كيف رأيتم جمال مبارك؟

الشباب

الأهرام

السنة ٢٩ ● العدد ٣٤٦ ● مايو ٢٠٠٦م ● ربيع الآخر ١٤٢٧ هـ ■ الثمن خمسة جنيهات ● EL-SHABAB NO. 346



تحذير!!

كارثة فى النيل!

مغامرة وسط تجار لحوم البشر فى الدقى

نصيحة إلى طلبة الدراسات العليا:

بلاها سوسو!

مفاجأة ندواتنا رجعت بشكل تانى

مجانين الشوارع بالأسماء والصور

أجمد حفلات التخرج

فك شفرة ماتشات كأس العالم

ياسمينا



جيفارا.. البطل


أقوى الأسعار
على خطوط البريمو
اوفر سعر للدقيقة فى مصر ٣٠ قرش وبدون إشتراك شهرى
سعر خط البريمو سنه
٣٥٠ ج
سعر تجديد الخط
٢٨٠ ج
موبينيل
البريمو
سنه بدون إنقطاع
٦ شهور بدون إنقطاع
البريمو يكسب !!
موبينيل
سعر خط البريمو ٦ أشهر
٢١٠ ج
سعر تجديد الخط
١٧٥ ج
لتجديد خط البريمو:
١- اتصل مجانا بـ ٥٥٥ من تليفونك المحمول ليمسك مندوب يجددلك خطك مجاناً
٢- اتصل بـ ١٠١٠ من تليفونك المحمول وجدد خطك عن طريق كروت شحن easyGO
٣- قم بزيارة أيا من
موبينيل
البريمو


برنامج تفتيح البشرة
حبى بشرتك بـ.. الترافير
صابونة
غسول
كريم
Ultra Fair
NATURAL WHITENING 100%
Ultra Fair
NATURAL WHITENING 100%
Ultra Fair
Ultra Fair

الشباب
مجلة شهرية تصدر عن مؤسسة
الأهرام
خدمة الإنترنت ٠٧٧٧٠٥٠٥ / ٠٩٠٨٠٥٠٥
shabab.ahram.org.eg
رئيس مجلس الإدارة
صلاح الغمرى
رئيس التحرير
لبيب السباعى
مدير التحرير
راوية سالم
مساعد رئيس التحرير
محمد عبد الله
سكرتيرو التحرير
طارق العتريس
إلهام رحيم
نادية فؤاد
سكرتير التحرير الفنى
محمد صلاح أحمد

أسعار البيع فى العالم
● سوريا ٦٠ ليرة ● لبنان ٣٠٠٠٠ ليرة ● الأردن ١,٥ دينار ● العراق ١,٥ دينار ● الكويت ١ دينار ● السعودية ١٠ ريالات ● البحرين ١ دينار ● قطر ١٠ ريالات ● الإمارات ١٠ دراهم ● سلطنة عمان ١ ريال ● المغرب ٢٠ درهما ● الجمهورية اليمنية ٢٠٠ ريال ● فلسطين ١,٥ دولار ● الجزائر ١٢٠ دينارا ● إيطاليا ٤,٢ يورو ● ألمانيا ٤,١ يورو ● اليونان ٢,١ يورو ● النمسا ٤,٣٥ يورو ● الولايات المتحدة ٦ دولارات ● المملكة المتحدة ٢ جك

الاشتراكات السنوية:
داخل جمهورية مصر العربية ٦٠ جنيها مصريا، الدول العربية: ٥٠ دولاراً أمريكياً. دول أوروبا وإفريقيا ٦٠ دولاراً أمريكياً. بقية دول العالم ٧٥ دولاراً أمريكياً.

أخبار بكره



اليوم
تحتفل النجمة الجميلة « ساندرا بولوك » بعيد ميلادها الـ ٤١ الذى تصادف هذا العام مع تغيير كبير فى حياتها ، حيث تزوجت نجم تليفزيون الواقع الجديد « جيسى جيمس » فى مزرعة بكاليفورنيا ، وهذا هو الزواج الأول للنجمة الشهيرة بينما سبق لجيمس الذى يبلغ من العمر ٣٥ عاما الزواج مرتين وله ثلاثة أولاد.





١٧ مايو
آخر يوم يقضيه النجم السويدي الشهير "هنريك لارسون" مع ناديه برشلونة ، وذلك بعدما أن قرر اللاعب البالغ من العمر ٣٥ عاماً إنهاء حياته الكروية في ناديه القديم هيلسنبورج السويدى.

١٩ مايو
تبدأ منى زكى تصوير أول مشاهد فيلمها الجديد الذى لم يحدد اسمه حتى الآن ، منى تقوم فى الفيلم بدور فتاة كفيفة وهو ما جعلها تتردد خلال الأيام الماضية على أحد معاهد فاقدى البصر لدراسة طبيعة حياة هذه الشريحة من المجتمع .

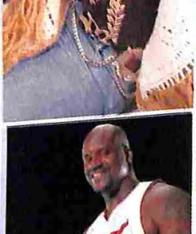


٢٤ مايو
يبدأ النجم البرازيلى "جونينهو" لاعب فريق ليون الفرنسى مهام منصبه الشرفى الجديد كسفير للنيات الحسنة بمنظمة اليونيسيف، الأمم المتحدة اختارت جونينهو لهذا المنصب بعد جهوده الانسانية فى جمع التبرعات لصالح الأطفال ضحايا الحروب فى إفريقيا.





١٣ مايو
يواصل النجم البريطانى «ستينج» جولاته الغنائية التى تمتد حول العالم بإحياء حفل فى المكسيك ، كان ستينج قد بدأ جولته العالمية فى أبريل الماضى وبدأها يوم ٢٣ بحفل فى ترينيداد وتوباجو وبعدها انتقل لبورتوريكو ثم أحيا حفلاً فى لاس فيجاس يوم ٢٩ أبريل الماضى ، ستينج سيقدم أيضا حفلات فى موسكو فى يونيو ويشارك بعدها فى مهرجان ريو دى جانيرو فى يوليو.



٢٠ مايو
يبدأ سريان العقد الجديد لنجم السلة العملاق «شاكيل أونيل» ، وذلك بعد أن نجحت إدارة فريق «ميامى هيت» فى تجديد عقد عملاق دورى المحترفين الأمريكى لمدة ٥ سنوات مقابل ١٤٤ مليون دولار ، وبذلك يعتبر أغلى رياضى فى التاريخ.



تسليم جوائز الفائزين بمسابقة «أهداف الألفية للتنمية»

كتب وليد فاروق محمد

تم تسليم الجوائز للفائزين الخمسة فى مسابقة «أهداف الألفية للتنمية» التى كانت مجلة الشباب قد أعلنت عنها بالتعاون مع مكتب البرنامج الإنمائى للأمم المتحدة بالقاهرة UNDPوجمعية " فودافون " لتنمية المجتمع ، وشارك فى المسابقة أكثر من ٥٠ متسابقاً أرسلوا صوراً فوتوغرافية عن البيئة المحيطة بهم عكست رؤيتهم لأهداف التنمية عبروا من خلالها عن أفكارهم تجاه قضايا مثل: الفقر والأمية والتلوث وغيرها من الأهداف التى تحاول خطط التنمية فى الألفية الجديدة القضاء عليها ، وقد تم اختيار ٥ فائزين فى النهاية حصل كل منهم على جائزة قدرها ألف جنيه بالإضافة لجائزة عينية من شركة « فودافون » ، وفى الصورة الفائزون الخمسة وهم : شريف محمد حجاج وعربى عبد المطيع علام وشريف سامى ورشا عبد الله وسامية جمال .

٤ مايو
تبدأ المطربة « أنغام » تصوير كليب جديد لأغنية « أستنى أيه» وهى من ألحان خالد عز وكلمات أمير طعيمة وتوزيع فهد ، أنغام انتهت بالفعل من تصوير كليب «بحب نفسى » فى بيروت مع المخرج هادى الباجورى.

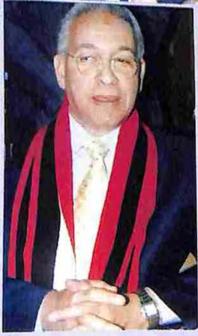


١٠ مايو
يبدأ نجم الأهلى والمنتخب «محمد بركات » تدريباته بعد ابتعاده عن الملاعب شهرين بسبب الإصابة ، تمرينات الكرة التى سيخضع لها بركات بحرص شديد ستحدد فرصته فى اللحاق بمباراة القمة، خاصة ـ وأنه يعلم تماماً ـ أن مستوى لاعبى الأهلى والزمالك فى هذا اللقاء سيتحدد عليه أيضاً إمكانية انضمامهم لصفوف المنتخب الوطنى فى لقاء إسبانيا الودى فى بداية يونيو.



٨ مايو
تبدأ النجمة الفرنسية « صوفى مارسو»جولة فى عدد من الدول الأوروبية للترويج لفيلمها الجديد «موعد هذا المساء» الذى بدأ عرضه بالفعل فى دور العرض الفرنسية ، الفيلم من تأليف صوفى ومن إخراج الممثلة « لور دوتهيلول» فى أول تجربة لها ، وتلعب الممثلة الفرنسية الشهيرة دور ممرضة وربة منزل تترك زوجها الذى يعمل طبيبا فى الأرياف نائما وعند عودتها تفاجأ به ميتا.





وزير مشاكل

ص ١٢



جمال حمزة : لا يوجد فى الزمالك لاعب يصلح للأهلى

ص ١٣٢

عايزين ندخل الجيش

ص ٣٩





٣٠ مايو
ينتهى تصوير المشاهد الخارجية من مسلسل «أن الأوان» الذى تعود به المطربة الكبيرة وردة لنشاطها الفنى بعد غياب طويل ، وهو من تأليف يوسف معاطى وإخراج أحمد صقر وينتجه الملحن صلاح الشرنوبى ، وبجانب الأغنيات التى ستقدمها وردة ستتاح الفرصة للمطربين خالد سليم وإدوارد للغناء فى المسلسل .

بعد أن تكلم مع لميس الحديدى سألنا شباب الجامعات:

كيف رأيتم جمال مب

لأنــه نادر فى حواراتـه.. فقد أدى الحديث الذى أجرته معه الإعلاميـة لميس الحديدى إلى حالة حراك فكرى تكاد تشبـه حالة الحراك السيـاسى التى نتجت خلال مناقشات تعديل المادة ٧٦ من الدستور..

فى هذا الحوار تحدث جمال مبارك بصراحة ووضوح فى العديد من الأمـور.. وحاول أن يضع النقاط فوق حروف كثيرة كانت لفترة طويلة بلا معان..

ولعل هذا الحوار كان من أكثر الحوارات السياسية التى حظيت بمشاهدة عالية واهتمام بالغ من المفكرين والصحفيين والمواطنين على اختلاف ثقافاتهم .. فقد شعر الناس بأن التليفزيون المصرى يخطو خطوة جديدة ومهمـة على طريق الممارسة الإعلاميـة الصحيحة فما حدث فى هذه الحلقة التى جاءت على الهواء مباشرة يشبه كثيرا النمط النموذجى فى الاعلام حين يستضيف التليفزيون شخصيه هامه تثار حولها شائعات وأقاويل وأخبار كثيرة .. بعضها صحيح والبعض الآخر ليس صحيحا ، والمذيعة تواجهه بكل جرأة .. وهو يجيب بكل ثقة .. ربما كان رد الفعل تجاه الحوار متباينا بين تيارات عديده من المشاهدين.. ولكن كان ما يهمنا هو أن نرصد رد فعل وانطباعات الشباب عن هذا الحوار ومن هنا سألنا عشرات الشباب فى الجامعات والشوارع وأماكن العمل.. سؤالا واحدا هو: كيف رأيتم جمال مبارك؟

وبقدر ما كان جمال مبارك صريحا فى حواره التليفزيونى.. بقدر ما سنكون صرحاء فى رصد الاجابة..



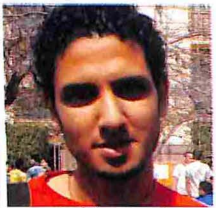
تقول أمل عبد الفتاح الطالبة بالفرقه الثانية كلية آداب قسم إعلام جامعه عين شمس: إن حوار جمال مبارك جاء مفاجأة لنا على الرغم من التنويه المسبق عنه ولكن الحوار نفسه لم نتوقع أن يكون بهذه الجرأة كما أنه أجاب على الأسئلة ببساطة ودون تكلف وجاءت طريقته فى الكلام مقنعة للأسئلة الجريئة التى تناولتها المذيعة خاصة عندما سألته هل سيرشح نفسه للرئاسة؟ وهو الموضوع الذى يتحدث عنه الجميع الآن.. أى موضوع الساعة، وقال إنه لا ينوى ولا يرغب وبالتالى كان صريحا جدا مع الناس، كما أنه من العناصر الشابة فما المانع اذن حتى ولو كان يرغب فى أن يرشح نفسه لرئاسة الجمهورية مادامت تتوافر فيه كل مقومات الرئيس فضلا عن أنه يعلم الكثير عن الأمور السياسية لأنه «متربى عليها» على عكس كثير من الشباب الآخرين.

أما وائل سمير - ٢٣ سنة - ليسانس آداب قسم اجتماع جامعة عين شمس فيقول: لم أكن أتوقع أن يكون جمال مبارك بهذه البساطة التى ظهر وتكلم بها فى البرنامج ، كنت أعتقد أنه شاب مغرور ولا يمكن لأحد أن يكلمه إلا بحساب، لكن البرنامج أثبت أنه شاب مصرى طبيعي جدا مثلنا .. وبالمناسبة أنا نفسى أقول للناس الذين يهاجمون جمال مبارك فى بعض الصحف: حاولوا أن تقارنوا بينه وبين أبناء رؤساء بعض الدول الأخرى لتعرفوا الفارق!..

وتضيف رضوى حسن - بالفرقة الرابعة بكلية الإعلام جامعه القاهرة قائلة: أعجبنى كثيرا هذا الحوار.. لأنه أجاب عن تساؤلات عديدة وأوضح لى جوانب كنت أجهلها، وظهر جمال مبارك يتحدث بتلقائية شديدة وثقة جعلت حواره عميقا جدا، وظهرت إجاباته محددة وتنم عن أن له أسلوبا منظما فى طريقة تناوله للأمور، وأدهشتنى

ـــارك؟

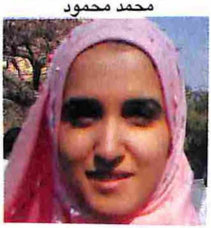

رضوى حسن


كريم عبد المؤمن


أمل عبد الفتاح


محمد محمود


إنجي ماجد


إيناس محمود


رامي مصطفى


ريم محمد

كان صادقا وواثقا وتلقائيا.. وظهوره التليفزيوني زاد من شعبيته بين الشباب

صراحته عندما قال: إنه وصل لمنصب أمين لجنة السياسات بالحزب الوطني بهذه السرعة لأنه اكتسب خبرته في السياسة من أبيه، ولم ينكر مساعدته له، ولو كان أي واحد منا في مكانه لاعتمد على والده، فلا عيب في ذلك..

ويقول محمد محمود بالفرقه الثالثه كليه حقوق جامعه عين شمس: في هذا الحوار جمال مبارك اثبت أنه يعرف كيف يخاطب الناس وأن عنده مشروعات وخططا قد تكون في مصلحتنا ولكنه ربما يحتاج فرصة ووقتا لتنفيذها فما قدمه حتى الآن للشباب يبدو جيدا ولكن التنفيذ بطيء، واعتقد أنه لديه رؤيه سياسيه جيده الى حد كبير والمؤكد اننا كشباب بحاجة الى من يفهم قضايانا ومشاكلنا ويعمل على حلها بفكر جديد وباسلوب جديد أيضا مهما كان هذا الشخص سواء ابن الرئيس أو أي حد تاني!.

ويتفق رامي مصطفى ـ الفرقة الثالثة بكلية العلوم جامعه عين شمس ـ وكريم عبد المؤمن ـ كلية تجارة جامعة عين شمس ـ على أن ظهور جمال مبارك في أحد البرامج التليفزيونية على الهواء وبمشاركة تليفونية من الجمهور داخل البرنامج خطوة جيدة ويجب أن نتوقف عندها فهو بذلك يريد أن يجعل الشعب يتعرف على شخصيته ويعرفه عن قرب دون حواجز وكلام يتناقله الناس بينهم، ومشاركة الجمهور اضافت مصداقية لدى الناس حتى أن البعض تعجب وقال.. «هل ذهب الى التليفزيون؟!» ولكن انطباعاتي عن الحوار بشكل عام أنه يتمتع بقدر عال من الذكاء والقدرة على الاجابة على كل سؤال.

وتضيف «رنا نزيه» الفرقة الثانية بكلية الآداب: كان الحوار تلقائيا حتى أنني وزملائي في الجامعة تناقشنا طويلا في احتمال أن تكون الأسئلة معدة سلفا.. وعلى أية حال أعجبني الحوار واعجبتني شخصية جمال مبارك وصدقته.

وعن انطباعاتها تقول «إيناس محمود» ـ الفرقة الثالثة بكلية الهندسة ـ جامعه عين شمس ـ إنه تحدث بتلقائية شديدة وظهر بسيطا متواضعا على عكس ما اعتقده الكثيرون منا، وقد أجاب لنا عن تساؤلات كثيرة في أذهاننا في الفترة الأخيرة، وكشف لنا عن طبيعة دوره داخل لجنة السياسات وما قامت به وقد أعطى مثالا ليكون دليلا أمام الناس عما قام به خلال عمله بالحزب الوطني أما الجانب الذي تناول حياته الخاصة فكان أشبه بالاختراق لخصوصيته ولقي انتباها شديدا ممن شاهد البرنامج فالكل يريد أن يعرف الكثير عنه خاصة وأنه ابن الرئيس ولكنني في الحقيقة لم أشعر عندما شاهدت البرنامج أنه يتعامل «من فوق» أي كابن رئيس وأن له هالة وطريقة مختلفة في التعامل معه بل ظهر بسيطا متواضعا ويعرف ما يقوله جيدا.

وتقول ريم محمد بالفرقة الثانية بكلية التجارة وانجي ماجد كلية الآداب جامعه عين شمس: عندما علمت أن جمال مبارك سيظهر في أحد البرامج توقعت أن الحلقة ستكون مسجلة ـ خاصة أنه شخصية هامة، وفي بداية الحلقة توقعت انها ستكون تلميعا اعلاميا لشخصه ولم اتوقع أن يكون الحوار على الهواء مباشره ولم اتوقع كذلك حدة الأسئلة وجرأتها، لدرجة أنني قلت في سري «ربنا يستر على المذيعة بعد انتهاء الحلقة» لأنها دخلت مناطق في الحوار لم يتطرق اليها أحد من قبل بهذه القوة خاصة وأن الحلقة تبث من خلال تليفزيون حكومي..! فقد قالت وتساءلت وتعجبت وقاطعته بلسان ٧٠ مليون مصري، فلم يخرج الحوار عما أردنا أن نقوله وفيما نتكلم عنه في حياتنا، وقد كشف هذا الحوار عن الأنشطة والخدمات التي قدمها خاصة للشباب وكان أهمها جمعية جيل المستقبل والخدمات التي تقدم من خلالها، فضلا عما قام به من خلال عمله بلجنة السياسات بالحزب الوطني. ومن وجهة نظري أعتقد أنه بعد هذا الحوار حظي بقبول كبير ومصداقية من جانب الجمهور فقد زاد هذا الحوار من شعبيته بين الناس.

تحقيق: مروة عصام الدين





برغم أن كارثة العبارة المصرية التى غرقت فى البحر الأحمر لا تزال ماثلة فى اذهاننا إلا أننا ـ كالعادة ـ لا نتعلم من أخطائنا.. بل نكررها باصرار وبعناد أحيانا، ولكى تتأكد بنفسك اخطف رجلك إلى ماسبيرو لترى هذا المشهد الذى يتكرر كل يوم ويصل لذروته فى الاجازات والاعياد... عشرات الشباب يتجمعون امام مرسى البواخر والمراكب لقضاء نزهة رخيصة فى النيل أو إلى القناطر الخيرية... واللافت للنظر أن بعض هذه البواخر تحمل على متنها ما لا يقل عن ١٠٠ فرد.. فهل هذه هى حمولتها بالفعل؟! وهل يلتزم أصحابها بترتيبات الأمان؟! أم أن الأمور تسير بالمصادفات ولن نتحرك ـ كالمعتاد ـ إلا عند وقوع كارثة؟!

يقول متولي سعيد ـ ٤٧ سنة : أنا «ريس» على إحدى المراكب النيلية منذ ٢٠ سنة، حيث تم استخراج رخصة لهذه المركب بحمولة ٢٢ فردا، ويعتبر طلاب وطالبات الجامعة أكثر زبائننا، أما يوما الخميس والجمعة فتكون الاكثرية للعائلات، وهناك العديد من المشكلات التى تواجهنا مع الشباب نتيجة تجاوزهم للتعليمات من الوقوف على سطح المركب والمداعبات التى قد تؤدى الى سقوط أحدهم فى النيل، كما أن وجود الاطفال مع بعض العائلات يسبب لنا القلق، لكننا فى النهاية حريصون على استمتاع الزبائن دون مشكلات، وتصل قيمة التذكرة إلى جنيهين لمدة نصف ساعة للنزهة النيلية.

الحاج سيف سيد ـ ٦٣ سنة ـ يقول: منذ ٧ سنوات وأنا ريس باخرة تصل حمولتها إلى ٣٠٠ فرد وتحدد الحمولة حسب طول وعرض الباخرة وارتفاعها من سطح الماء، ولا يمكن استخراج رخصة لأى باخرة من هيئة الملاحة النهرية إلا إذا توافرت عوامل الأمان لكل راكب وتتمثل فى جاكيت النجاة الذى يخزن فى المركب، وتستخرج عند قيام الرحلة حتى تصبح ميسرة للاستخدام فى حالة حدوث مكروه.

محمد عبده ـ مشرف على أحد المراكب ـ يقول : يوجد على كل باخرة طاقم يتكون من ٨ أفراد وهم ريس المركب ومساعده وميكانيكى ومساعده وأربعة بحارة يجيدون السباحة ولياقتهم البدنية عالية لضمان سلامة الركاب إذا تعرض أحدهم للغرق.

محمد أبو كثير ـ يعمل على أحد المراكب ـ يقول : نتعرض لتفتيش يومى من هيئة الرقابة النهرية والملاحة والمسطحات المائية للتأكد من عوامل الأمن والسلامة، وهذا يجعلنا حريصين على عمل صيانة دورية والالتزام بعدد معين من الركاب.

سيد عاشور ـ مساعد ريس ومسئول عن التذاكر ـ يقول : سعر التذكرة للفرد العادى ٦ جنيهات للذهاب والعودة للقناطر الخيرية، وفى حالة الرحلات الجماعية تخفض التذكرة إلى ٤ جنيهات للفرد، وتشمل التذكرة والـ «D.J» بالإضافة إلى وجود المأكولات والمشروبات باسعار مناسبة، ونحن نعمل طوال الصيف والشتاء، ويتميز الصيف بأنه يكون فيه رحلات مسائية من ٧ حتى ١١ مساء كما تكون هناك اعياد ميلاد وافراح... ومدة الرحلة ساعة ونصف ذهابا إلى القناطر وساعتان فى العودة إلى المرسى أمام ماسبيرو.

أما عبده عاشور ـ مساعد ميكانيكى ـ فيقول : أنا المسئول عن إصلاح أى عطل يحدث فى الباخرة فى اثناء رحلتها، ومنذ ٢٠ عاما هى مدة عملى على الباخرة تعرضت خلالها لبعض مشكلات العطل المفاجئ، لكنى تمكنت من السيطرة على الموقف بدون شعور أحد الركاب بشىء، كما اننا نحصل على دورات تدريبية كل ٦ أشهر فى الاكاديمية البحرية حتى نظل مؤهلين وعلى استعداد لأى ظرف مفاجئ.

ويقول عبد العزيز منصور ـ بحار على إحدى البواخر : مسئوليتى هى إنقاذ أى فرد يتعرض للغرق، لذلك فأنا دائما اراقب تحركات الركاب وأوجه إليهم التعليمات حرصا على سلامتهم، فهناك شباب يحب الاستعراض والتباهى فيجلسون على حافة الباخرة مما



الصورة لا تكذب!

مئات الشباب يتكدسون على ظهر مركب... وصاحبه



يعرضهم للخطر، كما أراقب ابواب الباخرة حتى لا يفتحها أحد فى اثناء السير، وأنا لم ألتحق بهذه المهنة إلا بعد حصولى على دورات تؤهلنى لاستخراج رخصة للعمل بهذه الوظيفة.

محمد فتحى ـ فرد أمن على إحدى البواخر ـ يقول : نقوم بالتفتيش على المراكب كل ١٠ أيام وبالتحديد على أدوات الانقاذ وقوارب النجاة وطفايات الحريق وتراخيص المراكب، هذا إضافة إلى التفتيش المفاجئ من شرطة المسطحات المائية فى وسط النيل وقبل قيام كل رحلة.

ويبقى السؤال: لماذا يقبل الشباب على رحلات المراكب بهذه الكثافة؟!

يقول ممدوح عبد الرحمن طالب ـ بكلية التجارة ـ اعتدت رحلات القناطر الخيرية بالباخرة حيث أقوم بها ثلاث مرات فى الشهر، فهى من ارخص الرحلات التى تتناسب مع إمكانياتى، كما أنها رحلة متكاملة حيث الاستمتاع بالنيل والخضرة فى القناطر وركوب الدراجات والخيل.

أما صديقه سامح على فيقول : وجود الـ (D.J) على الباخرة أهم ما يميز هذه الرحلات، وهذا ما يدفعنى إلى تكرارها دائما حيث نرقص ونغنى على الموسيقى، فالشباب بطبعهم يحبون الانطلاق بدون قيود او رقابة وهذا ما نحققه فى هذه الرحلات، إلا أنه أحيانا يفرض علينا طاقم الباخرة بعض القيود بسبب الارشادات مما يسبب لنا القلق، لكننا لا نهتم بذلك.

نسمة على طالبة ـ تقول : الرحلات النيلية من أفضل الاشياء التى نقوم بها خلال أيام الجامعة، فنحن لا نستعد لها مسبقا، ويمكن أن نقوم بها فى أى وقت، فعندما أشعر بالملل أذهب مع صديقاتى إلى النيل ونشترى المأكولات والمشروبات ونركب مركبا شراعيا بـ ٢ جنيه أو نذهب فى رحلة إلى القناطر، وهذا الجو يساعدنا على الاستمرار فى الدراسة .

وأخيرا... المراكب التى تنقل الشباب يوميا هل تتوافر فيها شروط الامان؟ هذا السؤال طرحناه على اللواء ماهر حافظ ـ مدير شرطة المسطحات المائية ـ ورد قائلا : تتولى إدارة المسطحات المائية تأمين المجرى الملاحى من خلال دورات مستمرة على مدى ٢٤ ساعة، والحملات موجهة ومفاجئة على البواخر، وباعتبار نهر النيل اهم نزهة ذات تكلفة بسيطة لذلك يقبل عليها معظم الشباب فمن الضرورى متابعة ذلك والتأكد من توافر وسائل الأمان والتأكد من شروط التراخيص، وفى الأعياد والمواسم يتم تكثيف حملات التفتيش على العائمات والجزر النيلية والتأكد من وجود أدوات الانقاذ والطفايات وعدد الركاب، وفى حالة وجود أى مخالفة يتم اتخاذ اجراء قانونى على الفور، وقد قمنا أخيرا بإمداد معظم البواخر السياحية والنيلية بجهاز لتحديد احداثيات الطول والعرض من خلال الضغط على الجهاز لإعطاء استغاثة عند حدوث أى أزمة، حيث يتم تحديد مكان الباخرة بسهولة، وتعتبر الاخطاء الفردية هى كبرى المشكلات التى تواجهنا من جلوس الافراد على سور المركب والاستعراض كنوع من الدعابة بالقفز من الماء.



تحركوا قبل أن تقع الكارثة...

...ـسا يؤكد أن الحمولة قانونية!

تحقيق: إيمان سعيد

تصوير: محمد لطفى

بلاها سوسو!

فـــى مسرحيته الشهيرة «سك على بناتك» قدم الفنان فؤاد المهندس نموذجا لشكل العلاقة بين اساتذة الجامعة وطلاب الدراسات العليا الذين يشرفون على رسائلهم للماجستير والدكتوراة.. ولعلك تتذكر دور المعيد الذى قدمه الفنان أحمد راتب عندما اراد المشرف أن يزوجه ابنته (سوسو).

وفى العلاقة بين بعض هؤلاء الاساتذة وطلابهم لا مجال للنقاش وتلبية كل مطالب الاستاذ واجبة، حتى ولو وصلت الى تنظيف مكتبه وتوصيل ابنائه للمدرسة .. بالاضافة للنفاق بين الطرفين - خاصة إذا تدخلت الواسطة - والهدايا أحيانا - من اجل سرعة الانتهاء من الرسالة .. اشياء كثيرة مخجلة نتعرف على تفاصيلها من ضحايا هذه المعاناة وهم مجموعة من المعيدين والمدرسين المساعدين فى عدد من الجامعات:

مدرس مساعد ومهمته قضاء مشاوير الدكتور وآخر يقوم بتلميع مكتبه



د. عدلى رضا

فى البداية يقول الدكتور و.ر مدرس مساعد: من اكثر المشاكل التى
واجهتها مع الاستاذ المشرف على رسالتى انه كان يتعامل معى
ورسالتى حسب حالته المزاجية فبعد أن قدمت له إطارا نظريا فى
الرسالة رفضه وبعد أن قمت بالتعديل لمدة أشهر رفض التعديل وقبل
الإطار الذى قدمته فى البداية، وبالتالى ضاعت على مدة السته اشهر ،
كما أن المشرف لايوجد عليه أى نوع من الرقابة، بالاضافة إلى أن
الباحث قد يقع ضحية للصراعات المادية أو العلمية للمشرفين على
رسالته بسبب اختلاف وجهات نظرهم، وهناك العديد من الخدمات
الشخصية التى يجبر الباحث على تقديمها للمشرف مثل أن يسبقه لفتح
الباب. وعمل الشاى، وقضاء حاجاته ومشاويره داخل وخارج الجامعة..
أو القيام بشرح بعض المحاضرات بدلا من الدكتور، ولو المشرف وكيل
أو عميد كلية فقد يقوم الباحث بأعمال إدارية وسكرتارية للدكتور، من
الآخر لانستطيع أن نرفض كل هذه الاهانات لأنه لايوجد حماية للباحث
من سطوة المشرف بالقدر الكافى ، بل أن احد الاساتذة قال لنا فى مرة
«يا جماعة أنتم مدلعين ومحظوظين، على ايامى عندما كنت
معيدا كنت «برش» الكنترول بالماء»!

كما أن بعض المشرفين قد يتغاضون عن بعض الأشياء فى
البحث للباحثين الأثرياء فقط خاصة العرب منهم، وطبعا هذا
مقابل بعض الهدايا التى تصل فى بعض الأحيان الى سيارات
فارهة وشقق فخمة.

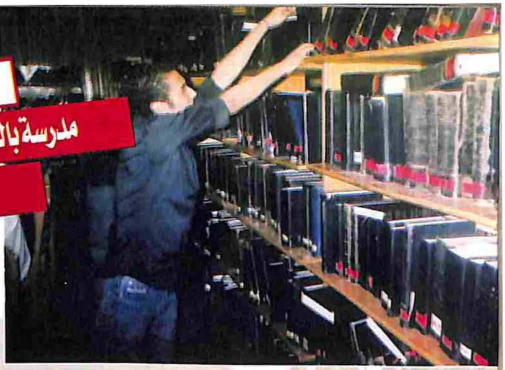
وكيل كلية الاعلام للدراسات العليا:
إذا كان صحيحا فهى كارثة..
لكن لاسلطة لأحد على المشرف!

الدكتورة هـ . ن مدرس بإحدى الجامعات تقول: المعيدون
والمدرسون المساعدون يعانون اشياء كثيرة بداية من
استبداد رئيس القسم والتهديد بمقولة «أنتم مكتوبون بالقلم
الرصاص» والويل لمن لايسمع كلامه وينفذ أوامره وأقل
العقوبات هى خصم الحوافز .. أما عملية الاشراف فلا
يحكمها شىء غير الضمير وهى مليئة بالمعاناة للأسف، فإذا كان المعيد
دمه ثقيل على قلب المشرف ويختلف معه فى وجهات النظر العادية بعيدا
عن العمل فطبعا سيتم وضعه على القائمة السوداء وبالتالى فالباحث
مضطر لأن ينافق، وبالنسبة لى طلب المشرف على رسالتى تعليق أغلفه
كتبه فى مدخل الكلية بالإضافة إلى جمع مواد الكتب التى يقوم
بتدريسها. وفى رسالة الماجستير لم أعان سوى من رئيسة القسم التى
كانت ترسلنى إلى ارشيف الأهرام لإحضار اوراق الندوات وأوراق
خاصة بها، كنت افعل لها كل شىء ولم يتبق غير أن امسح واكنس لها
مكتبها، مما دفعنى إلى التفكير فى تقديم استقالتى، وقد نصحنى
البعض أن اقدم لها هدية لكنها كانت مسألة مرفوضة بالنسبة لى، إلا



د. عثمان فكرى

تحقيق: كريم كمال



مدرسون مساعدون ومعيدون تحت الطلب

مدرسة بالجامعة تجمع مادة الكتب للمشرف وتذاكر لأولاده!

كلمات جريئة !!

المعذبون!

وهؤلاء المعذبون هم عبيد وجوارى البحث العلمى فى مصر وه هؤلاء الشباب من المعيدين والمعيدات او المدرسون المساعدو والمدرسات والذين يتم وضعهم علمياً تحت إشراف الأساتذة لإعد رسائل الماجستير والدكتوراه والتى هى البوابة الوحيدة للعبور إل المستقبل والذى هو الالتحاق بسلك اعضاء هيئة التدريس وإلا ف البديل هو الضياع!!

وعلينا ان نعترف وبصدق بان تراجع التقاليد الجامعية كثير ادى إلى خلل فادح فى العلاقة بين الأستاذ ومن هو تحت إشراف معيداً او مدرساً مساعدا .. صحيح انه مازال هناك أساتذ محترمون يمدون يد المساعدة العلمية للطلاب الخاضعين لإشراف العلمى ولكن علينا ان نعترف بان هذا النوع من الأساتذة ينقرض باستمرار وان ما يجرى الآن فى معظم الأحوال هو ان الأستا ..

وعلينا ان نعترف وبصدق بان تراجع التقاليد الجامعية كثيرا ادى إلى خلل فادح فى العلاقة بين الأستاذ ومن هو تحت إشرافه معيداً او مدرساً مساعدا .. صحيح انه مازال هناك أساتذة محترمون يمدون يد المساعدة العلمية للطلاب الخاضعين لإشرافهم العلمى ولكن علينا ان نعترف بان هذا النوع من الأساتذة ينقرض باستمرار وان ما يجرى الآن فى معظم الأحوال هو ان الأستاذ المشرف على معيد او معيدة او مدرس مساعد او مدرسة مساعدة يعتبر انه قد تلقى هبة من السماء عبيداً وجوارى مهمتهم الأساسية إرضاء طلبات وتكليفات سيادته العلمية والشخصية والعائلية!!.

الخطورة فى هذا الوضع هو ان ما يقرره الأستاذ فى شان هؤلاء العبيد والجوارى لا يوجد اى نظام يسمح بالتعقيب عليه او إنقاذ المظلوم وإنصافه.

وهناك المئات بل والآلاف من حالات هؤلاء العبيد والجوارى الذين خضعوا لتعسف وجبروت الأستاذ المشرف واوامره فى ان يسهروا الليالى لإجراء اجزاء من بحوث علمية سوف يستعين بها الأستاذ فى ابحاثه الشخصية.

ولأن من لسعته «الشوربة» يتعلم ان ينفخ فى الجيلاتى وليس فقط فى الزبادى، فإن العديد من هؤلاء العبيد والجوارى علمتهم تجارب الآخرين ان يخضعوا وان تنسحق آراؤهم وشخصياتهم العلمية والشخصية تحت سطوة الأستاذ المشرف واوامره.

عندما نطرح مشكلات واوضاع تعليمنا وجامعاتنا بعد مسلسل الصفر الجامعى فإن الهدف هو الإصلاح ومواجهة السلبيات التى انتشرت فى جامعاتنا على مدى سنوات بعيدة ودراسة مظاهر واعراض المرض الذى أصاب الكيان الجامعى وهو خطر يهدد الجامعة المصرية وجوداً ومستقبلاً وليس ذلك من قبيل المبالغات او كما يتصور البعض انه إساءة لصورة الجامعة المصرية وسمعتها فى الدول العربية والصديقة، فهؤلاء للأسف لا يدركون أن العالم الخارجى يعرف عن احوالنا وبدقة اكثر مما نعرفه نحن داخل مصر والتصنيف العالمى والأفريقى الذى لا يعجب البعض، وتجاهله ابرز دليل على ما وصلت إليه الأوضاع العلمية.

أننى لم أحصل على الرسالة إلا عندما اعتقدت المشرفة بأننى على علاقة قرابة بإحدى الشخصيات المهمة.

أما د. ن ـ معيدة بإحدى الكليات فتقول: نحن كمعيدين يطلب منا كثير من الاعمال كالتدريس للطلاب وحضور المحاضرات مع الاساتذة بخلاف الأنشطة الموجودة لدينا، وبالتالى لايكون هناك وقت كاف لمتابعة ابحاثنا، مما يؤثر على عملية الترقيات والدرجات الوظيفية، فالكلية لا توفر لنا التفرغ وتعطينا هذا الوقت نظريا او بمعنى ادق على الورق، فقد قدمت فكرة بحثى منذ ٤ أشهر وحتى الآن لم اقم بمشروع الرسالة.

اما هـ ج ـ مدرس مساعد ـ فتقول : كانت مشكلتى مع المشرف على الرسالة هى سفره خارج البلاد وكنت مضطرة الى الاتصال به كثيرا وإبلاغه بكل شىء مما كلفنى كثيرا، إضافة الى الاختلاف فى وجهات النظر بين المشرف المسافر والمشرف الآخر المقيم فى مصر مما ادى إلى تشتيتى، فالمشرفون يستعبدون الباحثين، لكن هناك مقوله اضعها فى رأسى وهى «الباحث منذ أن يبدأ إذا عمل «مرمطون» سيظل كذلك طوال عمره ولكن إذا رفض سيظل محترما على الأقل أمام نفسه».

وتقول ن. ع ـ مدرس مساعد ـ من الغريب أن يتصور بعض المشرفين على الرسائل العلمية أن دورهم هو وضع اسمائهم على الرسالة مقابل الخدمات الخاصة التى يقدمها الباحث للمشرف وهذا حدث معى، فكنت اشارك فى البحوث الخاصة لمشرفى وتلميع مكتبه، وكنت مطالبة بالتواجد فى مكتبه من الصباح وحتى نهاية اليوم بدون مناقشة أى شىء فى رسالتى، وإذا لم أفعل ذلك يغضب ويثور ويقول «أننى فاشلة ولا أصلح»، ومن المثير للضحك ان المشرف بعد ان انتهيت من الرسالة اعترض على بعض الأشياء رغم أنه هو الذى كلفنى بها، فاضطررت إلى إعادة الرسالة بالكامل وضياع ٦ شهور أخرى من عمرى وطبعا لا يمكن نسيان الخدمات التى قدمتها لأولاد المشرف من شرح الدروس لهم ومساعدتهم فى تحصيل المنهج بدون مقابل ... فى الحقيقة تجربة الماجستير كانت مريرة حيث قضيت فيها ٧ سنوات، فقدت اسرتى الأمل فيها فى حصولى على الماجستير.

ويقول د. عثمان فكرى ـ مدرس مساعد ـ العلاقة تختلف من مشرف لآخر، فهى تخضع بشكل اساسى لمدى القرابة الإنسانية التى تتكون بين المشرف والباحث، تتطور هذه العلاقة وتصبح أبوية فى هذا الوقت يسمح المشرف للباحث بالاتصال به فى اى وقت وزيارته فى منزله مما يعود بالايجاب على الرسالة العلمية، وقد تتخذ العلاقة شكلا رسميا ويحدث اختلاف فى وجهات النظر، أى أنه إذا وصلت العلاقة بين المشرف والباحث الى درجة سيئة فطبيعى ان نتوقع أى شىء لأن استاذ الجامعة لا يوجد عليه رقيب إلا الله!

اما د. عدلى رضا ـ وكيل كلية الإعلام لشئون الدراسات العليا والبحوث بجامعة القاهرة فيقول : العلاقة بين المشرف والباحث تقوم على نقل خبرة الأستاذ للباحث وإرشاده وتوجيهه، وهذه العلاقة لابد أن تقوم على نوع من الود والمحبة بين الطرفين حتى يحدث التناغم العلمى، كما أنه لا مجاملة فى البحث العلمى، وعلى المشرف ان يخصص قدرا كافيا من وقته لمتابعة ما توصل إليه الباحث وتوجيهه الى الطريق السليم، فلا يكون المشرف فى واد والباحث فى واد آخر... وقد تأتى المشكلات عادة من عدم التزام الباحث بتعليمات المشرف، أو أن يكون مستوى بحثه رديئا، وليس من حق المشرف استخدام الباحث فى اغراضه الشخصية وإذا كان هذا موجودا فيعتبر كارثة أخلاقية، لكن لا يمكن وضع قوانين او تشريعات تحد من سلطة المشرف على الباحث.

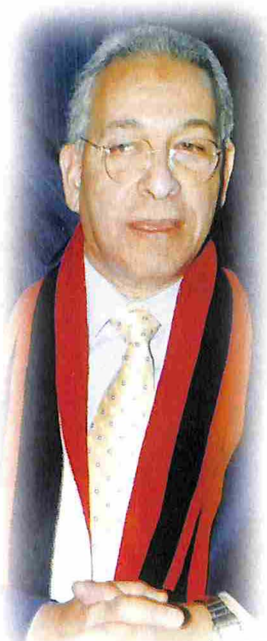
وزير مشاكل!

د. هانى هلال وزير التعليم العالى والدولة للبحث العلمى:

عصـــر الكتــــاب الجامعـــى انتهـــى!

الكتاب الجامعى مشكلة.. والبحث العلمى مشكلة والجامعات الخاصة مشكلة.. مشاكل كثيرة جدا تحاصر الدكتور هانى هلال وزير التعليم العالى والدولة للبحث العلمى منذ تولى مسئولية الوزارة قبل ٥ اشهر ..

وفى هذا الحوار نستمع الى الحلول التى يسعى للوصول اليها خلال الفترة المقبلة.



■ **الكتاب الجامعى مشكلة.. كيف يحلها د. هانى هلال؟**

□ المفروض ألا يكون هناك مايسمى الكتاب الجامعى ومن خلال عملية تطوير التعليم سوف نجعل الطالب يبحث دائما عن المعرفة فى اماكنها فليس بالضرورة أن يرتبط بكتاب واحد أو منهج واحد لأن الجامعة ليست مدرسة يحتاج الطالب فيها إلى توجيه، حتى على المستوى العالمى الآن يعطى للطالب فى المدرسة بعض الحرية لكى يبدع ويبحث عن المعلومة ويحصل عليها من أكثر من مكان وليس من المعقول اليوم أن يفرض على الطالب الجامعى كتاب معين لدراسته وهذه قضية بحاجة إلى بحث وسوف نبحثها ونجد لها تدريجيا الحلول العلمية السليمة.

■ **المعاهد لاتنال الاهتمام أو الرعاية الكافية من وزارة التعليم العالى بالقياس إلى الجامعات؟ فما رأيك؟**

□ نقوم بتطوير منظومة التعليم العالى ولانقول نطور الجامعات فقط وما نعنيه بالتعليم العالى هو الجامعات الحكومية والخاصة والمعاهد العليا والمتوسطة لأن هذه منظومة تقدم لنا خريجا يعمل فى سوق العمل فلابد أن أضمن جودة وحسن العملية التعليمية فيها

■ **ماذا ستفعل فى قضية التطوير التكنولوجى للجامعات المصرية فمازال يفزعنا كابوس أفضل ٥٠٠ جامعة فى العالم الذى لم يشمل جامعة مصرية واحدة؟**

□ كون الجامعات المصرية غابت عن أفضل ٥٠٠ جامعة فى العالم فهذا يعنى أننا كجامعات مصرية تنقصنا المؤشرات التى على أساسها تم تصنيف هذه الجامعات دعنا نتفق أن تصنيف الجامعات يتم على اساس مجموعة من المؤشرات والمعايير مثل نشر عدد معين من الأبحاث فى مجموعة معينة من المجلات العلمية العالمية ومنها عدد الحاصلين على جائزة نوبل ومدى امكانيات هذه الجامعة فى تمويل البحث العلمى خارج ميزانية الحكومة فلابد أن نعمل مع رؤساء الجامعات واعضاء هيئة التدريس لأنهم المحرك الاساسى فى عملية التطوير وهم القوة الضاربة فى معالجة القصور حتى نستطيع أن نصنف فى المرحلة القادمة.

■ **هل لديكم خطة لتطوير البحث العلمى فى الجامعات المصرية؟**

□ نحن نعانى صعوبات موجودة لاننكرها وأمامنا مجموعة من التحديات فاليوم يتم اجراء تقييم شامل لكل مؤسسات البحث العلمى وهذه اول خطوة نقوم بها حتى نضعها على الطريق السليم وبعد ذلك نرى كيف يتم ترشيد التمويل المتاح فلا نستطيع أن نعتمد على تمويل الحكومة فقط فلابد أن تسعى الجامعات ومراكز البحوث للتعاون مع الصناعة ومؤسسات المجتمع المدنى لأنه فى النهاية البحث العلمى سوف يخدم التنمية التى سوف تعود على المواطن فلابد أن يساهم شركاء التنمية فى دعم هذا التمويل طبعا هناك آليات ومجموعة من البرامج جار اعدادها حتى تظهر الأبحاث العلمية حبيسة الأدراج إلى النور

■ **سيادة الوزير نحن نقول أن التعليم فى مصر أصبح متاحا للجميع ونحن نشهد جامعات ليست عربية فقط بل وعالمية مثل الجامعات الأمريكية والفرنسية والألمانية والكندية وهناك الجامعتان الصينية والروسية ما رأيكم فى هذه الجامعات؟**

□ تعتبر مصرية ماعدا الجامعة الأمريكية فى القاهرة قامت بناء على اتفاقية بين حكومة مصر وبين حكومة امريكا أما الجامعات الأخرى فجميعها مصرية تحمل فقط الاسم الذى تحمله ولا تلقى دعما من الجانب الفرنسى أو الألمانى أو الكندى وإنما هى جامعات مصرية وجزء من منظومة التعليم العالى الخاص فى مصر وهى ترعى مصالح الطلاب وقائمة طبقا للقانون المصرى ولا يوجد بها أى شىء أجنبى سوى الاسم.

حوار: **محمد يوسف تهامى**

تصوير: **سيد خضر**

لهذه الأسباب جامعاتنا لم تكن ضمن أفضل ٥٠٠ جامعة في العالم!



د. هاني هلال

■ **نريد من سيادتكم أن تضعوا أيديكم على الخلل الموجود في التعليم العالي في مصر ؟**

□ نحن لنا هدف واحد استراتيجي هو إعداد خريج كفء يستطيع المنافسة في سوق العمل ولكي نحقق هذا الهدف علينا تحديات كثيرة وستواجهنا صعوبات كثيرة جداً ولكن بتعاون الزملاء وهم رؤساء الجامعات والنواب وأعضاء هيئة التدريس والعاملون والطلاب وأولياء الأمور والمجتمع المدني وكل من له مصلحة أوله صلة بالعملية التعليمية كلنا سوف نعمل معا لإزالة أية صعوبات موجودة ومواجهة التحديات التي ستواجهنا ومبدؤنا أنه لو كان هناك خلل فسنقوم بتصحيحه وسنعزز كل ماهو يسير بطريقة سليمة.

■ **ما الحكمة وراء انفصال بعض فروع الجامعات المصرية واعتبارها جامعات مستقلة ؟**

□لدينا خطة موضوعة منذ فترة طويلة لاستقلال بعض الفروع ولكن دعنا نتفق على أنه لا يفصل فرع عن جامعة إلا إذا كانت له المقومات المادية من ناحية المباني والإمكانيات البشرية حتى يصبح جامعة مستقلة فلا نتخذ قراراً سياسياً بفصل جامعة ليست لها هذه المقومات.

■ **المدن الجامعية أين قواعد العدالة فيها حيث يتم تسكين الطلاب غير المستحقين بالمحسوبية أو الواسطة دون الآخرين الذين هم في حاجة إليها ؟**

□ أختلف معك فليس معنى أن أحد الأشخاص أخطأ أن أقول كل المدن الجامعية بها المحسوبية هناك مشكلة في المدن الجامعية هي أن عدد الطلاب الذين يريدون أن يسكنوا أكبر بكثير من الطاقة الاستيعابية للمدن الجامعية هذا بالاضافة الى أن التكلفة الفعلية المباشرة للطالب في المدن الجامعية من ٤٥٠ الى ٥٠٠ جنيه يدفع الطالب منها مايتراوح بين ٤٠ و ٦٠ جنيها وهذا يمثل عبئا كبيراً جداً هذا فضلا عن التغييرات الأساسية في المنشآت وفي المطاعم والملاعب الموجودة.

■ **كيف تحاربون ظاهرة انتشار الدروس الخصوصية في الجامعة؟**

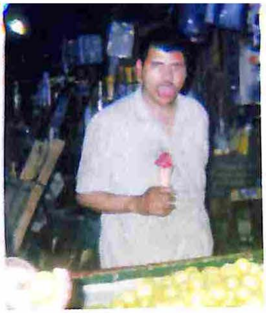
□ الدروس الخصوصية ظاهرة جاءت مع الطالب من المرحلة قبل الجامعية وبالتالي بدأت تنتشر ونحن سنقوم هذه الظاهرة عن طريق تحسين جودة التعليم وبذلك ستنتهي الدروس الخصوصية.

■ **د. هاني هل انت ديمقراطي مع أسرتك داخل المنزل ؟**

□ أنا ديمقراطي جدا مع أبنائي ولكنني ديكتاتور فقط فيما يمس القيم والمبادىء والأصول ومن الممكن أن ينتقدني أبنائي يوميا ماداموا لا يتعرضون للقيم والمبادىء فلابد أن أعلمهم أدب الحوار والنقد والحفاظ على القيم وأن يقول رأيه بشجاعة حتى لو كان رأيه مخالفا لرأي الأكبر منه سنا ولكنه يجب عليه توصيل هذا الرأي للكبير باسلوب مهذب وعلمي واجتماعي صحيح.

■ **أخيراً ماذا تقول عن مشوار حياتك في سطور ؟**

□أنا خريج مدرسة المتفوقين بعين شمس ودخلت كلية الهندسة جامعة القاهرة حتى تخرجت فيها وحصلت على درجة البكالوريوس في هندسة المناجم وسافرت الى الخارج للحصول على درجة الدكتوراه في ميكانيكا الصخور أو علوم الأرض ثم عدت وعملت بالكلية حتى حصلت على درجة أستاذ ثم التحقت بالعمل في منظمة اليونسكو كخبير علوم أرض دولي في قسم العلوم ثم عينت مستشاراً ثقافيا في باريس لمدة ٤ سنوات وعدت من باريس في عام ٢٠٠٢ وعملت أستاذا بالكلية ثم عملت منسقا وطنيا لبرنامج دعم التعليم العالي بالتعاون مع الاتحاد الأوروبي ويسمى «التمبس» وكنت مستشار اليونسكو في أحد المشروعات العلمية الكبرى في الأردن ويسمى «السيزمي» وانتخبت بناء على تكليف أو ترشيح من مصر رئيسا لجامعة سينجور الفرنسية بالاسكندرية ثم أمينا لصندوق تطوير التعليم التابع لمجلس الوزراء ثم وزيرا للتعليم العالي ووزير الدولة للبحث العلمي في حكومة الدكتور أحمد نظيف في ٢٠٠٥/١٢/٣١.



هــذا التحقيق لا يحمل أى معنى للسخرية أو التسالى وانتزاع الابتسامات من مآسى الآخرين.. ولكنه بمثابة دعوة للتعامل مع هذه الظاهرة المنتشرة فى شوارعنا بنظرة إنسانية، ومحاولتنا معرفة حكايات هؤلاء المختلين لم يكن هدفها مجرد الفضول الصحفى بقدر التركيز على ما وراء الشعر المنكوش والملابس المتسخة.. محاولة للاقتراب من العقول التى تاهت فى بحور هموم الحياة وصدمات المجتمع ورغم كل شىء لاتزال تقاوم الغرق.. لأنها على الأقل تعيش، كلهم كانوا طبيعيين تماماً ولديهم البيوت والأسر والوظائف وأحياناً الثروة والجاه.. ولكن لأسباب ـ أعاذنا الله منها ـ أصبحوا كما سنراهم فى أحد مشاهد الحياة المؤسفة..

لا حول ولا قوة إلا بالله..

كوثر تبحث عن زوجها الثالث وعبده ينظم المرور على الرصيف وطارق هارب من العصابة!

تحقيق:
إيمان سعيد
نسمة توكل المشد

فى منطقة شبرا وبالتحديد فى شارع خلوصى تعيش «كوثر» على الأرصفة ومن النظرة الأولى تبدو بالفعل مثيرة للدهشة فهى رغم سنها الكبيرة تضع المكياج على وجهها والسيجارة فى فمها وكثيراً ما تقف أمام أصحاب المحلات والمارة فى الطرقات لتعرض عليهم الخروج والتمشية معها! وكل سكان الحى تقريباً يعرفون قصتها والتى رواها لنا أحدهم قائلاً: كانت كوثر سيدة جميلة وتزوجت تاجرا كبيرا ولكنه مات بعد شهور قليلة من الزواج، ثم تزوجت آخر فمات أيضا بعد أيام، وبسبب هذه الصدمات فقدت عقلها وجمالها ثم اختفت لمدة طويلة وبعد فترة عاودت الظهور مرة أخرى فى الشوارع على هذه الحالة، تنام على الرصيف وتأكل مما يجود به المارة عليها.

وفى منطقة العباسية وبالتحديد أمام معهد الحاسب الآلى يوجد رجل ضخم البنيان كثيف الشعر واللحية ويرتدى جلباباً فى غاية الاتساخ، هذا الرجل لا يردد سوى اسم «رشا» وأحياناً يثور على الناس فيلقى كل من يجده بالحجارة وعن حكاية جنونه يقول أحد طلاب المعهد: هذا الرجل وراءه مأساة عظيمة لا أحد يعرفها وربما تكون رشا التى يردد اسمها دائماً هى السبب فى جنونه، والغريب أن هناك شيئاً آخر يثور من أجله وهو عندما يقول له أى شخص «الساعة ٥»؟!

وفى شارع فيصل يقوم على المجذوب ـ كما يطلق عليه أهل الحى ـ بتنظيف السيارات والشارع يومياً بدون داع وبشكل عشوائى ولا يدرى أحد أى شىء عن حكايته حيث يقضى يومه بين السيارات وصناديق القمامة.

أما عم يحيى الذى يعيش فى نزلة السمان فحكايته معروفة لدى الجميع، حيث كان تاجراً مشهوراً من أكبر العائلات وكان يتحدث بخمس لغات وذات يوم سافر إلى احدى المناطق الصحراوية بحثاً عن مقبرة أثرية ولكنه عاد على هذه الحالة وكل من حوله يعتقدون أن لعنة الفراعنة أصابته وجعلته يفقد عقله!

وفى عين شمس وبالتحديد منطقة عمارات عثمان يقوم «عبده» المجنون بتنظيم المرور بشكل دائم ولكن على طريقته الخاصة، حيث يقف على الرصيف ويلوح بيده يميناً ويساراً معتقداً بذلك أنه يوجه حركة السيارات، وعن حكايته تقول جارته: جاء إلينا منذ ٢٠ سنة ولم نعرف شيئاً عن حياته وهو يعيش فى الشارع، ولا أحد يسأل عنه ولا ينطق بأى كلمة.

أما طارق الذى يعيش فى المنطقة المحيطة بسور جامعة القاهرة فتبدو عليه بالفعل ملامح الطيبة وأنه من أسرة كريمة.. يبتسم دائماً ويدقق النظر فى ملامح المارة وكأنه ينتظر شخصاً ما أو يبحث عن أحد بعينه، وعن حالته يقول أحد أصحاب المحلات فى المنطقة: تعرض طارق لعملية نصب كبيرة فقد خلالها كل أمواله ثم تعرض للجنون ومن يومها وهو يعيش فى الشارع وكأنه يبحث عن الذين نصبوا عليه!

وفى الموسكى بالعتبة تتجسد مأساة إنسانية نادرة الحدوث، سيدة مجذوبة تأتيها نوبات صرع وهياج تخلع على أثرها ملابسها أمام كل الناس، ورغم أن الأهالى أبلغوا عنها عدة مرات لإيداعها مستشفى الأمراض العقلية فإنها دائمة الهرب والعودة لنفس المكان!



وعن هذه الحالات يعلق د/ إبراهيم عيد ـ أستاذ الصحة النفسية قائلاً: المرضى العقليون الذين يفترشون الأحياء العامة ويتجولون فى الشوارع بمنتهى الحرية يشكلون خطراً كبيراً على حياة الناس، لأنهم يتعرضون لنوبات هياج وثورة تدفعهم للاعتداء على من حولهم باليد أو بالحجارة. ولذلك يجب على المجتمع أن يتكاتف ويتخذ قرارات فعلية للقضاء على ظاهرة مجانين الشوارع عن طريق جمعهم فى مستشفيات وأماكن آمنة بعيداً عن الناس.

ويشرح د/ ناجى جميل معنى الأفعال التى يقوم بها المرضى العقليون فى شوارع القاهرة فيقول: حينما نرى شخصاً من هؤلاء المرضى يقف فى عرض الشارع ويقوم بالتلويح للسيارات يميناً ويساراً كأنه يوجه حركتها واتجاهها فهو يعتقد بهذه الإشارات أنه صاحب القرار والوحيد القادر على تنظيم الأمور، وبعض هؤلاء المرضى يعانون مرضا عقليا يسمى جنون العظمة وهو شكل من أشكال انفصام الشخصية وكثيراً ما يقوم هؤلاء المرضى بحركات تدل على هذه العظمة والقوة.



من موروثات مجتمعنا الخاطئة الخلط بين المرض النفسى والجنون.. وهو ما يجعل هناك حالة من التوجس المسبق من مجرد طرح فكرة الذهاب للطبيب النفسى بعد فشل كل طرق العلاج العضوية.. فما بالنا لو كان المريض شابا فى مقتبل العمر يعانى وطأة الأعراض الجسدية لمرضه من ناحية.. والوصمة التى يلصقها معظم أفراد المجتمع - بغض النظر عن مستوياتهم الثقافية - بالمريض النفسى من ناحية أخرى.. فهل هذا يعنى أن الجرأة تتوارى فى قرارهم الذهاب للعيادة النفسية أمام نظرة المجتمع؟ وحتى الذين حسموا أمرهم بحثا عن حل لأوجاعهم.. هل يفعلون ذلك أمام الناس؟! وبعيدا عن ذلك كله.. ما الذى يجعل شابا لا يزيد عمره على ٢٥ عاما وبعيدا عن المسئوليات «زبونا» فى عيادة نفسية؟! هذا التحقيق عشنا فيه مع بعض الذين حسموا أمرهم بشجاعة وهدفنا نقل الصورة الصحيحة حتى لا نعذب انفسنا لأسباب عفا عليها الزمن.

أنا مش مجنون

يقول حسن سليمان حسن - ٢٣ سنة: قبل أن أذهب الى الطبيب النفسى أستنفدت كل السبل مع الأطباء العضويين، فقد كنت أعتقد أن مرضى جسدى ولكنى لم استجب للعلاج ونصحنى أحد أصدقائى بأن أذهب الى طبيب نفسى لأنه مر بنفس التجربة من قبل ، كانت معاناتى باختصار هى القلق والتوتر والخوف باستمرار وقلة النوم وسلبية التفكير، كان تفكيرى دائما سلبيا وتشاؤميا ولا أمل فى الدنيا ، ولكن الآن وبعد فترة من العلاج النفسى تحسنت مع العلاج، وفى البداية كنت مترددا فى الذهاب للطبيب النفسى وذلك لأن مجتمعنا لديه فكرة سيئة عن المرضى النفسيين، وبصراحة رغم أننى خريج جامعى إلا أننى كنت اعتقد أنه من العيب أن أتجه للعلاج النفسى وهذا أتضح لى أكثر عندما صارحت اثنين من أصدقائى بعلاجى وبالتالى واجهت سخرية منهما باعتبارى «مجنونا»، ولكنى سأستمر بل وأنصح أى مريض نفسى ألا يتردد فى الذهاب للطبيب فالمرض النفسى أشد من العضوى وقد كنت أشعر بألم شديد فى جسدى وأصحو من نومى كأنى كنت فى معركة ضربت فيها ضربا شديدا!

أما محمد ابراهيم - ٢٣ سنة - فيقول: كنت أشعر بملل دائم وزهق من العمل وتملكتنى حالة من العصبية الشديدة مع كل المتعاملين معى مما كان يسبب لى العديد من المشكلات مع زملائى وأصدقائى فأصبحوا يتجنبوننى، وحتى خطيبتى تشاجرت معها كثيرا، وكنت لا أتحدث مع أحد بداية من زملائى وحتى والدتى وأختى، ولم أتخذ قرارى بالذهاب الى الطبيب النفسى الا بعد ما شعرت بأننى أكره كل من حولى وهم ايضا يبادلوننى نفس المشاعر، والحمد لله بعد عدة جلسات بدأت نظرتى للحياة تتغير تماما!

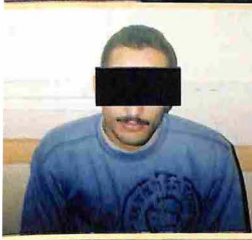
ويقول محمد صلاح - ٢٧ سنة - كنت أشعر بدوار دائم وإرهاق

فتوجهت الى طبيب باطنى ولكنه نصحنى بالذهاب لطبيب نفسى لأن أعصابى متأثرة بضغوط العمل والحياة، ولم أتردد فى الاقتناع بنصيحته ولكن بصراحة لا أحد يعلم بترددى على طبيب نفسى سوى أسرتى فقط!

أما كاملة فاروق - ٢١ سنة - فتحدثت عنها والدتها وذلك لأنها لا تستطيع الكلام وقالت: مشكلة ابنتى بدأت منذ أن كان عمرها ثلاث سنوات بعدما سقطت من فوق السلم فأصيبت بارتجاج فى المخ وتوقفت عيناها عن الحركة تماما، وأستمرت فى العلاج ثلاثة أشهر حتى تحركت عيناها مرة أخرى ثم ذهبت بها الى قصر العينى حتى أصبح لديها ستة عشر عاما، وكانت تحدث لها حالة اضطراب عندما أذهب بها لعمل رسم مخ تصل الى حركات تشنج، فذهبت بها الى مستشفى العباسية فأعطوها ٤ حقن جعلتها هامدة على السرير لمدة ثلاثة أشهر لا تتحرك وطبعا بعد كل ذلك لم يعد أمامى سوى الذهاب للأطباء النفسيين لأنه على الأقل إذا لم تتحسن حالتها.. لا تتدهور أكثر من ذلك!

ويقول هانى محمود - ٢٥ سنة - كنت أشعر باختناق دائم يجعلنى فى حالة ثورة على كل من حولى ولا أستطيع أن أجلس فى مكان واحد لمدة ساعة على الأكثر سواء المنزل أو العمل أو أى مكان، أرغب دائما فى التجوال بالشارع بدون هدف معين ويكون ذلك فى صورة نوبات متفاوته ولذلك لجأت إلى الطبيب النفسى بعد أن أقتنعت بذلك من خلال أسرتى.

ويقول سمير فرج - ٢٣ سنة: مشكلتى بدأت عندما فشلت فى العديد من الأشياء فى مراحل حياتى المختلفة سواء فى الدراسة أو العمل أو حتى الارتباط العاطفى، فتحولت حياتى إلى جحيم ولم أكن أثق فى نفسى، ولذلك قررت أن أقضى حياتى كلها فى المنزل ولا أتحرك منه، ولم أكن مقتنعا بفكرة







شباب يذهب سرا للعيادات النفسية تجنبا لسخرية الآخرين ويأسا من نتائج العلاج

تحقيق:
كريم كمال

الذهاب إلى الطبيب ولكنى وافقت بعد أن ضغط على أهلى، وحتى الآن لم أفصح لأحد عن حقيقة ذهابى للطبيب النفسى ولكنى والحمد لله أشعر بتحسن نسبى بمرور الوقت.

ويعلق د/ أحمد عبد الله الاستاذ المساعد بكلية الطب جامعة الزقازيق: طبيعى أن شبابنا ورغم معاناة الآلاف منهم نفسيا مازال لديهم رفض لفكرة الذهاب لعيادة الطبيب النفسى، وحتى لو حدث ذلك يحرصون على أخفاء الأمرحتى عن أقرب الناس إليهم وهذا طبعا بسبب الخلط بين الجنون والمرض النفسى رغم ان كلا منهما مختلف عن الآخر تماما، عموما هذا لايهمنى عند بدء علاج أى شاب بقدر قبوله هو نفسه للأمر حتى تتحسن حالته مع العلاج كما انها حالة أفضل من أن يكون خاضعا للعلاج مضطرا تحت ضغط من حوله، وبالمناسبة فإن ظاهرة الخجل من الذهاب للطبيب النفسى ظاهرة عالمية نسميها «وصمة الاصابة بالمرض النفسى» على أساس أن المريض النفسى فى نظر بعض المجتمعات هو مجنون يجب تحاشيه ومعنى ذلك أنه فقد الأهلية وهو ما يثير مخاوف الكثيرين، وهناك مجهودات نحاول بذلها للتخفيف من هذه الوصمة ولذلك تحسن الوضع كثيرا عما كان عليه فى الماضى، فلابد من التوعية لأهمية علاج المرض النفسى وأن ننشر المعلومات السليمة عن طبيعة المرض خاصة وأنه توجد بعض الشائعات التى تقول أن الأدوية التى يعطيها الطبيب النفسى تتسبب فى الادمان وللأسف أن من يذيع هذه الشائعات هم أطباء ولكنهم من تخصصات أخرى مثل الباطنة وأنف وأذن والذين وعيهم بالطب النفسى يكون محدودا جدا، ولابد أن يكون للاعلام دور فى ذلك، وأقول لكل من يخشون الذهاب للطبيب النفسى أن المسألة قد تغيرت ولابد من تغيير نظرتنا للطب النفسى وهذا لأن العلم كشف أشياء كثيرة ومن حقه أن يأخذ فرصته من العلاج حتى يستطيع أن يخرج من أزمته الصحية بسلام.

ويقول د/ سعيد عبد العظيم ـ أستاذ الطب النفسى بكلية طب قصر العينى: الطب النفسى يشمل تشخيص وعلاج الأمراض التى تصيب المخ والذى يشمل مانسميه بالأمراض العصبية والنفسية، ويكون فحص المريض عن طريق المقابلة وأخذ الدلائل من التاريخ المرضى والعوامل الظاهرة فى سلوكياته وتفكيره، وبعض المرضى النفسيين ليس لديهم وعى بأنهم مرضى وبالتالى نحصل على المعلومات من الأسرة أو المخالطين لهم وهذا النوع من المرضى لايتوجه للطبيب مباشرة ولكنه يحتاج إلى أن المحيطين به هم الذين يلفتون نظره لذلك وهؤلاء عادة قلة ولايشكلون سوى ١٠٪ من المرضى النفسيين وهى ماتسمى بالأمراض العقلية، أما بقية الأمراض النفسية فيكون المريض واعيا فيها ويعلم جيدا طبيعة مرضه ورغم ذلك فمعظمهم لايتوجه للطبيب بسبب الخجل والشعور بالوصمة من المحيطين به فيقول (وهو أنا مجنون؟) وهى كلمة شائعة يتداولها أحيانا ولكن طبعا المرض النفسى ليس معناه الجنون على الإطلاق فكما أن الانسان جسده يمرض كذلك عالمه النفسى يمرض.

والمرض النفسى كلمة شاملة لكل مايصيب النفس فنسبة ١٠٪ يعانون بالفعل خللا فى بصيرتهم حيث يصبح إنسانا مختلفا يظن أن كل من حوله يريدون إيذاءه ويتوهم بعض الأشياء وكل هذا ينعكس على سلوكياته وهذه الأمراض هى الشك والفصام والهوس وهى أمراض شديدة ولكن النسبة العظمى من الأمراض النفسية تكون أقل من ذلك بسبب ضغوط الحياة، وأكثر شىءيمثل مشكلة للحالة النفسية للمريض هو التأخر فى العلاج خاصة أن البعض للأسف يتجه إلى الدجالين وهو ما يضيع من فرص تحسن المريض وعلاجه.

ما معنى ان يولد العفن فى تفاحة؟

معناه ان يولد الموت فى أحلى كفن، وفى اجمل نعش.. معناه اننا نحمل الموت معنا فى كل خلايانا.. فكل خلية هى نقطة انطلاق لعزرائيل.. فما اكثر ملايين النقط التى يختفى فيها الموت فى اجسامنا، وفى حياتنا كلها.

ولكن فى حياتنا شيئا آخر، ليس هو الموت، ولكنه نوع من عدم الشعور بالموت.. ولا بالحياة ايضا.

شىء ناعم الملمس.. يسرى فى اجسامنا كأنه خدر.. كأنه ملايين النمل.. انه يحول أيدينا وارجلنا الى اكياس من النايلون محشوة بملايين الملايين من ذرات الرمل.. او النمل.



ليس وداعا ياملل!

أنيس منصور

وهذا الشعور «بالتنميل» أو «بالترمل».. أى الذى يجعلنا كالنمل أو كالرمل، هو الذى نسميه الملل.

والذى يشعر بالملل ليس هو الذى لايرغب فى الحياة.. وليس هو الذى لايرغب فى الموت.

لأن الذى لايرغب فى الحياة، يرغب فى الموت.. والذى لايرغب فى الموت يرغب فى الحياة.. فكلاهما يرغب فى شىء.. ولكن الذى يمل أو الذى يتململ هو انسان لايرغب حتى فى الرغبة.

فالذى عنده ملل يشعر انه ليس على صلة بالواقع.. انه منعزل.. انه معزول.. انه منقطع.. انه مقطوع.. وانه لاتوجد لديه وسيلة للاتصال بالعالم الخارجى.

كأن هذا الانسان المملول - اذا صح التعبير - بلا يدين ولا رجلين.. لاتوجد عنده اطراف للاتصال بالدنيا حوله.

أو بعبارة اخرى: انه يشعر بان الواقع نفسه بعيد عنه.. كأنه ينظر اليه من العدسة الصغيرة فى النظارة المعظمة.. فكل شىء على مسافة منه.. والمسافة بعيدة ووسيلة المواصلات صعبة.. أو لاتوجد وسيلة للمواصلات.

فالانسان انسان فى حالة عجز عن الاتصال بالغير أو انه إنسان عنده احساس بأن الآخرين عاجزون عن الاتصال به، ومعنى ذلك ان هناك نقصا فيه هو، أو نقصا فى الواقع. وان هذا النقص جعله «قعيدا» جعله جامدا فى مكانه. ربط بمقعده ومسمر مقعده فى الارض، كلما اقتربنا من الواقع ابتعد عنا، وكلما اقترب الواقع منا ابتعدنا عنه، أو شعرنا بأننا بعيدون عنه.

ان تنتالوس البطل اليونانى هو احسن نموذج لحالة العجز.

فقد حكمت عليه آلهة اليونان بأن يتعذب الى الأبد.. فقد وضعوه فى بحيرة من الماء العذب.. وكلما ارتفع الماء الى شفتيه، وحاول الانحناء وهو تحت اشعة الشمس انحسر الماء الى قدميه، فاذا اعتدل فى وقفته ارتفع الماء مرة اخرى، فاذا حاول ان يبلل شفتيه انحسر الماء.. وهكذا الى الابد.

وحكمت عليه الالهة ايضا ان يتعلق بشجرة تفاح، وكلما مد يده الى تفاحة ابتعدت التفاحة.. فاذا عادت ذراعه اقتربت التفاحة، واذا حاول ان يختطف التفاحة تباعدت عنه.. وهكذا الى الابد.

وحكمت عليه الآلهة بان يجلس عند مدخل أحد الكهوف.. وفى لحظة ينهار حجر فوقه ويمس شعره دون ان يصيبه فاذا وقف ارتفع الحجر فاذا جلس هبط الحجر.. وهكذا، يبقى تنتالوس فى حالة خوف ابدى!

ولكن تنتالوس لم يمل، انه كان يعلم ان هذا الحكم ابدى، ولكنه لم يستسلم لهذا الحكم، فقد ظل يعلو ويهبط، ويمد شفتيه ويمد يديه ويرفع عنقه.. كأن هناك ادنى امل ان يذوق الماء أو يتذوق التفاح أو يزول الخوف.

ان عيب تنتالوس انه لايعرف الملل.. لقد كان عاجزا ولكنه لم يكن عاجزا تماما.. فالتكرار لم يحطم ارادته ولم يحول اعصابه الى عضلات، لم يحول عضلاته الى ملايين النمل، الى ذرات رمل، لم يكن هو كيسا من النايلون ملقى على الارض..

ان تنتالوس بطل لأن جسمه لم يعرف العجز، ولان نفسه لم تعرف الملل.

ان الشاعر الانجليزى مارلو قد كتب لنا فى مسرحية «الدكتور فاوستوس» هذا الحوار بين الطبيب فاوست وبين الشيطان مفيستو فليس:

فاوستوس: قل لى من هو ابليس؟

مفيستوفليس: انه قائد الارواح.

- لم يكن ملاكا قبل ذلك؟

- بل كان احب الملائكة الى الله.

- اذن كيف اصبح بعد ذلك أميرا للاشرار؟

- بالغرور والوقاحة..

- وانتم تعيشون معه؟

- نحن الأرواح الشقية التى سقطت معه وتآمرنا على الله معه.. فلعننا الى الابد.

- وأين تعيشون؟

- فى جهنم..

- ولكنك لست فى جهنم؟

- هل الذى احس برحمة الله وعرف السعادة الابدية فى السماء، ثم هو الآن محروم منها.. الا ترى ان هذا أسوأ من جهنم ألف مرة.

ان هذا الشيطان على حق، فهو يعانى عذابا أقسى من عذاب جهنم ولكن هذا الشيطان لم يفقد الأمل. انه لايزال يدرك الفارق بين النعيم والجحيم انه لايزال يتحسر على هذا الذى راح، انه لايزال يشعر بانه أخطأ وانه نادم على مافعل..

ولذلك رأينا الكاتب الايطالى بابينى فى كتابه عن «الشيطان» يعتقد ان ابليس والشياطين جميعا سيدخلون الجنة يوم القيامة لانهم ندموا بما فيه الكفاية.. ولأنهم يعذبون بما فيه الكفاية.. ولأن لديهم املا فى رحمة الله، فلا يمكن ان تقف رحمة الله دون الشياطين فرحمة الله لا حدود لها، وهى لذلك للانسان وللشيطان.

فهو يرى ان الشياطين، لم تفقد الأمل، وهى لم تفقد الامل، لانها لم تعرف الملل.. لانها لم تمل اليأس.. لم تمل الجحيم لأن الجحيم المستمر لم يفقدها الشعور به.. والشعور بغيره.. أى الشعور بالنار وبالجنة!!

فالانسان «المملول» هو الانسان الذى مل الأمل ومل اليأس.. وهو قد مل كل شىء ، لأن كل شىء لا يصل إليه.. لأن كل شىء أقصر من ان يناله وهو أقصر من أن ينال أى شىء وكل شىء أقصر من أن يتطاول إليه!

تماما كما نضع على أجسامنا لحافا قصيرا.. إذا سحبناه على أقدامنا تعرت رءوسنا، واذا غطينا به رءوسنا تعرت أقدامنا..

فالواقع لا يعطينا.. لا يكفينا.. ولذلك فنحن نمله.. نحس بمرارته على شفاهنا ، أو نحس به كالصمغ على أجسامنا.. انه يقرفنا لذلك لا نمد أيدينا إليه.. أو نحن الذين نقرفه، فهو لا يمتد إلينا!!

والفيلسوف الوجودى ياسبرز يقول: ان العلاقة التى تربطنى بمن حولى هى أننى على صلة بالذين حولى. ولابد ان تكون هناك صلة والانسان لا يستطيع ان يعيش بمفرده..

ولذلك فالذى يعيش بمفرده.. أى بغير ان تكون له صلة بالآخرين هو: اما إلها.. أو حيوانا..

فالله ليس فى حاجة إلى أحد. ولذلك ليس على صلة بأحد لأنه قائم بنفسه..

والحيوان يستطيع ان يعيش بمفرده. لأنه عاجز عن الاحساس بغيره أو حتى الاحساس بنفسه.. ولكن الانسان يستطيع ان يعيش أيضا بمفرده عندما يكون فى حالة ملل..

فهو يصبح معزولا عن غيره ، كأنه ليس فى حاجة إلى أحد .. كأنه إله.. أو كأنه لا يشعر لا بغيره ولا بنفسه كأنه حيوان!

والملل يشبه إلى حد كبير انقطاع التيار الكهربى.. فانقطاع النور الكهربى يجعلنا نرى الدنيا التى حولنا فى حالتين متناقضتين .. فعندما نضىء الغرفة مثلا نرى كل شىء بوضوح.. المكتب والمصباح والمقاعد.. وفى الظلام تغرق هذه الموجودات فى حالة من العدم المؤقت .. كل شىء فى مكانه وبلونه وبحجمه.. وعندما ينطفىء المصباح يختفى..

فالملل يشبه حالتنا عندما ينطفىء النور.. إن الملل ليس هو الظلام الذى يبتلع كل مافى الغرفة، ولكنه الشعور باختفاء كل مافى الغرفة.. الملل ليس هو الاختفاء نفسه، ولكنه شعورنا باختفاء شىء..

والملل يشبه أيضا انقطاع الماء الساخن ونحن نستحم.. فقبل انقطاع الماء نشعر بالدفء والانتعاش ونحس كأن الماء يقوم بتدليك عضلاتنا وأعصابنا، يغسل متاعبنا.. ويلقى بها مع الصابون فى البالوعة فلا يكون لهذا كله الا صوت غريب.. صوت الماء وهو يتمشى فى البالوعة..

وعندما ينقطع الماء نشعر بضياع الدفء، ونشعر بالبرودة..

فانقطاع الماء ليس هو الملل لكن شعورنا بأن الدفء قد انقطع.. بأن بالوعة أخرى قد انفتحت وابتلعت شيئاً حارا مريحا كان يغمرنا، هذا هو الملل!

وهذا الملل أيضا الذى يصيبنا يجعلنا أقل تذوقاً للدنيا .. يجعل طعمها على اللسان غريبا.. ويجعل ألوانها فى العين غريبة.. ورنينها فى الأذن غريبا، وملمسها فى اليد غريبا أيضا..

فالملل هو الذى يجعل ما حولنا غريبا.. أو يجعلنا نحن غرباء فى هذا العالم..

فالشعور بالغرابة، والشعور بالغربة، الشعور بالاغتراب هو بداية الملل.

فالملل يجعل العين تأنف من الرؤية، ويجعل الأذن تعاف الاستماع ويجعل أيدينا فى حالة غثيان من لمس كل ما حولنا.

ويحس الانسان كأن مرضا أصاب الدنيا.. انها بدأت تذوى وتجف وتتساقط..

ان الملل هو اعلان خطير ببداية الخريف والشتاء فى عز الربيع..

هذا المرض الذى أصابنى وانتقلت عدواه إلى كل ما حولى هو الملل..

فأنا فى حالة الملل، لا أعرف بالضبط ان كنت أنا المرض أو أنا المريض. ولا أعرف ان كنت المريض الذى انتقلت عدواه إلى غيره أو أنا الضحية لمرض الآخرين!!

والملل كالمرض ، من الممكن أن يصيبنى دون أن أشعر به.. وليس معنى عدم شعورى بالملل، اننى لست فى حالة ملل. فمن الممكن أن يشكو الانسان أوجاعا فى ركبته دون أن يعرف أن سبب هذه الشكوى هو تسويس فى أسنانه.. أو يشكو الصداع دون ان يعرف أن سبب الصداع هو ضغط الدم أو التهاب فى المصران الغليظ..

ان الكثير من متاعب الأطفال والمراهقين سببها أنهم يشكون السأم أو الزهق.. فالذى يشكوه الطفل الصغير عندما يحطم أدوات البيت ولا يقنع بالتوجيه من أمه أو أبيه ليس مللا، ولكنه نوع من الملل. إنه الزهق.. فهو ليس اكثر من رغبة فى تغيير شىء.. ليس أكثر من رغبة فى أن يجدد صلاته البسيطة بالعالم الذى حوله!

أما الذى يص[illegible] الذين تعددت صلاتهم بالعالم ، وتعبوا من [illegible] حياتهم أيضا، فليس زهقا، ولكنه شىء أعمق.

هذا الاحساس الذى يجعلنا نجد صعوبة فى أن نتصل بغيرنا.. وأن تصل إلى غيرنا أنظارنا، لأن وسيلة المواصلات أو الاتصال بالغير هى اللغة، هذا الاحساس هو الملل فى أعلى درجاته.

فاللغة عاجزة واللغة مربوطة بسلاسل اسمها المنطق.. أو قواعد العقل.. حتى هذه السلاسل لاتربط اللغة، انها تخنقها.. اذن فالعقل هو خانق اللغة.. وعلى ذلك فأية لغة عقلية هى لغة مخنوقة وأى معنى تنقله هو جثة معنى..

ولذلك فوسائل الاتصال بالغير ميتة.. فالانسان حى، ولكن مواصلاته ميته.. إنها جثث ألفاظ، وقبور معان، وعفن فكرى.

ومن هنا ظهرت كل الاتجاهات الأدبية والفنية التى تقول: ان كل شىء ممل.. كل شىء سخيف لامعنى له. وإذا كان له معنى فالمعنى تافه.. فلا معنى لشىء، ولاطعم ولافائدة من الكلام عن شىء..

ولم يقل أدباء اللامعقول أو أدباء العبث غير ان الحياة مملة، وانها عبث أى بلا عقل، أى أنها موجودة بلا مبرر.. فلا مبرر لوجودى أو لوجودك.. أو للوجود كله!

وعندما صدرت قصة «الملل» لأديب ايطاليا البرتو مورافيا استقبلها الناس بشىء من الفتور.. واعتبر المؤلف أن هذا الاستقبال هو أعظم تحية له ولقصته الطويلة..

فكأن الناس قد قابلوا الملل بالملل..

كأنهم وضعوا على وجوههم الأقنعة المملة، التى تناسب رواية تتحدث بمتعة عن حياة لامتعة فيها..

وبعد هذه الرواية ظهرت فى ايطاليا أفلام تتحدث عن الملل.. عن مدينة روما - وكل عاصمة أخرى - التى تتثاءب وتتلوى فى كسل.. انها تتثاءب فيفتح الناس بيوتهم.. ويخرجون كأنهم مغص تتلوى به شوارع روما.. انها تلفظ ساكنيها فى قرف يومى مستمر..

وكل العواصم تتثاءب.. وكل سكان العواصم فى قرف .. ومعظم المدن أصبحت تقلد العواصم.. ولذلك فالعالم يعيش فى عصر الملل..

وقد حاول مورافيا فى قصته «الملل» أن يفسر لنا فلسفة الملل.. وكيف ان هذه الفكرة قد ملأت حياته.. وكيف انه حاول التخلص منها بالتفكير فيها.. أى بالنظر إليها من بعيد.. أى بالتسامى عليها..

ومورافيا يؤكد لنا ان هذه مجرد فكرة خطرت له، وان وقته لم يتسع لدراستها.. أو ان وقته يتسع ولكنه مل التفكير فى الملل..

فهو يقول لنا إن أول آية فى الكتاب المقدس تنص على: انه فى البدء خلق الله السماوات والأرض..

وانه شعر بالملل..

وبعد ذلك خلق آدم وحواء..

وآدم وحواء شعرا بالملل فى الجنة فارتكبا أول خطيئة.. ثم أنهما قد ملا الحياة على الأرض، فارتكب أحد أبنائهما أول جريمة. فقتل قابيل أخاه هابيل..

ونوح عندما نزل إلى الأرض مل الحياة عليها فاخترع النبيذ.. وجاءت الامبراطوريات القديمة الواحدة بعد الأخرى.. امبراطورية مصر، وبابل، والاغريق، والرومان..

ومن الوثنية خرجت المسيحية.. ومن الكاثوليكية خرجت البروتستانتية.

ومن الملل من أوروبا ظهرت أمريكا..

ومن الملل من الكرة الأرضية ظهرت الاقمار الصناعية..

ومن الملل من الإقطاع اشتعلت الثورة الفرنسية..

والملل من الرأسمالية أدى إلى قيام الثورة الروسية..

ومن الملل من المثالية ظهرت الشيوعية..

ومن الملل من الشيوعية ظهرت الوجودية..

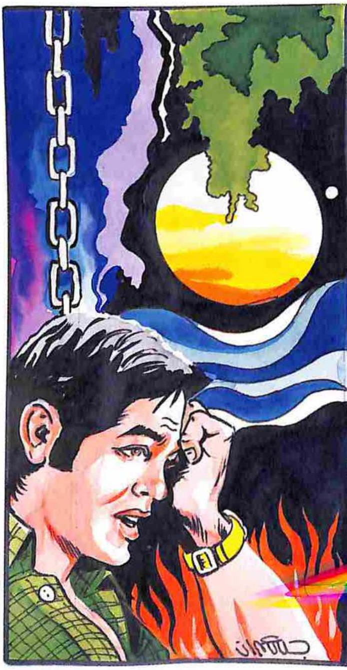
ومن الملل من المثالية والمادية والوجودية ظهرت اتجاهات اللامعقول فى المسرح وفى الشعر وفى الرسم.. فى أوروبا وفى أمريكا وأخيرا فى العالم العربى..

ولابد أن تنتهى موجة اللامعقول بشىء جديد معقول جدا.. أو اكثر تطرفا فى العقل والمنطق. أى لابد أن يظهر شىء معقول جدا بشكل غير معقول.. أى لابد ان يعقل - أى يربط - العقل نفسه.

وليست جرائم الأفراد إلا بسبب الملل الذى أصاب المجتمع..

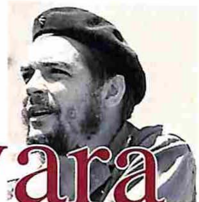
وليست الحروب إلا بسبب الملل الذى أصاب الشعوب.

فكما أن المجتمع يريد أن يتسلى.. يريد أن يفيق من ملله فهو يستدرج أفراده إلى اطلاق النار، واسالة الدماء. فالمجتمع يلطم نفسه بيده لكى يصحو!









Guevara

من هو

مشاهد من حياة الثـــ

بعد مرور ٣٨ عاماً على وفاته.. هل اصبح «تشى جيفارا» .. مجرد تقليعة...؟!



هــل تعلق صورته فى غرفتك أو تضعها على زجاج سيارتك الخلفى مثما يفعل الكثيرون من الشباب ؟
أم أنك ترتدى تى شيرت أو كاب عليه صورته الشهيرة ؟
والأهم من ذلك .. هل تعرف من يكون؟
كان أمرا لافتا للنظر جدا أن تنتشر صور جيفارا بهذا الشكل بين الشباب .. حتى كاد الثائر والمناضل الكبير يتحول إلى مجرد موضة يجرى وراءها الشباب فى كل دول العالم .. وكان السؤال الذى شغلنى كثيرا هو:
من وراء هذا الهوس بجيفارا؟
هل هناك شركات أو منظمات أو حتى مؤسسات تجارية تقف وراء طبع صوره على التى شيرتات والأكواب وزجاج السيارات ؟
هل أكتشفوا فجاة أن له ملامح دونجوان فقرروا أن يحولوه إلى مجرد بضاعة مربحة؟
أنا شخصيا كلما نظرت الى قبعته السوداء الشهيرة التى يرتديها فوق خصلات شعره المتهدل.. وكلما تأملت سيجاره الكوبى المتميز الذى لم يفارقه طيلة سنوات عمره تذكرت أساطير الزمن الجميل عظمة عبد الناصر، رومانسية حليم، حنجرة أم كلثوم ، عنفوان «بابلونيرودا» أصابع بيكاسو السحرية، صلاح جاهين وأمل دنقل ونجيب سرور ويحيى الطاهر عبد الله ويوسف ادريس.. نظرة اليه تعيد الروح الى...!!
تجعلنى أفتح رئتى لآخرهما لأستنشق عبير وأصالة زمن الستينات ذاك الزمن الذى لم يسعفنى العمر لكى أتذوق حلاوة أنتصاراته ومرارة انكساراته!!
يخطفنى هذا الرجل ويطير بعيداً عن زماننا الذى ضاعت فيه حنجرة أم كلثوم وفيروز وحليم ونجاة وفريد وسط هوس مجنون بالفيديو كليب..!!
هو من قال أن ..«الثورة قوية كالفولاذ.. حمراء كالجمر، باقية كالسنديان عميقة كحبنا الوحشى للوطن، إننى أحس بكل صفعة توجه لكل مظلوم فى هذه الدنيا.. فأينما تجد الظلم فذاك وطنى ..»وهو من تحدث قائلا..«الثوار يملأون العالم ضجيجا كى لا ينام العالم بثقله على أجساد الفقراء .. إن الطريق مظلم وحالك فاذا لم تحترق أنت وأنا فمن سينير الطريق؟!
وهو الذى قال..«لن يكون لدينا ما نحيا من أجله إن لم نكن على استعداد لأن نموت من أجله»
انه الثائر المناضل الوسيم المحارب الذى عاش ومات من أجل الحرية والعدل..
أسئلة وعلامات استفهام كثيرة ربما تجد اجاباتها عبر السطور المقبلة ربما تعرف جديداً أو نضيف اليك شيئا .. ربما يغلى الدم فى عروقك وتضبط نفسك متلبساً متمنياً أن تصبح يوماً ما مثل «جيفارا».. وربما تنهمر دموعك ياولدى انهاراً عندما تعرف كيف مات هذا الرجل.. إن نجحت فى أن أحرك مشاعرك او احاسيسك أيا كانت فهذا كل ما اتمناه وإن فشلت فليبق لى شرف المحاولة..





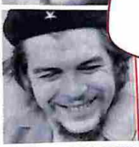




CHE

ــائر الوسيم ـو جيفارا..







تحقيق: أمل سرور

من هو جيفارا..؟ كيف كانت شخصيته؟ وماذا فعل ليكون تلك الأسطورة أو الكاريزما التى تدور حولها الأذهان فى العالم..؟!كيف عاش ولماذا قتله الأمريكان..؟! ولماذا أصبح رمزا للعدل والحرية..؟!

مشهد «١»

فى يوم عاصف ممطر من عام ١٩٣٠ شهدت الأرجنتين صرخة تلك المرأة البريطانية الأصل معلنة وصول طفلها الأول الذى اختارت له إسم "أرنستو جيفارا" كان نحيلاً منذ لحظات ولادته الأولى وحكم عليه بأن يصاب بمرض الربو الصدرى ولأن والدته كانت شديدة الحرص عليه فكانت تلف جسده بالقطن حفاظا عليه من الشمس والرطوبة والهواء..

ظلت الأم تعامل طفلها المدلل بهذا الحرص والخوف الشديدين إلى أن أصبح عمره ٦ سنوات..!!

شعر الطفل جيفارا بالأختناق من هذه المعاملة الحريصة المدللة فقرر أن ينتفض من القطن الذى يلف جسده، وثار عليه وأخذ يمارس جميع أنواع الرياضة فوقع فريسة فى عشق ركوب الدراجات، والخيل لكى يثبت لنفسه أنه لايمكن لأحد أن يفرض عليه أيه قيود.. ولطالما وصفه والده بأنه متمرد لحد الجنون وأن عينيه المضيئتين تخفيان وراءهما الكثير من الهدوء ولكنه - حتما - يسبق عاصفة مجهولة..!!

مشهد «٢»

كبر الطفل.. ورغم أنه لم يتجاوز الـ ١٥ عاما إلا أنه أصبح "دونجوان عصره" لم ترحمه أعين الفتيات المراهقات ولم ترحمه معاكستهن خاصة وأن الشاب حليوه يغمز بعينه اليمنى فيوقع الفتيات فى شرك حبه..!!

إلى أن سجنت والدته فجأة ودون أى مقدمات بل وتعرضت للتعذيب ولم ينقذها سوى نفوذ عائلته وغنى والده ومن هنا بدأ يشعر بالظلم ويكرهه ويقف فى الشارع مع بعض زملائه ويسب أحد الضباط الذى يقوم بضربه علقة ساخنة.ينهى الوسيم دراسته الثانوية ويخيره والده ما بين مهنتى المحاماة أو الطب.. ويختار «أرنستو جيفارا» أن يكون طبيباً وعندما سأله والده عن السبب.. أجابه قائلاً.. سوف أساعد كل مريض على التحرر من مرضه..!!

بهذا المنطق جلس على مقاعد الدراسة الجامعية وعرف أسرار الجسد البشرى وبدأ فى قراءة الأفكار الثورية وخاصة مبادىء الثورة الفرنسية والروسية.. من هنا أدرك «جيفارا» أن الثورة الحقيقية التى ينشدها لا تقتصر على التحرر من أمراض الجسد بل الثورة الحقيقية هى التى تقلب تربة الأرض رأساً على عقب لتزرع فيها الخصب والحياة الجديدة من هنا بدأ المتمرد الكامن بداخله فى التحرك ذلك المتمرد الذى دفعه دفعاً إلى أن يقول أن مهنة الطب ليست شيئا، وأن ما ينقصه شىء ما فى داخله يناديه لأن يخرج من بيئته الضيقة فينطلق ويشاهد مئات العيون الجائعة والمظلومة..

سأل نفسه كثيراً.. ماذا يعنى أن تكون طبيباً وتفتح عيادة فى شارع كبير..؟! أن تصلح الأجسام وتداويها بينما هناك الملايين محتاجون إلى طب من نوع آخر يغير كل حياتهم

مازال صديقه كاسترو يحتفظ بيده إلى الآن !!





Ernesto

من هو جيفارا..؟



الربو ورصاصات الأمريكان قضـــــت على إرنستو جيفارا..!!

لا جزءاً صغيراً من أجسامهم..؟!

في هذه اللحظة فقط ادرك جيفارا أن التحرر الصحيح لا يعنى فقط خروجه من القطن وتمرده على اهتمام والدته المرضي بينما هناك الملايين يلفها قطن أكثر إيلاماً وقسوة بالنسبة إلى النفس البشرية..

فى هذه اللحظة فقط عاد جيفارا إلى المنزل وقال لوالده إنه لن يمارس الطب ولن يفتح عيادة، ولن يستقبل الزبائن، ولن يتزوج ويستقر فى منزل هادئ ولن ينجب الأطفال.. ولكنه سيرحل!! لم يصدق والده فطلب منه أن يستريح ليلته على أن يكملا حوارهما فى الصباح الباكر، نام جيفارا ولم يذهب تعبه ولم يكن يرضى أن يستريح من آلام التعسين فى العالم.. نام أرنستو تلك الليلة وفى الصباح غادر المنزل ليبدأ رحلته!!

منذ ذلك اليوم الذى رحل فيه جيفارا تاركاً أسرته ومهنة الطب أصبح الجميع يرونه فى كل مظاهرة أو إضراب أو معركة أو ثورة من أجل الحرية..

فى بيرو، تشيلى، بوليفيا، كولومبيا، فنزويلا.. وفى «جواتيمالا» وقف مع حاكمها ضد نفوذ الشركات الأمريكية ومنها إلى المكسيك..!!

يشتد المرض عليه خاصة بعد أن تمكن «الربو» من صدره ودخل مستشفى صغيرا ليتزوج ممرضته التى تكبره بعشر سنوات وبعد خروجه من المستشفى ينطلق إلى الأدغال ليلتقى بصديق عمره «فيديل كاسترو» ليبدأ معا رحلة كفاح شهيرة ضد الأمريكان طريق مشوار طويل قطعه الإثنان كاسترو وجيفارا وسط الأدغال والغابات.. تعرضا للخيانة والإنتصار والإنكسار التقت آراؤهما وأوجاعهما وكان هدفهما الأوحد هو اسقاط «باتيستا» حاكم كوبا الصغيرة وفى عام ١٩٥٩ دخل الإثنان بقواتهما منتصرين إلى كوبا.. تسلم كاسترو السلطة وبدأ جيفارا يعد معه الدولة الاشتراكية الجديدة خاصة بعد أن تسلم إدارة المصرف المركزى الكوبى وبعدها وزيراً للصناعة..!!

كان نشيطاً لا يعرف النوم له طريقا، هكذا قال جان بول سارتر عندما زار جيفارا فى مكتبه.. تحدث قائلاً..

إن الليل لا يدخل مكتب جيفارا ولا يبدو النوم بالنسبة إليه حاجة طبيعية وإنما كما روتينياً يحاول القضاء والتخلص منه!!

مشهد (٤)

كوبا تنجح.. تقف على قدميها، تتحرر وتصبح نموذجاً اشتراكياً طالما حلم به وحققه «جيفارا»..

قرر المتمرد الثائر أن يترك منصبه وشعبيته فى كوبا ويرحل إلى دول أخرى محاولاً تطبيق النموذج الكوبى فيها.. محارباً الظلم والقهر الذى تتعرض له دول أمريكا اللاتينية الأخرى.. ما فعله جيفارا فى حروبه يشبه كثيراً ما فعله «عمر المختار» ضد الاحتلال الايطالى لبلاده.

كان يقول إنه :«واجب على كل مناضل أن يكون إنسانياً بجوهره، فى العدالة والصدق كى يتحرر من التطرف والعزلة عن الجماهير»..

بأفكاره الثورية وقف ضد سياسات المحتلين فى أمريكا اللاتينية فى بيرو، فيتنام، الدومنيكان، الكونغو.. استطاع أن

يجعل المخابرات الأمريكية تصاب فى حيرة منه .. تريد النيل منه ولكن لا جدوى .. حيرة كدة شبه حيرتهم بالنسبة لأسامة بن لادن. وانطلق إلى محطته الأخيرة .. بوليفيا .. قاتل الجيوش البوليفية التى تحالفت مع المخابرات والقوات الأمريكية ولكنه شعر بأنها النهاية خاصة عندما قال ..

«القائد إما أن ينتصر أو يموت .. وكثيرون سقطوا فى الطريق الطويل».

المشهد الأخير

«المناضل هو آخر من يأكل وآخر من ينام وأول من يموت»..

«ما يؤلم الثائر هو أن يموت على يد من يقاتل من أجلهم»..

هكذا كان ينظر إلى الموت .. كان معه لم يفارقه لحظة واحدة مثله مثل السيجار..

فى يوم مؤلم وأسطورى من عام ١٩٦٧ تصدر مانشيتات المجلات والجرائد الأمريكية عنوان حزين يقول ::

«هذا هو تشى جيفارا .. لقد انتصرنا عليه»..

الثقة التى ظهرت فى لهجة الإعلام الأمريكى وقتها أدخلت اليقين داخل كل القلوب المحبة لجيفارا بأنه قد وقع بالفعل فى مصيدتهم بعد مطاردات عنيفة استعملت فيها الولايات المتحدة مختلف الوسائل للقضاء على حرب العصابات التى كان يقودها «جيفارا» فى بوليفيا بعدها أعلن الرئيس البوليفى «رونيه بارينتوس» أنه واثق هذه المرة من القبض على جيفارا وأعوانه..!! نعم وقع جيفارا جريحاً فى قبضتهم وكانت الأوامر تقضى بأن يتم الحفاظ عليه حياً وبعد ضربه ضرباً مبرحاً وهو ملقى فى زنزانته مصاباً بطلقات نارية متعددة فى مختلف انحاء جسده الهزيل أصابه الضابط برصاصة فى رأسه أنهت حياته بعد ذلك مثلت القوات الأمريكية بجثته ودفنته فى مكان ليس معلوماً..!!

الروايات اختلفت عن مقتل جيفارا .. يقولون أن «ماريو» وهو اسم الضابط الذى قتله دخل عليه فى الزنزانه فقال له تشى أطلق النار ولاتخف أنك ببساطة ستقتل مجرد رجل ولكن ماريو أطلق عليه النار من أعلى لأسفل حتى تطول فترة احتضاره.

المهم أن السلطات البوليفية إلى الآن لم تقل كيف مات جيفارا؟

ولم تعرف أحدا بمكانه إلا أنهم عام ١٩٩٧ وجدوا رفاته مؤخراً فى بوليفيا وتم دفنها وتجميع عظامه فى بلدته الأرجنتين..!!

صديقه الصدوق «كاسترو» لم يصدق هو الآخر وراح يعلن أنه لم يقتل وأنها مجرد اشاعة لولا مافعله جبروت الأمريكان .. تصور لكى يسكتوا لسان كاسترو ويؤكدوا له مقتله قطعوا يد جيفارا وارسلوها فى طرد إلى كاسترو.. إلى اللحظة التى تقرأ فيها تلك السطور وكاسترو زعيم كوبا الآن لايزال يحتفظ بيد «تشى جيفارا»...!

مات جيفارا منذ ٣٨ عاماً .. فاضت روحه إلى السماء إلا أنه مازال حياً فى قلوب الكثيرين .. كلما ضاق الخناق وزاد الظلم واحتقنت الأمور .. علت الأصوات منادية بالحرية والتحرر وظهرت كلمات جيفارا ورفعت صوره عالياً .. هكذا لم يمت بل أنه مازال حياً فى قلب كل مظلوم على وجه الأرض..

إلى هذه اللحظة لم يعرف أحد فى أى دولة ما كيف مات جيفارا .. ترانى أتساءل مع كلمات أحمد فؤاد نجم التى تغنى بها الشيخ إمام..

يمكن صرخ من الألم من لسعة النار فى الحشا

يمكن ضحك أو ابتسم أو ارتعش أو انتشى

يمكن لفظ آخر نفس كلمة وداع لأجل الجياع

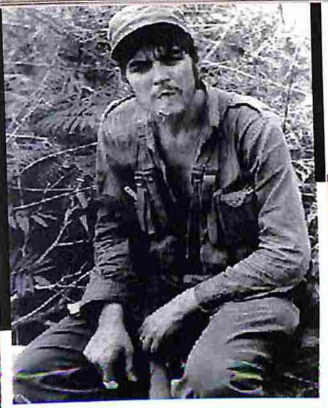
يمكن وصية للى حاضنين القضية بالصراع

صور كتير ملو الخيال والف مليون احتمال

لكن أكيد ولاجدال ..

جيفارا مات

موتة رجال..!!



فى شوارع القاهرة.. مجانين جيفارا يقولون:

فارس أحلامنا.. وعنيه هتجننا!!

رحلة سريعة عبر النت جعلتنى على يقين بأن هناك نوعين من الشباب تربطهما علاقة وثيقة بشخصية «جيفارا» ..

النوع الأول قارىء ، مثقف، مهتم، مهموم، متابع للأحداث وله وجهة نظر خاصة جدا فيما يدور حولنا بل أنه يعرف الكثير والكثير عن شخصية جيفارا وبالتالى له مبرراته ومنطقه فى الاحتفاظ بصور جيفارا وحفظ عباراته وتاريخ حياته.. أما النوع الثانى فقد رفع شعار «حلو وأمور وعينيه تجنن».. هذا الشعار هو الوحيد الذى شدهم إلى صورة جيفارا وجعلهم يحتفظون بها بل ويقومون بطبعها على التيشرتات ويضعونها بوستر على سيارتهم الفارهة.

و انقل لكم بالحرف دون مبالغة أو حذف مادار فى حواراتى معهم..

سيارة فارهة ٤×٤ تقف امام أحد المولات التجارية الشهيرة فى مدينة نصر..صاحبتها فتاة شقراء ترتدى الجينز والبادى.. اقتربت منها وبلا تردد سألتها..

انت جايبة بوستر جيفارا منين.. أصلى عاوزة أجيب واحد زيه ..؟!

لقيته عند واحدة صاحبتى فأخذته منها بس ممكن أطلبها لك على الموبايل دلوقت واقولك..

قبل أن تطلب صديقتها قلت لها.. اشمعنى جيفارا اللى انت اخترتيه.. انت تعرفيه..

لأ .. ابدا بس صورته حلوة وبصراحة زى القمر وكل العربيات حاطاه فما صدقت لقيته.

لكن ماتعرفيش حاجة عنه خالص..»

كل اللى أعرفه إنه من أمريكا اللاتينية تقريبا كان ممثل سينما مشهورا.. وأنا بحب الممثلين جدا خاصة «آل باتشينو» وشايفه عيونهم شبه بعضها..

ليست «منال» ـ هذا هو اسمها ـ هى الوحيدة من الفتيات التى روت هذا الرد.. بل معظم الفتيات اللاتى يتراوحن فى العمر مابين ٢٠ و ٢٥ عاما رددن مثل هذه النوعية من الردود..

واحدة منهن قالت لى شعره مش معقول هيجننى.. يا سلام لو لقيت واحد شبهه أنا اللى هروح له وأقول له عاوزة أتجوزك.

وأخرى قالت لى الحاجة الوحيدة اللى بتشدنى فى الراجل القمر ده السيجار اللى ماسكه فى ايديه حاجة تهوس..!!

أغرب رأى سمعته هو ما قالته لى ذات العشرين ربيعا التى يبهرها قبعته التى يرتديها .. قالت لى بالحرف.. أنا مجنونة بجيفارا وأخرجت من جيبها الصغير «ميدالية» مرسوما عليها صورته وقالت ـ أصلى بتفائل بيها واشتريت واحدة اختها للولد اللى أنا مرتبطة بيه.. ولو ضاعت هحس إن حبيبى ممكن يضيع منى فى أى وقت...!!

إذا كان هذا مبرر الفتيات اللاتى وقعن فى عشق عينيه ويتغزلن فى قبعته وابتسامته فما هو مبرر الشبان الذين يحتفظون بصور..؟!

أجمع معظم الشباب الذين تكلمت معهم على أن جيفارا أصبح فتى الأحلام بالنسبة للكثيرين من فتيات هذا الجيل وأن صور جيفارا على سياراتهم أو التيشرتات التى يرتدونها كفيلة بفتح الكلام مع الفتيات.. يعنى مثلا شاب عمره ١٩ عاما يذهب بسيارته الى الجامعة وقد تحولت معرضا لصور جيفارا.. قال لى إن جيفارا هذا وشه زى الفل.. كل بنات الجامعة الحلوين جريوا عليه وسألوه انت جايب الصور دى منين.. وبالشكل ده استطاع أن يكسب قلوبهن فى غمضة عين...!!

سؤال يلح على ويكاد يلتهم رأسى.. من وراء طبع صورة «جيفارا» على التيشرتات» وبوستر السيارات.. هل هى شركات تجارية ذات نفوذ وتقرأ جيدا موضة الشباب وتقاليعهم الجديدة فتسير وراءها للربح المادى والتجارى السريع.. أم أنه مجهود فردى فقط..؟!

بخطى حريصة وصلت الى الاجابة.. المسألة لدينا فى مصر ليست منظمة على الاطلاق بل هى تسير فى خط عشوائى تماما.. تبدأ عندما يعجب شخص ما بالصورة فى أى مجلة أو عند صديق يأخذها ويذهب الى أحد أهم المحلات التى تمتلك مصانع لطبع مثل هذه الصور مع التيشرتات أو ميداليات أو بوستر للسيارات، وبالطبع يقوم بطلب عدد محدود منها «والزبون بيجيب زبون».. هذا ما قاله لى صاحب هذه المحلات والذى رفض ذكر اسمه..

المسألة مختلفة تماما فى دول العالم الأخرى.. لن ننكر أن «تشى جيفارا» تحول الى ماركة رأسمالية فى عقر دار أمريكا «عدوته اللدودة».. فأصبحت صورته تزين الأكواب فى الكافتيريات، والولاعات، وميداليات المفاتيح، وحقائب السيدات، وعلب الشاى الأخضر بل والاعلانات التجارية حتى أنه يوجد اعلان صابون سائل يقول..

«تشى يغسل اكثر بياضا»..

تأملوا معى كيف يتم التسويق لهذه المنتجات..؟!

شركات كبرى تقوم بهذا التسويق التجارى من أمثال «بولوينجتون كوت فاكتورى» التى مولت اعلانا فى التليفزيون لشاب يرتدى بنطلون جينز وقميص تشى وايضا شركة «بوتيك فلامنجو» التابعة لـ «يونيون سيتى» فى نيوجيرسى» والذى رد صاحبها على غضب المثقفين فى أمريكا على استعمال جيفارا بصورة تجارية غير لائقة قائلا.. أبيع أى شىء يرغب الناس فى شرائه»!

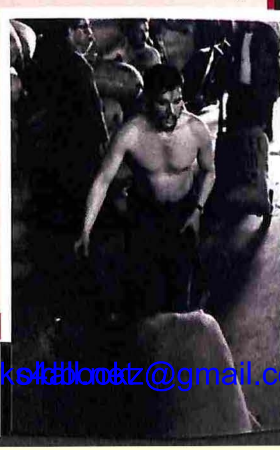
وأخيرا أهديك هذه القصة: منذ سنوات طويلة رفض مصور جيفارا «البرتوكوردوار» عرضا مغريا من أحدى شركات الكحول التى كانت تريد استغلال الصورة التى قام بتصويرها لـ «تشى جيفارا» لكى تضعها على زجاجات الخمور.. رفع الرجل قضية على الشركة وحصل على ٥٠ الف دولار تعويضا.. وعلى الفور تبرع بها للنظام الصحى فى دولته «كوبا»..

وعندما سألته وكالة رويترز لماذا لم تحتفظ بالنقود لنفسك ؟! أجاب قائلا.. «لو كان جيفارا حيا لفعل مثلى تماما».. !!

أظن أنك تستطيع أن تلحظ الفرق بين الآن وزمان...

ولا تعليق...!!

CHE



شاركنا الشاعر الكبير أحمد فؤاد نجم فى احتـ

صعب أن تجد نموذجا للشاعر «المتصعلك» فى العصر الحديث بمعنى الكلمة مثل الفاجومى أحمد فؤاد نجم.. لم يترك شيئا إلا وكتب فيه ولمس بكلماته البسيطة أحاسيس تجاهلها كثيرون من شدة بساطتها.. فى هذا الحوار لن نخوض فى مسيرته لأنها غنية عن التعريف ولكنها مشاركة لهذا الشاعر الكبير فى عيد ميلاده السابع والسبعين.. ذهبنا اليه على سطح بيته بمساكن الزلزال فى المقطم وتكلمنا عن آرائه فى الشعر والحياة واحاسيسه بعد رحلة ٧٠ عاما مع الشعر واشياء أخرى فى السطور القادمة..

■ فى سن السابعة والسبعين.. كيف ترى الحياة؟

□ بعد أن اكملت ٧٧عاما من عمرى مازلت فى كامل لياقتى العقلية ونفسى الطويل وسأواصل رحلتى الشعرية لآخر نفس فى عمرى فكلما ازددت عمرا ازددت حلاوة وشعرا، وأنا أتمتع بكل أوقاتى لأن لدى قناعة بأن الحياة غالية جدا وغلاوتها وحلاوتها تكمن فى أننا نعيشها مرة واحدة.

■ لماذا تبدو وكأنك تعتزل الناس فى مسكنك البسيط؟

□ بصراحة أنا سافرت كثيرا وطفت ببلاد عديدة ولكن دائما بداخلى حنين خاص لسكان حوش آدم والمقطم..الناس هنا تحبنى بشدة وأنا تعجبنى روح الفنان الموجودة بداخل كل شخص بسيط يعيش فى هذا الحى الشعبى.

فبائع العنب على بوابة المتولى كثيرا ما يرتجل شعرا عذبا فمثلا يقول «بلدك سعيد يا عنب والغربة خطفت لونك».. أنا من هؤلاء الناس ولهم ولو سكنت فى الزمالك بعيدا عنهم فلن استطيع أن أكتب كلمة واحدة وسأشعر بأحاسيس الغربة.

■ ولكن احساس الغربة هذا ينساب دائما من بين أشعارك.. لماذا؟

□ طول عمرى غريب داخل السجن وخارجه.. فلم يستطع أحد أن يفهمنى أو يغوص بأعماقى ليلمس أوتار أحاسيسى المجهدة. ولكنى أحمد الله أن هناك مجموعة من أصدقائى يفكرون بنفس طريقة تفكيرى وهو ما يشعرنى بأن هناك من يخفف عنى غربتى وهمومى ويشاركنى فى طموحاتى التى لم تقدر على طمسها السنوات الطويلة.

■ ما القصيدة التى تكتبها حاليا؟

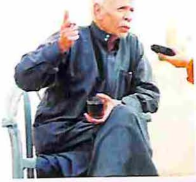
□استكمل قصيدة.. سوريا فى القلب التى بدأت فى كتابتها أثناء سفرى للدولة الشقيقة سوريا منذ ثلاثة أشهر وذلك تضامنا مع الشعب السورى الذى أعشقه وعشت معه خمس سنوات.. ومطلع القصيدة يقول.

ساعة سعيدة سعاها قدمى وراح ليكم.. أنتو الأحبة وأنا قلبى براح ليكم يا أغلى ناس الوطن يا أعز خلان.. زرعتم فيا الفرح فى عز



على سطوح يعجبنى شاعر شـ

حوار:
رانيا عبد الله



ـــفاله بعيد ميلاده السابع والسبعين

أحزانى زهر المحبة طرح صرح الأمل تانى.. وسكنت فى حضنكم والحضن دفانى.

■ فى السنوات الأخيرة إبداعاتك الشعرية قليلة... لماذا؟

□ لأن أغراض الشعر لدى اختلفت عما سبق.. فأنا الآن أعيش فى واقع مرير والمح هجمة شرسة على الذوق المصرى.. وبصفة عامة أرى أن أغراض الشعر هى المقاومة ولذلك عندما أشعر بالحاجة للمقاومة اكتب الشعر...

■ ولكن المجتمع المصرى مر بأحداث كثيرة فى العامين الاخيرين.. لماذا واصلت الصمت؟!

□ كل أزمة تمر بها مصر أنفعل معها.. فمنذ أكثر من شهرين أثر فى حادث العبارة.. والعجز فى إخراج مئات الجثث من قاع البحر. ولذلك ساكتب عن السفينة وسأطرح فيها حلم محمدين الذى باع قيراطين وسافر للسعودية وبعد أربع سنوات من العمل والشقاء يركب السفينة الموعودة ويغرق بكل ما جلبه من أموال فى البحر!

■ بعيدا عن شعر الأزمات والكوارث.. إبداعاتك فى الشعر الغنائى تتوقف عند المسلسلات فقط. ما السبب؟!

□ الشعر الذى أكتبه للمسلسلات هو شعر وطنى وبالنسبة لى «تحفه» وحالة فنية نادرة لأننى أتحدث عن شىء أشعر به وأختار المسلسل المتميز بعد قراءتى للسيناريو، صحيح أعمالى قليلة فى هذا الإطار ولكنى أرى أن أغنية التتر لها تأثير فى جذب الجمهور للمشاهدة.

■ ولكن لماذا لاتكتب أشعارا غنائية للمطربين؟

□ لم يحدث أن طلب منى أحد المطربين مؤخرا أى قصيدة من قصائدى لغنائها.. وأنا لا ألومهم على ذلك ولكنى انتقدهم على الكلام السخيف الذى يقولونه فهو ليس غناء حقيقيا.. وعموما فأنا يعجبنى صوت مدحت صالح جدا فهو أجمل صوت على الساحة فى رأيى ولكنه لايختار أغانى جيدة فهو يغنى ويمثل ليعيش!

■ ومن يعجبك من شعراء الأغنية الحاليين؟

□ يعجبنى إسلام خليل شاعر أغنيات شعبان عبد الرحيم فهو صاحب قفشات جميلة ولذلك فهو أذكى وأنجح شاعر فى جيله بدليل أن شعبان هو أشهر وأهم مطرب عربى! والآن شعراء الأغنية هم الذين يكتسحون السوق فقد يكتبون سطرين فقط لأغنية «فيديو كليب» مقابل ٢٠ ألف جنيه.. أما أحمد فؤاد نجم فعندما يكتب ديوان شعرمثلا به ٣٠ قصيدة فلا يحصل على نصف هذا المبلغ بعد نشره وتوزيعه!

■ بعد هذه الرحلة الطويلة مع الابداع.. ألاتشعر بالحزن لعدم حصولك على أى جائزة؟!

□ نعم أنا لم أحصل على جائزة طوال حياتى ولا أعلم سبب ذلك ولكننى سعيد لأن الله أعطانى أغلى جائزة... وهى حب الناس!



مطربو هذه الأيام يغنون كلاما سخيفا!

ـــعبان عبدالرحيم!

أ ـم أحمد!

كلما كبرت.. ازددت حلاوة!

حقائق كثيرة انشغلنا بها وتركنا الجذور الفاسدة تنتشر أكثر فأكثر.. مصر من أعلى دول العالم فى معدل الاصابة بأمراض الكلى، بالإضافة لاتساع ظاهرة بيع الأعضاء والتى لم تقتصر على الاستهلاك المحلى بل أصبحت لها سياحة علاجية يأتى لها المرضى خاصة من الخليج لشراء قطعة من اجساد شبابنا بالفلوس والتراضى بين الطرفين.. البؤس والبطالة وضيق الحال وغيرها من الأسباب التى تدفع بعض الشباب لأن يبيع لحمه... الفراغ القانونى الذى لا يعطى أحكاما قاطعة فى عقود بيع وشراء الأعضاء البشرية والفتاوى المتناقضة التى لم يتفق رجال الدين على توحيدها.. كل ذلك صحيح بل وربما كان الواقع أكثر سوءا بسبب عدم وجود أرقام محددة حول هذه القضية، ولكن مَنْ المستفيد من وراء هذه التجارة، المافيا التى تقف فى دور الوسيط بين آلام مريض على وشك الموت وهموم سليم يحلم بالمال ولو على حساب صحته.. تجار اللحوم البشرية وبائعو التجزئة والقطاعى والمستفيد من زواج مايسمونه بالتبرع وهو فى حقيقته بيع وشراء، فى هذا التحقيق سنقترب من هؤلاء.. بعض معامل التحاليل والمستشفيات الخاصة وأطباء من المفروض أنهم محترمون وهم غير ذلك وعاطلون ومسجلون خطر.. حكايات وأسرار ومفاجآت كان من الصعب حتى أن نتخيلها.

تجار لحوم البشر!



مجلة الشباب تزرع عملاءها داخل مافيا «التبرع» بالكلى وترصد:

تسعيرة «الكلى» ٢٤ ألف جنيه منها ٧ للمعمل و٨ للمتبرع و٩ آلاف للسمسار


طارق


بؤرة الفساد
فى الدقى

■ تحقيق:
عبير المرسى
هشام عبد اللطيف
■ تصوير: محمد لطفى

يحكى مريض قام بعمل جراحة زرع كلى قريبا قصته مع عالم مافيا تجارة الأعضاء البشرية قائلا: عندما قرر الطبيب المعالج عملية زرع كلى بدأت فى البحث عن متبرع أشترى منه كليته، فعرفت أن هناك معملا للتحاليل فى الدقى يساعد فى البحث عن المتبرعين وإيجادهم للمشترين مقابل مبلغ من المال، فذهبت إلى هناك واشترطوا فى البداية الحصول على ٧ آلاف جنيه، منها ألفان كمقدم عند أخذ العينة من المريض و٥ آلاف بعد إيجاد المتبرع، وبعد شهر ونصف من الاتفاق اتصلوا بى بعدما عثروا على المتبرع، فهو..لا يتحدث فى أى شىء نهائيا ولكن المتحدث هو شخص آخر معروف فى عالم تجارة الأعضاء «بالسمسار البشرى» فهو الذى يحدد كل شىء «المبلغ واسلوب التعامل حتى تتم العملية.

فاتفقت مع السمسار على أن المتبرع الذى لم يبلغ من العمر أكثر من عشرين عاما سيأخذ ١٧ ألف جنيه مقابل بيع كليته و٥٠ جنيها كمصروف يومى منذ يوم الاتفاق وحتى يوم العملية وتحمل كل تكاليف الأدوية والتحاليل الخاصة به إلى أن تجرى الجراحة، وبعد ذلك اكتشفت أن الشاب سيحصل على ٨ آلاف جنيه فقط من قيمة المبلغ المتفق عليه والباقى للسمسار ومعمل التحاليل، ولكى يضمن السمسار أن المتبرع سيعطيه حصته جعله يوقع إيصال أمانة على بياض! وتمت العملية الجراحية والحمد لله وأنا فى حالة جيدة ولكنى لاأعرف ماذا حدث للمتبرع الذى انقطعت صلتى به منذ يوم العملية.

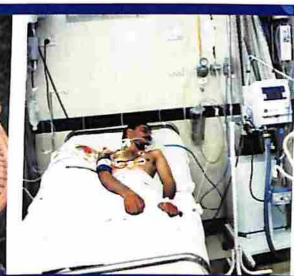
وطبعا بعد هذه الحكاية المؤسفة قررنا الاقتراب أكثر من أعضاء تلك المافيا لمحاولة التأكد من صدق مارواه المريض، وكانت الوسيلة هى القيام بزيارة إلى المعمل الذى ذكره المريض وتكرار قصته بالضبط... عندما دخلنا المعمل وجدنا صالة الاستقبال متكدسة بعدد كبير من الشباب تظهر عليهم علامات البؤس والشقاء وتغلب عليهم اللامبالاة حيث لم يكن دافعهم للمجىء إلى هذا المكان لعرض أجسادهم كسلعة للبيع هو ضيق الحال كما يدعون أكثر منه ضيق العقل والثقافة.

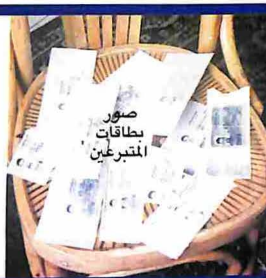
وعندما وصلنا إلى الدكتور المسئول فى الاستقبال بالمعمل قلنا له إن لدينا مريضا ويبحث عن متبرع وطلبنا منه مقابلة صاحبة المعمل فطلب منى أن ننتظر بعض الوقت، وفى أثناء الانتظار دار حوار بين أحد المتبرعين والشخص المسئول عن أخذ العينة وتحليلها، وكان يبدو أن الشاب جاء لبيع كليته وقد بدأ يشعر بالضيق من طول الانتظار، فهو رغم أنه جاء فى الصباح الباكر وإنتظر فى الشارع حتى قبل مواعيد عمل المعمل إلا أن هناك آخرين جاءوا بعده وأنهوا المهمة قبله أما هوفقد جاء من تلقاء نفسه وبدون كارت أو توصية من سمسار!

السماسرة بدأوا كمتبرعين ثم تحولوا إلى تجار

وبعد فترة عاد دكتور الاستقبال وأخبرنا بأن الدكتورة صاحبة المعمل فى انتظارنا.. قلنا لها إن قريبا لنا مريض بالفشل الكلوى ويقوم بعملية الغسيل منذ فترة، وبسبب سوء حالته فإن الأطباء نصحوه باجراء عملية زرع كلية وطلبنا منها مساعدتنا فى العثور على متبرع، وعندما سألت كيف عرفنا بخبرة هذا المعمل فى مجال «التبرع» بالأعضاء ذكرنا لها اسم الطبيب الذى قال المريض الذى قابلناه فى البداية انه أجرى له العملية، ويبدو أن هذا الطبيب يتعامل معها كثيرا حيث أعتبرت أن مجرد ذكر اسمه هو «توصية» وقالت إنها ستنهى لنا الأمر بسرعة ثم بدأت مطالبها مبلغ ٧ آلاف جنيه، الفان مقدما و٥ آلاف بعد العثور على المتبرع، والمثير للدهشة أننا عندما سألناها عن مدى ضمان المتبرع حتى لايتركنا وسط العملية ردت بكل تقوى إن الضامن هو الله، فصلتها تنقطع مع المتبرع منذ أن تسلمه للمريض ولكنها وعدتنا بأن تجد لنا متبرعا بديلا فى حالة ضياع الأول مقابل ألف جنيه فقط كخدمة للعملاء!

بعد ذلك كان لقاؤنا مع محمد أحمد الذى يعمل سائق تاكسى وعمره «٣٥سنة».. وروى لنا مشواره فى عالم بيع الأعضاء ليس لأنه مريض... ولكنه متبرع أو بعبارة أدق كان دوره أن يبيع جسده.. يقول: منذ فترة ركب معى فى التاكسى شخص كان يبدو ودودا فحكيت له عن همومى وظروفى الصعبة وأننى فكرت فى الانتحار بسبب ديونى، ففوجئت به وبكل بساطة يعرض على أن أتبرع بكليتى مقابل مبلغ كبير من المال، وأقنعنى أن العملية سهلة وليس بها أى خطورة والكثير من الشباب يفعلونها يوميا ولايحدث لهم شىء، بصراحة لم أستطع الرفض فى ظل مغريات المال وظروفى الصعبة فلم أفكر كثيرا حتى وجدتنى أسير مع هذا الشخص الذى سلمنى لشخص يدعى أدم أسمر اللون فى أحد مقاهى الدقى، وبدوره أخذنى إلى معمل تحليل فى الدقى عرفت أنه مشهور وسط السماسرة وهناك أخذوا منى عينة دم للكشف على الأنسجة ومعرفة مدى توافقها مع المريض، وخدمتنى الظروف وقتها أن كان يوجد مريض جاهز من دولة الكويت وتوافقت عينتى معه فتم إجراء العملية فى مستشفى كبير وهناك لم يتم عمل الإجراءات باسمى بل أحضروا لى جواز سفر أجنبيا ووضعوا عليه صورتى لأنه ممنوع أن أتبرع لأى جنسية غير مصرية إلا بخطاب من السفارة فالتبرع فى قانون نقابة الأطباء المصرية يكون للمصريين فقط! وأجريت العملية ووضعوا الفلوس بأسمى المستعار فى خزينة المستشفى، وكان المبلغ ١٠ آلاف دولار تم تقسيمها بينى وبين المعمل والطبيب والسمسار، وقد عانيت كثيرا بعد العملية وكل الفلوس.التى حصلت عليها من نصيبى صرفناها على الأدوية بسبب المضاعفات التى تعرضت لها بعد العملية، بل أصبحت ديونى أكثر





صور بطاقات المتبرعين



أحمد

«بؤرة الفساد» مقهى شعبى فى الدقى والاسم الحركى للسمسار «آدم»

مما كانت بالاضافة لضياع صحتى.

بعد ذلك جاء الدور على السماسرة الذين يمثلون مكاتب التصدير للمستشفيات التى تتاجر فى الأعضاء البشرية، مهمتهم هى اصطياد كل من ضاقت به سبل الحياة وغاب عقله عن التفكير، وقد أخبرنا سائق التاكسى ان هؤلاء السماسرة يتجمعون فى أحد المقاهى فى الدقى وهو يمثل أنشط بقعة فى القاهرة لتجارة الأعضاء، وبمجرد سؤالنا عن اسم السمسار «آدم» أشار لنا صبى المقهى إلى صف يجلس فيه ٧ أشخاص وقال «هؤلاء آدم»، فاكتشفنا أن كل من يعمل فى هذا المجال يطلق عليه اسم آدم كاسم حركى حتى لايعرفه أحد، فاخترنا أحدهم وبمنتهى البساطة أخذناه جانبا وقلنا له إن لدينا متبرعا ويريد بيع كليته وظروفه صعبة وأن فلان «سائق التاكسى» هو الذى دلنا عليه، ولكن يبدو أن شيئا ما فى هذه الحكاية لم يقنعه فأراد التهرب منا ولكن ذكاءه المحدود لم يهده الى الطريقة المناسبة.. فبدلا من إنكار أى صلة له بسمسرة الأعضاء البشرية قال انه لايتعامل مع المتبرعين المصريين خوفا من المساءلة!

وكشفت لنا المصادفة وحدها النقاب عن بعض سماسرة هذه الشبكة ومافيا تجارة الأعضاء لأن الوصول إليهم كان صعبا، وذلك من خلال حادث وقع ضحية له أحد المتبرعين بالكلى، فبعد الأنتهاء من العملية أراد ألايدفع للسمسارين اللذين اشتركا معه فى هذه الجريمة نصيبهما.. فاصطحباه لمكان مهجور بمدينة الشيخ زايد وقاما بسرقة مبلغ التبرع وهو ١٢ الف جنيه ثم طعناه وتركاه قتيلا، وبعد أن كشفت الشرطة النقاب عن سيناريو هذه الجريمة ألتقينا الجناة وهم سماسرة الأعضاء أحمد عبد الخالق ٢٧ عاما وطارق محمد السيد ٢٤ عاما .. يقول أحمد تعرفت على شخص أغرانى ببيع كليتى مقابل ١٢ ألف جنيه ولم أتردد أمام هذا المبلغ لحاجتى للمال من أجل شراء شقة وتجهيزها لأتزوج، وخلال رحلة التحاليل فى المعامل ثم فترة إجراء العملية عرفت أن الشخص المريض دفع ٣ أضعاف هذا المبلغ وكان نصيب السمسار الذى أقنعنى ببيع كليتى أكبر مما حصلت أنا عليه، وبعد أنتهاء الأمر أنفقت كل المبلغ الذى حصلت عليه فى شراء الشقة وظلت مشكلة تجهيزها ففكرت أن أخوض التجربة وأكون وسيطا بين المتبرعين والسماسرة وقمت بمزاولة هذا الأمر لأكثر من ٥ شهور ثم اقنعت شريكى فى الحادث طارق بأن يتبرع مقابل الحصول على مبلغ وأخذت ٥٠٠ جنيه مقابل ذلك ثم بدأت أجذب ابناء قريتى للفكرة ووصل عدد الذين أقنعتهم ببيع أعضائهم إلى ٥٠ شخصا وهناك ثغرات لاتدين أحدا وهى أن يكتب المتبرع إقرارا بأنه سيقوم بالتبرع ولن يبيع كليته ويثبت ذلك بدوسيهات المستشفى ثم يتم الاتفاق بين الشخص الذى يتم التبرع له، وبالمصادفة تعرفت على «هشام» وهو شخص كان هاربا من الشرطة ومسجل خطر واقنعته بالتبرع ثم قمت بالتخطيط لسرقته وقتله وحصلت على ١٢ الف جنيه مقابل تبرعة بكليته ونفذت الجريمة مع شريكى طارق.

أما طارق السمسار الثانى فيقول: لم أكن أنوى العمل كسمسار ولكننى أيضا بدأت بالتبرع وأنفقت المبلغ الذى حصلت عليه وهو ٨ آلاف جنيه، وبخلاف التزامات الحياة فقد ساءت حالتى الصحية لأن الكلية المتبقية لم تكن سليمة وهو مايعنى حاجتى الدائمة للعلاج.. وتحت ضغط هذه التكاليف قررت أن اكون سمسارا ولكننى أول عملية لى حدث خلاف مع المتبرع فاضطررت مع شريكى لقتله!

ويعلق الدكتور عصام خضر أستاذ امراض الكلى والرئيس المنتخب للجمعية المصرية لأمراض الكلى على جريمة سمسرة التبرع بالكلى قائلا: نواجه كجراحى زراعة الكلى مشكلة فى الندرة الشديدة والاحتياج لزراعات الكلى فى العالم كله وليس فقط فى مصر، ومادامت هناك حالة من العرض والطلب فالأمر إذن يحتاج للتنظيم وهناك لوائح قامت نقابة الأطباء بوضعها وشروط تتعلق بأن يكون المتبرع من الأقارب، ولكن غالبا مانواجه عدم صلاحية أى من الأقارب للتبرع بسبب عوامل الأمراض الوراثية الخاصة بأنسجة المريض والمتبرع ونحن من خلال الجمعية العلمية الخاصة بأمراض الكلى قمنا بوضع ضوابط تتماشى مع مصلحة الطرفين فلا تقل سن المتبرع عن (٢١) عاما بينما بالخارج لاتقل عن (١٨) عاما ولو كان أقل من ذلك فلابد أن يكون بحكم صادر من المحكمة ولابد أن نتأكد من أن مريض الفشل الكلوى وقبل الزراعة لايعانى مشاكل بالقلب أو الكبد وان جسده لن يرفض الكلى التى يتم زراعتها، وقد أصبحت نسبة الرفض أقل من ١٠٪ فى الوقت الحالى ولابد أن تكون هناك لجنة من النقابة تتابع الأمر وتضع فى الأعتبار بالمقام الأول المتبرع فهو أهم «نسبيا» من المريض لأنه شخص سليم فلا يجب أن يتسبب التبرع فى مشاكل جديدة له، فلابد أن نتأكد من انه قام بعمل كافة التحاليل التى تثبت انه لن يتأثر ولن يشكو بعد التبرع من امراض جديدة أو تتأثر الكلى الأخرى، وهناك دول نجحت فى مواجهة هذه المشكلة خاصة مع كثير من الممارسات الخاطئة وغير المنضبطة من بعض المراكز والمستشفيات، حيث إنها نظمت التبرع وخصصت هيئة تتولى الموضوع ويكون المتبرع غير موجه وأن يتم توفير مشروع للمتبرع لقاء تبرعه كنوع من التحفيز بدون أن يحصل على أى مبالغ مالية وحتى لايخرج الأمر عن الرسميات.

ولابد أن يكون هناك انضباط بمصر وان تحدد المستشفيات والهيئات الجامعية التى تجرى هذه الجراحات وأن تتبع وزارة الصحة والأجهزة التعليمية وبذلك يحدد الأمر ومع ذلك لن يغلق الباب نهائيا!



وش رايق...
والهدية عربية وأكثر!
اصحاب وأكثر
مع كلين آند كلير
1
اشتري اي منتج
من كلين آند كلير
Clean & Clear
2
الرقم السري هو:
خربشي حتلاقي الرقم السري
الموجود على العبوة
3
ابعتي الرقم السري
+
Clean&Clear
على رقم
6061
+956286
Clean&Clear
4
كل ما تبعتي SMS أكثر
كل ما تزودي فرصتك بالفوز!
5
الهدايا
الأسبوعية:
2 Digital Cameras
2 iPods
2 New Looks
2 DVD Players
2 Mobile Phones
6
والسحب الكبير:
عربية هيونداي
Getz
العرض مقتصر على البنات بين 14 - 22 سنة فقط
علشان تعرفوا أكثر عن العرض وطريقة الاشتراك اسمعونا على برنامج
"اصحاب وأكثر" كل خميس، الساعة 8 مساءً على نجوم FM 100,6
Clean & Clear
ثقة وتحكم

الرجل القوى فـ

د. جابر عصفور أمين المجلس الأعلى للثقافة: مشكلتنـ

لا يعترف بانصاف الحلول وجراءته بلاحدود ولديه اعتزاز شديد برأيه لايمنعه من قبول الاختلاف.. ورغم اعتراضه على لقب «الرجل القوى» فإن جهوده فى وزارة الثقافة والممزوجة بصفاته السابقة والباحثة على الدوام عن شاطىء يستريح عليه من هموم واقعنا تجعله بالفعل يستحق أن يطلق عليه هذا اللقب..
د. جابر عصفور أمين المجلس الأعلى للثقافة أستاذ جامعى وناقد من نوع خاص وبداخله تحققت المعادلة بين المسئول الرسمى صاحب المهام واللوائح... والفنان الباحث عن الإبداع بالاضافة إلى أن لديه رؤية ووجهة نظر لايتردد فى طرحها.. فى هذا الحوار كانت كلماته محددة وأفكاره تنساب بين السطور والأهم صراحته التى تركت بصماتها على كل حرف....

■ **هل هناك أولويات وخطة واضحة لوزارة الثقافة تسير عليها لتنمية الوعى الثقافى خاصة أن البعض ينظرون لك على أنك الرجل الأقوى فى الوزارة؟**

□ أولا أنا لست الرجل «الأقوى» فى وزارة الثقافة إطلاقا ومما لاشك فيه ان الوزارة لديها خطة واضحة تسير عليها تحت إشراف وزير الثقافة السيد فاروق حسنى ولكنه لايتدخل بأى شكل من الأشكال فى اختصاصات أحد ولكنه رجل قادر على اتخاذ قرارات جريئة ويمتلك شجاعه تنفيذها أيضا هذا بالإضافة إلى أنه يحسن اختيار معاونيه ويترك لهم الحرية الكاملة بعد ذلك فى أن يفعلوا ما يريدون، وإذا نجحوا فلهم الثواب واذا فشلوا أو أخفقوا فى مهامهم فلا مفر من العقاب من الرأى العام قبل أن يكون منه هو.

خلافات المثقفين ظاهرة صحية
لأنها على الأقل تدعو الكل للتفكير!

■ **إذا كان الأمر كذلك فكيف تصف الحالة الثقافية فى مصر بشكل عام؟**

□ أولا هناك حقيقة مهمة يجب ألا نتجاهلها وهى ان انخفاض المستوى الثقافى فى مصر ليست مسئولية وزارة الثقافة وحدها إنما مسئولية جهات كثيرة حكومية وأخرى شعبية وبجب هنا ألا ننسى أن تاريخ مصر يقول ان ازدهار الحياة الثقافة والتعليمية هو شركة بين مؤسسات المجتمع المدنى والدولة وأنا أعتقد أن المجتمع المدنى هو الأهم ولو مارس فعلا مسئوليته بشكل حقيقى مشاركا الدولة أو فى موازاتها الأمر سوف يختلف كثيرا.. والدولة فى تقديرى أنا الشخصى للأسف ليس عندها خطة أو استراتيجية واضحة للنهوض الثقافى على كافة مستوياته وكانت أهم وأخطر نتائج ذلك هو وجود التطرف الدينى. والتطرف الدينى من وجهة نظرى هو عبارة عن مجموعة من الأفكار المغلوطة وجدت فراغا فى عقول الشباب فدخلت فيه واحتلت هذه العقول لأن هذه العقول للأسف ليس فيها لافكر ولاوعى ولاثقافة.

■ **وماذا فعلتم أمام المشهد السابق كممثلين للدولة ومسئولين عن تنمية فكر الشباب؟**

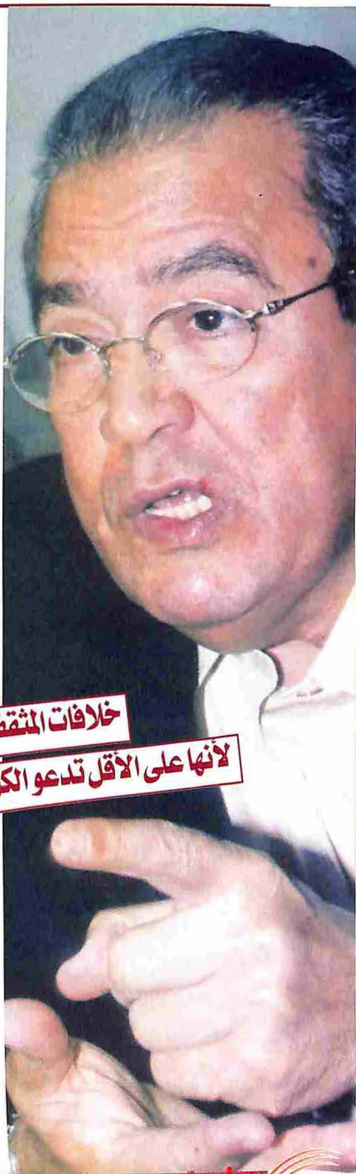
□ أول شىء رفع مستوى الوعى الفكرى والثقافى للشعب المصرى كله وليس الشباب فقط وهذا لن يحدث إلا بعمل خطة متكاملة ومتناغمة يندمج فيها وتتفاعل وزارات التعليم والاعلام والاوقاف والشئون الإجتماعية والمؤسسات المعنية بالشأن الثقافى والتعليمى معا لأن التحدى ضخم جدا.

■ **معنى كلامك هذا أنك تعترف بأن شباب مصر فى خطر؟**

□ بالتأكيد وخطر كبير وأعترف أيضا أن الدولة لها دور كبير فى الوقوف أمام كل ما يتهدد مستقبل شبابنا، فمثلا وزارة مثل وزارة الأوقاف تقع عليها مسئولية كبيرة جدا فى تنشئة جيل كامل من الوعاظ الذين تقع عليهم بالتبعية مسئولية تنشئه عقول الناس والشباب والأطفال على الفكر الدينى الصحيح والوجه السمح للإسلام، بالتأكيد لو استطاع هؤلاء الوعاظ القيام بمهمتهم على الوجه الأكمل وتناغم هذا الدور مع مجهودات الدولة فان الأمر سيختلف خلال سنوات معدودة.

■ **باعتبارك من القائمين على المشروع القومى للترجمة.. ما فائدة الاحتفال بترجمة الف كتاب وهذه الاصدارات لاتصل الى الناس فى الشارع ولا يتاثرون بها؟**

□ للاسف.. هذا حقيقى وربما فعلا هذه الكتب فى البداية كانت لاتصل للناس فى



...ـــى وزارة الثقافة يتكلم

...ـــا أننا لانؤمن بأن الثقافة هى الأصل فى التنمية!

■ حوار: رانيا نور
■ تصوير: محمد لطفى

الشارع وبالتالى تفقد أهميتها لعدم قدرتها على القيام بالدور التنويرى الواجب القيام به ولكننا منذ فترة مع هيئة الكتاب بأن عددا كبيرا من هذه الكتب أو المشروع القومى للترجمة يتم طرحها فى الاسواق باسعار زهيدة جدا من خلال مكتبة الاسرة وفعلا استطاعت هذه الكتب ان تصل للناس وتحدث تاثيرا حقيقيا.

■ ولكن هناك كتب مهمة تمت ترجمتها ومع ذلك حدث تعتيم عليها مثل بعض الكتب التى تتحدث عن مكانة المرأة فى الاسلام وغيرها؟

□ اولا نحن ينقصنا ان يكون هناك اتفاق بيننا وبين وزارة التربية والتعليم والتى لديها مالايقل عن عشرة آلاف مكتبة فى المدارس، ولابد ان تتواجد هذه الكتب التى تدعو الى الاستنارة فى هذه المكتبات وتكون متاحة للطلاب بلا ثمن.

وأنا ارسلت خطابا الى وزير التربية والتعليم اعرض عليه أن يتعاون معى ويأخذ ما يستطيع من كتب فى مكتبات المدارس حتى الآن لم يصلنى الرد، وبالنسبة للسؤال.. فقد حدث ذلك مع كتاب مهم اسمه «النوع فى الاسلام» والذى يتحدث عن المرأة ومكانتها فى الاسلام وهو من تأليف سيدة مصرية اسمها ليلى احمد تعيش فى الولايات المتحدة الامريكية وهو فعلا كتاب ممتاز إلا أننا هوجمنا عليه بشدة حتى من الاقلام المستنيرة وطلبوا منا ألا نعيد إصداره ومع الأسف لايوجد لدينا ايمان فعلى وحقيقى بأن الثقافة هى الاصل فى التنمية فنحن لانستطيع ان نقول إننا لدينا نهضة او حركات تنويرية وتقدم بدون اصل ثقافى ثابت، وهذا ماقام به مهاتير محمد فى ماليزيا عندما ارسل فور توليه الحكم عددا كبيرا من البعثات للتعليم فى الخارج واحدث ثورة فعلية فى التعليم فكان هؤلاء العائدون من البعثات هم الذين بنى بهم ماليزيا الحديثة.

■ وهل ترى أن الشباب فى مصر الآن بمستوى ثقافته الحالى يستطيع ان يبنى نهضة حقيقية؟

□ أنا هنا متفائل جدا ولايوجد عندى ادنى شك فى ان شباب مصر لو اتيحت له فرصة حقيقية يستطيع فعلا ان يقوم بنقله تنموية عظيمة ومهم جدا الا نكتفى بالقاء اللوم عليهم وانما نفتح امامهم ابواب الفرص اولا ونرى بعد ذلك كيف سيتصرفون وبالتالى فان هذا لن يحدث إلا إذا كان هناك حراك اجتماعى وسياسى مستمر.

■ خلافات المثقفين تحولت الى معارك بلا طائل سوى الجدل.. ما السبب فى رايك؟

□ هذا الخلاف ظاهرة صحية، لأن الاختلاف معناه وجود رأى آخر معارض يدعو الطرفين للتفكير بشكل جديد، حتى الاختلاف مع الحكومة ومعارضتها شئ مطلوب ايضا لانه لو لم يوجد خلاف مع الحكومة فسيتحجر فكرها وتصبح غير قادرة على خلق فكر جديد.

■ لماذا تصور البعض ان المثقفين فى مصر يعيشون فى واد منعزل تماما قد يؤدى احيانا الى تهميش دورهم؟

□ ربما يكون هذا صحيحا ولكن لحسن الحظ ان لدينا هامشا واسعا من الحرية سمح للمثقفين ان يقولوا ما يريدونه بدون اى خوف وعلى الدولة ان تستمع لهؤلاء المثقفين ولارائهم سواء كانت بالسلب أو بالايجاب وهى الآن تنفذ ذلك فعلا حتى لو كانت تبدو للعين التى تلاحظ من الخارج انها لاتسمع او تهتم إلا انها بالفعل تستمع لكل رأى وتحاول ان تصل الى اكثر الحلول ايجابية والتى ترضى جميع الاطراف.

انخفاض المستوى الثقافى لدى شبابنا مسئولية الجميع بلا استثناء!



■ وهل يستطيع الشباب اليوم تحمل مثل هذه الحالة المتخبطة ام أنه يحتاج الى حلول مباشرة؟

□ شبابنا لايحتاج إلا لمجتمع مدنى قوى يجتذبه، وليتنا نتعلم من مجموعات الاسلام السياسى التى نجحت فى استقطاب هذا الكم الهائل من الشباب وبالتالى يجب على الدولة والمجتمع أن يبحثا عن السبب فى هذا وتقدم لهم كل ما يحتاجون حتى يكونوا قوى ايجابية فلابد ان ينتمى الوطن لابنائه اولا حتى يستطيع الابناء ان ينتموا اليه.

مازالت المقبرة الجديدة التى كشفت بوادى الملوك، على بعد خطوات قليلة من مقبرة الملك توت عنخ آمون تثير الخيال لدى العامة والعلماء فى كل مكان، وذلك على الرغم من عدم العثور على مومياوات داخل التوابيت الخمسة التى تم فتحها حتى الآن، أو العثور على أسماء لملوك أو ملكات داخل التوابيت، واتضح أن هذه المقبرة ما هى الا مخزون لأدوات التحنيط، ويبقى الأمل فى العثور على مومياوات في التابوتين المغلقين اللذين لم يتم فتحهما حتى الآن.

ويعتقد المكتشف «أوتو شادن **Otto Schaden** أن التابوت الكبير الموجود بنهاية المقبرة ويجاوره تابوت آخر لطفل قد يحتويان بداخلهما على مومياوات،إلا أن الكتابات الوحيدة التى عثر عليها داخل المقبرة هى أسماء لزيوت وملح النطرون التى كانت تستعمل فى عملية التحنيط.



ملوك..فى الوادى

د. زاهى حواس

أما هذا الوادى العجيب، وادى الملوك، فقد بدأ الحفر فيه عندما اتخذ ملوك الدولة الحديثة مدينة طيبة عاصمة لملكهم، واختاروا المنطقة الجبلية الواقعة على الشاطئ الغربى لطيبة مكانا لحفر مقابرهم والتى عرفت فيما بعد باسم «وادى الملوك»، وكان السبب فى اختيار هذا المكان هو تعرض المقابر الملكية التى تعود لعصر الدولتين القديمة والوسطى للنهب والسرقة، مماجعل ملوك الدولة الحديثة يختارون مكانا جديدا غير معروف كى يدفنوا فيه، وذلك من أجل الحفاظ على روح وجسد المتوفى.

وقد اتبع ملوك الأسرة الثامنة عشرة أى منذ حوالى ثلاثة آلاف عام (١٥٥٠ ق.م)، أسلوبا جديدا وهو إخفاء الجزء المخصص لدفن المتوفى فى مكان غير معروف ومهجور بالوادى، أما الجزء الذى خصص لإقامة الشعائر الدينية والشعائر التى تفيد المتوفى، مثل معابد تخليد الذكرى فقد شيدوه بالقرب من الاراضى الزراعية على البر الغربى لمدينة الاقصر وذلك بخلاف ما كان متبعا فى الأسرة العشرين، حيث فضل فراعنة هذه الاسرة التخلى عن فكرة إخفاء مداخل المقابر، خاصة أنه لم يعد الهدف هو المحافظة على مومياواتهم وما بداخل المقابر من أثاث جنائزى، فقد اعتمدوا فى صيانة مقابرهم بسد مداخلها بكتل ضخمة من الجرانيت كما أشرفوا على حراستها ونقشها وتلوينها بالمناظر والنصوص التى تحمل طقوسا دينية مثل طقس فتح الفم بعكس مقابر ملوك الاسرة الثامنة عشرة التى تركت ممراتها الأمامية بدون نقوش أو نصوص. كذلك يلاحظ أن توابيت ملوك الأسرة العشرين تتميز بضخامتها وثقل وزنها.

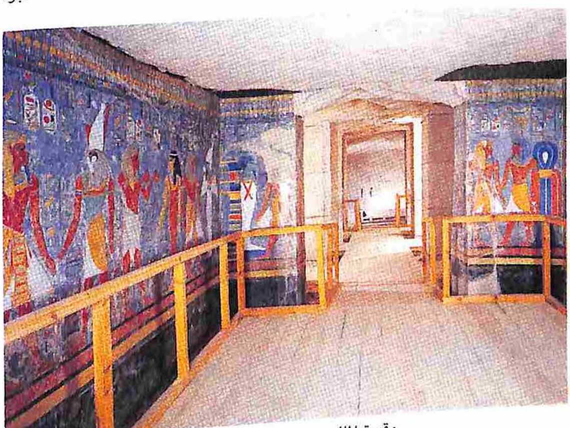
أما موضوع طقس فتح الفم فكان من الطقوس المهمة جدا لدى المصرى القديم حيث يقوم الكاهن الأعظم ومعه أداة تعرف بأداة فتح الفم، فيقوم بإرسالها بيده على وجه المتوفى ويقول: «إنى أفتح فمك لكى تأكل، وعينيك لكى ترى، وأنفك لكى تشم».

وقد اختير وادى الملوك كى يكون مدفنا للملوك لأسباب كثيرة أهمها سهولة الوصول اليه من وادى النيل، كما تسهل حراسته حيث تحيط به التلال العالية، بالاضافة الى توافر الحجر الجيرى الذى تتكون منه جباله، وكذلك وجود الجبل الذى يرتفع جهة الجنوب وهو يشبه شكل الهرم وهو الشكل الذى يرتبط عند المصريين بإله الشمس رع.

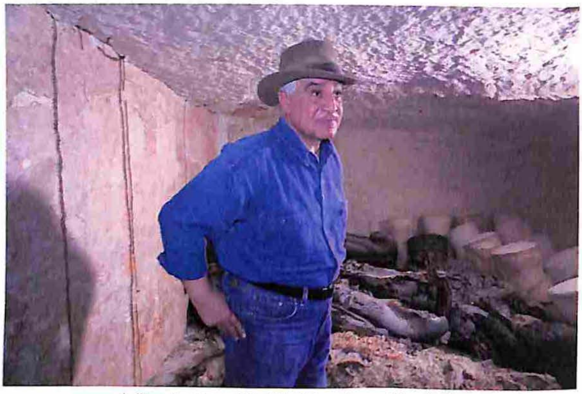
وقام عمال المحاجر بتحديد تلك المقابر باستخدام الأدوات الحجرية، وكانوا يسكنون خلف الجبل فى منطقة دير المدينة التى كان يسكنها أيضا الفنانون الذين كانوا يقومون بكتابة تلك النصوص ورسم النقوش بالمقابر. وكان العمال يعملون فى مجموعات ويستخدمون المصابيح الزيتية للاضاءة داخل المقابر. وقد علمنا عن هؤلاء العمال والتقنيات التى كانوا يستخدمونها من خلال آلاف الشقفات والقطع المنقوشة التى عثر عليها فى منطقة دير المدينة. وهناك العديد من القصص اللطيفة التى كانت تحدث بين العمال، وكذلك المحاكمات التى تعقد للفصل بينهم، وكيف أن العمال كانوا يعيشون داخل أكواخ طوال فترة حفر المقبرة.

ويمكن لنا تتبع مراحل نقش المقابر من خلال آخر ملوك الأسرة الثامنة عشرة الملك حور محب رقم (٧٥) الموجودة بالوادى، والذى يعتبر أول قائدا للجيوش فى عصر الملك إخناتون وتوت عنخ آمون وآى، وبعد ذلك ونظرا لعدم وجود ملك يجرى فى عروقه الدم الملكى استطاع حور محب أن يصبح ملكا لتبدأ المؤسسة العسكرية فى حكم مصر لأول مرة. وهذه المقبرة تعطينا فكرة واضحة عن كيفية قيام صغار الفنانين برسم المقابر وتلوينها، وبعد ذلك يأتى الفنانون الكبار لعمل التصحيحات المطلوبة.

وتعد مقبرة الملك مرنبتاح رقم (٨) كبرى المقابر الملكية بوادى الملوك، بينما تعد المقبرة



مقبرة الملك حور محب بوادى الملوك



الدكتور زاهى حواس داخل المقبرة الجديدة بوادى الملوك

رقم (٦٢) والتى تخص الملك توت عنخ أمون من أصغر المقابر الموجودة بالوادى. وهنا يجب أن نعرف أن وادى الملوك لم يخصص لدفن الملوك حيث دفن فيه ٢٦ ملكا فقط، أما المقابر الأخرى فكانت خاصة بالمقربين من الملك، بالاضافة الى وجود مقابر أخرى غير معروف أصحابها وهذا يفسر لنا أن الوادى يمكن أن يدفن فيه الملك وخادمه فى نفس الوقت.

ولذلك فقد حاول المصرى القديم أن يختار هذا الوادى للدفن وأن يكون واديا غير معروف وسريا. وقاموا ايضا بفصل المقبرة عن المعبد وذلك لتضليل اللصوص، لأن وجود المعبد كان يعنى أن المقبرة تقع خلفه ، برغم أن فصل المعبد لم يكن جديداً على المصريين القدماء، فقد تم ذلك فى عصر الأسرة الأولى فى أبيدوس عندما أقام ملوك الأسرة الأولى فى أم الجعاب المعابد فى منطقة شونة الزبيب.

وقام المصرى القديم أيضاً بحفر المقابر فى بطن الجبل وليست مبنية على سطح الأرض واصطلح على تسميته باسم وادى الملوك ، ولكن المصريين القدماء أطلقوا عليه أسماء منها " تا-أنت" بمعنى الوادى واسم " را – إن – إنت" بمعنى فم أو مدخل الوادى ، بجانب تسميته بالحقل الكبير والتى ربما كانت رمزاً يشير إلى حقول العالم الآخر التى يرغب أن يعيش فيها صاحب المقبرة.

ومقابر الفراعنة المحفورة أو المنقورة فى بطن الجبل بوادى الملوك تخص ملوك الأسرة الثامنة عشرة والتاسعة عشرة وكذلك العشرون، ثم توقف الدفن بالوادى بعد ذلك ، ويعتقد أن الملك تحتمس الأول هو أول ملك من ملوك الدولة الحديثة يتخذ من الوادى مقراً لمقبرته الملكية، وكانت المنطقة جرداء فى ذلك الوقت وتم بناء المقبرة سراً بدليل النص المنقوش على لوحة المهندس أنينى والمحفوظة



أحد أشكال إله الشمس
عند المصرى القديم

فى مقبرته بمنطقة شيخ عبد القرنة فى البر الغربى بطيبة والتى يذكر فيها : "لقد شيدت مقبرة مليكى لا أحد رأى ولا أحد سمع ".

وينقسم وادى الملوك إلى قسمين : الوادى الشرقى، والوادى الغربى . ويضم الوادى الشرقى مقابر معظم ملوك الدولة الحديثة ، أما الغربى فيضم مقابر الملك أمنحتب الثالث رقم (٢٢) والملك آى رقم (٢٣) ، ويطلق أهالى الأقصر على هذه الجبانة اسم جبانة القرود وذلك لوجود منظر القرود المصور على أحد جدران مقبرة الملك آى ، وهذا المنظر جزء من المناظر الخاصة بالساعة الأولى من كتاب الإيمى دوات أى كتاب ما هو موجود فى العالم الآخر. ومن الغريب أننا لو دخلنا أو درسنا المقابر التى يبلغ عددها الآن ٦٣ مقبرة بوادى الملوك فلن نجد أن هناك مقبرة واحدة تتشابه مع الأخرى ، ولذلك فإن هذه المقابر هى تصور شخصى لكل ملك عن العالم الآخر، وكيف يراه عكس الآخرين ، وهذا العالم عبارة عن أنفاق وسراديب وحجرات مظلمة يتم نقشها بالعديد من الكتب أهمها كتاب البوابات، والذى عرف من قبل باسم كتاب الجحيم وهو يصور الجحيم فى نظر المصريين القدماء وقد أعجبتنى محاضرة ألقتها الأثرية الشابة الدكتورة " ماجدة جاد" عن تصور الـ **Htmyt** فى كتب العالم الآخر وذلك فى الندوة العلمية التى أقيمت تكريماً لأستاذ الأجيال العالم المصرى الدكتور " على رضوان".

وهذا الكتاب يتكون من ١٢ ساعة أو فصلا، وأقسام الساعات فيه تأخذ شكل البوابات ذوات الفتحة الدفاعية يحرس كل فتحة ثعبان، لا يفتح المتراس إلا لسفينة الشمس وبهذا تظل البوابات موصدة فى وجه القوى المعادية . أما الكتاب الهام الآخر فهو كتاب الإيمى دوات ويعنى حرفياً " ما هو موجود فى العالم الآخر" ويتكون من ١٢ فصلاً ، كل فصل يعد جزءًا منفصلاً غير مرتبط بما بعده، والارتباط الوحيد فى مرور الشمس فى الـ ١٢ ساعة، فكل فصل يعبر عن ساعة من الساعات الـ ١٢. وكان المصرى القديم يلف البردية بالطريقة الرأسية لو كانت الكتابة أفقية والعكس صحيح. وفى نهاية البردية تكتب هذه الجملة «مدات إيمى دوات» أى كتاب ما هو فى عالم الدوات الموت السفلى - الآخر - عالما أو وزيرا، وكان يعرف باسم كتاب الحجرة الخفية حيث تقف الأرواح والمعبودات والظلال والأبرار.

وكان هذا الكتاب حقاً ملكياً فى الأسرة الثامنة عشرة حتى نهاية الأسرة العشرين ، ولما حصل كهنة آمون على سلطات واسعة فى طيبة أخذوا هذا الحق. والكتاب يصور رحلة الشمس فى العالم الآخر من ساعة الغروب إلى ساعة الشروق من اليوم التالى ، وفى الوقت نفسه تخدم المتوفى فى أن يتحول إلى شمس تدور فى الموكب الشمسى موكب رع، كما يمكن أن يعطى معنى آخر وهو أن المتوفى يصبح شمسا فى ليلة واحدة بعد الوفاة مستمرا فى رحلة لا نهاية لها ما بين النهار والليل. فلقد تخيل المصرى أن إله الشمس عندما يشرق فى الصباح يكون مثل الإله خبرى (الجعران) يجر قرص الشمس فى السماء فلما تولد الشمس تبقى على هيئة خبرى والذى يعنى الذى يأتى إلى الوجود ، وخبرى يكون بهيئة قرص الشمس فى ميعاد الظهيرة لكونها كاملة أى قرص الشمس فى السماء يكون فى كامل قوته ، أما فى الغروب فيكون بهيئة الكبش ذى القرنين بينهما قرص الشمس الصغير لأنها تمثل الغروب.



بورصة دعاة الأرصفة

داخل سوق الأشرطة الدينية نجد سباقا غير معلن بين شيوخ الكاسيت حيث ترتفع اسهم واحد وتتراجع أسهم الاخر، وكل هذا تحدده حركة مبيعات هذه الأشرطة .. وما بين هذا وذاك نجد أن المحرك الرئيسى لهذه الاسهم لا يتحدد بثمن الشريط لأنه عادة ما تكون أسعار هذه الأشرطة متقاربة ولا تتجاوز ٣ جنيهات ولكنها تتوقف على اسم الشيخ صاحب الشريط ثم موضوع الخطبة التى يلقيها.



تحقيق:
مروة عصام الدين

وعن أبرز الشيوخ اللامعة فى بورصة الأشرطة الدينية نجد الشيخ محمود المصرى يتصدر القائمة ويحتل المركز الاول وكان ذلك عن شريط بعنوان «اختاه وقفه مع النفس» موجه للسيدات والاخر «التوبة الصادقة» أما المركز الثانى فكان للشيخ محمد حسين يعقوب وقد تنوعت موضوعات الخطب ما بين العلاقة فى الحياة الأسرية وعن الصلاة وأيضا شريط «اسمعينى» حقق مبيعات عالية ، وجاء الداعية «عمرو خالد» محققا المركز الثالث وكان الشباب اكثر الفئات اقبالا عليه خاصة فى موضوعات الحجاب ، وليلة القدر ، والدعاء.أما المركز الرابع فكان الشيخ محمد حسان للشريط الذى رد فيه الاساءة الدنماركية للرسول بعنوان «إلا رسول الله» .

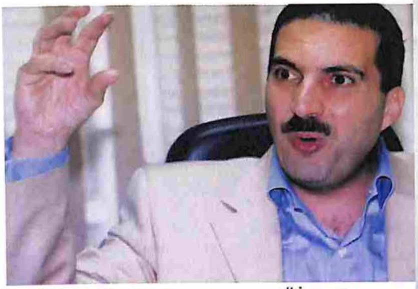
والمركز الخامس جاء فيه ابو اسحاق الحوينى ويليه الشيخ محمد نصر الدين الالبانى وهما متخصصان فى علم الحديث ومصطلحاته، ولا يقبل عليهما الا فئة معينة والتى تقتصر على طلبة علوم القرآن والمتعمقين فيه، أما المركز السابع فكان للشيخين سعد أنور وسيد حسين العرفانى وجاءت الموضوعات التى تمس واقع الحياة والناس للشيوخ سيد العربى ، محمد عبد المقصود، محمد اسماعيل المقدم، وعمر عبد العزيز لتحتل المراكز التالية.

أشرف على أحد بائعى الأشرطة الدينية يقول: الشيوخ محمود المصرى ومحمد حسين يعقوب ومحمد حسان وابو اسحاق الحوينى يتصدرون مبيعات أشرطة الكاسيت الدينية فهذه الاسماء لها شهرة واسعة ولن تجد أحدا يبيع الأشرطة الدينية دون أن تتصدر أشرطة هؤلاء الشيوخ مقدمة الأرفف لأن الناس تتابعهم باستمرار وتحب طريقتهم وأسلوبهم فى عرض الموضوعات والخطب الدينية حيث لهم أسلوب مؤثر على سامعيه. ودائما ما يتناولون موضوعات جيدة مثل الصلاة.. الطاعة والحجاب ، وعندما يأتى إلى من يسألنى عن أفضل الأشرطة أساعده فى أختيار الشيخ وإذا كان يسمع الأشرطة الدينية لأول مرة أختار له من يقنعه بأسلوب بسيط عند الحديث أما الموضوع الذى يتناوله فأتركه له وعادة ما تكون موضوعات الصلاة، عذاب القبر ، الحجاب والصبر هى من اكثر الموضوعات رواجاً.

أما محمد ابراهيم - البائع أمام مسجد السيدة زينب - فيقول: أعمل فى بيع الأشرطة الدينية منذ ٦ أعوام ، والناس عادة ما تقبل على شرائها بصورة كبيرة قبل رمضان أو عند صدور شريط جديد لشيخ يتابعونه مثل الشيخين محمد حسان ومحمد حسين يعقوب وغيرهما. فكل زبون يرتاح لشيخ معين ولكن يعتبر أشهرهم الشيخ محمود المصرى لقدرته على جذب المستمع إليه بأسلوب مرح وشائق.. ويوجد أيضا بعض الأشرطة لأئمة وشيوخ من السعودية لكن الإقبال عليها قليل نظراً لاختلاف اللهجة مما قد يصعب الفهم على المستمع، وهناك شيوخ ودعاة جدد يقبل عليهم الناس بشكل كبير خاصة الشباب منهم عمرو خالد ووجدى غنيم إلا أن الأول يجد انتشاراً كبيراً كما أن موضوعاته تجذب الشباب فقد يتحدث فى شريط واحد عن الصبر أو الإيمان ويقدم بعض القصص والحكايات الدينية التى لا يعرفها كثير منا. فالناس تحب الان من يقدم الاسلوب البسيط والسهل ولا تحب من يعنفهم أو يعطى لهم الأوامر وهو ما يجعل شريطاً ما يباع عن الآخر.

ويقول محمد عبد الخالق بائع أشرطة وكتب دينية بشارع العزيز بالله: الناس انجذبت فى الفترة الاخيرة لشراء الأشرطة الدينية للطفل المعجزة «مسلم» الذى يبلغ من العمر ٥ سنوات، وقد لاقى اهتماماً كبيراً من الناس بالاضافة لأشرطة عمرو خالد خاصة إصدار «على خطى الحبيب» ود. عمر عبد الكافى عن «الدار الآخرة» ومحمد حسان عن الرد على ما نشر بالصحف الدنماركية «إلا رسول الله» وقد لاقى رواجاً كبيراً بعد الغضب الذى اجتاح نفوس المسلمين فى الفترة الاخيرة وبعد انتشار اجهزة الكمبيوتر اتجه البعض لشراء الـ CD





عمرو خالد



محمد حسان

محمود المصرى فى المركز الاول بألبوم «أختاه وقفة مع النفس»

الاسطوانات لانها تعتبر اوفر بكثير فالواحدة منها تحتوى على ما يقرب من ٥٠ خطبة كاملة صوتا وصورة وبالتالى التكلفة تكون أقل خاصة إذا ما أراد الشاب ان يقتنى المجموعة الكاملة لشيخ معين كالشيخ كشك أو عمرو خالد أو غيرهما ممن يصدرون أشرطة باستمرار ، فسعر الـ CD الواحد ١٠ جنيهات أما الشريط فسعره ٣ جنيهات .

وعن الشباب الذين يترددون على سوق الأشرطة الدينية يقول احمد محمد ـ سائق اجرة: أشترى الأشرطة الدينية لكن ليس بصفة دائمة فقد يقول لى أحد الاشخاص عن شريط سمعه وأعجبه فأقوم بشرائه خاصة الأشرطة التى تتضمن خطبا ودروسا تتحدث عن موضوعات كالصلاة والصبر والايمان وسيرة النبى صلى الله عليه وسلم حتى أستطيع التعامل فى هذه الدنيا كما اننى أحصل على الثواب حين يسمعها الراكب، فربما تكون سبباً فى هدايتهم ومنهم من تعجبه الخطبة ويسألنى عن اسم الشريط ، وقد أراد أحد الركاب أن يشترى منى أحد الأشرطة من كثرة إعجابه به فأعطيته له دون مقابل.

محمد حسين يعقوب يتفوق على عمرو خالد بشريط «اسمعينى»

ويحكى مجدى عبد العظيم الطالب بالفرقة الرابعة كلية الحقوق عن تجربته فى شراء الأشرطة الدينية قائلا: أول مرة أقوم بشراء شريط كان لعمرو خالد وذلك بعد أن أعطتنى إحدى زميلاتى شريطاً له وأعجبنى كثيرا لأنه أضاف لى جوانب لم أعرفها من قبل وأعجبى اسلوبه فى الشرح والكلام عن الرسول صلى الله عليه وسلم بطريقة بسيطة سلسة، وبعدها قمت بشراء شريط الصلاة للشيخ «حسين يعقوب».

ويقول هادى محمد ـ الطالب بالفرقة الثالثة بكلية الحقوق: أصبحنا نرى الكثير ممن يحيطون بالمساجد الكبيرة من بائعى الأشرطة الاسطوانات الدينية لاشهر الشيوخ والأئمة وكانوا بالفعل سبيلا فى هداية الكثيرين، وأنا واحد منهم ، فقد أردت التقرب الى الله وبدأت بحضور الدروس الدينية فى أحد المساجد الكبرى وإذا ما فاتنى درس أو خطبة قمت بشرائها أو سجلها لى أحد أصدقائى.

وفى الحقيقة أرى أن فكرة أشرطة الكاسيت أو الاسطوانات ناجحة وعملية جداً حيث يمكن سماعها فى السيارة أو عند القيام بأى عمل فى المنزل.

ويعلق د. مصطفى الشكعة عضو مجمع البحوث الاسلامية قائلاً: إقبال الجمهور على شراء الأشرطة الدينية وما بها من موضوعات تتناول أمور الدين والدنيا هو أمر منتشر منذ فترة ولكن علينا أولاً أن نتمهل فقد ينظر الكثيرون الى عنوان الشريط وموضوعه قبل البحث عن صاحبه، وهذا قد يوقع بهم مع من يدعون المعرفة بأمور الدين، فقد نجد كثيرا من الدعاة الجدد يخرجون الى الفضائيات ويتحدثون فى أمور الدين بأحكام مخالفة ويدلون بفتوى خاطئة متخذين مبدأ الدين يسر لكن فى الحقيقة أنها لا تخرج من إطار اجتهادات شخصية قد تكون مبنية على معرفة عابرة وغير متعمقة بأمور الدين وليست على دراسة وأساس متين، فعلى من يرغب فى شراء أشرطة دروس الموعظة الدينية أن يتأكد أن صاحبها هو أحد شيوخ الازهر الشريف أو عضو بمجمع البحوث أو أحد الرموز الدينية المعروفة كمفتى الجمهورية كما أن هناك العديد من هذه الأشرطة لا تخضع لرقابة مباشرة وملزمة .. فحتى مجمع البحوث الاسلامية يبدى أحكامه إلا فى الامور التى تفوض اليه، فوظيفته الفصل فيها وليس مراقبة الأشرطة الدينية الصادرة فى الاسواق.



بحكم منصبه، فإنه الوزير الذى يحمل أوزار الآخرين، فهو مسئول عن تلوث الماء والهواء... مسئول عن السحابة السوداء... مسئول عن الأمراض التى تنتقل للناس من مقالب القمامة... مسئول عن عوادم السيارات وكذلك عن ظهور مرض إنفلونزا الطيور الذى ضرب ثروة مصر الداجنة فى مقتل...

المهندس ماجد جورج وزير البيئة يفتح فى هذا الحوار ملفاته ليجيب عن الأسئلة الصعبة.

■ **سيادة الوزير ما شعورك عندما ترى طفلا يعانى أزمة ربوية بسبب تلوث الهواء؟**

□ أعانى جدا هذا الموضوع وأشعر عندما يسلك أى شخص سلوكًا بيئيًا غير سليم أنه يسلب حق مواطن آخر فى الحصول على هواء نظيف ونقى وبالتالى أى اعتداء على هذا الحق أشعر أنه اعتداء صارخ على حقى شخصيا.

■ **بكل صراحة ... هل أنت والعائلة خصوصا الأطفال تشربون من مياه «الحنفيات» أم المياه المعدنية؟**

□ أقسم لك بأنى وعائلتى نشرب من مياه الحنفية لكن الأطفال نتعامل معهم بحرص باعتبار أن جهازهم المناعى لايتحمل أى خطأ ولو بسيطا، لابد أن يطمئن الناس إلى سلامة مياه الشرب والتى تتم متابعة صلاحيتها من خلال محطات تنقية ومعامل وزارة الصحة.

■ **هل أنت راض عن البيئة فى مصر؟**

□ أنا غير راض بشكل كامل ولكنى مقتنع بما يتم أداؤه والخطط الموضوعة لمعالجة الأمور خاصة أن الأوضاع البيئية تحتاج إلى جهد كبير حتى نصل إلى المستوى الذى يشعر به المواطن، وفى الوقت نفسه أؤكد أهمية المشاركة الاجتماعية لكى نحسن أوضاعنا البيئية بشكل واضح.

■ **يقال فى الأوساط الدولية إن نسبة التلوث فى هواء مصر أعلى النسب عالميا ..ألا يمثل ذلك قلقا بالغا لنا؟**

□ أولا عندما نقيس تلوث الهواء فى مصر لا نقيسه بالقاهرة فأية مدينة مزدحمة ومكتظة بالسكان فى العالم تكون بها زيادة فى حدة التلوث ولكن إذا أخذنا مقياس التلوث على مستوى مصر بصفة عامة نجد أن لدينا محافظات قياساتها فى حدود المسموح به ولا تعانى مشكلات تلوث الهواء فضلا عن أن مصر ليست أكثر الدول تلوثا فى العالم إنما تعتبر فى المستوى المتوسط طبقا لآخر إحصائيات صدرت فى هذا الموضوع.

■ **ما هى أول مشكله فكرت فيها بعد توليك الوزارة وشعرت أنه يصعب الوصول لحل لها؟**

□ طبعًا مشكلة نوبات تلوث الهواء الحادة والمعروفة باسم السحابة السوداء فهى أكبر مشكلة تعانيها البيئة برغم تأكيدى أن هذه المشكلة ليست مسئولية وزارة البيئة وحدها ولكنها مسئولية الجميع ولابد أن يشارك الكل فى تحسين الهواء من خلال سلوكيات ومشروعات معينة يتم تنفيذها.

■ **لنقترب من الواقع العملى بشكل أكبر.. ماهى خطة سيادتكم للحد من التلوث فى القاهرة؟**

□ قمنا بتحديد أماكن لنقل ملوثات القاهرة وراعينا أن تكون بعيدة عن الحيز العمرانى بمسافة كافية تسمح بعدم انتقال الملوثات إلى المناطق السكنية على أن تتم مراعاة عدم إقامة أى تجمعات سكانية جديدة بجوار هذه المناطق مستقبلا وقد تم اختيار منطقة الأمل بطريق العين السخنة لنقل مسابك القاهرة ومنطقة العكرشة لنقل مسابك القليوبية كذلك نقل مكامير الفحم إلى المنطقة الصناعية ببلبيس ومصانع الطوب الطفلى بمنطقة أبو ساعد.

■ **ومتى تنتهى السحابة السوداء التى أصبحت كابوساً يتكرر سنوياً؟!**

□ بالتنسيق مع أصحاب المنشآت مثل المسئولين عن محطات الكهرباء والمحاجر وانبعاثات الوقود والمسابك ومصانع الطوب وتكرير البترول والمكامير والفواخير وأيضا تطوير شبكة رصد نوعية الهواء ونظام الإنذار المبكر وتحويل السيارات الحكومية للعمل بالغاز الطبيعى وحصر التراكمات التاريخية للمخلفات بالقاهرة الكبرى وتدوير المخلفات الزراعية (قش الأرز) وتجهيز مركز عمليات إدارة الأزمات مع التوعية والإعلام البيئى.

■ **وماذا عن قطاع الصناعات الصغيرة الذى يعتبر من أهم مصادر التلوث؟**

□ قمنا بتحويل مصانع الطوب الطفلى بعرب أبو ساعد بالغاز الطبيعى وهى ٥٠ مصنعاً ، بالإضافة إلى نقل وتطوير أنشطة الفواخير والمسابك ومكامير الفحم فى القاهرة الكبرى وتمويل مشروعات الحد من التلوث باستخدام أساليب تكنولوجيا الإنتاج الأنظف الحديثة بالتعاون مع البنك الدولى.

■ **ولكن تظل عوادم السيارات هى المرض المزمن للبيئة فى شوارع القاهرة ... ألا يوجد علاج؟!**

□ قامت وزارة البيئة بتحويل ١٥٥٨ سيارة تابعة لها للعمل بالغاز الطبيعى ويجرى الآن تحويل ٧٤٣ سيارة أخرى وتحويل ٢١٠٠ سيارة حكومية ، إلى جانب إحلال أتوبيسات هيئة النقل العام وشركة أتوبيس القاهرة الكبرى و١٠٠ ألف سيارة خاصة و٥ آلاف ميكروباص، وهناك مشروع لاستبدال ٢٣ ألف تاكسى قديم بالقاهرة الكبرى بسيارات جديدة تعمل بالغاز الطبيعى.

■ **مشكلة الألغام والأجسام الصلبة تعتبر من أكبر التحديات التى تواجه تنمية الساحل الشمالى والصحراء الغربية... ما حلها فى رأيك؟!**

□ وضعت الخطط اللازمة للتنمية الشاملة للساحل الشمالى والغربى وظهيره الصحراوى لاستغلال ثرواتها الطبيعية والتى يحول انتشار الألغام ومخلفات الحروب دون الاستفادة منها فى المجالات الزراعية والصناعية والثروات المعدنية والبترولية والسياحية خاصة أنه تتوافر فى هذه المنطقة كل المقومات اللازمة للتنمية من أراضى المراعى الطبيعية والزراعات بالإضافة إلى التراث الثقافى والتاريخى. لذلك كان الاتجاه للاستفادة من السيول لإقامة زراعات بطول الساحل، فعملت على تنمية وتطوير محميات العميد وسيوة وإعلان ٤ محميات جديدة بالمنطقة وهى محميات الشويلة والسلوم ورأس الحكمة ومنخفض القطارة.

■ **نأتى لحديث الساعة وهو مرض إنفلونزا الطيور.. ماهى خططكم لمواجهة هذا الوباء بحكم مسئوليتكم عن المحميات الطبيعية؟**

□ بدأت الوزارة فى برنامج للتتبع ورصد الطيور المهاجرة منذ عام ٢٠٠٣ وذلك من خلال ٨ محميات و ٣٤ موقعاً لهجرة الطيور داخل الجمهورية وتجميع عينات من هذه الطيور من خلال نقاط الوصول والمغادرة والنتائج التى أعلنتها الوزارة أثبتت خلوها من المرض مما يعطى صورة واضحة عن عدم ثبوت انتقال الفيروس من خلال الطيور المهاجرة كما أن التقرير الذى صدر عن منظمة الصحة العالمية لمراجعة الوضع فى مصر أشاد بجهود وزارة البيئة فى رصد المرض فى الطيور البرية خلال الأعوام الثلاثة السابقة والشفافية الكبيرة فى نقل المعلومات ونتائجها.



وزير الهـ



المهندس ماجد جورج:
الذين يلوثون الهواء يعتدون علىَّ شخصيا!

ماجد جورج وزير البيئة اثناء حواره
مع محمد تهامى محرر الشباب

أشرب من الحنفية لكنى أخاف منها على الأطفال!

حوار:
محمد يوسف تهامى
تصوير: محمد لطفى

ـــواء يفتح ملفاته!


ديب فريزر كريازى ...
قمة التكنولوجيا الكريازية
ميزة النوفروست...
تمنع تكوين الثلج وتراكمه حول الفريزر.
تمنع إلتصاق المأكولات مع بعضها لتظل طازجة.
ميزة التبريد ثلاثى الأبعاد...
لتوزيع متوازن للهواء البارد لحفظ الأطعمة طازجة فى الأدراج السفلى كما فى الأدراج العليا.
ميزة التعدد الرأسى للأدراج...
لتسهيل عملية تنظيم المأكولات فى مساحة أوسع.
لتسهيل عملية تخزين مختلف نوعيات المأكولات للإحتفاظ بها طازجة دائماً بدون فقد أحد خواصها.
ميزة الإضاءة...
تسهل عملية البحث عن مختلف المأكولات المخزونة.
ميزة الأحجام المختلفة...
أحجام مختلفة من ٥ أدراج إلى ٦ أدراج
ميزة الألوان المختلفة...
٥ ألوان مختلفة
الوكيل الوحيد صادكو ١٩١٤٠
مراكز خدمة وصيانة كريازى بجميع أنحاء الجمهورية ١٩٠٩١
القاهرة: المركز الرئيسى مدينة العبور - ت: ٤٦٩٠٠٦٠ - ٤٧٨٧٠٤٠
الإسكندرية: ١٧ ش محمد حسين هيكل - سيدى بشر - الترام - ت: ٠٣/٣٥٨٧٢٢٧
المنصورة: ش عبد السلام عارف امام نادى عمال مبارك
٠٢/٤٧٨٨٨٨٨ - ٤٧٨٠٤٧٨ - ٤٦٩٠٠٥٠
كريازى
...حبى واعتزازى



أحمد
محمد عفيفى



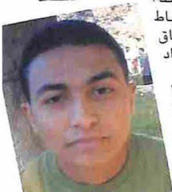
حسام
محمد



محمود
فتحى



إبراهيم
محمد



محمد
طلعت



شبابنا رجالة:
عايزين ندخل الجيش

مخطىء من يظن أن التجنيد مجرد وقت ضائع من العمر أو يحاول أن يجد أى مبرر للمتورطين فى قضايا التهرب من التجنيد بدءا من بعض نواب مجلس الشعب والمعروفين بـ «نواب التجنيد» ومرورا بحالات من لاعبى الكرة ووصولا للمطربين تامر حسنى وهيثم شاكر اللذين - للأسف - كان كثير من الشباب معجبين بهما.. فالجندية شرف ويعرف جيدا من عاشوا هذه التجربة كيف تغيرت شخصياتهم للأفضل بعدها والشعور الوطنى الذى ينتابهم وهم يؤدون هذه الخدمة لبلادهم وأنفسهم.. وهذه ليست مجرد شعارات بل مبادىء يؤمن بها ملايين الشباب.. وهؤلاء نماذج منهم يعرفون قيمة ان تصبح أحد حماة الوطن.

تحقيق:
شريف بديع النور

إبراهيم محمد - ٢٣ سنة - يقول: التجنيد فترة يتعلم فيها الشاب الاعتماد على النفس وقوة التحمل، وهو أفضل كثيرا للشباب من بعض تجارب الحياة والتى ربما لن ينجحوا فيها بسبب قلة خبرتهم.

محمود زينهم - ٢١ سنة - يقول : أنا أتمنى دخول الجيش ورتبت حياتى على ذلك، فأنا مرتبط عاطفيا واتفقت مع الفتاة التى أحبها أننى لن أبدأ فى أى شىء رسمى إلا بعد انتهاء فترة الجندية التى أشعر أنها ستؤهلنى فعلا لتحمل المسئولية

محمود فتحى - ٢٠ سنة - يقول: فترة التجنيد يتعلم فيها الشاب الاتزان والصبر والقدرة على التحمل وهذا بالتأكيد سيفيده فى حياته العملية وأنا أعتبر فترة التجنيد فترة انتقالية من الاستهتار والاعتماد على الغير الى حياة المسئولية والعمل والاعتماد على النفس.

ويقول محمد صلاح ٢٢ عاما: ربما لن يصدقنى البعض إذا قلت أننى فعلا شعرت بضيق وحزن عندما ذهبت للتجنيد وحصلت على تأجيل.. فعلا كان نفسى أعيش حياة الجندية لأن فيها مزايا كثيرة لن يشعر بقيمتها سوى من عاش هذه التجربة.

حسام محمد السيد - ٢٠ سنة : أنا أريد ان ادخل الجيش حتى أشعر بالتغيير فى حياتى على كل المستويات.

أما يوسف عادل - ١٩ سنة - فيقول: للأسف بعض الأفلام الكوميدية أعطت انطباعا سلبيا عن هذه التجربة وهى فى الحقيقة غير ذلك تماما وكل أقاربى وأصدقائى الذين التحقوا بالجندية شعرت كيف تغيرت حياتهم للأفضل وأصبح اهتمامهم بما يحدث فى المجتمع بل وحتى رؤيتهم لمستقبلهم مختلفة.

ويقول أحمد محمد عفيفى - ١٨ سنة أتمنى أن يصيبنى الدور - بإذن الله - والتحق بالجندية لأننى بدون تهذيب لكلمات نفسى أكون فعلا رجلا ويتغير الكثير من سلوكى المستهتر فى التعامل مع الأمور.

ويقول محمود حسين - ١٩ سنة: التجنيد له فوائد كثيرة منها الانضباط وتعلم النظام، وأنا أتمنى الالتحاق بالجندية حتى أتعلم أشياء كثيرة ويزداد بداخلى انتمائى لهذا البلد.

ويقول محمد طلعت أبو العلا - ٢٣ سنة - : المسألة ليست اختيارا لأن هذا الوطن الذى يعيش فيه أبى وأمى وفر لى التعليم وكل شىء له حق على وخدمة لابد من الوفاء بها فأنا فى الجيش أدافع عن حقى فى الحياة.

أما محمد عبدالمنعم - ٢٠ سنة - فيرى أن التجنيد بخلاف أنه شرف وحق للوطن فإنه ايضا يحمل فوائد كثيرة مثل التدريب العسكرى وتعلم مهن عديدة بالاضافة لتكوين صداقات حقيقية.



ايزى دايت وهو اول مستحضر طبيعى بديل للسكر من نبات الاستيفيا المعروف باسم الورقه الحلوه أو ورقة العسل (SWEET LEAF OR HONEY LEAF)

ايزى دايت الوحيد القادر على تحمل درجات الحرارة المرتفعة (حتى 200 درجة مئوية) مما يجعله مناسبا لتحضير كافة أنواع المخبوزات عكس باقى المحليات التى تنكسر عند 40 درجة مئوية ويتحول إلى مواد ضاره.

ايزى دايت لا يحتوى على سعرات حراريه أو كربوهيدارات و لذا فهو يساعد على المحافظة على الوزن واكتساب الرشاقة.

وكما هو معروف ان المنتجات التى تحمل علامه ايزيس تقدم كل ماهو طبيعى وبدون اى تدخل كيميائى على الزراعة أو الصناعة للحفاظ على صحة جميع افراد الأسرة..

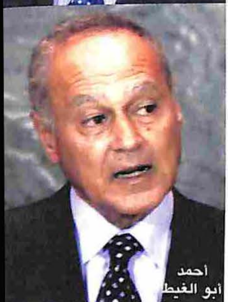
لماذا ينصح بالايزى دايت.. ؟

- أول بديل للسكر، طبيعي من النبات.
- فهو الوحيد بدون سعرات حراريه
- لراغبى الرجيم والمحافظة على الوزن والرشاقة.. ولمرضى السكر ولكافة الأعمار والأطفال.
- قرص أو ملعقة من ايزى دايت = ملعقة سكر
- مناسب كمحلى طبيعى للقهوة أو الشاى والمشروبات الساخنة أو البارده و كافة أنواع المخبوزات
- ليس له اعراض جانبيه ولا يتعارض مع أى علاج
- ايزى دايت متوفر كبودر أو اقراص أو اكياس.



حبيب العادلى

وزراء خطف الأضواء فى حكومة د. نظيف



أحمد أبو الغيط



سامح فهمى

بعد مرور ٥ شهور على تولى حكومة الدكتور أحمد نظيف وظهور العديد من الأزمات التى اختلفت ردود أفعال الوزراء وتعاملاتهم معها ظهر نجوم بين الوزراء بينما ظل آخرون فى مناطق بعيدة عن الضوء.. سألنا مجموعة من الشباب عن الوزراء النجوم فى حكومة د. نظيف فكيف كانت اجاباتهم.. ومن هم الوزراء الذين خطفوا الأضواء فى الحكومة؟

تحقيق:
شريف بديع النور



أنس الفقى

السيد أنس الفقى وزير الاعلام جاء على رأس قائمة نجوم الوزراء عند الشباب، وقد تنوعت آراء الشباب حوله حيث قالت طامى عبد العزيز - ٢٠ سنة - أنا معجبة بشخصية أنس الفقى لأنها مختلفة، وتجعلك تحس بأنه شخصية عادية، كما أنه منذ توليه وزارة الاعلام زاد مقدار الحرية المسموح به على الشاشة، مما جعل التليفزيون المصرى يظهر بصورة جديدة لم نرها من قبل، أما حسام حمدى وجمال محمد فقد اتفقا قائلين: وزير الاعلام يستحق لقب النجم فى هذه الوزارة لأنه رجل منضبط، ويجعلك تشعر بالثقة فى تصريحاته وذلك خلال الأزمات الأخيرة التى مرت بها مصر فى الفترة الأخيرة مثل أنفلونزا الطيور.

فقد كان هو المصدر الوحيد الذى يعطينا المعلومات الصحيحة، أما السبب فى اعجاب محمد سعد - ١٩ سنة - بشخصية الفقى فيرجع إلى أنه منذ الانتخابات البرلمانية الأخيرة ظهر الاعلام المصرى تحت قيادة الفقى بمظهر حضارى وبصورة لم نعهدها من خلال الحيادية فى التعامل مع جميع المرشحين.

أما الوزير الثانى فى قائمة نجوم الوزراء فهو المهندس سامح فهمى وزير البترول وكان للشباب الذين اختاروه كأحد أشهر الوزراء فى حكومة د. نظيف أسبابهم حيث يقول محمد حسن - ٢١ سنة - قطاع البترول تطور بشكل ملحوظ فى عهد المهندس سامح فهمى وزادت الاكتشافات والاستثمارات فى هذا القطاع، ويكفى أن أمنية أى شاب الآن هى الحصول على وظيفة فى قطاع البترول. أما محمد دسوقى - ١٩ سنة - فيقول: المهندس سامح فهمى شخص واثق من نفسه فهو رجل عملى يفهم أمور الحياة جيداً ومخلص جداً فى عمله.. وقد اتفق كل من أحمد مصطفى ومصطفى محمود وأحمد مجدى على أن وزير البترول يحظى بحبهم واهتمامهم لأنه يهتم بكرة القدم ويرعى الرياضة، من خلال فريق إنبى الذى أصبح أحد أفضل الأندية فى مصر. أما أجمل التعليقات فكانت من بسنت عبد البارى التى قالت: المهندس سامح فهمى يمثل صورة فتى أحلامى الذى أتمنى أن يخطفنى على حصان أبيض، كما أنه يشبه الفنان رشدى أباظة.

المركز الثالث فى قائمة نجوم الوزراء استحوذ عليه بجدارة اللواء حبيب العادلى وزير الداخلية حيث أكد عبد الهادى محمد - ٢١ سنة - قائلاً: وزير الداخلية مثال جيد للرجل المنضبط فى سلوكه وعمله وفى تعامله مع القضايا الأمنية وهذه ميزات يمتاز بها اللواء العادلى عن غيره، أما محمد عثمان - ٢٢ سنة - فيقول: أنا معجب بشخصية اللواء العادلى لأنه غير كثيراً فى جهاز الشرطة، وأصبح المواطن يلقى معاملة لائقة داخل أقسام الشرطة، ولم نعد نسمع عن شخص يخاف من دخول الأقسام، خاصة بعد العقوبات التى فرضت على بعض الضباط الذين أساءوا استخدام سلطاتهم.

- جون عصام - ٢٢ سنة يقول: أحب اللواء العادلى بسبب الأمان الذى تعيشه مصر الفترة الحالية «كفاية انك تقدر تمشى الساعة ٤ الفجر من غير ما يتعرضلك حد» أما شيروت محمود فتقول أنا معجبة جداً بوزير الداخلية لأنه «راجل بجد».

السيد أحمد أبو الغيط جاء فى المرتبة الرابعة ضمن قائمة النجوم فى وزارة د. نظيف حيث تقول بسمة بدر: أنا معجبة بوزير الخارجية المصرى لأننى أرى فيه النبل وكرم الأخلاق كما يلفت نظرى أناقته الشديدة، أما عمرو ممدوح - ١٨ سنة - فيقول: أهم ما يميز أبو الغيط هو جاذبيته عندما يتحدث واجباره على سماع كلامه كاملاً اضافة إلى أنه شخص راق ومحترم، أحمد فؤاد ١٨ سنة - يقول: أثناء متابعتى للحوار الذى أجراه عماد الدين أديب مع الرئيس مبارك سمعت الرئيس يقول «أنه يختار وزير الخارجية بنفسه نظراً لحساسية المنصب» ومنذ هذه اللحظة أصبحت مهتما بمعرفة شخصية الوزير التى أعجبت بها وأخباره

بشائر مفاجأة صيف

بعد صدور العدد الماضى من مجلة الشباب الذى نشرنا فيه مسابقة مفاجأة صيف ٢٠٠٦ تلقينا عددا كبيرا من خطابات القراء الراغبين فى الانضمام لفريق محررى المجلة ..وبناء على رغبة القراء قررنا مد فرصة الاشتراك فى المسابقة حتى آخر مايو الجارى.

وكانت الملاحظة الاولى ان معظم الأفكار التى طرحها الشباب جيدة وتمس قضايا تهم هذا الجيل الذى نحاول من خلالكم ان نقترب اكثر من تفكيره واحلامه واهتماماته .. اما الملاحظة الثانية التى نلفت اليها انتباه الاصدقاء فهى ان هذه المسابقة مقصورة على طلبة الجامعات وليس الخريجين ولهذا نعتذر للاصدقاء الذين لم يلتزموا بهذا الشرط عن عدم نشر اعمالهم مع تمنياتنا لهم بالتوفيق فى حياتهم العملية.

والآن .. نبدأ بنشر بعض الموضوعات التى وصلتنا دون تدخل كبير منا فى صياغتها الا فى حدود إعدادها للنشر فى المساحة المخصصة للمسابقة ، ونطلب منك عزيزى القارئ ان تدقق جيداً فى اسلوب صياغة هذه الأفكار وقدرة أصحابها على التعبير بشكل جيد عما بداخلهم ، ثم تمنح كل موضوع درجة من ١٠ درجات .وترسل بالنتيجة الى مجلة الشباب ـ مؤسسة الأهرام ـ شارع الجلاء أو على البريد الإلكترونى التالى : abdalla_1_@ hotmail.com حتى يوم ١٠ مايو الجارى وسيتم اختيار المتسابق الذى يحصل على اعلى الدرجات لينضم الى فريق محررى الشباب ..مستعد ؟!

1



عقدة العودة للطفولة

عندما وجدت أننى أقرأ قصص الأطفال وأصنع من شعرى ضفيرتين، عندما أصر على أن تشترى لى أمى« شرابات الدانتيل» وأقول لها « اشمعنا» هاجر ـ وهى أختى التى تبلغ من العمر ٦ سنوات ـ كما أننى أبحث عن عرائسها وأنفرد بها، كنت أظن أننى مجنونة حتى سمعت الدكتور يحيى الرخاوى ـ الطبيب النفسى ـ يقول: إن بداخل كل إنسان ممثلا ومطربا وثريا وطفلا وشيخا.. وأنا قد جعلت الطفلة التى بداخلى تتغلب على الأنثى الناضجة وأصبحت أبحث عن براءة الأطفال هذه فما وجدت سوى التلوث يملؤنى، نعم لوثت أذنى بالألفاظ القبيحة التى يقولها الرجال لمعاكسة السيدات فى المترو، لوثت عينى عندما شاهدت رجلاً مثل ممدوح إسماعيل يخرج علينا فى شاشات التليفزيون ليزعم أنه برىء ، لم أعد أنا الإنسانة النقية التى خلقها الله لتعمر الأرض، لن أتكلم عما نستطيع فعله لأنه من الحمق أن تشرح لطبيب طبيعة مرض الإنفلونزا .ما عادت الطفلة التى تعيش بداخلى تتحمل كل ما يحدث وصرت أتمنى لو أننى « سارة» أخرى تشبه« حنان ترك» وصرت أغنى « يا أرض الخير يالمانا.. أمانة تسيبى جوانا .براءة طفل كان عايز يشوف الصبح ويانا».

نجوى إبراهيم
كلية الإعلام

2

حضارة الذكريات!

العقل العربى فى أزمة حقيقية تؤكدها وتبرهن عليها الأحداث الجارية وما يفرضه علينا العصر الحالى من متطلبات عجزت الأمة عن تحقيقها، ومفهوم أزمة الأمة هنا ليس مفهوماً محلياً يقصد به المصريون فقط ولكنه قومى يطوى تحته الأمة العربية كلها، ويطمس معالم حضارة تجاوزت عشرة قرون من الزمان وتخطت بآثارها الباقية حواجز المكان، ومن هنا تتضح خطورة المشكلة، فمفهوم الحضارة تجاوز حدود العلم واختار لنفسه تعريفا يربط العلم بالعمل ويمزج بين الآداب والفنون ليشكل فى النهاية وجدان الشعوب، وأفكارها وبنيتها الثقافية وكيانها الاقتصادى وقوتها العسكرية، وحتى تستعيد أمتنا مكانتها عليها أن تخرج من حالة الذكريات والفخر بما أنجزه السابقون ولن تتجاوز الأمة كبوتها إلا من خلال ذلك إلى جانب ما تستخدمه من آليات أخرى للتقدم مثل الاهتمام بالمستوى التعليمى والبحث العلمى وتكثيف مجهودات نشر الثقافة بين كل الطوائف واللحاق بثورة المعلومات والتكنولوجيا والتحول من دور مستهلكى التقنيات إلى دور المنتج والمصمم وأخيراً إقامة بنية تحتية تخدم عصر النهضة.

أحمد محمود فواز
كلية التجارة



3



عندليب جديد.. لماذا؟

منذ فترة وهناك مسابقة تقام لمحاولة معرفة العندليب من يكون؟ ومن خلالها يحددون من سيقوم ببطولة مسلسل عن حياة عبد الحليم حافظ، ولكن لماذا نبحث عن عندليب جديد لماذا نعمد الى التكرار ثم ما نلبث أن نمل منه، لماذا لا نشجع الشباب على الابتكار والاختراع واكتشاف مواهبهم بدلاً من محاولة التقليد، فكان من المتاح للقائمين على البرنامج جعل المسابقة للأصوات الشابة للمساعدة على مواجهة تلك الموجة من الأغانى الهابطة ، وقد لاحظت فى تلك المسابقة ان المتقدمين متقمصون لشخصية عبد الحليم بصورة مستفزة ولن أقول لهم إلا ربى لا أسألك رد القضاء ولكن أسألك اللطف فيه، وهناك سؤال لماذا تقام مسابقة لمن يقوم بدور عبد الحليم فى المسلسل فلدينا ما يكفى من الممثلين مع وضع المكياج الخاص بعبد الحليم، وختاماً ينبغى لكل من هم فى مواقع تمكنهم من التأثير على الجماهير أن يحاولوا مساعدة الشباب.

دنيا المغازى
كلية الآداب

الفرصة مستمرة ..وأنت تشارك فى اختيار الأفضل !



4

لمن تبوح البنت بأسرارها؟

ما بين الأم والصديقات والأقارب تنوعت آراء مجموعة من الفتيات اللاتى التقيت بهن فى هذا التحقيق ووجهت اليهن سؤالاً جوهرياً حول الشخص الذى يبحن له بأسرارهن وقصصهن .

تقول ريم محمود : لا أقول أسرارى إلا لصديقتى المقربة فهى الوحيدة التى تفهمنى، والسبب فى عدم البوح بأسرارى لوالدتى هو اختلاف الأجيال والتفكير.

أما سارة إبراهيم فتقول : ابنة خالى هى أقرب إنسانة إلى وأعتبرها موضع ثقة وأنا أرتاح إليها دون غيرها، خاصة أنها تفهمنى إذا كنت متضايقة.

زهراء صالح تقول : أبوح بأسرارى لصديقتى المقربة التى تعرف عنى كل شىء فهى تفهمنى دون أن أتكلم وتحس بما فى داخلى خصوصاً فى وقت الضيق وقد حدث بيننا موقف مؤخرا حيث إننى كنت متضايقة جداً من مشكلة حصلت لى فاتصلت بها فكانت فى السوق، وبمجرد كلامى معها شعرت أننى فى ضيق فسألتنى عن السبب فحكيت لها الموقف وتوصلنا إلى الحل.

ليلى إبراهيم تقول : الأمور العائلية لا يمكن أن أقولها للصديقات فأنا لا أجد شخصا سوى والدتى لكى أحكى لها عن مشاكلى..

والسبب هو غدر الأصدقاء .

شريفة شحاته
كلية الإعلام



6

عالمنا السرى

ليس عالم الشباب المعروف بل ذلك العالم الغامض، هيا بنا نغوص فى أعماق كل شاب لنكشف ما يخبئه الشباب من أسرار من وراء الأهل كيف يخبئها؟ ولماذا يتجه إلى صديق أو صديقة ليحمى أسراره؟ هل كل ما نظنه أن البانجو والمقامرة والحب وأفلام الإثارة هو كل عالم الشباب السرى... ربما يكون كل هذا طبقة رقيقة وما خفى كان أعظم، ترى ما يخبئ ذلك الشاب عن العالم وماذا تخبئ تلك الفتاة عن أهلها؟

وماذا عن بطل الشباب وجوكر القلوب ولعبة المراهقين ..الحب .. ماذا يفعلون له؟ وهل يعرفون معناه ؟ بل هل أعرف أنا معناه؟ إذا كان عالم الشباب كالكرة الأرضية فسيكون الحب كالماء يغطى أكثر من ٧٠٪ من مساحة عقلية وتفكير وانشغال الشباب، الحب ذلك الشىء الهلامى الذى يخشاه الكل ويرغبه الأغلبية .حسنا خير الكلام ما قل ودل فليكن موضوعى عالم الشباب السرى للغاية .

مصطفى عبد الرحيم مصطفى
كلية الحقوق



7

المرأة بين الواقع والمأمول

فى ظل التطور السريع وإيقاع الحياة المفعم بالحركة تسعى مصر لمواكبة هذا التقدم السريع، وهذا لن يحدث إلا بمشاركة المرأة والرجل معا، إلا أن المرأة مازالت لم تحصل على حقوقها التى أعطاها لها الدستور والدين الإسلامى، ومن أبرز المشاكل التى تعوق تفعيل دور المرأة فى الحياة هى بطالة الإناث التى تفوق الرجال بأربعة أضعاف على الرغم من قدرة المرأة على العمل والتى تفوق قدرة الرجل.

المشكلة الثانية هى أمية الإناث التى أصبحت تشكل عبئًا كبيرًا على الدولة لكنها بدأت فى أخذ الطريق الصحيح لحل هذه المشكلة من خلال مشروع محو الأمية، المشكلة الثالثة هى تأنيث الفقر وظهور المرأة المعيلة. أما المشكلة الرابعة فهى المشاركة السياسية للمرأة فهى ضئيلة جداً لذلك يجب العمل على زيادتها وعلى كل امرأة مصرية أن تضع نصب عينيها مثالاً من النساء الناجحات المشاركات فى الحياة السياسية .

كل هذه المشاكل تساهم فى تأخير دور المرأة فى العمل لذلك علينا تدعيم الاهتمام بالمرأة لأنها نصف المجتمع.

مروة عوض أبو العطا
المعهد العالى للخدمة الاجتماعية



5

بلد مدربين صحيح

أثناء عودتى من الجامعة أسمع اكثر مما أتكلم حيث أطلق لأذنى العنان كى أعرف ما الذى يشغل الناس ، فقبل مباراة مصر والكونغو فى بطولة الأمم الافريقية اسمع عشرات الناس يقولون هناخد البطولة والآخر يقول إحنا هنروح فين من كوت ديفوار ونيجيريا ، والبعض يقول عبد الحليم مش لازم يلمسها تانى، حسن مصطفى لازم يبدأ المباراة جنب محمد شوقى كل هذه آراء كنت أحاول تفسيرها ولم أستطع، فى النهاية: أقول إننا أمامنا الكثير كى «نتحرفن » فاللاعب لاعب وحكم ومدرب وناقد ورجل أعمال والحكم حكم ومش لاقى ياكل ومدرب يفرح ويعلن مسئوليته عن الفرح ولما تحصل نكسة يتهم اللاعبين ويقول إنهم السبب، صحيح بلد مدربين.

محمد عبد الخالق
كلية التجارة

برغم أنها تعتبر أول صحيفة يومية مستقلة تصدر فى مصر فإن «المصرى اليوم» استطاعت فى فترة قصيرة أن تجتذب عددا كبيرا من القراء الذين وجدوا على صفحاتها التزاما مهنيا وقدرا من الحرية لم تسئ استغلاله لتقدم لهم خلطة صحفية نافست بها العديد من الصحف الكبرى خاصة القومية..

والمدهش أن وراء هذا النجاح فكر شاب نجح فيما فشل فيه كثيرون من عواجيز المهنة. إنه رئيس تحريرها الزميل مجدى الجلاد الذى تخرج فى كلية الإعلام جامعة القاهرة سنة ٨٦ وعمل بجريدة الأنباء الكويتية بالقاهرة ثم سافر الى السعودية وعمل بإحدى الصحف وأثناء هذه الفترة كان يراسل الأهرام العربى ثم عاد الى مصر وعمل رئيسا لقسم التحقيقات بالأهرام العربى من عام ٩٨ الى فبراير ٢٠٠٤ ثم خاض تجربة «المصرى اليوم» حتى صدر أول عدد فى ٢٠٠٤/٦/٧ وكان مديرا للتحرير حتى ٢٠٠٥/١/١م ثم أصبح رئيسا للتحرير.. ومعه كان هذا الحوار:

مجدى الجلاد رئيس تحرير «المصرى اليوم»:

الرئيس مبارك قادر على إزالة الحـ

■ **كيف ترى تجربة المصرى اليوم وما هى الجوانب التى تنقصها وما هى خططك المستقبلية؟**

□ هى تجربة جديدة حاولنا من خلالها كسر احتكار الأخبار والأسلوب التقليدى واهتممنا بالمهنة ثم بعد ذلك بالسياسة واهتممنا بالمهارة الصحفية وقصدنا أن نقدم للقارىء الخبر بموضوعية.

أما الذى ينقصها فهو أن يكون لها عدد أكبر من المراسلين فى الخارج بالإضافة الى زيادة عدد الصفحات وهذا ما نعمل عليه الان وهو أن تصبح ٢٠ صفحة وأيضا لدينا بعض المشاكل فى الطبع خاصة أننا نطبع فى المؤسسات القومية وهذه إحدى مشاكل الجرائد الخاصة وهى أنها لا تمتلك مطابعها لذا فنحن نعمل الآن على امتلاك مطبعة خاصة بالتعاون مع بعض الجرائد الخاصة لكسر احتكار الطباعة والتوزيع وخلال السنوات الثلاث القادمة ستصبح «المصرى اليوم» مؤسسة.

أما عن خططى المستقبلية فسأعطى كل ما لدى للمصرى اليوم ولن أظل أكثر من خمسة أو ستة أعوام رئيسا لتحرير المصرى اليوم لأن التغيير هو سنة الحياة وبعدها ربما أعود للأهرام أو ليكون لى مشروعى الخاص ـ الله أعلم.

■ **انطباع الناس أصبح سلبيا تجاه الصحف المستقلة نتيجة تدنى مستوى الكتابة فيها كيف تتعامل مع هذه الصورة؟**

□ الصحف الخاصة مازالت تجربة جديدة فى مصر ولابد أن نصبر عليها حتى تنضج، وهناك نوعان من الصحف الخاصة فى مصر نوع يجنح الى الإثارة والابتذال فى النشر والموضوعات والصور ويصل الى حد المبالغة فى بعض الأحيان وصحف تحترم نفسها وتحترم قارئها وتقدم الحقائق بشكل موضوعى.

■ **فى رأيك ما الذى ينقص الصحف القومية حتى تعود مثلما كانت؟**

□ الصحف القومية تنقصها الحرية، ومادامت هناك حدود معينة لا يستطيع المحرر أن يتجاوزها فلن تتحقق المصداقية الناتجة عن الحرية، والصحف القومية لديها مشكلة الملكية والجمود الوظيفى والمجاملات والخلط بين الإعلام والتحرير وعدم الاهتمام بتنمية مهارات الصحفيين ونشر ما تريده الحكومة وخدمة الحزب الحاكم.

عندى ٣ خطوط حمراء.. لن أتجاوزها أبدا!

وعندما تؤمن الصحف القومية بأنها تعمل لدى القارىء وليس لدى الحكومة فسيعود اليها القارىء.

■ **ما هى خطوطك الحمراء؟**

□ عندى ثلاثة خطوط حمراء فقط وهى السب والقذف والقضايا التى تمس الأمن القومى والوحدة الوطنية، لأن هذا الملف خطر فتحه ولا اعتبر الحكومة، ولا الدولة بصفة عامة خطا أحمر وهذا ناتج عن اقتناع أساسى عندى لأننا إذا كنا نتحدث عن عمل بشرى فلا بد أن يتعرض أى مسئول للنقد الموضوعى لأنه تصدى للعمل العام ونحن لا نعمل مع ملائكة بل نعمل مع









...ـواجز بينه وبين الآخرين بسرعة

الصحف القومية ينقصها الاعتراف بأنها تعمل لدى القارئ وليس عند الحكومة!

بشر يصيبون ويخطئون وهنا يجب علىّ أن أكشف للقارىء هذه الأخطاء.

■ قابلت الرئيس مبارك وأجريت معه حوارا فما انطباعك عنه؟

□ مقابلة الرئيس كانت خطوة مهنية مهمة جدا بالنسبة لى ولجريدة المصرى اليوم وهى أول جريدة مستقلة خاصة تجرى حوارا مختلفا مع الرئيس وانطباعى أنه حوار جاد كشف الكثير من الحقائق بصراحة شديدة منه وهو قادر على التواصل مع الآخرين، حاضر الذهن ويزيل الحواجز بسرعة ولم أشعر برهبة الحوار مع رئيس الجمهورية.

■ لماذا اخترت عنوان مقالك «صباح الخير» ولماذا لم تكتب بشكل منتظم؟

□ هذا العنوان هو نفس عنوان الكاتب الكبير «سعيد سنبل» وهذا لأننى أحبه جدا وكان يتمتع بحرفية عالية جدا.

وأنا غير مداوم على كتابة مقالى فى المصرى اليوم وبهذا أبدو كأننى شاذ عن القاعدة على الرغم من أنى أنا الصح وهم الخطأ، لأنه لو نظرنا الى الصحافة العالمية كلها لوجدنا رئيس التحرير لا يكتب مقالا كل يوم لأن عليه الاختيار: إما رئيس تحرير وإما كاتبا لأن رئيس التحرير هو المسئول عن الطبخة بأكملها ويتابع كل الموضوعات مع المحررين، ولأن رئيس التحرير هو رئيس مجموعة من المحررين ولكنه مازال محررا فلابد أن يكتب قصة خبرية وأن يقوم بحوار صحفى حتى لا تصدأ يداه وفى الوقت ذاته ليس من حق رئيس التحرير أن يفرض نفسه على القارىء كل يوم، والمفروض أن رئيس التحرير يكتب مقاله عندما يشعر بأنه يريد أن يتحدث عن أمر ما، وهذا الذى كان ينادى به الكاتب الكبير أحمد بهاء الدين إما أن تعمل رئيسا للتحرير أو كاتبا.

■ ما التحقيق الذى لم تستطع نشره على الرغم من سقف الحرية العالى الذى تتمتع به الصحيفة؟

□ لا يوجد أى تحقيق لم ينشر لتجاوزه الخطوط الحمراء إلا إذا كان التحقيق ناقصا مهنيا.

فى منصب رئيس التحرير عمرى الافتراضى ٥ سنوات!

■ بماذا تفسر نجاح «المصرى اليوم»؟

□ المصرى اليوم ترصد الأحداث بموضوعية وعدم انحياز لطرف على حساب طرف آخر ومن هنا أصبح لها مصداقية لدى القارىء لأننا صوت عاقل ولا نجنح الى الإثارة فالمسئولون على كل المستويات يرسلون ردودا وأحيانا يغيرون قرارات بناء على ما ينشر فى «المصرى اليوم» والآن يرسل مجلس الوزراء بيانات ردا على ما نشر فى المصرى اليوم، فالجريدة تأثيرها فى الشارع أعلى من توزيعها.

■ كتاب المقالات كيف تختارهم وعلى أى أساس وهل تتدخل فى موضوعات مقالاتهم ولمن تقرأ منهم؟

□ يوجد فرق بين الصحفى الحر حين يكتب مقالا أو عمودا وبين كاتب رأى يكتب مقالا أو عمودا، والكتاب الصحفيون يمثلون إطلالة يومية على القارىء ولا يكونون بالأساس كتاب أعمدة وبما أن (المصرى اليوم) تجربة جديدة فبالتالى كتابها لابد أن يكونوا جددا على القارىء وكتاب الرأى بصفة عامة لابد أن تتوافر لديهم نقطتان: أن تكون أسماؤهم معروفة ومشهورة وألا يكونوا من أصحاب المصالح، مثل د/ يحيى الجمل ود/ حسن نافعة وبلال فضل وخيرى رمضان وأنا دائما أحرص على أن اقرأ مقال د/ حسن نافعة قبل النشر كقارىء. ولا أتدخل فى أى مقال إلا إذا كان به سب أو قذف لأن هذا يتنافى مع آداب المهنة.

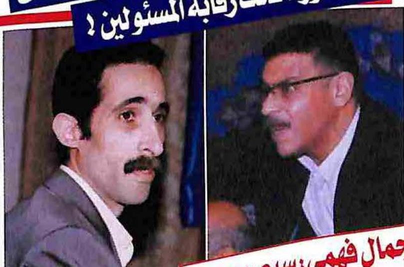
حوار: أميرة عبد المنعم

ثـــار جدل كبير على مدى الشهر الماضى بسبب ٣ طلاب بالجامعة هم هشام علام ومنى نادر وفايزة مجدى يمارسون مهنة الصحافة تحت التمرين بجريدة المصرى اليوم، كل جريمتهم أنهم قاموا بمغامرة صحفية تقمصوا خلالها شخصية أطباء بمستشفى قصر العينى واخترقوا كل الاجراءات ووصلوا حتى غرفة العناية المركزة.. كل ذلك بهدف الكشف عن السلبيات الكثيرة بالمستشفى الذى من المفترض أنه أكبر صرح طبى فى مصر، وبدلاً من الاشادة بدورهم ومعاقبة المسئولين عن هذا الاهمال أصبح الصحفيون فى دائرة الاتهام بل وحاولت د. مديحة خطاب عميد كلية طب قصر العينى إدانة مافعلوه قانونيا ووصل الأمر الى مناقشات داخل مجلس الشعب.. ورغم عدم اتخاذ أى إجراء ضد الصحفيين وانتهاء الأمر إلا أن هذه القضية تركت وراءها تخوفا جديداً على حرية الصحافة.. فهل أصبح الصحفى يحتاج لإذن مسبق قبل الكشف عن الحقيقة كما ينادى بعض المسئولين ؟! طرحنا السؤال على أبناء المهنة وبعض أطراف أزمة المغامرة الصحفية، وفى هذا التحقيق كانت إجاباتهم

قبل البحث عن الحقيقة..

هل يحتاج الصحفى الى استئ

مجدى الجلاد: الاستئذان يعنى أن نؤدى دورنا تحت رقابة المسئولين !



جمال فهمى: سيصبح هو نفسه شريكاً فى ضياع الحقيقة !

يقول الأستاذ عادل حمودة رئيس تحرير جريدة الفجر : طبعاً من غير المعقول ان يستأذن الصحفى قبل ممارسة عمله فى كشف الحقيقة للناس والا فلن تصبح هذه صحافة وبسبب تحفظ المسئولين فى الأماكن الحكومية وعدم إتاحتهم للحقيقة والمعلومة أمام الصحفى فهو يلجأ الى المغامرة للوصول بنفسه لتلك الحقيقة والمغامرة هى إحدى وسائل الصحافة فى العالم كله لكى تصل للحقيقة مجردة، وقد بدأت فى الصحافة الأمريكية وكانت هى سبب ظهور الصحافة الشعبية، فبعض الصحفيين دخلوا مستشفى الأمراض العقلية والتحقيقات التى نشرها هؤلاء الصحفيون حصلت على جوائز وتمت مكافآتهم بدلاً من المطالبة بمعاقبتهم، وهناك فى أمريكا جائزة مخصصة لتحقيقات المغامرات الصحفية تسمى جائزة «إيمى للصحافة». ولدينا فى مصر المغامرات الصحفية موجودة من القدم وساعدت فى كشف الكثير من الحقائق وتنوير الرأى العام مثل مغامرات عبد العاطى حامد فى أخبار اليوم التى انتحل فيها شخصيات ومهنا كثيرة وفى أثناء وجودى فى روز اليوسف قمت مع زملائى باغلاق شارع قصر العينى أمام المؤسسة وبدأنا فى الحفر وبدلا من أن يقوم ضباط المرور بسؤالنا عمانفعله ومحاولة توقيفنا قام هؤلاء الضباط بحمايتنا وتنظيم المرور وتحويل مسار السيارات، وتم نشر هذه الواقعة لإظهار انه بإمكان أى شخص أن يفعل مايريد بالشارع بدون أن يسأله أحد!، وفيما يخص واقعة الصحفيين الذين دخلوا مستشفى قصر العينى فأنا أطالب بضرورة مكافأتهم وشكرهم بدلاً من الحديث عن انتهاكهم للقانون ووسيلتهم فى الكشف عن الحقيقة فلابد من الاهتمام بالقضية وليس وسائل كشفها وأتحدى د مديحة خطاب المسئولة عن المستشفى أن تثبت عكس ماكشفه الصحفيون.

أما الصحفى جمال فهمى رئيس تحرير جريدة الكرامة فيقول : موضوع الإذن المسبق للصحافة قبل كشف الحقيقة سوف يغطى على كل الجرائم والفساد، واذا تم اتخاذ أى إجراء قانونى ضد أى صحفى قام بكشف حقيقة أو جريمة دون استئذان فهذا يصبح غير منطقى ومحاولة سلب لأوراق الصحفى، فى ممارسة الرقابة على مؤسسات الدولة والمجتمع.

والصحفى شغلته هى عين المجتمع والرأى العام التى تكشف كل السلبيات، وطبعا ليست هوايته أن يدخل مرافق عامة لكى يمارس مهنة ولكن يقوم بواجبه، أما فى واقعة قصر العينى فإن محاولة تحويل الأمر بدلاً من النظر الى السلبيات الخطيرة والتقصير الذى كشفه الصحفيون الثلاثة وبدلاً من التصدى لهذه الكوارث والانتقال للسؤال هل الصحفى أخذ إذنا لممارسة مهنة الطب ؟ هو فى الواقع إجهاض للقضية وتبديلها الى شىء آخر.

ويقول مجدى الجلاد رئيس جريدة المصرى اليوم: أنا ضد الاستئذان فى العمل الصحفى، فالصحفى دوره كشف الحقيقة والإهمال وفى ظل حجب المؤسسات للمعلومات عن الصحفيين فنحن نحاول بشتى الصور التى لا تتعارض مع الدستور لكشف الحقيقة.

ولدينا نماذج فى العالم كله لمغامرات شبيهة بتلك التى حدثت فى قصر العينى، فعندما دخل صحفى بريطانى قصر «باكنجهام» مقر إقامة الملكة اليزابيث شخصياً واخترق كل الإجراءات الأمنية ووصل الى مخدع الملكة لم يحاكمه أحد وعندما نشر الموضوع خرجت الملكة فى تصريحات صحفية لتقول: إنها ستراجع الإجراءات الأمنية فى القصر لمنع تكرار ذلك.. إذن فالصحفى جهاز استطاع أن يلفت الانتباه لقصور محدد. ولدينا فى مصر نماذج كثيرة للمغامرات الصحفية مثل مغامرة الصحفى البارز محمود صلاح عندما قام بتجسيد شخصية ضابط شرطة وفعل مايريده بالمواطنين.

وعما فعله الصحفيون فى قصر العينى قال الجلاد إنهم لم يقوموا بالكشف صراحة على المرضى وإنما وقفوا بجوارهم فقط فى غرفة العناية المركزة كدليل على اختراق كل الاجراءات والضوابط ولم تنشر صورة لهم مع أى سيدة كما قيل وانما مع رجل وطفل، ونشرنا فى الموضوع ان هدف هذا التحقيق هو كشف الاهمال امام أعين المسئولين لكى يقوموا بمعالجة الأمر إذن فالهدف الأساسى هو المصلحة العامة، وعندما تطالب د/ مديحة خطاب بضرورة استئذان الصحفى قبل أن يقدم على المغامرة فهى بذلك تريد أن تؤدى الصحافة مهمتها تحت رقابة المسئول.

وعن قرار الدكتور فتحى سرور قال الجلاد: أنا أحترم الدكتور سرور وهو



ـذان الجهات المسئولة؟

المستشار أحمد صابر: الصحفى إذا استأذن فلن تكون هناك حرية صحافة!





عادل حمودة: المغامرة هى أحد أسلحة الصحافة فى العالم كله!

وصف المغامرة بأنها «شطارة صحفية» ولكنه قال: إنه ضد الدستور ولأنه فقيه دستورى كبير فلن أناقشه فى هذا الجانب وإنما أقول إنه ربما وصله الأمر بدون دقة وأعتقد أنهم مارسوا مهنة الطب بالكامل وهذا لم يحدث.

وأوضح الجلاد أنه بعد المغامرة ونشرها خصص مساحة لنشر ردود المسئولين فى قصر العينى ولكن أحدا لم يبادر بالرد أو التعليق وخرجوا فقط من خلال التليفزيون محاولين تحويل الأضواء عن اهمالهم وقصورهم إلى شىء آخر .

أما يحيى قلاش سكرتير نقابة الصحفيين فشن هجوما حادا على من وصفهم بـ «أعداء حرية الصحافة» .. واتهمهم بالسعى للوقيعة بين الصحافة والرأى العام.

وشدد على أهمية حرية الصحافة فى كشف الفساد ونشر الحقائق أمام الرأى العام.

ويعلق الدكتور صفوت العالم أستاذ الدعاية والاعلان بكلية الاعلام جامعة القاهرة قائلا: لابد أن ننظر بشكل أوسع لقيام الصحفى بمحاكاة مهنة معينة وماهو الغرض منه.

فإذا كان الغرض هو التكسب أو التربح والاحتيال على الناس فلابد أن يعاقب ويحاسب جنائيا ، أما إذا كان الدافع هو الوصول لدرجة من الحقيقة قد لا تتاح لو كشف عن هويته فهذا حق مكفول له.

ولكن أيضا يجب أن نقنن هذه الوسيلة ، بمعنى أن هذه المغامرة الصحفية يجب أن تكون شروطها ومواصفاتها موجودة لدى مسئول الجريدة حتى لا توظف لحل مشكلة شخصية أو تحقيق دافع شخصى!

النائب البرلمانى ونائب رئيس تحرير جريدة الوفد محمد مصطفى شردى يقول: منطق الاستئذان مرفوض صحفيا، فانا استأذن فقط عندما أريد الحصول على خبر أما إثبات واقعة معينة فالاستئذان يقتل الموضوع، ومفترض أن أى مسئول فى أى مكان يجب أن يشعر بوجود من يراقبه.. فهل يستأذن الوزير عند قيامه بزيارة مفاجئة لمكان ما يريد كشف القصور فيه؟!

وطبعا أرفض أن يتخذ مجلس الشعب أى إجراء قانونى ضد صحفى كشف حقيقة عن طريق مغامرة، وأيهما أفضل أن يقوم الصحفى بكشف هذه السلبية أم نكشفها عن طريق كارثة عندما يدخل أى مجرم ويقتل مريضا داخل قصر العينى؟!

وعلى الجانب الآخر كان للمؤيدين لفكرة «الاستئذان» منطقهم الخاص..

طبيب الأسنان والنائب البرلمانى أحمد حسن أعتبر أن ما قام به صحفيو المصرى اليوم «جريمة» وكونهم ادعوا أنهم أطباء فهذه جريمة يعاقب عليها القانون.

وقال: إن ما كشفوه كان لا يستدعى أن يرتكبوا جريمة بدون استئذان ! فكان يمكنهم الكشف عن كل هذا لو اصطحبوا طبيبا من داخل المستشفى وبدون الكشف على عورات المرضى!

ولكنه أوضح أنهم فى المجلس يقدرون حسن نية الصحفيين وفى لجنة التعليم التى أحيل إليها الأمر تم التجاوز عن اتخاذ أى اجراء قانونى فى حقهم، وأكد أنهم فى المجلس يتبنون إلغاء قانون حبس الصحفيين ولكن فى المقابل طالب بميثاق شرف صحفى ولا يكون الكشف عن تقصير بارتكاب جريمة!

تحقيق: هشام عبد اللطيف

تصوير: محمد لطفى

أكد المستشار أحمد صابر عضو مجلس إدارة نادى القضاة ان الصحفى لو استأذن قبل قيامه بعمله فلن تكون هناك حرية صحافة.. ويقول: ليس لحرية الرأى وبأى وسيلة حدود إلا بالاعتداء على حقوق الآخرين..

والقضاء المصرى منح الصحافة حرية واسعة ولا يوجد فى بنود القانون شىء اسمه «استئذان» ، وحكم النقض الصادر فى النصف الأول من القرن الماضى يكفل للصحافة كل الوسائل المشروعة فى كشف الحقيقة مادامت لا توقع ضررا بالصالح العام..

اكتشاف:

هادى فهمى .. جده الأكبـ

رئيس الشركة القابضة للتجارة: علاقتى بتـ

رجل مثير للجدل .. تخرج فى كلية التجارة، وأصبح خبيرا فى البترول، قبل أن يعين رئيسا للشركة القابضة للتجارة.. تربطه صلة نسب بالرئيس الراحل جمال عبد الناصر.. وجده الأكبر هو الفنان عبده الحامولى، أما توءمه فوزير البترول المهندس سامح فهمى إنه المحاسب هادى فهمى الذى اكتشفناه فى هذا الحوار:

تخرجت فى كلية التجارة وتخصصت فى البترول وكنت أول من يزرع توشكى



هادى فهمى وزوجته منال عادل وابنته هويدا وحفيده حسن

حوار:
محمد يوسف تهامى
تصوير: محمد لطفى

■ **فى كل موقع توليته كانت هناك قضية تشغلك فما هى أهم هذه القضايا ؟**

□ شغلتنى قضية التطوير عندما كنت مساعدا لنائب رئيس هيئة البترول للرقابة على الشركات الأجنبية لتحقيق صالح الدولة وزيادة الاستثمارات الواردة إلى مصر وعدم نفور المستثمر الأجنبى وهروبه وهذا ما أفادنى اليوم فى الشركة القابضة للتجارة وعندما أصبحت نائبا لرئيس الهيئة للشئون الإدارية والقانونية قمت بتحويلها إلى إدارة خدمية ولم يقتصر دورى على مراقبة الناس ومضايقتهم فكانت هناك كاميرا تراقب الموظف أثناء دخوله العمل وتسجل توقيت دخوله وخروجه فألغيتها أيضا ألغيت التفتيش وكان له آثار إيجابية وقمت بحل مشاكل السائقين وعملت لهم صالة مجهزة بتليفزيون يتناولون فيها الشاى والقهوة وعندما توليت مصر للبترول خرجت بإيراداتها ومبيعاتها من ٣,٧ مليار دولار عام ٢٠٠٠ إلى ٧,٩ مليار دولار عام ٢٠٠٤ وطورت الشكل واللون وعملت محطات نموذجية فى الغردقة كمحطة الكرنك والأندلسية بروكسى وأبوغاطس فى محطة القطار جعلتها نموذجا كأنها فى أوروبا وعملت بها إدارة عامة فكان هناك توقف وظيفى وعملت منطقة البحر الأحمر وأصبحت سادس منطقة فى تاريخ مصر للبترول وهى شل المصرة، أيضا ملابس العاملين كانت عبارة عن بالطو طويل من الصوف عملت لهم جاكيت جلدا أسود جميلا مكتوبا عليه باللغتين العربية والإنجليزية وعملت لعمال المطار زيا أصفر فسفوريا حتى النقابة اعترضت عليه وقلت إن هذا العامل هو سفيرى فى مطار القاهرة الدولى وجئت طبعا إلى قطاع الأعمال فأصبحت مسئولا عن التجارة الداخلية والخارجية.

■ **أليس من الغريب والمثير للدهشة أن يأتى خريج كلية التجارة ومن قطاع البترول ليكون أول من يزرع توشكى؟**

□ أراضى توشكى كانت التحدى الأكبر لى فالحمد لله زرعنا هناك حوالى ٧ آلاف فدان ورآها الرئيس مبارك فى مارس ٢٠٠٥ وهى عبارة عن قمح وذرة وكافة المحاصيل بالإضافة إلى الخضر والفاكهة عالية الجودة وأتيت بحوالى ٢٤ سفيرا أجنبيا أرسلوا لى خطابات يريدون التعاون معنا بتوشكى وأخذت مجموعة من رجال الأعمال أمثال إبراهيم كامل ومنير غبور وأبو العينين واستصلحنا حوالى ٢٣ ألف فدان وجارية زراعتها الآن وميزة توشكى أن الحرارة مرتفعة هناك فمحاصيل الفاكهة فيها ستكون قبل مثيلاتها فى أوروبا بثلاثة شهور وبالتالى لاتكون فى فترة الرواج الأوروبى وبالتالى لاتدخل فى منافسة مع نظيرتها فى أوروبا وهذه هى عظمة توشكى.

■ **عدد الشركات التابعة تحت التصفية تصل إلى أكثر من ١٢ شركة ما السبب فى تنفيذ هذه الآلية على هذا العدد الكبير من الشركات ؟**

□ التصفية كلفت بها من وزير الاستثمار ويجب ألا تطول عن عام أو عام ونصف وليس لى دور فيها فهذه قرارات تم اتخاذها قبل مجيئى لتولى الشركة القابضة ولا أعلم الأسباب التى كانت منظورة أمامهم وقتها ولكننى أعلم أنها الآن فى حالة سيئة وهى حاليا للأسف لاتصلح.

ـــر عبده الحامولي!

ـــوءمى سامح مختلفة!



■ ألا يعتبر أسلوب المشاركة أفضل من آلية البيع بالكامل للمستثمر؟

□ مطروح الآن ٤ أشياء أن تبيع للمستثمر بالكامل أو أن تبيع أسهما فى البورصة أو أن تشارك أو أن تأتى بإدارة جديدة ونحن جاهزون للأربعة حلول.

■ الشركة القابضة اتبعت أسلوب تقديم المعاش العينى لبعض العمالة عند خروجها للمعاش فما هو تقويمكم لهذا الأسلوب؟

□ لايعجبنى هذا الأسلوب لأن الشباب الذى أخذ أراضى عاد مرة أخرى ويبحث عن وظيفة فأفضل تكوين مجموعات أو مستعمرات صغيرة لكن شخصا بمفرده لايستطيع أن يقوم بهذا العمل.

■ ماتقويمكم للمرحلة التى يمر بها برنامج الخصخصة؟

□ برنامج الخصخصة يسير ببطء شديد فمنذ عام ٩٤ حتى عام ٢٠٠٠ كان يصرف على الخصخصة فى العالم كله حوالى ٢٠٠ مليار دولار سنويا وكان نصيب مصر ضئيلا جدا ثم هذا البرنامج حدث له نوع من الهبوط من عام ٩٩ حتى عام ٢٠٠٣ وصل إلى حوالى ١٦٠ مليار دولار ثم ارتفع مرة أخرى من عام ٢٠٠٤ وهناك تحرر اقتصادى فى العالم كله بعد سقوط الاتحاد السوفيتى والمعسكر الشرقى ولانستطيع أن نقف ضد هذه الموجة ونحن جزء منها فنعمل معها مع

أنا ضد الاتفاقيات الطويلة لتصدير الغاز!

حفظ حقوق الطبقات الكادحة ولاينسى أحد فى مصر حقوق العمال.

■ هل ستتم خصخصة جميع الشركات البترولية القائمة وطرح بعضها للبورصة؟

□ شركات البترول عليها طلب الآن ولكى يعلم الناس فإن شركات قطاع البترول ١١ شركة قطاع عام والبقية كلها استثمارية حتى الذى طرح للأسهم فى البورصة كانت ٣ شركات استثمارية هى سيدبك وموبكوا وأمكوا لكن فكرة الطرح نجحت وأريد أن أقول أن شركة مصر للبترول كانت تحقق ٧٠٠ مليون دولار خلال العام كأرباح فقط عندما كنت أتولاها وهو مالا تحققه أية شركة استثمارية فشركات القطاع العام فى البترول رابحة وفى حالة جيدة وبالتالى يمكن تعميم فكرة الطرح فى البورصة.

■ هل شاركت من قبل فى شراء أسهم من شركات البترول؟

□ لدى فى أبيسكو التى أعطت كل موظف بالهيئة العامة للبترول ١٠ أسهم وبعد ذلك لم أشتر أى سهم خاصة بعد أن أصبح توءمى المهندس سامح فهمى وزيرا للبترول حتى لايطرح أحد أية تساؤلات!!

■ بصفتكم خبيرا بتروليا ماذا عن مستوى إنتاجنا المحلى وتصديرنا من البترول؟

□ طبعا مصر تعيش بمنظومة صعبة جدا فتستهلك استهلاكا شرها ومتناميا لايتوقف والتنمية الصناعية عالية فتستهلك وقودا كثيرا كل ذلك مع ثروة محسوبة والحمد لله الغاز يعوضنا.

■ تصدير الغاز المصرى أثار اعتراض البعض الذى يرى تصدير الغاز خطأ وإهدارا لثروة الأجيال القادمة ويتعين الإحتفاظ بالغاز وعدم التسرع فى تصديره ويجب استخدامه فى الصناعات داخليا؟

□ دعنا لانغفل أن مصر بحاجة إلى عملة صعبة لاستيراد غذاء أو أدوية وقطع غيار للمصانع فلو كانت مصر دولة غنية فسوف يكون هذا الخيار جميلا فلا نملك هذه الحصيلة التى تجعلنا نمسك بكل كنوزنا ولانتصرف فيها.

وحق الأجيال القادمة محفوظ من خلال المعادلة التى قام بها الوزير سامح فهمى مع القيادة السياسية للرئيس مبارك وهى ثلث يحتجز فى الأرض للأجيال القادمة، ثلث للمصنعين المصريين والإنتاج المحلى، ثلث يصدر إلى الخارج فأطمئن الناس إلى أن هناك احتياطيا لا يلمس.

■ البعض يقول إننا نصدر الغاز بأسعار غير مناسبة ومنخفضة؟

□ لا يتدخل أحد فى هذا الأمر سوى وزير البترول والقيادات التى معه وأعرف أنهم أمناء على حق هذا البلد ويفعلون ما بوسعهم.

■ إذن بماذا تفسر هذا التعتيم على أسعار تصدير الغاز على عكس أسعار البترول؟

□ لأن أسعار البترول منظومة مختلفة عن الغاز فهو نظام عالمى فهناك أسعار ثابتة للبترول تتحرك يوميا ولا يوجد سعر ثابت للغاز فى العالم كله.

■ هناك من ينتقد إبرام اتفاقيات لتصدير الغاز لسنوات طويلة فى التعاقدات التى تمت بما يعنى تثبيتا للأسعار بينما أسعار

النفط تتجه للزيادة الآن مما يحرمنا من عوائد هذه الزيادة؟

□ المهندس سامح فهمي وزير البترول عمل الشركة القابضة للغازات بعدما كانت إدارة عامة بهيئة البترول فقطاع البترول منتم إلى بلده جدا ويعمل من خلال شفافية وضوابط واضحة وإن كنت أنا ضد الاتفاقيات الطويلة ومن أنصار الاتفاقيات المتوسطة أو الصغيرة وهذا رأيي كاقتصادى وإن كان رأيي هذا قد يغضب منى أناسا آخرين!!!

■ **معروف عنك اهتماماتك الرياضية فكنت النائب السابق لرئيس اتحاد كرة اليد فكيف تفسر تراجع نتائج منتخبنا الأول لكرة اليد على المستوى العالمي بعد أن كان ترتيبه السادس ضمن عظماء اللعبة فى العالم؟**

□ ناديت بعدم خروج لاعب كرة اليد على المعاش بقرار من الاتحاد المصرى لكرة اليد مرتين فى مجلس الإدارة وفى الصحف وفى الإعلام وغضبوا منى ومنذ صدور هذه اللائحة وكرة اليد فى تراجع مستمر فاللاعب حسام حسن أحرز أجمل هدف فى بطولة الأمم الأفريقية وعمره ٣٩ عاما الملعب وحده هو الذى يقرر خروج اللاعب على المعاش فاللاعبون بهذا القرار فقدوا الإحساس بالاستقرار والأمان أيضا مطلوب رفع مستوى المنافسة المحلية وزيادة عدد الأندية من ٨ إلى أكثر من ذلك.

■ **ما رأيك فى منع اتحاد كرة اليد احتراف لاعبينا فى الخارج وتحديدا فى أوروبا؟**

□ أنا مع الأخ حسن مصطفى فى ذلك فلنا تجربتان أشرف عواض فى فرنسا وحسين زكى فى أسبانيا ذهبا وهما فى قمة مستواهما وعادا إلى أسوأ مستوى فلاعب كرة اليد يعانى هناك فى الخارج لأنه يحصل على ضعف ما يحصله المحترف فى مصر فقط على عكس لاعب كرة القدم ولم ينجح سوى اللاعب أحمد بلال عندما سافر إلى دولة عربية لكن غير ذلك الاحتراف فى الخارج لم يأت بنتائج جيدة بالنسبة لمنتخب مصر ولذلك يحد الاتحاد من هذه الظاهرة.

■ **توءمك المهندس سامح فهمي وزير البترول ماذا يعنى بالنسبة لك؟ وما أوجه الاختلاف والاتفاق بينكما؟ وبما أن توءمك يشبهك فى الشكل إلى حد كبير فهل هذا التشابه فى الطباع أيضا؟**

□ توءمى المهندس سامح فهمي هو جزء منى وأنا جزء منه والتوءم علاقة خاصة عن بقية الإخوة وأفتقده جدا خاصة بعد أن تركت البترول لكنه موجود معى وسوف تجد صورا فى كل مكان يخصنى ونحن شخصيتان طيبتان ولدينا الإرادة الإنسانية والعمل بجد والحفاظ على المال العام صفات كلها مشتركة استمددناها من الوالد ونختلف فى أنك تجده متطرفا إلى حد ما فى كرة القدم وأنا معتدل وفى المشاكل أحب أخذ حقى بسرعة لكنه أكثر حكمة وكنت دائما المدافع عنه فى المشاجرات عندما كنا أطفالا فأى طفل كان يحاول مضايقته كنت أقوم بضربه على الفور وكنت الطفل الشقى بالرغم من أن أسمى هادى!! وطباعنا واحدة حتى الزى فذات يوم ذهبت لشراء جاكيت من محل بمصر الجديدة فأعجبنى جاكيت كاروهات رمادى فقمت بشرائه ثم عدت إلى المنزل وكان يوم سبت فوجدته يأتى إلى مسرعا بعد ربع ساعة من وصولى ويخبرنى أننى أخذت الجاكيت الذى قام بحجزه من المحل حتى يحضرثمنه من المنزل ولقد حدث هذا بيننا بدون اتفاق سابق والفارق نصف ساعة واخترنا نفس الجاكيت! ونفس المحل! ونفس اليوم! ونفس الوقت! فطبعا نتفق فى الذوق والملابس وهذا الاتفاق كان بين والدى وعمى رحمهما الله فنحاول تقليدهما أنا وسامح.



الأشقاء هادى وسامح وطارق فهمى

■ **ما الفارق بين العمل الإدارى والعمل السياسى بالحزب الوطنى وهل الأخير يعوق أداءك الوظيفى؟**

□ العمل السياسى صعب جدا لأنه تطوعى وبه مسئولية كبيرة جدا ويكون على حساب الأسرة ولا يقتطع من وقت العمل.

■ **إذن ما فلسفتك فى الإدارة؟**

□ فلسفتى فى الإدارة هى لابد أن تكون عملية إنسانية ولابد أن تشعر بالمسئولية ولابد أن تود مرءوسيك فأقوم بجولات ميدانية مستمرة على جميع المواقع ومعروف عنى فى السويس أننى كنت دائما أصر على تناول الغداء مع العمال.

■ **ما أهم المواقف التى تأثرت بها فى حياتك؟**

□ حرب أكتوبر ٧٣ أثرت فى كثيرا وكنت على رأس كول فى الجيش الثالث وضرب الكول منى وفقدت زملائى فهذا موقف لن أنساه واعتبرت أننى ولدت يوم ٢٠ أكتوبر ٧٣، أيضا لا أنسى جلساتى مع الزعيم الراحل جمال عبدالناصر والرئيس مبارك التقيت به مرة فى مناسبة اجتماعية وفى توشكى ورأيت مبارك الأب والإنسان فلقد تأثرت بالرئيسين عبدالناصر ومبارك.

■ **ما هى نصيحتك للشباب؟**

□ عليهم بالاجتهاد والتوكل على الله وعدم الاستعجال والاحتفاظ بالمبادىء والتعاون والحب مع الرؤساء والمرءوسين فى العمل وقبول الوظيفة الأولى مهما تكن ومن يكافح ربنا يعطيه.

■ **ماذا تقول عن حياتك فى سطور منذ نشأتك وحتى الآن؟ وماذا عن أسرتك؟**

□ نشأت فى أسرة جميلة لأبوين نموذجيين والدى المهندس سمير فهمي - رحمه الله - كان نائب رئيس شركة شل ورئيس أتوبيس شرق الدلتا ومدير عام مؤسسة النقل البحرى ونائبا لرئيس بنك تشيس منهاتن بنيويورك وكان أعلى منصب حصل عليه مصرى وقتها فهو شخصية عظيمة ويمثل لى الكثير فكان رجلا كريما وشجاعا وسياسيا وتنفيذيا من الدرجة الأولى وكان فعلا سفيرا لمصر ووالدتى قصة كبيرة فى تواضعها واعتزازها بنفسها وتربيتها لأولادها وعملها للطعام وإخوتى المهندس سامح والمحاسب طارق وياسمين وداليا فهمى حرم الدكتور خالد ابن الزعيم الراحل جمال عبدالناصر أستاذ بهندسة القاهرة وزوجتى منال عادل وأولادى هويدا وسيف هادى فهمى وأحفادى حسن وماجدة وأنا ابن مصر الجديدة وعشت فى بداية حياتى فى السويس وجذور عائلتى من طنطا بالغربية وجدى أمين بك فهمى من أكبر تجار القطن وقتها وكان رئيس شركة كفر الزيات للأقطان وصاحب شركة أمين فهمى للنقل النهرى التى تم تأميمها إلى شركة النقل النهرى عام ٦١ وجدتى نفيسة بنت الفنان عبده الحامولى وكان والدى بحكم عمله دائم الجولات فذهبنا وتعلمنا فى الإسكندرية والسويس ومصر الجديدة ودخلت أنا وسامح المدرسة لمدة سنتين فى شيكاغو بأمريكا وأنا خريج تجارة القاهرة دفعة ٧١ وعملت ضابطا بالقوات المسلحة فى حرب أكتوبر ٧٣ وبعد ذلك عملت مع الوالد لفترة ثم بتروجاس ثم هيئة البترول ثم شركة كونكوا الأجنبية وموبيل الأجنبية وغاز مصر ثم هيئة البترول ثم مصر للبترول ثم القابضة للتجارة وأحب مشاهدة الأفلام العربية والأجنبية خاصة الرومانسية للفنان عبدالحليم حافظ.



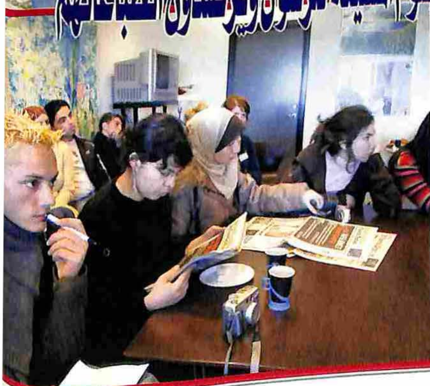
التوءم سامح وهادى فهمى مع والدتهما


تصبحى على خير
مع أولويز الليلية الجديدة
أولويز ابتكرت أولويز الليلية الجديدة:
فوطة أطول وبإمتصاص أعلى تحميكى أكثر من أى فوطة تانية.
وبكده تقدرى تنامى طول الليل مستريحة وتبتدى يومك بداية صح.
وده إضافة جديدة على عائلة أولويز.
جديد
always
ultra
BETTER ABSORBENT CORE
NIGHT 6

6 أيام فى الدنمارك!

7 شبان مصريين زاروا الصحيفة التى نشرت الرسوم المسيئة للرسول ويرصدون انطباعاتهم











بدعوة من إحدى المنظمات الدنماركية ذهبوا إلى معقل الأزمة... هم ٧ شبان مصريين زاروا على مدى ٦ أيام الدنمارك وتجولوا داخل أروقة الصحيفة التى نشرت الرسوم المسيئة للنبى الكريم سيدنا محمد «صلى الله عليه وسلم» قابلوا وزير خارجية البلد الذى اشعل تحت شعار حرية الرأى شرارة الغضب بين ملايين المسلمين حول العالم وعقدوا لقاءات مع شباب لا يعرفون أى شيء عن الإسلام واستضافهم تليفزيون الدنمارك ليتحدثوا بما فى نفوسهم عما حدث... فما هى انطباعاتهم عن هذه الرحلة بعد عودتهم!

تحقيق: **شيرين ابو شعيشع**

تقول إنجى أمين - مسئولة تمويل بجمعية نهوض وتنمية المرأة - عن رحلتها للدنمارك : انضممت للوفد المسافر إلى هناك بدعوة من احدى المنظمات الدنماركية فى اطار الحوار الثقافى بين الحضارتين الاسلامية والغربية وقبل السفر قمنا بتحديد مجموعة من الموضوعات للنقاش منها صورة الاسلام لدى الغرب وفكرة المقاطعة عقب الهجوم على الرسول الكريم من خلال الرسوم المسيئة، وقد استغرقت رحلتنا الى هناك ٦ أيام وكان معنا مسلمون من بلاد عديدة، هى الاردن ولبنان وسوريا وإيران وفلسطين وباكستان وكينيا والمغرب وتركيا، وقد قابلنا وزير خارجية الدنمارك وحاورناه فى مجموعة من التساؤلات دار اغلبها حول رفض المسئولين بحكومة الدنمارك مقابلة وفد الداعية عمرو خالد إلى جانب رفض الاعتذار عن نشر الرسوم المسيئة، ومفهوم حرية الرأى عندهم، ورغم لباقة هذه التساؤلات إلا أننا لم نجد اجابات مقنعة من الوزير الا أنه أعلن استياءه من تبعات نشر الرسوم، وخلال الرحلة توجهنا لمقر الجريدة التى لاحظنا عليها قدرا كبيرا من التواضع ولم تكن مؤسسة صحفية كبيرة، وبداخلها قابلنا اشخاصا كثيرين منهم مجموعة من الطلبة الذين عبروا لنا عن رفضهم لما حدث.

أما أدهم فهمى مدير تنمية أعمال بإحدى الشركات فيقول : من خلال زيارتى للجريدة والحوارات التى أجريناها هناك اكتشفت أن العنصرية هى السبب الرئيسى وراء مشكلة الرسوم.. فالمجتمع الدنماركى مجتمع عنصرى لا يساوى بين المسلمين وغير المسلمين فى الحصول على فرص العمل... وهناك استغلال لورقة الاديان فى الصراع السياسى والحزبى وهو ما حدث للجريدة التى تنتمى للحزب اليمينى المتطرف عندما نشرت الرسوم كوسيلة لإحراج الحكومة اليسارية التى عجزت عن الاعتذار حتى لا تخسر تأييد الشعب لها.

وتقول ملك إسماعيل رابعة حقوق القاهرة: أنا سعيدة بانضمامى للوفد الذى اتاح لى فرصة الاقتراب من الشعب الدنماركى، وقد اكتشفت ان الدنماركيين لا يعرفون شيئا عن الاسلام... ولكنهم عبروا عن قبولهم لمبدأ المقاطعة كسلاح أفضل من حرق الأعلام والهجوم على السفارات.

ويعبر أحمد فتح الباب - ثالثة هندسة بالجامعة الأمريكية عن ضيقه من زيارته للدنمارك قائلا : شعرت بالاحباط والغيظ الشديد عندما زرت مقر الجريدة التى نشرت الرسوم، حيث وجدت المسئولين هناك يعلقون أخطاءهم على شماعة حرية التعبير بدلا من اعطاء مبررات عقلانية لنفتح باب النقاش والحوار، ولكنى تحدثت مع الطلبة فى محاولة لتصحيح صورة الإسلام بطريقة مغايرة تماما لما تقدمه وسائل إعلامهم وركزت على القيم الروحانية والاخلاقية للاسلام، خاصة وانهم يعانون فراغا روحانيا وقيميا، واعتقد اننا تركنا بداخل من قابلناهم بعض التأثير الايجابى.

وتقول مريم المعتصم بالله - محررة بموقع الكترونى مهتم بالشباب : اتصلت بالداعية الاسلامى عمرو خالد بعد عودته من الدنمارك لآخذ رأيه فى قبولنا دعوة زيارة مقر الجريدة فشجعنى على الاقدام على هذه الخطوة من أجل أن نتعرف على سياستها التحريرية وعقلية محرريها..

فبعدما اكتشفوا طريقتنا المنظمة فى التفكير رفضوا الاجابة عن استفساراتنا وكل ما استطاعوا ان يكرروه دائما هو حرية الرأى والتعبير مع العلم أن هذا المبدأ يجب الا يتعارض على الاطلاق مع قيمة الدين والتسامح، وعموما انا اعتبر هذه التجربة ثرية جدا وقد حدث شيء إيجابى للغاية وهو أن التليفزيون الدنماركى قام بالتنسيق مع وزير الخارجية الدنماركى الاسبق بعقد حوار مفتوح على الهواء، وكان ذلك فى صالحنا لأن هذا الوزير معروف بآرائه المناهضة للحزب اليمينى وجريدته!

الصحيفة التى نشرت الرسوم متواضعة ويعمل فيها عدد كبير من الطلبة

ويتحدث عصام حسان - استشارى تسويق بإحدى الشركات عن نشاطه الثقافى ورؤيته حول المبادرة التى قام بها الوفد المسلم للدنمارك قائلا : بمجرد قبولى لهذه الدعوه قمت بقراءة مجموعة من الكتب لكى استعد للحوار.. وما لفت نظرى بشدة فى هذه الرحلة هو أن الصحيفة التى قامت بنشر الرسوم المسيئة لم تغفل ساعة عن تغطية تحركاتنا ومناقشاتنا وبمنتهى الحياد والموضوعية هذا إلى جانب مرافقة ثلاثة مراسلين لنا من كبرى المحطات التليفزيونية العالمية فى كل جولاتنا خاصة المناظرة التى اقمناها مع السياسيين واعضاء البرلمان ووزير الخارجية، وقد اكتشفنا ان الغرب يعلق على بعض المسائل الشائكة لدينا وينظر للاسلام فقط من خلال هذه المسائل متجاهلا المبادئ والاخلاقيات السمحة!

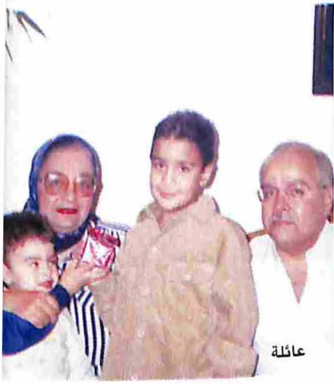
أما محمد منجى مستشار تنمية مستديمة بأحد المراكز التجارية فيقول : من وجهة نظرى كانت مبادرة عمرو خالد محدودة الاثر لأنها ركزت على توصيل رسالة معينة وهى حجم الاستياء الشعبى والرفض الاسلامى الشديد مما اقدمت عليه صحف الدنمارك.. اما نحن فقد حرصنا على سماع وجهة نظر الدنماركيين اولا بشأن تساؤلاتنا حتى نتمكن من الفهم الكامل لطريقة تفكيرهم ثم الرد المقنع والفعال فى اطار نوع من الحوار أو التبادل الثقافى الواعى، وبالنسبة لى لم تهز الرسوم المسيئة للرسول الكريم - صلى الله عليه وسلم - شعرة من رأسى لأنه ببساطة ليس شخصا عاديا فهو صاحب الرسالة العصماء ومن ناحية أخرى فأنا ضد العنف أو حرق الأعلام ولكنى أؤيد المقاطعة، وفى نفس الوقت يجب ألا ننظر للشعب الدنماركى كله بنظرة عداء أو صراع بسبب تهور رئيس تحرير الجريدة... خاصة وأن ديننا الاسلامى يأمرنا بالتسامح والعقلانية فى الرد والنقاش..

شاعر ورومانسى وديكتاتور فى البيت

المستشار

سرى صيام مساعد أول وزير العدل ورئيس وحدة مكافحة غسل الأموال ونائب رئيس محكمة النقض مشهور بلقب «المستشار الصامت» نظرا لصرامته الشديدة فى أداء عمله وحزمه فى تقويم الأمور..

فماذا عن حياته الخاصة التى يترك فيها منصة القضاء؟ التقينا معه فى منزله حيث أدلى بأقواله عن الرومانسية فى حياته ومشوار العمر الجميل مع زوجته الدكتورة سهير زكريا استاذة الجهاز الهضمى والكبد بطب قصر العينى، وبتلقائية وبساطه تحدث عن أولاده وأحفاده ومازحته الزوجة بسبب عشقه للبط والمحشى وأشياء أخرى فى هذا الحوار..



عائلة



المستشار سرى صيام

■ **ما هى مساحة الحب فى حياة المستشار سرى محمود صيام؟**

□ الحب هو أساس الحياة ولا طعم لها بدونه والإنسان الذى ينبض قلبه دائما بالحب هو مبدع وقادر على الإنجاز وإحراز النجاح، وكل إنسان فى حياته يمر بالعديد من قصص الحب فى مقتبل العمر لكنه مع النضوج تتغير النظرة ونكتشف أنها كانت مجرد إعجاب.

■ **ما الذى يعجبك فى المرأة؟**

□ الذكاء والثقافة وحسن المظهر والمقدرة على اختيار العبارات والكلمات والتصرف المناسب وطبعا أن تتمتع بقدر من الجمال.

■ **كيف تم التعارف بينك وبين زوجتك؟**

□ تعرفت عليها عن طريق صديقى المستشار عبدالرءوف جودة - رحمه الله - الذى كانت تربطه علاقة صداقة بوالد زوجتى، وعندما رأيتها وجدت فيها كل المواصفات التى أبحث عنها ولم أتردد فى طلب الزواج بها.

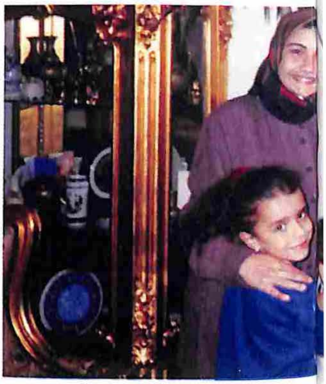
■ **وسط هذه المناصب القضائية.. هل تعتبر نفسك رومانسيا؟!**

□ أنا خليط من الرومانسية والواقعية حتى لا يحدث نوع من الخلل فى حياتى، فالإنسان الناجح لابد أن يعيش على أرض الواقع مدركا لما يفرضه عليه من واجبات والتزامات وصدمات ونكسات، بالإضافة إلى الجانب الرومانسى وهو بالنسبة لى يتمثل فى كتابة القصائد الشعرية، كما أننى أتأثر جدا بما يدور حولى وحتى فى الأفلام لا أستطيع التحكم فى

ـــار الصامت..وحرمه!

المستشار سرى صيام فى حوار بعيد عن منصة القضاء:

نادرا ماتعاملت مع أبنائى بالقانون!



المشاهد المؤثرة.

■ هل المستشار سرى ديكتاتور أم ديمقراطى داخل المنزل؟

□ حقيقة لا أستطيع الحكم على نفسى، لكنى فى مجال عملى وعلى مدى سنوات طويلة أعطى لكل إنسان الحق فى إبداء رأيه لكن فى حدود معينة، ورغم ذلك أفاجأ بمن يقول لى :إنك ديكتاتور، وحينما أنتقل إلى المنزل لا تظهر هذه الديكتاتورية لأن الأوقات التى أتواجد فيها بالمنزل أصلا ليست طويلة ولا يكون معى غير زوجتى.

■ هل تشاركك زوجتك فى اختياراتك أو قراراتك الشخصية؟

□ أنا عنيد بعض الشىء وعندما أكون مقتنعا بأى شىء ليس من السهل أن أتخلى عنه حتى فيما يتعلق بالملابس والتى أصر على ارتدائها رغم أنها ليست على ذوق زوجتى، أما قراراتى العملية وباعتبار تخصصها كأستاذة فى كلية الطب فلا يكون هناك مجال لإشراكها فى هذه القرارات، هذا فضلا عن أن عملنا يتسم بالسرية فى أحيان كثيرة.

■ ما هى حدود التعامل بينك وبين أبنائك؟

□ بمجرد نزولى من على منصة القضاء أكون إنسانا طبيعيا، ولم أشعر يوما أن أى منصب توليته أحدث تغييرا فى سلوكياتى مع الآخرين، وبالتالى فإن أولادى لا يوجد حدود فى حبى لهم ولم أتعامل [illegible] يوما كقاض وأصدر

حوار: **محمد يوسف تهامى**

تصوير: **محمد لطفى**

أحكاما ملزمة عليهم وأطبق عليهم القانون، فعلاقتى معهم مليئة بالعاطفة كما أننى لم أتدخل فى اختيار أصدقائهم أو فيما يتعلق بالزواج والدراسة، إلا أن هناك مساحة من الصداقة بينى وبين أولادى.

■ بعد حياة زوجية طويلة.. ما هو سر نجاحها فى رأيك؟

□ حياة الزوجين تجمع بين فردين مختلفى النشأة، ويجب على كل منهما أن يكيف طباعه على الآخر فيقوى نقاط الاتفاق ويتغلب على أوجه الخلاف بينهما، وأن يكون هناك نوع من التنازلات إلى جانب الإخلاص والصدق والإحساس بالثقة والأمان وألا يتسرب الشك بينهما مطلقا.

■ ما أوجه التشابه والاختلاف بين الطب والقضاء بما أنهما يعيشان تحت سقف واحد؟

□ كل منهما رحمة فالقضاء يعيد التوازن فى العلاقات ويحقق الأمن والاستقرار فى المجتمع كما أن الطب يحافظ على الصحة وعوامل السلامة، وأوجه التشابه بينهما انهما يعملان على أصلاح ما تفسده الأحداث أما الاختلاف فهو أن الطب يقوم على حقائق علمية لا مجال للاجتهاد أو الاختلاف فيها بينما القضاء يتعامل فى أمور تحتمل الصدق والكذب.

ثم انتقل الحوار إلى زوجة سيادة المستشار وهى أ. د سهير زكريا أستاذ الجهاز الهضمى والكبد بطب قصر العينى..

■ ماذا يعنى زوجك بالنسبة لك بعد هذه العشرة الطويلة؟

□ هو رجل عظيم وله شخصية قوية جدا، يحترم آراء الآخرين، ولم يجبرنى على فعل أى شىء لم أكن مقتنعة به.

■ بصراحة.. ما هى نقاط القوة والضعف فى شخصية سيادة المستشار؟

□ أولاده وأحفاده هم نقطة ضعفه الوحيدة التى يمكن الدخول إليه منها، وما عدا ذلك فهو قوى جدا فى أمور حياته ويستطيع أن يدير كل شىء بحسم.

■ فى القضاء يلجأ القاضى إلى الصراحة والحسم ويتجرد من مشاعره للحكم على قضية ما.. فمتى كان يلجأ زوجك إلى استخدام هذا الأسلوب معك؟

□ هو إنسان رشيد ودائما يفرق بين حياته الاجتماعية وعمله، وتجرده من العواطف وإصداره للأحكام يكون فى المحكمة فقط، لكنه فى الحقيقة ضعيف أمام «معدته» وهذه مشكلة تواجهنى لأنه اعتاد طعام الريف الضار بالصحة مثل المحشيات والكوارع والبط، وهذه الأطعمة كاملة الدسم غير مناسبة لجميع الأعمار، وهنا يحاول أن يصدر أحكاما قاطعة، لكننى استطعت التغلب على هذه المشكلة، أما مشكلتى الثانية معه فإنه إنسان ليلى لا يذهب للنوم مبكرا متعللا بأن الإبداعات تكون فى المساء!

د.سهير زكريا: مشكلتى معه.. «معدته»!

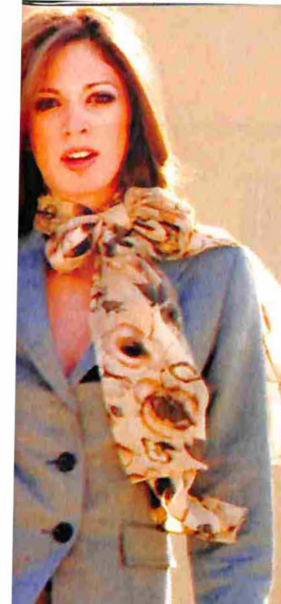
■ كيف استفدت من المستشار سرى صيام فى نمط حياتك؟

□ زوجى يتسم بالهدوء قبل أن يقول أى شىء ودائما كلامه موزون لأن طبيعة عمله تحتاج إلى التأمل ودراسة الأمر على جوانبه المختلفة، وهو دائما يردد مقولة «الكلمة تملكها فإذا خرجت من فمك ملكتك»، وقد استفدت طبعا من ذلك، كما أننى كنت ضعيفة من الناحية الاجتماعية وليست لى علاقات ولا اهتمامات كواجبات العزاء والأفراح وكان كل تفكيرى متجها للعمل، لكنه ساعدنى على القيام بتلك الواجبات.

صيف 2006 ..عل

يغلب على موضة أزياء ربيع وصيف «٢٠٠٦» جراة الألوان وانطلاق التصميمات التى تتسم باسلوبها السلس وخطوطها الانسيابية وتقدم خبيرة الأزياء «نجوى الذهبى» مجموعة متميزة من هذه الموديلات الحديثة التى تناسب سن الشباب

إعداد:
نادية فؤاد





انسامبل للسهرة من اللون النحاسى والذى يعكس على البشرة اللون البرونزى لتبدو الفتاة فى قمة أناقتها وشياكتها.



انسامبل يتسم بالبساطة والخطوط الانسيابية التى تتحمل انطلاق الشباب.



طقم عبارة عن بنطلون من الجبردين السماوى وجاكيت من نفس القماش من اللون الأبيض وتوب بيج مطرز بالورد.



بدلة متميزة من اللون السماوى.. الجاكت قصير مع بلوزة مشجرة تعطى احساسا بالشياكة والذوق العالى.



بدلة من اللون الأزرق للشابات فى عمر الزهور يعطيها المظهر اللائق الجذاب.

انسامبل غاية فى الروعة والذوق العالى للفتاة الشابة مع إيشارب حول العنق من الشيفون المشجر.

انسامبل للفتاة العصرية.. فالجاكيت خطوطه قريبة من خطوط الجسم يغطى الوسط بعشرة سم يمتاز بالرقة فى اختيار الألوان.

تايير من الكاروهات الصغيرة ويتنوع طول الجوب بين الطول المعروف باسم شانيل أو الطول المتوسط.

أناقة من نوع خاص، تتسم بالبساطة وحسن الاختيار تظهر الفتاة فى منتهى الشياكة والشخصية المرحة.

مقاسك!

كلام بنات من أولويز

هل انت واثقة من نفسك؟

امتحنى نفسك لتعرفى درجة ثقتك بنفسك. علمى على الإجابة المناسبة لكل سؤال و اقرئى التحليل:



١ حفلة صديقتك الانتيم فتختاري فستان اسود و لكنك تسألي رأي اختك و تقول لك انه سيء. ماذا تفعلين؟

- ترتدي فستان آخر يعجب اختك
- ترتدي الفستان ولكنك تغطيه بجاكيت
- ترتدي الفستان لانه يعجبك

٢ شاهدت حفلة عرض ازياء على التلفاز فتشعرين بأنك:

- غير مهتمة
- مهتمة
- محبطة

٣ تعانين من يوم عصيب، ماذا تفعلين:

- تتحدثين للآخرين [illegible]
- تأكلين قطعة من الشيكولاتة
- تتنزهين في الحديقة

٤ كيف تشعرين تجاه مظهرك الخارجي:

- في قمة الروعة
- غير راضية تماما
- تتغير حسب الحالة النفسية



٥ من اشد ناقد لك؟

- أصدقائك
- نفسك
- زميلة غير مقربة اليك

٦ اذا مارستي الرياضة، هل تشعرين بأنك اكثر ثقة؟

- لا لأنني لا أحب بذل كل هذا المجهود في ممارسة الرياضة
- لا أنا واثقة من نفسي
- [illegible]

النتيجة:

الأغلبية أخضر: تفور منك الثقة: انت واثقة جدا من نفسك بصفة عامة و في حين البقية من البنات يحلمون أن يكونوا في ايجابيتك لأن هناك رابط قوي بين الشعور بالثقة و جمالك الخارجي! حافظى على ثقتك بمتابعة نصائح كلام بنات من أولويز فى الأهرام كل يوم جمعة.



الأغلبية أصفر: واقعية جداً: لم تهتمي ابدا بإضاعة الوقت على مظهرك الخارجي لأن عندك اهتمامات اخرى في حياتك فأنت تريدين الحفاظ على مظهرك و لكنه ليس من اولوياتك. لا تنسي استثمار بعض وقتك للاهتمام بنفسك و حققي ذلك بمساعدة كلام بنات من أولويز فى الأهرام كل يوم جمعة!

الأغلبية أحمر: تفتقدين الثقة بالنفس: دائما تشعرين بالاحتياج للتعديل التام لمظهرك و لكن لا تقلقي، لست وحدك فهناك كثيرين مثلك. اي فتاة تقارن نفسها بالنجوم تشعر بفقدان الثقة. المشي و الرياضة ممكن أن يرفعوا من ثقتك بنفسك و لا تنسي ان التصرف بثقة هو نصف المشوار للشعور به. تابعي كلام بنات من أولويز فى الأهرام كل يوم جمعة باستمرار لتشعرين بثقة أكثر!

يمكنك متابعة نصائحنا الأسبوعية مع كلام بنات من أولويز كل يوم جمعة في جريدة الأهرام

يمكنك أيضاً مراسلة سارة و فاطمة و ياسمين ببياناتك على ص.ب ١٧٥١ القاهرة

تأسس نادي "كلام بنات" عام ٢٠٠٤ ومؤسسيه هم ثلاث صديقات "سارة و فاطمة و ياسمين"


فن كافيه
عودة حلا
ص ٧٠
مش
باربى
ص ٨٣
أزمة ثقة
ص ٨٢
رجب.. بعد النشر
ص ٦٩
أليسا.. على ذوقك





لا أبحـ

مــع «بستناك» هى نجمة فوق العادة إلا ان ذلك لن يغير من حساباتها فى التواجد «اللايف» والاستمرار فى تقديم الاعلانات التى تقيس بها درجة جماهيريتها.. ومع «السقا» سيكون مشروعها السينمائى الأول تنفى تقليد عمرو دياب الا انه الصوت الذى تحلم بدويتو معه ولو «تعرفوا» فتى أحلام «أليسا» أبلغوه انها فى انتظاره..

■ **قليلاً ما تشاركين فى حفلات لايف لماذا ؟**

□ لا أقبل الغناء إلا فى حفل منظم وعلى مستوى يليق بنجوميتى فلن أغنى فى فرح أو ملهى ليلى أو حفل ينظمه أشخاص غير مؤهلين فمن حقى ان اختار متى وأين أغنى ولمن!

ولست ممن يلهثن وراء المال وتكوين ثروات لأظهر كل يوم فى بلد لأغنى فى حفلات وأنا بشكل عام ضد الظهور المكثف للفنان سواء بالبرامج أو الحفلات لان الفنان لابد أن يكون عزيزا وظهوره بحساب لان هذا الانتشار يقلل من نجوميته ويمله الجمهور.

■ **وبماذا تفسرين ظهورك الدائم بالاعلانات؟**

□ هى تجربة خاضها قبلى كبار النجوم فى مصر والعالم كله وأنا لم أقبل إلا المنتجات العالمية التى قدم لها اعلانات مطربون وممثلون عالميون، واعتبر الاعلانات انعكاسا للشهرة والنجاح فالمعلنون يبحثون عن المشاهير المحبوبين للترويج لمنتجاتهم وأنا لم أقبل اعلانات كثيرة ولكن هذا التصور جاء من كثافة عرض اعلاناتى.

■ **هل ظهورك تحملين زجاجات المياه الغازية فى دعاية الألبوم كان أمراً مقبولاً؟**

□ لست أول من قام بهذا وليس اختراعا منى فهناك شركات كبرى تروج لمطربين كبار يقومون بأكثر من حمل المنتج الخاص بها.. ولا أرى فى الأمر أى شىء غير مقبول.

■ **السينما مشروع سمعنا عنه كثيرا فلماذا تأخر ؟**

□ تأخر لأنى أدرسه جيداً وتم تأجيله لانشغالى بالألبوم فهو الأهم بالنسبة لى ولا أنكر اننى أشعر بالقلق والخوف من التجربة لذلك أدرس كل تفاصيلها.

■ **ولماذا أحمد السقا ؟**

□ انا شخصيا بحب أحمد جداً وأرى انه ممثل جيد بل ومن أفضل الممثلين المصريين الموجودين على الساحة الآن، وهو من أحد أسباب قبولى الفيلم، فهو كشخصية مناسب جداً لشخصيتى ودمه خفيف وابن بلد - كما يقول المصريون - وعندما تقابلنا بمصر شعرت ان تجربتنا معا ستكون ناجحة جداً، خاصة وان له شعبية فى مصر كبيرة وطبعاً كان هذا شرطى فى الفيلم ان يمثل معى.

■ **كيف تقومين تجارب من سبقك من المطربين فى السينما ؟**

□ لم اتابع كل أفلام المطربين باستثناء عمرو الذى أرى أن أفلامه ناجحة وحققت إيرادات كبيرة وأحبه الناس كممثل والأفلام تحفظنا كمغنين فى ذاكرة الناس.

■ **هل ستعتمدين على شعبيتك كمطربة ؟**

□ مستحيل أن تفصل بين هويتى كمطربة ومشروعى كممثلة وليس عيباً أن أعتمد على شعبيتى فجمهورى سيدخل السينما ليشاهد اليسا المطربة، ولكنه ليس اعتماداً كلياً لاننى أتعلم التمثيل الان وأتابع جيداً الأعمال من حولى.

■ **هل ترين فى نفسك موهبة التمثيل ؟**

□ بدايتى شهدت تجربة تمثيل مسرحية واحدة والكليبات بها نوع من التمثيل.. فهى عبارة عن مشاهد قصيرة ولا يستطيع احد أن يحكم على نفسه سأترك الحكم للجمهور .

■ **هل سيكون الفيلم غنائياً ؟**

□ لا.. لكنه سيحتوى بالطبع على أغنية أو اثنتين ومازال المشروع محل دراسة وتعديل بما كتبه بهاء الدين محمد لكننى سعيدة ومتفائلة جداً به.

■ **عمرو دياب هو الاسم الوحيد الذى صرحت بأنك تتحمسين للغناء معه لماذا ؟**

□ عمر دياب مطرب له وزن ويعجبنى فيه حفاظه على مشواره وعلى نجوميته هذا غير الاستايل المميز





"لو تعرفوه" تناسب الذوق المصرى..

ـــث عن الثروة وأغنى فى «اللايف» بحساب

لن أغنى دويتو إلا مع «عمرو دياب»

أحمد السقا شرطى للتمثيل فى السينما

حوار:
عزيزة أبو بكر

جداً الذى خلقه لنفسه.. وأرى فيه نجومية وشخصية تضاهى نجوميتى لذلك عندما سألونى عن المطرب الذى تحبين ان تغنى معه دويتو قلت عمرو دياب، خاصة وأنه لابد بين مطربى الدويتو ان يكون هناك توافق.

■ **وهناك من قالوا انك قلدته فى الكليب الأخير ؟؟**

□ أنا لا أقلد أحدا لأننى لست بحاجة لهذا، فلقد كونت لنفسى جمهوراً وأصبح لى ستايل خاص يميزنى ويقلدوننى فيه لذا أخسر اذا قلدت أحدا وهذا الكلام قيل عند استعانتى بمخرج أمريكى لكن التعامل مع مخرجين أجانب ليس مقصوراً على أحد.

■ **لو تعرفوه اخترتها بالذات لتذاع فى الاذاعة المصرية فى وقت عرض بستناك ككليب فى الفضائيات لماذا ؟**

□ لأنها ستايل شرقى كلاسيك يعجب المصريين جداً وهذا لم يكن تصرفاً عشوائياً فأنا وفريق عملى ندرس جيداً الجمهور وسوق الكاسيت وأعرف ماذا أغنى ولمن وماذا ينتظر منى المصريون وماذا ينتظر السينمائيون.

■ **ولكن المصريين سمعوا «لو تعرفوه» واكتفوا بها ؟**

□ لا... الأغنية الهد تجذب المستمع أو المشاهد ليسمع باقى أغنيات الألبوم وأحمد الله لقد حقق الألبوم الأخير فى مصر بالذات مبيعات جيدة.

■ **هل يضايقك تحويل أغنية من أغنياتك لنغمة موبايل ؟**

□ لا أتضايق.. فهى فى النهاية دليل على حب الأغنية وتقبل الناس لها..

■ **يعتبرونك الضلع الثالث لمثلث واحد فيه نانسى وهيفاء؟**

□ هما نجمتان أكن لهما التقدير والاحترام لكن لا تربطنى بهما أى صلة أو تشبيه وأرفض أى جمع لنا نحن الثلاث فأنا مختلفة كلية فى شكلى وأدائى وصوتى وإحساسى واختياراتى عن نانسى وهيفاء، لست الاحسن أو الأسوأ ليس هذا ماأناقشه لكننى مختلفة عنهما وكل واحدة منهما أيضا مختلفة عن الأخرى.

ولعل ماجعل البعض يجمعنا ببعضنا هو أننا نجوم الساحة الآن وهذا أمر يشرفنى وواقع صعب على البعض انكاره.

■ **لماذ يتكرر الحديث عن خلافاتك مع الزملاء؟**

□ كل هذه الخلافات انتهت وأنا لا احب الرجوع اليها وعامة أنا لا أصنع المشاكل ولا أبدأ بها مطلقاً فالذين يعرفوننى يعرفون كم أضع من حدود وخطوط فاصلة بينى وبين الناس احتراماً لنفسى.

■ **أليس لديك أصدقاء فى الوسط ؟**

□ كاذب من يقول ان هناك صداقة فى الوسط الفنى مستحيل أن تكون هناك صداقة فى جو المنافسة والصراع مستحيل.

■ **ماالذى تستناه اليسا ؟**

□ انتظر الحب والزواج فأنا زى أى بنت بحلم بالأسرة والأولاد.

■ **وماالحلم الفنى الذى تنتظرينه ؟**

□ مسرح الرحبانية نفسى أمثل وأغنى عليه وهكذا مسرح بعلبك فهو قيمة كبيرة ويعطى الفنان خبرة وثقلا ويحفظه فى ذاكرة لا تنسى أبداً، هذا غير الثراء الفنى الكبير الذى يكتسبه أى مطرب من الوقوف على المسرح.

■ **تراهنين على الرومانسية فى زمن صاخب موسيقياً.. ؟**

□ أراهن على الرومانسية والحب والأغانى الكلاسيكيه منذ أن ظهرت فهى الأنسب والأقرب لشخصيتى ولقد كسبت الرهان رغم اكتساح الأغانى السريعة والايقاعية.

يؤكدون أنها ليست لها علاقة بظاهرة «عبدة الشيطان»:

موسيقى نظيفة خـ



تحت شعار بيئة نظيفة خالية من الدخان والكحول والمخدرات أقيم في ساقية الصاوى أول حفل علنى فى مصر لموسيقى «الهيفى ميتال» تلك الموسيقى التي ارتبطت بما سمى «عبدة الشيطان» قبل سنوات.. ويبدو أن هذا الحفل هو الاعلان الرسمى عن عودة هذه الموسيقى الصاخبة لأوساط الشباب إذ يوجد فى مصر الآن ٤ فرق تقدم حفلاتها فى الفنادق والأماكن المغلقة (حفلات خاصة).. ويظل السؤال هل هذه العودة هى مؤشر خطر قد يتبعه ما هو أسوأ كما حدث من قبل أم انها بداية جديدة لتحسين صورة موسيقى عالمية لها الملايين من المعجبين.. كنا فى الحفل وتحدثنا الى أكثر من فريق من هذه الفرق ويبقى الحكم لكم...

- بدأ الحفل الذى احياه فريق «التنين المجنح» المكون من أربعة شباب لينطلق الحضور الذين كانت اعمارهم تتراوح ما بين ١٦ و ٢٥ عاما ليرقصوا بشكل يعكس ثورة أكثر من استمتاع حيث يتم تحريك الرؤوس بقوة بينما الأعين مغمضة تحت الاضواء الشفافة ويرفعوا أيديهم لأعلى وهم يلوحون فى الهواء وارتدت فئة من رواد الحفل « التى شيرتات» ذات اللون الاسود مطبوع عليها صور غريبة بعضها لفرق عالمية مشهوره والأخرى نقوش غريبة وجماجم ومنهم من يقلد الجمهور الأجنبى فى سلوكهم ولم تكن هذه الفئة هى الأكثر انتشارا فى الحفل.

محمد الصاوى - صاحب الساقية - و الذى وافق على إقامة هذا النوع من الموسيقى يقول: هى ليست مرتبطة بتناول المخدرات كما اننا كمركز ثقافى نسعى لأن نوجه الشباب للصواب وقد استمر الحفل ٣ ساعات متواصلة دون أى قلق أو مشاكل لذا ساكرر هذه الحفلات.

وفى لقائنا مع اعضاء الفريق الذى يحمل اسم Wyver أو التنين المجنح.. يقول موسى «٢٨ سنة» - تجارة خارجية بدأنا قبل ثلاث





ـالية من الكحول!!

ـسنوات عزف وغناء هذه الموسيقى التى تعد تطورا من تطورات موسيقى الروك وهى لا تختلف عن موسيقى التانجو أو الجاز فكلها تقدم فى مصر غير أن «الميتال» ارتبطت ببعض الظواهر التى سببت لها نوعا من الشبهة أما بالنسبة لحركات الشباب الراقصة على هذه الموسيقى فهى أمر طبيعى فمثلا لو استمعت لأغنية لأم كلثوم ربما تتمايل برأسك قليلا كنوع من الاستمتاع وهكذا يستمتع هؤلاء الشباب بهذه الموسيقى من خلال حركة الرأس العنيفة.

ويقول زميله عبد الحميد صبرى ٢٤ سنة عضو الفريق وأحد اعضاء فرقة المطرب سامى يوسف الغنائية:

تتناول موسيقى الروك موضوعات عن السلام والحب ولكن الميتال تتناول موضوعات الحرب فقط وبالتحديد تنقد كل ماهو قاس

تحقيق: ايمان سعيد
شيماء ممدوح
تصوير: شريف محمود
ايمن مبارز





الكثير من الفرق تعزفها فى حفلات مغلقة وظهورها العلنى فى المــــــ











وعنيف ومن هنا يجد البعض أن موسيقاها صاخبة ولكن ذلك يتماشى مع طبيعة كلمات الأغنية أو الموضوع الذى تتناوله.

ويواصل زميلهم مروان شعبان ٢٧ عاما ويعمل نائبا لمدير احد البنوك الحديثة بقوله لم أكن راضيا ١٠٠٪ عن الجمهور الذى حضر الحفل ولكن لا يستطيع المغنى أو العازف ان يختار جمهوره أما بالنسبة لحركة الأيدى فهى حركة اشتهر بها أكبر مغن لموسيقى الميتال فى السبعينيات ويدعى «دبو» وهو أول من استخدم هذه العلامة بأصبعه أثناء تقديمه لأغانيه مثلما اشتهر محمد منير برفع يديه عاليا. وليس لهذه العلامات مدلول أو معنى كما قيل أنها لتحية الشيطان.

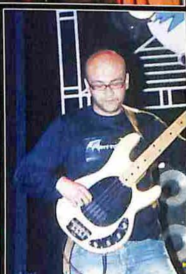
ويقول رابع اعضاء الفريق شريف علاء.. ـ ٢١ سنة ـ سعينا لأن نقدم الحفل دون أى مشاكل فأحضرنا افراد أمن «بودى جارد» للتجوال الدائم داخل الحفل لمنع حدوث اى ظواهر غريبة وحرصا على تفتيش الحقائب لمنع تواجد أى ممنوعات والحمد لله نجحنا فى تقديم حفل موسيقى يستمتع به

METALLICA

ـــــراكز الثقافية فقط!








الجمهور.

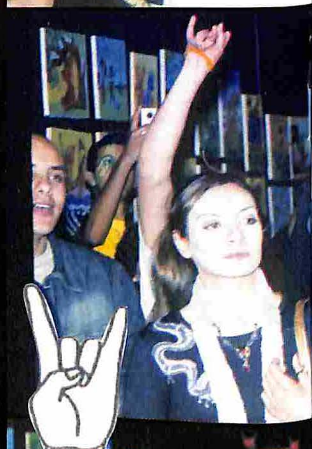
وقد اخترنا اسم الفريق لشيء خرافى يعبر عن الثورة فنحن ننقد دون مجاملة كل ما يستحق النقد فى العالم وهذا دور فرق الميتال بدليل أن هناك فريقا موسيقيا يدعى -Sep ulura) ٧٥٪ من اغانيه عن قضايا فلسطين فكيف تصبح موسيقى الميتال تدعو الى اهدار طاقات الشباب.بعد ذلك التقت الشباب بعدد من جمهور الحفلة يقول هيثم مصطفى ٢٣ سنة ـ تجارة خارجية أفضل دائما الاستماع لموسيقى «الهيفى ميتال» لأن كلماتها تعبر عما بداخلى من ثورة تجاه بعض السلبيات وقد اعتدت إطالة شعرى منذ ٣ سنوات وهذا ليس له علاقة بالحفل أو الموسيقى.

وتقول أمانى يحيى احب دائما الاستماع لهذه الموسيقى رغم انهم فى المنزل يرفضون ذلك خاصة بعد ظاهرة عبدة الشيطان وأجد أن الأغانى التى تقدمها الفرق المصرية متماشية معنا وتنقل ما بداخلنا.

ليس الهيفى ميتال «الموسيقى الغربية» الصاخبة الوحيدة التى تعود بقوة للوسط الموسيقى المصرى اذ ظهرت الى جانبها موسيقى «النيو ميتال» التى يقدمها فريق يتكون من اربع فتيات يعتبرن انفسهن تلميذات لاعضاء فريق التنين المجنح، ويتكون من «شيرين ـ علا ـ آلى ـ سارة» ولايتجاوز عمر كل واحدة منهن الـ ٢٣ سنة

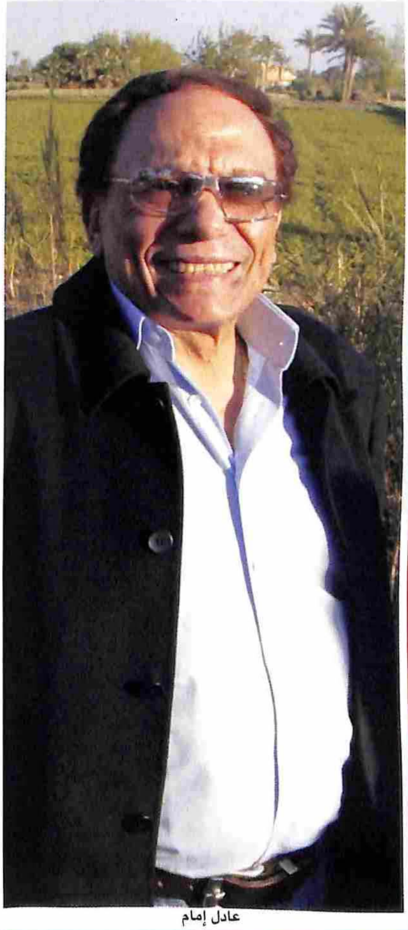
وعن بداية تكوين هذه الفرقة تقول عضواته: نحن مجموعة من الفتيات نعزف «درامز» و «باص» و «جيتار» فاتفقنا على تكوين الفرقة وبدأنا التدريب بشكل مكثف واجتمعنا على تسمية الفرقة بأسم «ماسكرا» بسبب تميز الاسم وعلاقته القوية بعالم الفتيات وقد تحسن مستوانا فى عزف هذه الموسيقى بعد حصولنا على الكثير من الدروس الموسيقية الحرة.






سينما

أحداث ساخنة فـــى أيـ


عادل إمام

توصف بأنها أيام سينمائية باردة تلك التى نمر بها الآن حيث تشهد عرض القليل من الأفلام التى يتابعها عدد محدود من الجمهور وتكون البطولة خلالها للنجوم والأحداث التى تموج بها ساحة الشاشة الكبيرة دائما والتى حاولنا متابعة بعضها ومنها الظهور الأول للسيد المسيح على الشاشة المصرية وتلوث السينما النظيفة على يد بوسى سمير والبطولات الثلاثية لعبلة كامل والثنائية لعادل إمام واختفاء جديد السقا.. والحديث عن فيلم مصرى ب٥٠ مليون جنيه..

١- جدل واسع حول فيلم عن السيد المسيح أثاره إعلان السيناريست فايز غالى عن كتابته اعقبه رفض له من الكنيسة والازهر حيث اتفق الاثنان على تعارض ذلك مع قدسية الانبياء وكونهم معصومين وعندما زاد الجدل اضطر الشيخ على جمعه الى اعلان تحريم مشاهدة هذا الفيلم على المسلمين وطالبهم بمقاطعته.. الجدل المتزايد بين الدين واهل الفن يعكس حالة فراغ سينمائى بالاساس اذ يتعمد بعض صناعها اثارة ضجة هى اعلانية ودعائية بالاساس والحرية التى يطالبون بها فى تناول قصص الانبياء والصحابة ماذا اوصلت من حصلوا عليها فاذا كانت السينما الغربية تقدم هذه الموضوعات فقد عمدت احيانا للدخول لدوائر شائكة وجلبت لصناعها احيانا العار ومنهم من قدموا فيلم «الليلة الاخيرة للمسيح» والذى احرقت بسببه الكثير من الكنائس فى امريكا واوروبا بعد ماتضمنه من اساءات واضحة للسيد المسيح. كما جلبت هذه الافلام على اخرين الاضطهاد مثلما حدث لميل جيبسون عندما قدم «آلام السيد المسيح» .. وفى النهاية من المفجع ان يصل حد نتائج عرض مثل هذه الاعمال للقتل فـــ «شفرة دافنشى» صاحب الاعلان عن قرب عرضه تلقى صناعه الالاف من التهديدات بالقتل خاصة توم هانكس... وكلها امور تؤكد ان التعامل مع الانبياء على الشاشة لم يجلب اى متعة فنية واثار من الجلبة الكثير وليس من المعروف لماذا تثار مثل هذه القضايا الان داخل السينما المصرية التى طالما حلم رجالها بمثل هذه الاعمال ونذكر هنا ان اهم احلام المخرج صلاح ابوسيف التى لم تتحقق أن يقدم فيلما عن سيدنا عمر بن الخطاب ومازال افضل الاعمال السينمائية لعبد الله غيث «الرسالة» ممنوعا من العرض فى الكثير من الدول العربية فللأمر حساسياته التى يجب الاقتراب منها بحذر وحرص بعيدا عن محاولات احداث فقاقيع دعاية تضر اكثر مما تفيد.

٢- بمناسبة الفقاقيع هناك بلونات اختبار لعلاقة الجمهور بالشاشة فى الفترة الاخيرة فهذا الجمهور الذى تحمس لما سمى بالسينما النظيفة عانى خلال الاشهر الثلاثة الماضية - وهى فترة ركود سينمائى نتيجة موسم الدراسة - من اختفائها فى بعض الاعمال حيث حاول المنتجون التغلب على الركود بدوللى شاهين ومرورة واخيرا بوسى سمير التى لوثت السينما بعمل لايحمل من مواصفات الافلام إلاشكلها يعنى فيه ناس داخل الكدر وبتقول كلام وترقص وتغنى لكن دون ان يفهم احد ماهو المطلوب فلاتوجد قصة او تمثيل او اخراج لكن استعراض لمهارات مؤدية حط النقط على الحروف بعد ان صعدت مع حسن حسنى على روف الاسفاف الفنى الذى رفضه الجمهور بدليل الايرادات الضعيفة للعمل لكن يبدو ان ذلك لم يردع المنتجين بدليل دخول نفس الراقصة لبطولة فيلم اخر «اثنين فى الكلبش» ومن الواضح ان سينما المناظر قادمة لامحالة.

٣- وبعيدا عن المناظر وبالتأكيد ايضا عن اى مضمون تحاول عبلة كامل هذا الصيف ان تثبت انها سيدة الشاشة الشعبية الاولى اذ تعاقدت على بطولة ثلاثة افلام دفعة واحدة هى عودة الندلة الذى تصوره حاليا وبركات ام السعد مع طلعت زكريا وهو من تأليف زينب

تكتبها: إلهام رحيم

...ــــــام سينمائية باردة..



اميرة فتحي

تحريم فيلم السيد المسيح .. اختفاء السقا .. وعودة عادل إمام لجمهوره على أنقاض يعقوبيان

عزيز واخراج على ادريس. كما تستعد مع العدل لتقديم فيلم «يوم واحد فى الشهر» ويبقى الامل معقودا عليه فى ظهور سينمائى مختلف لها... عبلة النجمة الوحيدة التى تستطيع منذ فترة تحمل مسئولية فيلم وحدها بعد ان تأكد ان كل نجمات السينما الشابات قبلن بدور السنيدة لزملائهم من الشباب.

٤- بشرى مع محمد هنيدى فى وش اجرام وهبة السيسى امام محمد سعد فى «تتح» وعلا غانم امام اشرف عبد الباقى فى الصياد واليمامة ومع محمد لطفى فى عبده مواسم ومع طارق علام فى «قلب النار» واميرة فتحى مع كاريكا فى «فرقة ١٦ اجرام» وميرنا المهندس مع حماده هلال فى «العيال هربت» هن بطلات ستحمل افيشات افلام الصيف اسماءهن ويبدو ان هذا الموسم ستكون القطعة الاكبر من تورتته لنجوم الصف الثانى بل والثالث ليس من النساء فقط بل ومن الرجال والدليل كاريكا وشاندو وشريف رمزى ومحمد نجاتى وتامر هجرس.

٥- توقف الحديث عن فيلم احمد السقا الجديد «ابراهيم الابيض» لوجود خلافات إنتاجية.. فهل يمكن ان يفعلها احمد ويقرر الاكتفاء بعرض «العشق والهوى» فى الوقت الذى يقاتل غيره للحاق بسباق الصيف الرهيب وأخرهم «احمد عز» الذى بدأ مع ساندرا نشأت وياسمين عبد العزيز فى النمسا تصوير «الرهينة» واحمد حلمى الذى يعد لأولى بطولاته الصيفية منذ بدايته «جعلتنى مجرما» ومصطفى قمر الذى استقر على غادة عادل لتشاركه فى بطولة «قضية الدكتور عمر» مع المخرج على ادريس.

٦- لكل فنان اختياراته وعادل امام وقبل اكثر من ثلاثين عاما اختار ان يكون مع جماهيره فى صف واحد لم تبهره يوما الجوائز والمهرجانات والسجاجيد الحمراء لذا ضبط متلبسا فى احدى المناطق الريفية اثناء بحثه عن اماكن تصوير فيلمه الجديد الذى لم يعلن الكثير من تفاصيله لكنه يؤكد انه سينزل فى دور العرض الصيفية برغم نزول فيلم «عمارة يعقوبيان» فى نفس التوقيت.. هذا الاصرار على تصوير الفيلم الجديد لايعنى الا شيئا واحدا هو ان جمهور عادل ليس جمهور يعقوبيان، وعادل كما قلنا فى صف جمهوره ومعه اينما كان.

٧- فى اصرار عجيب يعد طارق علام لثالث افلامه مع ان خبطتين فى الرأس توجع بعد الفشل الذريع الذى منى به فيلماه السابقان «كافيار» «والاجندة الحمراء» ورأس طارق الناشف لن يتراجع عن هذه الخطوة الا بعد ان يتأكد ان التالتة تابته وهو امر واضح وضوح الشمس التى لم تعد مكسوفة امام هذا التصميم من واحد اعلامى له رصيد اهدر جزءاً منه تليفزيونيا وسيسحب على المكشوف سينمائيا.

٨ - ٢٢ مليون جنيه تكلفة انتاج يعقوبيان و٢٠ مليونًا حتى الان هى نفقات فيلم حليم و٤٨ مليونا تكلفة فيلم فاروق الذى سيقوم ببطولته يحيى الفخرانى واكثر من ٥٠ مليونًا قد تصل اليها نفقات تصوير فيلم القاعدة الذى قد يلعب دور ايمن الظواهرى فيه محمود عبد العزيز.. مبالغ لابد ان تجعل منتج هذه الاعمال يعود لمذاكرة قاعدة انتاجية معروفة وهى ليس المهم بكم تنتج ولكن كيف تنجح وكيف تسترد اموال انتاجك لتعيد الكرة مع اعمال اخرى واذا لم يجد كتابا به شرح لكيفية تطبيقها ممكن يستلف ملازم من عائلة العدل او اسعاد يونس وبلاش السبكى.

فلوس جوزها!



نجمه سينمائية فى صيف ٢٠٠٦ باكثر من ثلاثة افلام شاركت فيها وتستعد لثانى بطولة مطلقة لها بعد (٩٠ دقيقة) فى فيلم من إنتاج زوجها الذى تؤكد أنه لن يجعلها نجمة بالعافية.. غادة عبدالرازق لا تبالى بكل ما يحيطها من شائعات واتهامات وترد عليها بثقة ملحوظة.

■ ما السر فى الانتعاشة السينمائية المفاجئة التى تعيشين فيها هذه الأيام؟

□ ليس هناك سر والقصه كلها اننى كنت أرفض ادوارا سينمائية كثيرة كانت تعرض على لان كل تركيزى فى الفترة الماضية كان فى الدراما التليفزيونية أما الآن فاشارك فى أدوار وجدت فيها ما كنت ابحث عنه لذلك وافقت عليها فوراً.

■ وما الذى كنت تبحثين عنه فى السينما؟

□ كنت أبحث عن أدوار بعيدة عن قالب الإغراء الذى اراد أن يضعنى فيه المخرجون بعد الشكل السيئ الذى ظهرت به فى فيلم (الاجندة الحمراء) الذى حذفت منه العديد من مشاهدى لأظهر فى النهاية ممثلة إغراء فقط ولذلك اتبرأ تماماً من هذا الفيلم وقمت بشطبه من حياتى الفنية.

■ ألا تخشين ظهورك المكثف على الشاشة؟

□ قد يقلقنى ذلك إذا كانت أدوارى مشابهة وحتى قريبة من بعضها ولكن فى كل فيلم بشخصية تختلف تماماً عن الشخصيات الاخرى فمثلا فى فيلم (عن العشق والهوى) العب دور سيدة أعمال لا تهتم فى حياتها إلا بالعمل وتهمل زوجها.

أما فى فيلم (زى الهوى) فدورى يختلف تماماً حيث أننى العب دور سيدة تحاول تحقيق أغراضها الشخصية وأهدافها حتى ولو كان على حساب سعادة الأخرين وفى (عودة الندل) مع الفنانة الجميلة عبله كامل لأول مرة اشارك فى عمل كوميدى بحت. فالجمهور لن يرى غادة عبدالرازق إلا على أفيش الفيلم ولكن داخله سيفاجأ بشخصية أخرى فى كل عمل.



■ يقال إنك وراء المشاكل مع نجمات فيلمك (٩٠ دقيقة)؟

□ والله أنا بريئة من هذه التهمة حيث إننى فى هذا الفيلم كنت ممثلة فقط وليس لى أى علاقة بأى شيء أخر داخل الفيلم وليس لى أى صلاحيات لمجرد ان المنتج زوجى.

■ يتردد انك السبب فى عدم نجاح هذا الفيلم؟

□ هو مين قال أن الفيلم لم ينجح بالعكس تماماً وايراداته هى التى تحكم على ذلك وهو مازال يعرض فى دور العرض أى إيراداته مازالت فى ازدياد بالإضافة إلى اننى واحدة من ضمن فريق عمل الفيلم ولا يمكن أن يؤدى أحد العاملين فى الفيلم الى فشله.

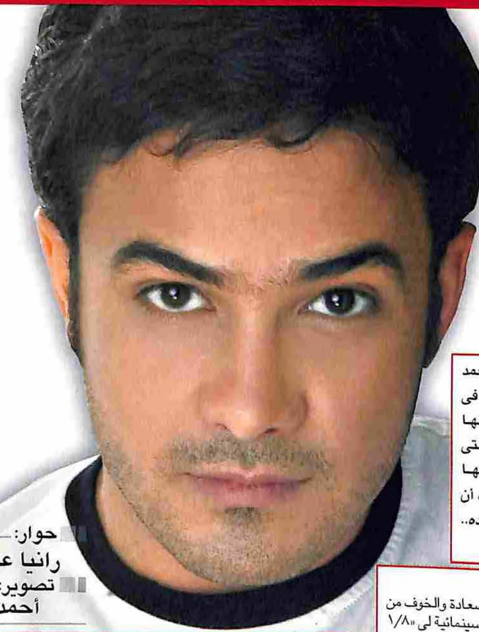
■ تبدين فى حالة معنوية مرتفعه وانت تتحدثين عن الفيلم؟

□ أكيد طبعاً لاننى وبفضل الله قمت بالرد على المشككين فى قدراتى التمثيلية ومن يقول أننى بطلة بالعافية وبأموال زوجى على الرغم من إنه ليس عيبا أو حراما ولكن بعد اختيارى فى عدد من الافلام وبأدوار مميزة اثبت لهم أننى لست ممثلة تليفزيونية فقط وان الموهبة واحدة سواء أمام كاميرات التليفزيون أو أمام كاميرات السينما.

■ هل يمكننا القول ان عام ٢٠٠٦ هو عامك سينمائياً؟

□ لا أنكر أن هذا العام بالذات من الاعوام السعيدة فى حياتى ولكن لا أحب ان أتمادى فى فرحتى حتى لا يحدث مالا تحمد عقباه. بالاضافة الى أن وصولى الى مرحلة متقدمه من النجاح يحملنى عبئاً ومسئولية جديدة وهى المحافظة على هذا النجاح لأن الجمهور والنقاد لن يرحمونى إذا أخفقت.

تحقيق:
عادل عبدالله



رجب بعد الشر!

انضمامه لـ «١/٨ دستة أشرار» لايعنى عودة محمد رجب لأدوار الشر التى ميزت أداءه فى اعماله السابقة فهو فى إجازة منها ليتفرغ لأولى بطولاته السينمائية التى ظل ينتظرها ثمانية اعوام ويعد لها عامين ورغم سعادته بها وشعوره أن الحظ يلازمه الا ان مشاعر الخوف لها مكان عنده.. احاسيس رجب كانت محور لقائنا معه.

حوار: رانيا عبد الله
تصوير: أحمد مبارز

سعادة

لا أستطيع وصف مشاعرى فهى مزيج من الفرحة والسعادة والخوف من المسئولية لأننى صبرت كثيرا قبل توقيع عقد أول بطولة سينمائية لى «١/٨ دستة أشرار» مع خالد صالح وياسمين عبدالعزيز وحسن حسنى وهى الفرصة التى انتظرتها منذ ثمانى سنوات وأعتقد أننى أستحقها الآن فقد بدأت السلم من أوله وعملت فى معظم مجالات السينما كمساعد مخرج ومساعد إنتاج، ومخرج اعلانات، ومصمم إعلانات لأننى فى الأصل رسام.

«خوف»

وبالرغم من سعادتى أشعر بالخوف من المسئولية الكبيرة التى اصبحت ملقاة على عاتقى خاصة بالنسبة لاختيار أدوارى القادمة ولكننى سوف ابذل أقصى جهدى لأكون عند حسن ظن الجميع وأترك الباقى على الله فالنجاح والفشل بأمره وأنا حريص على الاستفادة من كل تجربة اخوضها.

وقد اوشكنا أن ننتهى من الفيلم استعدادا لعرضه فى الموسم الصيفى القادم بإذن الله.

ثقة

منذ بدايتى لم يكن هدفى البطولة المطلقة إنما أن أصبح فنانا حقيقيا لذلك قدمت افلاما تشبعنى فنيا ولها تأثير فى احداث الفيلم وتعمل هذه الأدوار على صقل موهبتى وسأستمر فى تقديم هذه النوعية من الادوار فقيامى بدور البطولة لن يجعلنى لا أقبل دورا ثانيا بعد ذلك فما المانع فى قبوله إذا كان متميزا ورائعا وأفضل من دور البطولة وأنا كلى ثقة فى ادائى سواء للدور الاول او غيره.

حظ

لعب الحظ دورا كبيرا فى بداية عملى كممثل عندما اختارنى المخرج الكبير يوسف شاهين فى اداء مشهدين فى فيلم «المصير» ثم صادفته للمرة الثانية عندما اتصلت بى المخرجة ايناس الدغيدى لأداء دورى فى مذكرات مراهقة وتوقعت أنها شاهدت مشاهدى فى المصير أو «عمر ٢٠٠٠» ولكننى فوجئت بأن اختيارها لى بناء على رؤيتها صورة لى ولم تر أيا من أعمالى وقمت بأداء الدور الذى لاقى نجاحا كبيرا لأنه لم يكن هناك فى هذا الوقت أى فنان شاب يؤدى أدوار الشر فى السينما.

أما نقلة الحظ الكبرى فى حياتى فجاءت عند لقائى بالنجمة الكبيرة يسرا فى مسلسل لقاء على الهوا الذى يعتبر نقله كبيره فى حياتى كنت أنتظرها واتمناها لتغيير نمط أدوارى.

تمرد

بدأت مع أدوار الشر لأنها كانت الفرصة الوحيدة لتقديم نفسى للجمهور ولم يكن امامى اختيار آخر ولا انكر أننى خشيت منها وشعرت فى بادئ الأمر بالقلق والتوتر من كراهية الجمهور لى ولكنى أقدمت عليها بلا تردد لأن الشر موجود فى حياتنا ويتيح للفنان ابراز امكانياته اكثر من ادوار الفتى الاول والحمد لله قد أحبنى الجمهور ولم يكرهنى. وبعد نجاحى فى مذكرات مراهقة عرض على المنتجون والمخرجون العديد من الأدوار المشابهة له ولكننى رفضتها جميعا بالرغم من حاجتى للشهرة حتى لايتم حصرى فى هذا الدور الذى أخذت منه اجازة.

«اندماج»

تشبيه أى فنان شاب فى بدايته بأحد الفنانين الكبار العظماء يعطيه ثقة يجب أن يستغلها فى تجويد أدائه للادوار بالتقمص التام لها والاندماج فيها وتشبيه النقاد لى فى ادائى لادوار الشر بالفنان العظيم عادل ادهم اسعدنى لان الجمهور يصدقه لقدرته على اداء الشر وفى الوقت نفسه يستطيع اضحاكه.

وكذلك الفنان الكبير محمود المليجى الذى كان يؤدى ادوار الشرير ببراعة تجعلنا نعتقد انه شرير ولكنه كان على العكس انسانا طيبا جدا فى الواقع وايضا استيفان روستى الشرير الشيك.

وأتمنى أن أصل فى يوم ما لنجوميتهم الكبيرة وبقائهم فى قلوبنا رغم رحيلهم منذ سنوات عديدة.

رومانسية

من الصعب أن أصف نفسى لكننى لست شخصية شريرة واسألوا اصدقائى ومن يعرفوننى عن قرب فدائما من يؤدى دور الشر يكون طيبا جدا فى الواقع لأنها فرصته ليخرج مالايقوم به فى الواقع من خلال التمثيل وشخصية رامى الرومانسى الطيب فى مسلسل لقاء على الهوا هى الاقرب لشخصيتى الحقيقية فمعظم مشاهدى حدثت لى فى الواقع خاصة مشهد زواج رشا مهدى فقد حدث لى عندما كنت مرتبطا بفتاة وحضرت حفل زفافها وودعت حبى لها.

حب

أنا دائما فى حالة حب مع كل المحيطين بى ومع جمهورى أما الارتباط فهو مشروع مؤجل حاليا فليس لدى وقت للبحث عن فتاة الأحلام ولكن اذا وجدتها أمامى فأهلا بها لكنى غير مشغول الان الا بطموحاتى الفنية واولى بطولاتى التى اتمنى ان تكون خطوة موفقة تتبعها خطوات اقوى واكبر.

عودة حلا



«حسبى الله ونعم الوكيل» جملة لم تجد غيرها حلا شيحه. للتعليق على سيل الشائعات التى طاردتها عقب ارتدائها الحجاب الذى لم يمنعها عن مزاولة عملها الفنى وإن جعل مواصفاته مختلفة لحد ما .. حلا سعيدة بالعودة لجمهورها وبعثورها على فتى أحلامها والأهم برضا الله الذى ترجم لديها لحالة التزام حدثتنا عنها:

توفيق

أشعر بأن ما أنا فيه الآن هو توفيق كبير ورضا من الله سبحانه وتعالى على وليس معنى هذا أنه لم يكن راضياً عنى قبل ذلك ولكن ربما تم ترجمة هذا الرضا إلى ما أنا فيه الآن فأنا فعلاً سعيدة جداً بقرار الحجاب وسعيدة أكثر بأن كل من حولى سواء أسرتى أو جمهورى استقبلوا الأمر بسعادة وفرحة كبيرة خاصة بعد أن تاكدوا أن حجابى هذه المرة جاء بعد تفكير طويل ورغبه حقيقية. ولايوجد أى وجه ربط بين حجابى الآن وارتدائى له وخلعه مرة أخرى منذ أكثر من ثلاث سنوات فأنا أعترف أننى فى هذه الفترة كنت متسرعة فى قرارى وربما أكون أخذته بسبب تعرضى لبعض الضغوط التى لا أريد أن أتحدث عنها ولاحتى أذكرها أما هذه المرة فالأمر بالتأكيد مختلف تماماً. ولايوجد أى وجه ربط بين حجابى وحجاب أختى مايا فهى لم تؤثر على ولم تتدخل فى قرارى على الإطلاق كما ادعى البعض بالعكس قالت لى: «لاتلبسى الحجاب إلا عندما تقتنعين وتتأكدين تماماً أنك لن تخلعيه مرة أخرى».

ثقة

عندى ثقة كبيرة بأن الحجاب لم يؤثر على جماهيريتى فى السينما أو على تواجدى فيها وأكبر دليل على ذلك اتفاق عدد كبير من الفنانين والمنتجين معى على بطولة أفلام جديدة والتدين لايعنى اعتزال الناس وكل الأديان تدعو إلى الالتزام والعمل وأنا سأبدأ بالفعل خلال الأسابيع القليلة القادمة تصوير فيلم «كامل الأوصاف» مع عامر منيب وسأظهر فيه بصورة مختلفة تماماً شكلاً وموضوعاً سواء بالنسبة لفكرة الفيلم نفسها ودورى فيه أو لظهورى بالحجاب وأنا أعتقد أن طبيعة اختيارى لأدوارى لن تتغير بعد الحجاب وذلك لأننى أصلا قبل ارتدائه لم أؤد أى دور به مشهد واحد أخجل منه هذا بالإضافة إلى أن ملامحى وطبيعة شخصيتى ربما تفرض على نوعية معينة من الأدوار وهى نوعية البنت الرومانسية الهادئة وهذا هو ماحاولت أن أتمرد عليه فى فيلم «اللمبى» وذلك لأنى أسعى دائماً للخروج من دائرة التكرار التى للأسف دائما مايضع فيها بعض

حجابى هذه المرة بعد تفكير ورغبة حقيقية

حوار: رانيا نور

تصوير: أيمن إبراهيم

المخرجين والمنتجين أى ممثل نجح فى دور معين.

أنوثة

لايوجـد أى تعـارض إطلاقـاً بين أدوار البطولة والحجاب فانا أصلاً لا أمثل بأنوثتى وقد تعلمت ان الماكياج المبالغ فيه يفقد الممثل الكثير من مصداقيته عند الناس. وعلى فكره أنا لايعنينى أن أظهر على الشاشة «حلوه» إنما أهم شىء بالنسبة لى هو مدى قدرتى على أن أكون صادقة فى أن أصل بتفاصيل الشخصية ومثال على ذلك أننى فى فيلم «عريس من جهة أمنية» ظهرت فى مشاهد كثيرة بدون ماكياج بالرغم من أننى أؤدى دور ابنة مليونير ولكن كان المهم عندى روح الشخصية قبل شكلها.

كما أن البنت المحجبة أصبحت تمثل الشريحة الأغلب بين الفتيات فى المجتمع ولأن السينما دائما ما تكون صورة عاكسة للمجتمع بكل ايجابياته وسلبياته وتناقضاته إذن فطبيعى أن تظهر فيها فتاة محجبة.

قلق

أنا فعلاً شخصية قلقة وربما أتوتر سريعاً ولكن هذا القلق والتوتر دائماً ماينتهيان لصالح نجاحى الفنى ويعطياننى فرصة للتفكير بعقلانية فى الأعمال التى تعرض على حتى لا أتخذ فيها قراراً سريعاً وتكون النتيجة الفشل وذلك من باب حرصى الدائم على تقديم أعمال لاتخيب ظن الجمهور بى والحمد لله أننى فى كل الأدوار التى قدمتها حتى الآن رأنى الناس لذيذه ولكننى للأسف فى أحيان كثيرة أشعر بعدم تقدير النقاد لمجهودى لكننى لا أتضايق ولكنى فى النهاية أتمنى طبعاً أن أقدم دوراً يرضى الجمهور والنقاد معا وأتمنى أيضاً أن يدلنى النقاد دائماً على أخطائى حتى أتعلم منها وأتفاداها بعد ذلك، خاصة أن عمرى الفنى حتى الآن لايتعدى الثمانية أعوام ومازلت أشعر أنه لم تظهر بعد ربع طاقتى الفنية.

بطولة

أحياناً لا أهتم كثيراً بمساحة الدور خصوصاً إذا كانت الشخصية التى سوف ألعبها مؤثرة فى العمل ككل وهذا لايعنى أننى لا أحرص على تقديم أفلام ألعب فيها دور البطولة بالعكس طبعاً فالبطولة حلم كبير وجميل لكل فنان ولكن الأهم منها طبيعة الدور نفسه وأهميته والحمد لله أن البطولات النسائية بدأت تظهر فى السينما مرة أخرى وربما يكون ذلك قد حدث بعد فيلم «سهر الليالى» الذى استطاع أن يرسم شكلاً جديداً للخريطة السينمائية وظهر هذا واضحاً فى أفلام أخرى مثل «حب البنات» و«أحلى الأوقات» الذى ظهرت فيه هند صبرى محجبة وحصلت على جائزة أحسن ممثله ومؤخرا «بنات وسط البلد» فكل هذه الأفلام تدور فكرتها الرئيسية حول المرأة ولكن للأسف مازال هناك عدم اهتمام من الكتاب بالكتابة خصيصا للممثلات ربما لأنهم يشعرون أنها لا تأتى بالايرادات الكبيرة التى تأتى بها أفلام النجوم الشباب.

اختلاف

لا أتفق مع النظرية التى تقول: إن الجمهور ممكن أن يمل من الفنان إذا لم يغير من شكله كثيراً فأنا سأظهر دائماً بالحجاب ولكن من خلال أدوار مختلفة تجعل الجمهور يشعر فى كل دور وكأنه يرانى لأول مرة فالمهم هو طبيعة الدور وعدم تكرار الممثل لنفسه: والجمهور فى هذه الحالة لن يمل الممثل مادام يجدد نفسه حتى لو قدم خمسة أفلام فى السنة ولكن ما أتمناه الآن هو تقديم فيلم يكتب خصيصاً ليظهر فيه إحساس الفتاة لحظة تحجبها لأنه إحساس جميل لايمكن أن يضاهيه أى إحساس آخر. وهناك نظرية أخرى اختلفت معها وهى أن ممثل السينما يجب ألا يقدم أعمالاً فى التليفزيون فهذا أيضاً غير حقيقى لأن الممثل الجيد والعمل الجيد يفرض نفسه وينجح فى أى مكان وفى أى وقت والعكس صحيح، طبعاً.

منافسة

لا أظن أننى فى وضع مختلف ونحن فى الأساس أنا وبنات جيلى مثل منى زكى وحنان ترك ونيللى كريم وياسمين عبدالعزيز لانفكر فى المنافسة ولاتوجد بيننا فنانة تتفوق على الأخرى فكل ممثلة لها شكل خاص وتمتلك منطقة تميزها عن الأخريات.

لكننا جميعاً بشكل أو بآخر نسعى للظهور للجمهور دائماً بشكل جيد ولكنى أنا تحديدا وبعد الحجاب أسعى للظهور بصورة فيها منفعة كبيرة للناس أكثر من أى شىء آخر فهذا هو الأهم بالنسبة لى الآن وهذا هو ما أطمح إليه أيضاً أن تكون أدوارى لها رسالة وهدف يفيد من يتابعونها.

شائعات

تعرضت لشائعات كثيرة منذ دخولى الوسط الفنى ولكن كلها لم تخرج من دائرة الخطوبة والارتباط وأنا مؤمنة بأن الفنان مادام موجوداً دائماً تحت أضواء الشهرة فيجب أن يتأقلم على كيفية التعامل مع سلبياتها والتى تعد الشائعات أولاها. لذلك لا أثور أو أغضب أو حتى أرد على أى شائعة شخصية تطلق على لأن هذا الأسلوب يؤكد انزعاجى منها. أيضاً أتعامل معها أحياناً إذا مست عملى أخبار كاذبة مثل اشتراكى فى بطولة مسلسل تليفزيونى أو حتى عمل سينمائى أنا أصلاً لم أسمع عنه فالشائعات غالباً ماتموت من نفسها إذا لم تجد من يهتم بها ولكن الكلام الذى ضايقنى فعلاً فى الفترة الأخيرة هو ماقيل بعد ارتدائى الحجاب عن أنه مجرد فترة أو حالة وستنتهى فهذا فعلاً كلام عيب لأنه تدخل فى علاقتى بربى سبحانه وتعالى لذلك أقول لمن قال هذا الكلام «حسبى الله ونعم الوكيل».

حلم

حلمى الأكبر تحقق عندما قابلت «هانى عادل» فهو فعلاً فتى الأحلام الذى كثيراً ماكنت أبحث عنه وأذكر أننى انجذبت له من أول لقاء بيننا ومن أول لحظة وقد حدث ذلك عندما سمعت عن «فرقة وسط البلد» الذى هو أحد أبطالها وذهبت مع أصدقائى للاستماع اليهم خاصة بعد الشهرة الكبيرة التى حققوها فى الفترة الأخيرة وعندما استمعت اليه تمنيت فعلاً أن أكمل حياتى مع هذا الرجل وهو أيضاً شعر بنفس الإحساس لذلك وبعد فترة قصيرة من تعارفنا قررنا الارتباط لأن كل واحد منا شعر أنه وجد نصفه الآخر وأنا أحمد الله على أنه وهبنى إنسانا مثل هانى فهو فعلاً من علامات رضا الله سبحانه وتعالى على فهو إنسان بسيط وهادئ مثلى وكل مانتمناه هو أن يوفقنا الله فى بناء أسرة ناجحة ويرزقنا بأولاد وبنات كثيرين.





سنيد بشروطى

لست ممثلاً فاشلاً لأن أفلامى لا تحقق إيرادات

أنتظر «الهتيف» وأبحث عن مسلسل جديد

حوار: أميرة أسعد
تصوير: محمد محرم

سألناه عن الايرادات فقال «لا تعنينى» والبطولات لا تشغلنى أما الأفيشات فلا شروط لدى فى شكل اسمى عليها .
«أشرف عبدالباقى» يرفض التصنيف وينتظر «الهتيف» مع أنه مشغول فى «لخمة الراس» و«الصياد واليمام».

● بحساب الايرادات ..هل أنت ممثل فاشل؟

لا تهمنى الايرادات التى يحققها الفيلم وليس معنى ان افلامى لا تحقق ايرادات خيالية أننى ممثل فاشل المهم ان يحمل الفيلم مضمونا جيدا ينال اعجاب الجمهور.. ففيلم خالى من الكوليسترول مشكلته كانت فى اختيار المنتج لتوقيت غير مناسب لعرضه، وبرغم انه لم يحقق ايرادات عالية الا اننى حصلت عنه على جائزة أحسن ممثل فى المهرجان الكاثوليكى.

فبالنسبة لى الدورة الثانية - وأقصد بها عرضه تليفزيونيا - للفيلم أهم من الدورة الأولى لأنها أكثر تأثيرا فى الجمهور حيث يشاهده عدد أكبر.

وهناك أعمال كثيرة من علامات السينما ولم تحقق ايرادات.

● ما هى أفضل جائزة حصلت عليها؟

بالنسبة لى هى حب الجماهير، ولا أحب ان يتم تصنيفى لذا أعتبر نفسى من نجوم التمثيل وليس من نجوم الكوميديا اذ يوجد الكثير من الأدوار التى لعبتها وأخذت عنها جوائز ولم تكن كوميدية مثل جائزة أحسن ممثل فى مهرجان القاهرة عن فيلم «حب البنات».

● متى تقبل دور السنيد؟

اقبل القيام بدور ثان «سنيد» ولكن اذا اعجبنى السيناريو واقتنعت بالدور تماما. ففى «صاحب صاحبه» لم أقدم بطولة مطلقة ولكنى سعيد ومقتنع جدا بهذا العمل.

● ممكن تمثل فيلم عن قصة أدبية؟

منذ سنة ونصف عرضت على قصة أدبية للمخرج داود عبدالسيد واعجبتنى ولكن حتى هذه اللحظة لم اتفق على القيام بهذا العمل الذى لا أجد أى صعوبة فى تمثيله لكونه قصة أدبية حيث لا تختلف عن أى سيناريو آخر ، المهم ان استعد للشخصية بصورة جيدة.

● ماذا يضايقك؟

مايضايق أى فنان هو الشائعات التى تخص حياته الشخصية وأنا إلى حد كبير بعيد عنها. ولكن توجد بعض الأخبار الخاطئة عن أفلامى لا يمكن أن نقول عنها شائعات مثل خبر قرأته أكثر من مائة مرة يقول إنى سافرت إلى أثينا للبدء فى تصوير فيلم «كروان فى اليونان» وأنا لا أعلم عنه شيئا وكل ما قمت به هو تصوير «لخمة راس» الذى سيعرض فى الصيف مع أحمد رزق و «الصياد واليمام» مع علا غانم.

● تقديم البرامج ..هل هو مجرد هواية؟

بعد الهجوم الشديد من الجمهور على برنامج «مقلب دوت كوم» أعدت الشركة المنتجة له برنامجا آخر أقوم بتقديمه الآن وهو «أصل الكلمة» اخراج شريف السقا وأشعر بالسعادة فى تقديمى للبرامج واستضافة زملائى لأنها تصور فى وقت قصير لا يتعدى الأسبوع كما أنى اعتبرها نوعا من التمثيل حيث أجسد دور المذيع الذى يدخل البيوت فأنا أحب التليفزيون بشكل عام وأسعد عندما أقدم عملاً على شاشة خاصة فى رمضان وأتمنى أن أعثر على مسلسل جديد قريبا.

● ما هى شروطك لوضع اسمك على الافيش؟

حجم ومساحة الدور فى الفيلم هو الذى يحدد اسمى على الأفيش ولا اشترط ان يكون اسمى بشكل معين فالناس تدخل العمل وتخرج وهى ناسية شكل الأفيش ولكنها تتذكر جيدا الدور الحلو ولن يقلل منى أو يضيف إلى إلا هذه الأدوار وليس الاسم الضخم على الأفيش.



تعرف ازاى انه ناجح؟

الفيلم ده ناجح ومكسر الدنيا جملة قد يطلقها البعض قبل رؤية الفيلم وآخرون يحتفظون بأحكامهم حتى مشاهدته.. فما هى المعايير التى يستند إليها كل فريق فى إطلاق حكمه ومن يسهل عليهم المهمة هل هو اسم المخرج أو البطل أو شكل الأفيش أو الأغنية التى اصبحت وسيلة جذب للمشاهدين أم يبقى المضمون هو الفيصل فى التقييم.. الإجابة ستجدها فى هذا التحقيق الذى شارك فيه ١٠٠ شاب وفتاة.

تحقيق:
حواش منتصر
محمد المراكبى


مصطفى سليمان


هبة عبد الحميد


محمد إبراهيم عمارة

اتفق معظم المشاركين على أن مواصفات الفيلم الناجح اختلفت الآن عن زمان وكانت لهم أسبابهم حيث قال سامى رضا: أدوات صناعة السينما اختلفت فى هذا القرن عن الماضى نتيجة للتطور الملحوظ فى التقنيات ووسائل التصوير والعرض اضافة إلى اختلاف مايقدم الآن نتيجة لتغير الواقع الذى تعكسه السينما.

عن مواصفات الفيلم الناجح يقول أحمد مختار: الفيلم الناجح يعتمد على وجود قصة قوية ليست خيالية تعبر عن الواقع والمشاكل المحيطة بنا، أما سعيد خالد فيقول: التفاهة وغموض قصة الفيلم يقللان من نجاحه اضافة للمشاهد الخارجة والبحث عن الكسب المادى فقط من خلال العمل الفنى.. أما أمينة محمد حسين فتقول: القصة الهادفة والإخراج الرائع والتصوير الدقيق والأبطال القادرون على تجسيد الشخصيات التى يلعبونها ببراعة كلها عوامل تتشابك لتؤدى فى النهاية لعمل رائع وممتع.

بنسبة وصلت إلى ٥٠٪ من بين المشاركين أكد أصحابها مقدرتهم على تقييم الفيلم قبل مشاهدته وهناك شواهد تدفعهم لذلك حيث قالت إسراء سعد: مجرد وجود اسم مخرج معين على فيلم مايعطيك احساسا بنجاحه قبل أن تشاهده مثل على بدرخان وخالد يوسف قدما أعمالا نالت اعجاب واستحسان الجميع فليس من المنطقى أن يقدم عملا أقل من السابق فهو يبحث عن الأفضل ويريد أن يكسب خطوة لا أن يرجع خطوة للخلف.. أما أميرة سعد فتقول: مشاركة بعض الأبطال فى فيلم معين قد تدفعنى للحكم عليه مسبقا فمثلا الفيلم «الأكشن» أحمد السقا و«الكوميدى» محمد هنيدى من المؤكد أنها افلام ناجحة لأن كل ممثل له اتجاه معين ودور يجيد تقديمه.. محمد إبراهيم عمارة يضيف: هناك تركيبات فى السينما المصرية تستطيع من خلالها الحكم بنجاح العمل، كما أنها تجبرك على مشاهدة هذه الأعمال، فأفلام السيناريست وحيد حامد مع الفنان عادل إمام أكيد ناجحة لأن تاريخهما وتعاونهما فى أعمال سابقة يدل على ذلك مثل «الارهاب والكباب» و«النوم فى العسل». كما اتفقت مجموعة من المشاركين على أن أفيشات الأفلام. أو الأغانى الخاصة به قد تلعب دورا فى نجاح الفيلم وجذب جمهور عريض لمشاهدته وهذه وسيلة يجيد صناع السينما استخدامها لمحاولة انجاح اعمالهم وتحقيق أكبر مكسب وهذا ماأكدته مى عزت.. لكن شيماء نبيل تختلف معها فى الرأى قائلة: مايقدم فى الأفيشات ماهو إلا نوع من الإثارة وبه شىء من الغموض لا يمكن أن يدفعنى لمشاهدة فيلم لأن الحقيقة أن مايقدم فى الاعلان هو أفضل اللقطات جاذبية وما دون ذلك فليس له قيمة.

٣٨٪ اتفقوا على أن الحكم على العمل الفنى السينمائى لا يمكن إلا بعد مشاهدته، حيث يقول ياسر سلمان وسيد نبيل: لا أستطيع الحكم على الفيلم إلا بعد مشاهدته ومعرفة مواطن القوة والضعف وهل أدى الفيلم الهدف منه وهل أضاف شيئا الى فكرى وخرجت منه بمعلومة جديدة أم لا.

أما نسبة الـ ١٢٪ المتبقية فقد قالوا إنهم دائما يحاولون الحكم على الافلام قبل مشاهدتها إلا أن تقديراتهم فى معظم الأحيان لا تكون صحيحة، وهذا ما أكدته شيماء نبيل: لكل فيلم ظروفه فقد يبدع البطل مع مخرج ولكنه مع آخر لا يقدم المستوى المطلوب.

السينما الآن أصبحت تجارة ومعايير النجاح عند صناعها تقاس بشباك التذاكر ومن أنصار هذا الرأى هبة عبدالحميد وأيمن محمد.. النسبة القليلة المتبقية أكدت أن ارتفاع الايرادات دليل على نجاح الفيلم وحجتهم أن المشاهد لن يخرج من بيته لمشاهدة الفيلم إلا إذا تأكد ممن شاهدوه أنه جيد وهذا ما قالت به فاطمة سيف الدين.

فى حين أضاف كل من أحمد صلاح ومصطفى سليمان ان الاحساس بالمتعة نسبى من شخص لآخر وهذا الاستمتاع لا يعنى ان العمل ناجح فنيا، ويختلف معهم فى الرأى كريم أحمد قائلا: مادمت مستمتعا بالفيلم فهو ناجح طبعا.

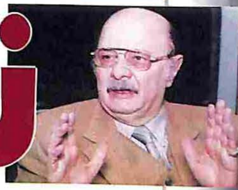
ويعلق الفنان محمود ياسين على هذه الآراء: مواصفات الفيلم الناجح تختلف باختلاف الزمن ويفترض أن السينما انعكاس للحياة الثقافية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية للمجتمع فى مرحلة ما لذلك فالفيلم الجيد هو الذى يستطيع ان يعكس صورة المجتمع بشكل دقيق ومصداقية وإذا لم يكن قادرا على أن يلعب هذا الدور فليس له قيمة.. أما بالنسبة للايرادات فيجب أن نوضح شيئا وهو أن هناك فرقا بين صناعة السينما والابداع الفنى الراقى، فالسينما الأمريكية تنتج آلاف الأفلام سنويا من «البورنو» وهذه اسمها صناعة تدخل فى مجال التجارة والتسويق وعليها اقبال شديد.. لكن الافلام ذات القيمة هى التى نجدها فى الأوسكار. فالشباك ليس دليلا على نجاح الفيلم.


شيماء نبيل


أيمن محمد


أميرة سعد





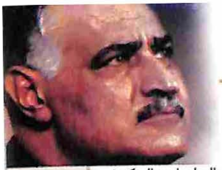
ناصر جديد فى الطريق

مسلسل عن الزعيم الراحل يكتبه يسرى الجندى.. سألناه لماذا؟
فقال: ليعرف الجيل الجديد هل كان الرجل على حق أم لا؟!

حوار: رانيا نور
تصوير: محمد لطفى

الأديب الكبير يسرى الجندى صاحب تجربة ثرية فى عالم الكتابة وخاصة الكتابة التاريخية والسيرة الذاتية والشعبية ومع ذلك كانت انطلاقته نحو الجماهيرية الواسعة من خلال الدراما التليفزيونية فهو صاحب على الزيبق وعبد الله النديم وجمهورية زفتى والسيرة الهلالية والطارق ومصر الجديدة حيث تعد هذه الأعمال من أهم كتاباته للتليفزيون وبقدر ماقدم للتليفزيون بقدر ماقدم للمسرح أيضا أعمالا كثيرة أهمها اليهودى التائه التى كتبها متأثرا بلحظة الانكسار إثر هزيمة ١٩٦٧.

الكاتب يسرى الجندى يعكف الآن على كتابة عمل درامى كبير عن الزعيم الراحل جمال عبد الناصر والذى سوف يستعين فيه بابنته الدكتورة هدى عبد الناصر والكاتب الكبير محمد حسنين هيكل. عن هذا العمل حاورناه.



أنا ناصرى لكنى سأكتب بموضوعية!

■ **ما هى دوافعك وراء كتابة عمل ضخم عن الرئيس الراحل جمال عبد الناصر؟**

□ شعرت أن سيرة حياة هذا الزعيم العظيم مطلوب جدا أن يتم إنجازها الآن وذلك لعدة أسباب أهمها أن طرح سيرة هذا الرجل الآن بفكره ومشواره ومعاركه سوف يضىء لنا حلولا كثيرة لقضايا عديدة نحن الآن فى مواجهتها هذا بالإضافة إلى أن الأجيال الجديدة التى لم تحضر عهد الزعيم عبد الناصر معلوماتها تكاد تكون تائهة بين الصواب والخطأ ولاتعرف إن كان هذا الرجل على حق أم لا وهل هو أفاد هذا البلد وكان سببا لحدوث أهم نقطة تحول فى تاريخه أم أنه كان سبب نكسته وأسئلة كثيرة تدور فى أذهان هؤلاء الشباب لاتجد لها إجابة لذلك يجب علينا أن نقدم لهم إجابات وافية وأمينة فى نفس الوقت.

■ **ماهو الأساس الذى ستعتمد عليه فى كتابة المسلسل؟**

□ الاطلاع على كل مايتعلق بعبد الناصر وبكل تفاصيله بشكل أمين ومتكامل وهذه المرحلة تكاد تكون الأصعب لأنها تتطلب البحث فى كتب ومراجع ووثائق كثيرة جدا أما الكتابة فتأتى بعد مرحلة البحث و توثيق كل معلومة وصلت لها من عدة مصادر مؤكدة كما أننى سأطلع على كل وجهات النظر التى كتبت عن عهد عبد الناصر حتى أستطيع أن أستخلص منها مايبدو أنه الأقرب إلى الحقيقة وهذه العملية تعتبر الأصعب على من يكتب عملا تاريخيا أو سيرة ذاتية لأنه سيحاسب على كل كلمة كتبها وهذا عكس المؤرخ الذى يرصد التاريخ بناء على وجهة نظره الشخصية أما الكاتب فيجب عليه الاطلاع على وجهات نظر كل المؤرخين بمن فيهم المستشرقون ووجهات النظر الأجنبية أيضا لأن مايكتبه سيكون مسئولا عنه أمام الأجيال القادمة.

■ **هل حصلت على موافقة أسرة الرئيس الراحل جمال عبد الناصر؟**

□ أنا لايمكن أن أشرع فى مثل هذا العمل الضخم دون الحصول على موافقة أسرة عبد الناصر وليست الموافقة فقط بل ومساعدتهم وتدعيمهم لى بالوثائق والمستندات أيضا وقد أخذت وعدا فعلا من الأستاذ عبد الحكيم عبد الناصر بأن يتم ترتيب موعد لى معه ومع الدكتورة هدى عبدالناصر حتى نعقد عدة جلسات نضع فيها الأساس الذى ستتم الكتابة عليه وذلك لأن أسرة عبد الناصر والدكتورة هدى تحديدا تعتبر مرجعا هاما جدا لى فى حقائق كثيرة ربما لاتكون مذكورة فى الكتب وأيضا الأستاذ الكبير محمد حسنين هيكل الذى سيكون له دور كبير فى إنجاز هذا العمل وذلك لما كانت تجمعه علاقة صداقة وطيدة وقرب كبير بالزعيم جمال عبد الناصر.

■ **هل هناك وجه شبه بين المسلسل الذى تستعد لكتابته وبين فيلمى جمال عبد الناصر وناصر ٥٦؟**

□ لايوجد أى وجه شبه بين المسلسل وفيلم ناصر ٥٦ الذى تناول زاوية أوقضية واحدة فى حياة جمال عبد الناصر والحقيقة أن الأستاذ محفوظ عبد الرحمن تعامل مع هذا الفيلم بشكل جميل جدا وبمنتهى الأمانة والأستاذ محمد فاضل أخرج الفيلم باللغة السينمائية التى تتناسب مع القضية تماما والعمل كان فعلا به احترام لتاريخ عبد الناصر فيما يتعلق بالقضية التى ناقشها أما فيلم جمال عبد الناصر الذى قدمه أنور القوادرى فمع احترامى الشديد له إلا أنه بالرغم مما به من اجتهاد ولكنه لايتناسب مع هذا الرمز الكبير.

■ **معروف أنك ناصرى فكيف يمكن إذن أن تكتب عن عبد الناصر؟**

□ كونى مؤمنا بدور هذا الرجل فى تاريخ مصر والمنطقة العربية والعالم كله فهذا لايعنى أننى بلا وعى ولايمنع أنه سيكون هناك موضوعية فى البحث قبل الكتابة وفى الكتابة أيضا وأنا فى رأيى أن الموضوعية فى تناول سيرة عبد الناصر هى فى صالحه وليست ضده.

■ **ولكن معروف أن عهد عبد الناصر كان به سلبيات لايمكن تجاهلها فماهى أخطر هذه السلبيات من وجهة نظرك؟**

□ أولا لايمكن لأحد أن ينكر أن غياب عبد الناصر لايقل تأثيرا عن حضوره وربماكان إحساسنا بوجوده الآن ووعينا بتجربته يمكن أن يكون أفضل ولكن لايمكن أن أتجاهل سلبيات عهده وفى نفس الوقت أضعها فى منظورها الصحيح وفى إطار المرحلة التى قادها وربما كانت أهم سلبيات عهده من وجهة نظر البعض هى غياب الديمقراطية وديكتاتورية الحكم ولكن لايمكن أيضا أن ننسى أو نتجاهل أن كل مرحلة أو تجربة تحرر وطنى خاصة فى العالم الثالث هى مرحلة محفوفة بالمخاطر ومهددة بقوى مضادة لها وهذا بدوره كان يفرض أوضاعا استثنائية تتطلب حكم الفرد أو الحكم الديكتاتورى أحيانا وهذا عكس الظروف الموجودة الآن والتى تعتبر الديمقراطية فيها هى ملاذنا الوحيد للنهوض والتقدم وبالتالى لايمكن أن نحكم عليها لو كان مازال بيننا الآن فبالتأكيد الحكم سيكون مختلفا وذلك لأن قضية حكم الشعوب والديمقراطية أصبحت قضايا أساسية ومن هنا أستطيع أن أقول إنى سأذكر سلبيات عبد الناصر قبل إيجابياته ولكن بعد أن أشرح كل الظروف والملابسات التى قادته وربما اضطرته لهذه الأخطاء أو السلبيات والحكم فى النهاية متروك للناس.

■ **هل الجهة المنتجة ستكون مصرية خاصة أن هذا العمل ستكون تكلفته الإنتاجية ضخمة جدا؟**

□ هناك منتج أساسى للعمل ومخرج أساسى أيضا وهو الأستاذ محمد فاضل أما الإنتاج فسيكون مصريا مشتركا مع عدة جهات أخرى لا أحب أن أتكلم عنها الآن حيث لاتوجد اتفاقات قاطعة حتى الآن.

■ **برعت فى كتابة الدراما التاريخية فما السبب فى هذا الاتجاه رغم صعوبته؟**

□ أنا أعشق الدراما التاريخية بشكل عام ولكنى بشكل خاص أميل لدراما السيرة الشعبية والذاتية وربما كان نصيبى فيها أوفر من الكتابة التاريخية ومع ذلك فقد كتبت الدراما الاجتماعية أيضا ولى فيها نصيب لابأس به ولكنى أرى أن إستلهام التاريخ مختلف عن استلهام السيرة الشعبية أو الذاتية فالتاريخ يكاد يكون كائنا مجمدا مستقرا على حقائق شبه يقينية أما السيرة الشعبية فهى كائن حى بمعنى أنها تأخذ إضافة من كل عصر ومثال على ذلك السيرة الهلالية فهذه السيرة جغرافيا وتاريخيا تختلف عن بعضها فمثلا السيرة التى فى الشام مختلفة عن الموجودة فى المغرب العربى ومختلفة أيضا عن التى فى مصر كما أنها عندما كانت تنشد فى القرن التاسع عشر غير التى تنشد فى القرن العشرين أى أنها فى كل عصر تمر به يشف عليها ملابساته وهذا يعطى للكاتب الذى يستلهم السيرة الشعبية حرية أوسع فى الكتابة عكس التاريخ الذى تكون الحرية فى كتابته ضيقة ولكن فى النهاية فإن كاتب التاريخ أو السيرة الشعبية لابد أن تحكمه ضوابط فمثلا لايمكن أن اكتب عن شخصية مثل عنتره وأصفه بأنه «ندل» إنما لابد أن يكون شخصا نبيلا وشجاعا لأن هذا شىء متفق عليه ولكن يمكن أن أفسر نبله هذا على أنه كان لصالحه الشخصية وأنتقد هذا.

■ **ماهى الصعوبات التى تواجه هذا النوع من الدراما؟**

□ إنها تحتاج وعيا مزدوجا بمعنى أننى بقدر ماأعى حقيقة التراث وأصوله بقدر ما أعى الزمن واللحظة التى أكتب فيها أيضا لأنى لا أتناول التراث لمجرد حكيه أو الكلام عنه وإنما أنا أتناوله حتى أستطيع أن أرصد به وأسقط عليه سلبيات الزمن والعصر الذى أكتب فيه وأنقده فى نفس الوقت أى أننى أتناول التاريخ لكى أضىء الواقع.

■ **هل من حق الكاتب أن يعيد كتابة التاريخ فى ضوء رؤيته الشخصية؟**

□ التاريخ لانقاش فيه لأن ماهو موثق لابد من الالتزام به وتغييره أو لىّ عنق الحقائق فيه يعد جريمة ولكنه يستطيع أن يفسر مناطق معتمة فى التاريخ وغالبا ماتكون هذا المناطق خاصة بحياة الشعوب وليس بحياة الحكام لكن أى تغيير فى الحقائق المؤكدة مرفوض تماما.

■ **لماذا لاتجد الأعمال التاريخية نفس الإقبال الذى تلاقيه الأعمال الاجتماعية؟**

□ «مش شرط» فهناك أعمال اجتماعية أيضا وما أكثرها الآن لاتجد أى إقبال لأنها رديئة وفاشلة أما إذا كانت الأعمال التاريخية بها دراما حية إيقاعها متوقد ويقظ وبه متعة فنية ونسيج إنسانى بالتأكيد ستجد إقبالا كبيرا والأمثلة على ذلك كثيرة فأنا عندما قدمت على الزيبق أو عبد الله النديم وغيرهما لقيت إقبالا كبيرا وكذلك الشاعر العظيم الراحل عبد السلام أمين قدم أعمالا تاريخية عظيمة مثل هارون الرشيد وعمر بن عبد العزيز ومحفوظ عبد الرحمن أيضا قدم أعمالا تاريخية رائعة فيكفى أم كلثوم وبوابة الحلوانى وهذه الأعمال لايمكن مقارنتها أصلا بالأعمال الاجتماعية التى نراها الآن.

■ **قالوا قديما إن الشعر ديوان العرب ثم قالوا الرواية والآن هل تصلح الدراما التليفزيونية لأن تكون ديوانا للعرب؟**

□ العرب الآن ليس لهم ديوان والدراما التليفزيونية أصابها ما أصاب السينما والأغنية والمسرح والحالة الثقافية بشكل عام وبالتالى فلا تصلح لأن تكون ديوانا للعرب على اتساعها وذلك لأنها لاتصور المجتمع العربى كما يجب ومع ذلك فأنا أتمنى أن تصبح يوما الدراما التليفزيونية ديوانا للعرب.

■ **ماهى شروطك فى الكتابة؟ وهل يمكن أن تكتب عن الهم السياسى الذى يعيشه العالم العربى الآن؟**

□ شرطى الوحيد والأساسى للكتابة هو الاستمتاع بما أكتب. أما بالنسبة لطبيعة الكتابة نفسها فالكاتب كأى مواطن يشغله مايحدث فى العالم العربى الآن والكاتب الذى يتهرب من هذا يخطئ خطأ كبيرا لأنه يتخلى عن صفته ككاتب وأنا أقوم بدورى فى أنشطة ثقافية وندوات ومقالات وكذلك فى الفن لكنى أومن بأن الفن المباشر هو فن ردىء فيمكن أن أعبر عما يحدث فى المجتمع الحاضر وأنقده أيضا بقصة حدثت من خمسمائة سنة!



توم هانكس



مايكل دوجلاس وكيفر سيزير بطلا فيلم الحارس



صامويل جاكسون وناثان فيليبس فى لقطه من فيلمهما «الثعابين فى الأرض»

أجندة صيف

مع الأيام الأولى من هذا الشهر سيعلن عن البدء الرسمى لموسم الصيف السينمائى الأمريكى والذى يمتد لنهايات سبتمبر وأجندة السينما الأمريكية ممتلئة بالأعمال الضخمة لكبار النجوم ومعا سنطلع على أهمها..

مايو.

اليوم الثالث هو موعد عودة توم كروز بالجزء الثالث من فيلمه «المهمة المستحيلة ٣.. **mission impossible**» الذى بلغت تكاليف أنتاجه ١٥٠ مليون دولار ويسرد قصة مغامرة ستحتبس الانفاس فى متابعتها وملاحقة احداثها المذهلة السرعة والاثارة بين عصابة يتولى كروز مهمة القضاء عليها.. وفتى هوليوود المدلل يراهن على ايرادات العمل . اما رجل السينما الامريكية العاقل توم هانكس فالنجاح التجارى لافلامه يشغله بشرط ألا يكون فيها اى ملامح للسينما التجارية فالفن نمرة واحد لديه والمضمون الذى يقدمه حتى لو كان بسيطا الا انه هذه المرة لن يقدم امرا بسيطا فى شفرة دافنشى «**The Davinci Code**» الذى سيبدأ عرضه يوم ١٩ وقد وصفه الفاتيكان بانه كاذب ويزيف التاريخ حيث تدور احداثه حول ما اطلق عليه «انجيل يهوذا» وهى وثيقة تزعم زواج السيد المسيح بماريا المجدلية وانه من طلب من يهوذا خيانته.. كيف ولماذا واين توجد هذه الوثيقة .. هذا ما تتمحور حوله الاحداث.. بروس ويلز مع جيستن تمبرليك فى نهاية الشهر سيقدمان مطاردات ذات طابع اجتماعى فى «الكلب الرئيسى **Alpha Dog**» الذى يدور حول حياة مجموعة من الشباب المستهتر فى كاليفورنيا.

يونيو:

فى بدايته وتحديدا يوم ٢ سيعرض لنجم الكوميديا روبين [illegible] اشياء يجب ان تفعلها قبل الثلاثين **Things to do before you are 30**» وفيه يقع ويليامز فى عدة مآزق بعد ان أخذ اسرته فى رحلة صيد اما فى يوم ١٦ فسيعرض «الانفصال **The break up**» احدث اعمال جنيفر انيستون التى كان انفصالها عن براد بيت ومازال حديث العالم الا انها تحاول التغلب على تلك الصدمة بتقديم الكثير من الاعمال منها هذا الشريط السينمائى الكوميدى الذى يشاركها فى بطولته فينيس فاجن الذى يجسد دور زوجها الذى يتفق معها على الانفصال على ان يعيشا معا فى بيت واحد. ويوم ٢٣ سيبدأ عرض «منزل البحيرة **The lake house**» لكيانو ريفز وساندرا بولوك اللذين يعاودان اللقاء على الشاشة لاول مرة منذ ١٢ عاما حينما قدما الجزء الاول من فيلم السرعة **Speed1** ويجسدان فى الفيلم قصة شديدة الرومانسية بين طبيبة والمالك الجديد لمنزلها القديم.

أنيستون تتحدث عن انفصالها سينمائيا

و«ريفز» يعول «بولوك» فى منزل البحيرة

يوليو:

سيشهد فى سادس ايامه «عودة سوبر مان **super man re-turns**» التى تكلفت ٢٠٠ مليون جنيه وسيقوم بدوره برايدون روث وهو نجم شاب لم يتجاوز الـ ١٩ من عمره سيحاول من خلال الاحداث حماية الارض كعادته فى جميع اجزائه وما يشغل السينمائيين هو كيف سيستطيع روث حماية نفسه من لعنة

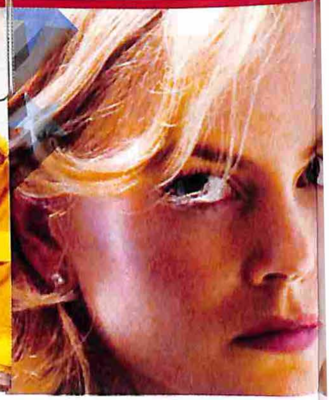
إعداد: **إلهام رحيم**



برايدون روث نجم أفلام سوبرمان الجديد



نيكولاس كيدج



نيكول كيدمان

ـــف هوليوود

صدمة «دافنشى» وعودة «سوبرمان» وقيام «كروز» بثالث مهامه المستحيلة

الرجل الخارق التى طاردت كل من جسد دوره. ووسط اجواء الهند الساحرة يدور الصراع فى «صندوق الرجل الميت **Dead mans chest** بين جون ديب الكابتن البحرى الذى يتعرض للمؤامرات على حياته ومدبرها «بيل نايت» ووسط هذا الجو الدامى توجد قصة رومانسية بين اورلاندو بلوم وكيرا نايتلى وسيمكن للجميع فى انحاء العالم التعرف على مصير الصندوق وصاحبه عند بداية عرض الفيلم يوم ١٤. ومع اون ويلسون وبول نيومان وبونى هانت سيكون اللقاء صوتيا فقط عبر فيلم الكرتون العربات **Cars** الذى يدور حول الصراع فى عالم سباق السيارات ويبدأ انطلاقه يوم ٢٨.

اغسطس:

ماذا يمكن ان يحدث عندما تزحف الثعابين للكرة الارضية وتنطلق داخلها.. هذا السؤال اجابته ستعرف يوم ١٨ داخل احداث فيلم «الثعابين فى الارض **Snakes on a plane**» الذى اسندت بطولته لصامويل لى جاكسون وناثان فيليبس.. اما ايما ثورمان النجمة الثائرة دوما على الادوار التقليدية فتواصل تقديم شخصية الفتاه الخارقة التى تحاول ان تساعد صديقها ومنحه جزءاً من قدراتها وهو الامر الذى لا يأتى بنتائج ايجابية دائما فى جديدها «صديقتى الخارقة - **My super ex girlfriend**» امام ليك ويلسون وأنا فاريس والذى سيعرض يوم ١١.

ويوم ٢٥ سيتمكن عشاق النجوم الشباب اون ويلسون ومات ديلون وكات هيدسون - من متابعة مغامراتهم فى انا وانت ودوبرى **You.. Me.. and Dupree** حين يقرر احد الاصدقاء التدخل لاضفاء جو من الرومانسية على حياة زوجين من اصدقائه فيحولها لجحيم.

سبتمبر:

فى ٢٩ من هذا الشهر سيعرض للمخرج اوليفر ستون والنجم نيكولاس كيدج شريط سينمائى رائع بعنوان «مركز التجارة العالمى **World trade center** صوت السياسة فيه اضعف من صوت الدراما الانسانية حيث يتناول قصة رجلى الامن وهما الناجيان الوحيدان من احداث ٩/١١.

اما مايكل دوجلاس وكيفر سيزير لاند فهما بطلا «الحارس **The sentinl** عن حارس خاص سابق اعتزل هذا العمل لمدة اربعين عاما ويحاول العودة وانقاذ الرئيس الامريكى من مؤامرة لاغتياله على يد اثنين من معاونى زوجته التى تجسد دورها كيم باسنجر .. وتلك المؤامرة ستعرض يوم ٨. «الزيارة **The visiting**» ستكون يوم ٢٢ وهى احدث التجارب المثيرة لنيكول كيدمان التى تعيش حالة نضج فنى وفيه تقدم شخصية باحثة معمل تكتشف سر انتشار احد الاوبئة بصورة متعمدة مما يجعلها وابنها فى مرمى من قاموا بهذا العمل ويشاركها فى البطولة دانيال كريج وجيرمى نورثام.

تكتبها: إلهام رحيم erohaum@ahram.org.eg

سباق الشباب الغنائى

منير على القمة ونانسى الاولى فى الكليبات

بلا منافسة و«واواح» الأسوا و«تنورة» فارس كرم تتقدم

مازلنا نتواصل غنائيا من خلال رسائلكم البريدية والإلكترونية التى تنقل لنا آراءكم فيما يقدم من عطاء غنائى نترك لكم وحدكم تحديد نجومه الذين تضعون ترتيبهم فى السباق عن طريق التصويت لهم ونقد وتحليل الأغانى من خلال منتداكم ونحن ننتظر من الآن ولمدة عشرة أيام قادمة رسائلكم..

أفضل مطرب:

١ـ محمد منير
٢ـ عمرو دياب
٣ـ محمد فؤاد
٤ـ ايهاب توفيق
٥ـ محمد حماقى
٦ـ هانى شاكر
٧ـ سامى يوسف
٨ـ وائل جسار
٩ـ مسعود
١٠ـ فارس كرم

أفضل مطربة:

١ـ أليسا
٢ـ نانسى عجرم
٣ـ أصالة
٤ـ نوال الزغبى
٥ـ ميريام فارس
٦ـ ديانا حداد
٧ـ شيرين
٨ـ رولا وصباح
٩ـ سميرة سعيد
١٠ـ ماجدة الرومى

أفضل كليب:

١ـ ياطبطب «نانسى عجرم»
٢ـ التنورة «فارس كرم»
٣ـ البردة «مسعود»
٤ـ البنية «كاظم الساهر»
٥ـ ماس ولولى «ديانا حداد وشاب خالد»
٦ـ معجبة «نانسى»
٧ـ وماله «عمرو دياب»
٨ـ ويلى «محمد منير»
٩ـ شو هالحلا «نجوى كرم»
١٠ـ «سنين» جوانا ملاح

الأسوأ:

قائمة وضعها لاول مرة بعض أصدقاء السباق الذين لم يتحملوا مايعرض تليفزيونيا ومنهم على السيد ـ القاهرة ـ وسمير عبدالله ـ البحيرة ـ وعماد فاروق ـ المنيا ـ ورتبوها كالآتى:

١ـ واوا اح «دومينيك»
٢ـ ياختى كميلا «مروة»
٣ـ مصلحتى امصلحلك «شعبان عبدالرحيم»
٤ـ بياع الورد «امل حجازى»
٥ـ بص على «دانا»



أصالة



محمد فؤاد

ياسيدى على الطفولة



منذ سنوات والاطفال وسيلة جذب لجمهور الفيديو كليب وكان محمد فؤاد وكاظم الساهر الافضل فى التعامل معهم فى الكليبات الا ان مروة ودومينيك حولوهم فى كلبى «كاميلا» و«واوا» لادوات للاغواء والاغراء غير البرىء الذى يتطلب وقفة من المنظمات المدافعة عن الاطفال..

عامر عبده ـ أسيوط ـ يقول «لا اعرف هل المطلوب ضم الاطفال لجمهور اغنيات غرف النوم «اسماء يونس ـ الدقهلية ـ تطالب بتشديد الرقابة على الفضائيات» هذا ما جنيناه من الحرية التى لا اعرف من تفيد فى مجال المزيكا»

الغناء الدينى چيل

«لا استطيع ان اغنى للنبى وانا حاطط چيل فى شعرى» تصريح صاروخى خرج بانفعال واضح من النجم محمد منير وهو يعلق على ظاهرة الغناء المسمى دينيا والتى انتشرت خلال الشهر المنصرم والتى شارك فيها بكل حماس نجوم اشهر الملاهى الليلية فى مصر مما حول الامر لسبوبة انتقدها الكثير من القراء..

هالة معتز - دمياط - تتحدث عن المصداقية» يمكن ان اصدق اصواتا لها مواقف ودور وقضية مثل سامى يوسف الذى يقول ان غناءه عمل دعوى لكن غناء الاخرين للرسول مثل من غنوا لمصر وطلعوا هاربين من الجيش!!

ويشارك الزميل وليد فاروق محمد فى التعليق على هذه الاعمال بقوله «هل بإطالة الشعر ورسم الحزن على العين والتأثر على الملامح نصبح مدافعين عن النبى؟ والله الامر فى حقيقته اساءة جديدة لكنها من عندنا هذه المرة.





مشاكل عائلية

ماجدة الرومي أصدرت البوما وبمناسبة وبدون مناسبة تذكر أن السبب في تأخره مشاكل عائلية.. آمال ماهر الصوت المصري الذى كان مبشرا فمنذ أكثر من خمسة أعوام ونحن نسمع عن أول البوماتها الذى تقول انه سيصدر قريبا لأنها كانت مشغولة بمشاكل على نفس الشاكلة مع طليقها الملحن محمد ضياء الذي رفضت أن تغنى الأعمال التي سجلتها من ألحانه باستثناء واحدة..أما أصالة فهى ورغم زواجها بالمخرج طارق العريان قد تدفع وجودها الغنائي ثمنا لنفس الأمر بعد أن أعلن طليقها انها وقعت معه عقد احتكار لنشاطها لمدة عشرين عاما..ومن الواضح ان المسائل العائلية يجب أن تفصل عن الفنية نصيحة قدمها للمطربات من الأردن الصديق الجديد عمران الحسين الذى يضيف" على نوال الزغبي وديانا حداد الحذر خاصة وان زوجيهما هما مديرا أعمالهما.وبمناسبة مديري الأعمال تقول وصال عبد الرحمن الغربية - سمعت أن رياض ابن الفنانة وردة يرفض أن تجرى مقابلة تليفزيونية أو صحفية إلا بعد الحصول على خمسة آلاف دولار فهل يمكن أن أحدثها بمفردي وكفاية خمسمائة جنيه لأني احبها جدا ولم اكن أتصور أن تحكم علاقتها بجمهورها الفلوس.

عالم الكاسيت

الجمهور لم يساند تامر.. والحجار فى مأزق

«شعبولا» ينفض لجمهوره!!


نانسى


شعبان عبد الرحيم

ونحن على أبواب موسم الامتحانات من الصعب الحديث عن حركة بيع وشراء قوية أو حتى متوسطة، فالمستمعون فى حالة سبات عميق قد تمتد للشهر كله ومن هنا ليس من المتوقع صدور البومات جديدة فيه برغم الحديث عن انتهاء روبى من البومها «مشيت ورا احساسى» الذى سيتم الإعلان من خلاله عن انتهاء هذه الظاهرة التى من الصعب تصنيفها كمؤدية أو راقصة ومؤشرات هذه النهاية واضحة فى الهبوط الحاد فى أسهم نجوميتها فى الحفلات أو الكليبات التى لم يعد بها أى عنصر جذب خاصة وأن روبى لم تعد قادرة على خلع المزيد من ملابسها. ايضاً انهى محمد محيى تسجيل ألبومه وقد يستغل فراغ سوق الكاسيت من البومات جديدة ويصدره وهنا قد تحدث مفاجأة سعيدة له لاسيما وأن هناك سؤالا عن أعماله بعد طول فترة غيابه. واذا كانت هذه هى الأعمال المتوقع صدورها فإن ماصدر بالفعل الشهر الماضى كان به مفاجآت شديدة يعد أقواها المبيعات الأقل من العادية لألبوم تامر حسنى «عنيه بتحبك» الذى لم يصدر لأسباب عاطفية بين المطرب ومنتجه الذى قيل إنه بادر باصداره لرفع روحه المعنوية والحقيقة أن العمل تسرب عبر الانترنت ولم يعد أمام المنتج إلا إصداره حتى لاتتضاعف خسائره .. الجمهور بعد أن صدر حكم عسكرى بحبس تامر وقبله لم يبد أى تعاطف برغم الحملات الاعلانية والدعائية التى حاولت رسم صورة مغايرة لموقف الشباب من صوت نال اكثر مما تستحق موهبته وبدلاً من رد الجميل لبلده حاول الهروب بصورة غير شرعية من أداء واجب التجنيد وهى قضية مخلة بالشرف وفقاً للقانون ولانعرف لماذا تصر بعض الفضائيات على عرض آخر كليباته والذى يتضمن مشاهد مخلة وهو مصحوب بكلمة «ادعوا له» لخلق حالة تعاطف غير مستحقة بعد ثبوت الإدانة.

أليسا مازالت تجنى إقبالاً وإن أصبح هادئاً على ألبومها «باستناك» الذى لم يكن بفضل مضمونه الفنى العالى محتاجاً لهذه الهوجة الإعلانية التى حاولت من خلالها ان تسوق نفسها كمطربة العالم العربى الأولى وهذا غير حقيقى فهى مطربة مجتهدة احساسها عال وصادق بما تغنيه وتجيد اختيار ما يناسب امكاناتها المحدودة لكن من الصعب أن تقارن بالأصوات الحقيقية كأصالة وأنغام وشيرين والدليل أنها المطربة الاكثر نشازاً فى حفلاتها العامة .. اما صورتها فى الكليب فلم تكن ذات بريق لذا ظلت «لو تعرفوه» الانجح بين الجمهور.

نانسى عجرم انحازت لكليبات الأفراح والحفلات ولم تظهر اهتماماً ملحوظا بالترويج لألبومها «يا طبطب» لذا جاءت مبيعاته أقل من المتوقع لكنها تبقى فتاة الكليبات الأنجح. خالد عجاج باجتهاده الملحوظ فى الدعاية المتعلقة لألبومه «على أدحالى» استطاع ان يكسب مساحة جماهيرية أعلى ترجمت فى صورة مبيعات ممتدة برغم ضعفها وانتهاء تعاقد خالد مع شركة الانتاج التى تعاون معها فى البوماتها السابقة «يوم» و«حقيقة واحدة» قد يكون بداية لاستعادته لتوازنه الغنائى الذى فقد جزءا كبيرا منه.

هذا التوازن الذى لم يستطع على الحجار أن يخلقه بين موهبته وذوق الجماهير التى خاصمت عمداً ومع سبق الإصرار البومه «يمامة شاردة» الذى جاءت كل كلماته لمؤلف واحد هو المنتج فى الوقت نفسه ولم يكن من المنطقى أن يقع فى مأزق حصر نفسه فى كلمات مؤلف واحد مهما كان.

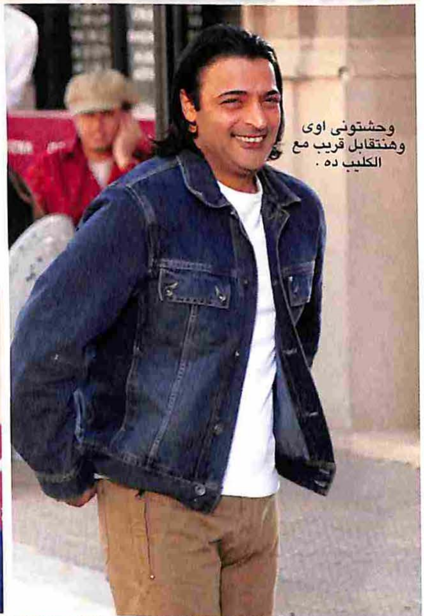
ديانا حداد احدثت بـ«ماس ولولى» لغطا كبيراً بعد أن صدر ثم تم سحبه ثم صدر مرة أخرى وهو لايتضمن جديداً بالنسبة لمطربته الا الدويتو الرشيق مع شاب خالد والذى جاء تصويره بسيطاً. أمل حجازى تبدو غير واثقة بقدرتها على جذب جمهور المستمعين بصوتها فلجأت لما يطلق عليه الـ «ديفرنت لوك» أى ظهرت فى لوك غامض من الصعب التعرف عليها فيه لعلها تستطيع ان تخدع المستمعين لكن هيهات ظل البومها «بياع الورد» يعانى سكتة مبيعات حادة أما مشاهدو كليبها فقد صدمهم ظهورها وهى تدخن بشراهة على الشاشة وهو أمر مرفوض اجتماعياً واخلاقياً ومنظمة الصحة تعتبر أى مطرب أو ممثل يدخن على الشاشة مسيئًا لمجتمعه لأنه يحرض بصورة غير مباشرة على التدخين.

شعبان عبدالرحيم صدر له «مبخافش من الحكومة» ومن يشاهد العمدة وسعد الصغير ويستمع اليهما يهن عليه الاستماع لشعبولا وهو يقول «نفضلى هنفضلك» مادام الغناء الشعبى بصورته الحالية أصبح مرادفًا للسوقية والابتذال واسألوا الموز بعد أن خطب الملوخية فى أغنية «الكلام على مين» للاخ سعد الذى تحول لموضة الأفراح والحفلات.



«ميكينج»

عدد من القراء ومنهم اسلام سعيد الإسكندرية وماجد إبراهيم - مدينة نصر - أرسلوا يسألون عن الألبوم الجديد لحميد الشاعرى والذى انتهى من تسجيله قبل عدة اشهر ولهم نقول ان البوم « روح السمارة » سيكون من اول الألبومات الصيفية التى سيبدأ انطلاقها من منتصف شهر يوليو ولجميع عشاق حميد نقدم عددًا من اللقطات من ميكينج الأغنية قبل عرضها تليفزيونيا وخدوا بالكم« الكابو» عامل لوك جامد جدا...



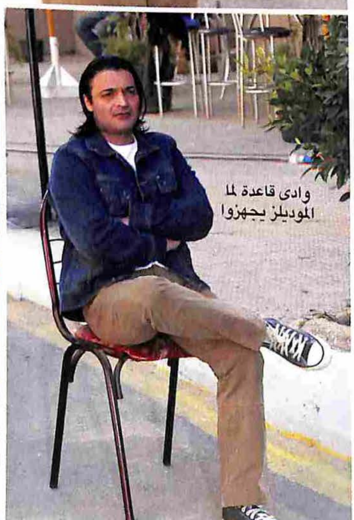
وحشتونى اوى وهنتقابل قريب مع الكليب ده .



ايه رأيكم فى الرجيم والشعر الطويل؟



اظبط يا ابنى لحسن اللوك يبوظ

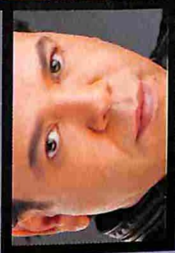


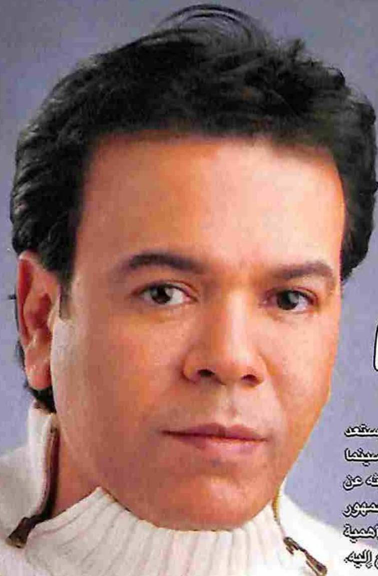
وادى قاعدة لما الموديلز يجهزوا



يا سلام على الشغل الكبير والتعبيرات القوية.







لا أثق فى أحد

خالد عجاج يستعد لفيلمه الأول

بعد ألبومه الجديد على «قد حالى» يستعد خالد عجاج للوقوف أمام كاميرات السينما لأول مرة. التقينا به ولم يكن حديثه عن جديده فقط بل تحدث عن علاقته بالجمهور وحكايته مع الدعاية وعمرو دياب وأهمية النيولوك .. استمع إليه.

■ **ما الجديد عندك؟**

■■ بعد النجاح الذى حققه ألبومى الجديد «على قد حالى»، أستعد الآن لتصوير إحدى أغنيات هذا الألبوم «فيها إنه»، إضافة إلى أننى أفكر بشكل جدى فى مشروع سينمائى للانضمام إلى قافلة المطربين الذين خاضوا هذه التجربة، حيث أقوم بدراسة بعض السيناريوهات فى محاولة لاختيار عمل جيد يفرض نفسه على الجمهور، ويلاقى إعجاباً على جميع المستويات، وأتمنى أن يعرض خلال موسم الصيف القادم.

■ **هل تفكر فى تقديم دويتو جديد؟**

■■ فى الحقيقة فكرة «الدويتو» وتقديم عمل غنائى مشترك ليست ضمن اهتماماتى، ولا أفكر فيها، أما بالنسبة للدويتو الذى قدمته مع الفنان محمد منير فلم أخطط له ولكن المصادفة وحدها هى التى قادتنا إلى ذلك لذا جاء البومى الأخير خاليا من الأعمال الثنائية.

■ **هل تفكر فى الانتاج لنفسك؟**

■■ بعد انتهاء عقدى مع روتانا، لا أفكر حاليا فى التعاقد مع أى شركة، لأننى الآن لا أثق إلا فى نفسى، وليس معنى ذلك أننى سأدير أعمالى بنفسى، ولكنى أبحث عن مدير أعمال لديه فكر وليس مرافقاً فقط أما مسألة انتاج البومى القادم فمازال الحديث عنها مبكراً وعن الشركة التى قد اتعاون معها فيه.

■ **لماذا ابتعدت عن الغناء الشعبى؟**

■■ الجمهور تعرف على خالد عجاج من خلال اللون الشعبى، فقد كانت الأغنية الشعبية وثيقة التعارف بينى وبين الجمهور وفتحت لى أبواب الشهرة، لذلك لم ولن أتركها، لكنى أعمل على تطويرها دائماً، حتى تتماشى مع فكر ومتطلبات الجمهور.

■ **ما رأيك فى حال الأغنية هذه الأيام؟**

■■ من المؤكد أن هناك «لخبطة» فيما يقدم الآن على الساحة الغنائية، فأى شخص عايز يغنى بيغنى، والفضائيات بتعمل من الفسيخ شربات، لكن فى النهاية الجمهور واع ولديه وجهة نظر.

■ **لماذا لا تقوم بالدعاية الجيدة لأعمالك؟**

■■ لا أنكر أن الدعاية تلعب دوراً كبيراً فى صناعة الأغنية ونجاحها فقد تعددت أشكالها واختلفت من مطرب لآخر ولاتخصص لى دعاية بـ ٢ مليون جنيه مثلما تقوم بعض الشركات مع عمرو دياب ونانسى وإليسا، وكم كنت أتمنى أن أكون ضمن هذه الزمرة من المطربين فى حالة الدعاية.

■ **من هو مطربك الأول؟**

■■ أنا غير مقتنع بفكرة تصنيف المطربين فليس هناك مطرب أول ولا ثان، فكل مطرب يقدم عملا يكسر الدنيا ويعمل ضجة ويعيش لفترة وينتهى ثم يظهر غيره، فكل مطرب يعجبنى فى عمل فأحيانا يكون عملا لعمرو دياب أو شيرين أو خالد سليم أو وائل جسار، من الآخر ليس كل الأعمال التى تقدم ١٠٠٪.

■ **هل أصبحت مطرب (نيولوك)؟**

■■ النيولوك مهم وضرورى لأى شخص خاصة الفنان الذى يجب عليه مواكبة الموضة والظهور فى أحسن شكل، لكن بشرط أن نختار ما يناسبنا كعرب فأنا لا أحب التقليد الأعمى كما أن معظم من يستمع إلينا شباب فلابد أن نكون قدوة لهم، إضافة إلى أن يكون لدينا قدرة على التواصل معهم.

■ **بصراحة .. هل نجح البومك الأخير؟**

■■ نعم أنا مقتنع بأن ألبومى الأخير حقق نجاحاً منقطع النظير فهو يعتبر من أنجح أعمالى، وكل مايشغل تفكيرى الآن هو الدعاية له بدرجة اكبر حتى ينال درجات أعلى يستحقها من النجاح لأنه عمل به غناء بجد وتعبت فيه جداً.

■ **جمهور خالد عجاج .. ماذا عنه؟**

■■ علاقتى بالجمهور هى أجمل شىء فى حياتى، فهناك نوع من التواصل معهم، وهذا ما يجعلنى سعيدا ويدفعنى للاستمرار دائماً ومواصلة مشوارى الفنى، كما أن أسعد لحظات حياتى عندما يقول لى أحد من الجمهور إنك خارج المنافسة، لأنك تقدم لونا غنائياً خاصا بك لايستطيع غيرك تقديمه.

■ **هل أكتشفت موهبة الغناء عند أحد أبنائك؟**

■■ نعم، لدى ابن وابنة صوتهما جميل ويملكان ملكات غنائية رائعة، وممكن أن أقدم معهما عملا غنائياً على سبيل الدعابة والمرح، لكنهما لن يخوضا هذا المجال ولن يحترفا الغناء.

تحقيق:
حواش منتصر



لست عمرو دياب ودعايتى «على قد حالى»





أنا مش باربي

مذيعة **متألقة على شاشة التليفزيون المصرى لفتت الأنظار اليها بتجددها المستمر فى ملابسها وأسلوبها لذلك تعرضت لانتقادات كثيرة واتهامات بانها «عروسة باربى» تهتم باللوك ولا تقدم المفيد من خلال برنامجها الأوحد الذى يعتبر البعض ان عمره الافتراضى انتهى. حق الرد مكفول لمفيدة شيحة فى السطور التالية:**

وبابتسامة عريضة جاءت أولى كلماتها: تغييرى للوك دائما وتجددى يرجع إلى طبيعة شخصيتى فأنا محبة للتغيير قبل دخولى التليفزيون واحب دائما أن (أعمل حركات فى شكلى) لأنى محبة أن أقدم شخصيتى بطريقتى وربما هذا ما لفت الانظار الى ولكنى أعمل حسابا للجمهور ولرأيه ولكن فى حدود المعقول إذا كانت انتقاداته حقيقية بالفعل فلست مذيعة دلوعة وأحافظ على تصرفاتى لكى أكون مثالا مشرفا للمذيعة المصرية ولا أتشبه بالآخرين رغم تعاملاتى مع كل النجوم وخاصة نجمات لبنان وعمرى ما تأثرت بهن.

وعن كيفية اختيارها لملابسها تقول: اختار ملابسى فى وجود (Styelest) وأنا أثق فى اختياراتها ولكنى دائما أحب أن أرتدى ما يتماشى معى من الألوان ويكون اختيارى للون حسب الجو العام كما اننى حريصة على عدم ارتدائى لاى ملابس عارية وهذه أول نقطة أقيم من خلالها ملابسى.

وعن علاقتها بزملائها فى القنوات الأخرى تقول: لا توجد غيرة بيننا لان كلا منا متميز فى مجاله وصديقتى المقربة هى عواطف أبو السعود مذيعة القناة الأولى.

وعن برنامجها الأشهر «سكوت هنغنى» تقول: دائما اختار النجوم الذين يحققون نجاحا وقبولا أو رفضا وانتقادا من الجمهور وكل موسم نضع قائمة بأسماء نجوم الغناء ودائما لا تخلو من النجوم «السوبر ستار» الذين أسافر لمدة أسبوع لأقوم خلالها بالتسجيل مع ١٥ نجما منهم بمعدل نجمين أو ثلاثة فى اليوم الواحد فلا استمتع بالسفر نهائيا كما يعتقد البعض.

وتضيف مفيدة: أنا دائمة النقد لنفسى ولذلك أحاول ان أقدم كل مرة ما هو جديد ومختلف فقد قدمت ألف حلقة من البرنامج ويمكن ان أكرر اللقاء مع أحد النجوم ٥ مرات خلال فترة قصيرة ولكن فى كل مرة أحرص على ان يشعر المشاهد أنه يراه لأول مرة فى البرنامج وهذا شىء مرهق جدا ولنجاح ذلك أحاول ان أفصل نفسى عن كونى مذيعة وأتعامل بمشاعرى فى اللقاء وتظهر انفعالاتى لكن المشكلة ان الجمهور يرى مفيدة فى إطار واحد لا يتغير ولذلك لا يشعرون بأنى متجددة أو متغيرة.

وعن تقديمها لبرامج أخرى تقول: هذا ليس وقت التغيير ولكنى أحاول تقديم الجديد وربما يحدث هذا التغيير فى المرحلة القادمة فى برنامج شبابى ولكن لا يشجعنى على هذا التغيير ان بعض المذيعين النجوم مثل جورج قرداحى حاول ان يقدم برنامجا جديدا ولكنه لم يحقق النجاح الذى حققه فى من سيربح المليون ولذلك عاد اليه مرة أخرى.

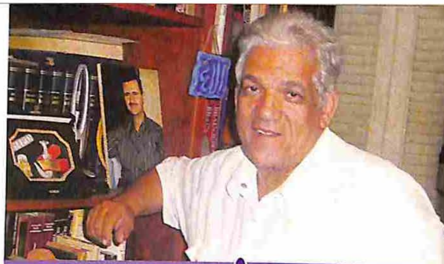
وعن حياتها الشخصية خارج التليفزيون تقول: حياتى كلها تتلخص فى ابنتى الوحيدة منذ ٨ سنوات وأمى فأنا محبة للحياة الأسرية مع ممارسة بعض الرياضة لإنقاص الوزن والذى سريعا ما ينتهى لعدم قدرتى على الاستمرار فيه.







حوار: إيمان سعيد
تصوير: محمد لطفى



طوال أيام الأسبوع هو الجراح الشهير، أما يوم الخميس فيتحول إلى ممثل مغمور يرضى بأقل الأدوار ويمتثل لتعليمات المخرج مثل أى ممثل مبتدئ، إنه الدكتور سمير الملا رئيس قسم المخ والأعصاب بمستشفى عين شمس التخصصي.

ممثل يوم الخميس!





■ **متى بدأت هوايتك للتمثيل؟**

□ منذ أن كنت تلميذا فى الابتدائية وكنت أتمنى منذ الصغر أن أكون طبيبا وممثلا ولذلك التحقت بكلية الطب، وأثناء الدراسة كنت عضوا فى فريق التمثيل بالجامعة واشتركت فى العديد من المسرحيات التى تعرض روايات من الأدب العالمى مع زملائى ومنهم محمود ياسين ومحمد عوض وإنعام سالوسة والمخرج سمير العصفورى وغيرهم من كبار نجوم الفن الحاليين، وقد استمرت ممارستى للتمثيل فى الجامعة على أساس أنها هواية ليس إلا!!

■ **إذن ماسر اشتراكك فى أعمال درامية وسينمائية بعد شهرتك فى مجال الطب؟**

□ عقب عودتى من لندن عام ١٩٧٤ تلقيت اتصالا من الفنان عادل إمام يطالبنى فيه بالحضور لأحد أماكن تصوير مسلسل (دموع فى عيون وقحة) لكى أشرح للممثل الذى سيقدم شخصية الطبيب طريقة عمل الأطباء أثناء الكشف على المرضى، وعندما ذهبت إلى مكان التصوير فوجئت بعادل يطلب منى تجسيد الدور وبصراحة لم أستطع الرفض وقتها لأن عادل إمام كان زميلا لى من أيام فريق التمثيل بالجامعة وبالفعل شاركت فى المسلسل وجسدت فيه شخصية الطبيب بالإضافة إلى أننى اشتركت فى فيلم (لا تبكى ياحبيب العمر) مع فريد شوقى ونور الشريف ولعبت فيه دور الطبيب المعالج لنور الشريف الذى كان يجسد دور مريض مصاب بورم فى المخ يستلزم إجراء عملية جراحية له وفى هذا الفيلم قمت بتدريب نور الشريف على كيفية تمثيل دور المريض المصاب بهذا المرض كما قمنا أيضا بإجراء جراحة حقيقية لأحد المرضى وتم تصويرها على أساس أننى أقوم بإجرائها لنور الشريف، وكانت هذه المرة هى الأولى التى تدخل فيها كاميرات السينما غرفة العمليات وتصور عملية جراحية أثناء إجرائها بالفعل، ثم اشتركت بعد ذلك فى فيلم (الحكم أخر الجلسة) و(أيوب) مع عمر الشريف كما أننى دائما أمثل دور طبيب فى أدوار بسيطه لأقدم معلومات طبية صحيحة.

■ **وكيف استطعت الجمع بين عملك كطبيب وكممثل؟**

□ أنا معروف فى الوسط الفنى باسم ممثل يوم الخميس بمعنى أن كل المخرجين الموجودين حاليا والذين اشتركت معهم فى أعمال سابقة أصدقائى ويعلمون تماما ظروف عملى كطبيب له مسئولياته وارتباطاته وعلى هذا الأساس يقومون بجمع كل المشاهد التى أظهر فيها لكى يتم تصويرها يوم الخميس لأنه اليوم الوحيد الذى أكون متفرغا فيه من مهامى الطبية.

■ **هل توجد علاقة بين مهنة التمثيل وجلطات المخ التى تصيب بعض الفنانين أمثال جورج سيدهم وسيد زيان؟**

□ هذا صحيح لأن الفنان آخر واحد ينتبه إلى صحته ولايفكر ان يقيس الضغط أو السكر إلا إذا حدثت له كارثة، لذلك كنت أول من أسس قسما طبيا للإنقاذ فى مبنى التليفزيون عام ١٩٧٤، لأننى كنت أرى الفنانين يتساقطون من التعب، لأن العمل الفنى مرهق للغاية ونتيجة التوتر الشديد تصيبهم الأمراض العامة التى تؤثر على المخ والأعصاب، كما أن معظمهم مهملون جدا فى صحتهم، فنجد بعضهم قد أصيبوا بالسرطان نتيجة التدخين الشديد مثلما حدث مع أحمد زكى.

■ **بصفتك مكلفا من قبل وزارة الصحة بمتابعة الحالة الصحية للفنانة سعاد نصر.. هل يمكن أن تطلّعنا على آخر تطوراتها.**

□ فى البداية كانت استجابة سعاد نصر للعلاج ضعيفة جدا وحالتها حرجة بسبب نقص الأوكسجين فى الجسم أثناء عملية التخدير التى خضعت لها مما نتج عنه توقف فى وظائف المخ والقلب لمدة ٦ دقائق كاملة.

لكن بعد ذلك حدث تحسن ملحوظ على حالتها، واحتمال عودتها إلى حالتها الطبيعية وارد حيث إن جميع وظائف الجسم من درجة حرارة ونبض وضغط وغيرها طبيعية، وجميع التحليلات التى أجريت للدم ووظائف الكبد والكلى وصورة الدم وغيرها كلها طبيعية، ولاتوجد أى قرح للفراش أو أى مضاعفات نتيجة طول فترة نومها حيث يتم توفير الرعاية الكاملة لها للوقاية من هذه المضاعفات، وهناك استجابة للأوامر التى تتلقاها حيث بدأت تحرك أطرافها وعينيها.



«وشى حلو على حلمى»



أفكار السقا حي

حساباتها

تقول إنها ستكون نجمة هذا الصيف بلا منافس بفيلمين الأول «الرهينة» مع أحمد عز والثانى «ثمن دسته أشرار» مع محمد رجب.. ياسمين تحاول بذلك تجاوز الانطباعات السلبية التى تركها فيلمها الأخير حاحا وتفاحة الذى لا ترى أنه كان غلطة.. سالناها:

■ **كيف تختارين أدوارك؟**

□ الأدوار لا تقاس بمقياس واحد ولا يفترض أن تكون من نوعية واحدة لذلك اهتم بتنويعها واختلافها حتى لو كان ذلك لا يرضى الجميع لكنه يشبعنى كفنانة تسعى للتجويد وإضافة الكثير من التجارب لنفسها وهذا سيتضح فى أفلامى القادمة التى ستتضمن أداء لأدوار "اكشن" كان نفسى فيها من زمان فهذه النوعية من الأفلام لم أجربها من قبل واشعر بأنها ستمثل إضافة لى.

■ **وماذا مثل لك فيلم "حاحا وتفاحه"؟**

□ دور تفاحة جذبنى لأنها شخصية من واقعنا الذى نعيشه ..نجدها بيننا فى الشارع فهى تجسد حالة حقيقية فلم الاعتراض؟! وهذه الشخصية تم تقديمها بشكل كوميدى ظريف تقبله الجمهور وأنا ارحب بالأدوار التى تظهرنى بشكل متنوع لم أقدمه من قبل.

■ **وأى هذه الأدوار مثل نقلة لك؟**

□ «صايع بحر».

■ **هل الدويتو مع مصطفى قمر واحمد حلمى قابل للتكرار؟**

□ بالتأكيد ..لان تجاربى معهما كانت ناجحة ومرتاحون فى العمل معا «ووشنا حلو» على بعض ومادام البطل والبطلة نشاهدهما مرة أخرى فهذا يعنى أن الفيلم كان ناجحا جدا لدى الجمهور..كما ان الارتياح داخل جو العمل وبين فريقه ككل مطلوب وضرورى وهذا توافر فى عملى معهما ويتكرر الآن مع عز ورجب .

■ **هل يعنى ذلك انك ترحبين بفكرة "الدويتو" السينمائى؟**

□ هى تجربة جميلة جدا لكن إذا ما كان الدور يناسب طبيعة الممثل وإمكانياته فقد يكون مناسبا لطرف دون الأخر لذا لابد أن يكون الدور مناسبا للاثنين وأنا عندما أجد نصا بهذه الصورة اقبله دون تردد .

■ **وما رأيك فى البطولة الجماعية ؟**

□ فكرة ممتازة لكن عندما تقدم بطريقة صح بمعنى ان يكون لكل بطل فى الفيلم دور محدد ومعروف ..وكل فنان يوضع فى مكانه حتى يظهر العمل ككل بشكل ناجح وهى بشكل عام فكرة ناجحة جدا والجمهور يفضلها كثيرا وهو ما لمسته فى "حريم كريم" لانه بالرغم من وجود عدد كبير من النجمات الا ان كل واحدة كان لها دور يميزها .

■ **ما الذى تفتقده السينما حاليا؟**

□ أرى أنها أصبحت بحالة جيدة وهو ما يتضح من ايرادات بعض الافلام التى تحقق الملايين وعدد الافلام التى يتم انتاجها فى الفترة الاخيرة . فالسينما بدأت تقف على رجليها من جديد لكنها بحاجة للتنوع فى الموضوعات المطروحة ما بين الكوميدى والرومانسى والاكشن والدراما الانسانية والاجتماعية دون التركيز على نمط واحد لان الجمهور ايضا متنوع وذوقه متغير ويمل بسرعة.

■ **نشاط سينمائى يصحبه اختفاء تليفزيونى؟**

□ لا اتعمد ذلك ..لكن عرضت على عدة اعمال لاقدمها فى شهر رمضان الماضى لكنى اعتذرت عنها لانى لم اشعر بالشخصية على الورق. فانا انتظر الورق الجيد الذى يقدمنى للجمهور بشكل حلو وقوى لاعوض فترة غيابى السابقة بشرط ان يكون العمل رمضانيا لان نسبة المشاهدة عالية جدا فيه واعتقد انه التوقيت المناسب لعودتى للشاشة الصغيرة مرة اخرى.

حوار: مروة عصام الدين

تصوير: أحمد مبارز



كشف المستور عن الحاسة السادسة

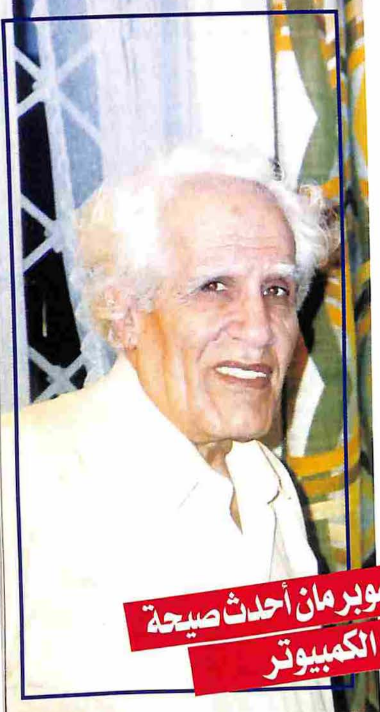
لابــد أنها العواطف النبيلة المتأججة والخيال الملهم والايمان الراسخ بأهمية العلم هى التى تستدرجه فى بحور اللغة والأدب والشعر فالدكتور أحمد مستجير رائد علم الهندسة الوراثية فى مصر والعالم العربى وعضو المجمع اللغوى عالم جليل ينشر رذاذ علمه معطرا أدبا وشعرا فهو العالم الشاعر الذى يصوغ نظرية رياضية رقمية فى علم عروض الشعر بنفس كفاءة الأديب العالم الذى يمزج النظرية النسبية بسخرية برنارد شو... يقتنص من وجوه البشر مادة ثرية للحكى كثيرا ما اجتذب بها قراءه الى شواطئ العلم ثم تركهم هناك يسترخون ويتأملون فى تعبيراته العلمية التى يعربها ويستخرجها من معجم أنيق مستجير.. من أبرز أحلامه العلمية العصية ـ نظرا لصعوبة التمويل ـ استنساخ الجاموس وهندسة المحاصيل الزراعية وراثيا أى تحسينها وزيادة انتاجها لعل الجوع يختفى من العالم يبشرنا د. مستجير بأحدث الاكتشافات التى ستفعل الحاسة السادسة والتى لاتقل غرابة عن أفلام الخيال العلمى وظهور السوبرمان فى الحقيقة لا الخيال.

حوار:
سهير حلمى

«إن ما يحرك هذا العالم هو الزهو والخيلاء لا أعتقد أن هناك بين البشر من لايعجب بنفسه إننا نقترب من بعضنا ونجد المشاركة الوجدانية فى أخطائنا وعيوبنا لا فضائلنا نحن نتوحد فى الحماقات والغرور والنقائص.. نود أن نصبح أثرياء ليس من أجل التمتع بالراحة والنعيم.. كلا.. فكل ما يحتاجه الشخص للراحة والنعيم أمر يستلزم قدرا ضئيلا من المال يمكن تدبيره فى أى مكان.. وانما من أجل أن يكون بيتنا أوسع وأجمل أثاثا من جارنا .. الخيلاء هى القوة الدافعة التى تحرك البشرية».. هذا المقطع الأدبى العميق لايعد أفكارا تافهة لرجل كسول وهو اسم الرواية التى أخذ عنها وترجمها إلى العربيه د. مستجير من تأليف جيروم ك. جيروم ولكنها عينة من أفكار بسيطة قد تبدو تافهة لكنها عميقة وصادقة لأنها ربما طافت بذهن كل قارئ بهذه الافتتاحية الأدبية وما تحمله من تأملات واستقراءات وخبرة حياة نبدأ حوارنا مع د. مستجير:

■ **تعاظم دور الجينات الوراثية.. فهل أصبح من الملائم أن نقول أن الانسان ابن لجيناته وليس لعصره.. وماذا عن الفروق فى الممارسة السلوكية الحضارية بيننا وبين الدول المتقدمة علميا وما السبيل لإشاعة مناخ التفكير العلمى فى مصر خاصة أن العلم يتضاعف كل عامين؟!**

□ الانسان لايمكن فصله عن بيئته لكن لا توجد صفة وراثية تماما أو بيئية تعزى الى السلوك الاجتماعى فقط فالانسان اذا افترضنا جدلا أنه حاصل



السوبرمان أحدث صيحة في عالم الكمبيوتر

ضرب ٥×٨=٤٠ فإذا اختفت الخمسة أو الثمانية فلن نحصل على هذه النتيجة فنحن أبناء جيناتنا وبيئاتنا واضرب لك مثلا بسيطا قد يمتلك شخصا جينات السمنة والبدانة لكن اذا نشأ في بيئة فقيرة لا تسد جوعه فلن يصبح بدينا وإذا حكمنا بين طفلين في القدرات الذهنية أحدهما أبيض ولد في بيئة حضارية والآخر أسود بدائي ففي الغالب سيتفوق الأبيض في مهارات الكمبيوتر لكنهما إذا انطلقا في غابة إفريقية فالنصر حليف الاسود بلا شك فالمصري الذي يولد في أوروبا منذ صغره ويتشرب انضباطهم والتزامهم وتكتمل سنوات نضجه في بيئتهم لا يمكن تفرقته عن أي مواطن أوروبي والأمر كذلك إذا افترضنا تبني عائلة أوربية لطفل عربي رضيع مثلا فالبيئة المحيطة بالانسان هي التي تتحكم في سلوكه.. المجتمع المصري تفسخ سلوكيا أصبح مفككا مثل Puzzle.

■ ألا يمكن إعادة تجميع مكعبات المجتمع وترتيبها مرة أخرى؟!

□ معظم مشاكلنا منبعها البطالة والفقر فلا قانون يسري على جائع فليس على الجائع حرج.. قد ينصلح حالنا إذا اجتمعنا حول مشروع قومي تتناغم فيه اهدافنا ومن ثم سلوكياتنا وتوجهاتنا ولكن معظم القضايا القومية تم استنفادها.

■ ولكن الهند بلد فقير لكنه دولة متقدمة علميا؟!

□ معظم المناطق في الهند تعاني الفقر والتخلف الشديد لكن المناطق العلمية تحظى برعاية فائقة وهي الاستثناء لا القاعدة.. نحن لدينا حرية مطلقة في الشارع المصري لا تتوافر في اعتى الأنظمة الديمقراطية فمن الممكن أن يشتري إنسان محلا صغيرا لا يتعدى ثلاثة أمتار لكنه سيضاعفه بإشغالات الطريق أمامه.. في الخارج السجن مصير من يتجرأ على الملكيات العامة والأجيال الشابة تفتقد وجود القدوة العلمية المشعة التي اشعلتنا فلا يمكن أن تضيء شمعة - شمعة أخرى إلا إذا كانت هي ذاتها متوهجة.. الآن استاذ الجامعة لا يقرأ ولا يلتحم بطلابه وتأتي نقيصه عدم الاتقان والدقة لتزيد الطين بلة في سجل سلوكياتنا السلبية.. فالكل يريد الانتهاء من مهمته «بطلسق» ولا يشغله الا أجره.. فلا توجد لدينا نزعة مستقبلية تدفعنا لاتقان اعمالنا وتجويدها حفاظا على السمعة المهنية.

■ حينما كنت عميدا لكلية الزراعة جامعة القاهرة عام ١٩٨٩ أعلنت أن ميزانية البحث العلمي المخصصة للكلية لاتتعدى ٣٠ ألف جنيه فهل تم تعديلها وكيف نجتذب القطاع الخاص لتمويل الأبحاث العلمية..

□ يقال إن ميزانية البحث العلمي الحالية تعادل ٠,٣٪ من الدخل القومي لكني لا أعلم الرقم بالتحديد بلغة الملايين.. أما ميزانية البحث العلمي لكلية الزراعة فكانت بالفعل ٣٠ الف جنيه مخصصة لـ ٦٠٠ عضو هيئة تدريس الأمر الذي يعني أن نصيب كل أستاذ ٥٠ جنيها سنويا أو جنيه أسبوعيا أي خمسة عشر قرشا يوميا.. ولا أظنها قد ازدادت على ما تركتها وفي النهاية يتساءلون لماذا لانخرج أبحاثا علمية؟!

فيما يتعلق بالقطاع الخاص يؤسفني أنه لايثق بقدرات البحث العلمي في مصر مثلما يحدث في الخارج فرأس المال مرتعد وجبان وإلى الان لم ير رأي العين مشروعا مثمرا مجسدا نتيجة لتمويل بحثي.. وإذا حدث فسوف يجري رأس المال وراء العلماء لكنهم يلجأون الى الخبراء الأجانب خاصة في المجال الصناعي لم يعد لدينا وقت لكي نشرح للناس ونعلمهم كيف بدأت الهندسة الوراثية فات الأوان والأسلم أن نترجم أحدث الأبحاث العلمية.. وكقاعدة عامة فالكاتب الجيد هو موصل جيد للمعلومة.. ومفسر عليم بأسرار السطور.. فالترجمة العلمية تتطلب هضماً جيداً وتذوقاً خاصاً للمعاني واشتقاقاتها فالعلم بطبيعته جاف ولابد من تطعيمه لغوياً بعبارة مأثورة لأديب عالمي أو بيت شعري عربي أو جملة فلسفية حكيمة وقد علمتني التجربة أن القارىء يستدرجه أسلوب الحكي والقالب القصصي الذي كثيراً ما استخدمه كطعم لاجتذاب القارىء تدريجيا إلى المغزى العلمي الذي أطرحه في الكتاب.. حين ترجمت كتاب صناعة الحياة عن الهندسة الوراثية وكان أول كتاب يترجم بالعربية عن هذا العلم وصفه يوسف إدريس بأنه أفضل كتاب علمي قرأه في حياته بعد كتاب النظرية النسبية على الرغم من أن الكتاب كان عامراً بالمصطلحات العلمية الجديدة تماماً على القارىء . فالناس تقبل عادة على قراءة الموضوعات البيولوجية لأنها وثيقة الصلة بهم فأبحاثي العلمية تحمل أسماء مثل : علم اسمه الضحك... علم اسمه السعادة... الجوع.. الذاكرة.. الخ... الهندسة الوراثية بالكاريكاتير وينفرد علم الوراثة بأنه العلم القائد لسائر العلوم البيولوجية... أما العقلية العلمية فهي هبة من السماء شأنها شأن جميع المجالات الابداعية وليست مصادفة أن معظم العلماء لديهم مواهب فنية اينشتاين مثلاً كان عازفاً ماهراً على الكمان... وقد لايعلم البعض أن العقل العربي هو عقل رياضي في المقام الأول يستسيغ التجريد . أننا احوج ما نكون لوجود كتيبة من العلماء القادرين على تبسيط العلوم من خلال اتقانهم للثقافة الثالثة وهي اللغة الوسيطة بين العلم والأدب والتي دعا إليها العالم بروكمان عام ١٩٩٥ حين انتبه لوضع العلماء في المجتمع فاكتشف أنه على مر التاريخ لم يفتخر عالم بأنه يجهل شكسبير وموسيقى بيتهوفن لكننا لن نعدم بين الأدباء من يجاهر ولايخجل من جهله بأبسط القواعد العلمية وهذه حقيقة مؤكدة... وقد تتجسم تلك الإشكالية بصورة أوضح إذا أدركنا أن العقل البشري كاد يصبح عاجزاً عن استيعاب كل هذه التطورات العلمية المتلاحقة فلابد من الاسقاط والاحلال بصفة دورية لمعظم مكوناته وتجديدها بصفة مستمرة لكي نساير العصر !!

■ استنساخ الإنسان محرم ولكن إذا أطلقت لخيالك العنان فما هي الشخصيات التي تود استنساخها وإعادتها للحياة مرة أخرى ؟!

□ على الفور وبكل حماس اجاب : طبعاً استاذي العظيم "الان روبرتسون" وهو عالم فذ أسعدني أنه كان مشرفاً على رسالتي في الدكتوراه وكان موضوعها " وراثة العشائر" ليته يعود ليعلمني مرة أخرى.. وأحلم بعودة يوسف إدريس ذلك العبقري الذي اتحفنا بروائعه التي تمس شغاف القلب من أجمل قصصه وأحبها إلى قلبي قصة عنوانها (أمه) تحكي عن طفل صغير ارتبط بشجرة تين بنغالي مجوفة كان ينام بداخلها كل ليلة فتعلق بها حتى اصبحت هي أمه التي تحتضنه من قسوة الحياة!!.

■ اكتشفت الآن أنك تمتلك نفس قسمات وجهه وعينيه النافذتين وابتسامته التي لا تخلو من الاحباط؟!

□ نعم .. أنا أعلم اننا شبيهان وأثناء حياته كثيراً ما أخطأ البعض في التعرف على شخصي وكنت احظى بالسلام والتحية ظناً منهم أنني يوسف إدريس أما الأدباء العالميون فأستحضر منهم تشارلز ديكنز وأجاثا كريستي - وحين لاحظ شروعي في الدهشة والتساؤل أضاف: أن الأدب المصري يفتقر إلى وجود روايات بوليسية تسعى وراء الجريمة وتكشف القاتل لأن الإنسان لاقيمة له ... ولكن جوهر الروايات البوليسية لايبتعد عن المنهج العلمي بكل خطواته... فروايات اجاثا كريستي قائمة على التفكير العلمي فتتوافر في الرواية أدلة وقرائن وشواهد ودلائل وأشياء كثيرة تكشف القاتل وتسقط الأقنعة تدريجياً عن المجهول والغامض وفي النهاية تكتمل النظرية التي يتبناها المؤلف باكتشاف الجاني ... ومن نجوم الفن والغناء اختار سوزان هيوارد وانجريد برجمان فقد كنت منشغلاً بهما في فترة الشباب.. واستنساخ



الانسان كائن جميل .. وهو نائم!

مطربنا العظيم محمد عبد الوهاب.

■ **وماذا عن احلامك العلمية؟**

□ أحلامي موجزة زمنياً... فأنا لا أتركها تداعبني أو تستولي على كياني دون أن أورطها معي فعلياً في تجربة علمية بحثية غالباً ما تتودد وتتوسل الطريق إلى عقلي وتدفعني للبحث والإطلاع بصورة ملحة في كافة المجالات التي اعتقد انها قد تضيف سطراً جميلاً مفيداً لعله يسعد القارىء ويمتعه أيضاً... فأنا الآن أحلم ببحث مستفيض عن «الألم» وكل ما يختص به بيولوجياً وسيكولوجياً.

■ **بمناسبة الأحلام قرأت لك عبارة في مقال عن النوم استوقفتني : وجه حبيبتك يصبح اجمل اذا تأملته وهي نائمة يظهر منه الجوهر وجوهر الإنسان هو الجمال هل هذه جملة مستلهمة من موقف خاص أم أنها تنطبق على كل البشر؟**

□ الجملة تفهم على إطلاقها فالإنسان بطبيعته كائن جميل وهذه الطبيعة تتجسد في اسمى صورها وهو نائم بلا مشاكل أو صراعات أو آلام في النوم تختفي أدران الحياة.

■ **هل اثبتت الأبحاث الوراثية وجود فروق واضحة في معدلات ذكاء الدول النامية والمتقدمة يعزى إليها تفوقها العلمي والحضاري؟**

□ في نهاية القرن التاسع عشر صك فرنسيس جالتون مصطلح (اليوجينيا) أي علم تحسين السلالات الوراثية عن طريق منح السلالات الأكثر صلاحية فرصة أفضل للتكاثر ودعا إلى تشجيع الانتخاب الصناعي فكانت دعوة للعنصرية ارتدت مسوح العلم وتخفت في أهداف نبيلة زائفة وقد تبناها مجموعة من السياسيين والأدباء فأعلن هربرت سبنسر أن الفقراء لايستحقون الحياة واستنكر الدوس هكسلي تعليم الجماهير الغفيرة ووصفه بأنه يتسبب في تعميم الغباء وقد تبلورت في عقدة الجنس الآري التي انتهت عام ١٩٤٥ بهزيمة هتلر ولم تنته اليوجينيا فأمريكا هي سيدة العالم وصاحبة أكبر ادعاء يوجيني متمثلاً الآن في العراق.. فقد بدأت حربها على الإرهاب واحتلال العراق من منطلق مرجعية عنصرية لا تغفر للطبيعة انها حبت هذه البلاد بالبترول الوفير بالرغم من أنه يستخرج بتكنولوجيا أمريكية هي التي كانت وراء اكتشافه فهم أولو الفضل وهم أحق به من أهله الذين تواجدوا على هذه الأرض وفقاً لقانون الصدفة وهكذا تلقفوا النظرية لتبرير كل ما يقومون به في العالم الثالث وضد شعوبه الغبية وراثياً على حد زعمهم ... أما قصة معدل الذكاء (IQ) فهي حديث ذو شجون ، فقد حدد مؤخرا عالمان لا يمتان لعلم الوراثة بصلة ان الغباء يورث كلون البشرة ولا فكاك منه فقد وجد ليبقى... وذكرا أن هناك ارتباطا وثيقا بين معامل الذكاء وثروات الأمم ووضعها الاقتصادي فهو انعكاس لمعامل ذكاء الشعوب فكلما ازداد معامل ذكاء الأمة ازداد دخلها والعكس صحيح .. وهذا هراء لأنه لا يوجد شيء اسمه متوسط ذكاء أمة هذا كلام غير علمي والحيثية الكبرى التي تفند هذا الادعاء أن العالم تقدم بالأقلية المتميزة على مدار تاريخه فانجلترا أنجبت «نيوتن» واحدا فقط والمانيا اينشتاين وفرنسا لويس باستير إضافة الى أن أقدم الحضارات ظهرت في مصر والعراق حينما كانت اوروبا تسبح في بحار الجهل والفقر المدقع.. فكيف اصبحنا أغبياء!!.. انها دعاوى عنصرية... نحن لا ننكر سطوة الصفات الوراثية كما ذكرنا وكل منا يحمل في المتوسط أربعة أمراض وراثية لا يمكن التخلص منها... ومشروع الجينوم البشري سينطق الجينات بأسرارها على المدى القريب ومبدئيا اكتشفنا أن الشمبانزي هو اقرب أقربائنا وأن جيناتنا تتشابه معه بنسبة ٩٨,٧٪ وعن طريق التحليل الوراثي سنتمكن من تحديد بعض الأمراض العضال وتصنيع الأدوية التي تقاومها.. وقد يرتفع متوسط عمر الإنسان الى رقم مثير وهذه هي الصورة المشرقة للعلم التي تمنحنا الأمل في غد أفضل. فتخفيف الآلام هو اسمى أهدافه وأنبلها أما الوجه الآخر لمشروع الجينوم فيحمل بعض المؤشرات التي تشي بالصدام والمواجهة مع التابوهات المتعارفة في كل دول العالم فمازلنا ننتظر ونترقب.

■ **ما هي أحدث الاكتشافات العلمية وهل إسرائيل دولة متقدمة في مجال الهندسة الوراثية كما يشاع؟!**

□ إسرائيل متقدمة علميا في كل شيء فهي بمثابة ولاية أمريكية منفصلة أما الهندسة الوراثية فهي ثورة علمية تجتاح العالم أجمع وبسببها انهار الاتحاد السوفيتي لأن الحزب الشيوعي خدع بواسطة أحد أعضائه ولو كان لديهم ما يأكلونه لما جاع الشعب وسقط النظام الشيوعي... حاليا تجري تجارب علمية على قدم وساق في المراكز العلمية والجامعات الأمريكية لدمج عقولنا بالكمبيوتر حيث اكتشفوا الكثير من طرق المخ في تشفير الحواس والأفكار والعواطف من خلال استخدام مغروسات من الإلكترود تم غرسها في مخ إنسان مصاب بشلل رباعي ومثيلها في الكمبيوتر لكي يتلقى أوامره دون أن ينطق أو يتحرك وبذلك سقط الخط الفاصل بين الإنسان والآلة وأصبح كل منهما جزءا من الاخر هل كنا نتخيل يوما أننا سنفكر في شيء ما فيستجيب الكمبيوتر على الفور ويقوم بتنفيذ ما فكرنا به دون استخدام ايدينا للضغط أو الاشارة... بل انهم يعكفون على تطوير انظمة إلكترونية يتم الاستغناء فيها عن الشاشة ويكتفي الكمبيوتر باستقبال الفكرة بالتزامن مع ذهن المرسل لترتد إليه مرة أخرى وفقا لتصميمات الكمبيوتر الذي قد يوصي بتعديلها... أبحاث عديدة تبشر بإعادة البصر وشفاء الأصم مولتها (داربا) وهي وكالة علمية بارزة في الجيش الأمريكي... أملا في تحسين زمن استجابة الطيارين الحربيين بالمقام الأول من خلال تطبيق نفس التقنية بين مخ الطيار والطائرة لكي يتزامن رد فعلهما في مواجهة الخطر فلا يستغرق الطيار وقتا في التفكير فالطائرة تشاركه في الشعور بالاخطار الداهمة في نفس اللحظة وهكذا تطلق قذائفها للفتك بها على الفور... خيال علمي خصب ارتكز الى قاعدة تراكمية من الأبحاث والنتائج والتخيلات التي حولها التجريب العلمي الى حقيقة وقد امكن غرس الكترودات في شبكية قطة والكترود مثيل في كمبيوتر المستقبل فتمكنوا من مشاهدة كل ما تنظر إليه القطة ويعكفون الآن على البحث في استخدام مغروسات المخ وربطها بالكمبيوتر للتحكم في المزاج العام ومعالجة الاكتئاب واستثارة العواطف الإيجابية كالسعادة والضحك والفرفشة وقتل الألم بالضربة القاضية وفي مرحلة لاحقة ستعمل هذه المغروسات بين شخصين ليعرف كل منهما ما يدور في ذهن الآخر وستتحقق فعليا عبارة «أنت دخلت في مخي!» نعم سنعلم الكثير ستسقط حجب الذات.. وهذا هو السوبرمان الإنسان الجديد الذي سيتفوق علينا تكنولوجيا... وسيصبح العقل جماعيا.

■ **إذا تخيلنا أننا استقدمنا هذا الاختراع المخيف أو هذا السوبرمان فأين تضع هذا الإلكترود الساحر؟!**

□ بلا تردد في أدمغة أصحاب الفتاوى العجيبة التي يفتون بها الى اناس لا يجدون قوت يومهم ولكي نعلم بالفتوى قبل أن يرتد إلينا طرفنا وقبل أن ينطقوا بها.... فنحن لم نكتف بالجمود العلمي ولكننا فضلنا أن نتخلف فكريا ١٠٠٠ سنة الى الوراء أحيانا أشك في وجود بعض المنتفعين من تخلفنا العلمي عمدا بالرغم من طاقاتنا الإبداعية التي تتجلى في كل عواصم العالم إذا توافرت لنا الامكانيات واتخيل ايضا اننا سنثير حفيظة الحاسدين على محمد عبدالوهاب وأغنيته الشهيرة «طول عمري عايش لوحدي» حين يتحقق حلم المرأة وتتجسد دعوتها (للتمكين) وتتمكن فعليا من دماغ زوجها وتنحشر بداخلها إلكتروديا ويعلم كل منهما حقيقة ما يفكر فيه الآخر ويالها من نهاية يستحقها «السوبر مان» المنتظر وهكذا جنت على نفسها البشرية!!!!



لا تندهش، أو تغضب.. فهى ـ بالفعل وبحكم المحكمة ـ «بنت ليل» اسمها «نورا» فى الثامنة عشرة من عمرها وتقضى عقوبتها خلف اسوار سجن النساء بالقناطر بتهمه ستعرفها عندما تقرأ، ما الذى دفعها لهذا الطريق الذى بدأته فى الحادية عشرة من عمرها؟ ولماذا تخشى لحظة الخروج من السجن؟..التفاصيل بعد قليل!

حوار مع «فتاة ليل»!



■ نورا.. مستعدة لأن تحكى لنا قصتها بكل الصدق حتى يستفيد القراء؟

□ أيوه.. بس بشرط عدم تصوير وجهى.

■ لماذا.. لقد تم القبض عليك ولم يعد الأمر سرا؟

□ سأقضى عقوبتى واخرج.. ولا أحب أن يشير على الناس كما أننى لا أحب أن يتأذى اهلى اكثر من كده.

■ .. لنبدأ بظروفك الاجتماعية.

□ أنا اصلا من الفيوم وقد حضر والدى منذ سنوات بعيدة الى القاهرة بحثا عن فرصة عمل وبالفعل عمل حارسا لأحد العقارات [بواب] فى منطقة فيصل.. وبالرغم من أننا اسرة كبيرة العدد إلا أننى التحقت بالمدرسة وكانت الحياة تسير بشكل عادى.

وعندما اصبحت فى الحادية عشرة من عمرى تعرفت على فتاة من نفس الحى اسمها «نجوى» وبرغم انها كانت تكبرنى بسبع سنوات إلا اننا تصادقنا سريعا كانت تعمل فى محل كوافير وبعد عدة أيام من تعرفى عليها اخبرتنى ان صاحب الكوافير «ويدعى علاء» يطلب فتاة للعمل فى تنظيف المحل مقابل «١٥٠» جنيها فى الشهر واقنعتنى بقبول العرض.

■ ماذا حدث بعد التحاقك بالعمل فى الكوافير؟

□ أول يوم عمل كان عاديا.. قمت بمسح المحل وكنسه ومساعدة الكوافيرات.. لكن فى اليوم التالى مباشرة اخبرتنى نجوى انه علينا الذهاب الى احدى الزبونات فى شقتها وذهبت معها بلا تردد وعند وصولنا فتح لنا الباب شاب عربى وظننت انه احد اقارب الزبونة لكن عندما دخلنا اكتشفت وجود عدد من الشباب وتركتنى نجوى لبضع دقائق ثم عادت وهى ترتدى «ملابس النوم» وهنا شعرت بالخوف وسألتها عما يحدث فقالت لى ساخبرك بصراحة ولك حرية القرار فنحن لانرغم أحدا على شىء وأخبرتنى بحقيقة المهمة التى جئنا من أجلها وأننى ساحصل على اموال كثيرة تتجاوز ٥٠٠ جنيه كل مرة.

كنت طفلة فى الحادية عشرة وفكرت فى أنه سيصبح لدى أموال كثيرة وسأستطيع شراء ملابس جميلة.. وساكل ما اشتهيه من طعام.. وشعرت ان هذا الامر سيقربنى من نجوى اكثر فوافقت.

وبالفعل تقاضيت ٥٠٠ جنيه لكننى ـ وأرجو ان تصدقينى ـ لم اشعر بالسعادة بل شعرت بالقرف وأنا امسك بالنقود واحسست رغم صغر سنى اننى قد بعت جسدى.

حوار و تصوير:
منال عبيد

■ ماذا فعلت باول مبلغ تقاضيته؟

□علمت ان علاء يأخذ ١٥٠ جنيها ولم استطع العودة الى البيت بباقى المبلغ ولم استطع شراء ملابس أو أى شىء حتى لاألفت نظر أهلى فاحتفظت به لدى علاء وتكرر ذهابى إلى الشقق فكنت أخبر أمى أننى ذاهبة إلى العمل وبالفعل أذهب إلى الكوافير حيث يعطينى علاء عناوين الزبائن الذين كان بعضهم يدفع لى أكثر من ألف جنيه!!

■ كيف اكتشفت اسرتك الأمر؟

□ بعد مرور عامين تقريبا شعرت بأعراض الحمل وأخذتنى نجوى إلى أحد الأطباء الذين نتعامل معهم بالطالبية وأعطانى حقنا تساعدنى على الإجهاض وعدت إلى بيتى وأخفيت الحقن بين ملابسى لكن لسوء حظى عثرت عليها أمى ـ التى كانت قد جربتها من قبل ـ وسألتنى عنها فادعيت أنها تخص نجوى إلا أنها لم تصدقنى واخبرتنى أنها ستصحبنى إلى الطبيب فى الصباح... ولم أنم ليلتها من الرعب حيث تيقنت أن الطبيب سيكشف أمرى وفى الصباح الباكر تسللت وهربت من المنزل وظللت أجوب الشوارع حتى موعد فتح الكوافير فذهبت إلى علاء وأخبرته بما حدث وطلبت نقودى التى كانت وقتها ٨ آلاف جنيه واكملت رحلة هروبى حيث اتصلت باحدى صديقاتى لكى تسمح لى بالاقامة عندها حتى اتصرف لكنها نصحتنى بالعودة إلى أهلى فخشيت إن أنا ذهبت إليها أن تبلغ أهلى ولم أجد أمامى إلا إحدى «القوادات» التى كنت قد تعرفت عليها فاتصلت بها وبالفعل أخذتنى لأحد الأطباء الذى قام باجهاضى لكنها استولت على نقودى كلها وسمحت لى بالاقامة عندها مقابل أن اعمل لحسابها.

■ وكيف تم القبض عليك؟

□ بعد أن أقمت مع هذه السيدة عدة سنوات كانت خلالها تستولى على معظم ما أحصل عليه.. تركتها وانتقلت للإقامة بمدينة ٦ أكتوبر مع احدى صديقاتى التى كانت تعمل معى..

وفى احدى المرات ذهبنا إلى احدى الشقق وارتاب الحارس فى أمرنا وقام بإبلاغ الشرطة وماهى إلا ربع ساعة من دخولنا الشقة إلا ووجدنا الشرطة فوق رؤوسنا وتم القبض علينا متلبستين وحكم على بالسجن سنتين.. قضيت منهما حتى الآن حوالى سنة ونصفا.


محررة الشباب تحاور «نورا» التى طلبت عدم ظهور وجهها فى الصورة

■ ما الذى تنوين فعله بعد خروجك من السجن؟

□ لاأدرى.. فبعد أن تم سجنى علم أهلى وجاء أبى وأخى لزيارتى وهما يتوعداننى وينتظران خروجى بفارغ الصبر لتسوية حسابهما معى كما يقولان... لذلك لاأدرى كيف سأهرب منهما ولا أين سأذهب.. أنا لاأريد لهذه اللحظة أن تأتى أبدا.

أدواتهم: جن وعفريته ودرفيل!

أبناء الكريتى يمكنهم أن يحركوا الهرم من مكانه!

فى العدد السابق من مجلة الشباب كتب الدكتور زاهى حواس عن (الريس طلال والريس أحمد الكريتى) اللذين اشتهرا بقدرتهما على تحريك الاحجار الضخمة وتحدث عن مغامراته معهما وكيف كانت من أجمل لحظات عمره..

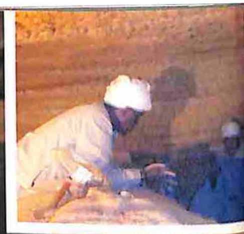
ذهبنا إليهما لنعرف قصتهما مع تحريك الاحجار الضخمة.. ولنتعرف على الجن والعفريته والدرافيل التى يستخدمونها فى عملهم!

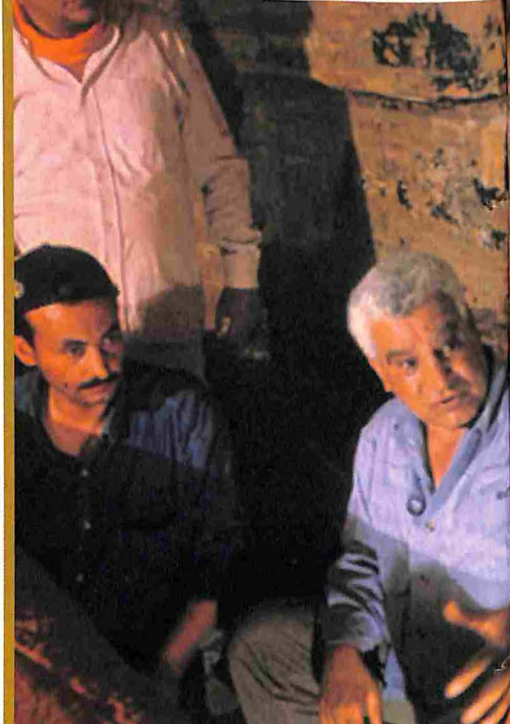


يستخدمون نفس الأدوات التى استخدمها الفراعنة

ويعتمدون على التركيز والقوة الذهنية

تحقيق:
شريف بديع النور





ويكمل (الريس أحمد) تحريك الأحجار الضخمة يحتاج إلى قوة ذهنية كبيرة وتأتى بعد ذلك القوة البدنية.. وعند تكليفنا بإحدى مهام تحريك الاحجار نجلس مع الدكتور زاهى لمناقشة الطريقة التى سنعمل بها ثم بعد ذلك نبدأ فى التنفيذ.

ونحن نستخدم الطريقة الفرعونية .. الطريقة التى نقل بها الحجر واستقر فى مكانه الذى نريد تحريكه منه مرة أخرى فنستخدم ادوات مثل (العفريته) و(الجن) وهى آلات لرفع الاحمال الثقيلة وذلك لرفع التابوت ثم نضع التابوت على (درافيل) وهى عروق خشب كبيرة وسميكة ويكون وزنها بوزن التابوت الذى سنقوم برفعه.. ويمكننا تقدير وزن التابوت عن طريق عملية تسمى «التكعيب» وفيها نأخذ قياسات الحجر (طول وعرض وارتفاع) وبعملية حسابية بسيطة مع معرفة نوع الحجر نعرف وزنه.. بعد ذلك نقوم (بجرجرة) الحجر على الدرافيل حتى نحركه من مكانه بالقدر الذى نريده.. هذه العملية لايشاركنا فيها اكثر من عاملين فقط وذلك لأن حجرة الدفن تكون صغيرة ولاتتحمل أن يجلس فيها عدد كبير من العمال . ويكمل (الريس طلال) الفرعون لم يكن يأتى بـ ٢٠٠ عامل ويضعهم فى حجرة الدفن.. ونحن نعمل مثله فمثلما وضع الفراعنة التابوت.. نحن نخرجه.

يقول (الريس طلال) نقضى فى عملنا أمتع لحظات حياتنا ومن المهام أو (المغامرات كما يحب أن يسميها الدكتور حواس) عملية رفع تابوت الملك (خنسو) حاكم الواحات واستغرقت العملية خمس ساعات من أمتع لحظات حياتنا وكان الدكتور زاهى حواس يشاركنا فى جميع الاعمال ويغنى معنا الاناشيد الحماسية واستطعنا رفع التابوت مترين ثم (جرجرته) على (الدرافيل) مسافة ٦ أمتار.. ويكمل (الريس احمد) أيضا من المغامرات التى لايمكن نسيانها كانت مغامرة لرفع التابوت الحجرى بمقبرة (يوف عا) بأبوجير وكان غطاء التابوت يزن ٦٠ طنا وكان من الحجر الجيرى وكانت طريقة العمل فى المقبرة أشبه بمغامرة كبيرة فالتابوت كان موجودا فى بئر عمقها ٢٨ مترا وكانت طريقة النزول الوحيدة هى (السلالم المصنوعة من الاحبال) وأصر الدكتور زاهى حواس على فتح التابوت بالطرق البدائية واليدوية حتى نحافظ عليه وقمنا بإنزال المعدات بصعوبة على السلم المصنوع من الأحبال وكانت عملية خطيرة ولكن ما كان يشجعنا أن الدكتور زاهى أصر على أن ينزل معنا ويعاوننا بنفسه وكان ينزل على (السلم الحبل) وعندما حاولنا أن نثنيه عن ذلك رفض وقال لنا (أنا مش عجوز) وبعد أن استطعنا تحريك التابوت هلل الجميع وكبروا وكانت لحظة لايمكن وصفها ولكننا فوجئنا بوجود تابوت بازلتى يزن ١٠ اطنان ووضع بشكل محكم يصعب فتحه ولم يكن لدينا متسع من الوقت نظرا لأنه كان قد تم تحديد ميعاد لافتتاح المقبرة وسيحضر وزير الثقافة فأعطى الدكتور زاهى العمال راحة نصف ساعة وجلسنا نحن لمناقشة كيفية تحريك التابوت حتى اتفقنا وقمنا بفتح التابوت الآخر فى زمن قياسى

ويكمل (الريس طلال): من اصعب المواقف التى قابلتنا ايضا كان فى مقبرة (خنسو) حاكم الواحات البحرية حيث كانت أرضيه المقبرة مردومة بـ (اكسيد اصفر) وكان من الصعب ان تظل فى المقبرة لاكثر من ربع ساعة لكن مع (حلاوة الشغل) والشوق لمعرفة ماتحت الصندوق) صبرنا وتحملنا، وفى إحدى المرات كلفنا الدكتور زاهى اثناء الاحتفال بمئوية المتحف المصرى باحضار تابوت من (قويسنا) بالمنوفية وكانوا قد حاولوا اكثر من مرة تحريك التابوت وباءت كل المحاولات بالفشل فالتابوت يوجد على هضبة ارتفاعها ١٧ مترا وموجود فى وسط مبان وزراعات وباستخدام الطريقة الفرعونية فى النقل و(العفاريت) والزلاجات الخشبية (الدرافيل) قمنا بتحريكه حتى وضعناه على (كساحه) ونقلناه إلى القاهرة.

وعن لعنة الفراعنة يقول (الريس طلال) هذه خرافه وأنا لا أومن بها ولكن مايحدث يكون من قبيل المصادفه فمثلا اثناء عملنا فى مقبرة (خنسو) جاءنا نبأ وفاة أخينا (الريس محمود) ورجعنا لأخذ العزاء فيه ثم رجعنا مرة أخرى إلى موقع العمل فى المقبرة ولكن لاننكر أن لحظة دخولنا المقبرة لأول مرة تنتابنا الرهبة والخوف ونشعر ان الاحجار الموجودة من الممكن أن تكلمنا ونحن نتعامل مع المومياوات على أن لها حرمة الموت كما أنهم مصريون مثلنا ويجب علينا احترامهم ونحن نشعر بالفخر لأنهم اجدادنا.

يقول (الريس طلال) عائلة الكريتى تعمل فى مجال الآثار منذ
حوالى ٢٠٠ سنه ابتداء من جدنا الكبير (الكريتى) وفروع العائلة
تعمل فى مختلف المواقع الاثرية بطول مصر وعرضها وتوارثنا المهنة
جيلا بعد جيل ويكمل (الريس أحمد) قائلا: والدنا (الريس عبده
الكريتى) هو الذى تعلمنا منه اسرار المهنة وقد شارك والدنا فى
العديد من الاكتشافات والاعمال الاثرية.

يقول (الريس طلال) : فى الماضى عندما كانوا يكتشفون مقبرة
جديدة كانوا يقومون بتهشيم الغطاء الحجرى للتابوت وذلك لعدم
مقدرتهم على رفعه وفى إحدى المقابر بسقارة قام أثرى انجليزى
بتفجير غطاء التابوت بالديناميت.. ولكن الدكتور زاهى حواس رفض
هذه الطريقة تماما وقال لنا مثلما وضع المصريون القدماء هذه
الأحجار نحن نستطيع رفعها وفكرنا باستخدام نفس الادوات التى
كان الفراعنة يستخدمونها لرفع الاحجار ونجحنا فى ذلك.. السر فى
نجاحنا هو فى استخدامنا لنفس الادوات والطرق التى كان
يستخدمها الاجداد فى نقل الأحجار..



..ونجم الأهلى يستمع له فى حضور د. مجدى القاضى



أحد الطلبة يوجه سؤالا لأبو تريكة



تبدأ مجلة الشباب من هذا العدد فى تقديم ندواتها الجماهيرية التى اشتهرت وتميزت بها، بعد تطويرها لتخرج شكلا جديدا تصل من خلاله إلى قرائها فى الجامعات والنوادى والمكتبات وغيرها من الأماكن العامة، لتتيح للشباب فى هذه الأماكن اللقاء بشكل مباشر مع نجوم السياسة والفن والرياضة وسؤالهم عما يريدون معرفته دون قيود.

وتتلقى مجلة الشباب الدعوة من الجامعات والهيئات التى ترغب فى استضافة ندواتها على فاكس رقم ٥٧٩٢٩٠٦ أو بالبريد على عنوان المجلة.. لتبدأ بعد ذلك الترتيبات اللازمة لاقامة الندوة.

مجلة الشباب بالاشتراك مع CIC تقدم:

نجمك.. يأتى اليك!

22 سؤالا لأبو تري



عدد كبير من الطلبة حرصوا على متابعة الندوة

نجم الأهلى يحتفل مع الطلبة بتفوقهم



..ويوزع جوائز التفوق على أفراد فريق الكرة بالكلية



مستعد للعب كحارس مرمى.. المهم أن يفوز الأهلى!

بدعوة من المسئولين بالكلية الكندية «CIC» بالقاهرة الجديدة ورغبة منهم فى تكريم فريق الكلية الذى حصل على المركز الثانى على مستوى الجامعات المصرية فى دورى كرة القدم، ألتقى طلاب الكلية وفى حضور عميدها الدكتور مجدى القاضى بنجم النادى الأهلى والمنتخب محمد أبو تريكة، ثم التقوا فى ندوة ثانية بالمطرب الشاب سامو زين.. فى بداية الندوة الأولى ألتف عشرات الطلاب بالكلية حول أبو تريكة وهم يهتفون باسمه وبالنادى الأهلى وصمموا على التقاط الصور التذكارية بشكل شخصى، وبعد ذلك بدأت الندوة بكلمة قصيرة من الدكتور مجدى القاضى عميد الكلية شكر فيها مبادرة مجلة الشباب واستجابة أبو تريكة للقاء شباب الكلية، وكما ان أبو تريكة يرتدى دائما بالنادى والمنتخب فانلة رقمها ٢٢.. لم يسمح له طلاب الكلية بأن يراوغهم وراقبوه بصرامة حتى أجاب عن الرقم نفسه من أسئلتهم..



■ **ما أسباب المستوى العالى الذى ظهرت به فى الفترة الأخيرة؟**

□ كل ما وصلت اليه هو من توفيق الله عز وجل الذى أشعر بأنه يقف بجانبى دائما، بالإضافة الى حالة الانسجام التى وصلت اليها مع الأهلى، والثقة الكبيرة التى اكتسبتها خلال الفترات الأخيرة، وطبعا فوزنا بكأس الأمم الأفريقية أكسبنى ثقة كبيرة لم أكن أحلم بها، والمهم هو الإخلاص فى كل شىء لأن كرة القدم هى عملى ولا يوجد أى مجال للإهمال فيه.

■ **ألم تشعر بالارهاق بعد المشاركة المستمرة فى الدورى والكأس ودورى أبطال افريقيا وكأس العالم للأندية وكأس الأمم الأفريقية؟**

□ هذا لم يحدث فى موسم واحد فقط بل وتكرر هذا الموسم أيضا لأننا نشارك فى الدورى والكأس والبطولة الأفريقية وسيتكرر الموسم القادم أيضا بعدما عرفت أن الدورى الجديد سينطلق فى أغسطس، ولكننى لست بمفردى فى هذا وكل لاعبى مصر يعيشون نفس الظروف وفى النهاية هذه هى حسابات الاحتراف.

■ **المنافسة هذا الموسم مختلفة عن العام الماضى.. هل هذا بسبب أرتفاع مستوى الزمالك فقط أم أن الأهلى أصبح يقدم عروضا هدفها الثلاث نقاط فقط؟**

□ طبيعى أن أى فريق فى العالم يفوز لأنه قوى من ناحية ولأن بقية الفرق لديها ثغرات بداخلها من ناحية أخرى الى جانب طبعا عامل التوفيق، وكل الأندية العالمية التى تلعب من أجل البطولات تضع خطة لمسيرتها طوال الموسم وتعرف جيدا المطلوب منها فى كل مرحلة، ولذلك الأهلى بعد الإصابات الكثيرة فى صفوفه أصبح لا يهمه سوى حسم اللقب مبكرا وهذا طبيعى ولا يقلل من مجهود اللاعبين.

■ **أين يفضل أبو تريكة اللعب.. كمهاجم أم رأس مثلث وصانع ألعاب؟**

□ فى المركز الذى يجعلنى أقوم بواجبى أو بشكل أوضح.. فى أى مكان ولو حتى حراسة المرمى. المهم أن يفوز الأهلى!

■ **ما هى أكثر ظاهرة لفتت انتباهك فى الوسط الرياضى من خلال مشوارك مع الكرة؟**

□ طبعا التغير الدائم فى النظرة الى مستوى اللاعبين والذى قد ينقلب الى العكس فى غضون أيام.. فعندما كنت فى الترسانة كان الكثيرون يعتقدون أننى لا أصلح للعب الدولى ولكنى الآن وبعدما أصبحت فى الأهلى وتألقت مع المنتخب تحولت الى أسرع لاعب فى العالم!

■ **بعد عامين من التألق فى الأهلى والمنتخب.. ما الذى تغير فى أبو تريكة؟**

□ على المستوى الرياضى الكثير طبعا لأن الأهلى هو أكبر الأندية المصرية والعربية والأفريقية وكل شىء بداخله يخضع للنظام ولا مكان سوى للموهوب فقط، ولكن والحمد لله أبو تريكة الإنسان لم يتغير لأن الأخلاق لا يتم اكتسابها وأنا تربيت جيدا والالتزام فى كل شىء هو مبدأ حياتى.

■ **ما قصة الحفل الراقص الذى اعتذرت عن حضوره مع نجوم الكرة العالمية؟**

□ لا أعتبر ما قمت به غريبا وفى رأيى أن العكس هو الذى كان يستحق التركيز عليه لأنه كان يعنى أننى إنسان غير ملتزم، القصة باختصار أنه وبعد مشاركتى فى مباراة نجوم العالم لصالح الفقراء والتى كانت مقامة بين فريقين الأول يقوده النجم البرازيلى رونالدو والثانى يقوده النجم الفرنسى زين الدين زيدان، دعانى المنظمون الى حفل راقص فى أحد الأندية الليلية فى مدينة فرانكفورت ولكننى اعتذرت بذوق وذهبت لغرفتى وأديت صلاة العشاء ونمت لألحق بموعد الطائرة العائدة للقاهرة.

■ **غيابك عن الأهلى أو المنتخب أصبح باعتراف الجميع مشكلة.. ماذا يعنى لك هذا؟**

□ شرف كبير وأمانة أعتز بها ولكن لى هنا ملاحظة، يوجد مثل أبو تريكة الآلاف فى مصر ولكنهم فقط ينتظرون الاهتمام، ومن ناحية أخرى المواهب عندنا كثيرة والحمد لله والأهلى

إعداد:
وليد فاروق محمد
حاتم الشربينى
تصوير: **مجدى عبدالسيد**





فريق كبير لن يتوقف على لاعب واحد والمنتخب كذلك وأكثر.

■ **رفض المسئولون بالأهلى فكرة احترافك وهم مصممون على التمسك بك.. هل يعنى ذلك أن حلم اللعب فى أوروبا أبتعد عنك؟**

□ بعد ظهورى الجيد مع فريقى والمنتخب تلقيت عرضا من نادى لوكوموتيف موسكو الروسى ولكن النادى الأهلى طلب خمسة ملايين يورو فى الوقت الذى عرض فيه النادى الروسى نحو ثلاثة ملايين يورو فقط، وتم إغلاق التفاوض قبل البطولة الأفريقية بسبب تمسك النادى الأهلى بالمبلغ الذى طلبه، وهو ما دفع النادى الروسى الى التعاقد مع زميلى عمرو زكى بمليون و ٧٠٠ ألف يورو، عموما سأنتظر لنهاية الموسم وأتمنى أن يصلنى عرض يوافق عليه النادى الأهلى.

■ **ولكن سمعنا عن عرض آخر من أسبانيا؟**

□ لم يكن عرضا حقيقيا ولكن كان هناك كلام فقط من إحدى الشخصيات المرتبطة بعلاقات واسعة مع مسئولين ببعض أندية الدورى الأسبانى ، وقد شاهدنى فى نهائى دورى أبطال افريقيا أمام النجم الساحلى التونسى وأعجب بمستواى ، وهو الذى قدم لى فرصة اللعب فى المباراة الخيرية التى ضمت نجوم العالم، ولكن الأمر لم يصل لمرحلة تقديم عرض رسمى.

■ **لماذا رفض النادى الأهلى العرض الروسى؟**

□ أعتقد أن النادى الأهلى بالغ فى العرض المالى لرغبته فى استمرارى مع الفريق حتى نهاية الموسم بناء على طلب المدير الفنى مستر جوزيه، بالإضافة الى وجود قرار من لجنة الكرة بعدم التفريط فى أى لاعب حتى انتهاء الموسم ، وأتمنى أن يوافق الأهلى على منحى فرصة الاحتراف الأوروبى فى نهاية الموسم.

■ **هل نظرتك للاحتراف الأوروبى نظرة مادية أم فنية؟**

□ حتى أكون صادقا معكم فإننى أنظر للاحتراف الأوروبى على أنه تأمين للمستقبل.

■ **الأهلى أفضل من ريال مدريد.. يشترى النجوم ولا يبيعهم.. جملة قالها مانويل جوزيه .. ما رأيك؟**

□ طبعاً هذا هو رأيه الذى أحترمه كثيراً ولكننى أضيف عليه حقيقة مهمة وهى أن الأهلى لا يشترى سوى النجوم الذين سيفيدون الفريق والمسألة عنده ليست مجرد تجارة وبيع وشراء، وأعتقد أن مستر جوزيه يقصد أن الأهلى لو استغنى عن عدد من نجومه والذين تنهال عليهم عروض الاحتراف مثل محمد بركات ومحمد شوقى ووائل جمعة وغيرهم فإن هذا سيضر باستقرار الفريق.

■ **فى رأيك لماذا فاز منتخب مصر بكأس الأمم الأفريقية؟**

□ كان هناك إخلاص واضح من اللاعبين والجهاز الفنى خلال البطولة ومساندة جماهيرية كبيرة بثت الرعب فى قلوب المنافسين ، واعترف بأن كأس الأمم لو أقيمت خارج مصر وبدون هذا الجمهور الكبير ما حقق المنتخب البطولة!

■ **هل كنت تتوقع الفوز بالبطولة قبل بدايتها؟**

□ لم أتوقع الفوز بالبطولة ، ولكن الجو العام خلالها كان جيدا للغاية، ومازلت حتى الآن أعيش فى ذكرى هذا الجو الرائع، وكلنا خرجنا بمكاسب من البطولة أهمها تراجع حالة التعصب بين الجماهير، وارتفاع مستوى تذوق فنون كرة القدم والتى لم تعد مجرد مكسب وخسارة فقط.

■ **لماذا أصبت بحالة من الهستيريا بعد إحرازك ركلة الترجيح الأخيرة؟**

□ عندما تقدمت لتسديد ركلة الترجيح الأخيرة لم أكن أعرف أنها الأخيرة وتعنى فوزنا باللقب إذا أحرزتها، وكل تركيزى وهمى وعقلى فى هذه اللحظة كان إحرازها خاصة وأننى تأثرت بمشهد عبد الحليم على وهو عائد باكيابعدما أضاع ضربته ، وبعد أن سجلتها فوجئت بالحضرى يجرى مندفعا على ليمسك بفانلتى ويهنئنى بالفوز ولحظتها لم أشعر بنفسى وانتابتنى فعلا هستيريا.

■ **من هو اللاعب المفضل بالنسبة لك ومن هو المدرب الذى كنت تتمنى التعامل معه ؟**

□ اللاعبون كثيرون جداً ولكننى فعلا من أشد المعجبين بزميلى محمد بركات، فهو نوع آخر من النجوم والذين ستتذكرهم الملاعب المصرية طويلاً، أما المدرب فهو طبعا الكابتن «محمود الجوهرى » والذى اسمع عنه الكثير من زملائى القدامى بالمنتخب وهو فعلاً مدرب عظيم.

■ **بصراحة .. انتم كلاعبين كيف تنظرون لمستوى فلافيو؟**

□ لاعب جيد ولكن ينقصه التوفيق.. وهو نفسه حزين جداً بسبب ملازمة عدم التوفيق له.

■ **جوزيه يبدو متجهما وكثير المشاكل .. ما هو الوجه الآخر له خاصة وأنه يحبك بالفعل؟**

□ جوزيه وبدون مبالغة هو مدرب عالمى بمعنى الكلمة ولديه إمكانات كبيرة أعتقد أن النادى الأهلى استفاد منها كثيراً ، وأنا بصراحة تعجبنى صرامته وحسمه للأمور وعشقه للنظام وهذا هو المطلوب للاعب المصرى .. أما على المستوى الشخصى فأنا أتعجب للذين لا يحبونه ويعتبرونه مغروراً وهو على العكس شديد البساطة والهدوء ودمه خفيف جداً ولا يجامل وهو فى النهاية مدرب ناجح كل هدفه أن يفوز فريقه ليستمر فى منصبه وترتفع أسهمه فى عالم المدربين.

■ **فى رأيك .. ما هى عيوب محمد أبو تريكة اللاعب؟**

□ الخجل الشديد والانطواء.. فأنا لا يوجد عندى حد فاصل بين الجرأة المقبولة والتجاوز.

■ **كيف تقضى يومك؟ وهل فعلاً لاعب الكرة لكى يحافظ على نفسه لابد أن يبتعد عن السهر تماماً؟**

□ حياتى محسوبة وأيامى تفاصيلها متكررة بسبب الجدول الصارم الذى أعيش عليه، أنا استيقظ مبكراً لأننى أصلى الفجر حاضرا والحمد لله وأقضى ساعات الصباح فى قراءة القرآن الكريم ثم مطالعة الصحف وبعدها أذهب للتدريب الصباحى فى الأهلى وأعود للمنزل فى الثانية عشرة لتناول الغداء مع أسرتى وأنام ساعتين ثم أذهب للتدريب المسائى وعندما أعود أتفرغ تماما لمباريات الدورى الأوروبى وأنام فى العاشرة تماما، وبالمناسبة أنا لا أعتبر هذا الجدول «تعذيبا» لى أو كما يقول البعض تضحية ولكن الكرة هى عملى وحياتى لابد أن تخضع لظروفه.

■ **من هو مطربك المفضل؟**

□ سامى يوسف.. فقط!

■ **ما هى تفاصيل حياتك الشخصية؟**

□ أنا من مواليد ٧ نوفمبر ١٩٧٨، حاصل على ليسانس أداب قسم تاريخ ومتزوج بـ «سمية» وهى كانت زميلتى بالكلية ورزقنا الله بتوءم أحمد وسيف عمرهما ٣ سنوات تقريباً.



الطلاب حرصوا على معرفة الأسرار الشخصية لنجمهم المفضل

فى الترسانة كانوا يعتقدون أننى ضعيف المستوى.. وفى الأهلى أصبحت أسرع لاعب فى العالم





مركز خدمة المجتمع
جامعة الإسكندرية

أكاديمية سموحة

أكاديمية سموحة

بالتعاون مع

جامعة الإسكندرية - مركز خدمة المجتمع

تعلن عن

دعوة مجانية

لحضور المحاضرة الأولى و الثانية مجاناً

أول أكاديمية فى مصر تعمل على أجهزة

أوسيلسكوب OSILSCOPE

لتشخيص أعطال جميع أنواع المحمول

فى أقل من عشرين دقيقة

التدريب على أحدث معمل إلكترونيات

مواعيد خاصة للدارسين من الأقاليم

الدورات بالتقسيط

دورات تدريبية

فى جميع أنواع الأجهزة

التليفون - المحمول - الدش

بشهادات معتمدة من جامعة الإسكندرية
و وزارة الخارجية و أكاديمية سموحة

* التدريب عملى ونظرى * إتاحة فرصة عمل بعد التدريب

مرجع شامل هدية فى أسرار صيانة المحمول + CD

الإسكندرية: ش ٣٠٣ متفرع من ش ٣١١ عمارة بدر. تقسيم القضاة
سموحة خلف السوبرجيت ت: ٠٣/٤٢٦٠٩٩٢ - ٠٣/٤٢٩٥٩٤٧ - ٠١٢٣٣٣٢٤٣٣

PANTENE

بانتين .. الراعى الرسمى لمسابقة
PANTENE Miss Egypt

للسنة الثالثة على التوالى



تماشياً مع شعار منتجات بانتين الرائدة والتى تعمل على منح الشعر مظهر قوى وصحى وبراق، قامت بانتين برعاية مسابقة ملكة جمال مصر Pantene Miss Egypt للعام الثالث على التوالى ،حيث أقيم الاحتفال باختيار ملكة جمال مصر لعام ٢٠٠٦ بمدينة الإنتاج الإعلامى بمدينة السادس من أكتوبر يوم ١٨ أبريل ٢٠٠٦.

ترفع منتجات بانتين جميعها شعار أساسى وهو أن الجمال ينبع من داخل الشخصية وينعكس ذلك بقوة فى مهرجان Pantene Miss Egypt والذى يهتم بالتأكيد على أن المرأة الجذابة هى التى تتمتع بشخصية قوية وصحة جيدة فى نفس الوقت

ويشترك بانتين مع ملكة جمال مصر فى العديد من الصفات، فكلاهما رمز للجمال والصحة والقوة وكلاهما يؤكد أن جمال المرأة وجاذبيتها تنبع من الداخل لتنعكس على المظهر الخارجى وهذا هو السبب الرئيسى وراء رعاية بانتين لمسابقة Pantene Miss Egypt .

وتماشياً مع ذلك ، قام بانتين بمنح صاحبة أكثر شعر صحى لقب Miss Healthy Hair أو صاحبة الشعر الصحى حيث تم اختبار شعر المتسابقات باستخدام تكنولوجيا Health Meter المتطورة ، أحد ابتكارات بانتين الرائدة والتى تعمل على تحديد حالة الشعر وصحته

وصرح خالد حجازى مدير العلاقات الخارجية بشركة بروكتر وجامبل- « إننا فى بانتين نفخر برعاية مسابقة ملكة جمال مصر ، والتى تعد أكثر الحفلات والمسابقات تميزاً فى مصر ، فنحن نؤمن أن المظهر الصحى هو ما يمنح المرأة جمالها وأناقتها ، وأن مسابقة ملكة جمال مصر تركز على إمكانيات المرأة الحقيقية كشعورها بالثقة بنفسها ، الذى يبرز جمالها واستمتاعها بالحياة

جدير بالذكر أن مسابقة ملكة جمال مصر عادت لتقام بشكل منتظم بداية من عام ١٩٩٨ وتمنح الفائزة فى المسابقة العديد من الجوائز الفاخرة إضافة إلى تمثيل مصر فى مسابقة ملكة جمال الكون.

ايزى دايت أول محلى طبيعى بديل للسكر .. من ايزيس

تنتشر الإصابة بارتفاع نسبة السكر والسمنة وارتفاع ضغط الدم نتيجة لتناول سعرات حرارية أعلى من الاحتياج الفعلى للانسان ،وكذلك لانتشار ما نتناوله من وجبات سريعة ، ولنا أن نعرف مثلا ان أعداد المصابين بالسمنة فى مصر يكاد يصل الى أكثر من ١٤ ٪ من التعداد السكانى والمصابين بالسكر الى ١٠ ٪ لذا كان من الضرورى البحث عن بديل للتحلية طبيعى آمن ومناسب لكل أفراد الأسرة

لذا تمكنت أكاديمية سيكم للبحث العلمى من تقديم منتج ايزى دايت من ايزيس

ايزى دايت.. - أول محلى طبيعى بديل للسكر من النبات بدون سعرات حرارية مستخلص من نبات الاستيفيا المعروفة باسم الورقة الحلوة أو ورقة العسل (HONEY LEAF OR SWEET LEAF) المميزة بحلاوتها الشديدة والتى تصل إلى ٢٠٠ مرة حلاوة السكر . وهى أكثر مادة محلاة عرفت حتى الآن بدون سعرات حرارية ولا يسبب تغيير الطعم أو الشعور بالمرارة أثناء تناوله .

- بالاضافة إلى أنها تحمى من تسوس الأسنان أو نمو الفطريات بخلاف السكر والمحليات الأخرى .
- لذا ايزى دايت هو الأكثر أمنا ومناسب لكافة الأعمار ولا يتعارض مع أى علاج أو مرض وليس له أعراض جانبية

يمتاز بتحمله لدرجات الحرارة العالية حتى ٢٠٠ درجة مئوية مما يجعله مناسبا لعمليات الطهى وتحضير الحلوى والجاتوه والمخبوزات المختلفة لعدم احتوائه على أى مواد يمكن أن تتكسر عند درجات الحرارة العالية عكس باقى المحليات الأخرى التى لاتتحمل أكثر من ٤٠ درجة مئوية لاحتوائها على الفينيل الانين .

- متوافر كأقراص فى عبوة صغيرة يمكن حملها واستخدامها بسهولة كل قرص مساو لملعقة سكر وبودر ١٦٠ جرام كل ملعقة تكافئ حلاوة ملعقة سكر وأكياس بكل كيس ١,٨ جرام مساو لملعقة السكر . وفى المخبوزات ينصح باستخدام ٣/٤ المكيال المرغوب فيه .

نبات الاستيفيا .. عرف هذا النبات منذ أكثر من ٢٥٠٠ عام وهو نبات عشبى يوجد منه ٧٠ نوعا أشهرها ستيفيا ريبودانا rebeduiana Stevia المستخرج منه ايزى دايت المميز عن باقى الأنواع باحتوائه على أعلى نسبة من الريبيودوسيد المحلى بدون تغيير فى الطعم عن السكر . وتشتهر بلاد أمريكا الجنوبية خاصة البراجواى والبرازيل بزراعته واستخدامه منذ مئات السنين . وقد أجريت العديد من البحوث والتجارب التى أثبتت سلامته فى الاستخدام طويل الأمد على الصحة ولكافة الأعمار ومختلف الاستخدامات كذلك فاعليته فى منع تسوس الأسنان ولمرضى السكر أو لاكتساب الرشاقة واتباع أنظمة الريجيم .

الاستيفيا (ايزى دايت) حاصل على موافقة منظمة الصحة العالمية . وكذلك منظمة الغذاء والدواء الأمريكية (FDA) والكندية على استخدامه كمنتج غذائى وبديل للسكر بأمان وانه ليس له أى أعراض جانبية .

استخدامات ايزى دايت (الاستيفيا) .. تتعدد استخدامات الاستيفيا (ايزى دايت) حيث انه مناسب لتحضير كافة المشروبات والأطعمة بأمان .

كبديل للسكر فى الشاى والقهوة والنسكافيه وكذلك جميع المشروبات الساخنة أو الباردة مثل العصائر .

- لتحضير الايس كريم والحلويات أو الجاتوهات .

يمكن استخدامها فى صناعة المربى بإحلال ٥٠٪ من السكر المستخدم بالاستيفيا.

- المشروبات الرياضية　المشروبات الغذائية　فى صناعة الدواء والأشربة العلاجية
- معاجين الأسنان　- جميع منتجات الدايت والريجيم

لماذا ايزى دايت (الاستيفيا) .. - أولا متوافر كأقراص ١٠٠ قرص وبودر برطمان ١٦٠ جرام واكياس ١,٨ جرام كل قرص أو ملعقة أو كيس من ايزى دايت = ملعقة سكر .

- مناسب لتصنيع كافة أنواع الحلوى　- كمحلى للقهوة أو الشاى وجميع المشروبات الساخنة أو الباردة
- ليس له أعراض جانبية ولا يتعارض مع أى علاج آخر　- كما أنه مميز بطعمه الرائع وسرعة الذوبان

إيرادات أول أفلامى ليست مقياسا

90 دقيقة





أغنية «مش قادر» تجربة شخصية

إعداد: عزيزة أبو بكر

تصوير: محمد محرم

فى بداية الندوة الثانية، أشاد الدكتور مجدى القاضى عميد الكلية الكندية بمبادرة مجلة الشباب فى اقامة هذه الندوات، كما قام ساموزين بتقديم شهادة تقدير للطالب هشام يونس الحاصل على المركز الأول بمسابقة الغناء بالكلية .. ثم بدأت تنهال عليه الاسئلة من الطلبة..

■ **كيف ترى أولى تجاربك السينمائية ؟**

□ أشعر بسعادة بالغة بأول أفلامى فهو بالنسبة لى خطوة ناجحة على طريق نجوميتى الفنية وعلى الرغم من أن الفيلم لم يحقق رقماً قياسياً فى ايراداته التى وصلت الى مليون ونصف الا أن ما يشعرنى بالارتياح هو أن الجمهور دخل الفيلم ليشاهد ساموزين تحديداً.

■ **ولكن يتردد أن معظم افلام المطربين لا تلقى نجاحاً كبيراً .. فما تعليقك؟**

□ ليس صحيحا فهناك أفلام «كسرت الدنيا» لمطربين مثل عمرو دياب ومحمد فؤاد، وفى نفس الوقت فهناك أفلام لم تحقق النجاح المطلوب ولا يرجع ذلك للمطرب بطل الفيلم وإنما يرجع للقصة نفسها ومدى اقبال الجمهور عليها.

■ **وما مدى صحة أن المنتج وليد التابعى استغل نجوميتك لإنجاح الفيلم بدون أن يهتم بدورك فيه؟**

□ جزء من الكلام صحيح ومن الطبيعى أن يحدث فقد استغل شخصيتى الغنائية لإثراء احداث الفيلم ولكن ذلك لم يؤثر على دورى أو بطولتى للفيلم.

■ **ولكننا سمعنا أن هناك خلافات دارت بينك وبين المنتج؟**

□ نعم فقد رفعت عليه قضية بإحدى المحاكم عندما استولى على احدى اغنياتى بدون وجه حق.. واستغلها كإعلان للفيلم بدور العرض مما دفع منتج البوماتى ياسر حسين الى تقديم شكوى لنقابة الموسيقيين لأن وليد لم يقم بشراء حقوق نشر أو إذاعة الأغنية.

■ **بمناسبة النقابة.. لماذا منعتك من الغناء فى مصر؟**

□ لم تمنعنى النقابة من الغناء فى مصر إلا بعد سوء تفاهم حدث بسبب تعاقدى مع

ـة مع سامو!





الكل يقلدنى فى رومانسيتى .. ولكنهم فشلوا!

شركتين فى وقت واحد والحقيقة اننى تعاقدت مع احدى الشركات ولم تنفذ بنود العقد فاضطررت للتعاقد مع شركة أخرى لضمان استمرار حياتى الفنية فقام منتج الشركة الاولى بتقديم شكوى ضدى للنقابة، ولكن والحمد لله تصالحت مع النقابة وأقمت لها حفلتين غنائيتين.

■ أغنياتك مشحونة بالرومانسية .. فهل تمثيلك يحمل نفس القدر من المشاعر؟

□ بالطبع قدمت الحب والرومانسية والمشاعر الصادقة فى أغنياتى .. واخترت دورى فى الفيلم بمواصفات معينة حتى أكمل نفس الخط الرومانسى الذى أعشقه ولكنى أقول من السهل أن أنقل مشاعر الحب فى أغنية مدتها ٣ دقائق عن التمثيل لمدة ساعتين وأحداث مشحونة بالحركة والصوت والانفعالات.

■ مع اكتساح الأغانى السريعة والراقصة للسوق.. هل تراهن على أن الرومانسية هى المنتصرة فى النهاية؟

□ نعم وبالنسبة لى فقد كسبت الرهان ، والكل يحاول أن يقلد رومانسيتى ولكنها طبع فى شخصيتى فأنا بصراحة إنسان رومانسى جداً وأعشق الحب للحب!

■ وهل هذه الرومانسية هى التى جعلت كل جمهورك تقريباً من الفتيات والمراهقين فقط؟

□ والله أنا أقدم أغنياتى للجمهور بشكل عام سواء كان بنات أو شبابا وبصراحة يدهشنى ما يقال ان سامو هو مطرب البنات ولكن عموماً لست ضد هذا الوصف!

■ ربما تكون وسامتك هى السبب؟

□ الوسامة وحدها لا تكفى لكسب ثقة الجمهور فلو أنا أجمل مطرب فى العالم ولا أملك موهبة فلن يستمر قبول الجمهور لى.

■ هل أثرت مشاعر الشجن الشديدة بأغنياتك على مصداقيتك لدى الناس؟

□ نعم ففى كليب (قربى لية) اعتبر البعض ظهورى كفيفاً نوعا من التكلف مع أن كلمات وجو الأغنية يتطلب ذلك .. وأغنية (معاك) أيضاً هى أغنية صادقة أما أغنية (مش قادر) فهى تجربة حقيقية مررت بها وأنا متزوج فقد صادفت فتاة جميلة أحببتها.

■ فى رأيك .. ما سبب شهرتك لدى الجاليات العربية فى أوروبا والتى ربما تفوق شهرتك فى بلدك سوريا؟

□ نجاحى الحقيقى يبدأ بالغناء فى مصر وسوريا ورغم أنى حققت بعض أحلامى للعالمية حيث يسمعنى الآن جمهور فى أوروبا وأمريكا إلا أننى قررت أن أصعد السلم من جديد خطوة بخطوة..

■ ولكن خطواتك بطيئة بعض الشىء؟

□ عندى مشاكل مع شركات الانتاج بعدما عطلت أعمالى الغنائية كثيراً ولكن الحمد لله ما قدمته أوصلنى لمكانة مناسبة إلى حد كبير وأعتقد ان رحلة ٨ سنوات بحثاً عن النجومية بين مصر وسوريا وغيرها ليست طويلة كما يظن البعض.

■ بمناسبة مصر وسوريا .. لماذا اعتقد البعض فى البداية أنك مطرب مصرى؟

□ أولاً ملامحى تقترب كثيرا من ملامح المصريين، كما أن كل أغنياتى باللهجة المصرية خاصة فى البومى الثانى (قربى لية)، ولكن فى نفس الوقت قدمت أغانى باللبنانية والسورية كألبومى الأول (ميلى يا حلوة) وعموماً قد يكون حب المصريين لى جعلهم يعتقدون اننى واحد منهم!

■ هل ستكرر تجربتك السينمائية مرة أخرى؟

□ نعم فقد شعرت بذاتى فى التمثيل .. وحالياً أقرأ سيناريو لفيلم رومانسى كتبت قصته.

■ لماذا ارتبط اسم «ساموزين» فى الفترة الاخيرة بالشائعات؟!

□ أنا أيضا لا اعرف السبب .. فمثلا فى اثناء تصوير فيلم (٩٠ دقيقة) وحتى بعد عرضه فوجئت بعشرات الشائعات والتى كانت تروج لخلافات غير موجودة بينى وبين بقية الابطال غادة عبد الرازق وزينة، وبصراحة قد يكون ذلك انعكس على الفيلم بشكل غير مباشر.

■ بمناسبة غادة عبد الرازق.. هل تعتقد ان فارق السن بينكما أعطى مصداقية لوجود قصة حب بينكما فى الفيلم!!

□ أولا هى ليست كبيرة ولا أنا صغير بالشكل الذى يروج له البعض، وحتى لو كان ذلك الفارق موجوداً .. ما المانع؟! وهل ضرورى حتى يصبح الأمر منطقياً أن يتم تعديل احداث الفيلم لكى نقول للمشاهد مباشرة إن البطل يحب سيدة أكبر منه فى السن؟!

■ ألا تخشى أن يؤثر انشغالك بالتمثيل على مشوارك كمطرب ؟!

□ بالعكس .. فالجمهور الذى سيذهب لمشاهدة أفلامى هو فى الوقت نفسه الذى يريد سماع اغنياتى، كما ان تجربة السينما بالتأكيد ستساعدنى على اكتساب جمهور جديد الى جانب الخبرة فى كيفية اختيار اعمالى والتعامل مع مؤلفين وملحنين جدد.



مقهى

أكلة سودانى

مطعم خاص

مهنة

سودانى أصله مصرى.. ومصرى أصله سودانى!



حلاقة

دومينو

ملايين السودانيين يعيشون بيننا فى مصر.. يدرسون معنا وكثيرون منهم تخرجوا فى جامعات مصر المختلفة وبعضهم حصل على الجنسية المصرية وتزوجوا وأصبح مستقبلهم مرتبطا بهذا البلد لدرجة أن الأجيال الجديدة منهم لم تزر السودان ولا مرة، يتمتعون بخصوصيتهم ويتحدثون لغاتهم المحلية ولهم مطاعمهم الخاصة لكن شيئا واحدا يجمع بينهم وبيننا .. يجعلنا - بجد - «واحد» تعرفه؟

نقول لك: النيل.. نحن نشرب من نفس النهر.. ولذلك لا تجد بينهم من يشعر بالغربة هنا إلا فيما ندر.

يقول (معتز العوضى إبراهيم) ٣٠ عاما: أنا لاجىء سياسى ومقيم بمصر منذ عام ونصف تقريبا بينما أسرتى بأكملها تعيش بالسودان، وأنا هنا أشعر بالأمان وبحرية أكثر بكثير من السودان وأحب الشعب المصرى جدا ولا يوجد لدى أى إحساس بالغربة.

رزق الله سليمان ٣٨ عاما فهو مقيم بمصر منذ خمس سنوات ويعمل بمقهى للإنترنت.. يقول: لم أعد أشعر بأننى بعيد عن بلدى خاصة بعد ان ارتبطت وسعيد جدا بالحياة فى مصر ولى عدد كبير من الأصدقاء المصريين، وأكثر ما يعجبنى فى المصريين هو المرح الدائم والضحك حتى مع أصعب الظروف.. والشىء الوحيد الذى يؤرقنى هو ارتفاع تكاليف السكن.

لهم مطاعم خاصة وطقوس مختلفة.. لكننا فى النهاية نشرب من نفس النهر

أما عمر أبكر أحمد: ٢٦ سنة مقيم هو وزوجته فى مصر منذ عام ودرس المحاسبة وإدارة الأعمال بجامعة افريقيا العالمية بالسودان.. فيقول: لدى محل كوافير رجالى ومعظم الزبائن سودانيون لكن أحيانا يأتى زبائن مصريون، ويعجبنى بمصر تنوع المواصلات وتوافرها فى أى وقت وبأسعار مناسبة جدا، صدقونى هذه نعمة كبيرة غير متوافرة فى بلاد كثيرة!

ويقول سعيد خيرى ٢٩ عاما: أعيش بمصر منذ ١٦ عاما وأمتلك ورشة لإصلاح السيارات وتخرجت فى كلية التجارة جامعة الإسكندرية، وجئت لمصر نتيجة لسوء الأحوال فى السودان سواء على المستوى السياسى أو الاقتصادى، ومصر هى أقرب البلاد الينا سواء من الناحية الجغرافية أو بالنسبة للعادات والتقاليد وبالتالى فأنا سعيد بالحياة هنا، وأعمل طوال النهار وفى الليل أذهب إلى القهوة لأجلس مع أصدقائى وأقاربى من السودان.

أما خالد الجعلى ٣٢ عاما مقيم بمصر منذ أربعة أعوام وهو لاجىء سياسى فيقول: الوضع الاقتصادى السيىء نتيجة للضرائب وسوء المعاملة هما سبب حضورى الى مصر، عموما أنا سعيد هنا وأشعر أننى أعيش فى بلدى.

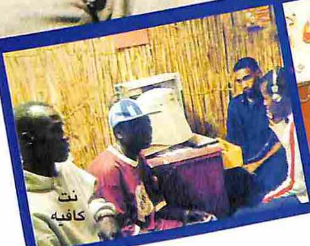
ويقول علاء الدين على حسن - ٣٥ عاما: أنا مقيم فى مصر منذ ٢٠ عاما ولدى «مطعم سودانى» بحى عين شمس وحاصل على الجنسية المصرية، وقد تم افتتاح المطعم منذ عامين تقريبا ونبدأ العمل يوميا من العاشرة صباحا وحتى الحادية عشرة مساء ومعظم زبائن المطعم سودانيون لكن بعض المصريين يأتون لتناول الأطعمة السودانية، وأسعار الوجبات يتراوح بين ٤ جنيهات ونصف و٨ جنيهات فقط حتى تلائم مستوى معيشة السودانيين.

أما صلاح محمد وبتول عيسى فهما زوجان يمتلكان مطعما سودانيا بالعتبة ويعيشان بمصر منذ ٢٥ عاما يقول صلاح: أمتلك هذا المطعم منذ عشرين عاما وأقدم مأكولات سودانية ومصرية أيضا ويأتى الينا الزبائن من كل الجنسيات سواء المقيمون بمصر أو من يأتون للسياحة فقط.

أما بتول عيسى زوجته فهى تتولى إعداد القهوة السودانى



تشرب قهوة؟



نت كافيه





أسرة

تحقيق: ميادة سيد حافظ

(الجبنّة) والتى يتناولها السودانيون بعد الوجبات.

ويقول تاج السر محمد عثمان (مدير مطعم سودانى): جئت لمصر منذ ٨ أشهر فقط لكننى أشعر بالألفة بين المصريين وأصبح لدى أصدقاء كما ان ابنائى يدرسون فى المدارس المصرية وسعداء جدا ولا نشعر بالغربة على الإطلاق.

وتقول (إيجاز عيسى) ٢٧ عاما: أقيم بمصر منذ عام تقريبا بسبب ظروف عمل زوجى ومعظم أهلى مقيمون بمصر بعضهم بالقاهرة والبعض الآخر بالإسكندرية وأسوان، ونحن سعداء بالإقامة فى مصر فالدخل يكفى احتياجاتنا بينما فى السودان الدخل لا يكفى المصاريف.

أما موسى محمد ٣٥ عاما وهو لاجئ سياسى مقيم فى مصر منذ ثلاثة أعوام فيقول: - تخرجت فى كلية الحقوق جامعة الإسكندرية وأقيم أنا وأسرتى بالقاهرة وأعمل حاليا بالمحاماه وأترافع فى قضايا مصرية وبجانب ذلك أعمل فى تجارة الموبايلات بين مصر والسودان والسعودية والكويت وأسافر كل فترة لأتابع هذا العمل.

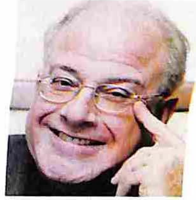
بهاء الدين أبو القاسم: ٢٧ عاما مهندس كمبيوتر لكنه لا يعمل حاليا ومقيم بمصر منذ عشر سنوات يقول: أدرس حاليا لغات ويساعدنى آخى ويرسل لى أموالا من السعودية كل شهر.

أما حمدى بشير حمد: ٣٤ سنة سكرتير عام الجالية السودانية بمصر فيقول: ولدت فى مصر وتخرجت فى الجامعة وحصلت على دبلومة فى المحاسبة الدولية إلى جانب دراسات حرة، وجمعية شباب السودان التى أشرف عليها خاضعة للشئون الاجتماعية الى جانب الخدمات الثقافية والترفيهية وغير ذلك.

وهذه الجمعية ليست سودانية بحتة وبها بعض الأعضاء المصريين ويتمتعون بنفس الخدمات.

وأنا أعيش فى مصر أكثر من السودان وأذهب للسودان لزيارة أقاربى فقط ثم أعود لأننى مرتبط جدا بمصر التى أعتبرها بلدى فعلا.

أما محمد عوض ٤٥ عاما: نائب رئيس جمعية الشباب السودانى ويعمل مشرفا على تنفيذ عمليات بشركة مقاولات فيقول: ولدت بمصر وتعلمت هنا ونادرا ما أسافر للسودان وأعمل على رعاية الجالية السودانية بمصر ونقدم لهم كل الخدمات داخل الجمعية التى تضم فى نشاطها رحلات ومعارض ودورات كمبيوتر ولغات وغير ذلك.. كل هذا باشتراك سنوى ٦ جنيهات فقط!



لم يشهد الوسط الفنى عموماً والوسط المسرحى على وجه الخصوص ثنائيا على مستوى عال وراق من الابداع والارتباط والاستمرارية مثل هذا الثنائى المعروف باسم الريحانى وبديع خيرى ولذا لا يوجد فرق كبير إذا أطلق على كل منهما جزء من اسم الآخر .

وإن كانت هناك ثنائيات حفرت اسمها فى تاريخ الفن فى مصر والعالم العربى نذكر منها على سبيل المثال - وفى مجال التأليف والتلحين - زكريا أحمد وعملاق الشعر الشعبى بيرم التونسى وهو تونسى الأصل مصرى الهوية والارتباط واحمد رامى ورياض السنباطى اللذين أرخا لفترة من أزهى وأنضج فترات رائعة الغناء وسيدته أسطورة الأداء وروعة وقوة وحلاوة الصوت كوكب الشرق المعروفة باسم أم كلثوم والاخوين رحبانى وفيروز والأستاذ اللواء الدكتور والموسيقار محمد عبد الوهاب وحسين السيد .. الخ .

بديع الريحانى ونجيب خيرى!

د. محمد عامر

أما فى الوسط المسرحى فالثنائى المكون من نجيب الريحانى وبديع خيرى اللذين التقيا لأول مرة فى عام ١٩١٨ واستمرت علاقتهما حتى يوم ٨ يونيو ١٩٤٩ حيث فرق بينهما موت الريحانى فى هذا اليوم .. وبعد اكثر من ثلاثين عاماً أمتدت خلالها هذه العلاقة الفنية التى أثمرت عن روائع مسرحية أثرت المسرح المصرى والكوميديا الراقية بمسرحيات مازالت تؤدى حتى يومنا هذا وتعاد صياغتها وتظل كما كانت منذ عشرات السنين تدخل البهجة فى القلوب وتبعث الراحة فى النفوس وتنتزع الضحكة من الأعماق وهى تنقد وتسخر وتشرح عيوبا مجتمعية مازالت موجودة وتتفاقم فى أيامنا الحالية .. كل هذا دون كلمة خارجه أو حركة فاضحة أو إيماءة جنسية واضحة تلك العلاقة التى قال عنها نجيب الريحانى فى مذكراته :

« رأيت إذا افترقنا حل البؤس والشقاء بكلينا وإذا اجتمعنا كان الخير فى ركابنا وضحكت لنا الدنيا »

أما بديع خيرى فقد قال بعد مقابلة نجيب الريحانى لأول مرة فى يوم ١٨ اغسطس تحديداً سنة ١٩١٨ (يوم كتابة العقد بينهما وهو نفس يوم مولد بديع خيرى سنة ١٨٩٣)

« إن يوم مولدى الفنى هو نفس يوم مولدى الى الدنيا ».

كانت البداية الحقيقية للريحانى كصاحب مشروع فنى بعد أن كان يقدم اسكتشات فى بداياته .هى فى صيف ١٩١٦ عندما فكر فى تقديم عمل متكامل من ابداعه تأليفا وتمثيلاً واخراجاً ...

يكون بطله شخصية وثيقة الصلة بالواقع ينقد من خلاله المجتمع فى بعض سلوكياته المنتشرة فى ذلك الوقت فقدم شخصية « كشكش بك» العمدة الريفى المتلاف عاشق النساء المحب للحياة الذى يأتى الى القاهرة (البندر) لينتقل بين الكباريهات ينفق امواله على الحسان ثم يعود الى قريته بعد أن يتعلم التوبة ويعض على بنان الندم.. وكان أول عرض هو «تعاليلى يا بطه» الذى قدمه على مسرح كازينو شهرا فى ذلك الوقت (أبيه دى روز) ثم توالت بعد ذلك العروض المختلفة ومنها (بكرة فى المشمش) «خليل يقتل » ، « هز يا وز»، « إديلو جامد »، «بلاش اونطة» «كشكش بك فى باريس» وكانت أبرز شخصيات هذه الاعمال هى « كشكش بك » التى يؤديها نجيب الريحانى والحماه المزعجة« أم شولح» والخادم « زعرب » وكانت الكوميديا تعتمد على الهزل المحض من شخصيات مغلوطة وسوء الفهم الناتج عن إلتباس الألفاظ والحوار الذى كان يحتوى على بعض الكلمات الاجنبية من اللغة الفرنسية .وعلى أثر نجاح هذه العروض «الفرانكوأراب» وحينما بدأ الاتجاه الى عروض المنوعات التى انتشرت فى شارع عماد الدين وحينما زاد توافد افواج جديدة من المهاجرين من الدول الأوروبية إلى مصر زادت العروض والتى تعتمد أساساً على النمر الراقصة والأغانى بدون ادماجها فى مسرحيات كوميدية قصيرة تصاحبها ...

ومع ظهور فرق أخرى وأهمها فرقة على الكسار والذى كان اكثر المنافسين او المقلدين لنجيب الريحانى والذى ابتكر شخصية « عثمان عبد الباسط» أو بربرى مصر الوحيد والذى كان النسخة المشابهة « لـ كشكش بك» فى نواح عديدة فهو بسيط وطيب ولكنه ماكر . وأطلق الكسار على مسرحياته اسماء مشابهة مثل « البربرى فى باريس » ثم «البربرى فى مونت كارلو»و« البربرى الفيلسوف »و« البربرى فى مؤتمر استوكهلم» مما دفع نجيب الريحانى الى أن يدعم فرقته بعناصر جديدة من الممثلين المشهورين فى ذلك الوقت وينتقل الى مسرح جديد أكبر يعرف باسم مسرح « الاجيبسيانا» Egyptiana والذى كان أصلا مقهى وقام بتغييره وإعداده لكى يكون مسرحا يتسع لعدد اكبر من المشاهدين .

وقد افتتحت الفرقة بعد تحديثها موسمها فى ١٧ سبتمبر سنة ١٩١٧ بمسرحية «أم أحمد» من تأليف أمين صدقى وهى أول مسرحية للريحانى تقدم فى ثلاثة فصول وكان كل فصل يحتوى على أغنيتين وتخلى فيها الريحانى عن دور كشكش بك وان يكون عمدة كفر البلاص ليؤدى دور كاتب بسيط وأطلق أسم أم أحمد على أم شولح برغم انها لم تعد حماة كشكش بك (مثل رواياته السابقة) إلا انها ظلت الشخصية المثيرة للمتاعب فى هذه المسرحية أيضا ثم قدم الريحانى بعد ذلك ثلاث مسرحيات قصيرة وهى على التوالى « أم بكير» و«حماتك بتحبك» و« حلق حوش» ولكن هذه المسرحيات لم تصمد أمام المسرحيات الاستعراضية التى قدمها الكسار والتى جذبت جمهور المشاهدين لما تحتويه من الوان متعددة .من الفنون كالرقص والغناء والموسيقى بجانب التمثيل . مما أدى بنجيب الريحانى الى أن يغير فى فرقته إداريا وفنياً واتجه بكل مواهبه إلى تقديم استعراضات فنية رفيعة المستوى وذات مضمون مصرى تكون أرفع فى المستوى الذى يقدمه على الكسار وضم الى فرقته مجموعة من الراقصات والمغنيات الأوروبيات وأستعان باور كسترا موسيقى كبير. حتى يمكنه تقديم استعراضات مبهرة وطلب من المؤلف أمين صدقى كتابه استعراض «حمار وحلاوة» (بفتح الحاء) والذى حقق نجاحاً هائلاً فاستمر عرضه ٤ شهور (لأول مرة فى تاريخ المسرح حتى ذلك الوقت) وبلغت أرباح الريحانى (حسب مذكراته).. ٤٠٠ جنيه فى الشهر الأول فقط (وهو مبلغ كبير آنذاك).

وكان نجاح هذه المسرحية الاستعراضية بهذا الشكل المنقطع النظير أحد الأسباب الرئيسية التى أدت الى لقاء العملاقين نجيب وبديع فعلى أثر هذا النجاح طلب أمين صدقى من الريحانى نسبة من الأرباح لكن الأخير رفض فاستقال أمين صدقى وكون مع الكسار فرقة مسرحية..

فكان على الريحانى ان يبحث بين جميع الفرق عن مؤلف جديد.. وكان الريحانى يؤجر مسرحه لفرقة الهواة فى الأوقات التى يكون خاليا من عروض مسرحياته.. وإحدى هذه الفرق «نادى التمثيل العصرى» الذى كان يعرض مسرحية «أما حتة ورطة» لمؤلفها الهاوى «بديع خيرى» والذى كان يخفى اسمه خشية أن يفقد وظيفته الحكومية.. مما جعل نجيب الريحانى يسأل أحد أعضاء هذه الفرقة ويدعى «جورج شفتشى» وهو سورى الأصل عن مؤلفها فإذا به يعلن للريحانى انه هو شخصيا مؤلفها ولم يتردد الريحانى ان يطلب منه أن يؤلف له عملاً مشابهاً وأزجالاً خاصة بعمله المسرحى الجديد... فذهب «جورج شفتشى» فوراً الى «بديع خيرى» وأخبره بما حدث فوافق أن يكتب باسم جورج فى مقابل نصف ماسيدفعه له نجيب الريحانى وأعطاه الزجل المطلوب الذى قدمه جورج للريحانى والذى سرعان ماأكتشف كذب جورج حيث قال الريحانى فى مذكراته «إلا أنه لم يكد يغادر غرفتى (يقصد جورج) حتى دخل صديق (يدعى توفيق ميخائيل) وقال إن واضع الزجل ليس جورج شفتشى وإنما بديع خيرى».

وطلب الريحانى من توفيق أن يحضر له بديعا من تحت الأرض وتم بينهم الاتفاق حسب ماتم ذكره..

ويقول بديع خيرى «وأشترطت على نجيب الريحانى من بداية عملى معه ألا يعلن عنى ولا يكتب اسمى فى الاعلانات فقد كانت النظرة الى شارع عماد الدين أنه بؤرة فساد وظهور اسمى فى هذا الشارع يتنافى مع عملى كمدرس».

وأطلق نجيب الريحانى على أول أعمال بديع خيرى

اسم «على كيفك» موجها هذه التسمية إلى أمين صدقي مؤلفه السابق الذى انفصل عنه كنوع من التبكيت فرد عليه أمين صدقي بمسرحية للكسار سماها «اسم الله عليك».

وعلى أثر النجاح الذى حققه بديع خيرى مع الريحانى استقال بديع من وظيفته الحكومية وأعلن اسمه كمؤلف للمسرحية الاستعراضية التالية وهى «مصر ١٩١٨ - ١٩٢٠» والتى كانت تتعرض للأحداث السياسية المتوقعة فى هذه الفترة ثم دعا بديع خيرى سيد درويش للاشتراك فى الفرقة حيث كان قد عمل معه فى استعراض فيروز شاه الذى قدمته فرقة جورج أبيض وحيث لحن له أيضا قصيدة «دنجى دنجى» التى كتبها بديع خيرى سنة ١٩١٨ بقصد تقوية الشعور الوطنى تجاه قضية السودان والتى تغنى بها حديثا المطرب إيمان البحر حفيد سيد درويش ومطلعها.

هير (حير) اسود سنجى كريكرى
زى البارود فى ودانى
مافيش هاجة (حاجة) أسمه مصرى
ولا هاجة اسمه سودانى
نهر النيل رأسه فى ناحية
رجليه فى الناحية التانى
فوجانى يروهوا فى داهية
اذا كان سيبو التهتانى
اسود وأبيض يابرامة
أيشين ويا باخينا
بربرى فيه انزه كرامة
مصرى طول عمره أهينا

كلمة أخيرة

إذا كنت أخترت هذين العملاقين لأقول عنهما كلمة فهى لن تكون الأخيرة فان هذا الابداع والتوافق الفكرى والاحساس بالقيمة قيمة الذات وقيمة كل منهما للآخر وإحساسهما بقيمة الآخرين وبالتالى قيمة مايقدمونه لهم من أعمال فنية متطورة ومتجددة ومرتبطة بالشعور الوطنى مما أدى الى كسب جماهير جديدة للمسرح فى ذلك الوقت حيث بدأ يرتاده جمهور الموظفين والطلاب الذين يشكلون نواة الطبقة المتوسطة فى المجتمع المصرى حينذاك..

وانتقلوا بالمسرح من مسرح للكباريهات الى مسرح اجتماعى.. يعالج قضايا تهم الغالبية من المصريين.. والسبب الآخر لاختيارى هو مانعانيه الآن من تدنى السلوك العام واختفاء المثل (بضم الميم) والمبادىء الأساسية للعلاقات الإنسانية والمتاجرة بكل شىء حتى الدين مما أصابنى بالاحباط .

ولفت النظر لن يفيد فلا أحد يسمع والكل عامل ودن من طين والثانية برضه من طين.. فهذا رجل هارب حتى لا يتحمل مسئوليته تجاه آخرين كان بإهماله أو جشعه سببا فى تعاستهم وموت بل وقتل الكثير.. وهذا حرامى بنوك وهذا داعية بلا مقومات الداعى وبمعنى آخر داعية لا داعى له.. الخ من نماذج مختلفة المواقع والدوافع والأنواع والتى كانت يجب ان تفرض عليهم سلوكا أرقى أو أن يكونوا قدوة للآخرين.

ليس هذا فقط ولكن التدنى الثقافى والفنى غناء وتمثيلا الا فيما ندر.. (والردىء بالضرورة يقضى على ويطرد الجيد) والصراع المادى الذى خرج بالمنافسة الصادقة عن شرفها تلك التى المفروض أن تتميز بالترفع والحرفية.. والحرفنة.. بالمقارنة.. وعلى سبيل المثال..

حينما بلغ مسرح الريحانى أوج مجده وقدم اعمالا استعراضية جديدة اشترك فيها العمالقة الريحانى وبديع خيرى وسيد درويش زادت المنافسة مع الفرق الأخرى وأهمها فرقة على الكسار وتنافست الفرق بالانتاج بمعنى أن تنتج فرقة مسرحية فتسارع الأخرى بانتاج جديد تنافسى مبدعا خلاقا ينتج ويبنى ولا يهدم فلا سباب ولا تبادل اتهامات.

فحينما يعرض على الكسار مسرحية «احنا اللى فيهم» يرد الريحانى بمسرحية «فشر» وحينما علم أمين صدقى أن بديع خيرى سيقتبس مسرحية «المغولى الكبير» والتى عرضها باسم «فرجت» أسرع أمين صدقى باعداد نفس المسرحية باسم «راحت عليك» فيرد عليه بديع بمسرحية «رن» ولم يقف الحد عند اسماء الروايات فقط ولكن الأزجال التى اضيفت للمسرحيات فازدادت المنافسة اشتعالا.

فحينما يتهكم الكسار على شخصية «كشكش بك» التى يؤديها الريحانى قائلا:

دى الروايات الأدبية
اللى كلها مواعظ وحكم ؟
الناس عايزين ضحك وتفريح
وسح ونح وشغل قبيح
قال أيه يضحك ويرصرص
لما يشوف عمدة بيبصبص

فيرد عليه الريحانى فى مسرحية «ولو» قائلا:

بخروا الاجيبسيانا روخره
من روح الأولاد العره
رايحين نفهم فى برابره
ده قصر ديل منك يا أزعر

وفى الحقيقة كانت هذه المنافسة تمتع جمهور المسرح فى تلك الفترة وكانت تجعله ينتظر باهتمام دائم ما ستقدمه هذه الفرق ولا يستطيع أحد مهما علا قدره الفنى (جوهرا أو منظرا) أن يغفل أو ينكر تأثير هذه الفترة من تاريخ المسرح المصرى على جماهير المسرح فى حينها أو بعد ذلك لارتباط الجمهور بما يقدم لدرجة أن النشيد الرسمى لثورة ١٩١٩ كان أحد ألحان استعراض «أش» الذى ألفه بديع خيرى ولحنه خالد الذكر الفنان المبدع سيد درويش وهو نشيد..

قوم يامصرى
مصر دايما بتناديك
خد بنصرى
نصرى دين واجب عليك

ورغم كل هذا التنافس كان هناك أخلاقيات ثابتة وأصول مهنية وسلوك سوى لو حدث الآن لاعتبر نوعا من العبط..

فحينما سافر الريحانى وفرقته الى البرازيل سنة ١٩٢٤ واضطر بديع خيرى للكتابة للفرق الأخرى وألف مسرحية «الغول» لفرقة على الكسار طلب منه أن يخفى اسمه حرصا على شعور (واخد بالك حرصا على شعور) أمين صدقى مؤلف فرقة الكسار وشريكه فيها.. ولكن سرعان ما عرف الجميع أن بديع خيرى هو المؤلف.. فغضب أمين صدقى فذهب إليه بديع خيرى واسترضاه فعاد الى فرقته..

هذا السلوك السامى والمرتفع كان لابد أن يصدر عن فنانين موهوبين ومبدعين ومتميزين تركوا بصمات محفورة فى تاريخ الفن من كل جوانبه وسبل ابداعه فضربوا المثل والقدوة المفقودة هذه الأيام بين مختلف الفئات وليس فى المجال الفنى فقط وحينما عاد الريحانى إلى مصر عام ١٩٢٥ وبدأ يعاود نشاطه المسرحى وحاول أن يجد نصا قويا يعود به إلى جمهوره ولكنه لم يفلح بل وقدم بعض العروض والتى لم تلق استحسانا من الجماهير..

وبالطبع لجأ الى صديقه وزميل كفاحه بديع خيرى فعاود بديع الكتابة لفرقة توءمه الفنى نجيب الريحانى رغم أن بديع كان يؤلف لكل الفرق المسرحية الموجودة على الساحة فى هذا الوقت كفرقة الكسار ومنيرة المهدية (نجمة الغناء والمسرح الاستعراضى فى هذا الوقت) وفرقة بديعة مصابنى وكازينو بديعة الشهير الذى تخرج فيه أغلب فنانى الغناء والرقص وأيضا التمثيل.. فى فترة الثلاثينيات والأربعينيات وبداية الخمسينيات منهم فريد الأطرش .. ومحمد فوزى.. وسامية جمال وتحية كاريوكا... وآخرون.

وحينما زار الكوميدى فرانسيز مصر (وهى فرقة من أعرق الفرق المسرحية فى العالم) وعرضت مسرحية (توباز) وهى كلمة معناها «ياقوت» الحجر الكريم.. وهى تأليف «مارسيل بانيون» قام بديع خيرى بتمصيرها وقدمتها فرقة الريحانى تحت اسم الجنيه المصرى.. فلم يصادفها النجاح لخلوها من الاستعراض.. ولكن أعيد تقديمها بعد ذلك تحت اسم «الدنيا ماشية كده» فحققت نجاحا كبيرا وهى نفس المسرحية التى أعادت فرق التليفزيون المصرى تقديمها تحت اسم «السكرتير الفنى » بطولة فؤاد المهندس واخراج عبدالمنعم مدبولى (أطال الله عمريهما)والذى قام فيها المهندس بدور «ياقوت افندى» والذى أداه نجيب الريحانى واستمرا منذ ذلك التاريخ (بديع خيرى ونجيب الريحانى) نموذجين للعطاء المستمر والمعين الفنى الذى لا ينضب ورغم ما يقال أن النصوص التى قدماها هى نصوص فى أغلبها مقتبسة من أصول فرنسية متعددة أكثرها مما قدمه مسرح «الكوميدى فرانسيز» إلا أنهما ومن خلال إحساسهما الوطنى وانتمائهما الشديد لبلدهما ومصريتهما الطاغية وقدرتهما الفنية أعادا صياغة هذه النصوص بما يتناسب مع مجتمعهما ويعالج قضايا تهم شعبهما وجماهيرهما ورشاقة ونظافة الحوار وخفة الدم المطلقة فى التناول والابداع والقدرة على رسم الشخصيات وتمصيرها تمصيرا كاملا فلا يعقل ان هناك كاتبا فرنسيا يكتب شخصية يمكن أن يؤديها العملاق عبدالفتاح القصرى.

آخر الكلام

قال الامام محمد بن ادريس الشافعى:

إذ المرء لا يرعاك الا تكلفا
فدعه ولا تبدى عليه تأسفا
ففى الناس أبدال وفى الترك
راحة وفى القلب صبر للحبيب ولو جفا
فما كل من تهواه يهواك قلبه
ولا كل من صافيته لك قد صفا
إذا لم يكن صفو الوداد طبيعة
فلا خير فى ود يجىء تكلفا
ولا خير فى خل يخون خليله
ويلقاه بعد المودة بالجفا
سلام على الدنيا إذا لم يكن بها
صديق صدوق صادق الوعد منصفا



آمال وسط زملائها أعضاء اتحاد الطلاب

آمال.. أول بنت..!

آمال إمام بنت عمرها ٢١ عاماً ولكنها دخلت تاريخ الجامعات المصرية الذى يمتد لـ ١٠٠ عام، فقد أصبحت أول فتاة تتولى أمانة اتحاد الطلاب فى جامعة مصرية بعدما تم انتخابها كأمينة اتحاد طلاب جامعة عين شمس والتى تدرس فيها بالسنة النهائية بكلية الطب ..والمدهش فى هذه الفتاة هو تفوقها التعليمى والثقافى والاجتماعى والذى ظهر وعمرها ٦ سنوات واستمر معها حتى الآن وأهلها للحصول على عشرات الجوائز وشهادات التقدير ..فما هى حكاية الأمينة «آمال»؟

تحقيق: إبراهيم أبو النور

فى البداية تقول آمال :كانت أول شهادة تقدير حصلت عليها عندما كان عمرى ٦ سنوات، حيث تم تكريمى فى عيد العلم لتفوقى فى إحدى مسابقات حفظ القرآن الكريم وفى النشاط الثقافى حصلت وأنا فى المرحلة الابتدائية على أكثر من جائزة منها مثلاً الحصول على المركز الأول فى مسابقات القراءة الحرة التى تنظمها وزارة الشباب على مدى أحد عشر عاماً على التوالى، وفى المرحلة الإعدادية حصلت على أكثر من جائزة فى التحقيق الصحفى والتقديم الإذاعى، أما فى المرحلة الثانوية فحصلت على المركز الأول ولقب الطالبة المثالية على مستوى الجمهورية أما فى الجامعة فقد حصلت على لقب الطالبة المثالية على الكلية والجامعة لعام ٢٠٠٣ وحصلت على المركز الأول فى بطولة أوليمبياد المعلومات لعام ٢٠٠٤ وتم انتخابى وكيله لبرلمان شباب القاهرة، كما تدرجت فى مناصب الاتحاد بالكلية بدءا من عضو بلجنة الجوالة فأمينة للجنة الفنية فأمينة للجنة الثقافية بالكلية واللجنة الثقافية العليا لجامعة عين شمس، كما أصبحت رئيس تحرير أول مجلة يصدرها اتحاد الطلاب بالكلية .

وتضيف آمال : لم تؤثر هذه النشاطات على دراستى فكنت دائماً متفوقة فيها، ففى الشهادة الابتدائية حصلت على المركز الأول على المدرسة والإدارة التعليمية التى أتبعها والمركز الثانى على القاهرة ، وما حدث فى الشهادة الابتدائية كان نفسه ما تكرر فى الشهادة الاعدادية وفى الشهادة الثانوية حافظت على تفوقى بحصولى على مجموع أهلنى لدخول كلية الطب، وذلك لأننى أرى أن خير من يمثل زملاءه من الطلاب هو الشخص المتفوق دراسياً إلى جانب تمتعه بقدر من الثقافة والوعى، لأن هذا يعطى حافزاً للآخرين لكى يطرقوا باب النشاط الطلابى واختيارى لشغل منصب امينة الطلاب جاء بعد خضوعى لمعايير عدة منها أننى أمارس العمل الطلابى منذ فترة وهو ما أعطانى خبرة ومقدرة على التفاعل مع المنصب كما أننى شاركت فى جميع الأنشطة تقريباً مثل اللقاءات والمسابقات والأنشطة التى أقامتها الجامعة خلال دراستى بها كما سبق لى تمثيل الجامعة فى العديد من هذه اللقاءات وهو ما أتاح لى الاحتكاك بالقائمين على النشاط فى الجامعة من طلاب ورواد وموظفين. وهناك سبب آخر مهم وهو جو الثقة بينى وبين زملائى وكل من أتعامل معهم وبعد أن تمت المفاضلة بينى وبين أكثر من مرشح آخر استقر الجميع على اختيارى لأصبح أول فتاة تشغل هذا المنصب فى تاريخ الجامعات المصرية.



آمال إمام

على مسئولية زملائهم:

طالب الطب معقد.. والتجارة روش.. والعلوم «مبهدل»!

طالب الطب معقد والعلوم «مبهدل» والإعلام شيك والتجارة روش والهندسة يحسب كل شيء.. هذا ليس رأينا ولكنها تصنيفات منتشرة بين طلاب الجامعة ويحاولون من خلالها تخمين الكلية التي ينتمي اليها أى طالب بمجرد النظر اليه أو الحديث معه لبعض الوقت.. فهل بالفعل للدراسة تاثير علي شكل وشخصية الطالب أم أنها مجرد انطباعات خاطئة؟!

في البداية يقول هشام مصطفي - طالب بالفرقة الرابعة كلية التجارة: من المؤكد ان طالب الكلية العملية يختلف عن النظرية من حيث الشكل والهيئة وطريقة ملابسه، فطلاب الطب والصيدلة والهندسة لايهتمون إلا بالدراسة فقط وشغلهم هو التفوق ولذلك تجده دائما منعزلا ومنطويا ولايهتم بمظهره، وعلي العكس تماما نجد طالب الحقوق والتجارة يهتم بأناقة ملابسه ويبحث عن آخر صيحات الموضة.

محمد عبد الناصر طالب بالفرقة الرابعة كلية التجارة يقول: للدراسة تاثير بسيط علي شكل وشخصية الطالب ولكن هناك طلاب كليات عملية ونظرية يحققون المعادلة الصعبة ويجمعون بين «الشياكة» ومسايرة كل ما هو جديد، وفي نفس الوقت يهتمون بدراستهم ويتفوقون فيها.

وتقول هاجر محمد الفرقة الثانية إعلام: اعتقد ان كل كلية تضفي طبيعتها علي شخصية طلابها فمثلا طالب الإعلام نجده دائم الاهتمام بمظهره وعلي درجة عالية من الثقافة ويملك قدرة علي التواصل مع الآخرين ويبحث عن تكوين علاقات اجتماعية كما انه ملم بالأحداث الجارية..

أما علي يوسف - كلية الهندسة - فيقول: لأن الكليات العملية تحتاج الي مذاكرة دائمة طوال العام وتحتاج الي طالب جاد في كل شيء لذلك نجد طالب الكليات العملية أقل اجتماعية واهتماما بمظهره، وعلي النقيض هو حال الكليات النظرية التي لايبدأ طلابها المذاكرة إلا في الشهر الأخير من العام الدراسي لذلك نراهم مرحين و«روشين» بدرجة عالية.

مصطفي محمد - الفرقة الثالثة كلية الطب - يقول: لي رأى مختلف وهو ان الدراسة ليس لها دخل علي مظهر الطالب فمهما كانت صعوبة الدراسة لن تغير ما اعتاد عليه منذ الصغر، فالأنيق سيظل هكذا طوال عمره ولن يتغير بأى شيء، لكن من المؤكد ان الدراسة تؤثر علي الشخصية فطالب الطب يجب ان يكون جادا ولديه قدرة علي تحمل المسئولية ومثله طالب الهندسة الذي يصبح عمليا وكل شيء عنده بحساب!

منال محمد - الفرقة الثانية كلية التجارة - تقول: لابد ان تهتم البنات بمظهرهن أكثر من الدراسة.. فبعض أصدقائى يقولون ان بنات الكليات العملية «رجاله» ويذهبون الي الكليات النظرية لمشاهدة البنات «الحقيقية»، ويقال عن كلية التجارة «كرنفال الجامعة» بسبب مظهر وشياكة البنات.

كريم حمدي - بكالوريوس هندسة- يقول: عندما التحقت بكلية الهندسة ابتعدت عن أصدقائى بسبب انشغالي بحضور السكاشن والمحاضرات واشتراكي في مشروعات التخرج.

تحقيق:
نسمة توكل المشد





اعرف كليته من مظهره



بلغت الحرب العالمية أوجها، فى منتصف عام ١٩٤١م، وبدأ العالم كله، ـ حتى تلك الدول البعيدة عن النطاق ـ يتساءل عما ستئول إليه الأمور، فى الوقت الذى تتكثف فيه ضربات جيوش النازية، وضربات الحلفاء فى الوقت ذاته...

كان (هتلر) قد اشعل الجبهة السوفيتية، وسيطر على نصف (أوروبا) تقريبا، و(اليابان) تسيطر على جنوب شرق آسيا، بعد أن حققت نصرا محدودا على الاسطول الأمريكى، فى بيرل هاربور، والموقف كله يفتقر إلى وضوح الرؤية...

وفى (موسكو) ادركت القيادة السوفيتية أن انتصارات (هتلر) المتتالية، التى يجتاز بها الاراضى الحمراء، ستجعله على مشارف (موسكو) بعد اقل من عام واحد، لذا فقد استدعى (ستالين) إليه وزير مخابراته (بيريا) واستقبله بصرامته القاسية المعهودة وسأله :

د. نبيل فاروق

البديل

ـ ماذا ستفعل؟!

لم يفهم (بيريا) السؤال فى البداية، فشد قامته، وأجاب فى سرعة، وبلهجة شديدة التزلف:

ـ كل ما تأمر به أيها الرفيق الزعيم.

زمجر (ستالين) فى غضبة شرسة، وهو يقول:

ـ وماذا عن عقلك؟!... المفترض ان تقترح شيئا ما!

ازدرد (بيريا) لعابه، وحاول أن يحافظ على قامته المشدودة، وهو يقول : الواقع أيها الرفيق الزعيم، أنه لدينا عدة خطط، فى هذا الشأن، فلدينا جاسوس رفيع المستوى، فى قلب القيادة اليابانية، وآخر قريب للغاية، فى مركز صنع القرار النازى، و.....

قاطعة (ستالين) وهو يكرر، فى اهتمام بالغ :

ـ قريب فى مركز صنع القرار؟!.... إلى أى حد؟!

كان (بيريا) رجلا مرهوب الجانب، يطلق عليه العامة لقب (السفاح)، لشدة قسوته وصرامته، وكان الكل يرتجف هلعاً، لمجرد ذكر اسمه وكان يحتل منصب وزير الداخلية، ورئيس قسم الاستخبارات، ويزهو بأنه يستطيع ان يحاكم المنشقين، ويصدر الحكم باعدامهم، ويقوم بتنفيذه شخصيا، فى عشر دقائق فحسب...

أما أمام (ستالين) فقد كان الامر يختلف...

كان يرتجف، وينكمش، ويتحول من اسد ضرغام، إلى فأر جبان، كل ما يشغله هو ارضاء رئيسه، بأى ثمن كان.... لذا، فقد كان عليه ان يقترح شيئا..

أى شىء..

ولأنه لا يعرف سوى اسلوب واحد، لمواجهة كل مشكلاته، فقد اندفع يقول فى حماس مصطنع :

يمكننا ان نغتال (هتلر).

انعقد حاجبا (ستالين) الكثان بشدة، وتطلع اليه بنظرة شديدة القسوة، على نحو جعله يتراجع، مغمغما :

ـ كنت أتصور أن...

قاطعة (ستالين) فى خشونة مخيفة :

ـ لا بأس.

لم يفهم (بيريا) ما يعنيه هذا، فالعبارة كانت أبسط مما اعتاده فى (ستالين)...

وغير واضحة المعالم فى الوقت ذاته...

ولما لم يمكنه حسم الأمر داخله، لاذ (بيريا) السفاح بالصمت، وهو يتطلع إلى رئيسه، الذى صمت بضع لحظات، ثم عقد كفيه خلف ظهره، وسأله بنفس الخشونة :

ـ وكيف يمكنك هذا ؟!

وهنا تنفس (بيريا) الصعداء، وراح عقله الشيطانى يرسم خطة سريعة، ليلقى بها وكأنها برنامج احتياطى، معد مسبقا من أجل هذا الهدف بالتحديد.

وكان ما اقترحه بسيطا وفعالا للغاية..

فما دام هناك جاسوس سوفيتى، قريب فى مركز صنع القرار النازى، فكل ما عليه هو أن يسعى للقاء (هتلر) شخصيا، بحجة أن لديه معلومات شديدة الخطورة، وعندما يلتقى به، يقوم بقتله....

سمع (ستالين) الكلمات فى هدوء، ثم قال فى غلظة :

ـ وهل تعتقد أن (هتلر) سيلتقى رجلك بهذه السهولة ؟!

أجاب (بيريا) فى سرعة :

ـ خطورة المعلومات التى سنصطنعها، ستغريه بهذا.

سأله (ستالين) :

ـ ألن يخضعوه إلى تفتيش دقيق؟!

صمت (بيريا) لحظة، ثم قال فى حزم :

ـ بالتأكيد

ودار عقله بسرعة البرق، قبل ان يميل نحو (ستالين) ويضيف فى خبث :

ـ ولكن لدى خطة

وبعد ساعة واحدة من اللقاء، كان (بيريا) يضع خطته موضع التنفيذ بالفعل...

وفى القسم الفنى التابع للجهاز البشع الذى يرأسه، عكف فريق من الفنيين على صنع حقيبة خاصة جدا.

حقيبة تبدو طبيعية بسيطة من الخارج، إلا أنها مبطنة كلها بمادة شديدة التفجير..

وفى مقبض الحقيبة، كان هناك سلك رفيع...

سلك من العسير أن ترصده الأعين، ولكن جذبه خفية إلى الخارج، يمزج مادتين كيماويتين متعارضتين، داخل انبوب صغير، فى المقبض نفسه..

ومع تفاعل، يستغرق سبع دقائق على الاكثر، يتم اشعال المادة المتفجرة، التى تبطن الحقيبة.

ويحدث الانفجار..

ووفقا لكل الحسابات، كان ذلك الانفجار كافيا، ليس لقتل (هتلر) فحسب ولكن لنسف مقره كله أيضا..

كان السوفييت على قناعة تامة، بأن مصرع (أدولف هتلر)، كفيل بعرقلة آلة الحرب النازية الهائلة، نظراً للمعلومات المؤكدة الواردة من (برلين)، والتى تشير الى أن معظم الجنرالات أصبحوا غير مقتنعين بما يحدث، وأنهم يسعون للتخلص من الفوهلر، وإنقاذ (ألمانيا) من هزيمة، كادت تلوح فى الأفق..

لذا، فعبر وسائل معقدة، وسلسلة من الجواسيس، فى معظم أنحاء (أوروبا)، سافرت الحقيبة المفخخة. من (موسكو) إلى (برلين)، حيث تسلمها ذلك العميل السرى، الذى حجبت الوثائق السوفيتية القديمة اسمه، وأكتفت برمزه الكودى (وولف)..

ولقد تلقى (وولف) الحقيبة، مع خطة الاغتيال، التى ينبغى أن يدرسها جيداً، ليقوم بتنفيذها على أكمل وجه..

كانت مهمة شبه انتحارية، إلا أن (وولف) كان يمتلك معامل أمان، قدرة سبع دقائق كاملة، فكل ماعليه هو أن يجذب السلك الرفيع خفية، قبيل انصرافه مباشرة، وبعد تسليم الحقيبة إلى (هتلر)، ثم ينصرف من المكان، ويبدل هيئته، ويستخدم هوية مزيفة بمهارة فائقة، ليغادر (برلين)، وسط حالة الهرج، التى ستسود (ألمانيا) كلها، بعد اغتيال الزعيم..

وتدرب (وولف) على خطته جيداً جداً، قبل أن يلتقى بقائد (الجستابو) (هملر)، الذى أعتاد مقابلته، باعتباره جاسوساً نشطاً، على الجبهة الأوروبية، وقال بلهجة توحى بأهمية وحساسية وخطورة ما لديه :

- بالمصادفة البحتة، وقعت فى يدى وثائق سوفيتية، على درجة عالية من الخطورة والسرية.

سأله (هملر) بمنتهى اللهفة :

- وأين هى ؟! ..

تظاهر (وولف) بالتردد، قبل أن يجيب :

- الواقع أن تلك الوثائق تحوى معلومات أخطر مما تتصور ياسيدى، والأفضل أن أسلمها للفوهلر شخصياً.

انعقد حاجبا (هملر) بمنتهى الغضب، وهو يقول:

- للفوهلر شخصياً ؟!.. أى قول أحمق هذا ؟!.. هل تتصور أن الفوهلر يمكن أن يضيع لحظة من وقته الثمين، لمقابلة شخص مثلك؟!

رسم (وولف) على وجهه علامات تردد أخرى، ثم قـال فى حـزم، وعلى نحـو يوحى بأنه لن يتراجع عن مطلبه :

- تلك الوثائق تتهم جنرالات على أرفع مستوى، ولابد من تسليمها الى الفوهلر شخصياً.

رمـقـه (هملر) بنظرة صـارمـة، وتراجع فى مقعده، وقد شمله الصمت بضع لحظات، قبل أن يعتدل، قائلا :

- فليكن.. سأعمل على تدبير هذا.

لم يصـدق (وولف) كـيف مـر الأمـر بهـذه السهولة، ولكنه عاد إلى مسكنه، فى قلب (برلين) وهو يتوقع مضايقات لا حصر لها من (هملر) ورجاله، الذين لن يمنعهم من اعتقاله، سوى مدى أهميـتـه، فى العمل وجمع المعلومات، داخل (أوروبا) المحتلة..

ولقد كان على حق..

فـالأسـبـوع كـامل، تعـرض (وولف) للمراقبة، ولرصد تحركاته وسكناته، وإحـصـاء أنفاسه، على نحو منظم دقـيق، كـاف لتـحطيم أعـصـاب أى شـخص عادى..

ولكنه لم يكن شخصاً عادياً..

لقـد كـان جاسـوسـاً.. محترفاً..

لذا، فبعد أسبوع واحد، التـقى به (هملر) مـرة أخرى، وأخبره أن الفوهلر سـيلتـقى به، فى مـقـر سـرى، فى السـادسـة والنصف من صباح اليوم التالى..

وحمل (وولف) حقيبته المفخخة، والتقى برجال (هملر)، الذين حملوه فى سيارة مغلقة الى منزل ريفى خـارج (برلين)، ليلتقى بالزعيم النازى..

كانت أول مرة يراه فيها (وولف)، إلا أنه بدا شبيها بصوره المنتشرة فى كل شارع في (ألمانيا)، وبدا صارماً قـاسـيـاً، وهو يسـأله، أين تلك الوثائق السوفيتيـة؟!

وضع (وولف) الحقيبة على المنضـدة أمـامـه، وفتحها، وراح يخرج منها بعض الوثائق، التى أعدها السـوفـيـيت بمنتـهى البراعة..

والواقع أنهـا كـانت تحـوى مـعلومـات رهـيـبـة بالفعل..

مـعلومـات عن الجنرالات، الذين يسـعـون للانشقاق ولتكوين جبهة مضادة للفوهلر.

ولقد طالع الزعيم النازى الوثائق السوفيتية بمنتهى العناية، ثم اعتدل، قائلاً فى صرامة:

- فليكن يارجل.. اترك هذه الوثائق، وسـتنال مكافأة سخية مقابل مبادرتك..

نهض (وولف)، وجـذب ذلك السلك الرفـيع، فى مقبض الحقيبة فى براعة، وهو يقول :

- مكافأتى هى رضاك أيها الفوهلر.

أشار إليه (هتلر)، فرفع يده بالتحية النازية فى قوة، وغادر المكان فى خطوات سريعة، واستقل السيـارة التى تنتظره خـارجه، وقال للسـائق فى حزم:

- دعنا نبتعد عن هنا.

لم يكد ينطقها، حتى شعر بالندم، لأن العبارة قـد تكشف لهـفـتـه على الانصـراف، وتكشف بالتالى خطته كلها..

ولكن من حسن الحظ أن السائق لم ينتبه الى هذا، وأنه قـد انطلق بالفـعل مبـتـعـداً، فى طريق العودة إلى (برلين)..

وقبل أن تبتعد السيارة كثيراً، دوى الانفجار من خلفها، وارتجت الأرض كلها مع دويه..

وفى نفس لحظة الانفجار، نفذ (وولف) خطته، فسحب من حزامه سلكا آخر، أحاط به عنق السائق، وقتله بلا رحمة، ثم انحرف بالسيارة إلى طريق جانبى، وقلب معطفه، وانتزع الشارب الكث، الذى يضـعـه على وجـهـه منذ سنوات، والشعر الأشقر المستعار، ثم تحرك بمنتهى الخفة..

وفى نقطة ميتة، عند جذع إحدى الأشجار، تخلص من أوراقه، واستبدل أوراقا أخرى، مزيفة بها فى براعة، وتحمل صورته الجديدة، وبدأ تحركه نحو الحدود..

وفى (موسكو)، بلغت الأنباء القيادة السوفيتية، فهرع (بيريا) الى (ستالين)، يبشره بالقضاء على الزعيم النازى، . وطلب منه منح (وولف) وساماً، فور وصوله الى العاصمة السوفيتية، بعد انتهاء الحرب..

ولكن (ستالين) لم يشعر بالفرح..

هذا لأن الأنباء العالمية لم تشر مطلقاً الى مصرع الفوهلر، بل على العكس، أعلنت أنه سيلقى خطاباً على الشعب الألمانى، فى مساء اليوم..

وكـاد قلب (بيـريا) يتـوقف، عندمـا ظهـر الفوهلر بالفعل سليما معافى، ليلقى خطبته على الشعب النازى..

وهـنـا، أدرك (وولـف) نفسه ماحدث..

فـالواقع أنه لم يلتق بالزعيم النازى قط..

لقد التقى ببديل له..

بديل أعـده (هملر) بمنتهى الدقة والبراعة، للحصول على ما لديه من وثائق، وحماية الفوهلر فى الوقت ذاته..

وذلك البديل هو الذى لقى مصرعه..

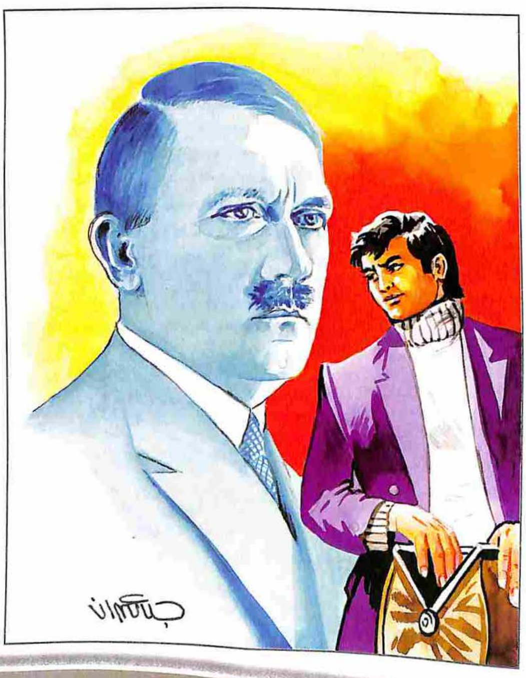
وبدلاً من أن يحـصل (وولف) على وسـام، أصدر (ستالين) قراراً بإعدامه فور رؤيته..

ولهذا، لم يره مخلوق واحـد، منذ ذلك الحين، حتى بعد أن انتهت الحرب العالمية الثانية، ولقى (هملر) مصرعه بالفعل..

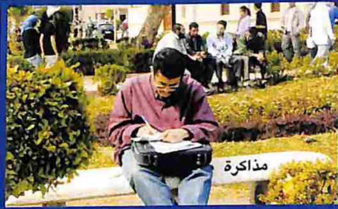
فلقد أبدل (وولف) هويته مـرة أخـرى، وذاب وسط (أوروبا).. أو لقى مصرعه فيها..

كـان هذا هو البـديل أمـامه، عن حكم الإعدام فى (موسكو)..

البديل الوحيد.











مايو 2006 مشهد النجاح!

محاضرات وعبادة ومذاكرة وتصوير ملخصات!؟

فجأة يتغير المشهد كله فى جامعاتنا لدى أغلب الطلاب مع بداية شهر مايو والتى تعنى ببساطة أن الامتحانات على الأبواب.. المدرجات الخالية تزدحم بالطلاب وتظهر الطوابير أمام مراكز التصوير وبيع المحاضرات والمذكرات والملخصات والوجوه تكاد تختفى من على سلالم الكليات وفى حدائق الجامعة لأن وقت الهزار مرفوع مؤقتا من الخدمة.. فى السطور القادمة سنحاول وصف ما شاهدناه داخل أسوار الجامعة وخارجها مع إعلان دقات الساعة بداية زنقة الامتحانات ومعها حكاية كل سنة!

تحقيق:
أميرة عبد الحافظ

من داخل أسوار جامعة القاهرة بدأنا جولتنا لرصد حال الجامعة التى احتشدت بطلاب لا يمكن أن نراهم داخلها إلا فى هذه الأوقات لعدة أسباب منها معرفة جدول الامتحانات وأرقام الجلوس والحصول على المنهج، وفى هذا الشهر تعود للجامعة وظيفتها الأساسية وهى التعليم، فمن يلعب ويهمل المذاكرة طوال العام يحاول فى هذه الأيام إنقاذ ما يمكن إنقاذه..

تؤكد ذلك إسراء أحمد تقول: لا يوجد أحد يحب المذاكرة! ونحن نقضى طوال العام فى رحلات و «تسالى» ونأتى إلى الجامعة هذا الشهر «لجمع ولم» المنهج ونذاكر فى آخر أسبوع من الملازم التى تباع فى كل المكتبات الموجودة خارج الجامعة.

يقول أحمد عبدالفضيل الطالب بكلية الآداب: نحن لا نذاكر إلا عندما نشعر بالزنقة فى آخر شهر أو تحديدا فى آخر أسبوعين، ونبدأ فى جمع المنهج ونذاكره وبصراحة الجو خارج المدرجات أفضل بكثير من الداخل!

ويضيف صديقه أحمد سلامة: فى الأيام الأخيرة قبل الامتحانات بنضغط أنفسنا فى كل حاجة ونلغى كل شىء ما عدا الأكل والصلاة والمذاكرة.

أما محمد أسامه فيقول: نحن نتعب كثيرا فى جمع الملخصات والمحاضرات التى تباع أو يقوم بعملها أصدقاؤنا ممن يلتزمون بالحضور.

أنا لا أذاكر إلا فى آخر أسبوع، هكذا بدأ إبراهيم إمام كلامه وأضاف: قبل الامتحان اقرأ الملازم الموجوده مع أصحابى وأدخل الامتحان وربنا يسهل فى اللجنة!

ولا يختلف الحال كثيرا فى جامعة عين شمس، حيث تقول نهلة محمد: أيام الجامعة هى أجمل أيام العمر لماذا نضيعها فى الاستعداد للامتحان وكلنا سوف ننجح بإذن الله بعد مراجعة الملازم والملخصات التى نشتريها من المكتبات؟!

أما محمود عبدالجليل فيقول: كلنا سننشغل بالامتحانات وبعدها الإجازة ولن نرى بعضنا لمدة ٤ شهور لذلك نستغل هذه المدة إلى جانب المذاكرة فى الخروج والفسح أيضا!!

أما اتحاد الطلاب فى الجامعة فقد اختلف دوره حسب الكلية التى يتبع لها فاتحاد طلاب كلية تجارة قام بإعداد ملازم وملخصات مجانية للطلبة بالإضافة لجمع نماذج الامتحانات السابقة وتوزيعها على الطلبة.

وقامت بعض الاتحادات الأخرى بعمل حفلات ومسابقات لاختتام النشاط الثقافى والفنى فى الجامعات، فمثلا ورغم انشغال الطلاب بالمذاكرة وكذلك الأساتذة للإعداد للامتحانات واللجان، كان يوجد إعلان عن رحلة إلى مدينة «ملاهى» مقدم من أسرة شباب النيل.

أما خارج أسوار الجامعة فالمشهد واحد، وهو الازدحام الشديد على مراكز التصوير والمكتبات المحيطة بالجامعة، ولكن اللافت أكثر للنظر هو الطلبة الذين يبيعون ملازم وملخصات من عملهم كما كان يوجد آخرون يبيعون الورق الأبيض لزوم المذاكرة.



فرحة محررى الشباب بجائزة أمل سرور

تصوير: محمد لطفى

أمل

أمل فى سرور

زميلتنا **الرائعة أمل سرور فاجأتنا قبل أيام من صدور العدد بفوزها بجائزة دبى للصحافة العربية لهذا العام.. سعادتنا بالمفاجأة حاولنا أن نعبر عنها فى حفل «مؤقت» حال ضيق الوقت دون أن يكون كبيرا بالقدر الذى تستحقه أمل وجائزتها.. لكننا قررنا ـ من جانبنا ـ أن نفاجئها بهذه الصفحة التى نستضيف من خلالها صديقة عمرها وزميلتنا فى مجلة نصف الدنيا حنان مفيد فوزى لتكتب عنها.**

وغابت النارية عن نصف دنياها والتحقت بقطار الشباب واستكانت المريخية فى الدور السابع من بعد الخامس لتبدأ الحياة .كل يوم من جديد .

وهى التى كانت تتوق إلى لحظة إقلاع حقيقية.

إما هربا من الأطواق، أو زحفاً نحو بداية شائقة أو حتى عودة إلى الأولويات ..لا يهم ، المهم ألا تغمض عينيها عن ذلك الوميض الطفولى الوقاد الحائر العابث المحب للحياة .

هكذا تحيى أمل فى سرور مطلق بين أحضان الأفكار والتحقيقات والملفات والأقلام والسطور كالطاحونة إصرارا أسلمت ذراعيها لرياح التحدى .

فلا وسطية عند الحمل المريخى، إما أن يشتعل بنيران البحث عن الحقائق وإما أن ينطفئ ، فلا يبقى منه سوى غيمة بنفسجية داكنة تظلم ببطء ملبد بالشجن .

عشر سنوات هى عمر صداقتنا وضحكاتنا ودموعنا واختلافاتنا واتفاقاتنا وأسفارنا ومجيئنا.

أطوف أنا مع أسرتى سواحل البلاد فى الصيف، وتجوب هى بلاد السند والهند والسود والأسود فى الشتاء.

تشرف هى على إطعام ببغاء أمى (كروان) فى غيابى عن الوطن، وأتولى أنا إسعاف قطتها (كوكو) التى تصاب بمغص كلوى أثناء رحلاتها .

ثم نحتضن معاً ابننا شريف حليم لحظة عودتنا .

لم نكن أصدقاء بقدر ما كنا أحباء، ثالوث فضى ملتحم المشاعر، متكاتف الخطوات(أمل سرور - زينب عبد الرازق - حنان مفيد) وتغازلنا الريمة (ريم رأفت) بين الحين والآخر وتلتقطنا عيون حوت التصوير الفنان محمد مسعد لتسجل أروع مشاهد تفاصيلنا الحياتية وتعانقنا أحضان أمنا وصانعتنا الكاتبة الأستاذة سناء البيسى فنذوب عشقاً فى مسامها الحنون.

أيام وشهور وأنا أتفرس فى اللقطات التى كناها على الجدران .تفاصيل منقوشة على ملامحنا وذكريات أشد كثافة وأعنف حضورا من الحاضر .

ثم .. ثم ماذا ؟

ثم تجمدت اللحظات حين افترقنا وفرغ مربعنا من كل شىء، وعبثاً كنت ألتصق بالحائط وأحتال كى ألمس بيدي ما كان، لكن ظل يدى كان ينزلق فى كل مرة تاركاً الخلفيات ناصعة البياض تنبعث منها رائحة الخواء .

واليوم وبعد فصول من الافتراق .. عادت وحدتنا وهدأت واحتنا وتلاقينا على ضفاف الشوق من بعد أن اقتلعتنا نسور القدر.

عدنا فرحين .مهللين، نتمايل ونتراقص ونشرب نخب فوز ثالثتنا أمل سرور بجائزة دبى للصحافة العربية فيرتع الوقت ويتوقف الزمن المسافر فى المدى ويحتفى بها زملاؤها الجدد بنفس ذات الحب والاحترام والتقدير المفعم من القدامى.

وتبكى أمل أثناء الاحتفال، ومن قبله ومن بعده، وتستعيد ذكرى أيامها الخوالى فيسرقها الحنين لغرامها القديم (نصف الدنيا) ثم تنتبه لميثاقها الجديد مع (الشباب) فتعود لتنغمس فى حلبة الحدث.

وأتذكر أنا جزءا من قصيدة كنت قد سطرتها ذات يوم عن ثلاثتنا :

(كنا تلاتة صغيرين)
ماسكين ف روحنا وبعضنا
كان وقتها لسه بضفاير بختنا
كنا بمرايل ..شايلين قلوبنا ملونة .
كنا وكان ..أيام زمان
مشاعرنا شفافة ورقيقة
كان حلمنا فحبنا
يصدقه إنه حقيقة

..وأخيراً .يا صاحبة الجوائز النقابية والمحلية والخارجية.

يا مكوكية الرحلات الأفرواسيوية
يا خير خلف لنجيب سرور ..
يا أطيب ثمار نصف الدنيا ..
ألف مبروك على الجائزة يا شعلة لا تنطفئ .

حنان مفيد





مصطفى شعبان ـ اعلام القاهرة



أبلة فضيلة ـ آداب إعلام



كان روب اسود ووشاح وشهادة تقدير ملفوفة بشريط احمر حلم يراود كل طالب منذ أول يوم له فى الجامعة، فالجميع ينتظر يوم حفل التخرج الذى يتم فيه تكريم أوائل الدفعة تقديراً لمجهودهم خلال سنوات الدراسة بالكلية ، كل طالب يتمنى أن يكون ضمن نجوم هذا الحفل ويتخيل لحظة صعوده على منصة التتويج وتكريمه من قبل أساتذته.. مجلة الشباب قامت بتغطية لبعض الحفلات التى أقيمت خلال الشهر الماضى ورصدت انطباعات الطلاب وسط أفراح وزغاريد الأهل والأقارب وفخر الأساتذة بطلابهم.. الآن تبدأ الاحتفالات..

أجمد حفلات التخـ

بابا ماجد وأبلة فضيلة فى كلية الآداب ونيرفانا ومصطفى شعبان فى الإعلام

تحقيق: شيرين أبو شعيشع
مروة عصام الدين

الناجح يرفع إيده .. ويغنى فى عيدنا وعيده بهذه الكلمات بدأ حفل تخريج طلبة كلية الآداب جامعة عين شمس قسم الاعلام دفعة ٢٠٠٥ فى حضور الدكتورة سوزان القللينى رئيس القسم والدكتور مراد عبد القادر نائب رئيس الجامعة وعدد من خريجى القسم من الدفعات السابقة ممن التحقوا بالحقل الاعلامى والعديد من الشخصيات الاعلامية البارزة امثال (بابا ماجد) و(أبلة فضيلة) حيث تسلم كل منهما وسام تقدير كما حظى به كل من الاساتذة اسامة السيد رئيس شبكة الشباب والرياضة السابق والاستاذ ثروت مكى امين عام اتحاد الاذاعة والتليفزيون واسم الاعلامى الراحل احمد سمير كبير المذيعين سابقاً وتسلمته بدلاً منه زوجته المذيعة سهير شلبى وابنهما المخرج شريف احمد سمير، والاستاذ عبد الرحمن رشاد رئيس شبكة البرنامج العام والصحفى مجدى الجلاد رئيس تحرير جريدة المصرى اليوم والاعلامية منيرة كفافى مستشار وزير الاعلام والمهندس محمد تيمور عبد الحسيب مدير عام مؤسسة الأهرام وعضو مجلس الأدارة وبعد ذلك تم عرض مشاريع التخرج الفائزة بلجنة التحكيم والتى كانت من نصيب اوبريت الخيبة التقيلة كأفضل مشروع تليفزيونى، وافضل اخراج صحفى كان من نصيب موضوع (صراع على النيل) ثم جاءت لحظة اختلاط السعادة بالدموع وسط زغاريد الأهل عندما صعد كل الخريجين على منصة التتويج لتسلم شهادات التقدير من رئيس القسم والتى التقطتها عدسات الكاميرات لتسجيل هذه اللحظات المهمة ثم رقص الجميع على انغام موسيقى الـ DJ واشتعلت القاعة بالتصفيق الحار واستمر الحفل حتى العاشرة مساء.

وننتقل الى كلية الاعلام جامعة القاهرة حيث أقيم حفل تخرج دفعة ٢٠٠٥ م والتى أطلق عليها (دفعة الدكتور عبد اللطيف حمزة أحد رواد البحث العلمى فى مصر) وقد تم خلالها تكريم بعض الشخصيات الاعلامية البارزة من خريجى الكلية أمثال الاستاذ اسامة سرايا رئيس تحرير جريدة الاهرام والمذيعة نيرفانا إدريس والفنان مصطفى شعبان والشاعر فاروق جويدة والأستاذ عبد الله كمال رئيس تحرير جريدة روزاليوسف وغيرهم، واثناء الحفل قام احد الخريجين بتقديم أغنية أعدها خصيصا لهذا الحفل ثم تم تكريم أوائل الدفعة وفى النهاية ردد الجميع القسم المهنى.

وفجرت عميدة الكلية الدكتورة ماجى الحلوانى مفاجأة وهى الإعلان عن إنشاء فرع جديد لكلية الاعلام بمدينة الشيخ زايد.

وأقامت كلية الصيدلة بنات جامعة الأزهر لأول مرة حفل تخرج تم خلاله تكريم الدفعة الأولى للكلية منذ عام ٩٨/٩٧ وحتى دفعة ٢٠٠٥م، شمل الحفل طابور عرض للخريجات على موسيقى فرقة الموسيقات



حفل هندسة القاهرة

ـــرج لهذا العام



المهندس تيمور عبد الحسيب - آداب اعلام



فاروق هاشم - آداب إعلام

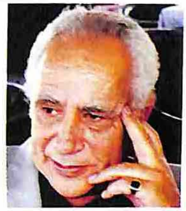
العسكرية ثم كلمة ألقتها الطالبة الحاصلة على المركز الأول على دفعتها كما تم تكريم بعض المعيدات الحاصلات على درجة الماجستير والدكتوراه من الكلية ثم ألقى عميد الكلية الدكتور / فريد محمد حمادة كلمة ثم بدأت فعاليات التكريم حيث علت الزغاريد مركز الأزهر للمؤتمرات الذى اقيم فيه الحفل ثم اقيم غداء مشترك للطالبات الخريجات وأسرهن وبعد ذلك بدأ الجميع فى التقاط الصور التذكارية وقبل المغادرة وزعت CD وكتيبات مطبوعة عن الكلية على الخريجات والسادة الحضور.

الموسيقات العسكرية فى الصيدلة وعبقرينو فى الهندسة!

واحتفلت كلية الصيدلة جامعة القاهرة بتخريج دفعة ٢٠٠٥م، حضر الحفل نقيب الصيادلة وعميد الكلية وبعض عمداء كليات الصيدلة بالجامعات الأخرى ثم تم تكريم الأوائل وفى النهاية اقيم حفل كبير للموسيقى العربية قام خلاله الخريجون بالتصفيق بحرارة.

وقام طلبة كلية الهندسة قسم مدنى جامعة القاهرة بتنظيم حفل تخرج لطلبة وطالبات دفعة ٢٠٠٦ فى محاولة للتخفيف من حدة المذاكرة وتفاؤلاً منهم بالنجاح والتخرج قبل الامتحانات.

فى البداية تم تكريم العشرة الأوائل فى التيرم الأول ثم قدم مجموعة من الطلبة مسرحيات و«اسكتشات» مضحكة وفقرات لتقليد الفنانين وفى المساء توجهوا جميعاً لأحد الفنادق حيث استكمل الجزء الثانى من الحفل الذى تم خلاله تكريم الطالب المثالى و«عبقرينو» الدفعة والطالبة المثالية والمعيد المثالى ثم رقص الجميع على أنغام DJ حتى الواحدة صباحاً.



كانت حادثة إصابة لاعبة التنس المشهورة " نهال سليم" خبراً محزناً ليس للوسط الرياضي فقط، ولكن لكل عشاق الرياضة خاصة أنها وجدت مصابة ... فى الطريق الصحراوى بجوار سيارتها الصغيرة التى انفجر إطارها الأمامى مما أدى إلى انحرافها وارتطامها برصيف الجزيرة الوسطى.

وبداية القصة كانت مرور سيارة مرسيدس شاهدت السيارة وصاحبتها، ونزل سائقها لعله يستطيع أن ينقذ الفتاة، واستطاع فعلاً أن يحملها إلى المستشفى القريب... وقام الرجل بإبلاغ الشرطة التى حضرت على الفور وبدأ التحقيق.. وقالت أسرة الفتاة إنها خرجت بسيارتها فى المساء ولم تعد حتى منتصف الليل وإنهم حرروا بلاغاً بغيابها حوالى الواحدة صباحاً.

محمود سالم

لغز لاعبة التنس !

قام الضابط المكلف بتحديد مكان السيارة وآثار عجلات السيارة ومختلف الإجراءات التى تتخذ فى هذه الظروف.

كان المفتش « سامى» يقرأ التحقيق الذى قام به الضابط «أشرف نصار» الذى أعد تقريره الساعة الخامسة صباحاً.

وضع المفتش التقرير جانباً وهو يحس بحزن شديد فقد كان من المعجبين باللاعبة ويتوقع لها مستقبلاً باهراً باعتباره لاعب تنس سابقا... قال المفتش محدثاً مساعده:

ـ حادثة فظيعة أرجو أن يتمكنوا من إنقاذ الفتاة وحياتها..

حسام : فعلاً ... لن تعود إلى الملاعب!

المفتش : هذا يتوقف على حجم إصابتها!

وصمت المفتش لحظات ثم قال : ولكن هناك أسئلة مثيرة لابد من العثور على إجاباتها!

حسام : فعلاً.. المسألة ما الذى ذهب بهذه اللاعبة إلى الطريق الصحراوى فى هذه الساعة المبكرة من الصباح؟!

المفتش : واضح من التقرير أن الحادثة وقعت فى المسافة بين محطة الرسوم، ومطلع كوبرى المحور الذى يؤدى إلى " ميدان لبنان"!

حسام :فى أى اتجاه؟

المفتش : فى الأتجاه العائد!

حسام : فى الأغلب أنها كانت تسهر فى المقهى المجاور لمول " كارفور" حيث يتجمع الشباب هذه الأيام!

المفتش : أظن أن حطام السيارة مازال فى مكانه؟

حسام : طبعاً فلم يمض على الحادث سوى بضع ساعات!

نظر المفتش إلى ساعته... كانت العاشرة صباحاً فقال : نذهب إلى مكان الحادث!

قفزا فى سيارة المفتش وسرعان ما كانا فوق محور " ٢٦ يوليو" وبعد نصف ساعة أشرفا على مكان الحادث حيث بدت السيارة واضحة فى الاتجاه المعاكس.. دار "حسام" بالسيارة من المنحنى عائداً وأوقف السيارة قبل السيارة المنكوبة ثم نزلا.

أبدى المفتش دهشته من اللحظة الأولى ... فالسيارة لم تصب بأضرار كبيرة... فقد ارتطمت بالرصيف فقط حيث انفتح الباب بفعل الصدمة... وسقطت الفتاة وارتطم رأسها بالرصيف.

أخذ المفتش يلف ويدور حول السيارة ، وحيث وضع الضابط" أشرف نصار" علامات واضحة توضح سير السيارة قبل الاصطدام وبعده ومكان المصابة.

دخل المفتش السيارة، وكان الضابط قد قام بتحريز الأشياء التى وجدت بها، جرب المفتش الفرامل والمقود، وأخذ يتحسس الأبواب والنوافذ ثم خرج من السيارة وقف قليلاً يشم الهواء حوله ثم قال "لحسام" :

ـ اسمع يا " حسام"... إننى أشم رائحة مريبة فى هذا الحادث!

لم يرد «حسام » فقد كان يعرف أن المفتش سيشرح وجهة نظره فوراً ، وفعلاً قال المفتش :

ـ ولكنها ليست حادثة مميتة!

حسام : ولكن هذه الحوادث...

وقبل أن يتم جملته قال المفتش : هل تلاحظ أنه ليست هناك آثار دماء على الأرض..

ثم أشار إلى مكان تحديد المصابة وقال : هذا مكان الرأس حيث ارتطم بالرصيف.. أين آثار الدماء؟!

أخذ "حسام" يدور هنا وهناك وقال : لا أجد أثراً !

المفتش : إن تقرير الطبيب الشرعى مهم جداً !

حسام : سيصل إلينا غداً صباحاً !

عاد المفتش يدخل السيارة ويبحث ويدقق فى المقعد الخلفى ويخرج طفاية السجاير ويتشمم الأرضية، ويفتح السيارة... ثم خرج وقال للعقيد "حسام" طبعاً قام الضابط " أشرف" بتحريز السيارة.

حسام : يمكن أن تقابله أثناء عودتنا !

المفتش : فكرة طيبة... وتسأل أيضاً على تقرير الطبيب الشرعى.

بعد دقائق كانا فى قسم " الهرم" ، و رحب بهما الضابط " أشرف نصار" وقال المفتش :

ـ نريد أن نرى همتك فى هذا الموضوع !

أشرف : لا أدرى ... هناك شىء مريب فى الحادث!

المفتش : عظيم ... هذا ما أحس به أيضاً !

أشرف : مبدئياً هناك حادث سرقة مرتبط بحادث السيارة ... فقد كانت حقيبة يد " نهال " فارغة ولم أجد بالسيارة الا مضرب تنس واحدا على المقعد الخلفى للسيارة !

المفتش : وهل يمكن استجوابها؟

أشرف : مطلقاً ... إن أصابتها فى الرأس وقد تستغرق وقتاً طويلاً حتى تعود إلى وعيها !

المفتش : ومتى يصلك تقرير الطبيب الشرعى ؟.

أشرف : الليلة ، وربما غداً صباحاً .وأظن أنه قد يفسر بعض الغموض الذى يكتنف الحادث !

المفتش : وأين تسكن أسرة "نهال" ؟.

أشرف : قريباً من هنا ... فهم يسكنون فى "حدائق الأهرام" !

المفتش : هل يمكن مقابلتهم؟

أشرف : إنهم الآن فى المستشفى بجوار ابنتهم !

المفتش : ثمة ملاحظة لعلها لفتت نظرك !

وسكت المفتش لحظات ثم قال : هل لاحظت آثار كاوتش السيارة؟

أشرف: لم يكن هذا ممكناً فى الظلام!

المفتش: إن آثار العجلات توضح أن السيارة انحرفت بشدة من الجانب الايمن الى الجانب الأيسر حيث تم اصطدامها بالرصيف وانفتح الباب وسقطت «نهال»!

أشرف: إنها ملاحظة هامة جداً!

المفتش: إن هذا قد يعنى أن أحدهم تدخل!

أشرف: من داخل السيارة!

المفتش: طبعاً .. حاول أن يؤثر على «نهال» لسبب أو لآخر فارتبكت وانحرفت بالسيارة من أقصى اليمين الى أقصى اليسار!

أشرف: هذا يعنى أنها لم تكن وحدها!

المفتش: أعتقد أنها لم تكن وحدها!

شكر المفتش الضابط الشاب ثم انصرف هو ومساعده الأمين العقيد «حسام» متجهاً الى مستشفى «الهرم»، ووجدا أسرة «نهال» هناك.. وكان والدها يقف وحيداً أمام غرفة الانعاش..

قام المفتش بمواساة الأسرة، وناقش الأطباء الذين قالوا إن فرصة «نهال» فى الحياة قائمة ولكن إنقاذها سيستغرق بعض الوقت.

وتحدث المفتش الى والد «نهال» وسأله عن الظروف التى سبقت الحادث فقال الأب أن ابنته خرجت بسيارتها لمقابلة بعض أصدقائها على المقهى المجاور لمول «كارفور».. وأنها كانت على اتصال بهم بواسطة «الموبايل»!

المفتش: متى كان آخر اتصال بينكم وبينها؟.

الأب: حوالى السابعة مساء وقالت إنها سوف تتحرك للعودة الى البيت الذى يبعد عن المقهى بنحو عشر دقائق بالسيارة ولكنها لم تحضر حتى الثامنة وعاودنا الاتصال بها، ولكن كان «الموبايل» مغلقاً!

المفتش: وبعدها؟!

الأب: اتصلت بأصدقائها وقالوا جميعاً إنها غادرتهم فى حوالى السابعة والنصف.. فبدأنا البحث فى المستشفيات وأقسام الشرطة دون جدوى.

وصمت الأب قليلاً ثم قال: وفى الرابعة فجراً اتصل بنا قسم شرطة «الهرم» وأبلغونا بنبأ الحادثة، وأن شخصاً كريماً قام بنقلها بسيارته الى مستشفى «الهرم»، وهى بين الحياة والموت!

المفتش:وهل كانت «نهال» متهورة فى قيادتها السيارة!

الأب: مطلقاً.. وهى تركب سيارة جديدة، وكانت قد ذهبت لتدفع قسط السيارة لمعرض السيارات بجوار «كارفور»!

المفتش: وهل سألتهم اليوم اذا كانت قد دفعت أم لا؟!

الأب: للأسف قالوا إنها لم تدفع القسط بعد!

هز المفتش راسه وعاد يسأل: هل كان معها مضارب تنس؟.

الأب: عادة تأخذ معها مضربين!

المفتش: ومن هى أقرب صديقاتها إليها؟

الأب: «رانيا» بنت المستشار «أحمد عبد السلام»!

المفتش: هل يمكن الاتصال بها!

الأب: إنها معنا هنا فى غرفة الزيارة!

أسرع الأب الى غرفة الزيارة وعاد ومعه فتاة جميلة تجفف دموعها وهى تتقدم متعثرة فى مشيتها.

قام الأب بتعريف الفتاة بالمفتش الذى سألها على الفور: من كان منكم فى المقهى؟.

رانيا: عدد كبير من الأصدقاء فقد كنا نحتفل بعيد ميلاد إحدى صديقاتنا!

المفتش: حاولى أن تتذكرى.. هل كانت «نهال» قد دفعت قسط السيارة قبل أن تصل إليكم؟

رانيا: لا.. لم تكن دفعته بعد.. وقد عرفت ذلك عندما قالت إنها ستنصرف مبكراً قليلاً حتى تدفع قسط السيارة قبل أن يغلق المعرض أبوابه!

تنهد المفتش وقال: هل انصرف بعض الأصدقاء قبل «نهال»؟

فكرت «رانيا» قليلاً ثم قالت: أظن ذلك.ولكنى غير متاكدة!

انصرف المفتش وقد كون فكرة عما حدث.. وقال وهو يجلس بجوار «حسام»: الطبيب الشرعى سيحدد الموقف.. وأظن أننا سنصل الى نتيجة بمجرد ظهور التقرير.. فاللاعبة المصابة لم تكن ضحية حادث سيارة.. لقد ضربت داخل السيارة!.

حسام: كيف؟!

المفتش: سأقول لك عندما يصلنا تقرير الطبيب الشرعى!

عندما وصل المفتش الى مكتبه لم يطق صبراً على وصول تقرير الطبيب الشرعى.. فكلما تأخر الوقت زادت فرصة الجانى أو الجناة للإفلات بجريمتهم.. لهذا فقد طلب من مساعده العقيد «حسام» أن يتصل بالطبيب الشرعى الدكتور «مرعى» لأنه يريد التحدث اليه.

بعد لحظات كان الدكتور «مرعى» يرحب بالمفتش الذى سرعان ما قال له: هل انتهيت من تقرير حادثة سيارة لاعبة التنس «نهال»؟!

الدكتور: تقريبا!

المفتش: ما رأيك فى الإصابة هل هى ناتجة عن حادث السيارة؟.

الدكتور: لا.. إنها ناتجة عن ضربة قوية من آلة غير حديدية ربما خشبية أو بلاستيكية.

المفتش: ضربة مضرب مثلاً؟

الدكتور: نعم.. تماما.. ضربة قوية تحت الأذن اليمنى أصابت الفتاة بارتجاج عنيف بالمخ مما أدى الى غيبوبة.. كما أن هناك اصابة فى الوجه.. جرح غائر ربما نتج عن خاتم يلبسه الجانى!

المفتش: أشكرك يا دكتور «مرعى»!

الدكتور ضاحكاً: هل كونت فكرة عن الجانى؟!

المفتش: أظننى وصلت إلى ذلك.. ولكن مازال أمامنا بعض التحريات للقبض عليه!

الدكتور: هل هو لاعب تنس أيضا؟...

المفتش: ممكن جدا!

وضع المفتش السماعة وجلس يفكر، ودخل العقيد «حسام» يحمل اليه بوستة الصباح فوجده سارحا فقال ضاحكا:

- خير إن شاء الله!

انتبه المفتش وقال: هل تذكر صديقة «نهال» التى قابلناها فى المستشفى؟!

حسام: تقصد «رانيا»؟.

المفتش: بالضبط.. اطلب المستشفى ورقم غرفة «نهال» لعل «رانيا» مازالت هناك!

بعد لحظات كانت «رانيا» تتحدث من المستشفى بصوت مرتعد... قال لها المفتش:

- ارجوك يا «رانيا» ان تتذكرى ما سنسألك عنه!

رانيا: حاضر!

المفتش: من هو أو من هم الأشخاص الذين غادروا المقهى قبل «نهال»؟.

لم ترد «رانيا» على الفور ثم قالت: إنهما شخصان!

المفتش: من هما؟

رانيا: أحدهما «كارم» والمشهور بيننا باسم «زلطة» ومعه فتاة لا أذكر اسمها ليست من المجموعة!

المفتش: هل «كارم» لاعب تنس؟.

رانيا: كان لاعب تنس ولكنه هجر اللعبة بعد فشله فى الحصول على أى بطولة!!

المفتش: وماذا يعمل الآن؟

رانيا: لا أعرف بالضبط.. ولكنه يظهر ويختفى بين حين وآخر وهو عادة مفلس، ونحن ندفع له حساب مشروباته... وأحيانا يقترض منا بعض الفلوس ولايردها!

قال المفتش: حاولى أن تتذكرى .. هل يلبس خاتما فى يده؟!

رانيا: إنه مشهور به... فهو خاتم من المعدن الثقيل عليه جمجمة بارزة!

المفتش: ماهو اسمه بالكامل؟

رانيا: اسمه «كارم عيضة»وشهرته «زلطة»!

المفتش: أشكرك جدا يابنتى.. وهناك سؤال أخير... هل لهذا «الزلطة» عادات سيئة!

رانيا: مثل ماذا؟

المفتش: يدخن«البانجو» أو غيره من المخدرات!

رانيا: هذا مانعرفه عنه... وهو يحاول دفع بعض الزملاء والزميلات لتدخين «البانجو»!

المفتش: شكرا يا «رانيا»!

وضع المفتش السماعة وبدت على وجهة علامات الارتياح ثم استدعى مساعده العقيد «حسام» الذى لم يكد يرى وجه المفتش حتى قال : حصل؟!

المفتش: نعم حصل.. اطلب اذنا من النيابة بالقبض على المدعو «كارم عيضة» والمشهور باسم «زلطة» وهو لاعب تنس سابق!

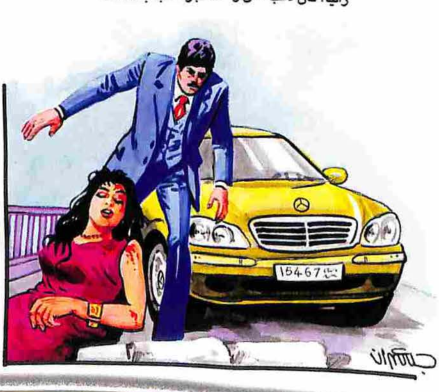
خرج «حسام» وعاد بعد قليل وقال للمفتش: إذن النيابة يجرى إعداده... ولكن ماذا حدث بالضبط؟

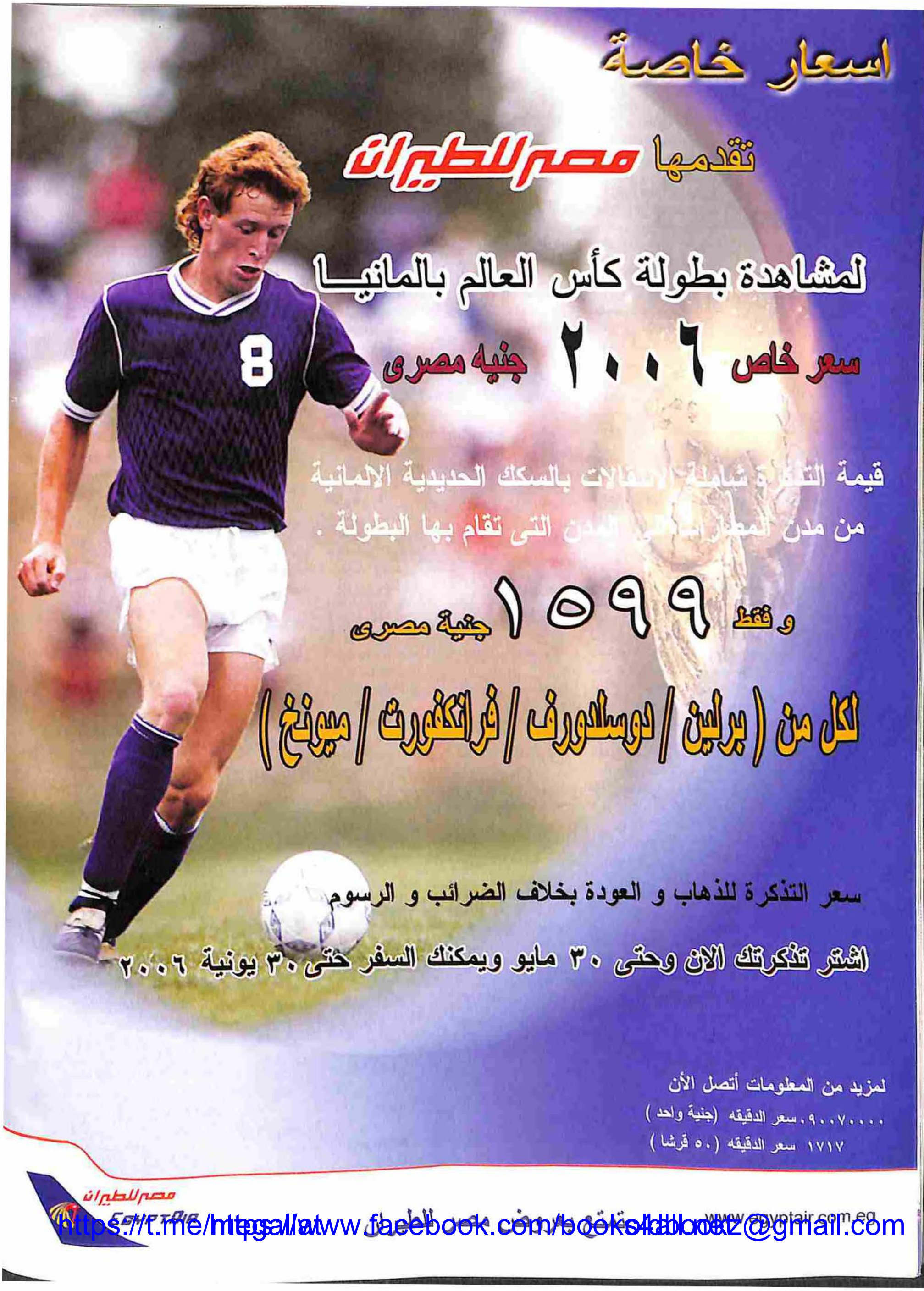
المفتش: الحكاية أن فتاة سانجة كانت تحمل مبلغا من المال فى الأغلب أكثر من ألف جنيه قسط سيارتها الجديدة، وقالت انها ستنصرف من القعدة لدفع هذا القسط لمعرض السيارات قبل أن يغلق أبوابه... وسمعها بلطجى اسمه «كارم عيضة» وهو ضيف ثقيل على المجموعة ومدمن أكل «البانجو» مخه فقرر أن يستولى على المبلغ فانصرف ومعه فتاة من صديقاته لاتعرفها المجموعة قبل انصراف «نهال» بدقائق، وأسرع يقف فى طريق العودة وهو يعرف أن «نهال» لابد ستمر به... فلما ظهرت سيارتها أشار لها راجيا أن تقوم بتوصيله والفتاة التى كانت معه، وركبت الفتاة فى المقعد الأمامى وركب هو فى المقعد الخلفى.

وصمت المفتش قليلا ثم قال: وفى الغالب انه طلب منها قرضا وهو يعلم ان معها قسط السيارة فلما رفضت حاول هو والفتاة انتزاع حقيبة يدها وبها المبلغ، وحاولت هى منعهما فضربها البلطجى بمضرب التنس الذى كان بجواره خلف أذنها ضربة قوية، فارتخت يداها على مقود السيارة وانحرفت بشدة وارتطمت بالرصيف وانفتح الباب وسقطت... وأخذ «زلطة» وزميلته الحقيبة وبها النقود وذهبا لشراء «البانجو» طبعا!

وصمت المفتش لحظات ثم قال: «البانجو» كارثة!

(تمت)




اسعار خاصة
تقدمها مصر للطيران
لمشاهدة بطولة كأس العالم بالمانيـــا
سعر خاص ٢٠٠٦ جنيه مصرى
قيمة التذكرة شاملة الانتقالات بالسكك الحديدية الالمانية
من مدن المطار الى المدن التى تقام بها البطولة .
و فقط ١٥٩٩ جنية مصرى
لكل من (برلين / دوسلدورف / فرانكفورت / ميونخ)
سعر التذكرة للذهاب و العودة بخلاف الضرائب و الرسوم
اشتر تذكرتك الان وحتى ٣٠ مايو ويمكنك السفر حتى ٣٠ يونية ٢٠٠٦
لمزيد من المعلومات أتصل الأن
٠٩٠٠٧٠٠٠٠ سعر الدقيقه (جنية واحد)
١٧١٧ سعر الدقيقه (٥٠ قرشا)
مصر للطيران
www.egyptair.com.eg

مستقبلك .. من يقرره ؟

هــل سألت نفسك هذا السؤال من قبل بشرط أن تجيب عليه بواقعية؟ بالتأكيد فى حياتك قرارات مصيرية مثل اختيار الكلية التى ستلتحق بها أو العمل بعد التخرج أو شريك الحياة عند الارتباط.. هل لديك الحرية الكاملة فى حياتك أم أن ظروف الحياة من ناحية ورغبات الأهل من ناحية أخرى تكون لها الأولوية؟!

بسنت عاصم (١٨عاما) ترى أن من المفيد أن يكون صنع القرار مشتركا بينها وبين أسرتها وتقول : لا
وخاصة فيما يتعلق بالمستقبل وهذا يتوقف على أهمية الموضوع
أعرف لمن سيكون القرار النهائى ولكن فى النهاية لن أرضى
والمشاكل التى قد أتعرض لها فى حياتى
إلا بما يقنعنى.

ويقول محمد عبدالرحمن (٢٤ عاما): فى الأغلب أكون أنا صاحب
القرار خاصة فيما يتعلق بمستقبلى مثل اختيار الكلية والارتباط
وشخصيتى تحدد ذلك وهناك عوامل تتدخل فى صنع القرار مثل
المجتمع والظروف ورأى أسرتى بالطبع لكن بالأساس سيكون القرار لى.

ويتفق مع الرأى السابق عمرو شعبان (٢٠ عاما) والذى يرى أن كل
قرار يتوقف على ظروف الشخص وطبيعة الأمر نفسه، فلو تكلمنا عن
الدراسة سيكون مكتب التنسيق فى الجامعة والمجموع، وبعد الجامعة
سنجد ظروف العمل هى التى تتحكم فى القرار وأيضا سيرتبط قرار
الزواج بالظروف نفسها.

ولكن محمد يحيى (٢٣) عاما يقول : أنا صاحب القرار فى أى شىء
يخص حياتى سواء كان مهما أو تافها وأسرتى عودتنى على ذلك خاصة
وأننى أعمل وفى نفس الوقت أدرس ولى تفكير خاص يصعب على الآخرين
السيطرة عليه، وقد اتخذت قرارات صعبة من قبل وتحملت نتيجتها مثل
الجمع بين العمل والدراسة فى نفس الوقت مثلا.

لكن أسماء فاروق (١٧) عاما لها رأى آخر فتقول : والدتى هى دائما من
تقرر مستقبلى وتعودت أن تحل لى مشاكلى وبدونها لا أستطيع أن أتخذ أى
قرار.

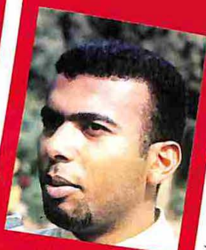
بينما ترى آية عاصم (١٨) عاما أن تدخل أسرتها يكون طبقا لنوعية القرار
والظروف المحيطة وسيكون هذا التدخل مجرد مساعدة من أشخاص لديهم
رؤية مختلفة تساهم فى صنع القرار.

وتتفق معها منة محمد (١٩) عاما فى أنها هى من تقرر مستقبلها لكن لابد
أن يكون ذلك بمساعدة أهلها وتقول : تعودت ألا أتخذ قرارا بمفردى لكن لابد
أن يشاركنى والداى فيه وغالبا ماتكون والدتى هى شريكتى فى صنع أى قرار.

وتقول سارة مرزوق - ٢٠ عاما: غالبا أقرر مايتعلق بمستقبلى من قرارات
لأننى سأكون مسئولة عن كل خطوة بها وسأتحمل أية نتيجة لقراراتى ولكن
أيضا لابد أن تقتنع أسرتى بأفكارى.

أما إنجى حلمى (١٨) عاما فتقول : بالطبع ستقرر مستقبلى الظروف المحيطة
بنا فى البلد كشباب وقد أرسم خطة لمستقبلى ولكن الظروف تضطرنى إلى
اختيار طريق آخر فمثلا اخترت الكلية التى أريد الدراسة بها وكانت كلية
الإعلام ووضعت رغبتى فى البداية لكن الظروف فرضت على وضعا آخر وهو
كلية الآداب وقبلتها لأن هذا قرار مكتب التنسيق.


محمد عبد الرحمن


عمرو شعبان


آية عاصم


انجى حلمى


محمد يحيى


سارة مرزوق

تحقيق:
عبير المرسى

تصوير:
محمد لطفى



لم يترك لنا الدكتور محفوظ إلا هذا الصندوق فى قبو داره.. الصندوق يحوى مذكرات وملاحظات عن تلك القصص الغريبة التى مرت به فى حياته.. تعالوا نفتح الصندوق الآن.. تعالوا نشعل شمعة تبدد ظلام القبو ونطالع واحدة من تلك القصص..

ماذا يحدث فى شقتنا؟

د. أحمد خالد توفيق

عندما عاد مهندس الإلكترونيات (أحمد الشرشابى) إلى شقة (العجمى) لم يستطع أن يصدق مايراه..

وقف مذهولا ومن خلفه زوجته (همت) وولداه المراهقان، فلو أن (رودان) رآهم لنحت أربعة تماثيل رائعة وعرضها متحف اللوفر تحت اسم (الذهول)...

هم أولاء مرهقون من السفر والحقائب فى أيديهم، لكنهم ينظرون فى لهفة ودهشة إلى الفوضى العامة التى جعلت الشقة الجميلة ساحة معركة.. المقاعد مقلوبة.. البساط مطوى.. الستائر ممزقة.. هناك أثر دم على الأرض يذكرك بأسد جر فريسته الممزقة عبر طريق من غبار ودم... علامات على الجدران، لكنها ليست علامات عشوائية، بل هى رسوم تم رسمها بدقة بقلم من فحم... الغريب فى الأمر أن الشقة مغلقة جيداً. لم تقتحم شرفتها ولم يقتحم الباب... هناك من فتحها بعناية وأحدث كل هذه الآثار ثم غادرها وأغلق الباب..

قالت الزوجة وهى تشمر عن ساقيها وساعديها:

- «يجب أن أنظف هذا كله... تنحوا جانبا..»

لكنه منعها من ذلك.. لابد أن يرى رجال الشرطة المشهد..

فتش عن كل شىء ثمين أو قابل للسرقة فوجده.. اللص الذى لايسرق جهاز الكاسيت الثمين ولا التليفزيون خفيف الحمل هو لص أمين أكثر من اللازم أو أحمق... صحيح أن شاشة التليفزيون كانت ملطخة بالسواد لكن هذا كل شىء..

جاء رجال الشرطة والتقطوا صورا وسألوه إن كان يتهم أحدا... قاموا بفحص كل شىء.... لاتوجد سرقة.. نعتقد أن متسكعا تسلل للشقة وأمضى فيها عدة أيام... هذه الأشياء تحدث مع شقق المصايف التى لايستعملها سكانها إلا بضعة أيام كل عام.

لكن كيف دخل من دون عنف؟

«فكر جيدا.. هناك من حصل على المفتاح واستخرج نسخة منه...»

هذا يسهل قوله.. لكن (أحمد الشرشابى) لم يكن ممن يفقدون المفاتيح.. هناك مفتاحان معلقان فى مكتبه بشقته فى القاهرة، وهما لايغادران المكتب إلا إلى جيبه.. الولدان أصغر سنا من مغامرة كهذه.. لكن رجال الشرطة لايصدقون هذه الأمور.. شعارهم هو (لايمكن أن تكون حذرا أكثر مما يجب) كما يقول الغربيون.. كل إنسان يعتقد أنه واع متيقظ جدا لكن العكس صحيح.. هناك عشرات القصص المماثلة، وهناك دائما أخ عابث يسرق المفاتيح منك لتكون له شقته الخاصة فى العجمى من دون علمك...

«ليس لى أخ على كل حال»

هكذا وقف فى الشرفة يدخن ويرمق امواج البحر، بينما (همت) فى الخلفية تنظف الشقة بمعاونة الولدين.. ماذا حدث؟.. ومتى؟.. هل هناك جريمة قتل دارت هنا؟.. من جديد يبرز السؤال عن كيفية دخول القاتل؟

هكذا مد يده الى جهاز الهاتف يطلب رأيى..

كان جوابى بعد سماع القصة عمليا جدا: أنت لن تعرف ابدا.. لن تتفوق على رجال الشرطة.. لم يسرق شىء ولم يتأذ أحد، لذا انصحك بأن تنسى الموضوع وتبدل قفل الباب وتؤمن الشرفة وتستمتع بإجازتك..

- «أستمتع؟.. هل تعتقد أنه بقى لى استمتاع؟»هكذا مرت الاجازة .. لكنه كان قلقا وبالفعل لم يستمتع لحظة.. انه الافتقار إلى الأمن.. الشعور بأنك عار تماما مكشوف تماما، وأن البيت ليس حصنا والمفاتيح لاتضمن شيئا.

عادت الأسرة الى القاهرة.. وعادت تمارس حياتها العادية، لكن (أحمد الشرشابى) امضى اسبوعا يفكر، ثم انطلق الى العجمى فى (كبسة) مفاجئة.. لايعرف السبب ولا ما دفعه لذلك، لكنه احسن صنعا.. لقد كانت الشقة فى ذات الحالة التى وجدها فيها من قبل!.. نفس الفوضى المريعة فيما عدا أن اثار الجر على الأرض كانت أعنف .. مرآة الحمام عليها ثلاث قطرات دم..

عندما اتصل بى كان فى أسوأ حال، وقال فى هستيريا:

«هذه الشقة مسكونة.. لايوجد تفسير أخر..»

قلت فى هدوء من ليست يده فى النار:

«هناك تفسير عقلانى ونحن واجدوه من دون شك.. ان هذا الذى يحدث يذكرنى بكابوس قديم فى طفولتى.. ترى ماذا يحدث فى شقتنا بعد تركها لفترة؟.. لو وضعنا كاميرا هناك لتصور فماذا سترى؟.. ما الذى يحدث فى الشقة الخالية المظلمة فى هذا الوقت؟»

كانت فكرة مرعبة وأعتقد أنها اثرت فيه.. لقد صمت قليلا فلم اسمع إلا انفاسه ثم قال:

«دائرة تليفزيونية مغلقة تسجل كل شىء.. هذا هو الحل.. أنا مهندس الكترونيات ويجب أن اعرف كيف أفعل ذلك..»

«هل تمزح؟.. أى شريط يتسع لعام من التسجيل أو بضعة أيام؟»

- «بل بضعة أيام.. ثانيا سوف اضع خلايا كهروضوئية متناثرة.. إذا قطعها شىء بدأ التسجيل لمدة ربع ساعة.. هناك جهاز صغير يجعل هاتفى المحمول يرن إذا عبث شخص ما بهذه الخلايا.. أى أننى سأتلقى اشارة على جهاز المحمول تبلغنى أن هناك من يتحرك فى الشقة.. هكذا اسافر الى الاسكندرية فورا، وأرى ما سجله الشريط..»

- «مازلت أرى أن بيع الشقة اسهل..»

- «ليس قبل أن افهم مايحدث..»

ووضع السماعة.. كان بارعا لذا عرفت أنه سيؤدى العمل بإتقان (شغل المعلم لنفسه) كما يقولون .. وعرفت أنه عاد الى القاهرة وعاد يمارس عمله.. اعتقد أن القصة انتهت عند هذا الحد.. لا لم تنته .. لقد اتصلت بى زوجته ذات صباح كئيب تخبرنى بأنه سافر الى الاسكندرية ليلة امس ، لكنه لم يعد ولا يرد على الهاتف.. قالت إنه تلقى اشارة من هاتفه المحمول تبلغه ان هناك من تسلل للشقة .. وقد وعدها بأن يحضر معه البواب ورجال الشرطة قبل أن يقتحم الشقة، فهو لايبغى لعب دور (رامبو).. أخذت منها عنوان الشقة بدقة ووعدتها بأن اتصرف.. طبعا لا نية لى فى أن اذهب الى العجمى من اجل هاتف معطل..

اتصلت بصديقى الاسكندرانى (حلمى) واخبرته بالقصة - الجزء الاخير منها - ووصفت له عنوان الشقة.. أنت تقيم فى (الدخيلة)، فهل بوسعك أيها الصديق العزيز المخلص ان تذهب الى هناك وتسأل البواب عنه وتدق جرس الباب حتى يفتح لك؟.. تذكر أن هناك زوجة قلقة..

- «سأفعل.. لكن اتصل بى أنت لأن رصيد الموبايل..»

«- مفهوم . مفهوم. فقط تحرك..»

بعد ساعة اتصلت بـ (حلمى) فرد على الفور..

- «أنا الآن اقرع بابه.. يبدو أنه لا أحد بالشقة.. لقد مررت على البواب فقال لى إن المهندس (أحمد) دخل شقته ومعه رجل شرطة ليلة أمس.. لم يكن هناك شىء لكن الشقة كانت فى حالة فوضى

مروعة .. قال إن المهندس كان متعجلا للتخلص منه ومن رجل الشرطة.. كان يريد التواجد وحده لسبب ما.. هكذا تركاه بعدما اكد لهما انه بخير.. لكنه لم يغادر الشقة حتى اللحظة .. انتظر.. إن الباب موارب فى الواقع وليس مغلقا.. اعتقد أننى سأدخل..»

- « إذن كن حذراً من فضلك ..»

على الفور دوى صوت يشبه جرس الإنذار .وتساءل (حلمى) فى ذعر عن مصدر الصوت فقلت :

- جهاز المحمول الخاص به .. إنه يطلق إشارة إنذار لوتسلل أحدهم للشقة مثلك ..أنت تجتاز دائرة كهروضوئية .. المهم هل ترى شيئاً ؟ .معنى وجود المحمول أنه هنا »

قال وهو يلهث رعباً:

- إنه هنا بالفعل .. على الأريكة والذعر فى عينيه ..إنه متصلب وأعتقد أنه ميت..»

ابتلعت ريقى .ثم سألته :

- «أثار عنف ؟»

- لا« . آثار رعب .. هناك جهاز تليفزيون أمامه . يخيل إلى انه كان يشاهد فيلم فيديو عندما أصابته نوبة قلبية ..»

- « اسمع .. قد يبدو كلامى غريباً لكنى أريد أن تعيد شريط الفيديو قليلاً إلى الوراء وتصف لى ما تراه ..»

- « فعلا هذا أغرب مطلب سمعته .رجل متوفى وتطلب منى أن .. لحظة ..هاهوذا.. هذه لقطات ثابتة من أعلى تظهر هذه الصالة فى ضوء خافت ..لا يوجد شىء.. سأتحرك للأمام بالشريط قليلاً .لكنى .رباه ! ..ارحمنى يا رب!!!»

ودوت الصرخة .. ثم سمعت شيئاً يرتطم بالأرض وبعدها انقطعت المكالمة .حاولت الطلب من جديد وقلبى يثب بين ضلوعى ، فلم أسمع إلا الفتاة تقول بطريقتها المهذبة الودود (هذا الهاتف قد يكون مغلقاً)..

هرعت إلى غرفة نومى فارتديت ثيابى، وسرعان ما كنت أنطلق بسيارتى - التى ملأتها بالبنزين - إلى الاسكندرية.

(حلمى) من أعز أصدقائى ولن أسامح نفسى لو حدث له شىء..كنت غارقاً فى الأفكار .ماذا حدث ؟ .. هل هاجمه أحد ؟...

وصلت إلى العجمى مرهقاً منهكاً ..

اتجهت إلى العنوان الذى صرت أحفظه عن ظهر قلب ..

لم يكن البواب هناك فصعدت الدرج مسرعاً ..أخيراً وجدت الشقة .. كان الباب موارباً بالفعل ... وبالطبع لم أبال بطرقه فدخلت ..كانت الرائحة منفرة بحق .رائحة الدم المسفوح التى أعرفها من قفص النمور فى حديقة الحيوان ...

ثمة شىء تحرك ... ثمة شىء تحرك بسرعة خارجاً من مجال بصرى ..ثم سمعت صوت الإنذار الغريب الذى سمعته على الهاتف .بحثت بعينى فرأيت تلك الخلايا الكهروضوئية فى كل مكان .خلف الزهرية جوار الباب .وراء لوحة على الجدار .نظرت لأعلى فرأيت عدسة الكاميرا الصغيرة المتلصصة التى تذكرك بعدسات السوبر ماركت التى تنذرك لو زين لك الشيطان شيئاً ..

على كل حال دلفت إلى الصالة، لتقابلنى ألعن فوضى رأيتها فى حياتى .كأن خراتيت كانت تتسابق هنا .. ورأيت مشهداً عجيباً .. على الأريكة كان (أحمد) راقداً مفتوح العينين متسهما صورة للرعب الميت فى اصدق صورها .جواره على الأريكة جهاز الهاتف يصدر تلك الضوضاء الغريبة التى جعلته يأتى من القاهرة فى تلك الليلة.

ونظرت إلى المنضدة المقابلة فرأيت جهاز التليفزيون مغلقاً ..طبعاً يغلق ذاتياً عند انقطاع الإشارة لفترة ..نفس الشىء مع الفيديو .لكن هناك علامات سوداء واضحة على شاشة التليفزيون ..علامات لا يمكن مشاهدة الصورة فى وجودها ومعنى هذا انها وضعت بعد مكالمة (حلمى) الأخيرة..

أين (حلمى) نفسه ..؟؟ هو ذا على الأرض وجواره هاتفه المحمول الذى سقط فتهشم إلى ألف قطعة ..عيناه متسعتان والرعب على كل قسمة من وجهه ..نفس العلامات لا أعرف ما الذى قتلهما لكنه مريع بما يكفى ...

دق جرس هاتفى فأجفلت .جاء صوت (همت) المذعورة تسألنى :

- « هيه .. د. (محفوظ) .. هل نجحت فى الاتصال به ؟»

لم أكن أريد المزيد من الضغط العصبى، لذا قلت فى كياسة :

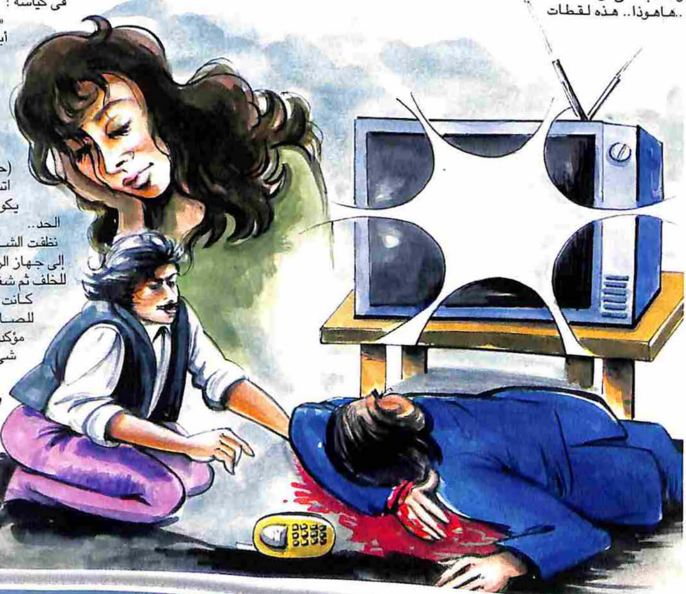
«أنا فى الطريق ...سوف أبلغك بكل شىء .سلام ».

مهما كان الأمر فهذا الشريط يحمل السر .. السر الذى رآه (أحمد الشرشابى) ورآه (حلمى) يجب أن أعرف .مهما اتسع خيالى فلا أتصور أن يكون الأمر رهيباً إلى هذا الحد..

نظفت الشاشة بمنديل ورقى، واتجهت إلى جهاز الريموت وأدرت شريط الفيديو للخلف ثم شغلته ..

كانت هناك لقطة وحيدة من أعلى للصالة ..لا شىء يتحرك .. هذا مؤكد.. إضاءة خافتة رهيبة لكن لا شىء يتحرك ..

لكن إذ أدقق أرى شيئاً ما .. الآن تتضح الحقيقة أكثر فأكثر .ودقات قلبى تتسارع .رباه.. أنا لا أصدق هذا الذى أراه ..لا أصدقه!!





الكذب قبل الحب أحيانا!!

نتائج

مثيرة جاءت بها دراسة أمريكية قامت بها جامعة كاليفورنيا مؤخرا.. حيث أظهرت بعد استطلاع رأى آلاف الأزواج والمخطوبين الشباب ان الصدق والصراحة الكاملة فى العلاقات العاطفية يمكن أن يؤديا إلى انهيارها.. طبعا المقصود هنا لم يكن التحريض على الكذب فى الحقائق والسلوكيات ولكن الدراسة أوصت بعدم الافصاح عن المشاعر السلبية خاصة فيما يتعلق بالشكل ودرجة الجمال، وايضا الانطباعات الايجابية تجاه الآخرين ووضعها فى مقارنة مع الطرف الآخر.. عموما سألنا بعض الشباب ممن هم فى نفس ظروف الذين تم اجراء الدراسة عليهم:

هل تلجأون للكذب بالفعل لتحاشى الخلافات وسهام الشك والغيرة والاتهامات وبدافع من المحافظة على الحب وراحة البال؟!

تحقيق: **بسمة عامر**

تقول سالى فؤاد: زوجى شكاك وغيور جدا لدرجة أنه يقوم بتفتيش حقيبه يدى من ورائى، كما أنه كثيرا ما يعبث فى ارقام ورسائل الموبايل ليعرف كل الذين يتصلون أو اتصل بهم وبسبب هذه السلوكيات كثيرا ماتحدث بيننا مشاجرات وخناقات بدلا من أن تشملنا حالة من الرومانسية والحب المتبادل والذى كان بيننا قبل الزواج.. وبصراحة غيرة زوجى الشديدة يمكن أن تدفعنى لأن أكذب عليه حيث لاتوجد ثقة متبادلة!!

أما عادل سليم فيقول : بسبب قلة الثقة تتجسس خطيبتى على لدرجة أنها تفتش سيارتى بحثا عن حتى منديل ورق او رائحة عطر حريمى ولكنى اعتقد أن غيرتها هذه هى دليل على حبها الشديد لى ! ولكى احافظ على حالة الحب هذه فأنا اتجمل كثيرا فى حوارى معها كما اقوم بصرف نظرها تماما عن بعض الأمور التى تقوم بإثارتها بدافع الغيرة.

وترى فاطمة على أنه من الأجدى لاستمرار الحياة الزوجية أو العاطفية بشكل عام أن نقوم بإخفاء بعض الحقائق أو الاحداث فمن الممكن ان تتسبب كلمة صدق.. لم يكن من الضرورى ذكرها ـ فى أزمة تهدد مستقبل اسرة بأكملها.

يقول وائل حسين: أكذب فى احيان كثيرة لأن زوجتى من النوع الغيور جدا لذلك أتجنب الحديث معها عن علاقتى بزملائى وزميلاتى فى العمل.. والمشكلة أنه من عادة زوجتى أن تسألنى يوميا فى الصباح والمساء عن كل شىء أتعرض له فلا اجد مهربا من هذه الأسئلة إلا بالكذب والتأليف .

وترى شيرين علام أن اضطراب الحياة الزوجية بسبب الشك أو الغيرة والكذب يتوقف إلى حد كبير على نوعية العلاقة التى تربط بين الزوجين فإن كان التفاهم والثقة هما جسر التواصل بينهما فإنه يستحيل أن يشك أى واحد منهما فى الاخر وستشهد حياتهما مقدارا عاليا من الأمان والاستقرار العاطفى ولكن ذلك يرتبط ايضا بالمصداقية وعدم الخيانة أو الخداع، ومادامت علاقة الطرفين قوية ولاتتأثر بأى حادثة أو موقف عارض فإنه يجب أن يسود الصدق فى كل الأمور والافصاح عن كل شىء.

وتضيف علياء سامى أن الأزواج أو المخطوبين هم شركاء فى كل شىء ومن هنا ليست هناك خصوصيات فى علاقتهما فيجب أن يصارح كل منهما الطرف الآخر ويشركه فى مشكلاته وهمومه وعلاقاته ولكن يجب أن يكون هناك قدر من التحفظ فى مصارحة الرجل لزوجته عن شىء معين.. بل ويحدث أن بعض الازواج يقومون بالتفاخر بعلاقاتهم النسائية فى العمل مثلا امام زوجاتهم من أجل اشعال نار الغيرة على سبيل «الهزار» ولكن هذا غير مقبول فقد يؤدى لزرع الشك فى قلب الزوجة التى سرعان ما تغير من نمط سلوكها وطريقة تعاملها مع زوجها.

ويقول محمد أمين: الرجال هم الاكثر قدرة وجرأة على المراوغة فى الحياة الزوجية فنحن فى مجتمع شرقى مازال يحتفظ بقيمة «سى السيد» الذى يستطيع أن يتلاعب بقلوب الفتيات على الرغم من أنه متزوج أما المرأة أو الفتاة فهى مغلوبة على أمرها لذلك لاتملك سوى الشك والغيرة على زوجها الذى لايقدر هاتين القيمتين فهما «توابل الحب»!

رزق العيال



بهاء جاهين

الأصل فى الشغل إنه إيد تتمد تقطف ثمرة توت وتحطها فى البق الصغنون لبنت حلوة لها نغازتين لما تضحك وضفيرتين يتهزو مع ضحكتها..

إيد تتمد تقطف برتقانة تفصصها للولد العيان وتاكلها له فص فص..

تتمد تقطف تفاحة تقدمها عربون محبة للحلوة اللى خدودها تفاح وشفايفها فراولة وحضنها رمان.. البنت اللى ح تبقى أم البنت اللى بتاكل توت والولد اللى بياكل برتقان.

ولإننا مش نباتيين بس، الأصل فى الشغل كمان:

السهم يمرق من القوس اللى مشدودة للكتف

يرشق فى قلب غزالة

أو كبش يسقى بدمه السخن عشب المروج

الكبد يتشوى للولد.. والقلب للبنت

واللحم يتفرق على الخلان

●●●

وإيه كمان ؟ وإيه كمان ؟

الفاس تعزق الأرض

الشادوف يرويها

المنجل يحصد السنبلة

المذراة (أو «المدرا») تفصل الحب عن القش

الطحان يطحن القمح

الخباز يعجنه ويخبزه

يطلّع رغيف قمح أسمر يشفى عليل الروح

ويشبّع الإيدين السمرا الكثير الممدودة ع الطبلية..

وإيه كمان ؟

البنا ع السقالة طالع بمشنة طوب، والمسطرين بيفرش الأسمنت بين الطوبة والطوبة

إبرة الخياطة والشاكوش

الطباشيرة والقلم

مدفع الآر. بى. جيه فى كتف الجندى واقف فى وش الدبابة.

الأصل فى الدنيا غابة

والأصل فى الشغل تبقى مدينة للإنسان. يلاقى فيها الطفل مريلته مكوية وسندوتشه ملفوف بحنان فى ورقة الكلينكس ومحطوط فى كيسه النايلون الشفاف. يلاقى أمه بتبتسم له الصبح. والأب ببدلة الشغل بيشرب الشاى وهو بيقرا فى الجورنال.

مدينة بيكنسها الكناس مش هى اللى بتكنسه وترميه فقير فى مهملات المجتمع.

مدينة وحوشها فى جنينة الحيوان، وبره السور بشر مستأنسين حلوين مؤدبين وطيبين.. بشر حقيقيين، ناس ينتموا «لإنسانية» القلب والروح مش «إنسانية» النوع الحيوانى.. مش بس حيوانات عاقلة.. كائنات وديعة مسالمة.

والأصل فى الشغل كمان يقطع تذاكر..

تذاكر قطر الاسكندرية وممكن ننزل فى طنطا وبنها ودمنهور

تذاكر أوتوبيس للجامعة والتحرير وشبرا المزلقان

تذاكر سينما ومسرح وجناين وملاهى

ناقص نقطع تذاكر للقمر والنجوم.. القبة السماوية الحقيقية مش التقليد.

والأصل فى الشغل برضه الكلمة بالقفاز وابتلاع النار

والدوران باللب والسودانى والفشار

والمشى ع الحبل وشلوت البهلوان للبهلوان

ولاعب الترابيز أو لاعبة الترابيز وهما بيغامروا بكسر الرقبة عشان العيش والجنيه

رزق العيال..

دا الأصل فى الشغل

العيال عصافير الأرض.. أصحاب عصافير الحبال.. لازم نملا لهم كف قمح وكف مية عشان يشبعوا ويغنوا ويكبروا

كبرتوا ياشباب وبقيتوا ماشاء الله طول بعرض وقيمة وسيما.. شباب زى الورد

لكن فى قلبنا.. قلب الأب والأم والجد والجدة والعم والخال.. ح تفضلوا صغيرين..

زى لحظة فرحة

زى كلمة حلوة إتقالت فى ثانية وعاشت فى القلب سنين

صغيرين وأحلامكو كبيرة.. طالعة زى النخل طالبة قبة السما

والأصل فى الشغل اننا نسلمكم للدنيا صاغ سليم.. نوصلكم لحد بوابة أحلامكم ونستأذن..

ماحدش ح يقول لكم اتفضلوا..

ادخلوا من غير استئذان.. اغرسوا رمحكم فى حتة الأرض اللى عايزينها تبقى ملككم.. وتتكتب باسمكم.. ابنوها بيت فيه شابة خدودها تفاح وشفايفها ورد وحضنها رمان.. وطفلة ليها نغازتين لما تضحك وضفيرتين يتهزوا مع ضحكتها..

وولد شقى - يفكركو بنفسكو - عمال يتنطط عشان فى يوم يقدر ينط يجيب نجم السما

والأصل فى الشغل العظيم نحلم..

حلمت البشرية توصل للقمر مئات السنين والعلم ورث الحلم م الأدب والأساطير.. وفضل وراه لحد ماحوله من خيال علمى لحقيقة علمية.. ومن حلم لعلم.

حلمت البشرية باختصار الزمن والمكان.. وحكت الحواديت عن بنورة مسحورة تشوف فيها المدن البعيدة.. وشال الغلبان المصرى على ضهره صندوق الدنيا يطل جواه العيال على صور هو اللى بيحركها.. لحد ما عالم ايطالى اسمه «تليفيزيونى» قال للبنورة المسحورة وصندوق الدنيا : تعالوا.. ح اعملكو تليفزيون.

ومن زمان.. زمان قوى.. حلم الإنسان يطير.. ببساط الريح ابن ألف ليلة وليلة.. أو بجناحات ملزوقة بالشمع فى كتاف كائن أسطورى يونانى اسمه «إيكاروس»، طار بيها بنجاح لحد ما الشمس سخنت والشمع ساح.

ووقع إيكاروس، بس الحلم ماوقعش.. استمر.. صمد لإحباطات آلاف السنين.. وتجارب فاشلة عشرات السنين لحد ما الاخوان «رايت» قاموا بأول رحلة طيران بنجاح. وكل آلة طائرة تولد اللى أشطر منها.. لحد مابقى عند البشرية صواريخ بتجوب المجموعة الشمسية.. وتنزل ضيف على جيراننا القريبين.

وإذا كان الأصل فى الشغل العظيم نحلم.. الأصل فى الحلم العظيم نشتغل.. والرك فى الحالتين نتعلم الصنعة..

دا زى ما التقل صنعة.. الشغل صنعة.. سبك الحديد وكتابة الشعر صنعة.. والعزق بالفاس وسقى الورد صنعة.. نقش النحاس والفضة صنعة.. فتل الكنافة والطلوع بالطوب ع السقالات صنعة.

واللى بنى مصر كان فى الأصل حلوانى

وأرض مصر بناها طمى النيل فى آلاف القرون.

والهرم بيقولوا اتبنى فى عشرين سنة

فإذا كنا مانقدرش على صبر النيل، على الأقل نحاول نوصل لصبر جدودنا المصريين القدماء..

الأصل فى الشغل صنعة، والأصل فى الصنعة نصبر سنين لحد مانشربها.. ونصبر على مشغولات خان الخليلى لحد ماتتظبط وتتدوزن وتبقى تقاسيم عود.. ولحد ما ألماظات الجواهرجى تبقى عقد عجب، وقصيدة الشاعر تبقى جوهرة، والتقلية على نار هادية تتسبك.. وقصيدة التلميذ تتحفظ صم، وواجب الحساب وموضوع الإنشا عشرة من عشرة..

والأصل فى الكتابة تفهم الناس الكلام فيعجبها.. فيا هل ترى حد فاهم حاجة ؟ ويا هل ترى كلامى حاز إعجابكم.. والا استعجابكم ؟

ليلة على «البورش»!

«ليلة سوداء» هو الوصف الدقيق لهذه الساعات الصعبة التى عاشها ثلاثة شباب ـ كل على حدة ـ قادهم سوء حظهم الى دخول (التخشيبة). التفاصيل والمواقف والحكايات فى اعترافاتهم التالية:



فى البداية يتحدث ل ـ م ـ ٢٢ سنة ـ قائلا: أنا ـ أساسا ـ أعمل فى أحد الفنادق بشرم الشيخ وأثناء إحدى زياراتى للقاهرة أعطانى صديق لى سيجارة «بانجو»، فأخذتها منه ووضعتها فى السيارة ولحظى السيىء مررت بلجنة مرور وعندما طلب منى الضابط رخصة السيارة لم أجدها معى وعلى ما يبدو أننى نسيتها، مما دفع الضابط إلى تفتيش السيارة فوجد سيجارة «البانجو»، فأخذنى إلى قسم الشرطة ووضعنى فى الحجز قبل العرض على النيابة، ومن هنا بدأت مأساة لن أنساها طول حياتى، فمساحة التخشيبة لا تتعدى ١٢م٢ وبها ما لا يقل عن ٥٠ فردا، هذا فضلا عن الروائح الكريهة التى تملأ المكان، وبمجرد دخولى التخشيبة وإغلاق الباب سمعت شخصا ينادى «تعالى يا توتو واقلع الجزمة»، فاعتقدت أن خلع الحذاء فى هذا المكان طبيعى فخلعته، وعندما قمت بالجلوس، قال لى نفس الشخص «بص يا حبيبى النوم هنا بـ٣٠ جنيها، وإلا تدخل الحمام» ثم أخذ أحد السجناء واسمه فلفل حذائى وأعطاه لهذا الشخص وقتها فهمت أنه الكبير فى هذه التخشيبة واسمه «كاباكا» وعندما طلبت منه الحذاء رماه فى وجهى، ثم سألنى عن الفلوس، فأعطيت له ٥٠ جنيها فقال «كده يا حبيبى تقعد بس بأدب. معاك سجاير»، وإذا بباب الحجز يفتح ويلقى بشخصين داخل التخشيبة وعلى ما يبدو أنهما مثلى لم يسبق لهما دخول هذا المكان، فنادى عليهما «كاباكا» فلم يردا عليه، فقام أحد السجناء بضربهما وجرهما إلى «كاباكا»، وهذا هو البسيط الذى يحدث داخل التخشيبة.

تحقيق:
أحمد عبدالسلام

أما مختار ماهر صاحب محل لبيع الأجهزة الكهربائية فيروى تجربته قائلا: فوجئت بضابط ومجموعة من أمناء الشرطة يقتحمون محلى، وتم إلقاء القبض على بحجة أننى على أحكام واجبة التنفيذ، ولم يكن فى حياتى أصعب من هذه الساعات المؤلمة التى قضيتها فى التخشيبة حتى يتم عرضى على النيابة، وعندما دخلت التخشيبة لم أتمالك نفسى من البكاء من سوء المناظر التى بداخلها، إضافة الى الروائح الكريهة التى تخرج من الحمام أو من المساجين، وما هى الا لحظات حتى أغمى على ولم أفق إلا أمام النيابة، وأكتشفنا أن هناك خطأ فى الإجراءات ولست أنا المقصود.



أما محمد نصر صاحب محل قطع غيار سيارات فيقول: لم أتخيل يوما ما أنى سأبيت ليلة واحدة فى التخشيبة ولكن ظروفى السيئة هى التى قادتنى لذلك، فقد بعت شقة لأحد الأشخاص وعندما ذهبت لمنزلى وجدت أن ثمن البيع ينقص ١٠ آلاف جنيه، فعدت الى المشترى، وحدثت بيننا مشادة كلامية تطورت إلى عراك بالأيدى، فذهبنا إلى قسم الشرطة، وتم وضعنا فى التخشيبة، وفى الحقيقة لم أكن أتخيلها بهذا السوء، فوجودك فى هذا المكان لليلة واحدة يجعلك حريصا جدا قبل أن تفعل أى شىء خطأ، فالتخشيبة التى كنت بها ضيقة جدا لا تتعدى ٨م٢ وبها حوالى ٦٠ شخصا من المدمنين والبلطجية، وقد تجنبت الدخول فى حديث مع أى منهم رغم الاستفزازات والشتائم ووصلات التهكم التى تعرضت لها ومحاولتهم الحصول على ساعتى، كما لفت انتباهى شىء غريب وهو أنهم يتعاطون المخدرات داخل التخشيبة دون أدنى قلق، إضافة إلى الأمواس التى تملأ أفواههم، وتجدها تتطاير أثناء «الخناقات» التى تتكرر كل ساعة تقريبا، أيضا هناك أسماء غريبة داخل التخشيبة مثل دقدق وموس وغيرهما.



المشكلات التى يواجهها الإنسان المعاصر لا تؤدى فقط الى حالات التوتر العصبى وإنما إلى أن يسحب الجسد من رصيد الطاقة المودع فى بنك الصحة. والذى يعيش فى القاهرة أو المدن الكبرى فى مصر هذه الأيام يعجز عن تفادى التوتر والقلق والعصبية من اللحظة التى يطأ فيها الشارع والى أن يعود الى منزله.

وشباب اليوم، بصفة خاصة يعانى أعباء الحياة والبحث عن وظيفة والعثور على شريكة الحياة، ثم رحلة العذاب فى إيجاد المسكن المناسب والدخل اللازم لتأثيثه والدخل اللازم الذى يكفل لأسرته الصغيرة حياة مطمئنة بسيطة. كل هذا بالإضافة الى ما سيجد من مواقف الحياة فى الشارع المصرى، ومغامرة عبور الشوارع أو الانتقال بالمواصلات.



شريف الشوباشى

E.mail:
cherifchoubachy@yahoo.fr

خطر اسمه الأدرينالين!!

ولا يؤدى هذا كله الى رفع ضـــغط الدم فحسب، لكن الاكتشافات العلمية الحديثة تثبت أمرا خطيرا وهو أن ايقاع الحياة الحديثة وما يترتب عليه من توتر يؤدى إلى أن يفرز الجسد مادة «الأدرينالين» بنسب عالية، وهذه المادة تفرزها غدد قريبة من الكليتين فى جسد الإنسان.

وقد أنعم الله تعالى على الإنسان بهذه المادة المميزة من أجل مواجهة الأخطار الخارجية التى تهدده، فالانسان الأول مثلا عندما كان يواجه حيوانا مفترسا يريد أن يفتك به كانت تتفجر فى داخله طاقات خاصة تجعله أقوى من ذى قبل، وقادرا على المواجهة أو الهرب جريا وكأن أجنحة نبتت فى كتفيه لتحمله بعيدا عن الخطر.

كذلك فى الحروب القديمة عندما كان يتوجه إليها المحاربون ويقاتلون بالسيف والرمح كانت طاقاتهم البدنية والذهنية تتضاعف فى لمح البصر.

ولم يكن يعلم الانسان الى وقت قريب أن الافرازات السريعة لمادة الأدرينالين هى السبب الخفى وراء قوته المفاجئة.

والغريب أن القادة والزعماء وكبار المسئولين تفرز أجسادهم كميات غير عادية من مادة الأدرينالين تجعلهم يكتفون بساعات قليلة من النوم ويجدون فى أنفسهم النشاط اللازم للعمل من الصباح حتى المساء وحضور اللقاءات والمقابلات والندوات الرسمية.

وقد كشف الطب الحديث أن إفرازات الأدرينالين لها جوانب سلبية تؤثر على وظائف أعضاء الجسد وعلى نفسية الانسان.

وقد لاحظ طبيب من كندا أن مرضاه يشكون أعراض البرد والانفلونزا فى أيام الإجازة والراحة، حيث أخبره ٨٠٪ من هؤلاء المرضى أنهم بدأوا يشعرون بأعراض المرض خلال الإجازات الطويلة.

وبتحليل هذه الظاهرة خلص الطبيب الكندى الى النتيجة التالية: إن الجسد يفرز مادة الأدرينالين طوال فترة العمل لضرورات اليقظة التى تستدعيها إجادة العمل. وعندما يهدأ الجسد تهبط درجة المناعة نظرا لاستهلاك الأدرينالين لمناعة الانسان.

ويشبه الطبيب الكندى جسد الانسان بالسيارة التى تتقبل السرعة الشديدة لفترات قصيرة لكن ذلك يكون على حساب سلامة المحرك وباقى أجزاء السيارة.

ويؤكد الطبيب الكندى أن الشعور بوجود آلام فى العظام والعضلات هو نتيجة للتوتر الذى يعيشه الانسان المعاصر واستهلاكه لإفرازات الأدرينالين المتزايدة.

فالادرينالين مفيد فى المدى القصير حيث يعطى الانسان الإحساس بأنه نشيط وقادر على الحركة والعمل دون كلل أو ملل، لكنه فى المدى الطويل قد يكون ضارا للغاية بجسد الانسان وله نتائج سلبية على أنظمة الجسد المختلفة وعلى رأسها جهاز المناعة والدورة الدموية.

وقد أصبح التوتر والشد العصبى من سمات هذا العصر، - وللأسف - فإننا أصبحنا نشاهد فى الشارع المصرى مواقف تدعو للأسف حيث يتبادل قائدو السيارات السباب وبعضهم ينزل من سيارته ليتلاحم بالأيدى مع الآخرين كما أصبحنا نرى فى أماكن العمل والمصالح الحكومية نتائج التوترات الشخصية من خلال التعامل بعصبية والصياح بأعلى الأصوات والتلويح بالأيدى.

كل هذه المظاهر نتيجة لضغوط الحياة اليومية وربما كان على رأسها الضغوط الاقتصادية، وشعور الإنسان بأنه عاجز عن الوفاء بالتزاماته يجعله محبطا وفى حالة دائمة من اعتلال المزاج. والكثير من الناس وخاصة الشباب يلجأون الى وسائط بديلة للطاقة مثل الكافيين والنيكوتين، ولا شك أن انتشار المواد المخدرة بين الشباب له علاقة بالضغوط النفسية الرهيبة التى يواجهها فى حياته اليومية، وربما أن شابا فى العشرين فى مصر اليوم قد أفرز جسده كميات من الأدرينالين تفوق كثيرا ما كان يفرزها إنسان طوال حياته فى بداية القرن العشرين.

وهناك دراسات جادة فى أوروبا وأمريكا تدل على أن أثر افرازات الأدرينالين المتزايدة على الجهاز المناعى لجسم الإنسان يؤدى الى الإصابة بالسرطان.

والسؤال هو: هل اصبحت نوعية الحياة التى نعيشها قدرا محتوما يؤدى بأجسادنا الى الهلاك السريع؟

اعتقد أنه لو أدرك كل إنسان الاضرار الخطيرة الناجمة عن التوتر العصبى من خلال التفسير العلمى الذى حاولت أن أعرضه فى هذا المقال فسيكتشف أنه لا مناص من تغيير نمط الحياة وقام بتهذيب ردود أفعاله إزاء الأحداث التى يعيشها، ولو أدرك كل إنسان أنه عندما يغضب ويصيح ويكتئب فإن مادة الأدرينالين تتزايد في جسده لربما أعاد النظر فى أسلوب حياته واقتنع بضرورة التعامل بهدوء وروية مع كافة المشكلات.

وفى تحقيق عن التوتر فى العمل نشرته مجلة «الفيجارو ماجازين» مؤخرا اتضح أن ٤٤٪ من الفرنسيين يعانون هذه المشكلة. والغريب أن نسبة التوتر أعلى كثيرا عند النساء، حيث اعترفت ٥٥٪منهن بالمعاناة من التوتر فى العمل فى مقابل ٣٤٪ من الرجال.

واتضح من الدراسة أن مرحلة الأربعينيات تشهد قمة التوتر فى العمل ربما لأنها فترة تحقيق الذات لطموحاتها ومايصاحب ذلك من قلق على المستقبل.

وفى نفس الدراسة أقر ١٨٪ من الشباب بأنهم يعانون القلق والتوتر إلى درجة قريبة من الاكتئاب النفسي.

وقد أدركت شركة مايكروسوفت العالمية مدى تأثير ضغوط العمل على موظفيها فلجأت منذ عامين الى توفير كافة التسهيلات للموظفين والى مرونة شديدة فى تنظيم ساعات العمل ودورة الإجازات.

وفوجئ القائمون على مايكروسوفت بأنه خلال ١٦ شهرا فقط حققت الشركة طفرة انتاجية تصل الى ١٣٪ بما يوازى زيادة قدرها ٩٥ مليون دولار أمريكى سنويا فى رقم أعمالها.

ولعل هذا دليل ملموس على أن التوتر يؤدى الى خفض الانتاجية وليس الى رفعها كما قد يتصور بعض رؤساء الأعمال.



البنت دى.. رااجل؟!

هــل واجهت موقفا من قبل مع فتاة ووجدت نفسك تقول بعدها «البنت دى فعلا راجل»؟!.. بالتأكيد لانقصد أن يكون صوتها عاليا أو مفتولة العضلات أو باردة فى عواطفها ولكن مفهوم الرجولة الشائع هو الجدعنة والشهامة ومساعدة الغير والتصميم على النجاح.. طبعا نحن لانفرق فى التفاصيل السابقة بين الولد والبنت ولكن لأسباب اجتماعية كثيرة جاء هذا التقسيم... فمتى تشعر بأنه تلاشى والبنت التى أمامك.. رااجل؟!!

تحقيق: أمينة زكى

تصوير: محمد لطفى

يقول محمد محمود إسماعيل - ثانية تجارة - إن الرجولة صفة تكتسب من خلال ممارستنا للحياة وقد نجد أحيانا فتيات يتمتعن بصفة الرجولة خاصة عندما تتعامل البنت مع زملائها كأخت لهم وتساعدهم فى الأزمات.

ويتفق معه فى الرأى أحمد حسن - ثانية تجارة - حيث يرى أن كثيرا من الفتيات يتمتعن بهذه الصفة خاصة عندما تكون الفتاة لها شخصية لا أحد يمكنه أن يخطئ فيها أو أن يدوس لها على طرف وهى التى تساعد الرجل فى أمور الحياة وتقف بجانبه دائما فالرجولة هى الأخلاق والإصرار والإقناع..

أما مصطفى محمود - كلية التجارة - فيرى أن الرجولة مواقف والفتاة عندما ترسم لنفسها شخصية وتحافظ على نفسها وعندما نحتاجها تقف بجوارنا، هنا يمكن أن نقول البنت دى راجل!

ويقول محمد سيد - كلية التجارة : تعرضت والدتى لجلطة فى المخ وأول من وقف بجانبى فتاة وذهبت معى إلى المستشفى نظرا لأننى كنت وحيدا وإخوتى مسافرين، فهى وقفت معى موقف رجولة جعلنى أحترمها فأهم شىء فى الرجولة الأدب والاحترام.



أحمد البدوى

ويشاركه فى الرأى أحمد محمد زكى - كلية التجارة أيضا ويصف كثيرا من الفتيات بأنهن يتمتعن بصفة الرجولة فيقول: تعرضت لبعض المشاكل الخاصة فى أثناء فترة الامتحانات ولم أكن جاهزا للامتحان وليس لدى أى ملخصات أو مراجع وكل أصدقائى الشباب خذلونى وتركونى إلا فتاة وقفت بجانبى وأمدتنى بكل ما أحتاجه من محاضرات واستطعت أن أجتاز الامتحان بنجاح.

أحمد محمد - رابعة تجارة يقول : الرجولة ترجع لنشأة الولد والبنت فى البيت حسب أسلوب التربية، فالبنت عندما تعطى كلمة وتكون قدها أو تعطى وعدا وتفى به يمكن أن نقول عنها البنت دى راجل ولكن نادرا مانجد هؤلاء.

ويرى أحمد البدوى - كلية التجارة - أن الرجولة هى التحكم فى الأعصاب وضبط النفس ودائما البنت التى تقف موقف رجولى يقال عنها جدعة ووفية .

- أحمد نادر - كلية الحقوق - يرى أن الرجولة هى تحمل المسئولية والتفوق على الآخرين، فالرجولة تقاس بالنجاح وضرورة أن يكون مستقلا عن الغير وألا يعتمد إلا على نفسه.



أحمد نادر

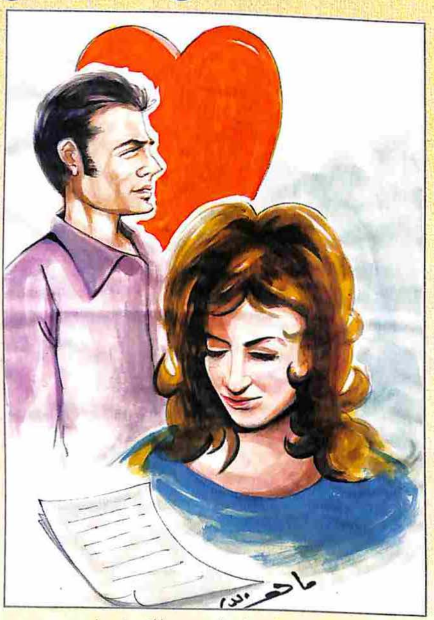


بنات X بنات

تقدمه: نجلاء محفوظ

اكتبى مشكلتك فى رسالة بريد أو Emailوارسليها فورا لنساعدك فى ايجاد الحل
nmahfouz@ahram 0505.net

كنت كالحصن المنيع!



☐أنا عمرى ١٨ عاماً، لا أشعر بالحب فى عائلتى وحاولت التقرب إليهم لكنى أشعر بالاضطهاد وبالنسبة لصديقاتى فقد خدعت فيهن لأننى عندما أحب أعطى مشاعرى بصورة كبيرة ولكنى أصدم لتوقعى مقابلة الحب بالحب فلا أجد سوى الكراهية والغيرة والحقد..

لذلك أفرغ شحنات الحب بداخلى من خلال التعلق بالشباب دون أن أصرح لهم بشىء. وفى الصيف ذهبت للعمل وتقابلت مع شاب زميل فى المهنة ومنذ أول مرة رأيته كان رد فعلى ليس فى صالحه وقد ترك المكان بعد ١٥ يوماً وفوجئت بنفسى أحبه حبا حقيقيا لم أعرفه من قبل بسبب اهتمامه بى ومحاولته لفت نظرى فأشعرنى بالأمان وكنت (كالحصن المنيع) الذى لايستطيع أمثاله اختراقه، ولكنه أثبت لى أنه جاد جداً ولكننى لم أستطع التعبير عن إعجابى لخوفى منه ولضيق الوقت ورأيته بعد ذلك بحوالى ٤٠ يوما وتوالت المقابلات بالمصادفة ولم نتكلم معا لأن العلاقة بيننا لم تتعد الزمالة فى مكان العمل، ولم أقابله مرة أخرى منذ ٥ أشهر وقد افتقدته جداً وأحببته وندمت على كل تصرفاتى معه ومن إخفاء مشاعرى وبكيت كثيراً عليه وعلى أيامه التى لاتعوض وأقول لنفسى سأنتظره وإذا لم يأت سأفضل الموت بدلاً من أن أكون لغيره..

وأحيانا أقول: قد أكون مخطئة وحبه لى مجرد وهم أو أننى قد أجده بصوره مختلفة تماماً لما رأيته فى المعاملة السطحية فتكون تلك الطامة الكبرى ..

وأتساءل كيف أنتزعه من حياتى وأعيش بصورة طبيعية وأنمى علاقاتى الأخرى وأعيش فى جو يسوده الحب والوئام.

هل يمكن أن يكون قد أحبنى ومع ذلك ذهب وابتعد عنى، ومع معرفتى بأن حبه قد يكون وهما ولكننى لا أستطيع نسيانه رغم أنه لم يفعل شيئاً حقيقياً ليشعرنى بحبه وخاصة أنه يتعامل مع الناس بلطف وذوق عال وهذا ما أخشاه فماذا أفعل؟

☐دعينا نبدأ بافتقادك للحب فى عائلتك وشعورك بالاضطهاد، ونتمنى إعادة المحاولات الجادة والمثابرة لتحسين علاقاتك بالأسرة وطرد إحساسك بالاضطهاد واستبدال (التفتيش) الذكى به عن أى نقاط للتقارب معهم وإن قلت والفرح بها أولاً والسعى بهدوء وبتدرج لزيادتها ما أمكنك مع ضرورة أن تفعلى ذلك من أجلك أنت لزيادة مناعتك العاطفية ولتقليل شعورك بافتقادك للحب فى حياتك بشكل عام والأسرية بصورة خاصة.

أما الصديقات، فليس منطقياً أن كل الصديقات أنانيات وغيورات وحاقدات، فنحن قد نحرض الآخرين على إساءة التعامل معنا عندما نتدفق عليهم عاطفياً بصورة مبالغ فيها ونتعامل معهم وكأنهم سيمنحوننا الحياة بمجرد اقترابهم منا فضلاً عن توقعك (غير الواقعى) بمقابلة الحب بالحب، فأنت تعطين الحب لأنك تريدين ذلك، والطرف الآخر من حقه أن يعطى مايريده وفى الوقت الذى يناسبه وبالكم الذى يرغب فيه أيضاً، أى أن مجرد عطائنا لايجعلنا نتوقع الرد المماثل ثم نصدم لعدم محبته، وعلينا أن نتأكد أن الآخرين يشاركوننا فى نفس الاهتمام والرغبة فى تبادل العطاء قبل التمادى فى العلاقة، سواء كانت علاقة حب أم صداقة، ويجب توزيع مشاعر الإشباع العاطفى فى حياتنا مابين الأسرة والأهل والصديقات وألا نضع البيض كله فى سلة واحدة وألا نتعامل مع أحد من قبيل الاحتياج العاطفى حتى لانؤذى انفسنا أو نعرض مشاعرنا للاستغلال العاطفى أو الاستهانة بها أيضاً..

ونود أن تصارحى نفسك بأن بحثك عن الحب مع الشباب ليس سببه افتقادك للحب فى الأسرة، ولكن بسبب طبيعة المرحلة التى تمرين بها وكثرة استماعك لقصص الحب وتعجلك له..

أما الشاب الذى تتحدثين عنه فأنت لم تحبيه بقدر ماتماديت فى مشاعر الحب من طرف واحد وبالغت فى تصويره وكأنه إنسان خارق رغم أنك لم تتعرفى عليه بصورة كافية، إذ أن مدة ١٥ يوما لاتصلح إطلاقاً للحكم على شخصية أى إنسان مع ملاحظة أنه يتعامل مع الناس بلطف وأنه لو كان يهتم بك اهتماماً خاصاً لحرص على توضيح ذلك لك بشكل مباشر أو من خلال وسيط ولما ترك المكان دون أن يفعل ذلك، ونود أن تطرديه تماماً من تفكيرك وأن تثقى بأن نصيبك المقدر من الحب والزواج سيأتيك فى أفضل وقت وأن الذكاء يدفعك إلى صيانة مشاعرك وسمعتك أيضاً وعدم تبديدهما فى الأوهام وألا تلقى بنفسك فى دوامات العذاب بلا أى جدوى وأن تكفى عن اعتباره وكأنه فرصة لا تعوض، وثقى بأنك بعد بضعة أشهر لا أعوام ستتعجبين كثيراً من توهمك لحبك له، وعدم استبدال التفكير فيه بغيره حتى لاتعرضى نفسك للأزمات العاطفية ومنعاً للمعاناة من الألم وانتزعيه من حياتك وقولى لنفسك: سأهتم بتنمية جوانب شخصيتى وأتعلم إقامة علاقات اجتماعية ناجحة مما سيحررنى من الشعور الدائم بالاحتياج العاطفى.



قمر ١٤

□ تقدمه: غادة الشرقاوى □

العناية بالقدمين عنوان جمالك



قدماك تكشفان عن مدى اهتمامك بجمالك ومظهرك، لذلك فمن المهم العناية بهما ومعالجة الخشونة وخصوصا ان أحذية الصيف تكشف عنهما. وتعتبر منطقة الكعبين أكثر المناطق عرضة للخشونة لأنهما كانتا محشورتين داخل الأحذية أثناء فترة الشتاء.

وهناك عدة خطوات يجب اتباعها للعناية بالقدمين:

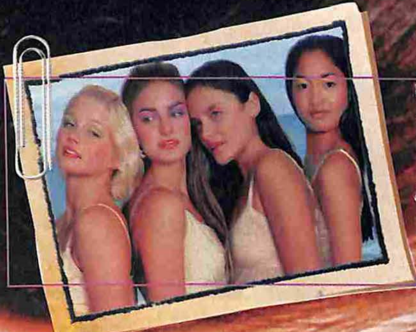
- انقعى قدميك فى ماء ساخن لمدة ١٠ دقائق ثم ادعكيهما بالحجر جيدا بعد وضع كريم مرطب للمساعدة على إزالة الجلد الميت. ثم جففيهما جيدا واستخدمى مبرد الأظافر العادى لإزالة ما تبقى من زوائد فى الكعبين والأصابع وبطن القدم.
- اشطفى قدميك بعد ذلك بالماء مرة أخرى واستخدمي فرشاة خاصة لتنظيف الأظافر.
- اهتمى بتجفيفهما جيدا بعد غسلهما خصوصا بين الأصابع، لأن الرطوبة تؤدى إلى جفاف البشرة، وارتداء الأحذية يساعد على نمو الفطر.
- اختارى دائما الجوارب المصنوعة من الخيوط الطبيعية لأنها تساعد القدمين على التنفس ويفضل القطنية.
- من أجل الحصول على بشرة قدمين أنعم، ادهنيهما بطبقة خفيفة من الفازلين قبل النوم ثم أرتدى جوارب قطنية أثناء الليل فالحرارة تضاعف فاعلية المرطب.
- لإزالة التعب والإجهاد عن قدميك: اخلطى ثلاث ملاعق صغيرة من مسحوق الخردل بقليل من الماء حتى تصبح عجينة لينة، ثم ضعى العجينة فى وعاء ماء، واغسلى قدميك.



صبغ الشعر بالحناء

لنبات الحناء الكثير من الفوائد فى تغذية الشعر وعلاج مشاكل الشعر الدهنى، حيث تخفف من مقدار الدهون الموجودة فيه نظرا لوجود مواد قابضة تقاوم زيادة إفراز الدهون، وتفيد فى علاج القشر، والتهاب فروة الرأس وتقاوم سقوط الشعر، بالاضافة إلى أنها تحتوى على مواد مطهرة تعمل على تنقية فروة الرأس من الطفيليات والميكروبات. ولوضع الحناء على الشعر يجب أن يكون الشعر نظيفا تماما، لا تترك الحناء على الشعر أكثر من ست ساعات.

- من الأخطاء الشائعة ترك الحناء على الشعر طوال الليل مما يعرضه للتشابك والتقصف عند غسله.



جدول الأعمال الدائم لهذا الباب له ٣ بنود فقط: قلبك وعقلك وملامحك. وشهراً بعد شهر سنحاول الاقتراب من عالمك الخاص ومساعدتك لفهم أسرار الجمال والأناقة والرشاقة لتقبلي على الحياة وأنت في إشراقة قمر ١٤.
والباب يوجه دعوة مفتوحة للفتيات والسيدات من عمر ١٤إلى..... لطرح أي أسئلة تخص جمالهن أو حياتهن أو طرح قضية ما تمس جانبا خاصا من حياتهن للنقاش مع باقي القراء والمختصين من خبراء التجميل والصحة الذين سوف نعرض عليهم رسائلك وندعوهم للإجابة على ما لديك من استفسارات. فلا تترددي في إرسال ما لديك على البريد الإلكتروني الخاص بالباب أو على عنوان المجلة.

kamar14 @ ahram .org.eg

أقنعة لتفتيح البشرة

تتعرض البشرة للإسمرار خلال فصل الصيف بسبب الحرارة وأشعة الشمس، ومن أجل الحفاظ على لون البشرة وتفتيح البقع السمراء هناك العديد من الأقنعة الطبيعية التي تؤدي هذا الغرض.

- قناع بياض البيض:
يستخدم هذا القناع لتبييض البشرة العادية والدهنية فقط وليس للبشرة الحساسة ويتكون من بياض بيضة واحدة وخمس نقاط من عصير الليمون. وتخلط المكونات جيدا ويدهن الوجه والعنق ثم يزال بالماء البارد بعد عشر دقائق ويكرر مرتين أسبوعيا طوال فترة الصيف.



- قناع اللبن بالدقيق:
ويستخدم للبشرة العادية، ويتكون من ثلاث ملاعق دقيق وعصير ليمون وتضاف إليه كمية مناسبة من اللبن. وتضاف هذه المكونات الى بعضها وتخلط جيدا إلى أن تكون عجينة لينة، وتوضع على البشرة ويترك لمدة ٢٠ دقيقة ثم يزال بالماء الدافئ ويكرر مرة أسبوعيا.

قناع لنعومة البشرة
يفيد هذا القناع في تغذية البشرة الجافة ومدها بما يلزمها من احتياجاتها بفيتامين «ب» ويتكون من ملعقة عسل نحل وملعقة حليب طازج ومسحوق قرصين من أقراص الخميرة التي تباع بالصيدليات. يتم مزج المكونات جيدا. تدهن البشرة والعنق مع مراعاة الابتعاد عن منطقة العينين ويترك على البشرة لمدة ١٥ دقيقة على الأقل ثم يشطف بالماء الدافيء عدة مرات.

فوائد حمام البخار للوجه:
أهم الفوائد هي زيادة تنشيط وتحسين الدورة الدموية في البشرة، ويعمل على تفتيح المسام للتخلص من أكبر قدر ممكن من الإفرازات الدهنية والسوائل الزائدة والمواد الضارة. ويمكنك عمل حمام البخار بسهولة في المنزل، حيث يمكنك ملء الحوض أو أي وعاء بالماء الساخن وتعريض وجهك للبخار المتصاعد مع وضع قطعة من القطن على عينيك، بعد ذلك أفركي بشرتك جيدا بيديك وركزي بأظافرك على الرءوس السوداء التي يمكن إزالتها بسهولة بعد التعرض للبخار.

علاج جفاف الشفتين:



- العسل هو أفضل علاج لهذه الحالة، ويكفي مسح الشفتين بالقليل منه في الصباح.
- يمكنك ثلاث مرات أسبوعيا وضع طبقة خفيفة من الفازلين على شفتيك مع تمرير فرشاة الأسنان عليهما بنعومة لإزالة الجلد الجاف والتشققات.

- لا تغسلي شعرك من الحنة بالشامبو، اكتفي بغسله فقط بالبلسم بعد شطفه جيدا للتخلص من اللون وبقايا الحناء على الشعر واغسليه بالشامبو في اليوم الثاني حتى يثبت اللون.
- لا تقومي بعمل حمام زيت لشعرك في نفس اليوم لأن ذلك يؤدي إلى عدم ثبات اللون، ولكن يمكنك عمل حمام الزيت في اليوم التالي ويفضل زيت جوز الهند.
خلطة الحناء: - حنة + زبادي + بيض + ثلاث ملاعق خل التفاح + ثلاث ملاعق عسل + فص واحد ثوم + ماء ساخن، وتخلط المكونات جيدا ثم يترك على الشعر من ٤ إلى ٦ ساعات، ثم يغسل الشعر بالبلسم والماء.



شبابيك

تقدمها:
هناء دكرورى

"فلسفة" التسوق



"التسوق الأخلاقى" هو أحدث موضة فى بريطانيا وهذا المصطلح الجديد الذى يلتبس على الكثيرين فهمه، يعنى شراء البضائع التى تساعد فى الحفاظ على البيئة والمنتجات التى تم شراؤها من المزارعين مقابل أسعار عادلة و محددة مسبقا.

وعلى سبيل المثال،عندما تذهب إلى أحد المحّلات الشهيرة فى العاصمة البريطانية لندن،ستجد بنطلون جينز تتدلى منه ٣ بطاقات كتب على الأولى "عضوى مائة بالمائة" والثانية "التنمية المستديمة الطريق للتقدم" وعلى الثالثة السعر "١٦٠ دولارا".وإذا تساءلت منذ متى أصبح الجينز قضية أخلاقية؟ ستجد من يرد عليك بأن القطن المستخدم فى صناعة البنطلون زرع بايدى فلاحين أتراك ولم يستخدموا أى مبيدات أو مخصبات صناعية وبالتالى ساهموا فى عدم تلويث المياه أو الحاق أضرار بالحياة الطبيعية.وبعد ذلك تمت خياطة البنطلون فى تونس قبل ان يتم نقله الى بريطانيا عن طريق ايرلندا.يا لها من رحلة طويلة قطعها ذلك "البنطلون العضوى" وهو ما يبرر ارتفاع ثمنه،ولكن هل تساءل أحد: كم حصل المزارعون الأتراك أو الخياطون التونسيون مقابل صناعته؟ومن يحدد مدى عدالة الاسعار التى حصلوا عليها؟

والتسوق الأخلاقي فى بريطانيا لا يتوقف عند الملابس بل امتد للبن والكاكاو والفاكهة والزهور التى تتبع هى ايضا مبدأ التجارة العادلة.وتشير الإحصائيات إلى أن مبيعات "منتجات التجارة العادلة" ارتفعت فى بريطانيا خلال العام الماضى بنسبة ٤٠ فى المائة.

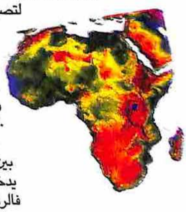
والجدل المثار حاليا فى بريطانيا حول الموضة الجديدة يحاول الإجابة على أسئلة مثل "عندما ندفع أكثر للحصول على منتجات عضوية هل يكون هدفنا إنقاذ كوكب الأرض؟أم التعاطف مع الدول النامية؟أم مجرد الاستعراض؟

ثورة المحمول فى افريقيا



قد يعانى كثير من البيوت والاكواخ فى القارة الافريقية انقطاع الكهرباء أو المياه، وربما تخلو من الاثاث أو الأجهزة الكهربائية الاساسية، ومع ذلك يحرص سكان تلك البيوت والاكواخ على أن يكون لديهم هاتف محمول.

ومثل هؤلاء الأشخاص هم الذين يساعدون على انتشار «ثورة المحمول» لتصبح القارة السمراء اسرع اسواق الهاتف المحمول نموا فى العالم ففى بداية عام ٢٠٠٠ كان عدد المشتركين فى شركات المحمول حول القارة لا يتجاوز ثمانية ملايين مشترك، ومؤخرا ارتفع هذا الرقم ليصل الى مائة مليون مشترك أى أن هناك هاتفا محمولا لكل تسعة افريقيين! وتؤكد الدراسات أن سوق المحمول فى أفريقيا ينمو بنسبة ٧٠ فى المائة أى ضعف النسبة الموجودة فى آسيا.



وفى القارة الافريقية «الكل فى المحمول سواء» فلا فرق بين العواصم والمدن الكبرى وبين القرى النائية «التى لم يدخلها بعد أى خط أرضى» ولا حتى معسكرات اللاجئين. فالرنات والرسائل القصيرة أصبحت لغة مشتركة.

والأغرب أن انقطاع الكهرباء لا يقف حائلا أمام شحن بطاريات الهواتف المحمولة، فقد ابتكر الافارقة طريقة جديدة لتقديم هذه الخدمة حيث تخصص البعض فى تقديم عروض لشحن الموبايل بواسطة بطارية السيارة مقابل مبلغ مالى.

حرب الشيكولاتة



«الشيكولاتة».. ذلك الاختراع المتميز الساحر الذى يقبل عليه الكبار والصغار لما يسببه من سعادة لدى تناوله مهدد بالانقراض ليس هذا فحسب، بل أن هناك تنبؤات بأن الحرب العالمية القادمة لن تكون بسبب المياه أو البترول بل الشيكولاتة.

فصناعة الشيكولاتة حول العالم تواجه خطرا كبيرا نظرا للاقبال المنقطع النظير والمفاجئ علي التهام الشيكولاته بأنواعها فى قارة أسيا، وهو ما يهدد بدوره بحدوث نقص حاد فى محاصيل اشجار الكاكاو.

وتشير الاحصاءات إلى أن استهلاك الشيكولاتة يزداد بمعدل ٢٥ فى المائة سنويا فى دول منطقة اسيا الباسفيك، و ٣٠ فى المائة فى الصين وحدها. ويخشى صانعو الشيكولاتة ألا يتمكن مزارعو الكاكاو من سد الطلب على محاصيلهم.

والنمو السكانى المطرد فى الصين، والذى أدى إلى تصعيد حدة المخاوف من اندلاع حروب فى المستقبل حول الموارد الطبيعية، يهدد باضافة الشيكولاتة الى قائمة الموارد المتنازع عليها.

ومن المعروف أن أشجار الكاكاو تنمو فى شريط ضيق فى أمريكا الجنوبية وافريقيا وماليزيا وتستغرق الشجرة خمسة أعوام قبل أن تعطى محصولا.

الدنيا كلها شبابيك على رأى الفنان محمد منير، ومن هذه الشبابيك نطل على العالم من حولنا لنعرف إلى أين وصل، وما الذى يخطط له؟
ونحـاول أن نقتـرب أكثـر من أفكاره وحـيـاته.. تحب تشوف.. أتفضل.



النجاح على طريقة الإسكندر الأكبر!

عندما تولى الإسكندر عرش الامبراطورية فى عام ٣٣٦ قبل الميلاد كان عمره عشرين عاما، واعتبره الكثيرون صغيرا جدا وغير مؤهل لتولى مثل هذا المنصب العظيم ولكنه استطاع خلال فترة وجيزة اثبات أنه شجاع ومغوار ولا يمكن التنبؤ بتحركاته مما ساعده على تحقيق انجازات سطرت اسمه فى التاريخ.

فـاذا كنت تريد الفوز بكل شىء فى الحيـاة اتبع «الاستراتيجية العظمى» التى وضعها الاسكندر الاكبر قبل الفين وثلاثمائة عام.

والمفتاح الرئيسى لهذه الاستراتيجية أن تخطط للمستقبل قبل اتخاذ أى خطوة، والتخطيط لا يعنى تكديس المعلومات فقط بل القاء نظرة شاملة وحيادية على كل ما يدور حولك.

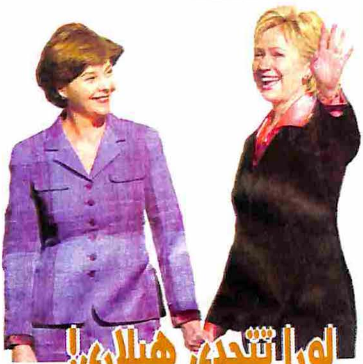
وإليك المبادئ الأربعة الرئيسية التى تعتمد عليها الاستراتيجية كما ذكرتها صحيفة التايمز البريطانية:

١- التركيز على هدف أعظم: بمعنى أن تحدد هدفا واضحا فى ذهنك، على أن يكون هدفا واقعيا فلو كان الهدف مستحيلا أو بعيد المنال فسيثبط ذلك من عزيمتك.

٢- وسع منظورك: حاول أن تضع الاشياء فى حجمها وتراها كما هى وليس كما تتمنى أن تراها ثم حاول تقدير كيف يمكن أن تتطور فى المستقبل. وحاول دائما أن تنظر الى العالم من خلال أعين الآخرين بمن فى ذلك اعداؤك.

٣ - عالج المشاكل من جذورها: لا تركز على الاعراض فقط بل حاول التوصل الى الاسباب واقض عليها تماما.

٤ - خذ الطريق غير المباشر للوصول الى هدف: بمعنى أن تحاول دائما السيطرة على عواطفك وانفعالاتك وتخطط لكل خطوة مسبقا مع عدم اطلاع الخصوم على تحركاتك باختيار مالا يتوقعونه.



لورا تتحدى هيلارى!

فيما وصف بانه بداية لملاكمة نسائية بين زوجة الرئيس الأمريكى الحالى و زوجة الرئيس السابق،وجهت لورا بوش توبيخا ساخرا لهيلارى كلينتون انتقدت فيه ذوقها فى اختيار ديكور البيت الأبيض واتهمتها بالإهمال فى إدارة الشئون المنزلية للبيت ككل.

ففى كتاب صدر مؤخرا عن قصة حياة سيدة البيت الأبيض الحالية ويحمل عنوان"لورا بوش ...بورتريه للسيدة الأولى"قالت لورا انه عندما دعتها هيلارى لزيارة البيت الأبيض بعد فوز بوش فى الانتخابات الرئاسية لعام ٢٠٠٠ روعتها الحالة المزرية للأثاث والسجاجيد فى الجناح الغربى.أما الجناح الشرقى،والذى يعد المقر الرسمى للسيدة الأولى ،فكان قد تم تحديث ديكوراته ولكن الألوان التى اختارتها هيلارى كانت صارخة للغاية وغير متناغمة :كثير من الأحمر والأزرق والذهبى.وقد جددت لورا بوش ديكورات البيت الأبيض وخاصة الجناح الشرقى والمكتب البيضاوى بعد تولى زوجها الرئاسة.

ومن ناحية أخرى ،يكشف الكتاب الذى ألفه الصحفى رون كسلر بموافقة المسئولين فى البيت الأبيض طبعا،عن تفاصيل تلقى لورا لعلاج للخصوبة إلى أن حملت فى التوءم باربرا وجينا.

طريـــــق السعادة

إذا لم تكن ظروفك تسمح بلقاء شريك الحياة المناسب.. فنحن نحاول مساعدتك، اكتب بياناتك مع صورة بطاقتك الشخصية، أو العائلية لمن سبق له الزواج، وأرسلها على عنوان مجلة الشباب وإذا وجدت من بين الحالات المنشورة ما يناسب ظروفك حدد رقم الحالة المطلوبة لتسهيل مهمتنا فى التوفيق بينكما.

ملحوظة: على الآنسات اللاتى يرغبن فى نشر بياناتهن كتابة عناوين أولياء أمورهن ليتم الاتصال بهن.

إعداد: **نادية فؤاد**

٣٤٥٨

آنسة (كوبرى القبة) ٣١ سنة طبيبة، بيضاء البشرة، جميلة من اسرة محترمة ميسورة الحال.

تريد الارتباط : بأعزب ، مركز مرموق يفضل طبيب، ميسور الحال لديه امكانيات الزواج، سن مناسبة لديه شقة .

٣٤٥٩

مطلقة (الشرقية) لديها طفلان لا تعولهما ٣١ سنة مدرسة لغة انجليزية متوسطة الطول متدينة تراعى الله فى جميع تصرفاتها، رومانسية حنون ترغب فى الاستقرار .

تريد الارتباط : بأعزب ، ارمل، مطلق لا تزيد السن على ٤٠ سنة رومانسى حنون من اسرة كريمة.

٣٤٦٠

اعزب (مصر الجديدة) ٣٤ سنة مركز مرموق وسيم ابيض البشرة ميسور الحال من اسرة محترمة لديه إمكانيات الزواج .

يريد الارتباط بآنسة صيدلانية بيضاء البشرة جميلة، رشيقة القوام، من اسرة كريمة السن حتى ٢٩ سنة .

٣٤٦١

آنسة (حلوان) ٢٦ سنة مؤهل عال لا تعمل بيضاء محجبة متدينة على قدر من الجمال هادئة الطباع والملامح، تقدس الحياة الزوجية من عائلة طيبة.

تريد الارتباط بأعزب لا تزيد السن على ٣٦ سنة متدين على خلق - مؤهل جامعى لديه شقة ودخل ثابت .

٣٤٦٢

اعزب (اسوان) ٣٧ سنة مدرس لغة فرنسية متدين طويل ابيض البشرة، من اسرة كريمة متماسكة عريقة، لديه شقة.

يريد الارتباط بآنسة مهذبة وديعة رومانسية جميلة مؤهل عال، السن حتى ٢٦ سنة.

٣٤٦٣

مطلقة (حلمية الزيتون) ٥١ سنة موظفة بوظيفة مرموقة، من اسرة طيبة تريد الارتباط بأرمل أومطلق طيب متدين هادئ الطباع لديه شقة .

٣٤٦٤

اعزب(الجيزة) ٣٨ سنة مركز مرموق وسيم متدين مثقف طويل، طموح لديه إمكانيات مادية مناسبة من اسرة ذات مستوى اجتماعى وثقافى محترم .

يريد الارتباط بآنسة متدينة جميلة مؤهل عال بيضاء اللون طول مناسب لا يقل عن ١٦٨سم ملفوفة القوام رشيقة مثقفة مرحة شعرها ناعم طويل من اسرة طيبة ويفضل صيدلانية .

٣٤٦٥

آنسة (حلوان) ٢٥ سنة طبيبة اسنان الطول ١٧٠ سم، جميلة، ملفوفة القوام انيقة متدينة، مثقفة مرحة ترتدى الحجاب الشرعى، ميسورة الحال تشارك فى الأثاث .

تريد الارتباط: بأعزب متدين معيد أو دكتور فى كلية الطب أو مهندس يكون لديه شقة وسيم لا يقل الطول عن ١٧٦ سم السن حتى ٤٠ سنة من اسرة محترمة، جاد فى الارتباط .

٣٤٦٦

آنسة (لا تنجب) دمياط ٢٩ سنة، طويلة بيضاء محجبة على قدر من الجمال مدرسة، بالماجستير من اسرة طيبة.

تريد الارتباط بأعزب لا يرغب فى الإنجاب أو مطلق لعدم الإنجاب سن مناسبة، طويل، شخصية محترمة، على درجة رفيعة من الخلق ، بمركز علمى مرموق، من اسرة كريمة يسعى إلى تحقيق حياة هادئة مستقرة .

٣٤٦٧

آنسة (الإسكندرية) ٣١ سنة جامعية لا تعمل تجيد الأعمال المنزلية، متدينة محجبة ، ممتلئة القوام نسبيا، تشارك فى الأثاث.

تريد الارتباط باعزب، محافظ على الصلاة لا يدخن سن مناسبة ميسور الحال لديه شقة جاد فى الارتباط.

٣٤٦٨

ارملة (مسيحية) الاسكندرية ٣٤ سنة لديها طفل مؤهل فوق المتوسط طويلة رشيقة من اسرة متوسطة الحال لديها شقة.

تريد الارتباط بارمل لديه طفل لا يزيد العمر على ٤٨ سنة وظيفة ثابتة، هادئ الطبع، متواضع طموح مؤهل متوسط على الأقل .

٣٤٦٩

اعزب (المنصورة) ٤٧ سنة مهندس متدين لا يدخن يرغب فى الاستقرار من اسرة طيبة لديه شقة بموقع متميز .

يريد الارتباط بآنسة متدينة هادئة الطباع، مؤهل عال، تقدس الحياة الزوجية، من اسرة كريمة سن مناسبة.

٣٤٧٠

انسة (امبابة) ٢٩ سنة مؤهل عال تعمل مدرسة متدينة ، هادئة الطباع محجبة حسنة المظهر قمحية اللون الطول ١٦٣سم من عائلة طيبة.

تريد الارتباط بأعزب لاتزيد السن على ٣٥ سنة مؤهل جامعى يعمل ولديه دخل ثابت من اسرة طيبة متدين مقبول الشكل يقدس الحياة الزوجيه لديه شقه بالقاهرة .

٣٤٧١

انسة (مدينة السلام) ٣٣ سنة مؤهل عال وتعمل بوظيفة حكومية الطول ١٥٨ سم الوزن ٦٢ كيلو، بيضاء محجبة، تشارك فى الأثاث من عائلة طيبة تملك شقة ترغب فى الارتباط بأعزب سن مناسبة مؤهل عال وظيفة بدخل ثابت، متدين من عائلة طيبة.

٣٤٧٢

مطلقة(القاهرة) ٤٠ سنة طبيبة بشرية لديها طفلة فى رعاية والدها، متدينة رشيقة بيضاء تعمل فى إحدى الدول العربية حاليا

تريد الارتباط بجامعى مثقف متدين ارمل أو مطلق بدون اولاد سن مناسبة يتقى الله فى كل أعماله لديه شقة قادر على تحمل نفقات الزواج .

٣٤٧٣

أعزب (عابدين) ٤٢ سنة مؤهل جامعى + دراسات عليا موظف بجهة حكومية متدين متوسط الطول والوزن وسيم ميسور الحال.

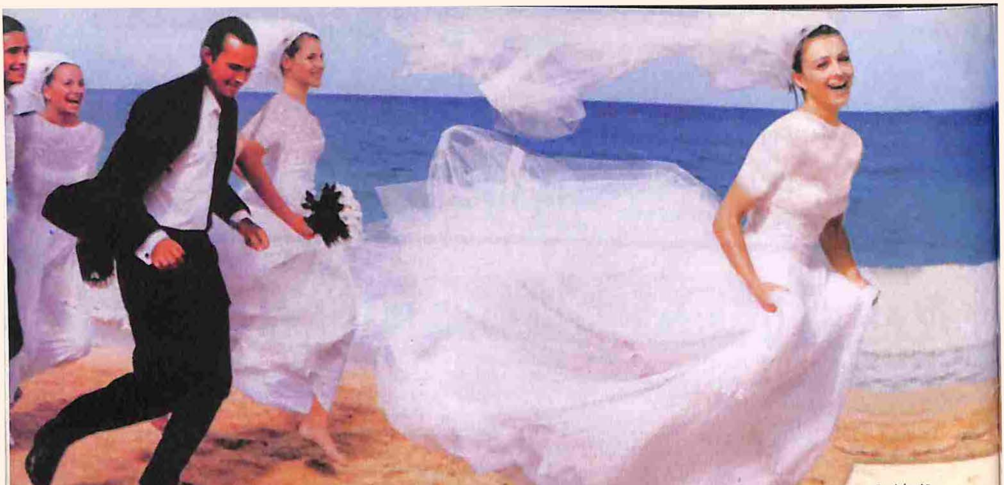
يريد الارتباط بآنسة أو ارملة أو مطلقة جميلة مثقفة رشيقة من اسرة طيبة.

٣٤٧٤

آنسة (عين شمس) ٣٣ سنة مؤهل جامعى خمرية اللون ، هادئة الطباع، تقدس الحياة الزوجية، تشارك فى الأثاث تريد الارتباط بأعزب أو ارمل ولا مانع من وجود طفل، طيب القلب، متدين ويرغب فى الاستقرار.

٣٤٧٥

آنسة (قصر العينى) ٢٤ سنة مؤهل جامعى تعمل بوظيفة حكومية، جميلة جذابة رشيقة، الطول ١٦٧سم مرحة رومانسية، انيقة حسنة المظهر اجتماعية تجيد الأعمال المنزلية من اسرة محترمة



تشارك فى الأثاث.

تريد الارتباط بأعزب لا يزيد عمره على ٣٤ سنة طموح متدين يتقى الله فى تصرفاته، مؤهل جامعى، طويل وسيم حسن المظهر، شخصية قوية، لديه دخل ثابت وشقه.

٣٤٧٦

آنسة (مسيحية) بنى سويف ٢٤ سنة مؤهل متوسط الطول ١٦٣سم لا تعمل تسعى لتكوين اسرة متحابة.

تريد الارتباط بأعزب السن من ٢٥ ـ ٣٥ سنة يعمل لا تمانع من الانتقال لبلده، أو أى بلد آخر متدين يتقى الله فى اسرته.

٣٤٧٧

أعزب (الإسكندرية) ٣٧ سنة مؤهل فوق المتوسط يعمل فى مجال السياحة والفنادق متدين، مثقف على خلق متوسط الحال لديه شقة.

يريد الارتباط بآنسة مؤهل متوسط متدينة تجيد الأعمال المنزلية مثقفة على خلق هادئة الطباع متفهمة واقعية.

٣٤٧٨

آنسة (المعادى) ٣٧ سنة مؤهل جامعى مترجمة تجيد الإنجليزية، من اسرة طيبة كريمة، حسنة المظهر تبدو اصغر من سنها خمرية اللون ملفوفة القوام ذات شعر اسود طويل تقدس الحياة الزوجية تشارك فى الأثاث.

تريد الارتباط بأعزب مؤهل جامعى لديه وظيفة محترمة ودخل ثابت على خلق طموح من أسرة راقية كريمة محترمة يسكن بحى راق. السن ٣٧ سنة حتى ٤٧ سنة يسعى لبناء اسرة سعيدة.

٣٤٧٩

مطلقة (القاهرة) ٣١ سنة مؤهل جامعى، بيضاء طويلة جميلة من أسرة محترمة متدينة تشارك فى الأثاث.

تريد الارتباط بأعزب أو مطلق يريد الانجاب طويل وسيم شخصية محترمة جذابة مؤهل جامعى ويعمل بوظيفة مرموقة طموح، هادئ الطباع متدين غير مدخن ميسور الحال لديه شقة بحى مناسب.

٣٤٨٠

مطلق بدون اولاد (دمنهور) موظف بجهة حكومية الطول ١٧٠ سم، يتقى الله فى تصرفاته، هادئ الطباع لديه شقة بمدينة دمنهور حيث الإقامة.

يريد الارتباط بأرملة أو انسة أو مطلقة ترغب فى الانجاب تتقى الله فى كل تصرفاتها، تعمل بوظيفة حكومية تشارك فى الأثاث، سن مناسبة.

٣٤٨١

آنسة (القاهرة) ٢٦ سنة. مؤهل عال وظيفة مرموقة متدينة بيضاء محجبة رشيقة انيقة متوسطة الطول من اسرة محترمة ميسورة الحال تشارك فى الأثاث.

تريد الارتباط بأعزب متدين على خلق، حسن المظهر، لديه دخل ثابت. سن مناسبة.

٣٤٨٢

أعزب (القاهرة) ٤٢ سنة مؤهل جامعى يعمل محاسبا على خلق هادئ طويل ذو بشرة بيضاء لا يدخن لديه شقة متواضعة من أسرة كريمة.

يريد الارتباط بآنسة أو مطلقة أو ارملة لا يشترط السن جامعية متعلمة على خلق هادئة جميلة متدينة، لديها شقة من أسرة محترمة.

٣٤٨٣

آنسة (الإسكندرية) ٢٧ سنة مؤهل عال مدرسة خمرية اللون جميلة بشوش لديها إعاقة باليد اليمنى وصعوبة فى النطق (حالة غير وراثية)

تريد الارتباط بأعزب مؤهل عال متدين سن مناسبة لا مانع من وجود إعاقة حركية.

٣٤٨٤

أعزب (القليوبية) ٢٨ سنة مؤهل متوسط وظيفة حكومية، طيب القلب، هادئ الطباع يحب النظام والنظافة يهوى الاطلاع غير مدخن من اسرة طيبة، لديه شقة.

يريد الارتباط بآنسة مؤهل متوسط أو فوق المتوسط متدينة محجبة رشيقة القوام تحب القراءة والإطلاع. خمرية اللون مرحة تجيد الأعمال المنزلية، تشارك فى الأثاث.

٣٤٨٥

انسة (شبرا) ٣٢ سنة مؤهل جامعى، مرحة اجتماعية متوسطة الجمال ملفوفة القوام تجيد الطهو تقدس الحياة الزوجية، قادرة على تحمل المسئولية رومانسية على استعداد للمشاركة فى الأثاث الطول ١٧٠ سم.

ترغب فى الارتباط بأعزب أو مطلق أو ارمل ليس لديه اولاد ويرغب فى الإنجاب مؤهل جامعى سن مناسبة طويل اجتماعى مرح قادر على تحمل المسئولية جاد فى الزواج يقدس الحياة الزوجية.

٣٤٨٦

اعزب (إمبابة) ٣٨ سنة مؤهل جامعى محاسب بإحدى المصالح الحكومية متدين على خلق رومانسى حنون رقيق المشاعر طموح لا يدخن الطول ١٧٥سم الوزن ٧٥ كجم مثقف لديه شقة.

يريد الارتباط بآنسة جميلة متدينة بيضاء مؤهل جامعى مرحة طويلة شعر طويل السن من ٢٥ ـ ٢٨ سنة تشارك فى الأثاث من اسرة طيبة.

٣٤٨٧

أنسة (حدائق القبة) ٣٩ سنة مؤهل فوق المتوسط، بيضاء جميلة محجبة جذابة ممشوقة القوام على خلق الطول ١٦٦سم.

تريد الارتباط بأعزب او مطلق بدون اولاد أو لديه طفل واحد، متدين على خلق، طويل السن ٤٥ ـ ٥٢ سنة.

٣٤٨٨

أنسة (الغربية) ٣١ سنة طبيبة جميلة محجبة متدينة تقدس الحياة الزوجية مثقفة رومانسية من اسرة طيبة.

تريد الارتباط بأعزب، وظيفة مرموقة على خلق لديه شقة السن حتى ٤٠ سنة.



الكلام كلامنا

محمد عبد الله
abdalla_1_@ hotmail.com

وحياة أغلى حاجة عندك لتقول الحقيقة يا شيخ!

خلونى اتكلم معاكم بالراحة ومن غير نظريات وفلسفات وكلام كبير مجعلص - انا شخصيا لا افهم ثلاثة ارباعه - عندما اتكعبل بالصدفة فى بعض اصدقائى المثقفين .. فقبل سنتين او ثلاث سنوات على الاكثر ، كنا نمارس مهنة ميتة ..نكتب بلغة ميتة .. ونخاطب عقولا ميتة ، اما الآن فقد اختلف الامر ، ودبت الروح من جديد فى جسد الصحافة التى كانت معروفة باسم «صاحبة الجلالة »، والحقيقة اننى لا اعرف سرا لهذه التسمية - اللهم الا اذا كان ذلك نسبة الى الاستاذ جلال نقيب الصحفيين الذى احمل له كل تقدير واحترام ولم يحدث ان رأيت كرامات لهذه الجلالة فى اى موقف من المواقف الحياتية اليومية التى اضطر احيانا لافصح فيها عن انتمائى الصحفى ، يعنى مثلا لم يحدث ان استوقفنى ضابط مرور فى لجنة وطلب منى الرخص ، فاخرجت له كارنيه النقابة فضرب لى تعظيم سلام وقال اتفضل يا باشا مثلما يفعل مع اصدقائى من وكلاء النيابة او القضاة ، او حتى طلبة كلية الشرطة ..لم يحدث ايضا ان اتهم زميل صحفى فى قضية وطلبت النيابة العامة الاذن من النقابة لترفع عنه الحصانة قبل سؤاله ..وانما حدث كثيرا ان تم اعتقال صحفيين والقبض عليهم واساءة معاملتهم ليس فقط فى اقسام الشرطة وإنما فى السوبر ماركت أحيانا..؟!

طيب ..لماذا تثار الان من جديد كل هذه الضجة حول قوانين حبس الصحفيين وما يعرف بالنصوص السالبة للحريات فى قانون العقوبات ؟

اقول لك : لانها لم تعد مهنة ميتة ..ولان خبرا او مقالا فى جريدة قد يصبح «شوكة » فى حلق او رأس او رجل اى واحد من التخان ..ولذلك فان كل ما يحدث - فى رأيى - هذه الايام يعد بكل المقاييس ظاهرة صحية ..ودليلا على ان الكلمة المكتوبة فى طريقها لتعود قوية مؤثرة ..مثلما كانت فى اوقات كثيرة سابقة ، فقد كان مقال للعقاد مثلا قادرا على اقالة حكومة ..

ومن المهم والمفيد ان اذكر حضرتك بان الصحافة هى السلاح الوحيد الذى تملكه انت شخصيا ..وهى الحنجرة الوحيدة التى يمكن ان تصرخ بها عندما تريد ان يصل صوتك «لأى حد »

وهى - ايضا - العين الوحيدة التى تستطيع ان ترى بها مايجب ان تراه ..

ولان هذه الحقائق معروفة ومؤكدة ، يحاولون دائما ان يقصقصوا ريش الصحافة ، وان ينزعوا عنها انيابها - التى هى انيابك انت - لتصبح الصحافة بلا انياب ، بينما الديمقراطية لها انياب كما جاء على لسان الرئيس الراحل انور السادات.

اذن - يا جماعة - الصحافة لها دور مهم فى تنوير الناس ، ولكى تؤدى هذا الدور كما ينبغى ، لابد ان يكون للصحفيين وضع مختلف ..اقول ذلك تعليقا على حلقة شاهدتها من برنامج حالة حوار التى يقدمها الدكتور عمرو عبد السميع فى التليفزيون المصرى ..

فقد استضاف الدكتور عمرو عددا من كبار الزملاء المهتمين بالكلام عن حرية الصحافة والمطالبين بضرورة تغيير القوانين التى تحد من هذه الحرية ..لكن المدهش ان كل هؤلاء الاساتذة الافاضل كانوا مصرين على ان يبدأوا كلامهم بانهم لا يطالبون بان يكون الصحفى على راسه ريشة ، او ان يتم تمييزه عن باقى افراد المجتمع ، مؤكدين انهم بذلك يريدون ان يكسبوا تعاطف الشعب ، حتى لا يشعر الناس بان هؤلاء الصحفيين يرغبون فى ان «يتمنظروا » عليهم ..مع ان الدنيا كلها «بتتمنظر وتتنطط » على بعضها ، هذا الرأى انا - بعد اذنك - اختلف معه - وبصراحة اكتر «مش مصدق جو التواضع اللى بيحاول بعض الزملاء انهم يعيشوا فيه » يعنى انت مثلا - ياسعادة الباشا القارىء - لو عندك فرصة للحصول على اى ميزة فى البلد دى حترفضها؟ وحياة اغلى حاجة عندك لتقول الحقيقة يا شيخ ..

أؤكد مرة اخرى اننى اعبر عن وجهة نظرى ببساطة كما اقتنع بها - فمن حق الرجل الذى تقرأ له مقالا او يكتب رأيا او خبرا يؤثر فيك ويجعلك احيانا تغير قناعاتك وافكارك - من حقه ان تكون على رأسه ريشة ، ومن حقه ان تكون لديه حصانة تحميه من الوقوع تحت ضغط - اى ضغط - ومن حقه ان يعرف الناس اهميته وقيمته ..وخطورته ايضا ..الموساد الاسرائيلى ادرك ذلك ، وعن طريق احد عملائه فى موريتانيا نجح فى اختراق الصحف هناك ، وقال هذا العميل وهو بالمناسبة يشغل منصب السفير الاسرائيلى فى نواكشوط واسمه «بوعز بو سميث»: ان الشعب الموريتانى لن يقبل التطبيع ما لم يقبله صحفيوه ، وتتحدث الصحف الموريتانية هذه الايام عن ان رجال الموساد يستخدمون الجنس ويمولون بعض الصحفيين ماليا ويعدونهم بمناصب سياسية مقابل الترويج لافكار التطبيع ..وحسبما ذكرت وكالات الانباء فقد قام عملاء الموساد بتصوير بعض هؤلاء الصحفيين فى اوضاع مخجلة لاستخدام الصور والافلام فى الضغط عليهم لتنفيذ المخطط الاسرائيلى ..

واظن انه لا يخفى على حضراتكم ان محاولات لاستقطاب كتاب وصحفيين مصريين ليكونوا ابواقا للتطبيع كانت تجرى على قدم وساق فى فترة من الفترات لنفس السبب وانطلاقا من الفكرة ذاتها وهى ان الشعب المصرى لن يقبل بالتطبيع ما لم يقبله صحفيوه ، واستطيع ان ازعم انه لولا رفض الوسط الصحفى كله لفكرة التطبيع ، وعدم سماح الزملاء الصحفيين بان تتحول صحفهم الى بوابات يمر عملاء الموساد عبرها الى الناس فى الشارع لكان الامر مختلفا..

يعنى احنا - يا جماعة - بجد مهمين ومؤثرين وبالتالى من حقنا ان تكون على «راسنا ريشة» ، ولا ننكر فى الوقت نفسه ان فينا من يجب ان تكون على رأسه بطحة ..واللى على راسه بطحة يعمل ايه؟

قول انت بقى !

هنا ممكن تقول رأيك بكل صراحة .. تعبر عن نفسك.. أفكارك.. أحلامك.. مشاعرك .. مش لازم يكون عندك مشكلة وعايز حد يساعدك، .. يعنى لو عايز تبعت رسالة لحد عن طريقنا .. زعلان من صاحبك وعايز تعاتبه .. حد مضايقك فى البيت أو الشغل أو الجامعة .. شفت فيلم أو برنامج أو مسلسل.. أو قرأت موضوعا فى مجلة أو جريدة ولك عليه تعليق..

يالاّ.. امسك القلم واكتب، أو اقعد على النت وابعت بس متنساش لو حتبعت جواب اكتب عليه من بره: «الكلام كلامنا».. وسيب الباقى علينا.



هل تصل البجاحة الى هذا الحد؟!

تعرفت علي شاب عن طريق الانترنت منذ عام تقريبا واكثر ما جذبنى اليه انه متدين ودراسته ازهرية واستمررنا في الحديث وارسال الرسائل الالكترونيه لمدة عام ،كانت طبيعة العلاقه بيننا كلها احتراما و نراقب الله في افعالنا واقوالنا وكنت اعامله في البدايه كمسلم يعيش في الغربه يحتاج الى بلاده او ما يذكره بها او كأخت تشاركه فى همومه حتى يعود لامه واخواته...و كان قد اخبرنى بانه مهندس يعمل في اوروبا ...و انه عندما ينزل اجازة لمصر يريد ان يرانى .... المهم انه عندما عاد الى مصر اراد ان يقابلنى بحجة اعطائى هديه تذكارية...في البدايه رفضت ..ثم وافقت عندما قرات فتوى علي النت انه يمكن ان اراه بنيه ان كنت اقبله كزوج ام لا ...وذلك لانه قد عرض على الزواج وعندما رأنى صارحنى باعجابه و كرر الطلب بالزواج بى مرة اخرى ...عندها وافقت وقد شعرت بصدق مشاعره ..واراد ان يرانى بعدها عدة مرات كلها كانت في اماكن عامه وكان يعاملنى في غايه الاحترام والادب ولم يحاول ان يسىء معاملتى واردنى ان اخبر اهلى ...وأخبرنى انه اخبر اسرته وكانت المشكله ان والدته ترفض ان يتم زواجه قبل اخته البالغه من العمر٢٩ عاما فطلب منى ان انتظر حتى يقنعها ولكنه كان يريد ان يقابل ابى وذلك ليأخذ منه كلمه حتى يقنع امه ولكنى رفضت خشيه ان يضايق ذلك والدته ...و بعد مرور شهر فوجئت به يخبرنى بأنه مصاب بالسرطان وانه لا يريد ظلمى ويرغب في انهاء العلاقه ...ثم اكتشفت انه كذاب في كل ما قال فلم يكن مسافرا ولا خلص دراسته اساسا و انه لا مريض ولا حاجه وعرفت كل ذلك من والده بعد ان تحدثت اليه اول مرة بعد ان شككت في كلام ذلك الشاب واتصلت بأحد الهواتف التى كان يحدثنى منها و كان هاتف منزله .... المهم انى لا اعرف ان كنت اسامح ذلك الشاب علي ما فعله بى ؟و خاصه انى بعد ان واجهته قال انه مريض بالكذب و لا يعرف كيف يتخلص منه و انه لجأ اليه بعد ان شعر انه عندما يقول الحقيقه يهرب الناس منه لانه غير مميز او مهم ويطلب الان منى و يريدنى الا اسامحه وان ادعى عليه وذلك لانه جرحنى .المشكله انى لا اعلم ان كنت ارتبط به ..لانى ارى اننى ان ارتبطت به واصلحته اكسب ثوابا من الله و خاصه انه متدين وشجعنى علي كثير من امور الدين ...وانى انا ايضا ـ الحمد لله ـ علي قدر محمود من الايمان و التدين ...وارى ان الكذب عاده او مرض ربما يوفقنى الله لمساعدته على الشفاء منه..

السؤال هل لو تزوجته سيصلح احواله ام سيظل علي كذبه وخاصه ان الجميع يقف أمامى ويقول انه لا يمكن الوثوق به بعد اليوم وليس هو الزوج الامين عليك....وانا ارى انى اخلص النيه لله واريد ان اصلحه خاصه انى اريد ذلك في الله لا في اى شىء اخر... و لكن اخشى ألا يتغير؟

ما رأى الدين هل ذلك الشاب بلاعمن ربى الى ...ام انه تجربه والمفروض ان انصرف عنها ـ و احمد الله ـ انه كشف إلى الكذبه منذ البدايه ؟

مروة

بصراحة يا جماعة انا لم اكن اتصور ان تصل البجاحة الى هذا الحد ..يعنى ممكن الواحد من دول يعرف بنت على النت ويتكلم معاها ، ولو كان عندها استعداد ممكن يقابلها ، وجايز يقولها انه بيحبها وعايز يتجوزها .. ممكن ان يكون صادقا ؟ وهو احتمال بعيد - وممكن يكون كذابا ، وازعم ان البنت فى الحالتين بيكون قلبها حاسس ومن جواها تكاد تكون متاكدة من حقيقة الكلام الذى تسمعه .. اما ان يكون الولد بالبجاحة الفظيعة التى تجعله يطلب من البنت انها تقول لاهلها ، وبعدين يؤلف رواية عشان «يخلع » منها ويدعى انه مريض بمرض خطير ـ علما بان هذا حرام شرعا ـ وان هناك حديثا عن النبى صلى الله عليه وسلم يقول « لاتتمارضوا فتمرضوا... » او كما قال .. يعنى لا تدعوا او تتمنوا الاصابة بمرض معين فتصابوا به بالفعل.. فهذا ما لم اتوقعه ..على اية حال انا لا اوافق على ان تستمر هذه العلاقة باى شكل ـ حتى ولو بدعوى الرغبة فى الاصلاح ..لكنى ارحب فى الوقت نفسه بمعرفة ارائكم ونشرها..

اكتب رايك فى حدود ٥٠ كلمة وارسله على الايميل وانتظرنى فى العدد القادم !

وائـــــــل؟!

تحية طيبة مملوءة بالشكر لك على هذه الزاوية الرائعة المخصصة للشباب لكي يعبروا عن آرائهم وأفكارهم

لأعلم من اين أبدأ؟ ففي خاطري الكثير لأقوله ولكن الآن أود أن أتكلم في موضوع واحد فقط وارجو منك مساعدتي .. فأنا أود أن أوجه رسالة عن طريقكم الى الفنان وائل منصور الذي اعجبت به منذ ظهوره في برنامج سوبر ستار وأود أن أقول له انني أتمنى أن أتعرف عليه ولم تفت طريقة الا وجربتها ولكن خاب أملي بعد فشل كل الطرق ولم يبق لي غيرك لمساعدتي

وأريد ان اقول له انني معجبة جداً بصوته وانتظر جديده بفارغ الصبر.

لويزا ندور

سوريا

ارحمنـــــــا!

رحمة بنا ايها الكاتب فكلامك مقروء و يتأثر به من يقرأ لك .كلنا غاضبون لما آل اليه حال بلدنا ولكن علينا المحاولة فى الدفاع عنه ولا نستسلم .قد نمر بحالات من اليأس الشديد و المسيطر على كل صحافتنا الان فلا كاتب محترم او جريدة محايدة الا و خرجوا بنتيجة مافيش فايدة .سيدى ماذا نفعل فى الجيل القادم وعلام نربيه الوطنية والاخلاق أم ماناديت به من الالتصاق باصحاب المساند العالية؟!

كنت قررت الاكتب اليك ولكن استفزنى الجزء الاخير من مقالك, حبة امل يا سيدى حتى لو كان كاذبا فالسراب قد يكون سببا فى التمسك بالحياة.

طولت عليك؟

كل التحية والتقدير

شيرين



عالم الكمبيوتر والاتصالات

إعداد :- ليلى محمد مصطفى

كيفية عمل كلمة سر لجهاز الكمبيوتر

هناك خطوات سهلة لكى تقوم بعمل كلمة سر للجهاز حتى لايتمكن احد من الدخول على جهازك، الخطوات على النحو التالى: عند تشغيل الجهاز ستظهر لك الشاشة السوداء المكتوب فيها مواصفات الجهاز من سرعة المعالج والذاكرة وغيرها، وفى إحدى هذه الصفحات السوداء مكتوب فى أسلفها فى الجهة اليسرى كلمة (DEL) اختصار كلمة دليت بمجرد ظهور هذه الشاشة اضغط على الزر (Delete) مرتين أو ثلاثا إلى أن يتم لك فتح صفحة زرقاء (IOS) .

طبعا سوف يتوقف العمل بالفارة ويستبدل بلوحة المفاتيح ،يتم تحريك الشريط الأحمر بواسطة الأسهم إلى أن تصل إلى كلمة (Supervisor Password)

ثم اضغط (Enter) سيطلب منك إدخال كلمة سر، قم بكتابة كلمة مرور واضغط (Enter) سوف يطلب منك تأكيد كلمة السر، قم بتأكيد كلمة السر بإدخالها مرة اخرى.

ثم اضغط (Enter) بعد ذلك انتقل بالأسهم إلى أن تصل إلى كلمة (ios feateres setup) اضغط (Enter) .

بعد ذلك انزل بواسطة الأسهم حتى كلمة (Setup) وقم بتغييرها بواسطة الزر (Pageup) إلى كلمة (System)

ثم اضغط على الزر (ESC) ثم انتقل إلى أن تصل إلى كلمة (save & exit) ثم اضغط على الحرف (Y) ثم اضغط (Enter)سوف يعاد تشغيل الجهاز من جديد وستظهر لك رسالة تطلب منك ادخال كلمة السر، قم بإدخال كلمة السر وسوف يعمل الجهاز معك وهذه الطريقة هى إحدى طرق حماية الجهاز الشخصى.

الجديد فى عالم الكمبيوتر والاتصالات

كاميرا MJU ٨٠٠ للتصوير الليلى

طرحت شركة Olympus كاميرا رقمية جديدة من طراز mju ٨٠٠ تتميز شاشتها الكريستالية التى يصل قطرها إلى ٢.٥ بوصة بدرجة وضوح عالية وتضم عدسة بدرجة حساسية تفوق مستوى حساسية الكاميرات الرقمية الأخرى بنحو ثلاثة أضعاف، مما يسمح لها بالتقاط صور عالية الوضوح فى الإضاءة الضعيفة جدا، خاصة ليلا، وتصل درجة وضوح الصور التى تلتقطها العدسة إلى ٨ ميجا بيكسيل.



والكاميرا مصنعة من معدن مصقول يجعلها تقاوم الماء والرطوبة وتتميز بسهولة تشغيلها، فيوجد بها اكثر من ١٦ برنامجا لضبط الصورة، اضافة الى برنامج يعمل أليا وتعمل قوائمها بأكثر من لغة.

وتصور الكاميرا بالفيديو بدرجة وضوح تصل الى ٤٨٠ X ٦٤٠ بيكسيل مع إمكانية التسجيل على وحدة الذاكرة بالجهاز، ويوجد منفذ لإضافة بطاقات Sd للذاكرة، كما يوجد usb للتوصيل بأجهزة الكمبيوتر.

كمبيوتر ضد الماء يعمل فى قاع البحار!

اخترعت احدى الشركات العالمية مؤخرا شاشات للكمبيوتر وأجهزة كمبيوتر محمولة ضد الماء تستطيع العمل حتى فى قاع البحار ومن المتوقع أن تفيد هذه الاجهزة عالم الغواصين فى تأدية مهامهم تحت الماء على أكمل وجه وتعكف الشركة التى لم تطرح الأجهزة بعد للأسواق على تطويرها ودراستها بشكل جيد حتى لاتكتشف فيها عيوبًا أو تواجه مشكلات بعد الطرح.

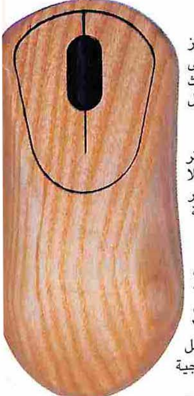
وقد عرض المسئولون بالشركة جهازهم الجديد من خلال احدى الفضائيات حيث تم عمل تجارب كثيرة على الجهاز امام الكاميرا ووضع فى الماء اكثر من مرة كما هو موضح فى الصور ولم يتأثر بذلك وواصل الجهاز عمله كما هو.

كمبيوتر مصنوع من الخشب!!

وفى أوروبا طرحت شركة SWEDX السويدية فى الأسواق حواسب شخصية مصنوعة من الخشب الطبيعى ،ناهيك عن الفأرات ولوحات المفاتيح المصنوعة جميعا من الخشب وكان دافع الشركة لذلك هو المساهمة فى تقليل ثمن اجهزة الكمبيوتر مما يجعلها متاحة فى يد الجميع حيث إن الخشب مادة خام سعرها اقل بكثير من اى مواد اخرى.



وقال المسئولون بالشركة السويدية إن الجهاز المصنوع من الخشب يؤدى بنفس الكفاءة التى يؤدى بها الجهاز العادى بل وأكثر من ذلك، حيث إنه لايتعرض للسخونة من طول وقت الاستعمال كما فى الأجهزة الحالية.



لوحة مفاتيح قابلة للطى!!

طرحت احدى الشركات لوحة مفاتيح كمبيوتر مصنوعة من البلاستيك اللدن بحيث يتم طيها فلا تأخذ حيزا بعد الاستخدام وكذلك لاتتعرض للكسر أو غيره من المخاطر التى تتعرض لها لوحة المفاتيح العادية.

شاشة الأخبار

وقعت جامعات القاهرة وعين شمس والإسكندرية والجامعة الامريكية بالقاهرة اتفاقية مع كبرى الشركات العالمية لتطبيق مبادرة انتل للتعليم العالى فى مصر والتى تستفيد منها ٣٥ دولة حول العالم، وهى عبارة عن برنامج شامل يركز على تشجيع الابتكار فى المجالات التكنولوجية



عبر هذا الباب نتعلم معكم، وننقل إليكم خبرات الآخرين، ونصائح المتخصصين، وكيفية مواجهة ما يستجد من مشكلات تواجه حاسبكم الشخصى، بالإضافة إلى متابعة أخبار التكنولوجيا والاتصالات. وفى انتظار تجاربكم الشخصية وأسئلتكم، يمكنكم مراسلتنا إلكترونياً على:

alamelcomputer@ahram.org.eg

مبيوتر

المهمة، واعداد مجموعات متلاحقة من اصحاب الكفاءات التقنية على مستوى عالمى، وسوف تتضمن البرامج التى تسير على التوازى اربعة عناصر رئيسية هى: شبكات الخبرات اللاسلكية، والمناهج التعليمية، اللاسلكية، ومنتدى مبادرات الأعمال، والمنتدى الاكاديمى. وقد شهد مراسم توقيع الاتفاقية كل من: الدكتورة هدى بركة مساعد أول وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، والدكتور محمد شعيرة مستشار وزير التعليم العالى فى مصر والدكتورة مارتينا روث مدير عام البرامج التربوية فى منطقة اوروبا والشرق الأوسط وإفريقيا، وكريم فهمى المدير العام لشركة انتل فى مصر وبلاد الشام وشمال افريقيا الذى قال: إن المبادرة سوف تساعد الجامعات المصرية على تطوير النظام البينى اللازم لدعم شركات التكنولوجيا حديثة الانشاء، بالاضافة الى المساعدة فى توفير الادوات والعلاقات للاسهام فى انجاح هذه الشركات الجديدة، كما تساهم فى مساعدة طلاب اليوم على ان يكونوا على أهبة الاستعداد لمواجهة متطلبات المستقبل، على ان يساهموا فى الابتكار والتقدم التكنولوجى.



من سيفوز بشبكة المحمول الثالثة؟

فى سباق محموم تصاعدت حدة المنافسة من أجل الفوز بالرخصة الثالثة لتقديم خدمات المحمول فى مصر، سواء بنظام GSM المعمول به حاليا، أو بنظام CDMA حيث اشترت إحدى وعشرون شركة مصرية وعالمية كراسة الشروط لتكوين تحالفات مختلفة للتقدم فى المزايدة، بعد ما درست السوق جيدا وبحثت عن شريك استراتيجى لها.

وقد أعلنت شركة تيلينور النرويجية عن تحالفها مع شركة الأهلى للاتصالات التى يديرها الدكتور حسين الخولى رئيس مجلس إدارة الشركة، كما أعلنت شركة اتصالات قطر «كيوتل» عن إبرامها مشاركة مع شركة التقنيات السنغافورية «إس تى تيليميديا»، ومن جانب آخر وبرغم ما يتم من تحالفات ومؤتمرات للاستعداد تأخرت الشركة المصرية للاتصالات عن الاعلان عن حليفها الاستراتيجى حتى الآن ودارت الاشاعات عليها فالبعض قال إنها ستوقع مع اتصالات الامارات فى حين قال البعض إن تيليكوم ايطاليا قد وقعت بالاحرف الأولى على هذا الاتفاق وما زال الهدوء يسود المصرية للاتصالات خاصة مع رفض رئيس الشركة المصرية للاتصالات المهندس عقيل بشير تسمية الشريك الاجنبى الذى سيكون معها عند تنفيذ وتشغيل الشركة الثالثة للمحمول فى حالة فوزها بالعملية. كما اتفقت مؤسسة «اتصالات» الاماراتية مع البنك الأهلى المصرى وثلاث جهات مصرية حكومية على الدخول ضمن كونسورتيوم الشركة للمنافسة فى محمول مصر الثالث.

أما الدكتور احمد بهجت رئيس مجموعة بهجت جروب فلم يتردد هو الآخر فى الاعلان عن المنافسة فى المحمول الثالث من خلال مساهمته مع إحدى المجموعات العربية وأجرى مفاوضات مع شركة الاتصالات الاماراتية فى هذا الشأن، إلا أن المفاوضات قد توقف الحديث عنها. كما اعلنت شركة الاتصالات السعودية اعتزامها المضى قدما نحو شراء رخصة المحمول الثالث فى مصر والمنافسة فيه.

ومن السعودية الى الكويت فى شركة MTC التى يمتلك اغلب اسهمها رجل الأعمال ناصر الخرافى والذى اكد اكثر من مرة اعتزامه الاستثمار فى المحمول المصرى الثالث إلا أن هذا لم يثن المهندس محمد عيد مدير مشروعات MTC الكويتية فى مصر عن التأكيد مجددا أن الشركة ستتقدم للحصول على رخصة المحمول الثالثة ومن المقرر - على حد قول عيد - أن تعمل هذه الشبكة بنظام GSM لأنه النظام المناسب ليس فى مصر وحدها بل فى أوروبا وآسيا معا مشيرا الى انه فى حالة فوز الشركة بهذا المشروع فانها ستقوم بعد فترة بطرح جزء من اسهم شركة المحمول الثالثة فى البورصة المصرية واصفا المنافسة فى السوق المصرى بانها منافسة شرسة خاصة مع استعداد الشركات لدخول فى المزايدة. كما ذكرت شركة تركسيل التركية انها ستسعى للوصول الى المرحلة النهائية من عملية المزايدة على الرخصة. ومن المتوقع ان تبدأ الشبكة الجديدة العمل بنهاية ٢٠٠٦ أو مطلع ٢٠٠٧.

غرامة ٥ آلاف جنيه للصور العارية على تليفونك المحمول.

قرر على ابو شادى رئيس الرقابة على المصنفات الفنية تكليف إدارة التفتيش الفنى بتنظيم حملات مكثفة لمحاربة ظاهرة انتشار الصور العارية والافلام المخلة على أجهزة المحمول التى يتم تبادلها بسهولة من خلال البلوتوث والانفراريد والـ GPRS والزام المخالفين دفع مبلغ ٥ الاف جنيه غرامة فى حالة الضبط متلبسا بتسهيل نقل الصور العارية والافلام المخلة من والى تليفونات الراغبين.

مراقبة صحة المريض عبر المحمول

انتجت مجموعة من الباحثين الايطاليين برنامج كمبيوتر باستطاعته نقل معلومات مهمة الى المريض تتعلق بمعدل دقات قلبه ودرجة ضغط دمه ومستوى السكر فيه عبر هاتفه الخلوى، حيث كل ما يحتاجه المريض هو جهازان، واحد لاسلكى والآخر للمراقبة، ويفضل لصقهما بالجسم.

نجوم فى عالم الكمبيوتر

استمرارا لنجاح وتميز الكوادر المصرية الشابة فى عالم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، تم ترقية المهندس شريف بيومى لمنصب مدير شركة مايكروسوفت فى مملكة البحرين بعد النجاحات الكبيرة التى حققها فى فرع الشركة بالقاهرة.

شريف بيومى مهندس كمبيوتر تخرج فى كلية الهندسة بجامعة الاسكندرية وبدأ حياته المهنية كمعيد فى قسم علوم الكمبيوتر قبل ان ينتقل لتولى العديد من المناصب المختلفة فى مجالات المبيعات والتسويق والادارة فى مناطق مختلفة بالشرق الاوسط، ثم انضم الى شركة مايكروسوفت فى نهاية عام ١٩٩٩ وتولى مسئولية الاعمال المتعلقة بالحكومة المصرية داخل الشركة للسنوات الست الماضية، وكان قسم اعمال «القطاع العام» داخل الشركة والذى تولى بيومى مسئولية ادارته واحدا من أنجح الاقسام ليس فقط فى مايكروسوفت مصر وإنما على المستوى العالمى للشركة وهو الامر الذى منحه جائزة رئيس مجلس ادارة مايكروسوفت عام ٢٠٠٣.



جمال حمزة:

لا يوجد فى الزمالك لاعب يصلح للأهلى!

جمال حمزة أحد المواهب القليلة فى ملاعبنا كتب شهادة ميلاده الحقيقية مع النجومية منذ تألقه مع منتخب الشباب الحائز على برونزية كأس العالم للشباب قبل الأخيرة فى الأرجنتين ٩٩، استعاد مؤخرا خطورته وحاسته التهديفية مع زمالك «كاجودا ورمزى» ورغم تألقه إلا أنه مصمم على خلع الفانلة البيضاء ويرفض إغراءات الأهلى ويؤكد أنه لا يوجد لاعب زملكاوى يستحق اللعب للأهلى.
ويتمسك بحقه فى الاحتراف الخارجى ويقول إن لديه ٣ عروض حقيقية للاحتراف فى أوروبا..

■ ماقصة مفاوضات النادى الأهلى معك؟

□ بصراحة أنا لا أفكر حالياً فى الانتقال للأهلى رغم المحاولات المستمرة لإقناعى بارتداء الفانلة الحمراء واغرائى بعقد وبمقابل مادى كبير متساو مع محمد بركات ومحمد أبو تريكة، ولكن طموحاتى كلها تتركز فى الاحتراف خارج مصر ورغم ذلك فإننى أعترف وبواقعية أنه لا يوجد لاعب فى الزمالك يصلح للعب فى الأهلى رغم أن هذا الكلام قد يغضب جماهير الزمالك منى ولكن للأسف هذه هى الحقيقة.

■ كاجودا... احمد رمزى... هل لهما دور فى عودة جمال حمزة لمستواه؟

□ أكيد لهما دور بارز.. لأنهما على دراية تامة بمشكلتى السابقة وتفهموا موقفى من الجهاز الفنى السابق.. لذلك بدأوا يعاملوننى بشكل خاص فيه نوع من الاحترام والثقة.. أما بالنسبة للكابتن أحمد رمزى فهو أصلح شخص لهذا المنصب خلال هذه الفترة لأنه قريب جدا من جميع اللاعبين ويجيد التعامل معهم.

■ وماذا عن مجلس الادارة؟

□ هو أساس كل شىء.. فلا يوجد بيت من غير أساس، فبعد تغيير مجلس الإدارة السابق تبدل الوضع داخل النادى فى كل شىء من حيث الإنشاءات، والأعضاء ولم تعد هناك خلافات ولا مشاكل فالجميع يتعامل بإحترام، كل هذا أراح اللاعبين وأعطاهم إحساسا بالأمان والانتماء للفريق.

■ ولماذا ترغب فى الرحيل عن الزمالك؟

□ لأنى مازلت متمسكا بالاحتراف خارج مصر لكى ألعب كرة قدم حقيقية.

■ وهل هذا يعنى أن الكرة فى مصر لاتناسب طموحاتك؟

□ هذا حقيقى لأن الاحتراف فى مصر منقوص وهو احتراف وهمى ولا يمكن أن يطور المستوى ولايفيد أى لاعب.

■ وماهى آخر العروض الاحترافية التى تلقيتها؟

□ أمامى عدة عروض حقيقية فأبرزها من باناثينايكوس اليونانى وقيصره التركى وانتويرب البلجيكى وهناك اتصالات من هذه الأندية مع إدارة الزمالك ولكن القرار مؤجل بعد انتهاء عقدى رسميا مع الزمالك نهاية الموسم الحالى.

■ ولكن إدارة الزمالك تؤكد أن عقدك ممتد حتى نهاية العام؟

□ هذا غير صحيح لأن عقدى سينتهى رسمياً بنهاية الموسم الحالى وهناك تفسيرات مختلفة بشأن توثيقه من الاتحاد المصرى وهذا شىء غير منطقى ولكن الأكيد أنى لن أجدد للزمالك.

■ أخيرا هل أنت راض عن نفسك؟

□ بالمقارنة بالظروف الصعبة التى عشتها فى الدور الأول من الدورى قبل أمم افريقيا فإننى حاليا مرتاح ومتفائل ولكى أؤكد للجماهير أنى سأعود لمستواى السابق مع استمرار الاستقرار فى الزمالك.

■ متى سنرى جمال حمزة لاعبا أساسيا فى تشكيلة منتخب مصر؟

□ عندما يكون الاختيار على أساس موضوعى يعتمد على المستوى والأداء فى الملعب ولكن فى مصر للأسف هناك عوامل أخرى تتدخل فى اختيار لاعب المنتخب.

حوار: حواش منتصر



جعفر ومدربه كاجودا



مصطفى جعفر:
الكورة أكل عيشى!

هو أحد هدافى الدورى البارزين الذين لمعوا خلال فترة قصيرة كقناص للأهداف من طراز خاص بعد احترافه فى الزمالك قادماً من بلدية المحلة، فيه كل مواصفات الهداف اللماح الذى يجيد التحركات المزعجة للمدافعين وبحساسية عالية فى التهديف إنه مصطفى جعفر هداف الزمالك الجديد الذى ينتظره مستقبل مبشر فى المواسم القادمة باعتباره أحد الاعضاء الجدد للهدافين الواعدين فى ملاعبنا.

حوار: حواش منتصر

■ **هل هناك فرق بين اللعب للزمالك حالياً وبلدية المحلة ناديك السابق؟**

□ طبعاً يوجد فرق كبير .. فالمحلة من الاندية التى كانت تصارع على الاستمرار فى الدورى وأقصى طموحه تفادى الهبوط لدورى المظاليم، كما أن جماهير المحلة لا تحلم بأى لقب، إضافة الى أن لاعبى المحلة ليسوا نجوماً من الدرجة الأولى ومن السهل أن تبرز بينهم أما الزمالك فهو مختلف لانه فريق بطولات وجمهوره لن يقبل بأقل من الفوز.

■ **هل صحيح أن هناك من حذرك قبل التوقيع للقافلة البيضاء؟**

□ نعم بعض المقربين منى حذرونى من اللعب للزمالك بسبب مشاكل النادى الكثيرة ولكنى توكلت على الله وحسمت أمرى وقررت تجربة حظى مع الزمالك.

■ **هل تجد التعاون الكافى من زملائك بعد انتقالك للزمالك؟**

□الحمد لله.. علاقتى جيدة بجميع اللاعبين، لكن مشكلتى اننى منطو ولا أتحدث كثيرا مع زملائى ، ولا أحب الخروج!

■ **تبدو حزينا من نبرات صوتك فلماذا؟**

□ هذا حقيقى لأننى لم أصل لمستواى بعد ولم أخرج كل ما لدى من امكانيات وإذا كنت تقصد ما حدث مع جمال حمزة وعبد الحليم وما تردد عن عدم تعاونهما معى فهذا لم يكن إلا فى مباراة الألومنيوم فقط.. لكن المشكلة انتهت الآن.

■ **بصراحة هل أنت نادم على اللعب للزمالك؟**

□ اللعب للأهلى أو الزمالك حلم لأى لاعب فى مصر وبالتالى فإن انضمامى لأى منهما يعتبر شرفا لا أندم عليه.

■ **الكل يعرف انك كنت على وشك ارتداء فانلة الأهلى ولكنك فجأة غيرت وجهتك للزمالك فما السبب؟**

□ انتقالى للزمالك لم يكن على الخاطر أو البال ولم أعرف عنه شيئا، فقد كنت فى القاهرة لإنهاء صفقة الانتقال للأهلى التى كانت قد أوشكت أن تنتهى بالفعل ولكنى فوجئت أن المستشار مرتضى منصور رئيس نادى الزمالك فى ذلك الوقت قد اتفق مع رئيس نادى بلدية المحلة على دفع ٥٠٠ ألف جنيه زيادة على المبلغ الذى سيدفعه الأهلى، كذلك فوجئت بمرتضى منصور يأتى بنفسه ويأخذنى فى سيارته إلى نادى الزمالك وقمت بالتوقيع فوراً وليس المهم لمن ألعب لأن الكرة بالنسبة لى «أكل عيش» فالان لا يوجد لاعب أهلاوى ولا زملكاوى .. لاننا نعيش عصر الاحتراف.

■ **هل تفكر فى الاحتراف ؟**

□ يعتبر الزمالك بالنسبة لى مجرد خطوة أو جسر لاثبات وجودى ومن ثم الانتقال للاحتراف فى أوروبا ولأول مرة اكشف لكم أنى تلقيت عرضين أحدهما يونانى والآخر تركى ، وقد طلبت من السمسار تأجيل ذلك حتى نهاية الموسم.

■ **متى سينتهى عقدك مع الزمالك؟**

□ بعد ٤ سنوات!

■ **الكابتن مصطفى جعفر يحلو للبعض وصفك بأنك لاعب تنقصه الثقافة فما رأيك؟**

□ بصراحة أعرف ما تعنيه او تقصده لأنى سمعت كلاما كثيرا عنى بأنى لا أجيد القراءة والكتابة وهذا كلام غير صحيح على الاطلاق وحتى إن لم يكن لى حظ فى التعليم الجامعى فإنى والحمد لله أمتلك المهارة والموهبة التى يفتقدها الكثير من اللاعبين المتعلمين وما الفائدة ان اكون مثقفا وأفتقد النضج والثقافة الكروية ودائما أضع الكابتن «ميدو» نموذجا يقتدى به لانه بدأ احترافه وعمره ١٧ عاماً فى بلجيكا!

التشفير

تشفير نعم.. استغلال لا!

ستظل قضية التشفير الشغل الشاغل لجماهيرنا العاشقة للرياضة بشكل عام وكرة القدم بشكل خاص فى الأسابيع القليلة القادمة مع بدء العد التنازلى لانطلاق كأس العالم فى ألمانيا الحدث الكروى الجماهيرى الأكبر على مستوى العالم، والذى ينتظره الفقراء قبل الأغنياء ليتابعوا على مدار شهر ما ستفعله الساحرة المستديرة ونجومها بالعقول والقلوب،

ولكن ولأول مرة لن تستطيع جماهير الكرة فى مصر متابعة مباريات المونديال على القنوات الأرضية أو الفضائية ولأول مرة سيتم تطبيق قاعدة ادفع كى تشاهد وتستمتع لأننا للأسف فى عصر الاحتكار والتشفير والبث الحصرى.. عصر كل شىء فيه مباع ومدفوع الثمن، إنه عصر الـ «EXCLUSIVE» الذى لن يقدر عليه إلا الأغنياء، ولأنه لا نصير للفقراء الكادحين الباحثين عن الفرجة والمتعة التى تخفف عنهم ضغوط الحياة اليومية.. قررنا فتح الملف مبكرا ونبادر بدق الأجراس لكى يتحرك كل من يهمه أمر أولئك الغلابة الذين يبحثون عمن ينصفهم أمام غول الاحتكار والتشفير ومن وراءه ممن لا تهمهم سوى مكاسبهم المادية وحرمان الناس من حق الفرجة،

ونحن لا نعارض التشفير إذا كان مقابل رسوم رمزية تناسب الغالبية العظمى .. ولكننا نعارض بشدة الاحتكار والاستغلال والمتاجرة فقط من أجل كسب المزيد من الأموال.. وندعوكم جميعا جماهير ومسؤولين وندعو كل من يهمه الأمر لتصفح أوراق هذا الملف الجماهيرى وقراءة ما بين سطوره لكيلا نعالج الخطأ بخطأ أكبر ولكيلا نسمح بالسيطرة على عقول وجيوب الناس!!

واعتراضنا على التشفير لا يعنى بأى حال تشجيع الأبواب الخلفية للاستغلال والتحايل والتلصص والسرقة والسطو بدون وجه حق، نعم نعترض على التشفير ونعترض أيضا وبشدة على الوصلات السرية.. ندعوكم جميعا للقبض على حرامى الدش.. ندعوكم أيضا لمقاطعة المسابقات الوهمية وندعوكم للكشف عن كل من يسعى لاستغلال الحقوق لمصالحه الشخصية.. وندعوكم مرة أخرى لقراءة هذا الملف الساخن.

طارق العتريس

حرامى الدش!

لم أكن أتصور عندما علمت أن كأس العالم بيعت مبارياتها بالكامل، أنني سأحرم من مشاهدة متعة كأس العالم بنجومها وأضوائها، لذا حاولت أن أجد حلا لهذه المشكلة فوجدت نفسي داخل لعبة مافيا التشفير.... وكانت لي هذه المغامرة.

وبعد صلاة إحدى الجمع تعودنا أن نتلقي جميع أنواع الاعلانات ونحن على باب المسجد، ولفت نظري إعلان قد يحل لي مشكلة تشفير مباريات كأس العالم، الاعلان كان يتضمن عرضا رائعا «شاهد مباريات كأس العالم حصريا وادفع ٥٠ جنيها» وسريعا وفي نفس اليوم توجهت للعنوان وبعد صعوبة وجدت الشاب صاحب الاعلان وبعد أن تحدثنا معه عن دهشتنا الشديدة من رخص ثمن العرض ناشدنا ألا نخبر أحدا بالموضوع، وأخذ منا العربون ٢٠ جنيها والباقي بعد أن نشاهد باقة القنوات في المنزل ودون اشتراك، وفي الموعد المحدد، وصل الشاب ومعه شريحة خضراء وجهاز استقبال وبدأ في العمل.

وبعد وقت قارب علي الساعتين، استطاع الشاب وببراعة أدهشتني أن يقوم بفك التشفير، وإذ بي أشاهد إحدي القنوات المشفرة تنقل مباراة من الدوري الانجليزي، سعادتي لم توصف، بـ ٥٠ جنيها في أقل من ساعتين أستطعت أن أشاهد باقة مشفرة من القنوات الحصرية، ولم يكن يهمني كون هذه الوسيلة. سطوا أو سرقة أيا كان أسمها، مادامت هذه القنوات في الأصل أحتكرت المباريات وبسعر عال، حتي لانشاهدها، إلا أن الأمر بالطبع لم يخل من مشاكل ففي الوقت الذي انقطع فيه عني الأرسال، انقطع عند الجميع ذهبنا جميعا في وقت واحد لهذا الشاب نسأله عن السبب، فقال لنا، ليس بيدي شيء الشركة يبدو أنها علمت أن الشفرة الخاصة بها انضربت يعني انكشفت فبعد أسبوع ذهبنا لنستفسر عن محاولات الشباب لفك الشفرة الجديدة إلا أننا لم نجده في تلك الحجرة الصغيرة أسفل السلم، ويبدو أنه فضل أن يبدأ مغامراته مرة أخري وسيستمر في ممارسة هوايته في مكان آخر، أما نحن فذهب بعضنا ليستعوض الله في عدم مشاهدة المونديال القادم والبعض الآخر قال إنه لديه حيلة أخري سينفذها مغامر جديد آخر من مافيا فك الشفرات وبـ ٢٠ جنيها فقط وكله يهون من أجل متعة كأس العالم. . وأنقذنا ياوزير الاعلام!


شباب يتحايل على فك شفرات القنوات الفضائية

محمد معوض

CODE



بيع الدورى و«قنوات الأندية»

مع تأخر إطلاق قنوات الاندية الخاصة أثارت فكرة تشفير الدورى الانقسام بين مؤيد ومعارض على أساس أن الاندية تحتاج للتمويل المالى المتجددة وهو لن يأتى إلا بدفع الجمهور للذهاب إلى الملعب أو الحصول على مقابل للمشاهدة التليفزيونية وهو ما يحققه التشفير، أما المعارضون فيرون ان التشفير لن يحل أزمات الاندية المالية والتى سببها غالباً المغالاة فى عقود اللاعبين ، وان الجمهور يحضر إلى الملعب سواء أكانت المباراة مشفرة أم لا، واكبر دليل على ذلك الحضور الجماهيرى الكبير الذى صاحب مباريات كأس الأمم الافريقية برغم أنها منقولة على القنوات الأرضية ومتاحة للجميع ويضيف اصحاب هذا الرأى ان الاسرة المصرية مثقلة بالالتزامات، وتجاهد من أجل تغطية ضرورات الحياة، فكيف نحملها مصاريف التشفير، أليس من حق البسطاء الذين لا يملكون ثمن تذكرة المباريات ان يستمتعوا بمشاهدة فرقهم من البيت بدون تشفير؟!

هذا يدفعنا لمناقشة القضية مع مسئولى الناديين الكبيرين الأهلى والزمالك:

يقول المهندس عدلى القيعى مدير التسويق بالنادى الاهلى: إذا كنا نسعى لتطبيق احتراف حقيقى بمصر فيجب ان تتوافر للاندية المصرية نفس الحقوق المتوافرة للاندية بالخارج، والتى اقلها ألا يباع علم النادى دون الحصول على عائد مادى فى المقابل وان يكون لها قناة رياضية خاصة لتوفير البدائل اذا لم يستطع الجمهور حضور المباريات مقابل اشتراك شهرى زهيد يتراوح ما بين ١٥و ٢٠ جنيهاً وهذا حق من حقوق النادى على جماهيره فنحن نعيش اليوم عالم احتراف يراعى مصلحة النادى والمواطن .

ويضيف القيعى: لابد الا تذاع المباريات كاملة إلا بعد مقابل حق البث ويذاع مقتطفات من اللقاء فقط، وتطبيق نظام الاحتراف الحقيقى كما هو حادث فى تركيا مثلا رفع مستوى الكرة ، ولعل المتابع للاعبين المصريين الذين اشترتهم الاندية التركية يلمس انهم يزدادون تألقاً اكثر مما كانوا قبل سفرهم لانهم هناك يعيشون اجواء الاحتراف الحقيقية بعكس الحال عندنا إذ نملك لاعبين جيدين بدون ادوات احتراف. واذا ما توافرت فسيكون الدورى المصرى اقوى من نظيره التركى لانه فى عالم الاحتراف لا يوجد شىء بدون مقابل، فمن أين ستدعم الاندية فرقها ونحن ليس عندما مؤسسات تمول.

ويتفق الكابتن حمادة إمام نائب رئيس نادى الزمالك مع القيعى، ويضيف أننا نرى اليوم أعداداً كبيرة من جماهيرنا تشترك فى قنوات خاصة لمشاهدة المباريات، فما المانع ان يكون لدينا قناة تقدم للجمهور خدمة،وفى ذات الوقت تساعد النادى على زيادة موارده .

النادى سيستفيد من العائد الذى قد يغطى بعض التكاليف الكبيرة التى يصرفها على اللاعبين .

ويضيف الكابتن حمادة إمام :مع ذلك لا يمكن تشفير كل المباريات فجأة لان الموضوع يحتاج لمزيد من الوقت حتى يستطيع الجمهور التأقلم على هذا النظام وارى انه لابد ان تبث القناة لمدة سنة مثلا بالمجان حتى يرى الناس الموضوعات والبرامج التى تقدمها، لذا لابد أن تكون القناة شاملة كل الالعاب، ثم نقوم بتشفير أهم المباريات حتى يتأقلم الجمهور على هذا وبالطبع يكون المقابل المادى زهيداً.

ويخلص الكابتن حمادة إمام إلى القول اننا لا يمكننا ان نصدر أحكاماً مسبقة على تجربة جديدة لم يسبق لنا خوضها، فلماذا لا نخوض التجربة . ونرى حسناتها من سيئاتها ثم نحاول تقويمها .وخاصة أن أوروبا وبعض الدول العربية المجاورة قد سبقتنا فى اطلاق قنوات رياضية لانديتها فهل نتحرك سريعاً ونلحق بالقطار؟!

عادل الألفى



عدلى القيعى



حمادة إمام

من الكبوش للديكودر!

هو صاحب تجربة إعلامية متميزة فى بناء إمبراطورية اقتصادية تدعو للإعجاب .. اختلافنا معه لا يعنى بالضرورة مهاجمته ولكنه أصبح كالأمر الواقع الذى لا يملك الوسط الرياضى العربى حاليا سوى التعايش معه ..الشيخ صالح كامل هو أول من نادى بالسماوات المفتوحة لكى يغلقها فى وجه من لا يدفع.. نادى برسالة إعلامية موجهة للعقول وقدمها بأسلوب كل هدفه استنزاف الجيوب، استعان بالداعية عمرو خالد فى حملة إعلامية ضد لصوص التشفير والوصلات متناسياً أن الاحتكار في حد ذاته من الأمور الجدلية دينياً واجتماعياً .. فى سطور نتعرف على ملامح أحد أغنياء العالم.

طفل صغير كان طموحه أكبر ووقته أغلى من أن يضيعه فى اللعب، كان يصنع من عظام الخراف لعبة شعبية اسمها « الكبوش » ويبيعها لاصدقائه فى الاعدادية كان صالح كامل يشترك مع زملائه فى تحرير المجلات والصحف المدرسية وكان ايضاً يبيعها وفى الثانوية والجامعة بدأ مشواره كرجل أعمال، كان وقتها أول رئيس للكشافة فى السعودية وقرر استغلال ذلك فى استيراد الملابس الرياضية لهذه الفرق وبيعها ! ..وكان يضع بضاعته التى استوردها من لبنان فى سيارته ويتجول لبيعها على تلاميذ المدارس فى جدة ..وفى الوقت نفسه أنشأ مطبعة صغيرة بعدما حصل على إذن من الجامعة لطباعة المذكرات والمحاضرات لم يجد شيئاً يدر أموالا أمامه إلا واستثمره لدرجة أنه قام بافتتاح مطعم صغير كان يعمل فيه نفس الطباخ الذى يعمل فى منزله وعندما رزقه الله بابنته « غدير » افتتح باسمها محلاً صغيرا للأزياء.

وفى عام ١٩٨٠، بدأ تفكيره يتجه للإعلام ويقال انه عرض على الرئيس السادات شراء استوديوهات السينما المصرية بمبلغ ٤٠ مليون جنيه وتوسط له لدى الرئيس الفنان الراحل فريد شوقى ولكن السادات رفض ..وقتها قال الشيخ صالح إنه قرر التجارة عبر الفضاء بعدما انتهى من الأرض ! ويبدو أن تكاليف هذه المحطة العالية إلى جانب توقف الدعم الحكومى السعودى لها بسبب ما كانت تعرضه جعلته يلجأ إلى التشفير الذى بدأ بالبرامج والأفلام ووصل حاليا إلى بطولات وأحداث عالمية !

لا نعرف إذا كان نموذج « روبرت ميردوخ » صاحب أشهر إمبراطورية إعلامية فى العالم

موسم المقاهى «أرزاق»

مصائب قوم عند قوم فوائد.. هذا هو لسان حال أصحاب المقاهى المنتشرة فى مصر بعد احتكار بث مباريات كأس العالم بألمانيا ٢٠٠٦ برغم الحزن الذى يعيشه الجمهور المصرى لعدم إذاعة مباريات المونديال على القنوات الأرضية لأول مرة و حرمانهم من الاستمتاع بالفن الذى سيقدمه نجوم الساحرة المستديرة.. إلا أن هناك من سعدوا بتشفير المونديال وهم أصحاب المقاهى. توجهنا إليهم.. سألناهم كيف يستعدون للمونديال ..

خليل عبد الظاهر - صاحب أحد المقاهى - يقول: برغم أن تشفير المباريات يضايق عشاق الساحرة المستديرة. إلا أنه فى نفس الوقت يعتبر مصدر رزق لنا ويزيد من دخلنا المادى، أما بالنسبة لمونديال ٢٠٠٦ بألمانيا فأرى أن التشفير من عدمه لن يفيد فى شىء لأن منتخب مصر ليس ضمن الفرق المشاركة فى البطولة.. وهذا لايمنع وجود بعض الشباب الذى يريد الاستمتاع بمباريات كرة قدم حقيقية لذلك فلن أضع تسعيرة لمشاهدة المباريات.

ويتفق معه فى الرأى خالد الشيخ - عامل بأحد المقاهى - يقول: كنا نستفيد كثيراً من مباريات دورى أبطال إفريقيا وأبطال العرب التى يتم تشفيرها. فوجود الأهلى أو الزمالك فى أى من هاتين البطولتين يعود بالنفع فجماهير الأهلي العريضة ومحبو الزمالك لايتحملون متابعة مباريات فرقهم عبر الراديو أو يكتفون بمجرد معرفة النتيجة من الصحف.. ولكن مايهمهم هو مشاهدة نجوم فرقهم والاستمتاع بأدائهم والانفعال مع كل لعبة، لذلك كنا نضع تسعيرة لكل مباراة حسب أهميتها وتبعاً للإقبال الجماهيرى، وأعتقد أن مباريات كأس العالم القادمة المشفرة لن تلاقى مثل هذا الإقبال إلا من فئة قليلة من محبى الرياضة. وهذا لايمنع أننا سنستفيد طبعاً من تشفير المونديال.

إسماعيل سعد - صاحب أحد المقاهى - يرى أن هناك تعارضًا فى المصالح بين المقاهى والشركة التى تشترى حق بث البطولات، والتى تطالب بعدم بث المباريات فى المقاهى. لكننا نحاول فى نفس الوقت تقديم المتعة للمواطن البسيط وبسعر أقل لأن هذه الشركة تحتكر كل البطولات. أو بمعنى أصح البطولات المحببة والتى يشاهدها المصريون فهى ترى فى مصر سوقاً خصبة للاستفادة من التشفير. أما بالنسبة لمباريات كأس العالم فإن الاستعداد لها يكون مثل مباريات دورى أبطال إفريقيا. فسوف نقيم خيمة كبيرة تتسع لأكثر من مائة كرسى وأعتقد أن المكسب سيكون جيدا ونستطيع تغطية تكلفة التشفير التى فرضتها القناة



أما الحاج محمود عطا - صاحب مقهى النصر فيقول: فى بطولة دورى أبطال افريقيا التى فاز بها الأهلى حققت مكاسب كبيرة لأن الأهلى لعب حوالى ٦ مباريات خارج مصر كذلك الزمالك لعب ٤ مباريات خارج ملعبه، اما فى كأس العالم بألمانيا فاعتقد أن توقيت إذاعة المباريات هو الذى سيحدد العائد المادى الذى سنجنيه من وراء تشفير المباريات، وأرى أن الاقبال سيكون على المباريات التى يكون أحد طرفيها فريقا من القوى العظمى فى كرة القدم كالبرازيل والأرجنتين وفرنسا، فالشخص لن يأتى للمقهى ويدفع مالاً لمشاهدة كوستاريكا مثلا، وبرغم أن قيمة الاشتراك فى القناة التى بثت المباريات ارتفعت إلا أننى ساكون حريصاً علي الاشتراك، لأن الناس تريد الاستمتاع بنجوم السامبا ونجوم أوروبا المشاهير وكذلك متابعة ممثلى العرب السعودية وتونس.

وعلى العكس يؤكد سيد صديق - صاحب مقهى آخر أنه لن يغامر فى دفع الاشتراك الكبير للقناه المحتكرة بث مباريات كأس العالم لأنه لا يضمن الإقبال الكبير على مشاهدة هذه المباريات لكن الوضع كان سيختلف طبعاً فى حالة لو تأهل منتخبنا لنهائى كأس العالم - الله يسامحه تارديللى - أضف الى ذلك وصلات الدش الى انتشرت فى جميع أنحاء مصر والتى لاتتعدى اشتراكها عشرين جنيهاً شهرياً والتى تتيح مشاهدة كأس العالم فى البيت

حواش منتصر

CODE

ماثلاً أمام الشيخ صالح كامل فى بداية مشواره الإعلامى أم لا ولكن التشابه بينهما - فى الأسلوب وليس الشخصية طبعاً - كبير جداً ميردوخ يمتلك شبكة ضخمة من القنوات التليفزيونية فى كل أنحاء العالم إلى جانب عدد كبير من الصحف والمجلات خاصة فى بريطانيا واستراليا ..أما الشيخ صالح فقد أصبحت باقة الأوائل التى يملكها هى الأهم عربياً وافريقياً وأسيوياً حالياً ليس لضخامتها بقدر أهمية ما نجحت فى الحصول على الحق الحصرى لبثه خاصة بطولات كرة القدم .. الغريب أن بداية الشيخ صالح فى مجال تشفير البطولات كانت فاشلة .. فى عام ٢٠٠٠ نجح فى الحصول على حق بث مباريات كأس الأمم الأسيوية ولكن معظم الدول المشاركة فى البطولة غضبت وهددت بالانسحاب فانتهى الأمر بانسحاب الاتحاد الآسيوى من هذه الصفقة، ولكنه عاد أكثر قوة مع الاتحاد الإفريقى بكل بطولاته .



وبرغم حالة السخط والغضب فى الشارع العربى عامة فى مصر على وجه الخصوص على أسلوب التشفير إلا أن الرجل الذى لا يتعامل الا مع الأرقام لديه قناعات تختلف عن الآخرين ولا يهمه رضاؤهم أو غضبهم بدليل أنه حجب مباريات كأس العالم القادمة عن المشاهد السعودى والذى لن يشاهد فريقه الوطنى فى ألمانيا إلا بعد الدفع.

ولكنه «حاليا» يرى أن ثقافة الديكودر هى لغة العصر وأن الاتحادات العالمية تعرض شروطها وهو قبل بها من أجل عدم حرمان المشاهد العربى من متابعة البطولات لانه لو لم يقم بشراء حق البث لقامت به شركة أوروبية.. المسألة بالنسبة له مجرد «تجارة» وهذا ليس عيبا ولكن يظل السؤال : تجارة مقابل ماذا ؟!

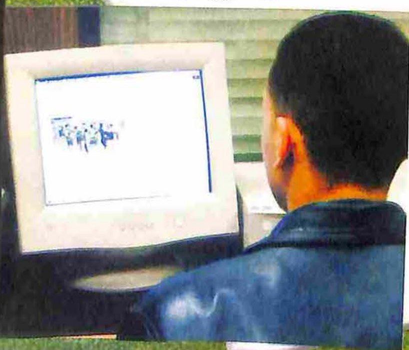
وليد فاروق محمد

الحل مع النت

بعد أن أصبح بث المباريات والبطولات تحت سطوة التشفير والمشاهدة لمن يدفع، ازدهرت مواقع الإنترنت الرياضية التى تساعد الجماهير الرياضية لمتابعة المباريات الكروية وتحاول مواقع الإنترنت تقديم خدمات إخبارية تقدم نتائج المباريات فى كل البطولات المحلية والقارية والعربية والعالمية فى مختلف الرياضيات وأشهر هذه المواقع «كووره» ويلا كووره وفى الجول **Filgol, yallakoora, kooora.com**

كما يوجد موقع فريد ومتميز تحت اسم **nassije** حيث يقدم تفاصيل الهجمات كما توجد المواقع الحية لمتابعة الحدث وتعرض لقطات بعد المباريات ومن هذه المواقع يورو سبورت **sportonlin, Eurosport** وبالاضافة الى عرض الاهداف وأهم الهجمات وهى تحت قائمة **Head-lights** كما توجد بعض القنوات التليفزيونية المباشرة مثل المغربية والتونسية والفرنسية والألمانية وأحياناً تقدم بثا مباشرا للمباريات حتى لو كانت مشفرة!! لان شبكة الأنترنت لاتدخل تحت حقوق التشفير كما توجد بعض المواقع الالكترونية على شبكة الانترنت التى تساعد على معرفة الترددات الخاصة بالقنوات المشفرة وهناك عشرات الالاف منها مواقع **art sports tv. com** علاوة على ذلك فقد اكتشفت الشباب نوعية خاصة من اجهزة استقبال البث الفضائى المتطورة والتى بامكانها فك شفرة أى من القنوات المشفرة وهو مايسمى «سارق الدش» كما يوجد لدى مواقع بعض الأندية الرياضية وهو الذى يشمل مواعيد وتغطيات مباريات النادى وبطولاته وأيضاً تصريحات اللاعبين ويمكن من خلال هذه المواقع متابعة الدورى العام المصرى وبهذا أصبحت بالامكان متابعة المباريات على الانترنت ولكن بشكل مختلف تماماً عن متابعتها عبر الرؤية الحية على شاشة التليفزيون خاصة أن هذه المواقع تقدم خدمة بمواعيد إلى المباريات الجارية فى نفس اللحظة ونتابع مباريات الأمس وجدول مباريات الغد بجانب أخر الأخبار الرياضية بالإضافة إلى أرشيف المباريات وهذه المواقع لاتكلف مشاهديها أى اشتراك بعكس القنوات المشفرة. والسؤال الذى يطرح نفسه الآن: هل سيصبح الإنترنت بديلاً للتليفزيون فى الأعوام القادمة؟!

أميرة عبدالمنعم



الوصلات السرية

انتشرت فى الفترة الأخيرة مشروعات وصلات الدش.. التى تحاول بث القنوات المشفرة برسوم رمزية فى متناول الجميع مما يهدد احتكار الشركة المحتكرة والتى بدأت حملات تحذيرية ظهر فيها الداعية عمرو خالد.. الذى يرى أنها تنافى القيم الدينية.. إلا أن أصحاب الوصلات لهم مبرراتهم ويدافعون عنها ويبعدون عن أنفسهم الشبهات فماذا قالوا؟

يحكى محمد عبدالحكيم قصته مع مشروع الوصلات ويقول: بعد تخرجى فى كلية التجارة بحثت عن عمل فلم أجد، فاقترح على أحد أصدقائى إقامة مشروع «وصلات الدش» فقمنا بتوفير المكان الذى لايعرفه أحد غيرنا ونقوم بتغييره دائما لان مباحث المصنفات تقوم احيانا بمطاردتنا.. ولا أرى خطأ أو مخالفة فيما نفعله، لأنه ليس لدينا أى وظيفة أخرى فهل نسرق؟!

ثم قمنا بشراء الأجهزة، وكان عدد المشتركين فى البداية قليلا، ولكن بعد سنة زاد العدد لأكثر من ٢٠٠ مشترك، والسبب فى ذلك هو أننا نبث المباريات المشفرة سواء للأهلى أو الزمالك أو الفرق الأوربية، أما بالنسبة لمباريات كأس العالم فبرغم ارتفاع سعر الاشتراك، سوف نشترك ونبيعها من خلال الوصلات لأن ذلك سيزيد عدد المشتركين..

شاب آخر اسمه محمد شرف أحد المشاركين فى مشروع وصلات الدش يقول: بدأت المشروع منذ سنتين تقريبا وكانت تكلفته حوالى عشرين ألف جنيه إضافة إلى إيجار المكان الذى أضع فيه الأجهزة، أما بالنسبة للاشتراك الشهرى فهو ١٥ جنيها مقابل بث ٢٠ قناة، وطبعا من ضمنها القنوات الرياضية التى تبث أبطال دورى العرب، وإفريقيا، وأعتقد أننا نقدم خدمة لعشاق الرياضة البسطاء الذين لا يستطيعون تحمل تكاليف شراء دش والاشتراك فى القنوات المشفرة، لذلك فإننى ساكون حريصا على الاشتراك فى القناة التى تبث كأس العالم رغم وصول قيمة الاشتراك إلى ١٤٠ جنيها، ولكنى سأعوض هذا المبلغ عن طريق زيادة ٥ جنيهات فى الاشتراك لمدة

المليارات وحقوق البث

الثروة أصبحت بلا شك فى السنوات الأخيرة صناعة ضخمة تتعدى استثماراتها المليارات من الدولارات.. فهى لم تسحر فقط عشاقها ومريديها وإنما توغلت فى عقول وجيوب أصحاب المال وكان للتليفزيون دور كبير فى تطور هذه الصناعة وكان لها أيضاً دور فى تطوير نظم وأساليب البث والنقل المباشر عبر القارات تمهيداً لدخول البشرية عصر العولمة أو عصر السماوات المفتوحة.فمباراة فى شيلى أقصى مكان فى الأرض يمكن أن يشاهدها ويستمتع بها مشاهد على الطرف الآخر من الكرة الأرضية وكأنه يعايش الحدث أو يجالس المتفرجين فى الاستاد والحقيقة أن العلاقة بين التليفزيون وكرة القدم هى علاقة حميمة توطدت أواصرها عبر الزمن.. فهى العلاقة التى جعلت من كرة القدم وبطولات كأس العالم أكبر سلعة تجارية انتقلت أرباحها وعائداتها من خانة الآلاف والملايين إلى خانة المليارات..ففى عام ١٩٦٠ شهد العالم نقل أول مباراة مقابل حقوق مالية مقدارها ٨ آلاف جنيه إسترلينى وهى مباراة نهائى كأس أوروبا وبعد هذا التاريخ أخذت حقوق البث فى الازدياد إلى أن وصلت إلى ٧٥ مليون دولار فى مونديال إيطاليا عام ١٩٩٠، ثم قفزت هذه الحقوق إلى ٨٧ مليون دولار فى مونديال أمريكا عام ١٩٩٤.. وفي مونديال فرنسا عام ١٩٩٨ وصلت حقوق البث التليفزيوني للمباريات إلى ١٠٧ ملايين دولار وكان ذلك مؤشراً للنقلة المفزعة فى حقوق البث لمونديال كوريا واليابان ٢٠٠٢ والتى وصلت فيه إلى مليار دولار وفي مونديال ألمانيا القادم تشير التقديرات إلى وصول حقوق البث للمباريات إلى مليار و ٧٠٠ مليون دولار. وبهذا الشكل فإن الدولة التى ستحتضن إحدى بطولات كأس العالم القادمة سيضاف إلى اقتصاداتها رصيد مالي ضخم ربما يساهم فى إنعاشها وثراء دخلها القومى.



ولعل هذه المعلومات الموجزة تلخص لنا الدفاع المستميت لأنصار التشفير القادم الذى يضع الجماهير أمام الأمر الواقع.. ادفع كى تشاهد وتستمتع، إننا باختصار نبيع كرة القدم.

محمد شعبان

CODE

شهر واحد فقط.

ويقول على فتحى أحد الشباب المشتركين فى مشروع وصلات الدش لفت نظرى عندما كنت فى الأسكندرية الصيف الماضى.. ففكرت فى المشروع لكنى لم أتصور هذا النجاح والكم الهائل من الربح.. إلا أن أكثر ما يضايقنا هو مطاردة شركات تشفير القنوات لنا على اعتبار أننا نسرق حقوقهم، ولكن كيف تكون سرقة ونحن ندفع اشتراكا فى القناة ولدينا رأس مال نحاول جنى الربح من خلاله.. أما بالنسبة لمباريات كأس العالم فأرى أنها الآن لاقيمة لها خاصة وأن منتخب مصر غائب عنها. ولكنى ساكون حريصا على الاشتراك بها دون أى زيادة فى قيمة الاشتراك الشهرى حتى لا أخسر أى مشترك.

ويقول خالد أنور: نحن نقدم خدمة للمشتركين لمدة ٢٤ ساعة يوميا، حيث تتكون معدات المشروع الخاص بى من ٢٤ جهاز ريسيفر ١٤ عاديا، ١٠ مشفرة وجهاز لتجميع الوصلات وآخر لتجميع الأسلاك إضافة إلى وجود تكييف فى المحل الذى يوجد به الأجهزة حرصا على سلامتها.. وأعتقد أن تشفير المباريات كان سببا كبيرا فى إقبال الناس على الاشتراك فى وصلات الدش التى وفرت عليهم الذهاب للمقاهى.. أما بالنسبة لمباريات كأس العالم التى تم رفع التشفير الخاص بها، فلن أشترك بها لأن الجمهور المشترك عندى كان من ضمن الشروط بث ٢٤ قناة فقط وبالتالى لو طلبوا منى بث مباريات كأس العالم سأطالبهم بزيادة الاشتراك.

حواش منتصر



أحد الشباب أثناء القيام بأعمال التوصيلات السرية

احلم مع (0900)

مسابقات الارقام الصفرية نشطت هذه الايام لاستغلال تشفير كأس العالم وعدم عرضه ارضياً. من خلال اعلانات المسابقات والجوائز الوهمية.. بمعنى اتصل بالرقم (٠٠٠٠) وكن من سعداء الحظ للفوز برحلة الى المانيا ومشاهدة كأس العالم على الطبيعة مجانا.

عندما رأيت احد هذه الاعلانات فى إحدى القنوات الارضية آثار فضولى ولذلك قررت ان اخوض تجربة لعل وعسى اكون من بين سعداء الحظ وبدأت قصتى مع المكالمة التليفونية مرحبا بكم فى شركة (٠٠٠) للاتصالات سوف يتم محاسبتكم على اساس خمسين قرشا للدقيقة ثم يتلو ذلك اعلان عن خدمات طبية للمرأة برقم صفرى آخر وبعد ذلك.. اهلا بكم معنا فى مسابقة الكورة اللى ممكن تكسب فيها جوايز بعشرة الاف جنيه كما يمكن أن تسافر إلى ألمانيا لتحضر نهائيات كأس ألمانيا والرحلة دى شاملة السفر والاقامة والانتقالات والتذاكر.. يللا شد حيلك عشان تسافر معانا، مسابقتنا عبارة عن أربعة اسئلة عليك اختيار الاجابة على سؤالين فقط بس علشان نسهلك الحل وكل اجابة صح بتديلك فرصة للفوز. يعنى لو جاوبت الاربعة اسئلة صح بتديلك اربع فرص للفوز.



وعلى الفور تساءلت ما الذى يضمن لى الفوز بالجائزة ووجهت الى الدكتور صفوت العالم استاذ الدعاية والاعلان والعلاقات العامة فى إعلام القاهرة الذى أجابنى قائلا لايمكن ابدا ان نجعل من الشاشة التليفزيونية وسيلة لحصد المزيد من اموال البسطاء بتعظيم ثقافة الحظ ومحاولة جذب البسطاء للمشاركة وبالتالى ارى ان الارقام الصفرية التى تنشط فى هذا المجال لايجب ان تتحول الى مسابقات وهمية تسطح من الفكر والثقافة كما ان هذا النمط من الاعلانات. يفقد الاعلان مصداقيته مما يجعلنى ارجع مسئولية هذه الاعلانات والمسابقات إلى المسئولين عن الإذاعة والتليفزيون وهيئة الاتصالات فى النهاية وبرغم ذلك تمنيت ان اكون من سعداء الحظ والسفر الى المانيا لانى لن اشاهد المونديال بسبب التشفير.

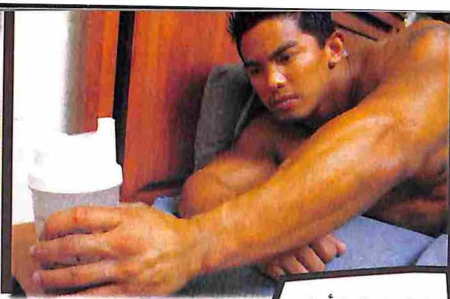
كريم كمال



احتراف

بتلعب كل يوم.. بتقتل نفسك فى التمرين..
بتمشى على جدول منظم جدا لغاية ما تمل.. بتغير طريقة التمرين كل فترة.. وبرضة مفيش فايدة.. جسمك مبيتغيرش، العضلة مبتكبرش.. بتصاب بإحباط.. وفجأة تقرر التوقف عن التدريب، أو تستمر الى الأبد بلا نتيجة.. لست أنت فقط من يعانى هذا الأمر ولكن معظم من يمارسون لعبة الحديد فى مصر يعانون تلك المشكلة والسبب بسيط وواضح.. فلكى ينمو جسدك وتكبر عضلاتك فلابد من الاهتمام بمثلث كمال الأجسام الشهير: التغذية والتمرين والراحة.
فإذا كنت ممن يتمرنون بقوة فقط.. دون تغذية سليمة فلن يحدث اى تغير ايجابى فى جسدك بالعكس فإن حجم العضلة سوف يصغر نتيجة للمجهود القوى الذى تبذله فى التمرين دون تغذية سليمة.. خبراء التغذية فى العالم اجتمعوا ليضعوا نظاما غذائيا يوميا متكاملا خصيصا للاعبى كمال الأجسام.. والبرنامج الغذائى الذى ننشره الآن نقلا عن مجلة FLEX اجمعت عليه معظم الجهات المختصة فى العالم كنظام تغذية يومى نموذجى للاعب كمال الأجسام..
والبرنامج بالطبع ملىء بأنواع المنشطات والمكملات الغذائية المختلفة ولقد حرصنا على وضع كل المكملات الغذائية كما هى ولكن مع حذف بعض انواع المنشطات التى يوجد اختلاف بين الخبراء حول أثارها الجانبية وبالطبع هذا برنامج غذائى مكتمل قد لا تستطيع المحافظة عليه فى كل الأيام.. ولكن بقدر ما تستطيع حاول ان تستفيد منه ومع التمرين الجيد سوف ترى ما سيحدث لجسدك..

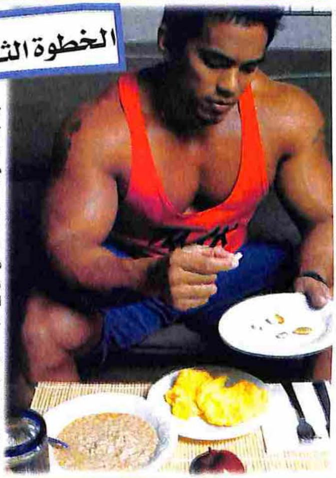




الخطوة الأولى

بـ ٢٠جم (WHEY PROTEIN) مـخلوط بالماء.. «والواى بروتين» نوع من انواع البـروتين الذى يباع فى الصيدليات والمحال المتخصصة على هيئة بودرة وتناولك «للواى بروتين» مهم جدا فور الاستيقاظ من النوم.. لأنه أثناء الليل جسدك لايحصل على السعرات الحرارية الكافية للقيام بالوظائف الحيوية.. لهذا يلجأ الجسم للطاقة المخزنة والهدف الأسهل هو أنسجة العضلات فأثناء الليل يبدأ الجسد فى تكسير كتل العضلات ليحصل على الأحماض الأمينية ليحولها الى طاقة لهذا من المهم أن تمد جسدك بأحماض أمينية سريعة الهضم.. ومسحوق «الواى بروتين» هو الأسرع على الإطلاق لأنه يعوض عن الأحماض التى فقدتها أثناء الليل ٢٠ جم كفاية لكى تمد جسمك بما يكفى حتى تتناول وجبة الافطار الكاملة.

الخطوة الثانية



الإفطار ويجب أن يحتوى على البروتين مثل «البيض» والكربوهيدرات «نصف رغيف» وثمرة فاكهة «تفاحة أو موزة» بالاضافة الى ١ ـ قرص يحتوى على مجموعة من الفيتامينات والمعادن.
٢ ـ قرص يحتوى على ملجم من الكالسيوم.
٣ ـ قرص يحتوى على ٢.٣ جم من زيت السمك.
منح جسدك تلك المجموعة من الفيتامينات والمعادن فى بداية يومك يساعد على تدعيم عملية بناء العضلة وتقوية الجهاز المناعى وتدعيم كل العمليات الفسيولوجية التى يقوم بها الجسد اثناء اليوم.. ابحث عن نوع يحتوى على الكثير من فيتامينات E, C بالاضافة الى انواع فيتامين B المختلفة ايضا يجب أن يحتوى على الزنك والنحاس.
فيتامين C يقوى جهاز المناعة ويكثر من كرات الدم ويقويها ويساعد على سرعة الشفاء من الجروح فيتامين E مضاد للأكسدة ويزيد من طول عمر كرات الدم الحمراء.. كما يساعد على استفادة العضلة القصوى من الأكسجين بداخل الدم.
الكالسيوم مهم فى بناء العضلات والعظام ويساعد على نعومة انقباض وانبساط العضلة.. كما يمنع تكوين الدهون حول العضلة.
أما زيت السمك فيحتوى على دهون «الأوميجا –٣» التى لها الكثير من الفوائد الصحية ويساعد على نمو العضلة.. ويزيد من استيعاب المخ للأوامر.. ومفيد أيضا للتخلص من الدهون.

تعالوا ناك



asas223@hotmail.com

Body Building

إعداد: أحمد عصمت



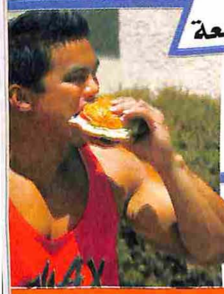
ل صح

الخطوة الثالثة



بعد الافطار بحوالى ساعتين ينصح بتناول الـ Casein Protein من ٢٠ - ٤٠جم.. وهذا «الكازين بروتين» بروتين بطىء الامتصاص والهضم وهو يوفر البروتين والاحماض اللازمة للجسم وللعضلات ببطء وثبات حتى موعد الغداء.

الخطوة الرابعة



الغداء ويجب ان يحتوى على مصادر متنوعة من البروتين كاللحوم والاسماك والدواجن.. وكقاعدة عامة يجب تطبيقها كل ساعتين لامداد الجسد ببعض الجرامات من البروتين حتى لا يلجأ الجسم الى تكسير الألياف العضلية للحصول عليه.. فترة الغداء فرصة طيبة لوجبة متكاملة من البروتين.

الخطوة الخامسة

قبل الذهاب الى الجيم بحوالى ساعة تناول من ٢٠٠ الى ٤٠٠ جم من الكافيين.. فالكافيين وعكس الشائع يعتبر من المواد المطلوبة بشدة للاعبى كمال الأجسام فهو مهم فى نمو العضل وزيادة القوة لأنه يقوى من التركيز قبل التمرين.. والأبحاث الحديثة اثبتت ان الكافيين بإمكانه زيادة عدد التكرارات التى يؤديها المتدرب بالأوزان المختلفة بالاضافة الى أنه يقلل من الألم اثناء التمرين.. أيضا يساعد فى التخلص من الدهون.

الخطوة السادسة



قبل التمرين بخمس دقائق من المهم تناول «الواى بروتين» حوالى ٢٠ جم بالاضافة إلى الكربوهيدرات مثل «البطاطس» لكى يعطيك الطاقة اللازمة اثناء التمرين ولإمداد العضلات بالبروتين فور تحريك العضلة.

الخطوة السابعة

العشاء ومن المهم أن يكون خفيفا ويحتوى على الكثير من الفيتامينات والمعادن مثل «السلطة» أو اقراص الفيتامينات المختلفة ويجب أن يحتوى ايضا على الكثير من الزنك للتخلص من الآثار الضارة للتمرين.





أبو فابيو على الهواء


استعداد


مراجعة

الصدفة **وحدها لعبت دوراً كبيراً فى قيامه بتقديم الفقرة الرياضية فى البيت بيتك الثلاثاء من كل اسبوع ، عندما كان ضيفاً فى إحدى الحلقات وبعدها بشهرين فوجئ باتصال من المسئولين عن التليفزيون يطلبون منه تقديم فقرة كأس العالم .**

عن ذلك يقول هانى رمزى: لم أتردد ورحبت بالفكرة، خاصة بعد نجاح صديقى حازم امام فى تقديم الفقرة الرياضية الخاصة بالكرة المصرية، وبعد إذاعة عدة حلقات خلال الأسابيع الماضية، لمست بنفسى مدى تفاعل الجمهور وإعجابهم بالبرنامج. وهو ماشجعنى على الاستمرار باهتمام وجدية، وقررت الحضور من ألمانيا مرة كل شهر لتسجيل ٤ حلقات على الأقل مع الضيوف.

حوار: أشرف عمران

تصوير: محمد لطفى

■ **ماذا تفعل حاليا فى ألمانيا بعد انتهاء عقدك مع كايزر سلاوترن ؟**

□ أنا حالياً مرتبط بعقد مع نادى سايروكين فى الدرجة الثانية بالدورى الألمانى للمحترفين منذ أكتوبر الماضى وينتهى فى يونيه ٢٠٠٦، واشترك فى المباريات ويحتل الفريق المركز الثانى عشر وفى نفس الوقت اكمل دراساتى التدريبية، والسبب الأساسى للعب فى ناد درجة ثانية أنه كان لدى رغبة فى الاستمرار فى الملعب حتى أشارك مع المنتخب فى كأس الأمم الافريقية وأحضر لمصر مرة كل شهر لتسجيل مجموعة من الحلقات الرياضية لبرنامج البيت بيتك.

■ **هل صحيح أنك عرضت نفسك على النادى الأهلى ؟**

□ كل ماحدث أنى طلبت التدريب مع الأهلى بعد انتهاء عقدى مع كايزر سلاوترن ولكن قيل ان هانى يريد العودة للأهلى وبالفعل قلت ذلك ولكن بموافقة النادى الأهلى وكنت أتمنى اللعب للأهلى ولو لموسم واحد دون مقابل ولكن جوزيه رفض وهذا لم يغضبنى.

■ **هل فكرت فى العمل وكيلا للاعبين والاستعانة بخبراتك وعلاقاتك الطويلة مع الأندية فى ألمانيا ؟**

□ بالفعل لقد عرضت على تلك الفكرة من مدير أعمالى السويسرى وهو يعمل معى منذ ١٥ سنة وعلاقاته قوية جداً مع الأندية الأوروبية، عرض علىّ ان اعمل معه على أن أكون وكيلاً للاعبين على أساس علاقاتى الجيدة بالخارج واكتشاف المواهب الصغيرة فى الملاعب المصرية ومن المحتمل العمل فى هذا المجال مستقبلاً.

■ **بعيداً عن الكرة كيف تعيش مع زوجتك الايطالية ؟**

□ الحمد لله انا مرتاح مع زوجتى «مانيلا» وعندى ولد اسمه فابيو عمره ٤ سنوات وأتمنى إكمال دراسته فى مصر لانه لا يجيد إلا الألمانية والايطالية وقد يسألنى البعض لماذا لم تتزوج فتاة مصرية ،فقد كان من الصعب اختيار زوجة مصرية وأظلمها معى فى الغربة والسفر للمباريات والمعسكرات طوال ١٦ عاماً فى حياتى مع الاحتراف فى أوروبا حتى وجدت مانيلا الوحيدة التى رضيت بحالى وزارت مصر والتقت مع عائلتى والحمد لله التفاهم موجود وهى بالمناسبة تعمل مضيفة جوية.

■ **هل تشجع فابيو على لعب الكرة ؟**

□ نعم ابنى مشروع لاعب جيد وهو منضم لفريق «المينى» فى نادى سايروكين الألمانى - وهو يجمع بين العقلية المصرية والدفاع الإيطالى والالتزام والصراحة الألمانية وأتمنى استكمال مشواره مع الكرة واللعب للأهلى فى مصر مستقبلاً.

اعتبر انتقاله للأهلى أكبر صفقة عرفتها الأندية المصرية وصاحبتها ضجة إعلامية كبيرة ولم يلعب سوى خمس دقائق فقط بعد ارتدائه الفانلة الحمراء فى مباراته أمام انيمبا الموسم الماضى بدورى رابطة الأبطال الافريقية ليخرج مصابا وبعد ٣٠٠ يوم من الغياب يعود اكوتى منساه يتحدث عن أسرار الغياب وأحلام الفترة القادمة فى حوار خاص للشباب..

أكوتى: حان وقت الرد!



حوار: جودة الفيومى

■ **فى البداية ماذا تعنى العودة بالنسبة لك؟**

□ تعنى الكثير فقد قضيت ٣٠٠ يوم بعيداً عن الملاعب ولك ان تتخيل كيف تكون المدة طويلة على لاعب الكرة الذى قد يحزن كثيراً عندما يغيب عن مباراة واحدة.

■ **وكيف كانت حالتك النفسية؟**

□ كانت الأيام تمر علىّ ثقيلة وصعبة وكنت محبطاً لدرجة كبيرة ولكن التزامى بالبرنامج العلاجى وتأكيد الدكتور إيهاب على طبيب الفريق للنجاح المرحلى للعلاج كان نقطة الضوء التى بددت شكوكى فى العودة.

■ **ألا ترى أن جوزيه تعجل فى عودتك للمباريات؟**

□ لا أعتقد هذا لان مستر جوزيه كان جريئاً الى أبعد الحدود وقد اختار الوقت المناسب بالتنسيق مع الجهاز الطبى وقد سعدت بالدقائق التى لعبتها فى مباراة الذهاب الأولى مع توسكر الكينى، والتى تمثل البداية الجديدة لى.

■ **ألا تخشى تجدد الإصابة؟**

□ الخوف من رجوع الاصابة يسبب لى أحيانا قلقًا مؤقتًا ويشعر به أى لاعب فى مثل هذه الظروف ولكن نجاح العملية الجراحية كان مصدر ارتياحى وأعاد الثقة فى نفسى.

■ **فى ظل استقرار وسط الأهلى ألا ترى أن فرصتك باتت مستحيلة؟**

□ من قال هذا؟! فبرغم وجود بركات ومحمد شوقى وحسن مصطفى وحسام عاشور ووائل رياض فاننى قادر على عودتى للتشكيل لاننى أثق فى قدراتى وأتوقع هذه المنافسة..

■ **ولكن البعض يشك فى عودتك بنفس مستواك؟**

□ الكل يعرف مستواى قبل الانتقال للأهلى وقد شفيت من الاصابة تماما فماذا يمنعنى من استعادة مستواى. أؤكد أننى أثق فى نفسى وقدراتى..

■ **هناك من اعتبر انتقالك للأهلى صفقة فاشلة فما ردك؟**

□ ماحدث معى ليس له علاقة بالفشل فقد رأيت كيف كان الصراع على التعاقد معى بين الأهلى والزمالك وتفوقى فى المصرى من قبل بالاضافة الى سعادة مسئولى وجمهور الأهلى بانضمامى للقلعة الحمراء ولكن الاصابة قضاء وقدر وعموما سأرد على الجميع فى الملعب.

■ **وماهى أحلامك القادمة مع الأهلى؟**

□ أحلم بالمشاركة فى المباريات من جديد وتسجيل حضورى فى دورى الأبطال الافريقى بالتحديد، بالاضافة الى الفوز بالبطولات.

■ **وهل سيكون الأهلى محطتك الأخيرة؟**

□ اننى لا أفكر حاليا الا فى إثبات وجودى مع الأهلى لانى اعتبر ارتدائى للفانلة الحمراء هو جسر عبور للاحتراف الاوروبى فى المستقبل.

■ **ولماذا لم تحترف فى أوروبا من البداية؟**

□ الأهلى ناد كبير وصاحب بطولات وخروج اللاعب منه يجعل فرصته أكبر فى الانتقال الى ناد شهير وبشروط مناسبة.

■ **هل تتفاءل بوجودك مع الأهلى فى الفترة القادمة؟**

□ أرى ان الفرصة قادمة برغم الصعاب التى واجهتنى بسبب الاصابة ولكن وقت الرد قد حان ولهذا أقول للجميع انتظروا أكوتى !

■ **وماموقفك لو أصبحت صديقا للدكة ؟**

□ هذه أمور تخص الجهاز الفنى ولا أتدخل فيها وأعتقد انه لو احتاج لجهودى فلن يندم فى الاعتماد على.

■ **أخيراً هل ترى انك لاعب غير محظوظ ؟**

□ سيطرت على هذه الأفكار طويلا خلال الفترة الماضية ولكن ماحدث لى قضاء وقدر والمهم أننى تجاوزت هذه المحنة.



sports

أرقام ـ بطولات ـ انتقالات ..أحداث ..طرائف ..وظواهر رياضية ..وحقائق وأسرار مثيرة من خلف الكواليس ـ نفتش عنها ـ مع كل الألعاب .. فى أى مكان فى العالم. وصور ربما لن تتكرر ولا تشاهدها ..تابعونا شهرياً ونترقب آراءكم واقتراحاتكم ومساهماتكم ..على البريد الالكترونى.

walidf50 @ hotmail .Com.

إعداد : طارق العتريس ـ وليد فاروق محمد

فيدريه.. السفير الغضبان



وكالات الانباء تهتم هذه الايام بنبأ اختيار نجم التنس السويسرى «روجيه فيدريه» المصنف الأول عالميا ليكون سفيرا للنيات الحسنة فى اليونيسيف، ولكن كواليس الحفل والمؤتمر الصحفى الذى أقيم بهذه المناسبة لم تظهر تفاصيلها الا على موقع فيدريه للمؤتمر الصحفى قبل نهايته وهو أن أحد الصحفيين فاجأه بسؤال غريب وطريف فى الوقت نفسه... سأله هل من الممكن أن يؤدى تعيينك كسفير فى اليونيسيف إلى وجود تقارب عاطفى بينك وبين نجمة القفز بالزانة الروسية «يلينا إيسنبييفا» وهى ايضا سفيرة للنيات الحسنة؟!

وطبعا لأن السؤال فى غير موضعه وليس متوقعا فقد تجاهله فيدريه بل واعتذر عن عدم إكمال المؤتمر الصحفى بحجة نهاية الاسئلة، وهو الذى فسره البعض بأن «إيسنبييفا» رغم جمالها فإنها ليست من الفتيات اللاتى يفضلهن فيدريه وهو أشهر عازب فى الوسط الرياضى العالمى حاليا!



"كان" الذى كان!

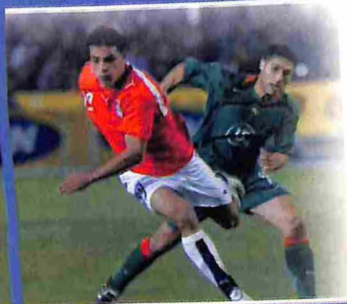
أوليفر كان الحارس الألمانى العملاق «٣٦ سنة» لم يشفع له تاريخه الطويل مع الكرة الألمانية للحفاظ على مكانه لحراس مرمى الألمان فى المونديال وجاء كلينسمان المدير الفنى للماكينات وزميل كان السابق فى المنتخب مفضلا عليه يانس ليمان الحارس المحترف فى الارسنال الانجليزى مفجراً قنبلة من العيار الثقيل لجماهير الكرة الالمانية قبل اسابيع من انطلاق المونديال، ورغم ذلك فقد اعلن كان التحدى واكد انه سيبذل قصارى جهده حتى لو عن طريق دكة البدلاء لان المشكلة ليست شخصية ولا تتعلق بمشاركته فى المباريات لان المشكلة تتعلق بشىء أكبر أنها كأس العالم وهيبة الكرة الألمانية.







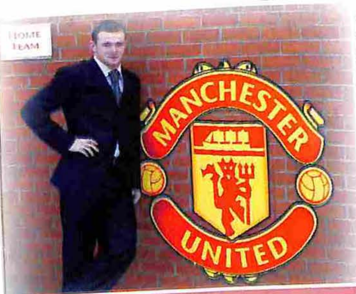
عمرو فى الامم المتحدة



كلنا سعداء لاحتراف نجمنا عمرو زكى فى فريق لوكوموتيف موسكو الروسى.

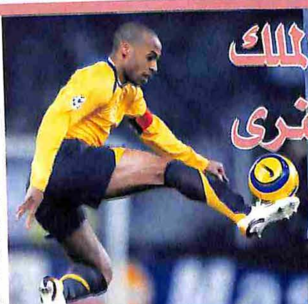
ولكن طريقه لن يكون سهلا فى حجز مكان له فى تشكيل فريقه.. والسبب ببساطة أن لوكوموتيف موسكو الذى يدعمه الملياردير الشهير «رومان ابراموفيتش» مالك نادى تشلسى وخلال شهرين فقط نجح فى تحويل صفوفه الى ما يشبه منظمة الامم المتحدة فقد تعاقد مع عدد كبير من اللاعبين من شتى انحاء العالم ومنهم الحارس السويسرى أيلدين والنجم التونسى «قيس الزواغى» والكرواتى الدولى «أمير زاهيتش» والسلوفاكى «مارين هاد» والصربى «برانيسلاف ايفانوفيتش» ونجم غانا «لارى كينجستون» والبرازيلى «سيليسنيو» والمالى «درامان تراورى» والايطالى «ريوبولو» بخلاف كتيبة من اللاعبين الروس.. عموما الفريق رغم كل ذلك تلقى ٣ خسارات فى أول ٥ مباريات له بالدورى الجديد.. وعمرو كان خارج التشكيل فى المباريات الخمس.

رونى.. مدمن!



واين رونى نجم مانشستر يونايتد وامل الانجليز فى كأس العالم كان مثار حديث كل وسائل الاعلام فى اوروبا الشهر الماضى لسببين: الأول هو تعاقده رغم عمره الذى لايتعدى ٢٠ عاما مع دار نشر فى لندن للحصول على تفاصيل قصة حياته ونشرها فى كتاب.. وذلك مقابل ٩ ملايين دولار. ولكن السبب الثانى كان الأغرب.. فهذا الفتى الصغير الذى يتقاضى ٥٠ ألف جنيه استرلينى اسبوعيا اى ما يفوق مليون جنيه مصرى كل شهر، يقوم بانفاق ٨٠٪ من هذا المبلغ على المراهنات الرياضية.. وأكدت بعض الصحف البريطانية انه لجأ لطبيب نفسى بعد أن أقنعه من حوله بأن عشقه لهذا النوع من القمار هو إدمان يحتاج لعلاج، والطريف ان الذى أوحى للجميع بأن رونى مريض فعلا انه انفق حتى الآن ما يصل الى ٤ ملايين جنيه استرلينى على المراهنات.. ولم يكسب ولو مرة واحدة وكأنه يصمم فى كل مرة على توقع فوز المهزوم.

الملك هنرى



الفرنسى تيرى هنرى مهاجم فريق الارسنال ثانى أفضل لاعب فى العالم بعد البرازيلى رونالدينهو تعهد مؤخرا لجماهير الارسنال بالاستمرار مع فريقها الموسم القادم ونفى كافة الشائعات التى ترددت فى الفترة الأخيرة عن رحيله واكد أنه يترقب بشغف شديد اللعب على ملعب الأرسنال الجديد الذى سيتم افتتاحه الموسم القادم.. هنرى محبوب جماهير الارسنال تنتظره أيضا جماهير فرنسا بشغف كبير فى مونديال المانيا مع رفاقه زيدان قائد فرقة الديوك وسيظل هنرى الهداف النادر كما تعرفه الجماهير يعشق إحراز الاهداف باسلوبه الخاص السهل المتنع وفى اللقطة الرائعة يداعب الملك هنرى الكرة ويروضها بمهاراته الفائقة والتى تطيعه فيفعل بها مايشاء من أجل امتاع محبيه.

فنجان كابتشينو مع مارتينا!

يلقبونها بين نجمات التنس بـ « الملكة» و «الاسطورة» فى بطولة قطر الدولية للتنس التى عقدت بالدوحة الشهر الماضى خرجت مارتينا هينجيس من الدور نصف النهائى بعد أن أمتعت الجمهور بأدائها الرائع..و إذا كان خروجها المبكر قد أصاب محبيها بالحزن.. فإنه كان - فى الوقت نفسه - فرصة لمجلة الشباب لتدعو هينجيس لتناول فنجان كابتشينو فى الكوفى شوب الملحق بالفندق حيث دار هذا الحوار.



مارتينا فى لقطة باسمه مع الزميل طارق العتريس محرر الشباب



حاورها:

طارق العتريس

■ **ما السبب الحقيقى لغيابك ثم العودة من جديد لملاعب التنس؟**

□ غيابى كان ببساطة بسبب الإصابة التى حدثت لى فى قدمى فى نهاية عام ٢٠٠١ وبسببها توقفت تماما عن المشاركة فى البطولات عامى ٢٠٠٣ و ٢٠٠٤، رغم أنى حاولت اللعب فى عام ٢٠٠٢ بعد ثلاثة شهور فقط من علاجى وشفائى من هذه الإصابة، ولكنى فضلت عدم الاستعجال لكيلا أفقد ماحققته من ألقاب خلال مشوارى مع التنس.

■ **هل هذا يعنى أنك حصلت على إجازة - إن جاز التعبير - رغم شفائك من الإصابة؟**

□ هذا حقيقى لقد منحت نفسى إجازة طويلة لكى أعود بشوق وبقوة للمشاركة فى المباريات خاصة أن عمرى ٢٥ عاما وعدة أشهر ولاتزال أمامى سنوات طويلة لكى أفوز بالمزيد من البطولات، وكانت هناك أسباب أخرى للغياب أهمها إحساسى بالملل وعدم التجديد لأن حياة التنس كلها التزامات صعبة وقاسية ، سواء فى نظام الأكل أو التدريبات اليومية بدون راحة ولساعات طويلة والالتزام بموعد النوم مبكرا بجانب السفر والتنقل باستمرار من بلد الى أخر للمشاركة كل أسبوع فى بطولات مختلفة

■ **كيف كانت حياتك خلال سنوات اختفائك السابقة؟**

□ لن أبالغ إذا قلت إنى أستمتعت لأول مرة بحياتى الخاصة والعائلية مع أمى ميلانى التى تشرف على تدريباتى وتعلمت منها بدايات التنس وأستطيع القول بأنى أستمتعت كثيرا بعيدا عن التزامات الاحتراف وأستطعت قضاء وقت جيد فى ممارسة هوايتى المفضلة وهى التزحلق على الجليد فى بلدى تروبال الهادئة بسويسرا.

■ **بمناسبة هواياتك بعيدا عن التنس تربطك علاقة خاصة بالخيول خاصة وأنك اللاعبة الوحيدة التى ظهرت فى ملاعب التنس فوق ظهر حصان فى بطولة قطر ٢٠٠١ وشاهدناك هذا العام فى جولة حرة فى سوق الدوحة القديم أيضا مع الخيل فما تعليقك؟**

□ بابتسامتها أجابت.. لأنى أحب ركوب الخيل وهى إحدى هواياتى المفضلة ولكنى لم أتخيل يوما أنى سأدخل ملعب التنس فوق حصان وأرتدى الزى العربى، وهذا العام فاجانى المسئولون عن بطولة قطر بتنظيم جولة على ظهر حصان فى السوق.. أنا فعلا أحب الخيل وأمتلك بعضها..

■ **البعض يتساءل .. هل هينجيس عادت من أجل كسب المزيد من الأموال أم لأنها فعلا تفتقد حاليا النجومية والأضواء والشهرة؟**

ملحوظة : ثروة هينجيس التى حققتها من فوزها ببطولات التنس تزيد على ١٨ مليون دولار .

عدت دفاعا عن تاريخى وليس من أجل المال

استعادة مستواى تحتاج للوقت والصبر والتركيز

إهداء:
صورة بتوقيع نجمة التنس العالمية لقراء الشباب



هدفى تحسين تصنيفى للدخول ضمن العشرة الأوائل عالميا

□ لا أعرف ماسبب اندهاش الناس من عودتى بعد فترة غياب..
والمهم أنى عدت من جديد لأنى لاعبة محترفة والتنس هو عملى الوحيد، ولذلك عدت من أجل الحفاظ على سمعتى وتاريخى وبطولاتى التى فزت فيها ولايمكن التنازل عنها، ورغم ابتعادى تماما عن الملاعب خلال العامين الماضيين، إلا أنه لايزال بإمكانى العودة لمستواى وهذا يحتاج للوقت والصبر والتركيز فى البطولات لكى أستطيع تحسين تصنيفى الحالى «٤٢» على مستوى العالم» لأكون من بين العشرة الأوائل على الأقل وهذا لن يكون سهلا.

■ **نعرف أن جماهير التنس تلقبك بالملكة وأحيانا بالأسطورة وغيرهما فما تعليقك؟**

□ أحترم هذه الألقاب وأعتز بها كثيرا وهى تدل على مدى حب الجماهير لى ولكنى أتمنى بالفعل أن أكون أسطورة لبطلات التنس السابقات أمثال شتيفى جراف ومارتينا نافراتيلوفا وغيرهما..

■ **وماهى أغلى وأهم الألقاب التى فزت بها منذ احترافك التنس؟**

□ بالطبع لا أنسى بطولة أستراليا التى فزت بها عام ١٩٩٧، لأنها كانت أولى بطولات الجراند سلام الأربع التى فزت بها، كما لاأنسى فوزى على اللاعبة الأمريكية فينوس ويليامز فى بطولة أمريكا عام ١٩٩٦، وكذلك فوزى على اللاعبة الألمانية شتيفى جراف فى بطولة رولان جاروس بفرنسا عام ١٩٩٩.

■ **هل تتمنين زيارة مصر فى المستقبل؟**

□ لم تتح لى فرصة زيارة مصر حتى الآن بسبب انشغالى بالسفر والمشاركة فى البطولات وأتمنى فعلا زيارة مصر وتتاح لى زيارة معالمها الأثرية الفرعونية..

■ **فى النهاية نشكرك على هذا الحوار بعد عودتك من جديد الى ملاعب التنس؟**

□ وأنا أيضا أشكركم على أهتمامكم بإجراء هذه المقابلة التى تمنحنى فرصة التعرف على جمهور التنس فى مصر.

.. وبعد الحوار رحبت النجمة العالمية ملكة التنس مارتينا هينجيس بإهداء توقيعها لقراء الشباب لنشره على صورتها.

جديد الدورى الموسم القادم :

الفرسان الخ


بتروجيت

خمسة فرسان جدد انضموا رسمياً لدورى الاضواء والشهرة والملايين والذى سيزيد أعضاؤه الى ١٦ فريقاً الموسم القادم الخمسة هم.. الترسانة والأوليمبى وطنطا وبتروجيت وبترول أسيوط ليزداد الدورى سخونة واشتعالاً وفى هذا التحقيق نسلط الاضواء على الفرسان الخمسة وطموحاتهم وأحلامهم فى الموسم القادم .

ولنبدأ من الشواكيش أول الصاعدين لدورى الأضواء بعد غياب لمدة عام واحد، وقد استحق الفريق الصعود بجدارة بعد تصدره لمجموعة القاهرة فى دورى الدرجة الأولى (ب) بعد حصوله على ٤١ نقطة وصعوده إلى دورى الترقى مع كل من الشمس والسكة الحديد من مجموعة القاهرة بجانب ٣ فرق أخرى من مجموعة القناة هى بتروجيت والرباط والأنوار والقناة وبعد ماراثون طويل نجح الشواكيش فى الحصول على المركز الثانى فى مجموعته بعد بتروجيت برصيد ١٨ نقطة قبل نهاية مباريات دورى الترقى بمباراة وبفارق ٤ نقاط عن نادى القناة صاحب المركز الثالث وحقق الترسانة هذا الانجاز بمجموعة من اللاعبين المجتهدين تحت قيادة مدربهم ولاعب الترسانة أيام الجيل الذهبى الكابتن شاكر عبد الفتاح الذى صرح بأن التأهل جاء نتيجة الجهد الكبير الذى بذله اللاعبون طوال مباريات دورى الدرجة الأولى والترقى بعد الاستقرار الكبير الذى شهده مجلس الادارة برئاسة المهندس حسن فريد الذى قام بتدعيم الفريق بأكثر من ٥ لاعبين، وتم حل مشكلات الفريق المادية ولم يقصر فى تقديم الدعم اللازم من أجل تحقيق حلم العودة للأضواء


الترسانة

الشواكيش العائدون والأوليمبى العريق
والطنطاوية وبتروجيت وبترول أسيوط

ثانى الفرسان الذين صعدوا هو وافد جديد على دورى الشهرة والملايين نادى بتروجيت ثانى أندية البترول بعد نادى إنبى ..ولم يكن صعود بتروجيت مجرد صدفة، فقد كان الأقرب للصعود للدورى الممتاز خلال الموسمين الماضيين لكن التوفيق لم يحالفه وفى هذا العام نجح بجدارة فى الصعود للممتاز قبل نهاية مباريات دورى الترقى بمباراة واحدة وبفارق ٤ نقاط عن الترسانة أما مشوار الفريق فكان صعباً حيث احتل قمة مجموعة القناة فى مباريات الدرجة الأولى والتى تكونت من ١٠ فرق وصعد لدورى السوبر مع نادى القناة والرباط والذى تصدره بتروجيت برصيد ٢٤ نقطة.. ومقر نادى بتروجيت فى مدينة السويس وملعب السويس هو الملعب الرئيسى له، وقد حجز بتروجيت مكانه فى الاضواء عن طريق توليفة جيدة من اللاعبين تحت قيادة المدير الفنى النجم الاهلاوى الخلوق الكابتن مختار مختار الذى اكد أن صعود فريقه للدورى جاء بفضل جهود لاعبيه خاصة وأنه الأقرب خلال السنوات الماضية لكن لم يحالفه التوفيق، لكن بالإصرار والعزيمة تحقق النجاح هذا العام

وفى المرحلة القادمة لابد من تدعيم الفريق بلاعبين جدد حتى


بترول أسيوط

ـمسة!


الاوليمبى


شاكر عبد الفتاح


مختار مختار


مصطفى يونس


طنطا

يرتفع المستوى ويصبح بتروجيت مثل شقيقه إنبى.

أما نادى الأوليمبى العريق فهو الفارس الثالث الذى صعد للممتاز بعد غياب ١٠ سنوات والاوليمبى صاحب تاريخ طويل ويعتبر من أقدم أندية مصر وهو أول ناد يحصل على بطولة الدورى من خارج القاهرة عام ١٩٦٦، إلا أنه منذ عام ١٩٩٧ والنادى الأوليمبى يصارع من أجل الصعود للدورى للممتاز ولكن الحظ لم يحالفه حتى نجح هذا العام بالعودة مرة أخرى إلى دورى الأضواء والشهرة ، حيث استطاع أن يحتل المركز الأول فى دورى السوبر الذى ضم أوائل فرق مجموعة الإسكندرية وقد حصل الفريق على ٢١ نقطة قبل نهاية دورى السوبر بعد أن فاز فى المباراة قبل الأخيرة على نادى كهرباء طلخا ٣-١ يذكر أن الاوليمبى لعب فى دورى الدرجة الأولى ودورى الترقى ٣٠ مباراة ولم يخسر أيا منهاوقد قاد الأوليمبى لهذا الإنجاز الكبير الكابتن مصطفى يونس المدير الفنى الذى عبر عن سعادته الكبيرة بهذا الانجاز ووجه الشكر لكل من ساهم فى هذا الإنجاز من مجلس الإدارة برئاسة الدكتور كرم كردى الذى وفر جميع الإمكانيات ليعمل الجهاز الفنى فى استقرار وتم تدعيم الفريق بعدد كبير من اللاعبين من أبناء الاسكندرية واستطعنا تكوين فريق قوى متوسط أعمار لاعبيه ٢٢ عاماً يجمع ما بين الخبرة والشباب ...

رابع الفرسان هو نادى طنطا ، أبناء السيد البدوى الذين عادوا لدورى الاضواء بعد غياب ١٤ عاماً، وكان صعوده عن جدارة بعد حصوله على المركز الثانى فى دورى السوبر « الترقى » الذى ضم أوائل مجموعة الإسكندرية وبحرى بعد الأوليمبى أول الصاعدين من هذه المجموعة ، وكان طنطا هو الأقرب للصعود خلال السنوات الماضية لكنه لم يوفق وفى هذا العام كانت هناك منافسة كبيرة مع نادى مالية كفر الزيات ونادى بلدية المحلة، لكن طنطا استطاع أن يحسم الأمور فى المباراة قبل الأخيرة عندما فاز على بلدية المحلة ثم فاز فى المباراة الأخيرة على نادى سمنود ٤/١ على استاد المنصورة وسط ٢٠ ألف مشجع طنطاوى سهروا حتى الصباح احتفالاً بهذا الانتصار والعودة للممتاز، وقد حصل الفريق خلال مشواره على ١٩ نقطة وضعته فى المركز الثانى تلاه نادى مالية كفر الزيات برصيد ١٨ نقطة وكان الأوليمبى هو أول الصاعدين فى هذه المجموعة برصيد ٢٠ـ نقطة .

تحقيق:
محمد ثابت

ويقود طنطا الذى حقق الإنجاز الكبير المدير الفنى الكابتن حمادة مرزوق والذى اكد أن التوفيق حالف فريقه هذا الموسم وصعد لدورى الملايين وهو انجاز لم يأت من فراغ بل نتيجة جهد كبير بذله اللاعبون.

أما خامس الفرسان فهو بترول أسيوط ممثلا للصعيد و الضلع الثالث لأندية قطاع البترول فى الموسم القادم ..و رغم أن عمر الفريق لم يزد على ١٠ سنوات فقط فقد أستحق بترول أسيوط الصعود بعد تفوقه على المنيا و أسوان و سوهاج و أخيرا تليفونات بنى سويف ،وحصل على المركز الرابع بفارق ٤ نقاط عن التليفونات ويقود بترول أسيوط الكابتن رمضان السيد المدير الفنى للفريق لينضم الى كوكبة المدربين الاهلاوية الصاعدين مع مختار مختار و مصطفى يونس و حمادة مرزوق.

قائد الحرس

أحمد عيد عبد الملك .. نجم وموهبة نجح فى فرض نفسه من خارج الأهلى والزمالك.. لم يشعر به أحد خلال بدايته الأولى مع الزمالك حتى تألق بشكل لافت ومثير فى صفوف حرس الحدود وعن جدارة نال شرف ارتداء فانلة منتخب مصر رغم جلوسه بين البدلاء فى كل مباريات الأمم الافريقية ولكنه ملتزم ولم يثر المشاكل ومؤخرا دخل دائرة اهتمام الأهلى والزمالك وأصبح مرشحا وبقوة للانضمام لأى منهما فى المواسم القادمة. رغم تعهده المتكرر بعدم التخلى عن الحدود ولكنه يحلم بالاحتراف فى الدورى الفرنسى وهو أيضا آخر من يعلم بحكاية تسجيله لأسرع هدف فى البطولات الافريقية ناسخا الرقم السابق المسجل باسم نجم منتخب مصر السابق أيمن منصور .. فماذا قال جوكر الحرس ابن الزملكاوى عيد عبد الملك .



أحمد عيد عبد الملك: زملكاوية والدى لاتعنينى!

حوار: محمد شعبان

تصوير: عصام شكرى

■ **هل حققت كل ماتتمناه مع الحرس؟**

□ الحمد لله .. فالمسئولون فى نادى حرس الحدود يوفرون لى كل ما أحتاجه وكل ما أطلبه من فلوس وشهرة ونجومية ولعب أساسى فى الفريق وتقدير رائع من الجماهير ولذلك فإننى أرى أنه لاينقصنى شىء.. خاصة وأن الحرس كفريق لايقل فنيا عن الأهلى والزمالك حسب رأيى.

وهو فريق ينتظره مستقبل كبير فى المنافسة، ولاينقصه سوى الفوز ببطولة، وأعتقد أن ترتيبنا فى الدورى هذا الموسم ممتاز وعلى مستوى البطولة الافريقية بدأنا بقوة وهدفنا استكمال المشوار لكى ننافس بقوة ونفوز باللقب ولم لا؟! خاصة وأن فريقنا مكتمل العناصر ولاينقصه شىء!

■ **وماهى حقيقة اتصالات الأهلى والزمالك للانتقال لأى منهما الموسم القادم؟**

□ بصراحة شديدة ومن خلالكم أؤكد أنى لاأفكر فى الاهلى أو الزمالك حاليا، لأنى ببساطة مرتبط بعقد مع الحرس الذى وقعت له بإرادتى ورغبتى على بياض، وأصبح قرار انتقالى لأى ناد آخر داخل مصر ليس بيدى ، لأنى مجرد لاعب وألتزم باللوائح التى تحددها ادارة النادى والجهاز الفنى.. ومايسعدنى كثيرا الثقة الكبيرة التى أحظى بها من الكابتن حلمى طولان لأنه يعتبرنى أحد الأعمدة الأساسية للفريق.

■ **ولكن لو تلقيت بالفعل عرضا من الأهلى وآخر من الزمالك ولم يمانع الحرس فأيهما تفضل؟**

□ بصراحة أنا لا أؤمن بحكاية الانتماءات السابقة وحكاية ان والدى كان لاعبا سابقا فى الزمالك لاتشغلنى ولاتهمنى ولاتعنينى فى شىء وعموما عندما أقرر الانتقال من الحرس فإننى لن أنتقل إلا للفريق الذى يملك النجوم لكى أرتقى بمستواى أكثر.

ورغم ذلك فإننى أؤكد من جديد وسأكرر كل يوم «أنا مرتبط رسميا بعقد مع حرس الحدود.. ولن اتركه حاليا»!

■ **وماذا تقصد بفريق يملك النجوم؟**

□ بمعنى فريق يضم لاعبين على مستوى عال.. وجودى معهم يفيدنى ويساعدنى على التألق والظهور - فريق لايعانى المشاكل كل موسم!

■ **وماذا عن الاحتراف الخارجى، وهل تتلقى عروضا حقيقية؟**

□ الاحتراف خارج مصر حلم يراودنى دائما .. وعموما فإننى أنتظر فى الفترة المقبلة عرضا مناسبا وأعتقد أن إدارة الحرس لن ترفض.. وبصراحة أتمنى الاحتراف فى الدورى الفرنسى، لأنى أشعر أن أسلوب لعبى يتناسب مع الأندية الفرنسية.

■ **أخيرا كيف ترى فرصة حرس الحدود فى الفوز بكأس الكونفيدرالية «الاتحاد الأفريقى»؟**

□ بإذن الله فرصتنا قائمة خاصة وأن فريقنا يتقدم بخطوات ثابتة ومعنويات اللاعبين فى أفضل حالاتها بعدما تأهلنا لدور الثمانية لكى نحقق أول إنجاز للحرس من البوابة الافريقية.

عبد الواحد: نعم أنا محسود!

يعيش عبد الواحد السيد حارس الزمالك الدولي هذه الأيام حالة من الحزن والقلق بعد الإصابة التى لحقت به مؤخرا .. وأوقفت مسيرة عطائه وتهدد أحلامه بالاحتراف وطموحاته داخل القلعة البيضاء .. خاصة بعد تألقه اللافت فى حراسة عرين الأبيض. .. حاولنا إخراج عبد الواحد من حزنه فى هذا الحوار..



■ **فى البداية .. ماذا عن الإصابة؟**

□ أنا حزين جدا لإصابتي بالرباط الصليبى خاصة اننى كنت فى قمة مستواى داخل الملعب وبدأت اكتسب شعبية ومكانة كبيرة داخل قلوب الجماهير،وظهر أدائى بشكل لافت للأنظار خلال هذا الموسم ولكني راض بقضاء الله وسأفتقد الملعب والجماهير خلال الفترة القادمة.. وفعلا أشعر بأنى محسود ولكن الحمد لله على كل حال.

■ **هل تتفاءل بعودتك لمستواك بعد الإصابة؟**

□ بالتأكيد سيتطلب العلاج فترة كبيرة قد تستغرق نحو ٦ أشهر وهو ما يؤثر بالطبع على مستواى داخل الملعب ولكننى سأعمل كل ما بوسعى لاسترداد مكانتى ولياقتى داخل الفريق.

■ **وماذا عن موقف الزمالك من إصابتك خاصة مع قرب انتهاء العقد؟**

□ فى الحقيقة لم تتخل عنى إدارة النادى ووفرت لى العلاج بألمانيا ووجدت مساندة من زملائى وكل أفراد الفريق.

■ **هل أنت قلق على حراسة مرمى الزمالك بعد الإصابة؟**

□ بالطبع لا.. لأننى أثق جيدا فى قدرات عبد المنصف وأعرف أنه حارس كفء،وكان له دور أساسى فى ارتفاع مستواى لوجود منافسة حميمة بيننا، وقد جاءت له فرصته ليثبت قدراته ومستواه.

■ **ولماذا كنت ترفض سياسة الدور مع زميلك عبدالمنصف؟**

□ بتلقائية أجابنى ماينفعش - لان أى ناد كبير ومحترم فى العالم لابد ان يكون له حارس أساسى وأخر احتياطى وعندما تحدث إصابة أو يقل مستوى الحارس الأساسى يدفع المدرب بالاحتياطى، وأنا لا اخترع سياسة جديدة.. وأعتبر أن الدور هى سياسة فاشلة وتدعو الى الكسل وتقتل بداخلنا روح المنافسة والتحدى ويتحول التدريب الى عمل روتينى.

■ **إدارة الزمالك قررت تأجيل مسألة تجديد العقد معك بعد الإصابة فهل هذا يسبب لك قلقا ؟**

□ لست قلقاً لان تأجيل العقد سببه الظروف المالية السيئة التى يمر بها الزمالك وماعلى الا الانتظار ولكن فكرة الرحيل مستبعدة تماما بالنسبة لى ولن أرحل من الزمالك إلا اذا قالوا «احنا مش عايزينك».

■ **وماهى شروطك ؟**

□ ليس لدى شروط معينة، ولكن كان شرطى الوحيد أن أحصل على حقوقى المادية عن أول موسم «كاش» لأن مسألة التقدير ترجع للنادى..

■ **وماصحة مايتردد عن مفاوضات الأهلى معك ؟**

□ غير صحيح وكلها مجرد تخمينات واحتمالات يفرضها الناس ويرددونها لانهم يعرفون جيدا أن عقدى مع الزمالك على وشك الانتهاء. ولكن فى حال رفض الزمالك لتجديد العقد بالتأكيد سأبحث عن بدائل أخرى وسأعيد حساباتى من جديد ربما يكون الأهلى هو أحد هذه البدائل .

■ **وماذا عن خططك للاحتراف خارجيا ؟**

□ فكرة الاحتراف الخارجي مؤجلة بالنسبة لى فى الوقت الراهن رغم أن كل لاعب يحلم بالاحتراف ولكن دائما هناك أولويات تختلف من لاعب لآخر وأفضل فى الوقت الحالى الاستقرار مع الزمالك فطموحاتى لا حدود لها ولكن بين أحضان الزمالك.

■ **ماهى عروض الاحتراف الجادة التى تلقيتها مؤخراً؟**

□ تلقيت عرضاً من فولهام الإنجليزى وهو العقد الجاد الذى جاءنى بعد بطولة الأمم الافريقية، ولكن الأمور توقفت فجأة ولكن لن أحدد أو أقرر أى شىء بشأن العقود الجديدة التى تلقيتها مؤخرا إلا بعد انتهاء الموسم الحالى حيث تلقيت عرضا جاداً للعب بأحد أندية الدورى الألمانى خلال الموسم القادم!

■ **يتهمك البعض بأنك لاعب مادى وهذا سبب عدم تجديد عقدك مع الزمالك فما ردك ؟**

□ أنا لست بحاجة للمادة.. وأنا لو كنت لاعبا ماديا لطالبت بالفلوس المتأخرة من مستحقاتى التى لم أحصل عليها حتى الآن ولم أطالب بها لأنى لا أريد افتعال المشكلات من أجل الفلوس كما اننى أعرف الظروف التى يمر بها النادى، ويكفينى اننى ألعب من أجل اسم الزمالك وهو بيتى الذى تربيت فيه وصاحب الفضل فى شهرتى .

حوار:
مروة عصام الدين



FIGO
الإيطالى!
يعشق الاسباكتى ولاتعجبه الكاتانتشو
بدأ شهرته من البارسا ونقلها للريال وأخيراً مع الإنتر

عندما تلتقى مع نجم الكرة لويس فيجو «٣٣عاما» المنتقل منذ أسابيع لصفوف انترميلان الايطالى تشعر بأنك أمام شخصية صاحبة كريزما « قيادية وأيضا يملك روح الدعابة والمرح فهو يهوى إطلاق النكات ويتكلم بلهجة برتغالية ويعشق الأسباكتى الايطالية، ولاتعجبه الكاتانتشو الدفاعية ، وعلى مدى ١٠ سنوات هى كل عمره الاحترافى مع الكرة لعب فيجو خمس سنوات فى برشلونه ثم تركه ليلعب فى ريال مدريد خمس سنوات أخرى لينتهى به المطاف مع إنترميلان الإيطالى وخلال هذه السنوات فاز بالعديد من البطولات



اعداد:
أمل الشريف

فى هذا الحوار الذى نشره موقع الاتحاد الدولى الفيفا منذ أيام تحدث فيجو عن تجربته الأخيرة مع الإنتر وتوقعاته لمنتخب البرتغال فى المونديال القادم فماذا قال فيجو البطل القومى لجماهير البرتغال؟

■ **بعد انتقالك فى الصيف الماضى من ريال مدريد إلى انترميلان فى أيطاليا كيف ترى خطوتك الجديدة فى الدورى الإيطالى؟**

□ بصراحة .. لم أتوقع تاقلمى بهذه السرعة فى الحياة مع أسرتى فى إيطاليا وأشعر أنى سعيد لأن أسرتى سعيدة وأعتقد أننى محظوظ لأنه ليس من السهل التكيف مع ثقافة جديدة وأسلوب مختلف للحياة وإقامة علاقات وصداقات جديدة وأشعر أن انتقالى للعب مع الإنتر تجرية مفيده وناجحة .

■ **ما أكثر شىء أحببته فى إيطاليا؟**

□ أنا أحب فريق الأنتر ومشجعيه المتحمسين جداً فى الملعب والذين يستقبلوننى بحفاوة وحماس كبيرين عند نزولى للملعب كما أحببت المأكولات الإيطالية.

■ **وهل تشعر بوجود اختلاف كبير بين الكرة فى اسبانيا وإيطاليا؟**

هناك بعض الاختلافات ففى الدورى الإيطالى يعتمدون على الفكر الدفاعى ويهمتون جداً بالتكتيك الدفاعى ولذلك فإن اللعب فى الدورى الإيطالى أصعب من اللعب فى الدورى الأسبانى الذى يتيح الفرصة للاعبين لاظهار مهاراتهم الفردية بعيداً عن الاداء الدفاعى وعلى الجانب الأخر فإن الكرة الإيطالية تتمتع بخبرة أكبر ممايشعرنى بأنى لاعب متكامل.

■ **كنت أحد الاسماء البارزة فى تشكيلة فريق ريال مدريد ثم جلست احتياطياً مع فريق الإنتر بإيطاليا فما السبب فى رأيك؟**

□ إن وضعى ضمن الاحتياطى يرجع دائماً إلى قرار تكتيكى من المدرب وفى المباريات الأخيرة أعتقد بأن المدرب لم يكن يريد المخاطرة بمشاركتى فى المباراة بعد إصابتى لذلك يفضل المدرب توزيع الجهد بين اللاعبين ،كما أننى لم أشارك فى فترة الاعداد قبل بدء الموسم الايطالى وعندما وصلت لإيطاليا لم اكن فى كامل لياقتى الرياضية، لذلك كان على أن أستعيد لياقتى أولاً فى الوقت الحالى.

■ **ماهى توقعاتك لمنتخب البرتغال فى كأس العالم خاصة أن مجموعته تضم ايران والمكسيك وأنجولا؟**

□ معلوماتى عن فرق مجموعتنا محدودة جداً فالمنتخب الايرانى مجهول ولم نلعب معه من قبل ، وكذلك أنجولاوأعتقد أن الوقت لايزال مبكراً لندرس ونحلل الأسلوب الذى يلعب به المنتخبان الايرانى والأنجولى قبل بداية كأس العالم أما المكسيك فهى فى رأيى أفضل فرق المجموعة وأتشوق للعب أمامها لأننى أعرف أسلوب اللعب المكسيكى الذى ينتمى للمدرسة اللاتينية ولديهم لاعبون ممتازون من الناحية الفنية وحققوا نتائج جيدة فى البطولات المهمة أما لاعبو أنجولا فقد شاهدت بعضهم محترفين فى الدورى البرتغالى وبحكم أن أنجولا مستعمرة برتغالية فى الماضى لذلك فإننا نعرف الكثير عن شخصيتهم فهم يتمتعون بالقوة ونحترم أسلوبهم.

■ **فى نوفمبر القادم ستكمل عامك الـ ٣٤ فمتى ستفكر فى الاعتزال؟**

□ ليس الآن لأن تركيزى حالياً فى تقديم مستوى عال يفيد فريق الانتر ولكننى لا أظن اذا قررت الاعتزال أنى سأعمل فى التدريب لأنها مهنة لاتجذبنى وبالتأكيد سأفكر فى عمل أخر ولكننى أجد صعوبة الآن فى تحديد هذا العمل.

■ **وماذا يعنى لك أن تصبح بطلا قوميا لدى الجماهير البرتغالية؟**

□ أنا لا أستطيع أن اتصور كيف يمكن أن يتحول إنسان عادى إلى بطل قومى بسبب الشعبية التى يحققها من الكرة بمعنى أن تصبح رمزا لبلدك وشعبك ولكن تركيزى دائما على اداء عملى على الوجه الأكمل واللعب بكل جهدى وأن يكون لدى دور ايجابى وأن اكون مثلا يحتذى به لمشجعين فى كل مكان فى العالم وليس فى البرتغال فقط.

Mr. President

إعداد: أمل الشريف

بعد سن السبعين لا يزال جوزيف بلاتر رئيس الاتحاد الدولى لكرة القدم - الفيفا- يرى أن أمامه الكثير ليحققه للساحرة المستديرة ولمشجعيها بعد ٣١ عاماً هى عمره على كرسى جمهورية الفيفا.
ومعه تحولت كرة القدم إلى صناعة ضخمة ورياضة تسعى لتغيير حياة الشعوب فى جميع أنحاء العالم.
فى هذا الحوار الذى ننشره بالتزامن مع موقع الفيفا، تحدث الرئيس بلاتر.

■ **بعد بلوغك السبعين من عمرك منذ أسابيع ماذا تتمنى؟**

□ لا أعتقد ان وصولى إلى سن السبعين أمر مهم أو ان الاحتفال به يسعدنى بالرغم من أن هناك أناسا يرقصون ويغنون لبلوغ هذه السن أما أنا فلا أشعر أننى بلغت السبعين بعد!

■ **غالبا ما يتقاعد السويسريون فى سن الخامسة والستين لكنك لم تفعل ذلك لماذا؟**

□ فى هذه النقطة بالذات أنا لست سويسرياً ولكننى أعتبر نفسى مواطنا عالميا بلا حدود شعبى هو كل جماهير كرة القدم فى العالم .

■ **ولكن أن تكون صاحب جنسية عالمية كما تقول ليس دائما أمراً سهلا أليس كذلك؟**

□ لكن عندما تكون ممثلاً للعبة مثل كرة القدم فهذه اللعبة تساعدك على أن تكون إنسانا عالميابلا حدود لتجعل العالم أفضل وأجمل وكرة القدم فى حد ذاتها ليست لعبة صعبة ولكنها تعكس قيماً أكبر منها لأن لها مسئولية تجاه المجتمع ونحو اللاعبين ونحو العالم.

■ **هل يعنى ذلك أن الكرة تحتاج الى دعم من السياسيين؟**

□ لا أعتقد ان السياسيين يمكنهم أن يساعدوا الكرة بل على العكس يجب ان يخضعوا لسلطة الكرة ولكن فى الكثير من الدول الغربية لا يعترف السياسيون بالقيمةالتربوية لهذه الرياضة فالكرة مدرسة للحياة وليست مجرد عملية انتاجية للبطولات بل انها تنتج أفرادا ومشجعين ذوى أخلاق خاصة - إنها اخلاق الفرسان.

■ **هل تعتقد ان الفيفا كمنظمة بإمكانها تحقيق حلم العالم؟**

□ نعم لان الرسالة التى تحملها كرة القدم اكبر بكثير من وزن الكرة التى تتقاذفها أقدام اللاعبين فى الملاعب. والعالم كله يعترف بذلك لذلك عندما دعيت للمشاركة فى منتدى الاقتصاد العالمى فى دافوس فى يناير الماضى سئلت عن تاثير الكرة على حياة الناس وتغيير أخلاقهم وتحسين أوضاع العالم أجبت نعم يمكن ان تساعد وبقوة ولذلك كرست لها كل حياتى وجهدى. والدليل على صحة كلامى ان هناك حوالى مليار شخص يهتمون بكرة القدم فى العالم سواء بطريقة مباشرة او غير مباشرة حيث يوجد ٢٥٠ مليونا من الرجال والنساء القائمين على رياضة كرة القدم سواء من اللاعبين أو المدربين أو الاطباء فإذا وضعت بجوارهم عائلاتهم وأصدقاءهم ومشجعيهم فهذا يعنى أكثر من مليار شخص وأنا شخصيا أشعر بمسئولية تجاه هؤلاء البشر الذين يمثلون ٦/١ سكان العالم.

وكرة القدم تقدم لهم آمالا كثيرة سواء التسلية أو المشاعر والامجاد مما جعل الكرة أكبر وأهم رياضة من ناحية انتشارها وشعبيتها فى جميع أنحاء العالم.

■ **هل تحب كرة القدم الحديثة؟**

□ طبعا فهى تتمتع بالجاذبية والسرعة ولكنها رياضة دفاعية حتى أن المشاركين فيها يلعبون لمجرد تجنب الهزيمة وأنا لاأعلم ما اذا كانت الفرق الـ٣٢ المشاركة فى بطولة كأس العام فى يونيو ويوليو المقبلين سيلعبون بنفس الطريقة أم لا وألاحظ أنه لاتوجد الآن كرة قدم هجومية بل إن معظم الفرق تخاف أن تتحمل المخاطر ولكنهم يركزون على الحفاظ على مكاسبهم.

■ **ما الذى نحتاجه لتغيير فلسفة الكرة فى العالم اليوم؟**

□ أعتقد أن هذا هو دور الفيفا بالدرجة الأولى فهو يعمل من أجل المستقبل ولذلك فسوف نعقد مؤتمرا داخل الفيفا من أجل تحليل كرة القدم سواء من ناحية سياساتها أو أساليب تمويلها ودور الاندية.

■ **ولكن الفيفا يسعى دائما إلى تحويل الكرة إلى تجارة فما رأيك؟**

□نعم أعتقد أننا محظوظون بأن هناك سوقا رائجة لبضاعتنا وبخاصة فى البطولات الكبرى مثل بطولة كأس العالم ولكن ذلك لايعنى أننا نتخلى عن دورنا فى حماية القيم الحقيقية لكرة القدم.

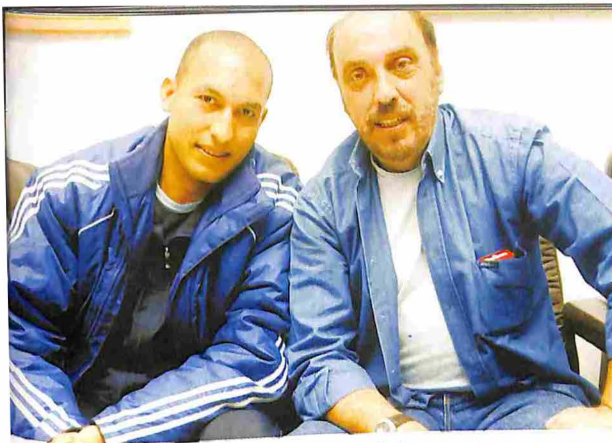
■ **هل معنى ذلك أن إيرادات الفيفا ستزداد؟!**

□ أعتقد أننا لم نصل بعد إلى الحد الأقصى من الايرادات من تغطية وسائل الاعلام لبطولة كأس العالم لذلك أتوقع زيادة الايرادات فى البطولة القادمة المتوقع أن تنظمها ألمانيا ولكن الأمر لن يقتصر على ذلك فإن الخبراء يتوقعون هبوط الايرادات لكن الواقع يكذب ذلك بل إن بطولة كأس العالم ٢٠١٠ ستحقق أرباحا أكبر من البطولة التى ستقام فى ألمانيا ٢٠٠٦ وذلك لأن ٧٠٪ من ايراداتنا لاتزال فى مراحلها الأولى ويمكن تنميتها وبخاصة عن طريق تسويق بطولة كأس العالم عن طريق التليفزيون.

■ **أخيرا ما الذى تريد تحقيقه لكرة القدم؟**

□ أريد أن يعترف العالم بأن الكرة كنز عالمى يمكن أن يسهم فى تغيير حياة العالم إلى الأفضل وهذا سيتحقق عندما يساعدنا المجتمع فى استخدام كرة القدم كوسيلة لجعل العالم مكانا أفضل وأجمل لسكانه.





سيد برعى .. بدأ مشواره مع مدرب الزمالك كاجودا

برغم أن لغة كرة القدم لغة عالمية يفهمها الجميع إلا أنها تحتاج لمترجمين يجيدون التحدث بلغات المدربين، الأجانب لنقل أفكارهم وتعليماتهم للاعبين، وفى ملاعبنا ترجمانان القاسم المشترك بينهما الأهلى والزمالك واللغة البرتغالية هما أحمد عبده مترجم جوزيه وسيد برعى مترجم كاجودا وسبقهما سعيد الجبالى الذى يجيد أيضاً البرتغالية وعمل مترجماً لمدرب الزمالك السابق البرازيلى كابرال، وعصام عبد الفتاح الذى يجيد اللغة الإيطالية وعمل مترجماً للسنيور تارديللى مدرب منتخب مصر السابق، وأخيراً مدام سولى زوجة الهر ثيو بوكير مدرب الإسماعيلى التى قررت التوقف عن العمل وعدم الترجمة لزوجها منعاً للقيل والقال، وفى هذا التحقيق نسلط الأضواء على مترجمى الكرة فى ملاعبنا.

المهنة.. ترجمان كورة!



مانويل جوزيه مع مترجمه أحمد عبده

تحقيق:

شيرين أبو شعيشع

مروة عصام الدين

أشهر مترجمى الكرة فى ملاعبنا خلال الموسمين الأخيرين هما أحمد عبده مترجم مانويل جوزيه المدير الفنى لفريق الأهلى والذى أثير من حوله الجدل وتباينت الآراء بسبب تصريحات جوزيه المثيرة والتى كانت دائماً تلقى بالكرة فى ملعب المترجم أحمد عبده يتحدث عن نفسه فيقول: قبل تعاقدى مع النادى الأهلى كنت مرتاحاً حيث أعمل مرشداً سياحياً، وهو عمل أفضل بكثير



من الترجمة الكروية لعدة أسباب رغم الشهرة الاعلامية التى حققتها من خلال عملى مع مستر جوزيه ولكنه عمل شاق ومتعب عصبياً ولهذا السبب كما يقول أحمد عبدة فقد قررت اعتزال الترجمة الكروية بعد انتهاء الموسم الحالى، وهو قرار اتخذته بعد دراسة وتأن. لأن المردود المادى الذى أحصل عليه أقل بكثير من العائد الذى أحصل عليه من السياحة بالإضافة إلى راحة البال التى أجدها دائماً فى عملى كمرشد سياحى عملى عكس الشد العصبى والذهنى الذى أعيشه يومياً مع الكرة.

عبده يدافع

ويدافع أحمد عبده عن نفسه فى مواجهة الانتقادات العنيفة التى يتعرض لها دائماً من الصحافة ويقول: لم أنقل فى حياتى أى ترجمة خاطئة لأنى على أمانة واعترف أحمد عبده أنه يقوم أحياناً بالرد بدلاً من الخواجة - يقصد جوزيه - كما يقول: عندما أجد أن الأسئلة مكررة وقد سبق للمدرب الإجابة عليها أقوم على الفور بتكرار الإجابة وعدم ترجمة السؤال، كيلا يشعر جوزيه بالتكرار أو الملل أو سطحية السائل وهذا ما يجعل البعض يتهمنى وأنا مجرد مترجم وناقل لكلام جوزيه ولست مسئولاً عما يقوله وحدودى معروفة ولا أتجاوزها وبخاصة فى تصريحاته للصحفيين، أما عملى كوسيط بينه وبين اللاعبين فإننى أحرص على الترجمة الحرفية لكل كلمة وبطريقة مباشرة وبخاصة أثناء المباريات وعندما ينتقد جوزيه أحد اللاعبين فإن واجبى يقتضى ترجمة كل كلمة بأمانة وبدون أى حساسية لأن اللاعب يعرف أن هذا هو رأى جوزيه وليس رأيى الخاص، ويؤكد أحمد عبده أن علاقته مع جوزيه هى علاقة عمل جادة بعيداً عن العواطف أو المجاملات.

برعى وكاجودا

وفى الزمالك - سيد برعى أحدث وجوه المترجمين فى ملاعبنا هذا الموسم الذى يجيد أيضاً اللغة البرتغالية مع المدير الفنى للزمالك مستر كاجودا -

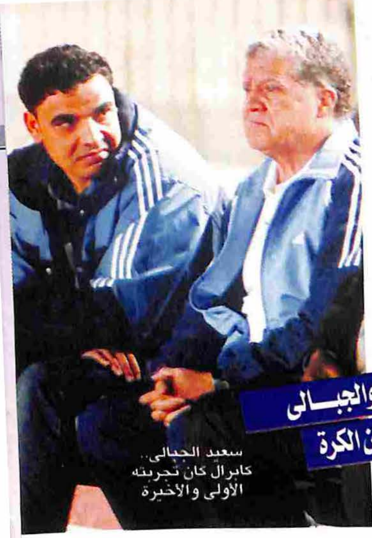
ويقول عن نفسه: أنا بصراحة سعيد جدا لعملى مع كاجودا لأنى أجيد البرتغالية بطلاقة كما يتحدث بها كاجودا نفسه، وهكذا حرص سيد برعى على تقديم نفسه، ويقول العمل فى الترجمة الكروية شىء ممتع للغاية رغم المجهود الشاق الذى ابذله كل يوم، لان عملى يتطلب منى التواجد مع المدرب فى كل مكان بالملعب ألازمه كظله لانى باختصار لسانه الذى يفهم من خلاله اللاعبون ما يقوله فى التدريب وفى المحاضرة قبل المباراة وبين الشوطين واثناء المباراة وبعد المباراة لترجمة تصريحاته والرد على اسئلة الصحفيين.

ويضيف سيد برعى: عملى لا يقتصر على مجرد الترجمة الحرفية بل احرص على نقل مشاعر المدرب وأحاسيسه لكى يتأثر اللاعبون بشخصيته وهذا لا يتناقض مع نقل تعليماته كما هى بدون تجميل، لانه يتحتم على نقل كل كلمة كما يقولها حتى فى لحظات الغضب والانفعال ولاعبو الزمالك يتفهمون ذلك جيدا ولا يتضايقون لانهم يعرفون انى مجرد وسيط.

ويتحدث سيد برعى عن كاجودا ويؤكد أنه إنسان مرح مع اللاعبين الى اقصى درجة ولكنه فى لحظة الجد فهو لا يعرف «الهزار» والغريب انه لا يتحمس



تارديللى ومساعده الايطالى
مع مترجمهما عصام عبد الفتاح



عبده وبرعى والجبالى
تركوا السياحة من أجل عيون الكرة

سعيد الجبالى..
كابرال كان تجربته
الأولى والأخيرة



سولى تتولى
أمور الترجمة
لزوجها
الألمانى بوكير

عصام عبد الفتاح مترجم السنيور
تارديللى خبرته الكروية محدودة

دائما للاولاد بتصريحات أو احاديث صحفية.

ويضيف سيد برعى إن عقدى مع الزمالك ينتهى بنهاية عقد كاجودا.. وبعدها سأعود للعمل فى السياحة ولن استمر فى الترجمة الكروية رغم الشهره التى حققتها.

ويعد الألمانى ثيوبوكير ثالث المدربين الاجانب فى ملاعبنا هذا الموسم وزوجته اللبنانية الجنسية سولى كانت فى وقت من الاوقات تقوم بدور المترجمة بينه وبين لاعبى الاسماعيلى منذ موسمين، ولكنها اعتذرت عن الاستمرار فى هذه المهمة بعد الجدل الذى ثار من حولها وافسحت المجال للكابتن خالد القماش المدرب العام للدراويش للترجمة من الانجليزية وليس الألمانية، مدام سولى تحدثت عن تجربتها مع زوجها بوكير وقالت: عملت كمترجمة بالمصادفة عندما كان مهاجم الاسماعيلى جون اوتاكا لا يتحدث الا الفرنسية وكنت اترجم له كلام بوكير من الالمانية الى الفرنسية وللعربية لباقى اللاعبين، وكان العمل شاقا جدا ولكنى كنت اقوم بادائها من أجل بوكير، وبعدها تطورت الامور واصبحت مترجمة لزوجى فى كل لقاءاته الصحفية، واستمر العمل لمدة عام ونصف العام وبالطبع لم تصادفنى ايه صعوبات لانى اعرف ما يريده بوكير وكيف يفكر، ورغم ذلك كان بوكير يغضب جدا من نشر كلام منسوب إليه فى الصحافة ولم يقله، وتضيف مدام سولى: والآن قد توقفت عن هذا العمل لان بعض الناس فى الإسماعيلى يفسرون عملى بشكل خاطئ اغضبنى كثيرا مع ادعاء البعض أنى اتدخل فى عمل بوكير الفنى وتحديد تشكيل الفريق ولذا اثرت الابتعاد منعا للقيل والقال.

عبد الفتاح وتارديللى

اما اشهر مترجمى الكرة فى ملاعبنا وتحديدا مع لاعبى منتخب مصر أيام السنيور تارديللى فهو عصام عبد الفتاح الشاب الخلوق الذى يجيد التحدث باللغة الايطالية وهو ليس الحكم الدولى الشهير سفير التحكيم المصرى فى مونديال المانيا وتحدث عصام مترجم تارديللى السابق ويقول: كنت اترجم لسنيور تارديللى كل شىء مقابل راتب من اتحاد الكرة قدره ٣ آلاف جنيه شهريا، وقد اختارونى من بين تسعة مترجمين تقدموا لهذه الوظيفة، وخلال عملى مع تارديللى واجهتنا بصراحة صعوبات عديدة لان خبرتى فى كرة القدم محدودة ولذا كان العمل يتطلب منى التركيز الشديد لكيلا تحدث اخطاء ورغم ذلك فقد كان العمل ممتعا لأنه منحنى فرصه التواجد عن قرب من نجوم منتخبنا الوطنى، ولذا كنت اتفادى فى بعض الاحيان ترجمة كل ما يقوله تارديللى للاعبين منعا للمشكلات لأنه مدرب صريح بشكل زائد على الحد ولا يعرف المجاملات وبخاصة فى لحظات الغضب.



ويضيف عصام عبد الفتاح: بصراحة لم اندم على عملى لفترة مؤقتة فى الترجمة الكروية، ومستعد لتكرار التجربة لو تعاقد أحد الاندية مع مدرب ايطالى فى المستقبل.

كابرال والجبالى

ومن بين مترجمى الكرة الذين يجيدون البرتغالية ايضا ولكن مع مدرب الزمالك السابق البرازيلى كابرال سعيد الجبالى الذى رافقه كمترجم خاص خلال عمله فى تدريب النادى العربى فى قطر بعد ما ترك الزمالك فى تجربة لم تدم طويلا وكان محمد بركات نجم الاهلى محترفا فى الفريق العربى مع النجم الارجنتينى العالمى باتيستوتا، والجبالى كحال زميليه سيد برعى وأحمد عبده هو فى الاصل مرشد سياحى، ويرى ان مترجم الكرة هو دائما كبش الفداء عند حدوث أية مشكلة بين الصحفيين والمدربين، وهو المتهم الاول بحجة عدم دقة الترجمة وهذا غير حقيقى، ورغم ذلك يؤكد الجبالى ان عمله مع كابرال ومع الكرة كان ممتعا واكسبه خبرات جديدة بعيدا عن السياحة.



طارق السعيد نجم زملكاوى صاحب صولات وجولات وتجربة احترافية لم تكتمل فصولها فى أندرلخت بالدورى البلجيكى .. وسؤال يفرض نفسه بقوة: لماذا تراجعت نجومية السعيد ولماذا فقد مكانه فى تشكيلة منتخب مصر وما هى حكاية عروضه الاحترافية برغم ابتعاده عن مستواه وما هى حقيقة عدم رغبته بتجديد عقده مع الزمالك؟ تساؤلات طرحناها على نجم تألق وسطع وفجأة انطفأ ويسعى ويجاهد ليستعيد بريقه إنه السعيد الذى أكد للشباب أنه مش سعيد.. لماذا.

«السعيد» مش سعيد!

تحقيق: عادل الالفى

تصوير: محمد لطفى

بدأ طارق السعيد قائلا: تلقيت عن طريق بعض السماسرة عروضاً للاحتراف الخارجى منها اثنان فى تركيا وأخر باليونان، وهم الآن فى انتظار موافقتى على شروطهم، وسبب عدم تحدثهم للمسئولين بالنادى يرجع لانتظارهم نهاية مباريات الدور الثانى حيث سينتهى عقدى مع نادى الزمالك وحينها ستكون الامور بينى وبينهم.

ويضيف: نادى «جينشلر» التركى قدم عرضاً منذ ما يقارب الشهرين ورفضته لانه عندما اكون حراً ستكون الاستفادة المادية اكبر بالنسبة لى لانى «اتقرصت» قبل ذلك من الزمالك ، كما أريد أن أتمهل قليلاً حتى يكبر ولداى « عبد الرحمن» وعمره سنتان ، و«عمر» عمره سنة واحدة حتى لا «يتبهدلوا »معى فى الغربة!

وعن سبب تمسكه بالاحتراف الخارجى يقول السعيد: لو أن النادى قدر ابناءه الذين بذلوا مجهوداً وتمت اهانتهم كثيراً واتهامهم من قبل بأنهم خونة وأنهم لا يفوزون فى المباريات لتآمرهم وانهم يخسرون لكى يرحل رئيس النادى السابق وهذا غير صحيح لما تمسكت بالاحتراف الخارجى لان لاعبى الزمالك الذين احرزوا البطولات لا يستحقون ان يقال عنهم ذلك وخسارتهم ترجع لأسباب كثيرة خارجة عن ارادتهم سواء إدارية او فنية ويعود طارق السعيد بالذاكرة ويتذكر تجربة احترافه فى اندرلخت البلجيكى التى استمرت عامًا ونصف العام تقريباً ويقول: لقد استفدت منها ادبياً واجتماعياً وخبرة لكنى لم أستفد منها مادياً!!

وعدت الى مصر بسبب قرار من كابتن محسن صالح مدرب المنتخب وقتها والذى أعلن عدم ضمه اى لاعب محترف لا يلعب اساسيا فى فريقه وكان ذلك قبل الاستعداد لكأس الأمم الإفريقية عام ٢٠٠٤ ، وكنت فى ذلك الوقت خارج المنتخب.

واحمد الله ان قرار عودتى للزمالك كان صائباً لأنى حصلت بعدها على بطولة افريقيا والبطولة العربية وبطولة الدورى لعامين متتاليين برغم انى كنت أشارك فى بلجيكا فى جميع المباريات مع اندرلخت ولكن بشكل غير اساسى ، وفى نهاية السنة الاولى استطعت اللعب بشكل اساسى فى ٧ مباريات متتالية ، وبعدها تولى تدريب الفريق مدرب جديد ووضعت على قائمة الاحتياطى ، وكان ذلك السبب الرئيسى للعودة ولكن اكثر ما تعلمته من رحلة الاحتراف فى بلجيكا الصبر وأن يكون عندى جلد فى التدريب لأن التدريب هناك صعب جداً وعلى اعلى مستوى.

وبعد هذه المقدمة التمهيدية سألته بصراحة وبشكل مباشر عن سبب تراجع مستواه فأجابنى السعيد وعلى وجهه علامات الحزن قائلا: يعتقد الناس انى سيىء واعتقد ان عندهم بعض الحق لانى لست مقتنعا بانى فى احسن حالاتى لكن الظروف التى كانت تحيط بى هى السبب، فلو نظرنا خلال العامين الماضيين لم أشعر خلالها بأى استقرار فنى او ادارى فى الفريق ومع زيادة أعداد اللاعبين الذين تعاقد معهم الزمالك بذلت مجهوداً كبيراً وكلما بدأت فى الدخول فى فورمة المباريات أتعرض للاصابة للاسف وبالتأكيد فان الاصابات تفرق مع اى لاعب فى العالم، ولكن كل ما اطلبه من الله انه يكفينى شر الاصابة.

ويبرر طارق السعيد عدم انضمامه لصفوف المنتخب فى بطولة الامم الافريقية ويقول: بصراحة اننى التمس العذر للكابتن حسن شحاته لأن ظروف ونتائج نادى الزمالك فى الفترة الاخيرة لا تؤهل اى لاعب من الزمالك لدخول المنتخب - مع احترامى للاعبين المنضمين - فللأسف ان الفترة التى تم تجميع المنتخب فيها كان الزمالك يعانى ظروفا سيئة جدا فى بطولة الدورى، فكان من الطبيعى الاستعانة باللاعب الأجهز والاحسن والذى يمر بظروف أفضل .

بالاضافة الى سوء الحظ الذى صادفنى فى الاصابة التى جلست بسببها لمدة شهرونصف والتى أثرت ايضا فى هبوط مستواى وابعدتنى عن لياقة المباريات وانخفض فيها مستوى اللياقة البدنية ، ولذا اعتقد ان مستواى كان يؤهلنى لكن الظروف هى التى لم تأت كما تشتهى السفن.

وعن مستقبل الزمالك فى الفترة القادمة يقول: وجود الكابتن أحمد رمزى بالفريق كان سبباً مهماً فى استعادة الثقة لأنه الأقرب للاعبين وهو اكثر شخص يمسك بزمام امور الفريق ، أما ستركاجودا حتى الان فلم يتضح لنا بعد فلا نعرف ميوله أو ما الذى يحبه ويكرهه حتى الآن!

وبالمناسبة أظن أيضا أن الظروف لم تساعد الكابتن فاروق جعفر اثناء تواجده لان هناك إدارة سيئة للغاية فضلا عن عدم وجود الحب ولم يكن هناك من يحب الخير للاعبين ، حتى الذين كانوا يعملون داخل النادى ليسوا من ابناء النادى وأعضائه وكل هذه الاشياء انعكست بالتأكيد على الفريق وفى النهاية يؤكد طارق السعيد انه عاش أصعب لحظات حياته عندما تعرض لاعبو الزمالك للاتهام بالتآمر والخيانة وأنهم لا يصلحون لتمثيل الزمالك، وأنه لن تتحقق سعادته الا عندما يرد على هذه الاتهامات. .

تاريخ هذا الرجل حافل بالأحداث والصدامات لكنه فى كل مواقفه كان مصريا وطنيا مخلصا.. لقد عاش تاريخ مصر فى أوائل القرن العشرين وشارك فى صناعة الكثير من الأحداث وكانت حياته كلها مؤامرات وانقلابات وسجونا.. وشجونا.

كتب التاريخ تطلق عليه لقب «أبو الثائرين» وحياته جزء من تاريخ الدولة العثمانية ومصر وله تاريخ مشرف مع الحركة الوطنية المصرية قبل واثناء ثورة ٢٣ يوليو.



عزيز المصرى أبو الثائرين

أبوالسعود إبراهيم

عزيز المصرى.. حارب الملك والأحزاب ورفض أن يكون عضوا بها.. والتقى مع السادات وحاول الاتصال بالألمان أثناء الحرب العالمية الثانية.. ثم التقى مع عبد الناصر ورجال ثورة يوليو واتفق مع أفكار عبد الناصر ووضع خطة لتحرك الجيش المصرى لمواجهة العدوان الثلاثى وكان من القواد العسكريين القلائل الذين عارضوا ذهاب الجيش المصرى الى حرب اليمن.. وتنبأ بعدها بكارثة عسكرية للجيش المصرى.. ومن حسن حظه أن يد القدر اختطفته قبل نكسة يونيو ١٩٦٧.

وولد عزيز المصرى فى منتصف عام ١٨٨١ ومات أبوه وهو فى سن السادسة من عمره وماتت أمه وهو فى الحادية عشرة.. وقد نال شهادة اتمام المدرسة التوفيقية عام ١٨٩٨ ثم سافر الى تركيا والتحق بالكلية الحربية هناك ثم مدرسة أركان الحرب التى تخرج فيها ١٩٠٣.

وفى ١٥ يونيو ١٩٦٥ خرجت مصر يتقدمها الرئيس عبد الناصر تودع الفريق عزيز المصرى الذى عاش تاريخ مصر القديم مع الحديث. ابو الثوار الذى قال عنه عبد الناصر.. «إنه لم يكن يخاف» كان يقول دائما كلمة تاريخ الحق.

ذلك أن جمال عبد الناصر ذهب اليه سنة ١٩٤٢ فى بيته ـ وكان فى عزبة النخل ـ يسأله: ايه العمل؟ ويرد عزيز المصرى: العمل.. الثورة!

وعن عمر يناهز ٩٤ سنة مات الفريق عزيز المصرى أو الرجل الذى عاش حياته كلها ثورات وسجونا فى معركة ضد الاستبداد!

كان لقاؤه مع أمير الشعراء أحمد شوقى نقطة تحول فى شريط حياته المثير عندما طلب من أحمد شوقى أن يتوسط له عند أخته ـ ولية أمره زوجة على باشا ذو الفقار ـ لكى ترسله الى مدرسة السنترال فى فرنسا حتى يدخل بعدها كلية «سان سير» ومنها يحصل على شهادة «أركان حرب».

ونجحت مساعى شوقى. لكن عزيز لم يسافر الى فرنسا وانما الى تركيا بعد أن كره فرنسا بسبب احتلالها الجزائر!

وفى كلية أركان الحرب التركية تتلمذ على يد الجنرال الالمانى «هاوتشك» الذى قال عنه فى لقاء له مع السلطان عبد الحميد: إن من بين المتخرجين هذا العام شابا سوف يكون له شأن!

وتحققت نبوءة استاذ عزيز المصرى عندما عينه السلطان قائدا للجيش التركى يوم بدأت ثورة بلغاريا ضد حكم الأتراك.

أثناء ذلك ـ عندما فاق استبداد السلطان عبد الحميد كل حد ـ تكونت جمعية «تركيا الفتاة» تحت رئاسة القائدين التركيين الجنرال انور والجنرال نيازى وانضم إليهما عزيز المصرى لكن بعد ان تغير اسمها الى «جمعية الاتحاد والترقى».

بعدها كون عزيز المصرى جمعية تحت اسم «الجمعية القحطانية» كان عمره حينئذ ٣٠ سنة. أوفده السلطان الى ليبيا على رأس قوة تركية تساعد الحركة السنوسية ضد الاحتلال الايطالى حيث ضرب انواعا من البطولة.

ويعود القائد الى تركيا منتصرا. لكن السلطان عبد الحميد يقبض عليه ويقرر: قطع رأسه!

وتصل اخبار المظاهرات من أجل الافراج عنه الى أحمد شوقى الذى يكتب قصيدة يقول فيها:

ألا حللت عن السجين وثاقه
ان الوثاق على الأسود ثقيل!
أيقول واش او يردد شامت
صنديد برقة موثق مكبول؟

ويفرج عن عزيز، يسافر الى القاهرة. تقوم الحرب العالمية الأولى. تعلن بريطانيا الحماية على مصر. يعزل الانجليز الخديو عباس حلمى. تدخل تركيا الحرب مع الألمان. ينفيه الانجليز الى اسبانيا. يذهب من هناك الى المانيا التى يحبها. تنتهى الحرب. يعود الى القاهرة. فى هذه المرة يقع فى غرام فتاة أمريكية اسمها فرنسيس دريك يتزوجها يستدعيه ياسين الهاشمى أيام فيصل الأول. يفاتحه ياسين فى أمر ثورة فى العراق. يرد عزيز: الثورة يجب أن تبدأ من القاهرة ثم تمتد الى العراق!

ويعود المصرى الى القاهرة. يلتقى مع سعد زغلول فى منزله. يقول له سعد إن أملى منعقد عليك! سوف تكون سعد زغلول الصغير!

سنة ١٩٢٨ عندما أرادوا أن يتخلصوا منه عينوه فى منصب مدير كلية البوليس. يومها أراد أن ينشئ «سلاح الكلاب» لكن القيسى باشا وزير الداخلية رفض على أساس أن الكلاب «نجسة»!

ثم رقى الى رتبة لواء وعين مفتشا عاما على الجيش المصرى بدلا من سبنكس باشا الانجليزى. وهكذا أصبح أول مصرى يشغل هذا المنصب.

بعد سنتين من هذه الوظيفة أصبح: رئيس هيئة أركان حرب الجيش وعرف الجيش أن هناك علما اسمه تكتيك واستراتيجية أصبح يدرس فى الكلية الحربية. لكن الانجليز لا يرتاحون الى وجوده فى هذا المنصب. يخرجونه منه لكن بعد أن وضع البذور الطيبة فى نفوس الشباب الثائر!

وعندما قامت ثورة ٢٣ يوليو ساعتها استراح قلب الرجل الذى تحتاج حكايته الى مئات من الصفحات الطويلة العريضة! الرجل الذى كان يوجه حديثه الى الشباب قائلا:

اقرأوا! اقرأوا كل كتاب فى السياسة. فى الاقتصاد. فى الفنون. فى الأدب والاجتماع.. اقرأوا وأضيئوا فى رءوسكم هذا المصباح الذى وضعه الله فيكم لكى يضاء لا لكى يهمل أو يهال عليه التراب!

اضربوا فى الأرض. اعرفوا الناس. جربوا كل شىء تعرفوا الحياة. القوة. الحرية!



أريد أن أعرف

إعداد: راوية سالم

الذكـــــــاء

□ ماهو المفهوم الفعلى للذكاء؟ وكيف يقاس؟
(عبدالله عبدالحميد - داليا حسن إبراهيم - السيد راجح)

■ الذكاء هو القدرة العامة على استخدام الخبرات السابقة لمواجهة المواقف الجديدة بنجاح، أو حل المشكلات الجديدة بابتكار الوسائل الملائمة، أو القدرة على تكوين أنماط سلوكية جديدة لمواجهة موقف جديد وذلك بتعديل الأنماط السلوكية القديمة أو إعادة بنائها.

ويعرف الذكاء أيضا بأنه القدرة على إدراك العلاقات والمتعلقات، أو القدرة على التجريد والحكم والابتكار. والعوامل الوراثية هى التى تعين مستوى الذكاء من حيث هو قدرة، أما العوامل البيئية فهى التى تعين مدى نمو هذه القدرة ومدى تحقيقاتها.

ويقاس الذكاء بواسطة اختبارات مقننة عبارة عن مجموعات غير متجانسة من أسئلة ومشكلات وأعمال متفاوتة فى صعوبتها، ويطلب من الشخص تأديتها فى زمن محدد، ويقنن الاختبار بإجرائه على أكبر عدد ممكن من الأفراد ومن أعمار مختلفة، وفى ضوء النتائج يحدد متوسط عدد الأسئلة والمشكلات والأعمال التى أداها بنجاح أفراد من أعمار بعينها، والدرجات التى يحصل عليها المفحوص تعين عمره العقلى. ونسبة الذكاء هى خارج قسمة العمر العقلى على العمر الزمنى مضروبا فى ١٠٠ لإزالة الكسور. ومن أهم اختبارات الذكاء العام اختبار «بنيه» واختبار «وكسلر بلفيو».

ومنذ عام ١٩٢٠ قل الاهتمام باختبارات الذكاء العام واتجه علماء النفس إلى وضع اختبارات نوعية لقياس القدرات الخاصة والعوامل العقلية غير التى تقيسها اختبارات الذكاء، فمثلا تطبق فى المدارس اختبارات لتقدير الاستعدادات التربوية وقياس أداء التلاميذ ومدى تحصيلهم، وفى مجال الصناعة والأعمال تطبق اختبارات لتقدير المواهب والميول والمهارات الحركية والقدرة على الأعمال الكتابية ، الخ.

كما توجد اختبارات لقياس سمات الشخصية كالسيطرة أو الخضوع، والانبساط أو الانطواء، والاتجاهات العصابية، وهكذا - حسب المجال المراد فحصه.

الفوبيا

□ يثار دائما مصطلح «فوبيا».. فما هو؟
(حلمى عبدالستار - سمر مصطفى السيد)

■ الفوبيا (phobia) تسمى باللغة العربية «رهاب» وهو خوف شاذ مستمر، ويحدث من كبت بعض المشكلات النفسية فى منطقة اللاوعى من الدماغ . ومن الرهاب مايعانيه كل الناس كالخوف من الموت، ومنه مايعانيه بعض الناس فقط، كالخوف من الكلاب أو الخوف من رؤية الدم.

والخوف المؤدى إلى الحذر مفيد، ولكنه إذا كان من الشدة أو الشذوذ بحيث يؤثر فى العمل أو يؤدى إلى الاندفاع، فإنه يفسد الحياة وقد يودى بها.

ومن أنواع الفوبيا المشهورة فوبيا الموت، وفوبيا الأماكن المرتفعة، وفوبيا الأماكن المغلقة، وفوبيا الأماكن المكشوفة، وفوبيا النوم، وفوبيا العزلة، وفوبيا التلوث، وفوبيا الظلام.

وعندما يتحول الخوف المعتاد الى فوبيا تهدد قوى المصاب العقلية أو البدنية فتجب استشارة الطبيب وقد ينصح بعلاج نفسانى.

جزر سليمان

□ ماهى جزر سليمان وأين تقع؟
(نادية عبدالبديع السنى)

■ جزر سليمان (Solomon Islands) مجموعة من الجزر البركانية تضم حوالى ٢١ جزيرة كبيرة والعديد من الجزر الصغيرة ومساحتها حوالى ٢٨ ألف كم٢ وعدد سكانها حوالى ٤٢٠ ألف نسمة معظمهم من أصول ميلانيزية و٩٥٪ منهم يدينون بالمسيحية والجزر تقع جنوب المحيط الهادى على بعد حوالى ٢٤١٣كم شرقى مدينة سيدنى الأسترالية، وهى عبارة عن سلسلة جبال طولها حوالى ١٤٤٨كم. تقع فى الشمال الغربى جزيرة بوجنفيل وهى كبرى جزر سليمان قاطبه، وجزيرة بوكا وهما تؤلفان جزءا من غينيا الجديدة الموضوعة تحت الوصاية الأسترالية. وتقع فى الجنوب الشرقى جزر سليمان البريطانية التى تضم جزيرة جوادا القنال (وهى كبراها وتقع فيها العاصمة هونيارا) وجزر سان كريستوبال وسانتا إيزابيل وسانتا كروز وغيرها.

وقد اكتشف الجزر بعض الملاحين الإسبان عام ١٥٦٨ واستوطنها الإسبان ابتداء من عام ١٧٦٥ ثم وضعت تحت الحماية البريطانية عام ١٨٩٣، ثم أضيفت إليها الجزر الشرقية عام ١٨٩٨، ثم الجزر الشمالية عام ١٩٠٠.. وأصبحت جزر سليمان تخضع للحاكم العام البريطانى فى المحيط الهادى الغربى المستقر فى سوفا بجزر فيجى، ماعدا جزيرتى بوجنفيل وبوكا اللتين أشرنا إليهما من قبل وتحكمهما استراليا باعتبارهما جزءا من منطقة انتداب غينيا الجديدة.

وفى الحرب العالمية الثانية احتلت اليابان عام ١٩٤٢ جزر شوسيل ونيوجورجيا وسانتا إيزابيل، وفى العام التالى (١٩٤٣) أخذتها الولايات المتحدة.

عبدالملك بن مروان

□ رجاء إلقاء الضوء على الخليفة الأموى عبدالملك بن مروان
(زبيدة عبدالرحيم - كامل متولى ابراهيم)

■ عبدالملك بن مروان (٦٤٦ - ٧٠٥) هو خامس الخلفاء الأمويين ويعد المؤسس الثانى للدولة الأموية التى خلفها أبوه مهددة بالأخطار من كل جانب فانقذ الدولة من تلك الأخطار بل ودفع بحدودها شرقا وغربا، فقد قضى على فتنة عمرو بن سعيد فى دمشق وقتله بنفسه عام ٦٨٩، وأعاد العراق إلى حظيرة الدولة بقضائه على مصعب بن الزبير عام ٦٩١، وندب الحجاج بن يوسف الثقفى لإخضاع عبدالله بن الزبير فحاصره فى مكة وقضى عليه عام ٦٩٢، ثم ولى الحجاج على الحجاز ثم على الكوفة فتمكن قواده من الإيقاع بالخوارج، هزم ابن الأشعث فى معركة دير الجماجم قرب الكوفة عام ٦٩٢ وبذلك عادت الدولة فدانت بالطاعة مرة أخرى للأمويين.

وكان البيزنطيون قد انتهزوا فرصة قيام الفتن الداخلية فأخذوا يغيرون على الثغور ويحرضون الجراجمة على الفتنة ومهاجمة سوريا، فاضطر الخليفة إلى مهادنة الامبراطور البيزنطى ودفع لهم مالا، ولكنه لم يكد يفرغ من القضاء على مصعب حتى نقض الهدنة مع الروم وهاجمهم وأعاد حملات الصوائف والشواتى التى كانت قد توقفت منذ وفاة معاوية. وتمكن قائده حسان بن النعمان الغسانى من طرد البيزنطيين من قرطاجة فى أفريقيا عام ٦٩٨، ومن القضاء على الكاهنة (التى كانت قد تزعمت ثورة البربر عام ٧٠٢) ومن تنظيم شئون ولاية أفريقية والمغرب.

أحسن عبدالملك بن مروان إدارة الدولة فارتفع بنفسه فوق الأحزاب القبلية ووفق فى الاستعانة بالحجاج وموسى بن نصير الذى ولاه على المغرب. وقد بدأت فى عهد عبدالملك حركة تعريب الدواوين وذلك بإحلال اللغة العربية محل لغات أهل البلاد المفتوحة وتعيين موظفين من العرب للإشراف عليها، فأقبل الكتاب من غير العرب على تعلم العربية. كما أقيمت دور لسك العملة.

توفى عبدالملك عام ٧٠٥ وترك لخلفه وابنه الوليد خلافه موطدة الأركان. ويعرف أيضا بأبى الملوك لأن أربعة من أبنائه تولوا الخلافة من بعده، وهم الوليد (٧٠٥ - ٧١٥) وسليمان (٧١٥ - ٧١٧) ويزيد الثانى (٧٢٠ - ٧٢٤) وهشام (٧٢٤ - ٧٤٣).



فى طفولته سلك مسلكا عجيبا لم يسلكه أحد من قريش قبله فقد كان والده زيد بن عمرو يصحبه معه إلى الكعبة ويتعبد عندها عبادة تختلف عن عبادة أهل مكة جميعا وكان يسمع من والده أنه يقيم عبادته لا على الأصنام ولكن على دين الخليل إبراهيم وكان ذلك ماجعل سعيدا يعزف عن عبادة الأصنام وكان والده زيد يجوب الآفاق بحثاعن ملة إبراهيم ولما نزل بالشام ذهب إلى راهب عنده علم من الكتاب فقص عليه أمره فقال له الراهب: «إنك تطلب دينا لايوجد اليوم ولكن الحق ببلدك فإن الله يبعث من قومك من يجدد دين إبراهيم فإذا أدركته فالتزمه» ولكن زيدا لم يدركه فقد هاجمته فى الطريق جماعة من الأعراب فاغتالته قبل أن يبلغ مكة وقبل أن يسعده الحظ بلقاء الرسول الأمين ـ صلى الله عليه وسلم ـ الذى بعثه الله بدين الهدى والحق وقبل أن يلفظ أنفاسه الأخيرة دعا الله سبحانه وتعالى أن يحقق ابنه سعيد أمنيته فيفوز بلقاء المبعوث الأمين الذى حرمه القدر من لقائه فى مكة وأن يدخل فى دينه.

سعيد بن زيد

جمال حماد

وشاء الله سبحانه وتعالى أن يستجيب دعوة زيد فما أن قام رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو الناس فى مكة إلى الاسلام حتى كان سعيد فى طليعة من أمنوا بالله وصدقوا رسالة نبيه وشاركته فى إيمانه زوجته فاطمة بنت الخطاب أخت عمر بن الخطاب.

وعهد النبى إلى خباب بن الأرت وكان من السابقين الأولين فى الاسلام أن يقوم بتحفيظ سعيد وزوجته القرآن الكريم أولا بأول وكانت دعوة رسول الله لاتزال سرا وكان المسلمون يصلون خلفه فى دار الأرقم بن أبى الأرقم بعيداعن أعين قريش.

وكان عمر بن الخطاب يومئذ رجلا مكتمل الرجولة والقوة بين الثلاثين والخامسة والثلاثين وكان مفتول العضلات قوى الشكيمة حاد الطبع سريع الغضب محبا للهو والخمر وكان من أشد أهل قريش أذى للمسلمين ولكنه برغم حدة طبعه كان شديد البر بأهله والعطف عليهم.

وكان النبى عليه صلوات الله وسلامه مجتمعا ذات يوم مع أصحابه فى بيت عند الصفا ومن بينهم عمه حمزة وابن عمه على بن أبى طالب وأبوبكر بن أبى قحافة وعرف عمربن الخطاب باجتماعهم فقصد اليهم يريد أن يقتل محمدا كى تستريح قريش وتعود إليها وحدتها بعد أن فرق أمرها وسفه أحلامها وعاب آلهتها ولقيه نعيم بن عبدالله فى الطريق وعرف نيته فقال له: «والله لقد غشتك نفسك من نفسك ياعمر! أترى بنى عبدمناف تاركيك تمشى على وجه الأرض وقد قتلت محمدا؟ أفلا ترجع إلى أهل بيتك وتقيم أمرهم ولما عرف عمر من نعيم أن أخته فاطمة وزوجها سعيد بن زيد قد أسلما استبد به الغضب وكر راجعا إليهما ودخل البيت عليهما فإذا عندهما من يقرأ عليهما القرآن فلما أحسوا بمقدمه اختفى القارئ خباب بن الأرت وأخفت أخته فاطمة الصحيفة وسأل عمر: ماهذه الهينمة التى سمعت»؟ فلما أنكرا صاح بهما: «لقد علمت أنكما تابعتما محمدا على دينه» وبطش عمر بسعيد فقامت فاطمة تحمى زوجها فضربها فشجها فهاج إذ ذاك هائج الزوجين وصاحا به فى تحد وإصرار: «نعم أسلمنا فاقض ماأنت قاض» واضطرب عمر حين رأى الدماء التى أخذت تسيل من أخته وغلبه بره وعطفه فارعوى (ارتدع) وسأل أخته أن تعطيه الصحيفة التى كانا يقرآن منها فأعطياها له فأخذ يقرأ فيها قوله سبحانه وتعالى «بسم الله الرحمن الرحيم.. طه مـاأنزلنا عليك القرآن لتشقى إلا تذكرة لمن يخشى تنزيلا ممن خلق الأرض والسماوات العلى الرحمن على العرش استوى» إلى أن قرأ قوله تعالى «إننى أنا الله لاإله إلا أنا فاعبدنى وأقم الصلاة لذكرى» وهنا تغير وجه عمر وأحس بالندم على صنيعه وأخذه اعجاز القرآن وجلاله وسمو الدعوة التى يدعو إليها فزاد جانب البر غلبة عليه وصاح صيحته المباركة: «دلونى على محمد» وسمع خباب كلمات عمر فخرج من مخبئه الذى كان قد توارى فيه وصاح: «ياعمر والله إنى لأرجو أن يكون الله قد خصك بدعوة نبيه صلى الله عليه وسلم فانى سمعته بالأمس يقول: اللهم أيد الإسلام بأحب الرجلين إليك... أبى الحكم بن هشام (أبوجهل) وعمر بن الخطاب» وسأله عمر من فوره: «وأين أجد الرسول الآن ياخباب؟» واجابه خباب: «عندالصفا فى دارالأرقم بن أبى الأرقم» وكانت هذه اللحظات القصار فى بيت سعيد بن زيد من أروع اللحظات في تاريخ الاسلام فقد رفض عمر أن يصلى المسلمون سرا وخرج إلى الكعبة يهدد ويتوعد كل من يحاول الوقوف فى طريق الاسلام وهكذا بدأ المسلمون يصلون علانية عند الكعبة بعد أن كانوا يصلون خفية فى بيت الأرقم.

وقد شهد سعيد جميع المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ماعدا غزوة بدر الكبرى فقد بعثه الرسول هو وطلحه بن عبيد الله لينتظرا خبر قافلة أبى سفيان عند عودتها من الشام فسارا حتى نزلا على (كشد الجهنى) بالحوراء وأقاما عنده فى خباء حتى مرت القافلة فأسرعا إلي النبى ليفضيا إليه بأمرها ولكنه لم ينتظرهما فقد خشى أن تفوته العير فى عودتها إلى مكة كما فاتته في ذهابها إلى الشام لذا خرج فى أصحابه من المدينة حيث التقى مع جيش المشركين فى غزوة بدر.

وكانت أروع بطولات سعيد بن زيد يوم اليرموك الذى أبلى خلاله أعظم البلاء وقد وصف سعيد تلك المعركة الفاصلة مع الروم فقال: «لما كان يوم اليرموك كنا أربعة وعشرين ألفا أو نحوا من ذلك فخرجت لنا الروم بعشرين ومائة ألف واقبلوا علينا بخطى ثقيلة كأنهم الجبال تحركها أيد خفية وسار أمامهم الأساقفة والبطاركة والقسيسون يحملون الصلبان وهم يجهرون بالصلوات فيرددها الجيش من ورائهم وله هزيم كهزيم الرعد فلما رآهم المسلمون على حالهم هذه هالتهم كثرتهم وخالط قلوبهم شيء من خوفهم وعند ذلك قام قائدهم أبوعبيدة بن الجراح يحض المسلمين على القتال فقال: «عباد الله انصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم.. عباد الله اصبروا فإن الصبر منجاة من الكفر ومرضاة للرب ومدحضة للعار وأشرعوا الرماح واستتروا بالتروس والزموا الصمت إلا من ذكر الله عز وجل فى أنفسكم حتى أمركم إن شاء الله» وعندئذ خرج رجل من صفوف المسلمين وقال لأبى عبيدة: «إنى أزمعت على أن أقضى أمرى الساعة فهل لك رسالة تبعث بها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم؟» فقال أبو عبيدة: «نعم تقرئه منى ومن المسلمين السلام وتقول له... يارسول الله إنا وجدنا ماوعدنا ربنا حقا»

ثم قال سعيد بن زيد: «فما إن سمعت كلامه ورأيته يمتشق حسامه ويمضى في لقاء أعداء الله حتى ارتميت على الأرض وجثوت على ركبتى وأشرعت رمحى وطعنت أول فارس أقبل علينا ثم وثبت على العدو وقد انتزع الله كل مافى قلبى من الخوف فثار الناس فى وجوه الروم ومازالوا يقاتلونهم حتى كتب الله للمؤمنين النصر.. وشهد سعيد بعد ذلك فتح دمشق فلما دانت للمسلمين بالطاعة جعله أبوعبيدة واليا عليها فكان أول وال على دمشق من المسلمين. وكان سعيد بن زيد مستجاب الدعوة كما كان واحدا من العشرة المبشرين بالجنة وفى سنة ٥٠هـ انتقل سعيد بن زيد الى الرفيق الأعلى فى (العقيق) وحمله الرجال إلي المدينة حيث دفن تحت ثراها الطاهر ونزل إلى حفرة دفنه سعد بن أبى وقاص وابن عمر ونفر من قومه وأهل بيته وولده عبدالرحمن.

دراجة محمولة



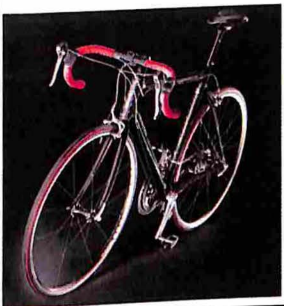
تستعد شوارع بريطانيا لاستقبال الدراجة المحمولة الجديدة مع بداية الصيف الحالى وكان السير كليف سنكلير المخترع البريطانى المعروف قد صمم دراجة جديدة يمكن حملها فى حقيبة صغيرة على الظهر وتعليقها على الشماعة المخصصة للملابس فى اماكن الدراسة والعمل، وقد حملت الدراجة الجديدة اسم «الدراجة إيه» وذلك نظرا لشكلها الذى يماثل حرف الايه أول حروف الهجاء باللغة الإنجليزية.

وتزن الدراجة الجديدة ١٢ رطلاً فقط ويمكن طيها وتجهيزها للعمل فى غضون ١٢ ثانية فقط وتقدر سرعتها بـ ١٥ ميلا/ ساعة.

وتحتوى الدراجة الجديدة على جنزيرين مرتبطين بواسطة ٣ تروس اساسية وهو ما يعطى قوة دفع أكبر للدراجة أثناء الاستخدام، وقد تم تغليف الجنازير بالزجاج المقوى بمادة النايلون لتحقيق قدر اكبر من المتانة.

تجدر الإشارة إلى ان سعر الدراجة الجديدة يقدر بـ ٢٠٠ جنيه استرلينى.

..ودراجة مرسيدس



قامت شركة مرسيدس بنز بإنتاج اول دراجة سباق مصنوعة من مادة الكربون واطلق عليها اسم «الدراجة الكربونية».

وتتميز الدراجة الجديدة بوزنها الفائق الخفة حيث يقدر بـ ٨.٣ كيلو جرام فقط وهو الامر الناتج عن استخدام الياف الكربون فى صنع جسم الدراجة.

كما تم تصميم جسم الدراجة (اطار احادى القشرة) بحيث يكون شديد الانسيابية مما يقلل من المقاومة اثناء الانطلاق بسرعات مرتفعة فى الوقت الذى تحتفظ فيه الدراجة بتوازنها اثناء انطلاقها وهو الامر الذى يعود الى مادة الكربون ايضا.

كما تم دمج ذراع ناقل الحركة فى اليد الخاصة بالمكابح بهدف تقليل ابتعاد اليد عن مقود الدراجة اثناء نقل السرعة.

وسعيا الى التفرد انتجت الشركة ١٩٩ دراجة فقط من هذا النوع وتم حفر رقم لكل دراجة من الدراجات الـ ١٩٩ على لوحة خاصة تم تثبيتها على جسم الدراجة. تجدر الاشارة إلى أن سعر الدراجة الواحدة يقدر بـ ٣ الاف يورو.

سجن متطور للخارجين على القانون!

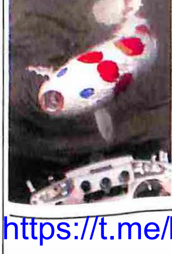


يعد دفع الخارجين على القانون الى الاعتراف بجرائمهم من المهام العسيرة لدى رجال الشرطة والقانون نظرا لتزايد القيود القانونية والإنسانية التى تحظر التعامل العنيف مع المتهمين بهدف دفعهم إلى الاعتراف.

وأخيرا قرر البريطانيون استخدام وسائل جديدة تشجع المتصمين على الاعتراف بالحقيقة بعد ان اكدت الابحاث النفسية المتعمقة اثرها فى دفع المتهم الى الاعتراف، وتتمثل تلك الوسائل فى وضع خطوط عريضة لونها ازرق يميل الى القتامة على حائط الزنزانة حيث اكد خبراء علم النفس انه لون يشجع المتهم على الاعتراف بالحقيقة ويزيد من قدرته على التركيز، وكذلك دهان اطار باب الزنزانة من الداخل باللون الاصفر وهو ما اكد الخبراء انه يساعد على تهدئة المتهم المحتجز.

وهناك وسائل اخرى مثل استبدال الباب الحديدى للزنزانة بباب من الزجاج الشفاف المضاد للرصاص وهو ما يقضى على الخوف لدى المصابين بمرض الخوف من الأماكن المغلقة، بالإضافة الى تثبيت جهاز رصد داخل الغرفة يقوم برصد عمليات التنفس للمحتجز ويقوم الجهاز اوتوماتيكيا بابلاغ الحراس والقائمين بالمراقبة بتطورات عملية التنفس لدى السجين واطلاق انذار عند توقف التنفس.

سمكة الشبوط الآلى لمراقبة البحار



انتجت احدى الشركات اليابانية هيكل سمكة يماثل نوع سمكة الشبوط التى توجد فى الانهار وتم تزويدها بمحرك يتم التحكم فيه عن بعد كما تم تزويدها بكاميرا (مثبتة فى فتحة الفم) قادرة على العمل تحت الماء وبجهازى استشعار لمتابعة الحياة البحرية دون التسبب فى اخافة المخلوقات البحرية ودفعها إلى الهرب كما يمكنها العمل فى اعماق سحيقة مما يؤهلها للمشاركة فى اعمال الحفر ومتابعة وصيانة الارصفة والحفارات البترولية البحرية.

ويقدر طول السمكة الآلية الجديدة بـ ٨٠ سم وقد تم تزويدها باجهزة استشعار متطورة قادرة على رصد تركز الأوكسجين فى المياه وهو ما يمثل احد العناصر الرئيسية لصحة الاسماك والمخلوقات البحرية. تجدر الاشارة الى ان السمكة الآلية الواحدة تقدر قيمتها بـ ٢٥٠ الف دولار.

واحة الإيمان



إشراف: راوية سالم

مازلنا نذكر أبناءنا الشباب بأن خير وسيلة للدفاع عن النبى الكريم صلى الله عليه وسلم هى باتباع سنته والاعتصام بحبل الله وعدم التفرق حتى لا تفشل وتذهب ريحنا.
ونواصل اللقاء مع فضيلة الشيخ فرحات السعيد المنجى من كبار علماء الأزهر الشريف ليجيب على أسئلتكم

مساحة الحب وضوابطه فى الإسلام

□ سمعت حديثا لرسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فيه : «ليس للمتحابين إلا الزواج» .. فأرجو أن تشرح لنا مساحة الحب وضوابطه بين الرجل والمرأة فى الإسلام

(أ. س . ع)

■■ الحب سمة الأطهار والعفاف سمة الأخيار، فالحب فى الله ولله ثم الحب لرسول الله صلى الله عليه وسلم يأتى فى المرتبة الأولى، يلى ذلك حب الأب والأم والأخ والأخت والزوج والأهل والأصدقاء والمسلمين جميعا، وحب الخير والعدل والجمال.. كل ذلك حب، وهو منزه عن الغرض.. ونعرف جميعا الحديث الشريف عن السبعة الذين يظلهم الله تحت ظله يوم لا ظل إلا ظله : ومنهم «رجلان تحابا فى الله، اجتمعا عليه وافترقا عليه».. أما الحب للجسد وللشهوة فقط فهذا غير باق لأنه حب للدنيا الفانية. فإعزاز المرأة للرجل لأنه ورع وتقى وصالح ويحب الخير للناس هذا هو المطلوب، أما ماتراه اليوم من خروج وسهر ولعب وغناء فلا.

هل سحر لى أحد؟

□ تزوجت زوجتى عن حب منذ ٤ سنوات، ولكن منذ زواجى وأنا أعيش فى ضيق شديد ولا يوجد بيننا تفاهم ونتخاصم كثيرا، وأصبحت لا أطيق حتى نفسى.. وأعتقد أن هناك شخصا سحر لنا، فماذا أفعل؟

(رضوان م)

■■ يابنى إن الزواج القائم حسب شريعة الله يتم باختيار الزوجة الصالحة، ومعرفة حقوق كل منكما نحو الآخر، وجعل الله دائما نصب أعينكما، وعدم الخيانة فى هذه الشركة لئلا يخرج الله من بينكما.. فيجب أن تؤديا حق الله فى العبادة، وأن يكون بينكما المودة والرحمة، وألا يتدخل أحد فى حياتكما الشخصية. وهناك أمر كان يفعله النبى صلى الله عليه وسلم كل ليلة: اجمع يديك أمام وجهك واقرأ الفاتحة وآية الكرسى والصمد والمعوذتين، ثم مرر يديك على وجهك ومااتصل إليه يداك من جسدك.. ولتفعل زوجتك نفس الشىء، فلن يصيبكما ضيق بإذن الله، وكل مافى رأسك من سحر هو من وسوسة الشيطان فأرجو أن تكون أقوى من ذلك.. الإيمان! الإيمان! الإيمان!

المطهرون والمتطهرون

□ ماهو الفرق بين المطهرين والمتطهرين ؟

(نشوى أحمد فكرى)

■■ المطهرون هم الذين طهرهم الله وأصبحت الطهارة طبعهم ومتأصلة فيهم، والمتطهرون هم الذين يطهرون أنفسهم من كل شىء غير لائق.
يقول الله عز وجل فى سورة البقرة : «إن الله يحب التوابين ويحب المتطهرين» (الآية ٢٢٢ سورة البقرة) وذلك بعد الحديث عن الطهارة من الحيض.. ثم يقول جل وعلا فى سورة التوبة : « .. فيه رجال يحبون أن يتطهروا، والله يحب المطهرين» (من الآية ١٠٨)

هل يمكن قراءة القرآن فى هذه الظروف؟

□ إذا كنت حائضا فهل يمكننى قراءة القرآن من على الموبايل؟

(س. ع. ك)

■ قراءة القرآن على أية صورة من الصور للحائض والجنب حرام، إلا أن تقرأ فى السر دون تحريك اللسان، فتكون مثل التفكير.

هل هذه النقود حرام؟

□ تدفع إحدى الشركات مبالغ نقدية وعينية لإحدى المصالح الحكومية لتسهيل استخراج المستحقات، وإلا تؤجل أو تؤخر هذه المستحقات.. فهل دفع هذه الأموال حرام أم حلال؟

(ن. غ)

■■ هذه تعتبر رشوة وغلولا وإن سميت بأسماء مختلفة، ويقول الرسول صلى الله عليه وسلم فى حديثه الشريف : «لعن الله الراشى والمرتشى والرائش» (والرائش هو الواسطة بين الطرفين).

وجاءنا من دار الإفتاء مايلى:

لا يصح لكما الزواج

○ تقدم لى شخص طالبا الزواج ولكنى لا أعرف إن كان هذا الزواج يجوز أم لا.. فالمتقدم أخو زوجة أبى التى أرضعتنى

(أ. س. ر.)

●● لا يجوز لك أيتها الفتاة الزواج بهذا الشخص الذى تقدم لخطبتك، لأنك رضعت من زوجة أبيك فصارت أما لك من الرضاع، وصار أخوها خالا لك من الرضاع.. والقاعدة الشرعية تقول إنه يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب.. فحيث انك لا تستطيعين الزواج بخالك من النسب، لا يجوز لك أيضا الزواج بخالك من الرضاع.

هذا الزواج باطل

○ زوج أختى طلقها وهو فى حالة عصبية، ثم تزوجنى بعقد عرفى.. والمشكلة أن أختى لا تدرك أن زوجها طلقها، فهو ينام بجوارها كل ليلة من أجل الأولاد ولكنه لا يعاشرها معاشرة الأزواج، ويقول أمام الناس جميعا إن أختى هى زوجته.. ما حكم الإسلام فى هذا الوضع؟

(ع. ع. ع.)

●● الزواج الشرعى الصحيح يجب أن يكون مستوفيا لشروطه وأركانه الشرعية من الإيجاب والقبول والمهر وحضور شاهدين مسلمين والولى والإشهار وعدم وجود مانع يمنع من الزواج. وعلى ذلك فزواجك بزوج أختك غير صحيح شرعا لاحتمال أن طلاقه فى العصبية جعله غير مدرك لما يقول، وعلى فرض أنه مدرك لما يقول، فزواجك أيضا باطل فهو تزوجك قبل أن تخرج أختك من عدتها. فالعلاقة بينك وبينه محرمة ويجب عليكما أن تتفرقا طواعية وإلا فعلى من يهمه الأمر أن يرفع أمركما إلى القضاء المختص للتفريق بينكما جبرا.

هل هذا المبلغ حق خالص لى؟

○ كنت أقيم مع والدتى فى شقة بالإيجار، وتزوج اخوتى خارج هذه الشقة وظللت أنا فيها مع والدتى إلى أن توفيت رحمها الله، ثم تزوجت فى الشقة وكنت أدفع ايجارها الشهرى كاملا لمالك العقار. وبعد سنوات أراد مالك العقار أن يطردنى من الشقة ولكنى أقمت ضده دعوى تحرير عقد إيجار باسمى وحكم لصالحى وتم تحرير هذا العقد.. والآن اتفقت مع المالك وديا على ترك الاقامة فى الشقة لقاء مبلغ نقدى قمت بدفعه ضمن مقدم شقة تمليك.. ولكن أخوتى ينازعوننى فى هذا المبلغ تاسيسا على أن لهم فيه حقا باعتبارهم ورثة.. فما هو موقف الشرع فى هذا المبلغ؟

(ب. ر.ز)

●● إذا كان الحال كما ورد بالسؤال، وأن الشقة المتنازع عليها شقة بالإيجار، فإن تلك الشقة لا تدخل ضمن تركة أم السائل، وعلى ذلك لا يكون للمستأجر حق الانتفاع فقط طبقا لعقد الايجار الذى له قوانين تنظمه.
وفى واقعة السؤال، يكون المبلغ الذى أخذه السائل من مالك العقار ـ والذى قام بدفعه ضمن مقدم شقة تمليك ـ ملكا خالصا للسائل لا ينازعه فيه أحد لأن الشقة المؤجرة لا تدخل ضمن تركة المستأجر عند وفاته.

تواصل على ورق



لبيب السباعى

أطنان من الورق والحبر نهدرها فى الكلام عقب كل حادث لمشكلة بين مسلم وقبطى.. ملايين الكلمات عن الوحدة الوطنية ومسيرات حاشدة تنطلق فى الشوارع وقد تصدرها رجل دين مسلم يمسك بيد أحد القساوسة وتنام الفتنة ولكنها لا تموت.. ويتكرر المشهد مرة بعد مرة دون تغيير!! وعلى صفحات مجلة الشباب وفى تحقيق ميدانى رائع للزميلة المتألقة أمل سرور عن أحداث محرم بك فى يناير الماضى كان العنوان هو «الفتنة نامت.. لكن ممكن تقوم فى أى وقت»

وهو عنوان قابل للنشر مرة أخرى عن الأحداث الأخيرة والقادمة والتى يبدو أن علاجها سوف يتم بنفس الطريقة.. طريقة هدفها أن «تنام» الفتنة لا أن تنتهى و «تموت»!!.

والغريب أن يتفق الجميع على ترديد معنى واحد وهو: أن مصر لم تعرف مثل هذه الأحداث قبل نصف قرن من الزمان.. وينتهى الكلام دون تفسير ولماذا يحدث الآن؟!والإجابة أنه يحدث لأن الضغوط التى تدوس بقسوة على الناس ـ اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً ـ تجعلهم على حافة الاشتعال عند أى احتكاك مهما يكن تافها!! ويحدث أيضاً لأن التعصب للوطن تراجع وحل مكانه التعصب للدين أو للنادى!! ويحدث كذلك لأن ملايين الشباب العاطل بكل طاقاته المكبوتة ليس أمامه مجال للتنفيس سوى التشدد الدينى أو الهتاف لفريق كروى يشجعه!!

ورغم كل ذلك.. ورغم تجاهل من بيدهم الحل والعقد للتصدى الصادق والحقيقى لحكاية الفتنة الطائفية التى تنام ثم تستيقظ بفعل الظروف القاسية أو بفعل فاعل من الداخل أو الخارج، مش مهم، فإن هناك مئات من الشباب الذين مازالوا قادرين على أن يروا الصورة الحقيقية لما قد يهدد هذا الوطن من خطر إذا ـ لا قدر الله ـ اندلعت نار الفتنة الطائفية.. لا اتحدث هنا عن الشباب الذى يختطفه برنامج تليفزيونى أو ندوه مذاعة أو لقاء جماهيرى وهم شباب مع كل تقديرى لهم ربما يتكلمون واعتبارات كثيرة تتدخل فيما يقولونه أبسطها الشعور بالحرج أو المواءمة واللباقة فى اختيار الكلمات ولكن اسمحوا لى أن أقدم نموذجاً أو أكثر لكلمات شباب يعبرون عن رأيهم بحرية كاملة ودون ضغوط أو حرج حيث لا يراهم أحد، شباب يعبر عن رأيه على مواقع النت ومن على موقع «العربية نت» توقفت عند بعض ما عبر عنه الشباب دون مجاملة، من ذلك وبتوقيع عبد الله أدم: اتقوا الله وكفانا ما يأتينا من الغرب.

وبتوقيع منى من مصر: حقيقة وضع مؤلم ماألت إليه الامور ومن الواضح فعلا وجود ما يملأ القلوب من الجهتين وانا كمسلمة حزنت لما حدث لاخواننا المسيحيين كيف يتم ترويع وقتل ناس فى دور العبادة بالله عليكم هل هذا هو الحوار الراقى ونحن فى القرن الحادى والعشرين؟ من الواضح أن قلوب الاقباط مليئة بأمور كثيرة ليست بالضرورة كلها صحيحة ولكن يجب إزالة كل الرواسب وكذلك يجب عدم تأجيج الفتنة الطائفية والتفريق بين أبناء مصر وأعتقد أن هناك الكثير من الأشياء المشتركة بين أبناء مصر ـ الأقباط والمسلمين ـ فلماذا التركيز على ما نختلف عليه فقط؟!

وبتوقيع حاتم حمدى: أولا كلامى موجه فى الاساس للمسلمين ـ ياجماعه ـ اللى بيحصل ده مش صح ابدا ولا يرضى ربنا ولا يرضى الرسول ـ عليه الصلاة والسلام ـ ..بأى منطق يعنى وبأى ضمير تبررون الهجوم على مكان إقامة الصلاة لاخواننا المسيحيين.. والمتخلف الجاهل اللى عمل العمله دى أنا مع أنه يأخد جزاءه ويتعاقب علشان يبقى عبره لأى متخلف تانى يفكر أنه يعمل عمل غير مسئول زى ده..

ثم من المستفيد من تفاقم المشكلة ومن غليان النفوس كده سواء مسلمين أو مسيحيين؟ هل تعتقدون أن سيدنا محمد ممكن يرضى بحاجه زى دى؟ رسولنا محمد كان ممكن يرضى بأننا نرهب ونهاجم ناس عايشه بينا ومعانا؟ مين جاهل ممكن يقول أن سيدنا محمد موصناش على أهل الكتاب؟ وأوصانا بأقباط مصر خير.. مين جاهل ينكر أن سيدنا محمد تزوج من قبطية مصرية؟ مين جاهل وغبى ينكر كلام القرآن بأن اقرب الناس لينا مودة هم المسيحيون؟ مين فينا ملوش جار أو زميل تخته أو صاحب فى الشغل أو أى حد مسيحى؟ أنا عن نفسى صاحبتهم وأكلت معاهم فى طبق واحد ونمنا فى مكان واحد ودخلنا بيوت بعض وعمر مكان فيه أى مشكله بينا وبينهم. فيه سيدة باطلب لها الرحمة بعد أن توفيت افتكرها من زمان وأنا صغير كانت صاحبه محل صغير وهى سيدة مسيحيه اسمها ام جمال الست دى لما كان أى واحد يموت فى المنطقه حتى لو متعرفهوش ـ اقسم بالله ـ كانت بتشغل القرآن وبصوت عال وأول واحده تروح تعزى سواء هى أو جوزها.. أنا بتكلم وأنا حزين على مصر وعلى الغباء إللى نزل علينا فجأة.. ده ايه اللى بيحصل وايه اللى جد علينا خلانا كده زينا زى اللى عايشين فى ادغال افريقيا؟ فين مصريتنا وخصوصيتنا واللى بيميزنا أننا أهل وسطيه؟ ايه اللى هيضر المسلمين لو اتبنت كنيسة لاخواننا المسيحيين يصلوا فيها؟ دا الرسول عليه الصلاه والسلام ـ يا مسلمين وسع لهم مكان فى المسجد علشان يصلوا فيه وانتم معرفش بتعملوا كده ليه؟ أنا بجيب اللوم علينا لاننا احنا الاكثريه وميصحش لو بنراعى ضميرنا أننا نستقوى على الاضعف.

ولازم عقلاء القوم فينا يتحركوا ميستنوش الحكومه تعمل حاجه لازم نحافظ على خصوصية مصر وخصوصية النسيج الحقيقى مش الحكومى بين المصريين ـ مسلمين ومسيحيين ـ ولازم كلنا نعرف أنه لا أخلاق المصريين ولا ديننا ولا عاداتنا ولا تقاليدنا تقاليد الجدعنة تسمح لنا أننا نتعرض لاخواتنا فى الوطن.

انتهى الكلام؟ ولكن هل انتهت الازمة؟ لا أظن.. ونامت الفتنة ولكن هل ماتت أيضاً لا أظن؟ هل سنواجه الواقع ولو مرة واحدة بصراحة وصدق ورغبة حقيقية فى الحل؟ أتمنى وإلى أن يتحقق ذلك سوف تبقى هذه الأسئلة المعلقة فى الهواء!!

جدول مباريات كأس العالم FIFA ٢٠٠٦™

التاريخ	المباراة	المدينة	الفرق
الجمعة ٩-٦	١	ميونيخ	ألمانيا - كوستاريكا
	٢	جلسن كرشن	بولندا - إكوادور
السبت ١٠-٦	٣	فرانكفورت	إنجلترا - باراجواي
	٤	دورتموند	ترينداد - السويد
	٥	هامبرج	الأرجنتين - كوت ديفوار
الأحد ١١-٦	٦	ليبزج	صربيا - هولندا
	٧	نورمبرج	المكسيك - إيران
	٨	كولونيا	انجولا - البرتغال
الأثنين ١٢-٦	١٢	كايزر سلاوترن	استراليا - اليابان
	١٠	جلسن كرشن	أمريكا - التشيك
	٩	هانوفر	إيطاليا - غانا
الثلاثاء ١٣-٦	١٤	فرانكفورت	كوريا - توجو
	١٣	شتوتجارت	فرنسا - سويسرا
	١١	برلين	البرازيل - كرواتيا
الأربعاء ١٤-٦	١٥	ليبزج	أسبانيا - أوكرانيا
	١٦	ميونيخ	تونس - السعودية
	١٧	دورتموند	ألمانيا - بولندا
الخميس ١٥-٦	١٨	هامبرج	إكوادور - كوستاريكا
	١٩	نورمبرج	إنجلترا - ترينداد
	٢٠	برلين	السويد - باراجواي
الجمعة ١٦-٦	٢١	جلسن كرشن	الأرجنتين - صربيا
	٢٢	شتوتجارت	هولندا - كوت ديفوار
	٢٣	هانوفر	المكسيك - انجولا
السبت ١٧-٦	٢٤	فرانكفورت	البرتغال - إيران
	٢٦	كولونيا	التشيك - غانا
	٢٥	كايزر سلاوترن	إيطاليا - أمريكا
الأحد ١٨-٦	٢٨	نورمبرج	اليابان - كرواتيا
	٢٧	ميونيخ	البرازيل - استراليا
	٢٩	ليبزج	فرنسا - كوريا
الأثنين ١٩-٦	٣٠	دورتموند	توجو - سويسرا
	٣٢	هامبرج	السعودية - أوكرانيا
	٣١	شتوتجارت	أسبانيا - تونس
الثلاثاء ٢٠-٦	٣٣	برلين	إكوادور - ألمانيا
	٣٤	هانوفر	كوستاريكا - بولندا
	٣٦	كايزر سلاوترن	باراجواي - ترينداد
	٣٥	كولونيا	السويد - إنجلترا
الأربعاء ٢١-٦	٤٠	ليبزج	إيران - انجولا
	٣٩	جلسن كرشن	البرتغال - المكسيك
	٣٧	فرانكفورت	هولندا - الأرجنتين
	٣٨	ميونيخ	كوت ديفوار - صربيا
الخميس ٢٢-٦	٤١	هامبرج	التشيك - إيطاليا
	٤٢	نورمبرج	غانا - أمريكا
	٤٣	دورتموند	اليابان - البرازيل
	٤٤	شتوتجارت	كرواتيا - استراليا
الجمعة ٢٣-٦	٤٨	برلين	أوكرانيا - تونس
	٤٧	كايزر سلاوترن	السعودية - أسبانيا
	٤٥	كولونيا	توجو - فرنسا
	٤٦	هانوفر	سويسرا - كوريا
السبت ٢٤-٦	٤٩	ميونيخ	أول(أ) - ثاني (ب)
	٥٠	ليبزج	أول(جـ) - ثاني (د)
الأحد ٢٥-٦	٥١	شتوتجارت	أول(ب) - ثاني (أ)
	٥٢	نورمبرج	أول(د) - ثاني (جـ)
الأثنين ٢٦-٦	٥٣	كايزر سلاوترن	أول(هـ) - ثاني (و)
	٥٤	كولونيا	أول(ز) - ثاني (ح)
الثلاثاء ٢٧-٦	٥٥	دورتموند	أول(و) - ثاني (هـ)
	٥٦	هانوفر	أول(ح) - ثاني (ز)
الجمعة ٣٠-٦	٥٧	برلين	الفائز بالمباراة ٤٩ مع ٥٠
	٥٨	هامبرج	الفائز بالمباراة ٥٣ مع ٥٤
السبت ١-٧	٥٩	جلسن كرشن	الفائز بالمباراة ٥١ مع ٥٢
	٦٠	فرانكفورت	الفائز بالمباراة ٥٥ مع ٥٦
الثلاثاء ٤-٧	٦١	دورتموند	الفائز بالمباراة ٥٧ مع ٥٨
الأربعاء ٥-٧	٦٢	ميونيخ	الفائز بالمباراة ٥٩ مع ٦٠
السبت ٨-٧	٦٣	شتوتجارت	الخاسر من المباراة ٦١ مع ٦٢
الأحد ٩-٧	٦٤	برلين	الفائز بالمباراة ٦١ مع ٦٢

مجموعة أ
ألمانيا
كوستاريكا
بولندا
إكوادور

مجموعة ب
إنجلترا
باراجواي
ترينداد
السويد

مجموعة ج
الأرجنتين
كوت ديفوار
صربيا
هولندا

مجموعة د
المكسيك
إيران
انجولا
البرتغال

مجموعة هـ
إيطاليا
غانا
أمريكا
التشيك

مجموعة و
البرازيل
كرواتيا
استراليا
اليابان

مجموعة ز
فرنسا
سويسرا
كوريا
توجو

مجموعة ح
أسبانيا
أوكرانيا
تونس
السعودية



كوكاكولا كلنا بنتكلم كوره


كوكا كولا
ماركة مسجلة
كلنا بنتكلم كوره
المشروب والراعي الرسمي لكأس العالم
FIFA™ ٢٠٠٦
©1974 FIFA TM
© FIFA TM
2006
FIFA WORLD CUP
GERMANY™
Coca-Cola